



مؤشر الضغط للسوريين
SYRIAN BAROMETER

SB-2021

”إطار لتحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين في تركيا“

Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN



M. MURAT ERDOĞAN

SURİYELİLER BAROMETRESİ-2021

بارومتر السوريين-2021

SURİYELİLERLE UYUM İÇİNDE YAŞAMIN ÇERÇEVESİ

إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين

EĞİTEN KİTAP YAYINCILIK

دار النشر أغيان

ISBN: 978-625-8297-69-0

© Copyright 2022, Eğiten Kitap Yayıncılık Org. Tic. Ltd. Şti.

Kapak & Kitap Tasarım

الغلاف والتصميم الكتاب

Yelis Erbil

Baskı

الطباعة

Atalay Konfeksiyon Matbaacılık ve Reklam İnş. Tur. Otomotiv San. ve Tic. Ltd. Şti.

Sertifika No: 47911

Zübeyde Hanım Mah. Süzgül Sk. No:7 Altındağ / Ankara

Tel: 0.312. 3844182

التقرير الكامل لبحث SB-2021 والملخص التنفيذي متوفر باللغة التركية والإنجليزية والعربية على

<https://www.unhcr.org/turkiye> و : www.mmureterdogan.com

*Bu çalışma UNHCR Türkiye desteği ile gerçekleştirilmiştir.
Çalışma yazarın kişisel görüşlerini yansıtmaktadır ve söz konusu görüşler
UNHCR'yi bağlayıcı nitelikte değildir. UNHCR bu belgede yer alan bilgilerin
herhangi bir şekilde kullanımından sorumlu tutulamaz.*

إلى أستاذة الأساتذة،
رائدة دراسات الهجرة في تركيا، أستاذتي
العزيزة في الملكية

Prof. Dr. Nermin Abadan-Unat

بمناسبة عيد ميلادها الـ101،
مع فائق الإعجاب والاحترام والامتنان...

الشكر والتقدير

مع عبور المجموعة \ القافلة الأولى من اللاجئين السوريين إلى تركيا في ٢٩ نيسان من عام ٢٠١١، والتي كانت مؤلفة من ٢٥٢ شخصاً، لم يكن لأحد أن يتنبأ بأن هذه الأزمة الإنسانية سوف تطول لسنوات عديدة وبأن أعداد المهاجرين سوف تزداد بهذا الشكل. كما أنه لم يكن متوقفاً أن تُصبح تركيا نقطة تحول مهمة في التاريخ الإنساني أو حتى بأنها سوف تمتلك هذه الأهمية الرمزية في المستقبل. مع تغير أكثر ديناميكية لأعداد السوريين القادمين إلى تركيا، بدأت مسيرتي في العمل الميداني في عام ٢٠١٣ حيث أنشأت مركز أبحاث الهجرة والسياسة في جامعة Hacettepe في أنقرة HUGO، وقُمت بعدها بتأسيس مركز أبحاث الهجرة والانسجام التابع للجامعة التركية - الألمانية TAGU. فكان المنتج الأول من هذه الدراسات هي دراسة في عام ٢٠١٤ تحت عنوان " السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام"، حيث بلغت آنذاك أعداد السوريين في تركيا الـ ١.٦ مليون. أظهرت نتائج هذه الدراسة، وإن كان ذلك في وقتاً باكراً، بأنه قسم كبير من السوريين سوف يبقون في تركيا، وعليه فقد طُرحت أهمية إجراء عمليات " الانسجام والتكيف" ولفت هذا الأمر الانتباه إلى ضرورة أخذ " القبول الاجتماعي" في عين الاعتبار. أعقبت هذه الدراسة دراسة بحثية في عام ٢٠١٥ والتي تدور حول أثر السوريين على الأعمال التجارية في تركيا، وبحث في عام ٢٠١٦ عن الأطفال السوريين الذين يعيشون في المخيمات، وبحث في عام ٢٠١٧ عن السوريين والإعلام بالإضافة إلى بحث السوريين وإدارة البلديات. في هذا الإطار، بدأت التحضيرات لإقامة مشروع " مؤشر الضغط للسوريين" في عام ٢٠١٦ والتي تُعد الدراسة الأكثر شمولاً وتخصصاً في هذا المجال في تركيا، بدأت هذه الدراسة حيز التنفيذ في عام ٢٠١٧ تحت عنوان فرعي " إطار العيش في انسجام". طورت دراسة " مؤشر الضغط للسوريين" نموذجاً مستمراً يسعى لتقصي الحقائق والتصورات المجتمعية من أجل مستقبل مشترك سلمي. توخى هذا النموذج الحذر في تكرار الأسئلة والمواضيع ذاتها وطرحها في فترات مُتباعدة بحسب منطوق " الباروميتر" مما يُتيح متابعة الاتجاهات والتطورات التي تحصل مع مرور الوقت.

لقد كان باروميتر السوريين أو مؤشر الضغط للسوريين، الذي يهدف إلى توفير بيانات موثوقة للبحوث المهمتين وصانعي السياسات وكذلك عامة الناس، ممكن التحقيق من خلال تعاون فريق كبير ودعم صادق من مختلف المؤسسات والأفراد. ولهذا، فإنني أشكر كل من ساهم في مختلف جوانب هذه الدراسة. بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن خالص امتناني وتقديري لعائلة جامعة هاجيتتبه لمنحي الفرصة لأكون عضواً فخوراً في هذه المؤسسة بين 2017-1987 وإجراء دراسات مهمة من خلال مركز أبحاث HUGO الذي أسسته في عام 2010. كما أود أن أشكر أعضاء هيئة التدريس وطلابي الأعزاء خاصة في الجامعة التركية الألمانية، حيث عملت فيها منذ تشرين الأول 2017 وحتى شباط 2022، على دعمهم. من ناحية أخرى، أنا متحمس للغاية - وفخور كخريج - لمواصلة مسيرتي المهنية في كلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة، مركز Mülkiye لأبحاث الهجرة - MÜGAM، حيث بدأت العمل فيه في شباط عام 2022. وأخيراً، أود أن أعرب عن امتناني بشكل خاص لرئيس الجامعة البروفيسور **Necdet ÜNÜVAR**، وعميد كلية العلوم السياسية، البروفيسور **Or-han ÇELİK** على جهودهم ودعمهم.

واحدة من أكثر الأمور التي تجعلني فخوراً في دراسة وبحث "مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩" هو نشوء "المجلس الاستشاري الأكاديمي" الخاص لهذا البحث والذي يضم أسماء مرموقة في شأن الهجرة على الصعيد المحلي والعالمي. قبل أي شيء أود أن أعرب عن تقديري وامتناني لأستاذتي البروفيسورة د. **Nermin ABADAN-UNAT** وإحدى أهم الأكاديميات الموجودين في هذا المجال في تركيا، كما أتوجه بخالص الشكر إلى بقية أعضاء هذا المجلس وهم: البروفيسور د. **Mustafa AYDIN** و البروفيسورة د. **Banu ERGÖÇMEN** والبروفيسور د. **Mehmet Ali ERYURT**، البروفيسورة د. **Elisabeth FER-**

RIS و البروفيسور د. Ahmet Kasım HAN و البروفيسور د. Omar و Ahmet İÇDUYGU و البروفيسور د. Ayhan KAYA و البروفيسور د. Neeraj KAUSHAL و البروفيسورة د. KADKOY و Fuat KEYMAN و Ümit KIZILTAN و البروفيسور د. Kemal KİRİŞÇİ و البروفيسورة د. Barbara OOMEN و Nilüfer NARLI و Kathleen NEWLAND و البروفيسورة د. Saime ÖZÇÜRÜMEZ و البروفيسور د. Ludger PRIES والأستاذة المساعدة. Prof. Dr. H. Halil USLUCAN، و البروفيسور د. Nasser YASSİN و د. Ayselin YILDIZ.

تم تنفيذ مؤشر الضغط للسوريين 2021 بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا. أود أن أشكر الممثل المفوض المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا Philippe LECLERC، ونائب الممثل السابق للمفوضية في تركيا، و Neşe KILINÇOĞLU، Alev Orsel، و Selin ÜNAL و KARACA، و Gökçe SARAYDIN، وغيرهم من موظفي المفوضية على دعمهم، والأهم من ذلك، أشكرهم على تقفهم وجهودهم المبذولة.

أود أن أشكر مديري وموظفي رئاسة إدارة الهجرة، التي تأسست في عام 2014 وبذلت جهودًا غير عادية في فترة قصيرة لإدارة العملية بنجاح كبير وذلك لمساعدتهم ودعمهم. كما أود بشكل خاص أن أشكر رئيس PMM الدكتور Şavas ÜNLÜ، المدير العام للتنسيق والاتصال الدكتور Gökçe OK، المدير العام لمكافحة الهجرة غير النظامية وإجراءات الترحيل Ramazan SEÇİLMİŞ، المدير العام للحماية الدولية السيد M. Selami YAZICI على دعمهم.

أود أن أعرب عن فائق تقديري للفريق في مركز أنقرة للبحوث الاجتماعية (ANAR)، الذي أجرى مكون البحث الميداني في هذه الدراسة. على وجه الخصوص، أود أن أعرب عن امتناني لـ Funda USLU و Ahmet BA-BAOĞLU وجميع أعضاء فريق ANAR، أيضًا إلى Müzeyyen BUZLU، الذين شاركوا في الدراسة لعملهم الدقيق ودعمهم القيم. كما أود أن أشكر لجنة الاتصال التابعة للجنة الوطنية التركية لليونسكو وخاصة البروفيسور الدكتور Öcal OĞUZ، الأستاذ الدكتور Deniz BAYRAKDAR؛ وفريق CATS-SWP في برلين، حيث أجريت دراستي كزميل في نيسان-كانون الأول 2022، وخاصة الدكتور Günter SEUFERT.

وبالطبع أتوجه بشكر خاص إلى ابنتي Rüya وزوجتي المُحبة د. Armağan ERDOĞAN على دعمهم وصبرهم وتضحياتهم.

مما لا شك فيه أن أولئك الذين قضاوا معظم الجهد في إعداد هذه الدراسة كانوا أعضاء في فريق البحث SB-2021. لهذا أتوجه بشكر كبير إلى د. Nihal EMİNOĞLU (منسقة المشروع / الخبيرة الأولية) و Tulin HAJI MOHAMAD (المسؤولة عن مشروع السوريين \ الخبيرة الأولية) و د. Fulya MEMİŞOĞLU (الخبيرة الأولية) و Deniz AYDINLI (الخبير الأولي) ولكل منهما اسم خاص في هذا المجال، لعملهم الجاد وإسهاماتهم وصبرهم. على الرغم من أنه لم يكن عضوًا في فريق البحث هذا العام، أود أيضًا أن أشكر د. Onur UNUTULMAZ لمساهماته.

هذه الدراسة هي مساهمة متواضعة لإنشاء مستقبل سلمي وحياة كريمة لكل من يعيش على الأراضي التركية، كما أنها موجهة لبطل هذه العملية الصعبة " المجتمع التركي ". لهذا، شكري الأخير والأهم لكل من الأربعة ملايين طالب لجوء، وللمجتمع التركي الذي قام بجهد استثنائي وتقرب من هذه المخاوف والترددات بحسن نية.

م. مرات أردوغان

M. Murat Erdoğan

مقدمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا

ازداد عدد الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من ديارهم كل عام خلال العقد الماضي، ووصل إلى أعلى مستوى منذ بدء عمليات التسجيل. ارتفع عدد النازحين قسراً على مستوى العالم إلى 103 ملايين في النصف الأول من عام 2022، وهي أكبر زيادة خلال ستة أشهر مسجلة في البيانات. حيث يوجد ثلث هذا العدد أي 32.5 مليون لاجئ في المنفى منذ خمس سنوات أو أكثر في بلاد اللجوء. يمثل كل رقم أرواح مزقتها الصدمات أو العذاب أو التهديد بالنزاع أو الاضطهاد أو انعدام الأمن أو انتهاكات حقوق الإنسان.

عقود من الأزمات في أفغانستان وسوريا، بالإضافة إلى العديد من الأزمات، بما في ذلك العديد من حالات النزوح التي طال انتظارها، تفقد اهتمام وسائل الإعلام دون أي تحرك عالمي. في حين تظهر أوضاع جديدة للاجئين حيث تظل الأوضاع الحالية دون حل وتشتعل من جديد. في عام 2022، تسببت الحرب في أوكرانيا في زيادة بنسبة 15 في المائة في عدد النازحين قسراً في جميع أنحاء العالم. لم يحدث من قبل في العالم أن كان هذا العدد الكبير من الناس ينتقلون ويحتاجون إلى الحماية والمساعدة الإنسانية. حيث توجد حقيقة أن شخصاً من بين كل 77 شخصاً يتم تهجيرهم قسراً وهي حقيقة مروعة.

منذ عام 2014، كانت تركيا موطناً لأكثر عدد من اللاجئين في العالم، مع ما يقرب من 4 ملايين لاجئ وطالب لجوء، أكثر من 3.5 مليون منهم هم سوريون تحت الحماية المؤقتة. يعيش حوالي 1.36% فقط من هؤلاء السكان في مراكز الإقامة المؤقتة، بينما تعيش الغالبية العظمى عبر 81 مدن في تركيا بين المجتمعات المضيفة في المناطق الحضرية أو شبه الحضرية أو الريفية.

صادف عام 2021 الذكرى السنوية العاشرة لوصول أعداد كبيرة من اللاجئين من سوريا إلى تركيا. قدم الإطار القانوني الشامل لتركيا الذي يشمل قانون الأجانب والحماية الدولية ونظام الحماية المؤقتة نموذجاً مثالياً مكن من حماية اللاجئين من سوريا، جنباً إلى جنب مع العلاقات الأخوية والجيرة التي تحدد إلى حد كبير العلاقة بين البلدين. ساعد الوباء في العامين الماضيين أيضاً على جمع الناس معاً في الدعم والتضامن على الرغم من تدابير التباعد الاجتماعي. ومع ذلك، مع وضع اللاجئين الذي طال أمده وتدهور الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي في سوريا، فإن الانسجام الاجتماعي بين اللاجئين والسكان المضيفين في تركيا معرض لخطر الانقسام إلى حد كبير، سواء في المجال العام أو في الساحة السياسية في تركيا التي بدورها تستعد للانتخابات الرئاسية لعام 2023.

تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مقياس السوريين منذ عام 2019. وقد أجريت الأبحاث من خلال استطلاعات الرأي ومناقشات مجموعات التركيز التي أجراها البروفيسور مراد أردوغان وفريقه ووفرت تحليلاً مكثفاً للواقع الاجتماعي الحالي في جوانب الحياة اليومية بما في ذلك آراء الناس والمواقف حيث يصبح الوضع مسألة تعايش أكثر من استضافة مؤقتة لعدد السكان النازحين. بارومتر السوريين كان ولا يزال مصدراً لبيانات موثوقة لجميع العاملين والمهتمين في مجالات الهجرة القسرية والنزوح، وتطوير السياسات، والمساعدة الإنسانية. على الرغم من أنه لا يمكن تعميمها بشكل كامل، فإن البيانات عبارة عن عينة تمثيلية مع ملاحظات تجريبية حيث توفر إطاراً شاملاً للانسجام الاجتماعي والانسجام.

نود أن نشيد بجهود والتزام فريق البحث بإدارة البروفيسور. كما نود أن نعرب أيضاً عن تقديرنا للمساهمة التي قدمها المجلس الأكاديمي لمؤشر الضغط للسوريين 2021. ونأمل أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لتحليل اليوم وأن تساعد في توجيه السياسات المستقبلية لصالح مجتمع ليصبح قادراً على استيعاب كل من احتياجات مواطنيه واحتياجات السكان الذين يستضيفهم بمسؤولية.

Philippe Leclerc

ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا

المحتوى

2	فريق البحث والتحليل لمشروع SB-2021
4	الشكر والتقدير
7	مقدمة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا
12	قائمة الرسوم البيانية
13	قائمة الجداول
23	الاختصارات

25 المقدمة

29	1. قانون اللاجئين والإطار القانوني المتعلق بالحماية الدولية في تركيا
31	a. قانون الأجانب والحماية الدولية (2013)
33	b. حسب القانون الرقم 6458 مبدأ عدم الإعادة القسرية
34	c. لائحة الحماية المؤقتة
36	d. الوصف القانوني للسوريين في تركيا
37	e. أصحاب طلبات الحماية الدولية في تركيا
38	f. المهاجرين الغير نظاميين في تركيا
40	2. القبول الاجتماعي والانسجام
50	2.1 وثيقة وخطة عمل إدارة الهجرة التركية حول الانسجام
53	2.2 الخطة الإقليمية للاجئين والقدرة على الصمود الانسجام الاجتماعي (3RP)
54	2.3 السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام

I. السوريون تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا

60	• بيانات السوريين في تركيا
72	• السوريين في تركيا والتعليم
83	• السوريين في تركيا ومصادر دخلهم

II. بنية ومبررات بحث مؤشر الضغط للسوريين 2021

94	معلومات الاستبيان SB-2021
95	مجموعات النقاش المركزة

III. المواطنين الأتراك

100	• صورة عن معلومات المواطنين الأتراك في البحث
100	1. خلفية ونهج البحث

2. مجموعات النقاش المركزة 104
- مؤشر الضغط للسوريين 2020: نتائج البحث الخاص بالمجتمع التركي 104
1. القرب المكاني \ الوعي بين المجتمع التركي والسوريين 104
2. كيف يُعرف\يرى المجتمع التركي السوريين؟ 106
3. التعريفات \ التسميات التي يراها المجتمع التركي مناسبة في تعريفه للسوريين 111
4. تصورات التشابه الثقافي 114
5. الدعم المقدم للسوريين 118
6. العلاقات \ التواصل مع السوريين 123
7. المسافة الاجتماعية 130
8. مصادر الدخل: كيف يؤمن السوريون مصدر عيشهم في تركيا 130
9. نظرة خارجية إلى المجتمع 133
10. المخاوف: الأمن والسلام والقبول الاجتماعي 134
11. " الأضرار الشخصية " التي تأتي من السوريين، و " الأقاويل " 142
12. حقوق العمل والمخاوف التي تتعلق بفقدان الوظائف 147
13. ريادة الأعمال \ فتح الأعمال الخاصة 151
14. " هل سيعود السوريون " 154
15. " أين يجب أن يعيش السوريون، هل نحن مستعدين للعيش سوية " 157
16. نظرة عامة على الحياة الاجتماعية المشتركة 160
17. الانسجام الاجتماعي والسوريين في المجتمع التركي 164
18. تقرب السوريين من المجتمع التركي، من وجهة نظر المجتمع التركي 170
19. مدى أهمية مشكلة السوريين؟ 172
20. الحقوق السياسية والمواطنة 175
21. نظرة إلى فرص التعليم لدى الأطفال السوريين 179
22. وجهة نظر المجتمع حول سياسة الدولة تجاه السوريين 182
23. آراء حول القضايا التي شغلت الرأي العام في دراسة مؤشر الضغط للسوريين 2021 185

IV. مؤشر الضغط للسوريين 2021: بنية ونتائج البحث الذي يخص السوريين 193

- مؤشر الضغط للسوريين 2021: بنية بحث السوريين 194
1. خلفية ملف البحث والموثوقية 194
2. لمحة عن الخصائص الديمغرافية للسوريين المشاركين في الاستبيان 196
- التعليم ومستوى اللغة 199
- مجموعات النقاش المركزة 202

204	• مؤشر الضغط للسوريين 2020: نتائج البحث الخاص بالسوريين
204	1. كيف يكسب السوريون لقمة عيشهم في تركيا؟
207	2. أوضاع عمل السوريين وسبل عيشهم.
213	3. المجالات التي يواجه فيها السوريون المشاكل
221	4. التشابه الثقافي بين السوريين والأترك
225	5. المسافة الاجتماعية التي يُبديها السوريون للأترك
230	6. مستوى العلاقات الاجتماعية للسوريين.
231	7. تصورات السوريين بشأن الحياة في تركيا وآرائهم بما يخص المجتمع التركي
235	8. المنظور المستقبلي للسوريين
236	9. العلاقات والمشاعر تجاه المجتمع التركي
236	10. الحياة العملية
236	11. مفهوم السعادة
236	12. التقييم الديمغرافي.
240	13. مخاوف المجتمع التركي من وجهة نظر السوريين
243	14. كيف يتصرف المجتمع التركي مع السوريين بحسب وجهة نظر السوريين
245	15. الانسجام \ الانسجام الاجتماعي“
254	16. الدعم المقدم من الدولة التركية للسوريين.
257	17. الوصف القانوني الذي يفضله السوريون في تركيا
261	18. العودة إلى سورية؟
268	19. التطلعات المستقبلية للسوريين في تركيا
274	20. لو أتاحت لك الفرصة، هل ترغب في الانتقال لمدينة أخرى للعيش فيها؟
276	21. أذن سفر
278	22. قرار عدم منع عبور اللاجئين في المعابر الحدودية
280	19. الوباء
285	20. الآراء حول التطورات الأخيرة.

V. نتائج بحث مؤشر الضغط للسوريين 2021.....303

304	• النتائج العامة
306	• النتائج الرئيسية: المجتمع التركي
312	• النتائج الرئيسية : السوريين تحت الحماية المؤقتة
312	• توصيات السياسة
342	M. Murat ERDOĞAN

قائمة الرسوم البيانية

- رسم بياني 1: اللاجئين السوريون حسب بلد الإقامة (6.6 مليون \ 31 كانون الأول 2021)..... 27
- رسم بياني 2: لائحة الحماية الدولية وفق القانون التركي..... 33
- رسم بياني 3: أعداد المتقدمين للحصول على الحماية الدولية في تركيا بين أعوام 2005-2021..... 37
- رسم بياني 4: أعداد المهاجرين الغير نظاميين الذين تم القبض عليهم في تركيا بين أعوام 2005-2021..... 39
- رسم بياني 5: أعداد المهاجرين الغير نظاميين الذين تم القبض عليهم في تركيا بين أعوام 2005-2021..... 39
- رسم بياني 6: التغيير العددي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بين 2011-2021..... 60
- رسم بياني 7: الوصف القانوني للسوريين في تركيا (30 كانون الأول 2021)..... 62
- رسم بياني 8: المدن العشرة التي يعيش فيها سوريون تحت الحماية المؤقتة في تركيا بكثافة..... 63
- رسم بياني 9: توزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بحسب المدن..... 65
- رسم بياني 10: نسبة السكان السوريين مقارنة بعدد السكان المحليين – 31 كانون الأول 2022..... 66
- رسم بياني 11: عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في مراكز الإيواء المؤقتة في تركيا (31 كانون الأول 2021)..... 67
- رسم بياني 12: توزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بحسب العمر والجنس (31.12.2021)..... 69
- رسم بياني 13: الهرم السكاني للسوريين في تركيا..... 70
- رسم بياني 14: وضع التعليم لدى السوريين (2016)..... 73
- رسم بياني 15: عدد الطلاب السوريين الذين يحصلون على التعليم في بلدنا حسب السنوات..... 76
- رسم بياني 16: عدد الطلاب السوريين الذين يحصلون على التعليم في بلدنا حسب السنوات (نيسان 2021)..... 77
- رسم بياني 17: السوريون في التعليم العالي..... 82
- رسم بياني 18: الهيكل المؤسسي لبرنامج المساعدات صوي 2021..... 88
- رسم بياني 19: توزيع مساعدات صوي بحسب المدن العشرة..... 89
- رسم بياني 20: توزع مساعدات صوي SUY- بحسب الجنسية (أكثر 4 جنسيات مستفيدة)..... 90

قائمة الجداول

- جدول 1:** الأحجام العددية والتناسبية للمدن الـ 16 التي تضم أكبر عدد من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا (31.12.2021) 66
- جدول 2:** وضع التعليم لدى السوريين (2017-2021) 75
- جدول 3:** عدد المشاركين في الدورات التي تم تطويرها فيما يتعلق بالسوريين في تركيا 83
- جدول 4:** إجمالي عدد تصاريح العمل الممنوحة لمواطني الجمهورية العربية السورية 2011-2020 86
- جدول 5:** السوريون في تركيا حسب النشاط الاقتصادي 87
- جدول 6:** التفاصيل الفنية للاستبيان 94
- جدول 7:** مجموعات النقاش المركزة 97
- الجدول 8:** عينة المجتمع التركي بحسب المدينة 101
- الجدول 9:** الملف الشخصي والخصائص الديموغرافية للمشاركين في استبيان SB-2019 للمجتمع التركي (في المجموع 2.253 فرداً) 102
- جدول 10:** عينة الاستبيان بحسب المناطق 103
- جدول 11:** هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟ 105
- جدول 12:** ورسم بياني: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة) 106
- جدول 13:** ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة) 108
- جدول 14:** ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (إجابات متعددة%) 109
- جدول 15:** أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط) 111
- جدول 16:** أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط) 112
- جدول 17:** أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط) 113
- جدول 18 (رسم بياني):** هل تعتقد أن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ 114
- جدول 19:** هل تعتقد أن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ (%) 116
- جدول 20:** إلى أي مدى توافق على العبارات التالية فيما يخص السوريين؟ 117
- جدول 21:** هل سبق لك أن قدمت مساعدة عينية أو نقدية للسوريين (بصرف النظر عن منح الأموال للمتسولين)؟ ... 118

- جدول 22: هل سبق لك أن قدمت مساعدة عينية أو نقدية للسوريين (بصرف النظر عن منح الأموال للمتسولين)؟ 119
- جدول 23: هل قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين خلال العام الماضي؟ 120
- جدول 24: هل قدمت مساعدة عينية أو نقدية للسوريين في العام الماضي؟ 121
- جدول 25: لماذا لم تقدم المساعدة في العام الماضي؟ (إجابات متعددة) 122
- جدول 26: يرجى توضيح ما إذا كنت قد أقيمت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%) 123
- جدول 27 (رسم بياني): مجموعات المسافة الاجتماعية في بحث 2020 125
- جدول 28: يرجى توضيح إلى أي مدى توافق على العبارات التالية من حيث التعبير عن مشاعرك تجاه السوريين (%) 127
- جدول 29: مجموعات المسافة الاجتماعية (%) 128
- جدول 30: كيف يؤمن السوريون معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة) 130
- جدول 31: كيف يؤمن السوريون معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة) (%) 131
- جدول 32: أي من العبارات التالية يعكس على أفضل وجه كيف يعامل مجتمعنا السوريين؟ 133
- جدول 33: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية 134
- جدول 34: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية: (%) 135
- جدول 35: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية (نقاط) 136
- جدول 36: هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟ 142
- جدول 37: هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟ (%) 143
- جدول 38: ما هو نوع الضرر الأذى؟ 144
- جدول 39: ما هو نوع الضرر الأذى؟ 145
- جدول 40: ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ 148
- جدول 41: ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ (%) 149
- جدول 42: في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟ 151
- جدول 43: في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟ (%) 152
- جدول 44: ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟ 154
- جدول 45: ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟ (%) 155
- جدول 46: أين يجب أن يعيش السوريين؟ 158

- جدول 47: " أين يجب أن يعيش السوريين؟ (%) 159
- جدول 48: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية حول تأثير معيشة السوريين في بلدنا؟ (%) 160
- جدول 49: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية حول تأثير معيشة السوريين في بلدنا؟ (نقاط) 161
- جدول 50: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية حول تأثير معيشة السوريين في بلدنا؟ (%) 162
- جدول 51: إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا والمجتمع التركي؟ 164
- جدول 52: إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا والمجتمع التركي؟ 166
- جدول 53: كيف يعامل السوريين المجتمع التركي؟ 170
- جدول 54: كيف يعامل السوريين المجتمع التركي؟ (%) 171
- جدول 55: ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟ 172
- جدول 56: ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟ 179
- جدول 57: ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟ 175
- جدول 58: ما هو نوع الترتيب الذي يجب القيام به فيما يتعلق بالحقوق السياسية للسوريين؟ (%) 176
- جدول 59: أي نوع من الترتيبات يجب اتخاذها لتعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية في تركيا؟
* ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟ 179
- جدول 60: ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟ (%) 181
- جدول 61: كيف تجد سياسات الدولة العامة فيما يتعلق بالسوريين؟ 182
- جدول 62: إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟ (%) × 183
- جدول 63: أي العبارات التي سأقرأها لك عن السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا تعكس رأيك؟ 185
- جدول 64: أي العبارات التي سأقرأها لك عن السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا تعكس رأيك؟ 186
- جدول 65: إلى أي مدى تعتقد أنه من الصحيح أن تفرض بعض البلديات على اللاجئين في تركيا رسوماً
أعلى مقابل الخدمات مثل المياه والكهرباء والغاز الطبيعي والمعاملات الرسمية؟ (%) 187
- جدول 66: إلى أي مدى تعتقد أنه من الصحيح أن تفرض بعض البلديات على اللاجئين في تركيا رسوماً
أعلى مقابل الخدمات مثل المياه والكهرباء والغاز الطبيعي والمعاملات الرسمية؟ (%) 188
- جدول 67: فيما يتعلق بأخبار اللاجئين المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، أي من العبارات التالية تعكس رأيك؟ 190
- جدول 68: كيف تقيمون صور بعض السوريين في تركيا وهم يأكلون الموز على وسائل التواصل الاجتماعي؟ .. 191
- جدول 69: هل تعتقد بأنه يجب فرض عقوبات على من قام بنشر هذه الفيديوهات؟ 191

- 194..... **جدول 70:** عينة السوريين بحسب المكان الذي يعيشون فيه
- 195..... **جدول 71:** عينة المدن في استبيان مؤشر الضغط للسوريين 2020
- 196..... **جدول 72:** الملف التعريفي للمشاركين والخصائص الديموغرافية للسوريين المشاركين في البحث (15 مدينة - 1423 أسرة 7951 شخصاً)
- 197..... **جدول 73:** التوزيع بحسب الجنس
- 197..... **جدول 74:** الوضع المدني
- 198..... **جدول 75:** نوع الوثيقة القانونية الحاصلين عليها
- 198..... **جدول 76:** وضع تعليم أفراد الأسرة
- 199..... **جدول 77:** مستوى معرفة العوائل السورية للغة التركية
- 202..... **جدول 78:** مستوى معرفة اللغة التركية لدى أفراد الأسرة؟
- 203..... **جدول 79:** مجموعات النقاش المركزة مع السوريين
- 205..... **جدول 80:** في الأشهر الـ 12 الماضية هل تلقيت المساعدة من أية منظمات \ مؤسسات \ الأشخاص؟
- 205..... **جدول 81:** ممن تلقيت المساعدة؟ (إجابات متعددة)
- 208..... **جدول 82:** هل يعمل أفراد العائلة في وظائف مدرة للدخل؟
- 209..... **جدول 83:** وضع عمل أفراد الأسرة في وظائف مدرة للدخل
- 209..... **جدول 84:** وضع عمل أفراد الأسرة في وظائف مدرة للدخل
- 209..... **جدول 85:** توزيع العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 عامًا في الأسرة
- 210..... **جدول 86:** نوع العمل الذي يقوم به أفراد الأسرة (+12 سنة)
- 211..... **جدول 87:** ما مستوى معرفة اللغة التركية في العائلة؟ ونوع العمل. (%)
- 213..... **جدول 88:** من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (نقاط)
- 214..... **جدول 89:** من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (%)
- 215..... **جدول 90:** من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (%)
- 216..... **جدول 91:** من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (% بحسب الجنس)
- 222..... **جدول 92:** هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟
- 223..... **جدول 93:** هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟ (%)

- 225..... **جدول 94:** مجموعات المسافة الاجتماعية
- 226..... **جدول 95:** يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه مواطني جمهورية تركيا (%)
- 227..... **جدول 96:** مجموعات المسافة الاجتماعية (%)
- 228..... **جدول 97:** مجموعات المسافة الاجتماعية (**لمن يعرفون اللغة التركية %)
- 230..... **جدول 98:** هل سبق وأن عشت أحد العلاقات الاجتماعية التالية مع المواطنين الأتراك؟ (%)
- 231..... **جدول 99:** ما هي العبارات الأمثل التي تصف أوضاع السوريين في تركيا، إلى أي مدى توافق عليها؟ (نقاط).
- 232..... **جدول 100:** ما هي العبارات الأمثل التي تصف أوضاع السوريين في تركيا، إلى أي مدى توافق عليها؟ (%)
- 233..... **جدول 101:** ما هي العبارات الأمثل التي تصف أوضاع السوريين في تركيا، إلى أي مدى توافق عليها؟ %
- 238..... **جدول 102:** إلى أي مدى توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بوضع السوريين في تركيا؟ (نقاط)
- 240... **جدول 103:** إلى أي مدى تعتقد إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (%)
- 241..... **جدول 104:** إلى أي مدى تعتقد إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (نقاط).
- 243..... **جدول 105:** كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟ (إجابات متعددة)
- 246..... **جدول 106:** إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي؟
- 248..... **جدول 107:** إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي؟ (%)
- 254... **جدول 108:** إلى أي مدى تجد مساعدة الدولة ودعمها للسوريين في تركيا كافياً في الموضوعات التالية؟ (%)
- 255..... **جدول 109:** إلى أي مدى تجد مساعدة الدولة ودعمها للسوريين في تركيا كافياً في الموضوعات التالية؟ (نقاط)..
- 256..... **جدول 110:** إلى أي مدى تجد مساعدة الدولة ودعمها للسوريين في تركيا كافياً في الموضوعات التالية؟ (نقاط)..
- 257..... **جدول 111:** ما الوصف القانوني الذي تفضل أن تكون تابعاً له؟
- 259..... **جدول 112:** ما الوصف القانوني الذي تفضل أن تكون تابعاً له؟ (%)
- 261..... **جدول 113:** " بشكل عام أي من العبارات التالية تصف موقفك تجاه العودة إلى سوريا؟"
- 263..... **جدول 114:** " بشكل عام أي من العبارات التالية تصف موقفك تجاه العودة إلى سوريا؟" (%)
- 264..... **جدول 115:** هل تخطط للعودة في الأشهر الـ 12 المقبلة؟
- 265..... **جدول 116:** يرجى توضيح أسباب عدم التخطيط (الرغبة) للعودة إلى سوريا. (إجابات متعددة %)
- 266..... **جدول 117:** هل تريد الانتقال إلى دولة ثالثة خارج سوريا وتركيا؟ (إجابات متعددة)

- جدول 118:** هل تعتقد أن هناك مستقبلاً في تركيا لك ولأسرتك وللسوريين الآخرين؟ (%)..... 270
- جدول 119:** هل ترغب في الانتقال إلى مدينة أخرى والعيش فيها إذا تم منحك الفرصة / الإذن؟ 274
- جدول 120:** هل ترغب في الانتقال إلى مدينة أخرى والعيش فيها إذا تم منحك الفرصة / الإذن؟ (%) 275
- جدول 121:** إلى أي مدينة تود الذهاب؟..... 276
- جدول 122:** كيف تؤثر قيود السفر / التنقل على حياتك؟ (إجابات متعددة) 277
- جدول 123:** هل ستذهب إذا قررت تركيا مرة أخرى عدم التحكم (فتح) الحدود الأوروبية؟..... 278
- جدول 124:** هل ستذهب إذا قررت تركيا مرة أخرى عدم التحكم (فتح) الحدود الأوروبية؟..... 279
- جدول 125:** كيف أثرت فترة الوباء على حياتك في تركيا؟ (ردود متعددة) 281
- جدول 126:** كيف أثرت فترة الوباء على حياتك في تركيا؟ (ردود متعددة) 282
- جدول 127:** هل تلقيت اللقاح المضاد لمرض COVID-19؟ 283
- جدول 128:** كم جرعة من اللقاح أخذت؟ 284
- جدول 129:** لماذا لم تتلقى اللقاح؟..... 284
- جدول 130:** هل واجهت مشاكل في الوصول إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟ / * "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟" 285
- جدول 131:** هل سبق لك وأن شاركت في أي أنشطة للانسجام الاجتماعي؟ (%) 286
- جدول 132:** ما هي أنشطة الانسجام الاجتماعي التي شاركت فيها؟..... 287
- جدول 133:** ما هي المشاكل التعليمية التي يواجهها الأطفال السوريون في تركيا؟ 288
- جدول 134:** هل واجهت مشاكل في الوصول إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟ / * "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟" 289
- جدول 135:** هل انتقلت / استقرت بين المدن أو في مدينتك في الأشهر الستة الماضية؟..... 289
- جدول 136:** ما سبب انتقالك؟ (إجابات متعددة)..... 290
- جدول 137:** هل تعتقد أن هناك تغييراً في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب المشاكل الاقتصادية في تركيا؟ 290
- جدول 138:** هل تعتقد أن هناك تغييراً في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب المشاكل الاقتصادية في تركيا؟ 291
- جدول 139:** أي طريقة تعتقد أن التصرفات قد تغيرت؟..... 292
- جدول 140:** ما أسباب هذا التغيير السلبي؟..... 292

جدول 141: بالنسبة لك وعائلتك والسوريون الآخرون في تركيا، قم بتقييم مقدار التوتر الاجتماعي الذي مررت به مع المجتمع التركي في منطقتك أو الأماكن التي عملت فيها خلال الـ 12 شهرًا الماضية / سنة واحدة؟ (%) 293

جدول 142: أي من العبارات التالية حول الأفغان واللاجئين الآخرين الذين وصلوا مؤخرًا إلى تركيا يعكس رأيك؟ (إجابات متعددة %) 297

جدول 143: إلى أي مدى تعتقد أن المنشورات المتعلقة بقصة الموز التي نشرها بعض السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحة؟ 298

جدول 144: إلى أي مدى تعتقد أن المنشورات المتعلقة بقصة الموز التي نشرها بعض السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحة؟ (%) 299

جدول 145: أي العبارات التالية تعكس رأيك على أفضل وجه في قرار ترحيل بعض السوريين في تركيا بسبب منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي؟ 300

مراجعة التسلسل الزمني للتطورات الأخيرة المتعلقة بالسوريين في تركيا والحماية الدولية

التاريخ	التطورات	أعداد السوريين في تركيا
٢٥ آذار ٢٠٠٥	خطة العمل الوطنية التركية بشأن اعتماد اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي في مجال اللجوء والهجرة	
آذار ٢٠١١	بدء الاحتجاجات المناهضة لنظام الحكم في سوريا	
٢٠١١	عدد الأشخاص التابعين لـ \ أو المقدمين لوصف الحماية الدولية في تركيا كان ٥٨.٠١٨	
١٥ آذار ٢٠١١	انطلاق مظاهرات تطالب بالديمقراطية والمناهضة لنظام الحكم السوري في مدينة درعا	
٢٩ نيسان ٢٠١١	وصول أول مجموعة (٢٥٢ شخصاً) من سوريا إلى تركيا	٢٥٢
نيسان ٢٠١١		٢٥٢
٢٦ نيسان ٢٠١١	دخول الجيش السوري إلى درعا وإطلاقه النار على المتظاهرين	
تشرين الأول ٢٠١١	تم التطبيق الفعلي لنظام " الحماية المؤقتة " على السوريين في تركيا. (حصلت الحماية المؤقتة على طابع رسمي في تشرين الأول من عام 2014)	
كانون الثاني ٢٠١٢		١٤.٢٣٧
٣٠ أيار ٢٠١٢	طلبت تركيا رحيل جميع الدبلوماسيين السوريين الموجودين في تركيا	
٣٠ حزيران ٢٠١٢	اجتماع جنيف الأول تحت قيادة مجموعة العمل السورية المدعومة من قبل الأمم المتحدة	
كانون الثاني ٢٠١٣		٢٢٤.٦٥٥
١١ نيسان ٢٠١٣	دخول قانون الأجانب والحماية الدولية حيز التنفيذ	
١٤ تشرين الثاني ٢٠١٣	البدء بتأسيس المديرية العامة للهجرة وتحديد مهامها وواجباتها ولوائح عملها	
١٦ كانون الأول ٢٠١٣	اتفاقية تركية - أوروبية بشأن إعادة قبول الأشخاص المقيمين بلا أذن	
كانون الثاني ٢٠١٤		١.٥١٩.٢٨٦
٢٢ كانون الثاني ٢٠١٤	بدء محادثات جنيف ٢	
١١ نيسان ٢٠١٤	على النحو المنصوص عليه في القانون رقم 6458، أصبحت المديرية العامة لإدارة الهجرة جاهزة للعمل بعد عام واحد بالضبط من إنشائها.	
٢٢ نيسان ٢٠١٤	إنشاء اللائحة التنفيذية بشأن إنشاء وإدارة ومراقبة مراكز الاستقبال والإقامة ومراكز العودة	
١١ حزيران	استيلاء داعش على القنصلية العامة التركية في الموصل	
٢٨ حزيران ٢٠١٤	إعلان داعش عن تنظيم الدولة الإسلامية والخلافة	

١٠ آب ٢٠١٤	انتخاب رجب طيب أردوغان كرئيس للجمهورية التركية	
أيلول ٢٠١٤	البدء في تأسيس مديريات الهجرة المحلية	
٢٢ تشرين الأول ٢٠١٤	تنظيم الحماية المؤقتة	
تشرين الثاني ٢٠١٤	مهاجمة داعش لعين العرب	
كانون الثاني ٢٠١٥		٢.٥٠٣.٥٤٩
١٨ نيسان ٢٠١٥	تم نقل صلاحيات الشعب الأمنية للأجانب التابعة مديرية الأمن العامة إلى إدارات الهجرة المحلية للقيام بالأعمال والواجبات المختصة بالأجانب	
أيلول ٢٠١٥	مقتل الطفل أيلان الكردي	
كانون الثاني ٢٠١٦		٢.٨٣٤.٤٤١
كانون الثاني ٢٠١٦	إنهاء اتفاقية الفيزا الحرة في تركيا مع سوريا	
15 كانون الثاني 2016	دخول لائحة تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة حيز التنفيذ	
٢٥ كانون الثاني ٢٠١٦	بدء محادثات جنيف الثالثة	
١٧ آذار ٢٠١٦	إصدار اللائحة التنفيذية لمكافحة الإتجار بالبشر وحماية الضحايا	
١٧ آذار ٢٠١٦	إصدار اللائحة التنفيذية بشأن تطبيق قانون الأجانب والحماية الدولية	
٢٦ نيسان ٢٠١٦	إصدار اللائحة التنفيذية لتصاريح العمل للأجانب ممن هم تحت وصف الحماية المؤقتة والحماية الدولية	
آب ٢٠١٦	بدء عملية درع الفرات العسكرية	
١٧ آذار ٢٠١٦	إصدار اللائحة التنفيذية لمكافحة الإتجار بالبشر وحماية الضحايا	
كانون الثاني ٢٠١٧		٣.٤٢٦.٧٨٦
كانون الثاني ٢٠١٧	بدأت عملية تحديث بيانات التسجيل الواردة من السوريين واستكمال المعلومات الناقصة (تحديث السجلات)	
٢٣-٢٤ كانون الثاني ٢٠١٧	البدء في مفاوضات أستانا بمبادرة روسية - تركية	
كانون الثاني ٢٠١٨		٣.٦٢٣.١٩٢
كانون الثاني ٢٠١٨	بدء عملية غصن الزيتون	
آذار ٢٠١٨	نقل صلاحية إدارة المخيمات من AFAD إلى DGMM	
كانون الثاني ٢٠١٩		٣.٦٢٨.١٢٠
٢٢ تموز ٢٠١٩	اتخذت ولاية إستنبول قراراً مكتوباً بإخراج السوريين الغير نظاميين (الذين لا قيد لهم على الأراضي التركية) أو المسجلين في المدن الأخرى إلى خارج المحافظة	
6 كانون الأول 2019	تمت مراجعة القانون رقم 7196 (LFIP) بشأن مراجعة بعض القوانين والمرسوم بقانون رقم 375	

٣١ كانون الأول ٢٠١٩		٣.٥٧٦.٣٧٠
28 شباط 2020	اتخاذ قرار عدم مراقبة الحدود اليونانية التركية	
11 آذار 2020	إعلان منظمة الصحة العالمية عن وجود "وباء". ظهور أول حالة كوفيد-19 في تركيا	
كانون الأول 2020	اكتمال بناء الجدار البالغ طوله 837 كيلومترا على الحدود التركية السورية بطول 911 كيلومترا	
31 كانون الأول 2020		3.641.370
29 تشرين الأول 2021	تم تحويل المديرية العامة للهجرة إلى مديرية إدارة الهجرة بمرسوم رئاسي.	
31 كانون الأول 2021		3.737.369

الاختصارات

: خطة الأمم المتحدة الإقليمية للاجئين والسمود	3RP
: وزارة الداخلية التركية - رئاسة إدارة الآفات والطوارئ	AFAD
: حزب العدالة والتنمية	AK PARTY
: المديرية العامة لإدارة الهجرة ، وزارة الداخلية التركية	DGMM
: مصفوفة تتبع النزوح	DTM
: عمليات الحماية المدنية الأوروبية والمساعدات الإنسانية	ECHO
: المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان	ECHR
: الاتحاد الأوروبي	EU
: مجموعات النقاش المركزة	FGM
: مخصصات اللاجئين في تركيا	FRIT
: حزب الشعب الديمقراطي	HDP
: مركز أبحاث الهجرة والسياسة التابع لجامعة Hacettepe	HUGO
: الأمم المتحدة - المنظمة الدولية للهجرة	IOM
: قانون الأجانب والحماية الدولية	LFIP
: وزارة التعليم الوطني التركية	MEB-MoNE
: برنامج مراقبة وجود المهاجرين	MPM
: مركز ملكية لأبحاث الهجرة	MÜGAM
: منظمة غير حكومية	NGO
: رئاسة إدارة الهجرة بوزارة الداخلية التركية	PMM
: مؤشر الضغط للسوريين	SB
: دعم التعليم المشروط	ŞEY
: مساعدة الانسجام الاجتماعي	SUY
: مركز أبحاث الهجرة والانسجام الجامعة التركية الألمانية	TAGU
: مراكز التعليم المؤقتة	TEC
: بحوث السكان والصحة في تركيا ، معهد الدراسات السكانية بجامعة هاجييتتبه	TNSA
: معهد الإحصاء التركي	TÜİK
: الأمم المتحدة	UN
: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
: منظمة الصحة العالمية	WHO

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

1

المقدمة

خرجت الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري في آذار عام 2011 وتصاعدت الأمور فيما بعد لتتحول إلى حرب أهلية تحيط بسوريا بأكملها. منذ ذاك الوقت، لا تزال معاناة السوريين الذين حاول قسم منهم اللجوء إلى الدول المجاورة لإنقاذ حياتهم مستمرة، حتى أن هجرتهم هذه أنهت عامها العاشر. تجاوز عدد الأشخاص الذين نزحوا قسراً في سوريا، التي يبلغ تعداد سكانها الوطني 22.5 مليون نسمة في عام 2011، الـ 13.5 مليوناً وفقاً للبيانات الصادرة عن الاتجاهات العالمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2021. ضمن هذا الرقم غادر 6.8 مليون من البلاد بينما نزح 6.7 مليون داخلياً داخل سوريا.² يعيش أكثر من 80% من اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة، ولا سيما في تركيا ولبنان والأردن. كما يعيش حوالي 15% من اللاجئين السوريين في الدول الأوروبية، بما في ذلك ألمانيا والسويد على وجه الخصوص. لا يزال من الصعب للغاية التنبؤ بكيفية تطور الوضع في سوريا. ومع ذلك، يمكن ملاحظة تغييرات كبيرة في إمكانية تحفيز السوريين وميلهم للعودة، وذلك بسبب الظروف الحالية في سوريا وحقيقة أنهم أقاموا حياة جديدة لأنفسهم في بلدان إقامتهم. وهذا بدوره يوضح ضرورة القيام بتخطيط جاد واعتماد سياسات واسعة النطاق في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية للدول التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين، ولا سيما تركيا.

يصف المفوض السامي لشؤون اللاجئين، فليبو غراندي، ما يحدث في سوريا بأنه "أكبر أزمة إنسانية وأزمة لاجئين في عصرنا"³. تشترك تركيا في حدود 911 كيلومتراً من الحدود البرية مع سوريا، وهي واحدة من أكثر الجهات المتأثرة بشكل كبير بهذه الأزمة الهائلة. حيث حدثت أول حركة جماعية للسوريين إلى تركيا مع وصول مجموعة من 252 فرداً عبر بوابة Cilvegözü الحدودية في هاتاي، وبعد ذلك استمرت الحركة الجماعية للاجئين السوريين إلى البلاد حتى عام 2017، وذلك بفضل "سياسة الباب المفتوح"⁴ نفذتها تركيا. وفقاً للأرقام الرسمية الصادرة عن رئاسة إدارة الهجرة (PMM) بوزارة الداخلية، بلغ عدد السوريين "الخاضعين للحماية

1 تم أخذ جزأي "المقدمة" و "السوريون تحت الحماية المؤقتة في تركيا" في هذه الدراسة من تقرير SB-2019، فقط مع تحديث التطورات التي حدثت في الأعوام 2020-2021.

2 الاتجاهات العالمية للمفوضية في النزوح القسري - 2020 2020 <https://www.unhcr.org/unhcr-global-trends/60b638e37/> الصفحة ٧ (تاريخ الوصول: ٠٦،٠٩،٢٠٢٢) وتقرير الهجرة العالمي للمنظمة الدولية للهجرة للـ 2020، ص. ٤٣ (https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020.pdf)

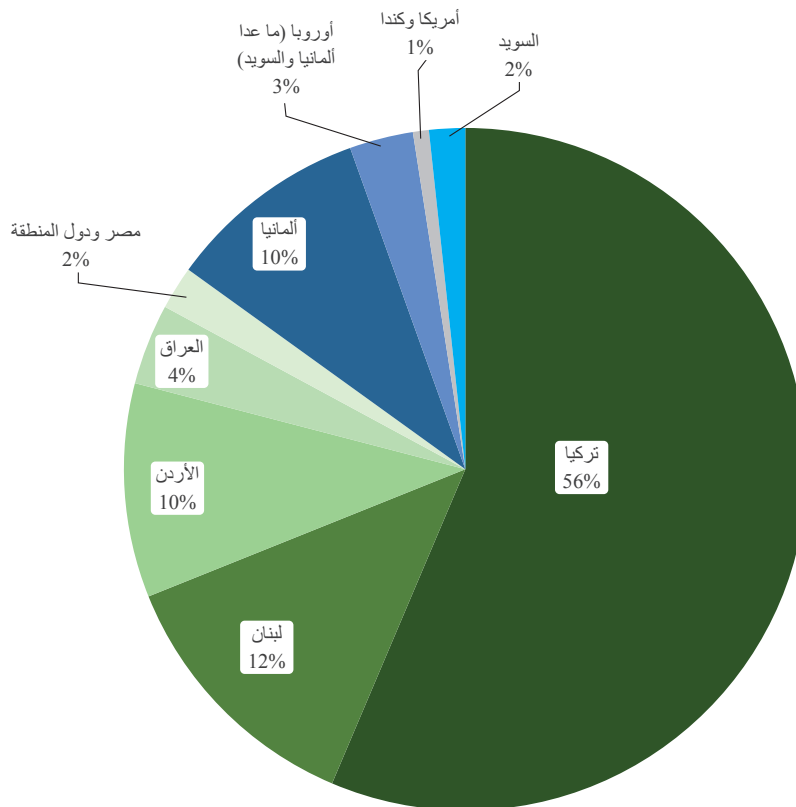
3 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/syria-emstract.html> (تاريخ الوصول: ٠٦،٠٩،٢٠٢٢)

4 في حين أن تركيا طرف في اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١ وبروتوكول نيويورك لعام ١٩٦٧ المتعلق بوضع اللاجئين، إلا أنها تحافظ على التقييد الجغرافي في الاتفاقية. مع هيكل التشريع الوطني في هذا الإطار، تمنح تركيا صفة اللاجئ فقط لأولئك الذين جاءوا بسبب أحداث في أوروبا (تُفسر على أنهم دول أعضاء في المجلس الأوروبي) والذين يتوافق وضعهم مع تعريف "اللاجئ" في اتفاقية عام ١٩٥١. كما تبني "قانون الأجنبي والحماية الدولية"، الذي دخل حيز التنفيذ في تركيا عام ٢٠١٣، هذا النهج وترتب أوضاعاً مختلفة تحت عناوين "لاجئ" و "لاجئ مشروط" و "حماية ثانوية". نوع آخر من الحماية، هو "الحماية المؤقتة"، حيث مُنح للسوريين الذين قدموا إلى تركيا. في هذا الإطار، وبعد التقييمات التي تم إجراؤها، يتم الإعلان عن وضع "اللاجئ المشروط" بعد تحديد أن الأشخاص المهجرين في تركيا بسبب الأحداث التي وقعت خارج أوروبا يحملون تعريف "اللاجئ" في اتفاقية عام 1951. في هذه الدراسة، يتم استخدام مفهوم "السوري" أو "اللاجئ" بشكل عام في إطار سياقه الاجتماعي والاستخدام اليومي الشائع، مع إدراك حقيقة أنه لم يتم تعريفه على هذا النحو في النظام القانوني التركي وأنه مستقل عن السياق القانوني. وبالمثل، فإن مفهوم "اللاجئ"، الذي يستخدم أحياناً في التقييمات الدولية، يستخدم أيضاً بنفس المعنى والقيد، انظر: <https://www.tccb.gov.tr/en/news-our-country-has-been-home-to-the-highest-number-of-refugees-for-the-past-years-> <https://www.hurriyetdailynews.com/president-erdogan-slams-west-over-refugee-policy-174221>

المؤقتة" 3.737.369 اعتباراً من 31 كانون الأول 2021.⁵ وهذا الرقم يعادل 4،38% من سكان تركيا، ويظهر أن هناك ميلاً إلى الزيادة - وإن كان ذلك على نطاق أصغر مقارنة بالسنوات السابقة. هذا الاتجاه المتزايد يرجع في الغالب إلى النمو السكاني الطبيعي (بالمواليد) للمجتمع السوري وعلى الرغم من السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية أو الذين عادوا طواعية إلى سوريا على مر السنين. منذ ذلك الحين، سجل عدد السوريين نمواً كبيراً بين عامي 2011 و2017، بعد أن استقر عند 3.5 إلى 3.7 مليون. كما زاد عدد الأفراد الخاضعين للحماية الدولية بشكل كبير في نفس الفترة. بالنظر إلى أن العدد الإجمالي للأفراد "الخاضعين للحماية الدولية" وأولئك الذين لديهم طلب للحصول على الحماية الدولية في تركيا فهو وصل إلى 58.018 (في 2011 كان الرقم 17.925)، وإن نطاق التحول الهائل الذي مرت به تركيا جعلها تصبح "الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين" في العالم".⁷

رسم البياني 1: اللاجئون السوريون حسب بلد الإقامة (6.6 مليون \ 31 كانون الأول 2021)

اللاجئين السوريين بحسب بلد الإقامة (6.6 مليون \ 31 كانون الأول 2021)



5 يأخذ SB-2021 الرقم 3,737,369 باعتباره الرقم المرجعي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا. تم إصدار هذا الرقم من قبل رئاسة إدارة الهجرة اعتباراً من 31 كانون الأول 2021.

6 يتم حساب هذا الرقم بقسمة عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة اعتباراً من 31 كانون الأول 2021 على عدد المواطنين الأتراك اعتباراً من نفس التاريخ (83,154,997). سيكون 4,17% إذا تم حسابه من خلال تضمين عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في مجموع السكان. في الواقع، استخدمت PMM هذه التقنية الأخيرة في حساب نسبة السوريين إلى عدد سكان تركيا اعتباراً من كانون الأول 2022 ووجدت على أنها 4,29% (3,654,866 / 84,680,273 + 3,654,866)

7 تقرير الهجرة العالمية الصادر عن المنظمة الدولية للهجرة 2020، القسم wmr/pdf/system/files/publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020_40. pdf (تاريخ الوصول للمصدر: 18,04,2021)

وفقاً لدراسة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعنوان "الاتجاهات العالمية - 2021"، هناك 6,6 مليون طالب لجوء سوري يعيشون في 126 دولة مختلفة حول العالم. بالإضافة إلى ذلك، يعيش 86% من هؤلاء السوريين في دول الجوار.⁸ اعتباراً من 31 كانون الأول 2021، بلغ عدد السوريين المسجلين في تركيا 3 ملايين و737 ألفاً⁹، وهو ما يعادل 56,6% من مجمل السوريين الذين أجبروا على مغادرة بلادهم. وجاءت بعد تركيا لبنان بنسبة 12.7% (840 ألف)، والأردن بنسبة 9,98% (672 ألف)، والعراق (شمالاً) 3,84% (254 ألف)، ومصر 1,95% (136 ألف). بما أن العدد الإجمالي للاجئين السوريين الذين يعيشون في دول الجوار ودول المنطقة اعتباراً من 31 كانون الأول 2021 هو 5 ملايين و684 ألفاً، يبدو أن ما يقرب من 15% من اللاجئين السوريين يعيشون في دول الاتحاد الأوروبي ودول أوروبية أخرى وكندا والولايات المتحدة الأمريكية. يعيش أكثر من 75% من اللاجئين السوريين في أوروبا في ألمانيا (635 ألفاً)¹⁰ والسويد (113 ألفاً).¹¹

8 المفوضية - الاتجاهات العالمية للنزوح القسري - 2021 <https://www.unhcr.org/60b638e37/unhcr-global-trends-2021>، الصفحة 7 (الوصول: 06.09.2022) وتقرير الهجرة العالمي للمنظمة الدولية للهجرة 2020، ص 43

(الوصول: 06.09.2022) ، https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020.pdf

9 كانت هناك مشاكل كبيرة في البيانات منذ بداية العملية المتعلقة باللاجئين السوريين. هناك أيضاً نقاشات حول عدد السوريين الذين لجأوا إلى دول أخرى من وقت لآخر. تستند هذه الدراسة إلى عدد السوريين المسجلين المقبولين من قبل المفوضية في كل دولة. على سبيل المثال، تم أخذ 831 ألف سوري مسجل في لبنان كأساس. لكن السلطات اللبنانية ذكرت أن هذا العدد يبلغ 1.5 مليون.

10 وفقاً لبيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين-الاتجاهات العالمية لعام 2020، تم تقديم 102,600 طلب لجوء جديد في ألمانيا في عام 2020 ، احتل السوريون المرتبة الأولى بـ 34,400 ، يليهم الأفغان بـ 9,900 ، والعراقيون بـ 9,800 (ص 39). عندما تم تقييم بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين-الاتجاهات العالمية 2019- (ص 40) وبيانات 2020 معاً ، كانت ألمانيا الدولة التي لديها أكبر عدد من طلبات اللجوء حيث بلغ 2.2 مليون بين عامي 2019-2020. ومن بين هذا العدد، احتل السوريون المرتبة الأولى بنحو 635 ألفاً. يتبع السوريون الأفغان (242,000) والعراقيون (213,000). (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - الاتجاهات العالمية - 2019)

(<https://www.unhcr.org/statistics/unhcrstats/5ee200e37/unhcr-global-trends-2019.html>)

11 توفر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتحديث الأرقام في البلدان الإقليمية في سياق 3RP (<https://data2.unhcr.org/en/situations/syria>). ومع ذلك، هناك مشاكل تتعلق بالوصول إلى الأرقام في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا. لذلك، لا يمكن تقديم الأرقام المستخدمة هنا كرقم دقيقة تماماً.

1. قانون اللاجئين والإطار القانوني المتعلق بالحماية الدولية في تركيا 12

أحد أهم الأسس لحقوق اللاجئين هو " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " الذي أُعلن عنه في ١٠ كانون الأول عام ١٩٤٨. كما أن المادة ١٤ من هذا الإعلان التي تنص على أنه " لكل فرد حق التماس ملجأ في البلدان الأخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد. " مما يجعل هذه المادة تتميز بميزة تأطير جميع اللوائح الدولية والوطنية التي يتعين وضعها في هذا المجال. أما فيما يتعلق بالقانون الدولي، فإن الأساس القانوني لطالبي اللجوء واللاجئين تنظمه " اتفاقية جنيف المعنية بشأن الوضع القانوني للاجئين " لعام ١٩٥١ بالإضافة إلى مكملة من " بروتوكول عام ١٩٦٧ بشأن الوضع القانوني للاجئين ". اعتباراً من عام 2015، أصبحت 146 دولة طرفاً في اتفاقية عام ١٩٥١ 136 دولة في بروتوكول ١٩٦٧. 13 وبحسب الاتفاقية فإن اللاجئ هو:

" كل شخص يوجد، وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابق بنتيجة مثل تلك الأحداث ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يعود إلى ذلك البلد". 14

وفقاً لبيانات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، يوجد حالياً 89.3 مليون نازح حول العالم في عام 2021. ومن بين هؤلاء، هناك 27.1 مليون شخص لديهم وضع "لاجئ" وحوالي 4,3 مليون شخص. " عديمي الجنسية"، والباقي لديهم أوضاع أخرى. 15

لسوء الحظ، يتزايد عدد النازحين في العالم كل يوم. يتم تهجير 30 فرداً جديداً كل دقيقة حول العالم. بالطبع، هذه الأرقام هي التي يمكن أن تكتشفها هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وتقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقديمها بالقول أن هؤلاء الأشخاص قد نزحوا "على الأقل". هناك حقيقة مهمة أخرى وهي الظلم الموجود في كيفية تقاسم المسؤوليات والأعباء الناشئة عن طالبي اللجوء واللاجئين. لقد توجت قضية التقاسم العادل للأعباء والجهود التي تبذل تحت قيادة الأمم المتحدة منذ عام 2016 لزيادة التضامن مع البلدان المضيفة للاجئين في "الميثاق العالمي بشأن اللاجئين". ومع ذلك، في حين أن مثل هذه المبادرات ستلعب بالتأكيد دوراً مهماً في زيادة الوعي بشأن التفاوتات المختلفة، فمن المتوقع أن تظل فعاليتها في التنفيذ محدودة.

تم رفع هذا القيد مع بروتوكول عام 1967. لقد تحركت تركيا بالتعاون مع المجتمع الدولي منذ بداية العملية. 16 بينما وقعت تركيا على اتفاقية جنيف في 24 آب 1951، فإنها تحتفظ بالحد الجغرافي الأصلي للاتفاقية من أجل تقليل المخاطر الناشئة عن موقعها في المنطقة الغير مستقرة. 17

12 تم اشتقاق المعلومات والتفسيرات الواردة في هذا القسم جزئياً من M.M.Erdogan، السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام (٢٠١٥)، مطبعة جامعة بيلجي، ص 43 وآخرون.

13 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/protect/PROTECTION/3b73b0d63.pdf>

14 الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين، المادة ١ و ٢: <https://www.unhcr.org/4ca34be29.pdf>، (الوصول للمصدر: 10.09.2019)

15 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "لمحة عن الأرقام" <https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html> (تاريخ الوصول للمصدر: 2021/06/02)

16 للحصول على تحليل شامل لتجارب تركيا في مجال الهجرة، انظر:

A İğduygu· K Kirisci (2009) Land of Diverse Migration: Challenges of Emigration and Immigration in Türkiye Istanbul Istanbul Bilgi University Yayınları

17 اتفاقية 1951 (ب)

في الواقع، كانت هناك أصلاً تقييدان في الاتفاقية لجميع الأطراف. يتعلق القيد الأول بـ "الفترة الزمنية" الواردة في الاتفاقية. وبناءً على ذلك، كان وضع اوصاف اللاجئين مقصوراً على الأشخاص الذين نزحوا بسبب "الأحداث التي وقعت قبل عام 1951". القيد الثاني، الذي لا تزال تركيا يحتفظ به، هو "التقييد الجغرافي". لأن الاتفاقية تتضمن عبارة "الأحداث التي تقع في أوروبا"، والتي تربط وصف اللاجئين فقط بأوروبا. تمت إزالة كل من هذه القيود مع بروتوكول عام 1967. ومع ذلك، على الرغم من أن تركيا ترى أنه من المناسب إزالة قيود التاريخ، فقد قررت مواصلة التقييد الجغرافي المحدد مع أوروبا، حيث تُعرف تركيا أوروبا على أنها الدول الأعضاء في مجلس أوروبا. اليوم، هناك 4 دول فقط (تركيا والكونغو ومدغشقر وموناكو) ممن لا تزال تحتفظ بالقيود الجغرافية من اتفاقية جنيف الأصلية لعام 1951.

تم اعتماد أول إجراء قانوني داخلي مهم يتعلق بطالبي اللجوء في تركيا من خلال لائحة عام 1994. حيث تم تسميتها "اللائحة المتعلقة بالأفراد الأجانب الذين تقدموا إلى تركيا للحصول على وضع اللاجئ أو الذين تقدموا بطلب للحصول على تصريح إقامة في تركيا لتقديم طلب الذهاب دولة أخرى للحصول على وضع اللاجئ والتحركات الجماعية لطالبي اللجوء الذين يصلون إلى حدودنا وتحركات السكان المحتملة". تم تعديل هذه اللائحة، التي كانت مثيرة للجدل من حيث القانون الدولي والتي كانت سبب العديد من المشاكل التي تم عرضها على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECHR)، في عام 2006. كما أن التوقعات من تطوير تشريع شامل وفقاً للقانون الدولي، جعلت الأمر أكثر إلحاحاً وأهمية، لا سيما في سياق مفاوضات العضوية مع الاتحاد الأوروبي. في وثيقة شراكة الانضمام لعام 2001، تم إدراج المطالبة "برفع الحدود الجغرافية لاتفاقية جنيف لعام 1951 وتطوير وحدات الدعم الاجتماعي للاجئين" ضمن أولويات "المدى المتوسط" تحت عنوان "الحوار السياسي الموسع والمعايير السياسية". تكرر هذا الطلب نفسه، بطريقة أكثر تفصيلاً، في وثائق شراكة الانضمام لعامي 2003 و2006. تضمنت وثيقة شراكة الانضمام الأخيرة، التي أصدرها الاتحاد الأوروبي في عام 2008، هذه القضايا في الفصل الرابع والعشرين وشددت بشكل خاص على أهمية "الإدارة المتكاملة للحدود" و "نزع السلاح" و "رفع القيود الجغرافية". كما تبني التشريع التركي "توجيه مجلس الاتحاد الأوروبي"، الذي تبناه الاتحاد الأوروبي في عام 2001 والذي قدم وضعاً وصف الحماية المؤقتة. تم اعتماد هذا التوجيه كنتيجة للتطورات التي حدثت في البلقان في التسعينيات. تشير وثيقة الاتحاد الأوروبي المهمة هذه إلى أن الهدف الرئيسي للحماية المؤقتة هو توفير مرور سريع لطالبي اللجوء إلى بر الأمان وتأمين حقوق الإنسان الأساسية الخاصة بهم. وفقاً لتوجيهات مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن وضع الحماية المؤقتة أثناء التدفقات الجماعية، يتم الإشراف على الحماية المؤقتة كأداة استثنائية يتم استخدامها أثناء التدفقات الجماعية التي تضع أنظمة اللجوء تحت الضغط، ولكن دون تقويض أو ابتزاز إجراءات اللجوء العادية. في تركيا، واحدة من أهم الوثائق في هذا المجال هي "خطة العمل الوطنية لاعتماد مقننات الاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة واللجوء" التي تم تبنيها في عام 2005.¹⁸ وقد عملت هذه الخطة أيضاً كخلفية مهمة لقانون جديد وشامل للهجرة في تركيا.

18 تم تضمين البيانات التالية في مقدمة خطة العمل الوطنية: في سياق التطورات في اتجاه الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي واستجابة للالتزامات التشريعية للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، وقعت الحكومة التركية وثيقة شراكة الانضمام لعام 2001 ونقحت هذه الوثيقة في 19 أيار / مايو 2003 ووفقاً لذلك برنامج وطني لاعتماد تشريعات الاتحاد الأوروبي. من أجل الامتثال لتعليمات (تشريعات) الاتحاد الأوروبي في مجال العدل والشؤون الداخلية في مجال الهجرة واللجوء، أنشأت تركيا فريق عمل خاص يضم مختلف الإدارات الحكومية المسؤولة عن مراقبة الحدود والهجرة واللجوء. أنشأت تركيا ثلاث مجموعات عمل (الحدود والهجرة واللجوء) في هذه المناطق من أجل تطوير استراتيجيات عامة... في نهاية عمل فرقة العمل الخاصة؛ "وثيقة استراتيجية بشأن حماية الحدود الخارجية في تركيا" في نيسان / أبريل 2003، "وثيقة استراتيجية بشأن الدراسات المتوخاة إجراؤها في مجال اللجوء في عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي (وثيقة استراتيجية اللجوء)" في تشرين الأول / أكتوبر 2003، تم إعداد "وثيقة استراتيجية عمل إدارة الهجرة في تركيا للمساهمة في الخطة (وثيقة استراتيجية الهجرة)" في أكتوبر 2003.

a. قانون الأجانب والحماية الدولية (2013)

من المعروف أن علاقة تركيا المقربة من الاتحاد الأوروبي كان لها دوراً في التطورات التي طرأت على مجال إدارة الهجرة في تركيا. من بعد إعلان تركيا كـ " مرشح للعضوية " من قبل الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٩، أعد في عام ٢٠٠١، " البرنامج الوطني " من قبل تركيا و " وثائق شراكة الانضمام " 19 من قبل الاتحاد الأوروبي حيث تم إيلاء اهتمام خاص لإعداد التنفيذ الكامل لاتفاقية شنغن بهدف مكافحة الهجرة الغير شرعية \ قانونية والإدارة المتكاملة للحدود. وكثيراً ما تم التعبير في الوثائق اللاحقة على ضرورة اتباع تركيا لإدارة هجرة مدنية ومتابعة سياسة إدارة الحدود بما يتماشى مع سياسة الاتحاد الأوروبي. في هذا السياق، بدأت تركيا في وضع القوانين والعمل على إنشاء مؤسسة لإدارة الهجرة في تركيا بفترة تسبق بكثير فترة أزمة اللاجئين السوريين. حيث أعلنت تركيا في الجريدة الرسمية في ١١ نيسان ٢٠١٣، قانون رقم ٦٤٥٨ والذي يخض الأجانب والحماية الدولية (YUKK) حيث كانت هذه المبادرة هي المرة الأولى التي يتم فيها إصدار لائحة قانونية شاملة حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى ذلك، أنشأ هذا القانون المؤسسة ذات الصلة ألا وهي المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية DGMM. أصبحت المديرية العامة لإدارة الهجرة نشطة في 11 أبريل 2014²⁰، مما أدى إلى تفعيل القانون بالكامل.

مع إصدار قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK، تم تضمين بعض المفاهيم الجديدة في الحماية الدولية في تركيا. حيث أدرج القانون مفاهيم مثل " اللاجئ " و " اللاجئ المشروط " و " الحماية الثانوية " ليتم تضمينها كأصناف للحماية الدولية. كما أدت الموجات الإنسانية المتدفقة من سوريا، في حين إعداد هذا القانون، إلى إدراج مصطلح " الحماية المؤقتة " فيه. فيما يلي تعاريف تطرأ إليها قانون YUKK فيما يتعلق بالأوصاف هذه:

" **اللاجئ:** يتم منح صفة اللاجئ للأجانب من البلدان الأوروبية من بعد الانتهاء من إجراءات تحديد الصفة للشخص الأجنبي المتواجد خارج بلاده التي يحمل جنسيتها، والذي لا يستطيع طلب توفير الحماية من قبل دولته لأسباب محقة تتعلق بخوفه من تعرضه للظلم بسبب عرقه، دينه، انتماءه، انتسابه إلى مجموعة اجتماعية معينة أو أفكاره السياسية بسبب أحداث تحصل في بلده، أو أنه لا يرغب في الاستفادة من هذه الحماية بسبب الخوف، وكذلك الشخص الذي لا جنسية له والذي يتواجد خارج المكان الذي كان يعيش فيه سابقاً وبنتيجة أحداث مماثلة و لا يُمكنه العودة إلى هناك أو لا يرغب بالعودة بسبب هذا الخوف. " (YUKK- المادة ٦١)

تم تنظيم قانون الأجانب والحماية الدولية من خلال اعتماد التقييد الجغرافي في اتفاقية ١٩٥١، حيث وضع مفهوم " اللاجئ المشروط " في التشريعات على النحو التالي:

" **اللاجئ المشروط:** " يتم منح صفة اللاجئ المشروط للأجانب من خارج دول الاتحاد الأوروبي بعد الانتهاء من إجراءات تحديد الصفة للشخص الأجنبي المتواجد خارج بلاده التي يحمل جنسيتها، والذي لا يستطيع طلب توفير الحماية من قبل دولته لأسباب محقة تتعلق بخوفه من تعرضه إلى الظلم بسبب عرقه، دينه، انتماءه، انتسابه إلى مجموعة اجتماعية معينة أو أفكاره السياسية بسبب أحداث تحصل في بلده، أو أنه لا يرغب في الاستفادة من هذه الحماية بسبب الخوف، وكذلك الشخص الذي لا جنسية له والذي يتواجد خارج المكان الذي كان يعيش فيه سابقاً وبنتيجة أحداث مماثلة و لا يُمكنه العودة إلى هناك

19 https://www.ab.gov.tr/katilim-ortakligi-belgeler_i_46226.html ، تاريخ الوصول للمصدر: 29.08.2019

20 مع نشر المرسوم الرئاسي رقم 85 في الجريدة الرسمية في 29 تشرين الأول 2021 ورقم 31643 ، تم تغيير وضع المديرية العامة لإدارة الهجرة إلى الرئاسة.

أو لا يرغب بالعودة بسبب هذا الخوف. " (YUKK-المادة ٦٢)

وفق بيانات عام 2019، تم إعطاء الوصف القانوني كـ "لاجئ" لـ ٢٨ شخصاً²¹ مما لا شك فيه أن المجموعة الأهم والتي هي متواجدة في تركيا بشكل أكبر هم الأشخاص الذين قدموا من دول خارج الاتحاد الأوروبي. كما أن الوصف الذي سيحصل عليه مئات الألوف من الأشخاص المقدمين على طلبات الحماية الدولية، في حال تم قبول طلباتهم، هو وصف "اللاجئ المشروط". أما بالنسبة لأولئك الذين لا تشملهم شروط وصف اللاجئ المشروط، ولكنهم لا زالوا بحاجة هذه الحماية، فقد تم تنظيم وصف "الحماية الثانوية" لهم بموجب المادة ٦٣:

الحماية الثانوية: "الأشخاص الذين لا يُمكن إطلاق صفة لاجئ أو لاجئ مشروط عليهم. وهم من الأجانب أو الأشخاص عديمي الجنسية والذين سوف يواجهون الأوضاع التالية في حال إعادتهم إلى مكان إقامتهم السابقة أو الأصلية:

١- ممن سوف يُحكم عليهم بعقوبة الإعدام أو ممن سيُعدم ٢- ممن سوف يتعرض للتعذيب أو لعقوبة أو معاملة غير إنسانية أو مُهينة للكرامة ٣- ممن سوف يواجه تهديداً جدياً بسبب أعمال العنف التي قد لا تُميز بين أحد، في حال الصراعات المسلحة الدولية أو الصراعات الداخلية، ولا يستطيع طلب الحماية من البلد الأصلي أو بلد الإقامة بسبب هذه الأمور، أو لا يرغب بالاستفادة منها بسبب التهديد المذكور، وعليه سيتم منحه صفة الحماية الثانوية وذلك بعد إجراءات تحديد الصفة. " (YUKK-المادة ٦٣)

فيما يتعلق بحركات الهجرة الجماعية، يبدو أن نهج YUKK يقوم على مبدأ "الحماية المؤقتة". تعتبر حالة "الحماية المؤقتة"، التي أعطيت إلى السوريين الموجودين في البلاد حالياً، مهمة للغاية بالنظر إلى حركات الهجرة الجماعية المستمرة في المنطقة. فيما يتعلق بالحماية المؤقتة، فقد تضمن القانون ما يلي:

الحماية المؤقتة:

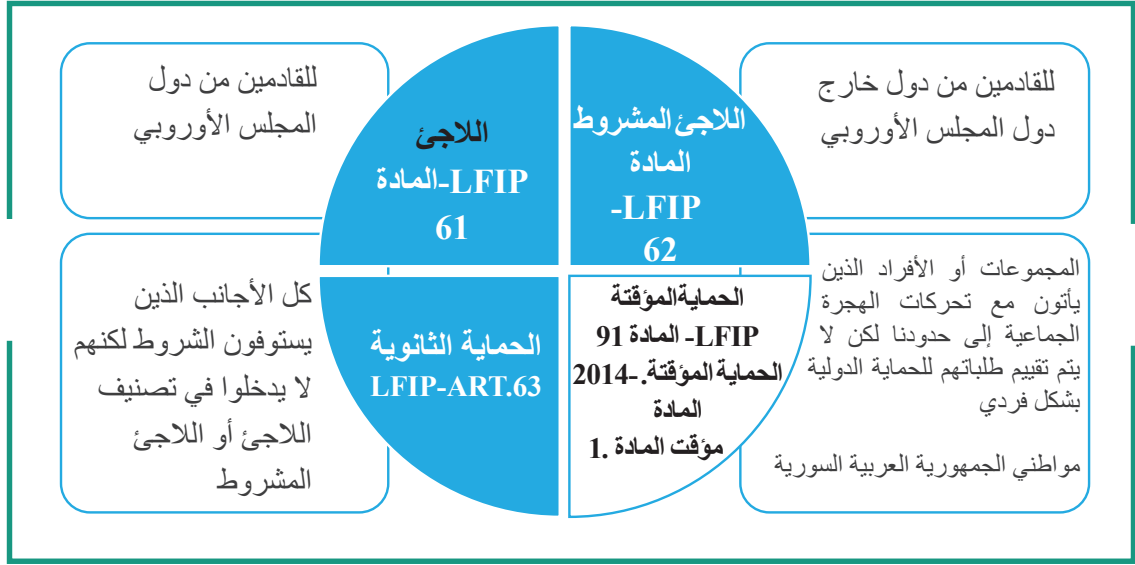
(١) يُمكن توفير الحماية المؤقتة للأجانب ممن اضطر على مغادرة بلاده ولم يعد إليها والذين يأتون إلى حدودنا أو يعبرون حدودنا من أجل الحصول على حماية طارئة ومؤقتة.

(٢) تُنظم عملية قبول الأشخاص إلى تركيا وفترة بقائهم في تركيا وتعيين حقوقهم وواجباتهم فيها بالإضافة إلى الإجراءات التي ستُتخذ حين مغادرتهم البلاد، بالتعاون والتنسيق بين المؤسسات والمنظمات المحلية \ الوطنية والدولية حيث يتم تحديد واجبات وصلاحيات هذه المؤسسات والمنظمات التي ستتولى مهامها في المركز والضواحي من قبل لائحة تصدر عن مجلس الوزراء. (قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK-المادة ٩١).

21 بيان من وزير الداخلية س. صويلو لتلفزيون NTV في 24 يوليو 2019 (7.18 ثانية وما بعد)، <https://www.youtube.com/watch>

رسم بياني 2: لائحة الحماية الدولية وفق القانون التركي

قانون الأجنبي والحماية الدولية (6458 / 4.4.2013) ونظام الحماية المؤقتة (6883 / 22.10.2014)



يمكن ملاحظة أنه يتم اعتماد سياسات أكثر تقييداً وأكثر حماية ضد اللاجئين في جميع أنحاء العالم. ويؤدي هذا الوضع بدوره إلى زيادة تأثير البلدان المجاورة للأزمات أو القريبة منها جغرافياً بالتدفقات الجماعية. كما ذكرت الأمم المتحدة، يعيش 83% من اللاجئين في دول نامية أو فقيرة. يمكن رؤية المقاربات التقييدية للدول المتقدمة والغنية، والتي أصبحت أكثر وضوحاً بشكل متزايد، من خلال البيانات المختلفة، ولا سيما تلك المتعلقة بمسألة إعادة التوطين. حيث بلغ عدد اللاجئين الذين أعيد توطينهم 107.800 عام 2019، و34.400 عام 2020، و57.500 عام 2021. هذا الرقم هو ثلث ما كان عليه في العام السابق.²² يؤثر هذا السياق حتماً على سياسات اللاجئين التركية بطرق مختلفة أيضاً. في حين قامت تركيا بتحسين نظام اللجوء الخاص بها بشكل كبير وأصبحت الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم منذ عام 2014، فإنها تواصل تنفيذ القيود الجغرافية المتعلقة باللاجئين والتي وقعت عليها في اتفاقية جنيف التي كانت طرفاً فيها. ومع ذلك، يبدو أن المناقشات الطويلة الأمد المتعلقة بهذا الموضوع قد تهمشها الأزمة السورية وسياسات تركيا.

b. حسب القانون الرقم 6458 مبدأ عدم الإعادة القسرية

حدد قانون الأجنبي والحماية الدولية YUKK بشكل صريح وضمنت مبدأ "عدم الإعادة القسرية" فيما يتعلق بالأجنبي بما في ذلك أولئك الخاضعين للحماية الدولية والمؤقتة وفقاً لقانون تركيا والتزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية.

22 المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR - الاتجاهات العالمية للجروح القسري - 2020،

<https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html>، ص: 3، (تاريخ الوصول للمصدر: 02.06.2021)

تحدد المادة 33 من اتفاقية جنيف لعام 1951، والتي تركيا طرف فيها، "مبدأ عدم الإعادة القسرية" على النحو التالي:

لا يجوز لأي دولة متعاقدة أن تطرد أو تعيد (ترجع) اللاجئ بأي طريقة كانت إلى حدود الأراضي التي تتعرض فيها حياته أو حريته للتهديد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية. " (المادة 33)

كما تنظم اتفاقية عام ٤٨٩١ لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، حيث أن تركيا هي أيضاً طرف فيها، هذه المسألة:

"لا يجوز لأي دولة متعاقدة طرد أو ترحيل أو تسليم أي شخص إلى دولة أخرى إذا كان هناك سبب جوهري للاعتقاد بأنه أو أنها معرضة لخطر التعذيب" (المادة ١/٣)

قام قانون YUKK بتوسيع نطاق هذا الحكم الملزم في العقود المذكورة أعلاه ودمجه في هيكلها:

لا يجوز إرسال أي شخص بموجب هذا القانون إلى مكان يتعرض فيه للتعذيب أو العقوبة أو المعاملة اللاإنسانية أو المهينة، أو حيث تتعرض حياته أو حريته للتهديد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى جماعة اجتماعية معينة. رأي جماعي أو سياسي". (المادة 4)

كجزء من التشريع الوطني التركي، تضع المادة المذكورة أعلاه جميع الأجانب - وليس فقط اللاجئين أو اللاجئين المشروطين أو الأفراد تحت الحماية المؤقتة - تحت حمايتها من العودة إلى مكان قد يتعرضون فيه للتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو عقوبة مهينة.²³

c. لائحة الحماية المؤقتة²⁴

بحسب المادة رقم ٩١ من قانون الأجانب والحماية الدولية، فإن محتوى "الحماية المؤقتة" يُحدده مجلس الوزراء من خلال لائحة مقدمة من قبله. وعليه، فقد نُشرت لائحة الحماية المؤقتة ذات الصلة في الجريدة الرسمية في ٢٢ تشرين الأول لعام ٢٠١٤ ودخلت حيز التنفيذ.²⁵ مع الانتقال إلى النظام الرئاسي في تركيا في 9 تموز من عام 2018، تم إجراء بعض التغييرات على كل من قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK وعلى لائحة الحماية المؤقتة.²⁶ حيث تم استبدال مصطلح "مجلس الوزراء" بكلمة "رئيس" ومصطلح "مجلس الوزراء" بعبارة

23 تاريخ 3/10/2016 بشأن تعديل قانون الأجانب والحماية الدولية رقم 6458 في الدعوى المرفوعة أمام المحكمة الدستورية بشأن المرسوم الذي ينص على قانون رقم 676، قررت المحكمة الدستورية، في قرارها الصادر بتاريخ 30/05/2019، أن التعديلات التي أدخلت على المرسوم تنتهك الحق في التطبيق الفعال. فيما يتعلق بحظر المعاملة السيئة، وتقرر إبلاغ الهيئة التشريعية بالظروف لتعديل القانون. (رقم الطلب: 22418\2016) (تاريخ التسجيل: 30.05.2019)

24 الجريدة الرسمية التركية: <http://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2014/10/20141022-15-1.pdf>

25 تم تضمين تقييمات مفصلة حول لائحة الحماية المؤقتة في دراسة "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام". كما تم اقتباس المعلومات الواردة في هذا العنوان من المصدر المذكور أعلاه.

26 LFIP المحدث اعتباراً من يونيو 2021 <https://www.mevzuat.gov.tr/MevzuatMetin/1.5.6458.pdf>

نظام الحماية المؤقتة المحدث

"رئيس الجمهورية" بالمادة 71 من المرسوم بقانون رقم 703 في 2 يوليو 2018. وبنفس الطريقة، تم استبدال مصطلح "مجلس الوزراء" في نظام الحماية المؤقتة بـ "الرئيس" بالمرسوم الرئاسي المنشور في 25 ديسمبر 2019 في الجريدة الرسمية رقم 30989. وفي هذا الإطار، تنص المادة 9 من اللائحة على "اتخاذ قرار الحماية المؤقتة" من قبل الرئيس بناءً على اقتراح الوزارة". تنص الفقرة 2 من المادة 10 على أنه "بعد قرار الحماية المؤقتة الذي يتخذه الرئيس، تتخذ المديرية العامة القرارات الفردية بشأن المستفيدين من الحماية المؤقتة".

من أجل القضاء على المشاكل التي يتم مواجهتها أو التعرض خلال عمليات التسجيل، أُسندت اللائحة على ضرورة إجراء التسجيل "البيومتري" للأجانب، لأخذ بصمات الأصابع واتباع نظام تسجيل العناوين. للأجانب الحق في الحصول على الخدمات الأساسية والمساعدات الاجتماعية الأخرى بشرط أن يكونوا مقيمين في المحافظات المُنن التي تم تسجيلهم فيها أساساً. وبحسب اللائحة، تُحدد الإجراءات والمبادئ المتعلقة بعمل الأشخاص المحميين مؤقتاً من قبل الرئيس بناءً على اقتراح وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، بعد أخذ رأي وزارة الداخلية. حيث يُمكن لهؤلاء الأجانب العمل فقط في القطاعات وخطوط الأعمال والمناطق الجغرافية التي تُحددها رئاسة الجمهورية، ويمكنهم التقدم بطلب إلى وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية للحصول على هذا الإذن.

تشير اللائحة بوضوح إلى مبدأ "عدم الإعادة القسرية" (المادة 6) بما يتماشى مع التعريفات المنصوص عليها في اتفاقية عام 1951 (المادة 3) و YUKK (المادة 4). وفقاً لللائحة، لا يجوز إعادة أي شخص في نطاق هذه اللائحة إلى مكان قد يتعرض فيه للتعذيب أو العقوبة أو المعاملة اللاإنسانية أو المهينة أو حيث تكون حياته أو حريته معرضة للتهديد حساب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو الرأي السياسي.

كما تُنظم المادة 11 من لائحة الحماية المؤقتة إنهاء تطبيق الحماية المؤقتة. وفقاً لهذه اللائحة:

المادة 11:

(1) يجوز للوزارة أن تقترح على رئيس الجمهورية إنهاء الحماية المؤقتة. يتم إنهاء الحماية المؤقتة بقرار من رئيس الجمهورية.

(2) تزامناً مع قرار رئيس الجمهورية بإنهاء الحماية المؤقتة:

(أ) وقف الحماية المؤقتة بشكل كامل وإعادة الأشخاص الخاضعين للحماية المؤقتة إلى بلدانهم،

(ب) إعطاء الأشخاص الذين كانوا خاضعين لوصف الحماية المؤقتة بشكل جماعي الحماية الدولية أو عن طريق تقييم الطلبات الفردية للحماية الدولية،

(ج) قد يُقرر السماح للأشخاص الخاضعين للحماية المؤقتة بالبقاء في تركيا وفقاً للشروط التي يتم تحديدها في نطاق القانون.

فيما يتعلق بإنهاء الفردي أو الإلغاء الفردي للحماية المؤقتة، تم وضع اللائحة التالية في المادة 12:

المادة 12: أولئك الذين يتمتعون بالحماية المؤقتة؛

- (أ) في حال مغادرة تركيا طواعية،
 (ب) في حال الاستفادة من حماية دولة ثالثة،
 (ج) في حال قبولهم في بلد ثالث لأسباب إنسانية أو إعادة التوطين أو المغادرة إلى بلد ثالث،
 (د) في حال الوفاة
 (هـ) في حال اكتساب حق الإقامة مع أحد أنواع الإقامة القانونية الأخرى في القانون،
 (هـ) في حالة الحصول على الجنسية التركية، تنتهي الحماية المؤقتة بشكل فردي.

مع إضافة الفقرة 3 المُنقحة في عام 2019، يُحسب أيضاً "التزام الإخطار" سبب لإنهاء الحماية المؤقتة

: " (3) يلغي مكتب الوالي الحماية المؤقتة لأولئك الذين لا يوفون بالتزامهم بالإخطار ثلاث مرات متتالية دون عذر. بناءً على هذه المادة، تُطبق أحكام المادة 13".

d. الوصف القانوني للسوريين في تركيا

اللوائح القانونية والإدارية في تركيا لا تسمح بتعريف السوريين على أنهم "لاجئين" لأنهم ليسوا أوروبيين من جهة وبسبب التدفقات الإنسانية الكبيرة التي حصلت من جهة ثانية. تجنبت المؤسسات العامة والسياسيون الأتراك على وجه التحديد مفهوم "اللاجئ"، وقبل اللائحة الموضوعية للسوريين في عام 2014، تم استخدام مصطلحات مثل "الأجانب من الجنسية السورية"، و "السوريون القادمون إلى تركيا من أجل اللجوء الجماعي" في المراسلات الرسمية. "الحماية المؤقتة" معرّفة في المادة 91 من قانون يوك، والتي أصبحت مصدر التنظيم وأصبحت قانوناً في عام 2013:

"(1) يجوز توفير الحماية المؤقتة للأجانب الذين أُجبروا على مغادرة بلادهم ، ولا يمكنهم العودة إلى البلد الذي غادروه ، ووصلوا أو عبروا حدود تركيا في حالة تدفق جماعي طالبين الحماية الفورية والمؤقتة.

(2) يجب تحديد واجبات واختصاصات المؤسسات والمنظمات المركزية والإقليمية من توجيه يصدر عن رئاسة الجمهورية وذلك فيما يخص الإجراءات التي يتعين القيام بها لاستقبال هؤلاء الأجانب في تركيا ؛ إقامتهم في تركيا وحقوقهم وواجباتهم ؛ خروجهم من تركيا ؛ التدابير الواجب اتخاذها لمنع التدفقات الجماعية ؛ التعاون والتنسيق بين المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية ."

تم إصدار لائحة الحماية المؤقتة في 22 تشرين الأول 2014، وفقاً للمادة 91 من YUKK، كما حددت هذه اللائحة وضع السوريين في تركيا. المادة المؤقتة 1 من اللائحة هي كما يلي:

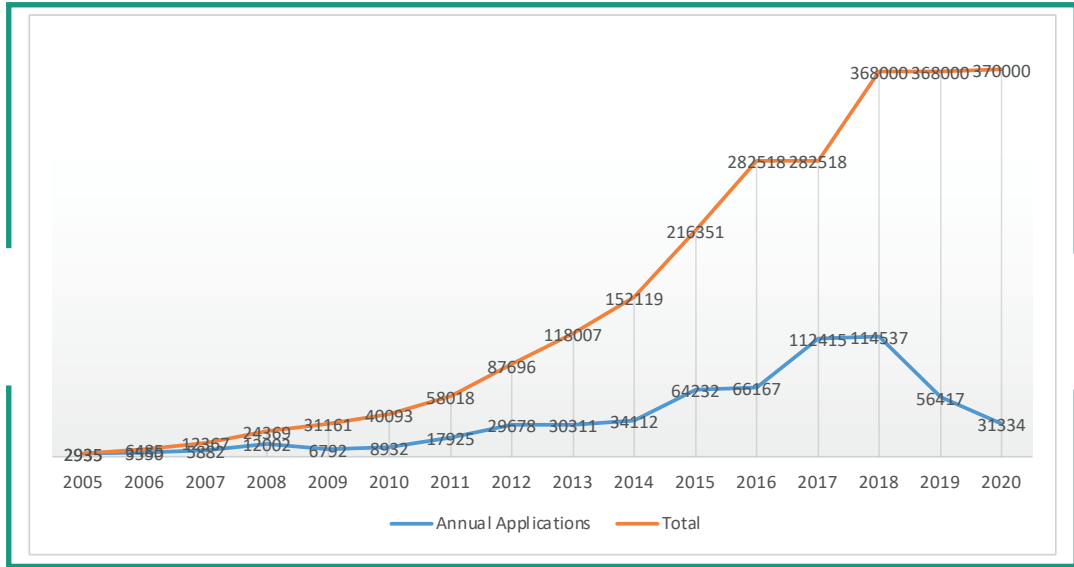
"مواطنو الجمهورية العربية السورية وديمو الجنسية واللاجئون الذين جاؤوا إلى أو عبروا حدودنا من الجمهورية العربية السورية في مجموعات أو بشكل فردي بهدف الحصول على الحماية بسبب الأحداث التي وقعت في الجمهورية العربية السورية بتاريخ 28/4/2011 ، حتى إذا تقدموا بطلبات للحصول على الحماية الدولية ، فهم يتمتعون بالحماية المؤقتة. خلال الفترة التي يتم فيها تطبيق الحماية المؤقتة، لا تتم معالجة طلبات الحماية الدولية الفردية."

وهكذا، تم منح وضع "الحماية المؤقتة" للسوريين في تركيا.

e. أصحاب طلبات الحماية الدولية في تركيا

لطالما كان هناك تنقل بشري، على نطاق فردي أو جماعي، نحو تركيا بسبب موقعها الجغرافي وعدم الاستقرار في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، أدت الأزمات الشديدة والمستمرة التي شهدتها البلدان المجاورة إلى زيادة كبيرة في عدد النازحين الذين يتجهون نحو تركيا. تُظهر الإحصائيات الصادرة عن DGMM (PMM سابقاً) في عام 2017 في الجدول المعنون "عدد طلبات الحماية الدولية في تركيا بين 2005-2016" بوضوح هذه الزيادة (انظر إلى الشكل في الأسفل). وبحسب هذه الأرقام، يُشار إلى أن العدد التراكمي للطلبات بحلول عام 2011، أي عندما بدأ السوريون في الوصول بأعداد جماعية، كان 58.018 (أما في عام 2021 فكان العدد 17.925). ينبغي النظر إلى حقيقة أن العدد قد وصل إلى الملايين في غضون سنوات قليلة، بما في ذلك طالبي الحماية الدولية وأولئك الخاضعين للحماية المؤقتة، حيث تجاوز الـ 4 ملايين بحلول عام 2019، فيمكن فهمه كنقطة مرجعية مهمة من حيث فهم الوضع في المجال الإداري والاجتماعي.

رسم بياني 3: أعداد المتقدمين للحصول على الحماية الدولية في تركيا بين أعوام 2005-2021



1. ملاحظة: وفقاً لبيانات رئاسة إدارة الهجرة، فإن عدد الطلبات الجديدة المقدمة في عام 2021 هو 29256. ومع ذلك، لم تتم إضافة هذا الرقم إلى الرسم البياني.

2. ملاحظة: حتى عام 2016، قدمت رئاسة إدارة الهجرة الأرقام السنوية والإجمالية معاً. ومع ذلك، لم يتم إعطاء العدد الإجمالي لعام 2017 وما بعده. الأرقام الإجمالية لعامي 2018 و 2020 في الرسم البياني مأخوذة من مصادر المفوضية لتلك السنوات. نظراً لعدم وجود بيانات واضحة عن العدد الإجمالي لعام 2021، فقد تكررت بيانات عام 2020.

المصدر: GIB: <https://www.goc.gov.tr/uluslararasi-koruma-istatistikler>

(تم الوصول: 06.09.2022) و

<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNHCR%20Turkey%20General%20Fact%20Sheet%20September%202020.pdf>

ملف خطة اللاجئين والصمود الإقليمية في الفصل 2021-2022 في تركيا يفيد بأن العدد الإجمالي للمستفيدين من الحماية الدولية والمتقدمين في تركيا في عام 2020 هو حوالي الـ 320 ألفاً.²⁷ في حين أن إدارة الهجرة التركية PMM تعلن سنوياً عن عدد طلبات الحماية الدولية (112 ألفاً في عام 2017، و 114 ألفاً في عام 2018)، لكن لا يتم مشاركة إجمالي عدد المستفيدين من الحماية الدولية الحاليين. في هذا السياق، قد تؤدي الاحتمالات مثل العودة الطوعية لمقدمي الطلبات أو الهجرة أو ذهابهم إلى بلد ثالث إلى تغييرات في الأرقام الإجمالية.²⁸ ومع ذلك، في آذار من عام 2020، أفادت المفوضية في تركيا العدد الإجمالي للاجئين وطالبي اللجوء المسجلين في تركيا على أنه 330 ألفاً.²⁹

تظهر البيانات الرسمية إلى أن أكثر من 4 ملايين شخص تحت أوصاف الحماية المؤقتة والحماية الدولية يعيشون في تركيا اعتباراً من نهاية عام 2021، في ظل أوصاف الحماية الدولية المختلفة (بما في ذلك السوريون وغير السوريين). لا يشمل هذا الرقم الأجانب المقيمين في تركيا بأحد أنواع تصاريح الإقامة أو تصاريح العمل، والأشخاص غير المسجلين / المهاجرين غير النظاميين.

f. المهاجرين الغير نظاميين في تركيا

هناك زيادة ملحوظة في أعداد المهاجرين غير الشرعيين في تركيا، خاصة بعد عام 2015. وفقاً للبيانات الصادرة عن PMM، تم القبض على أكثر من مليون و340 ألف مهاجر غير نظامي، غالبيتهم من أفغانستان والعراق وباكستان بين أعوام 2015 و2021. حوالي 70٪ من هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين يعتبروا أنهم انتهكوا الحدود، في حين كان 30٪ منهم كانوا من السوريين الذين تجاوزوا مدة تأشيراتهم أو غادروا تركيا. وفقاً للبيانات الصادرة عن اجتماع لجنة الهجرة الذي عقد في 15 أيلول 2021، كان عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم القبض عليهم في تركيا حتى سبتمبر 2021 هو 1.293.662. وكانت المجموعات الأكبر بين المهاجرين غير الشرعيين الذين تم القبض عليهم هم الأفغان (470 ألفاً) والباكستانيون (190 ألفاً). إلا أن 195 ألفاً أو 15٪ من محاولات العبور هذه كانت متكررة، أي تشمل الأفراد الذين تم القبض عليهم عدة مرات. وفقاً للإعلان نفسه، تم ترحيل 283.790 مهاجرًا تم القبض عليهم إلى بلدانهم الأصلية بين عامي 2016 و2021. علاوة على ذلك، تم الإبلاغ عن 2.327.000 مهاجر غير نظامي تم منعهم من دخول تركيا منذ عام 2016.³⁰

27 الخطة الإقليمية للاجئين والقدرة على الصمود 2021-2022 (2021)

، https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/14/2021/03/3RP-Türkiye-Country-Chapter-2021-2022_TR-opt.pdf
تاريخ الوصول للمصدر: 2022\4\25

28 المديرية العامة للهجرة: http://www.goc.gov.tr/icerik6/goc-idaresi-genel-mudurlugu-istisare-toplantisi_350_359_10676_icerik
تاريخ الوصول للمصدر: 2017\9\05

وقال وزير الداخلية صويلو، في تصريح لـ NTV في 24 تموز 2019، إن عدد الأشخاص الخاضعين للحماية الدولية يبلغ "حوالي 337 ألفاً". وفي نفس البيان، أوضح صويلو أن عدد الأشخاص الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا وصل إلى 4.9-5 مليون، منهم 3 ملايين و634 ألفاً و1 مليون و23 ألف شخص يقيمون في تركيا

<https://www.youtube.com/watch?v=RSzHgMMIkxw> ، تاريخ الوصول: 2019\11\24

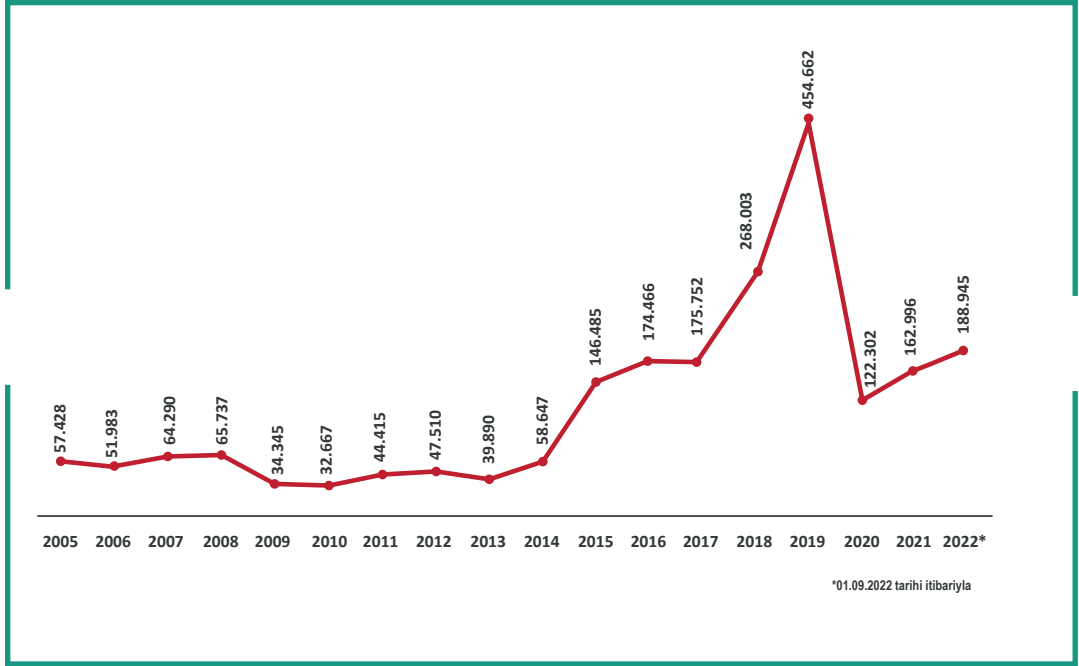
29 المفوضية تعلن أن هذا الرقم 330 ألف. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - تركيا ، التحديث التشغيلي لشهر آذار:

<https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/14/2020/05/UNHCR-Türkiye-Operational-Update-March-2020.pdf>
تاريخ الوصول للمصدر: 2020\04\18

30 حديث وزير الداخلية صويلو في بيان " اجتماع مجلس الهجرة (15.09.2021)،

(/https://www.haberler.com/icisleri-bakani-soylu-goc-kurulu-toplantisi-nda-14397037-haberi)

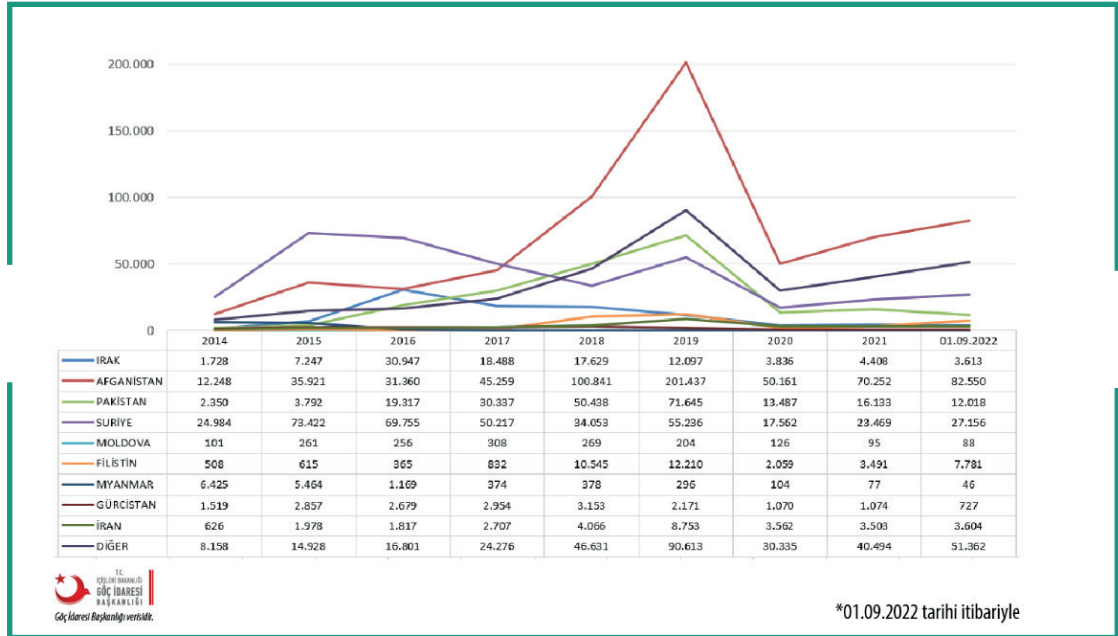
رسم بياني 4: أعداد المهاجرين الغير نظاميين الذين تم القبض عليهم في تركيا بين أعوام 2005-2021



المصدر: المديرية العامة لدائرة الهجرة التركية:

تاريخ الوصول للمصدر: 2022\8\25 ، <https://www.goc.gov.tr/duzensiz-goc-istatistikler>

رسم بياني 5: أعداد المهاجرين الغير نظاميين الذين تم القبض عليهم في تركيا بين أعوام 2005-2021



المصدر: الإدارة العامة للهجرة، <https://www.goc.gov.tr/duzensiz-goc-istatistikler>، تاريخ الوصول للمصدر: 2022\9\06

2. القبول الاجتماعي والانسجام

تهدف دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " إلى دراسة أوضاع السوريين في تركيا من أجل " وضع إطار للعيش المشترك والكرام سوية " والمساهمة في علمية الانسجام الاجتماعي بين الطرفين. مع التحركات الإنسانية الضخمة، وكيفما كانت الطريقة والسبب الذي يأتي به " الوافدون الجدد " فإنه لا مفر من إثارة مسألة العيش المشترك بين هؤلاء الوافدين وبين " المجتمع المحلي \ المستضيف ". في هذا السياق، يستند هذا البحث على إبراز أهمية مفهوم " الانسجام " (أو مفاهيم مماثلة في الأدب كـ " Integration " أو " Harmonization " أو " Cohesion ") مع تقييم موجز للغاية عن المكان الذي تتناسب فيه هذه المفاهيم في الأدب العام والمواضيع المحددة، ومن بعدها توضيح ما يعرف بـ "social cohesion" أي القبول الاجتماعي³¹، ففي هذه الدراسة، نجد أنه من المهم التعبير عما يُفهم من " القبول الاجتماعي " والذي يُزعم بأنه الأساس الأساسي للانسجام الاجتماعي.

مع كثافة التنقلات البشرية والتحركات الجماهيرية، تم تطوير ومناقشة عدد من المفاهيم المتعلقة بكيفية ضمان تعايش وانسجام المجموعات الاجتماعية من خلفيات دينية وثقافية وعرقية مختلفة بشكل كبير "مع أقل قدر من المشاكل"؛ وكيف يمكن، إن أمكن، تشكيل هذا التنوع الاجتماعي من أجل إنتاج "مكاسب اجتماعية". ومن بين هذه المفاهيم الأكثر استخدامًا يأتي الانسجام³²، والمواءمة، والانسجام الاجتماعي، والاندماج، والتكيف، والاستيعاب، والتناغم، والتعددية الثقافية، والتفاعل الثقافي، والتسامح / التعاطف. تظهر مفاهيم جديدة كل يوم في هذا المجال الحيوي مع ازدياد كثافة التنقل البشري. على سبيل المثال، بينما كان عدد المهاجرين الدوليين حوالي 150 مليوناً في عام 2000، فقد ارتفع إلى 281 مليوناً في عام 2021. وفي نفس السنوات، ارتفع عدد اللاجئين والنازحين داخلياً من 38 مليوناً إلى 89.3 مليوناً.³³ توفر القضايا المتعلقة بالانسجام بين السوريين في تركيا، وحجم ووتيرة حركتهم الجماهيرية غير الاعتيادية، أرضية خصبة للمناقشات المفاهيمية الجديدة في الأدب. في الواقع، اللاجئين يجعلون مثل هذه المناقشات حتمية.

الدافع الرئيسي لمفهوم "الانسجام"، والتي تقوم لهذه الدراسة بتسليط الضوء عليه، كما هو الحال مع العديد من المفاهيم التي تم تطويرها في هذا الصدد، هو تجنب أو تقليل المشاكل والصراعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحتملة بين مختلف فئات \ شرائح المجتمع القادم أو تقليص هذه المشاكل إلى أدنى مستوياتها إن كان الأمر ممكناً، وذلك لزيادة مساهمة هذا التنوع الاجتماعي الحاصل في المجتمع. غالباً ما يظهر هذا المفهوم المُستخدم في الأدب الدولي كـ " Social Cohesion " أي التماسك أو الانسجام الاجتماعي والذي يتوافق مع

31 للحصول على تقييم شامل للغاية وحديث لـ "الانسجام الاجتماعي"، انظر إلى منظمة العمل الدولية IOM- تقرير الهجرة العالمي 2020، p.185 et al. ((https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020.pdf)) و R. والديموغرافيا، معهد الجامعة الأوروبية، مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة -³https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/45187/Ebook_IntegrationMigrantsRefugees2017.pdf، sequence=3&isAllowed=y تاريخ الوصول للمصدر: 01.12.2019

32 يعرف قاموس الهجرة التابع للمنظمة الدولية للهجرة التكامل على النحو التالي: "يمكن تعريف مصطلح" التكامل"، الذي يتم استخدامه وفهمه بشكل مختلف في البلدان والسياقات المختلفة، على أنه العملية التي يتم من خلالها قبول المهاجرين كجزء من المجتمع، كأفراد وكأفراد. مجموعة. عادة ما يشير إلى عملية ثنائية الاتجاه بين المهاجرين والمجتمعات المضيفة. تختلف الشروط الملموسة اللازمة للمجتمعات المضيفة لقبول المهاجرين من بلد إلى آخر. الاندماج لا يعني بالضرورة الإقامة الدائمة. لكنه يشير إلى القضايا المتعلقة بحقوق والتزامات المهاجرين والمجتمعات المضيفة، والوصول إلى أنواع مختلفة من الخدمات وسوق العمل، وتحديد ومراعاة القيم الأساسية التي توحد المهاجرين والمجتمعات المضيفة لغرض مشترك".

31.12.2019، تاريخ الوصول للمصدر: https://publications.iom.int/system/files/pdf/im31_turkish_2ndedition.pdf

33 المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: IOM (2022) <https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html>, <https://www.iom.int/data-and-research>

الأدب التركي في الغالب على أنه " Sosyal Uyum " وأحياناً على أنه " Sosyal Bütünleşme ". في سياق الدراسة، فإن " الانسجام أو الانسجام الاجتماعي " يهدف إلى الكشف عن خارطة الطريق لحياة مشتركة تعيش فيها جميع شرائح المجتمع في سلام وتعايش بعيداً عن الصراع والتوتر وبذلك لا يُنظر إلى الأجانب (المهاجرين أو اللاجئين، إلخ.) الذي يعيشون في المجتمع، أو بعبارة أخرى " الآخرين "، الذين هم قليلون ومختلفون عن الأغلبية (المجتمع المستضيف) على أنهم " تهديد يخل بسلام المجتمع ".

في السنوات الأخيرة، تم إنتاج مفاهيم مثل " الانسجام " و " التأقلم " و " الاندماج " في نقاشات \ سياقات مختلفة وبأولويات مختلفة فيما يخص مواضيع الهجرة أما المصطلح الأكثر استخداماً فهو " الانسجام الاجتماعي ". ومع ذلك، فقد تم انتقاد مفهوم " الاندماج " الأكثر استخداماً ومناقشته على نطاق واسع بسبب منحه ثقافة قائمة ثابتة وافترض هوية وطنية عضوية. في هذا السياق، تشمل الانتقادات الموجهة لهذا المفهوم 4 انتقادات رئيسية على الأقل. يتعلق النقد الأول لمفهوم " الاندماج " بالمشكلات الناتجة عن حقيقة أن المفهوم ينتمي إلى المجالات الهندسية / الميكانيكية، بدلاً من المجال الاجتماعي، ولم يتم تطبيقه على المجال الاجتماعي إلا لاحقاً. يشير الاندماج إلى إجراء أو عملية الجمع ميكانيكياً بين شيء وآخر لتكوين الكل. من الواضح أن تطبيق هذا المفهوم على العالم الاجتماعي سيكون مشكلة. هناك انتقاد رئيسي آخر ضد الاندماج مستمد من " الجوهر الهرمي " للمفهوم. يرتبط هذا أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالنقد الثالث الموجه ضد هذا المفهوم: " الانسجام في ماذا وبواسطة من وكيف؟ ". تتعلق هذه الأسئلة بالغموض المتأصل في المفهوم وإجاباتها تكون سياسية / أيديولوجية حتماً. تحدد السلطة السياسية التي تدير العملية، والتي تكون عادة حالة المجتمع المحلي، " الانسجام " بطريقة تأخذ " القيادة " - في إشارة إلى المجتمع المحلي - كأولوية وتفرض ذلك على الوافدين الجدد. علاوة على ذلك، عادة ما تتشكل هذه العملية السياسية من خلال المخاوف الأمنية والمخاوف السياسية. يقود هذا المنظور أيضاً الطريق لفهم " يحق للسكان المحليين تحديد القواعد ". حتى يتم إضافة الشرعية على مثل هذا النهج للانسجام مثل أن يندمج الوافدين الجدد مع ما هو موجود كقاعدة / أو كخلفية ضرورية للعيش معاً. وهذا هو بالضبط المكان الذي تظهر فيه مشكلة أخرى مهمة تتعلق بالمفهوم: حيث يتم تعريف الاندماج على أنه قبول مبرر بأن الوافدين الجدد يتكيفون مع ما هو موجود، في الوقت المناسب يمكن أن يبرر هذا توقع " الاستيعاب " ³⁴ وهذا هو السبب، بالنسبة للعديد من العلماء، الاندماج/الانسجام هو مجرد نقطة انطلاق خفية للاستيعاب. ³⁵ يعرف K.J.Bade الانسجام (الاندماج) بأنه " أعلى درجة مشاركة ممكنة على قدم المساواة في الحياة الاجتماعية (التعليم، التدريب، التقدم، الاقتصاد وسوق العمل، الرعاية الصحية، النظام القانوني والاجتماعي، إلخ) ³⁶. بناء على هذا فإن دراسة L.Pries " Teilhabe in der Migrationsgesellschaft: Zwischen Assimilation und Abschaffung des Integrationsbegriffs تلفت الانتباه في الحاجة إلى نهج جديد في هذا الصدد. ³⁷

34 مفهوم Leitkultur (ثقافة رائدة) الذي عبر عنه المواطن الألماني السوري المولد بسام طيبي في كتابه بعنوان "أوروبا بلا هوية"، الذي كتبه عام 1998، والمقترح لإدماج المهاجرين المسلمين في ألمانيا وأوروبا، "الهيكلة الهرمي" و "ماذا" تعطي مناقشات "من يتكيف مع من" أدلة مهمة للغاية في هذا الصدد. ارى. بسام طيبي (1998) Europa ohne Identität Leitkultur oder Wertebeliebigkeit, Siedler V ..

35 د. دكتور. لمقاربة نمرين عبادان-أونات، انظر: ن. عبادان-أونات، (2017) الهجرة اللامتناهية / من العامل الضيف إلى المواطنة عبر الوطنية. اسطنبول: منشورات جامعة بيلجي (الطبعة الثالثة، منقحة ومحدثة).

Klaus J. Bade (2009) Wirtschaft und Arbeitsmarkt als Integrationsmotor. Statement auf dem Integrationskongress 36 der FDP-Bundestagsfraktion, »Wege zu einer erfolgreichen Integration«, Berlin, 29.6.2009, http://kjbade.de/bilder/Berlin_Wirtschaft_und_Arbeitsmarkt_FDP, S. 1

Ludger Pries () Teilhabe in der Migrationsgesellschaft: Zwischen Assimilation und Abschaffung des Integrationsbegriffs IMIS-BEITRÄGE, Heft 47/2015, Herausgeber: Vorstand des Instituts für Migrationsforschung und Interkulturelle Studien (IMIS) der Universität Osnabrück, s. 7.35. (https://www.imis.uni-osnabrueck.de/fileadmin/4_Publikationen/PDFs/imis47.pdf)

ربما يكون الاتفاق الرئيسي بين الباحثين في مجال الهجرة هو أنه لا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً لمصطلح "الانسجام" أو "الانسجام الاجتماعي" أو المفاهيم المطورة بشكل مشابه والتي يمكن أن تكون صالحة للجميع في كل مكان وفي جميع الأوقات. في غياب مثل هذا المعيار المتفق عليه، تظهر العديد من التقييمات والاستنتاجات الذاتية والمتعلقة بالسياق فيما يتعلق بهذه المفاهيم. ينص "دليل الهيئات المحلية والعاملين حول انسجام المهاجرين في أوروبا"³⁸، الذي نشره الاتحاد الأوروبي، على أن "الانسجام هو عملية ديناميكية وذات اتجاهين تتضمن المشاركة المتبادلة للمهاجرين والمواطنين؛ أن التعليم والعمل ضروريان لمساعدة المهاجرين على أن يصبحوا مشاركين نشطين في المجتمع؛ وأنه كشرط أساسي للانسجام، يحتاج المهاجرون إلى تعلم لغة وتاريخ المجتمع المضيف". في حين أن هناك تأكيداً على الحقوق والفرص التي يجب توفيرها لـ "الوافدين الجدد"، مع العلم أنه لا يزال من الممكن ملاحظة أن المجتمع المضيف يحظى بالأولوية.

تقترح ديميريفا، في دراستها بعنوان "الهجرة والتنوع والانسجام الاجتماعي"، أنه لا يوجد تعريف عالمي لـ "الانسجام الاجتماعي" وأن هذا المفهوم يرتبط عادةً بمفاهيم مثل "التضامن" و "العمل الجماعي" و "التسامح" و "التعايش المتناغم". تشير ديميريفا هنا إلى النظام الاجتماعي لمجتمع معين وتجادل بأن "ما يثبت وجود الانسجام الاجتماعي هو رؤية مشتركة وشعور بالانتماء تشترك فيه جميع الفئات الاجتماعية في المجتمع؛ قبول وتقدير الخلفيات المتنوعة لأناس مختلفين؛ القدرة على توفير فرص مماثلة للأفراد القادمين من خلفيات مختلفة للغاية؛ ووجود علاقات قوية وقائمة على الثقة بين الأشخاص من خلفيات متنوعة في أماكن العمل والمدارس والأحياء"³⁹. يبدو أن هذا التعريف يحظى بقبول واسع النطاق ويتوافق عمومًا مع "الحلول الدائمة" التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق بالحالات التي يتعرض فيها اللاجئون لفترات طويلة: 1. "العمل من أجل العودة الطوعية"، 2. "محاولة إعادة التوطين في بلد ثالث"، 3. "تنفيذ سياسات الانسجام المحلي"⁴⁰.

مما لا شك فيه أن النقاشات دائماً تدور حول كيف يُمكن للمجتمعات البشرية أن تعيش مع بعضها البعض بلا صراع أو توتر وفي بيئة يسودها السلام " إن أمكن ". ومع ذلك، بدءاً من صلح وستقاليا عام 1648، أدى الظهور التدريجي للدول القومية والظهور إلى بروز الهويات الوطنية، جزئياً من خلال العمليات التي شرحها أندرسون في "مجتمعاته الخيالية"⁴¹، إلى إدخال بُعد جديد لهذه المناقشات. كما اقترح أيضاً كاسلز وميلر، علماء الهجرة البارزون ومؤلفو الكتاب الأساسي "عصر الهجرة"، بأن التنقل البشري والهجرة موجوداً في كل فترة من تاريخ البشرية، مما أدى إلى تأثيرات مهمة على البشر.⁴² يقترح المؤلفون أن العصر الحالي، المحدد من خلال الهجرة المكثفة عبر الحدود، يجلب معه سؤالين مهمين للولايات؛ أحدهما يتعلق بمسألة "سيادة الدولة" والآخر يتعلق "بالتحول الاجتماعي وعمليات الانسجام". كما يجادلون بأن "الهجرة عبر الحدود لا تلحق الضرر بالحدود المادية فحسب، بل أيضاً بالحدود العاطفية والثقافية"، مما يسلط الضوء على الآثار الكبيرة للهجرة.

38 دليل الهيئات المحلية والمشغلين حول دمج المهاجرين في أوروبا

http://www.ll2ii.eu/pdf/Guidebook_for_Local_Bodies_and_Operators_on_Integration_of_Migrants_in_Europe_TR.pdf ، تاريخ الوصول للمصدر: 2021\1\12

39 Nديميريفا (2017) الهجرة والتنوع والانسجام الاجتماعي. ، مرصد الهجرة في جامعة أكسفورد ، أيضاً: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: حلول للاجئين (<https://www.unhcr.org/solutions.html>) وملف IOM العالمي ، ص: 343.

40 المفوضية: حلول للاجئين (<https://www.unhcr.org/50a4c17f9.pdf>) ، تاريخ الوصول للمصدر: 2019\12\10

41 أندرسون (2015) مجتمعات خيالية، دار ميثيس للنشر ، إستنبول

42 الكتاب، الذي وقعه Castles & Miller في عام 1993، أعيد طبعه لاحقاً في منشورات جديدة بمساهمة هاس. للحصول على أحدث إصدار، انظر: S. Castles & H. دي هاس، إم ميلر (2018) عصر الهجرة: تحركات السكان الدولية في العالم الحديث، الطبعة السادسة، مطبعة جيلفورد.

على الرغم من أن الهجرة تجلب بعض العمليات الصعبة والمؤلمة، فإنه يكاد يكون من المستحيل الآن تخيل بنية اجتماعية خالية تمامًا من الهجرة وآثارها. وكما يجادل فايس، يرى العديد من السياسيين في جميع أنحاء العالم اليوم أن الهجرة هي "الوضع الطبيعي الجديد".⁴³ يؤكد فايس أيضًا أن قضية الانسجام الاجتماعي لا تعني ولا تشمل فقط الأشخاص القادمين من خارج الحدود. وفقًا لذلك، تجري مناقشات مماثلة بشأن "الاستيعاد الاجتماعي" و "الانسجام الاجتماعي" داخل بلد ما بين المواطنين من خلفيات عرقية أو دينية أو ثقافية مختلفة.⁴⁴

كانت هناك ثروة من الدراسات وكذلك النظريات المتعلقة بآثار الهجرة عبر الحدود على المجتمعات المحلية. توضح هذه الدراسات أو تؤكد على جوانب مختلفة من الانسجام الاجتماعي. مدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع هي أول نظرية علمية عن الانسجام في سياق حضري.⁴⁵ تأسست مدرسة شيكاغو في أوائل القرن العشرين في الولايات المتحدة والتي تعتبر بأنها بلد تقليدي للهجرة، وقد ركزت على العلاقات بين المجموعات في شيكاغو، حيث كان أكثر من ثلث السكان من الأشخاص الذين ولدوا خارج أمريكا، وكان الهدف النهائي والرئيسي هو "بناء هوية وطنية موحدة". تجادل مدرسة شيكاغو بأن الانسجام الاجتماعي يتطلب مجموعات مختلفة تعيش معًا لتندمج مع بعضها البعض. يدافع المفهوم الشهير لـ "Melting Pot" عن عملية صهر الهويات العرقية والثقافية والدينية المختلفة للمهاجرين في نفس الوعاء الأمريكي لإنتاج ثقافة واحدة بعد أن نأت بنفسها إلى حد ما عن هوياتها السابقة. بعبارة أخرى، تدافع عن "الاستيعاب" وإن كان ذلك في تصور مختلف - وإيجابي -. هذا لأن هذه المدرسة الفكرية وغيرها من المدارس المتأثرة بها تدرك أن احتمالية احتفاظ المهاجرين بهوياتهم وثقافتهم قبل الهجرة تشكل تهديدًا وخطرًا على السياق الاجتماعي الذي وصلوا إليه. طور بوغاردوس في عام 1925، قاعدة "مقياس المسافة الاجتماعية"⁴⁶ والتي تهدف إلى فهم الحياة الاجتماعية والتميزات الاجتماعية وكذلك تحسين العلاقات الاجتماعية الأداة التي تم استخدامها في الدراسة الحالية في مؤشر الضغط للسوريين. أما بارك، أحد علماء الاجتماع الحضري الأمريكيين الرائدة، في نظريته حول "دورة العلاقات العرقية"⁴⁷، أفاد أن عمليات التكامل بين المجموعات المختلفة تمر بأربع مراحل مختلفة: "الاتصال وإقامة العلاقات"، "المنافسة على الموارد النادرة"، "جهود الدولة لتشمل الوافدين الجدد في الفضاء العام"، و "الإقامة أو الاستيعاب". ومع ذلك، فإن نهج "بوتقة الانصهار" الذي ينتج عنه الاستيعاب والوعود بأن يكون "مشروع الصفاء" لم ينجح كما كان متوقعًا. بدلاً من نسيانهم إلى حد ما، أظهر العديد من المهاجرين ميلًا إلى التمسك بقوة بهوياتهم للتعامل مع التحديات الهيكلية والنفسية التي تنتجها الهجرة⁴⁸ بعبارة أخرى، أدى توقع الاستيعاب إلى مزيد من الفصل، مما زاد من احتمالية نشوب الصراعات.

مع فشل نظريات الاستيعاب وتحول "التنوع الاجتماعي" بشكل متزايد إلى سمة مميزة للمجتمعات في كل

43 تي فايس (2018) كتاب تمهيدي عن الانسجام الاجتماعي: المشاركة والانسجام الاجتماعي في الاتفاقيات العالمية. (أوراق عمل كومكاد ، 161). بيليفيلد: جامعة بيليفيلد ، فاك. für Soziologie ، مركز الهجرة والمواطنة والتنمية (كومكاد).

<https://nbn-resolving.org/urn:nbn:de:0168-ssoar-58138-7>

44 تكشف دراسة "مؤشر الانسجام الاجتماعي" التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تتناول الانسجام بين مواطني الدولة، عن نتائج ملحوظة في هذا الصدد: <https://www.oecd.org/dev/inclusivesocietiesanddevelopment/social-cohesion.html>

45 كايا، أيهان (2014) "مناظرات الهجرة والانسجام في تركيا: نظرة استيعادية"، مجلة أيدياكنت للدراسات الحضرية ، العدد 14 ، 2014 ، ص 12

46 Emory S. Bogardus (1925) "المسافة الاجتماعية وأصولها". مجلة علم الاجتماع التطبيقي 9 (1925): 216-226، وإيموري س. بوغاردوس (1947) قياس العلاقات الشخصية-الجماعية ، علم الاجتماع ، 10 : 4 - 306

47 انظر: Stanford M. Lyman (1968) The Race Relations Cycle of Robert E. Park ، The Pacific Sociological Review ، Vol. 1

11 ، لا 1 (ربيع ، 1968) ، ص. 16-22

48 أيهان كايا ، المرجع السابق. 13 .NS.

مجال، بدءاً من الستينيات، بدأ رفض سياسات الاستيعاب. حيث تم استبدال هذه السياسات بـ "التعددية الثقافية" في الفلسفة و "التكيف\ الانسجام" في الممارسة⁴⁹ استناداً إلى فرضية أن المجموعات المختلفة يمكن أن تعيش معاً في ونام⁵⁰، تم استخدام مفهوم "التعددية الثقافية" لأول مرة من قبل خبير تربوي من نيو مكسيكو يُدعى أ. مدينا في عام 1957. وقد قدمت المدينة التعددية الثقافية على أنها "مفتاح الحياة الناجحة معاً" مما يشير إلى أن المجتمع متعدد اللغات والأعراق يتطلب مناظير وسياسات متعددة الثقافات للعيش في سلام و انسجام. يمكن تعريف التعددية الثقافية على أنها "عملية أو سياسة الحفاظ على هويات المجموعات للمجموعات الثقافية المختلفة في مجتمع متعدد الثقافات ودعمها". كان لـ "قانون التعددية الثقافية الكندية" لعام 1971 تأثير كبير على تعميم هذا المفهوم. مع ظهور هذا القانون، حددت كندا الثقافات والمجموعات الثقافية المختلفة في البلاد على أنها أجزاء لا غنى عنها من تراثها الوطني و ثراء كبير للبلاد، معلنة أن كل واحدة منهم متساوية أخلاقياً في نظر الدولة. يمنح هذا النهج اعترافاً رسمياً بكل مجموعة ثقافية، ويسمح لهم بعيش ثقافتهم بمعنى القدرة على تنفيذ الممارسات الثقافية بحرية، وبالتالي، يدعم كل مجموعة لبناء وإدارة أماكن العبادة أو المدارس الخاصة بهم، وما إلى ذلك.

تركز الدراسات حول انسجام المهاجرين عادة على عمليات الانسجام الاجتماعي، وبالتالي تقوم بدراسة الظروف الضرورية للانسجام الاجتماعي أو الحد الأدنى من معايير الانسجام الثقافي أو القانوني أو السياسي. يبدو أن الهدف الرئيسي هو فهم الظروف التي يتم فيها جلب "الوافدين الجدد" (المهاجرين) إلى موقع متساوٍ في التعليم والحياة العملية والتمتع بالخدمات التي تقدمها الدولة، دون استبعادهم من قبل المؤسسات العامة⁵¹. يسلط كايا الضوء على أهمية الدولة وفعاليتها، مشيراً إلى أن "قضية الانسجام كانت دائماً مهمة للمجتمعات التي تعيش فيها مجموعات من خلفيات عرقية وثقافية ودينية مختلفة. تستند المناقشات المتعلقة بالانسجام إلى حد كبير على نهج المجتمعات والدول المستقبلية"⁵².

هايني، الذي صنع أحد أشهر تعاريف الانسجام، يصف الانسجام بأكثر طريقة عامة بأنه: "الدخول والمشاركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولكنه في نفس الوقت، يتغير من قبل كل من المجتمع الجديد والمجتمع المستضيف ويُغير كل منهما الآخر"⁵³. في مقالتهم الهامة بعنوان "فهم الانسجام" يصف أغر و سترانغ الانسجام بأنه "الحقوق والممارسات وعمليات الاتصال الاجتماعي في إطار الدين واللغة والبيئة المحلية بين المجموعات في المجتمع"، كما يسلطون الضوء على أن الوصول إلى خدمات الصحة والتعليم والتوظيف والسكن يشكل أمراً حاسماً في الانسجام.⁵⁴ جنسون قسم البُعد الهيكلي للانسجام الاجتماعي إلى خمسة عناصر: الانتماء \ العزلة (يتطلب الانسجام الاجتماعي الشعور بالانتماء إلى نفس المجتمع ومشاركة القيم ذاتها) ، والإدماج \ الاستبعاد (تكوين الانسجام الاجتماعي يجب أن يكون هناك سعة كافية لاحتواء الأفراد في سوق العمل) ، و المشاركة \ السكون (يتطلب الانسجام الاجتماعي المشاركة النشطة في الأنشطة السياسية والشؤون العامة) ، و التقبل \ الرفض (تسامح الأغلبية وتقبلهم للاختلافات) ، وأخيراً الشرعية \ اللامشرعية (

49 للحصول على مقاربة ليبرالية لهذه القضية، انظر: W. Kymlicka ، (1995) ، Multicultural Citizenship: A Liberal Theory of Minority Rights ، Oxford: Oxford University Press

50 ب. كارتال وإي باشي، (2014) حركات اللاجئين وطالبي اللجوء إلى تركيا، مجلة CBU للعلوم الاجتماعية، 12 (2) ص 222.

51 انظر. A.Yüklenen & G. Yurdakul (2011) النشاط الإسلامي واندماج المهاجرين: المنظمات التركية في ألمانيا ، المهاجرون والأقليات ، 29:01 ، 64-85 .

52 أيهان كايا ، مناظرات الهجرة والاندماج في تركيا: نظرة استعادية ، المدينة المثالية ، العدد 14 ، أكتوبر 2014 ، ص. 11-28.

53 هيني (2018). انسجام الاندماج اللاجئين: البحث والسياسة. السلام والصراع: مجلة علم نفس السلام، 24 (3)، 265-276.

54 انظر: (Ager، A.، & Strang، A. (2008). فهم التكامل: إطار مفاهيمي. مجلة دراسات اللاجئين، 21، 166-191.

لتطبيق الانسجام الاجتماعي يتطلب على المؤسسات العامة والخاصة العمل كوسيط في حالات الصراع).⁵⁵ أما برنارد فقد أضاف على عناصر جينسون عنصر آخر إلى العناصر الخمسة ألا وهو المساواة \ عدم المساواة.⁵⁶ وتناول شملت مفهوم الانسجام الاجتماعي بما يتماشى مع الأهداف التي سوف يتم تحقيقها. حيث يتم التعبير عن هذه الأهداف والعناصر على أنها تقوية العلاقات والتفاعلات والروابط الاجتماعية من خلال القضاء على الاختلافات والتفاوتات والاستبعاد الاجتماعي.⁵⁷ من ناحية أخرى، شدد تشان على عناصر الثقة والمشاركة والاستعداد للمساعدة في عملية الانسجام الاجتماعي. حيث أن " البعد الأفقي " هو الانسجام بين المجموعات في المجتمع بينما " البعد العمودي " فهو الانسجام بين المواطن والدولة.⁵⁸ ومع هذا، يؤكد أونوتولماز، بأن جميع سياسات الهجرة والانسجام هي " مشروع سياسي " تُحاول الدولة المُستضيفة تطويره في إطار ظروفها وقدرتها وأهدافها.⁵⁹

كثيراً ما تتم مناقشة " التعددية الثقافية "، وهي واحدة من المفاهيم الهامة التي أُدرجت في سياق الانسجام، وخاصة في دول أوروبا الغربية بعد هجرة المهاجرين المسلمين إليها. في الواقع، يُمكن تجاهل الاختلاف بين التعددية الثقافية و" التنوع الثقافي " في بعض الأحيان. مع ذلك، من الضروري فهم أن التعددية الثقافية هي حقيقة، أي توجد أكثر من مجموعة ثقافية واحدة وقبول المساواة الأخلاقية بين الثقافات المختلفة.⁶⁰ لكن هذا النهج سوف يشجع المجتمعات المختلفة على إغلاق نفسها، مما يتسبب في تفكك المجتمع وليس الانسجام، فغالباً ما يتم انتقاد هذا النهج بسبب خلق " المجتمعات الموازية " التي يعيش جنباً إلى جنب ولكنه لا تتشارك أي شيء مع الآخر.⁶¹

إن حل المشاكل التي يُعتقد بأنها تشمل نماذج " الانصهار الاجتماعي " و " التعددية الثقافية " يُحاول التخلص منها بمفهوم " الاندماج ". بعبارة أخرى، يُمثل الاندماج فهماً بأن القادمون الجدد سوف ينضمون إلى المجتمع الحالي بسرعة ومع مساواة في الحقوق، كما أنهم سوف يتبنون قيم المجتمع الذي أتوا إليه، ولكن يُمكنهم أيضاً الحفاظ على قيمهم الثقافية. في كل هذه المناقشات، من الواضح أن النهج الكلاسيكي، الذي يرى المجتمع على أنه وحدة واحدة أصبح مهيمناً، كما لا ينبغي أن ننسى أنه لا محالة من الانتماءات الثقافية المُتعددة خاصة في عصر العولمة والاتصالات. من ناحية أخرى، طرحت " لجنة الانسجام والتكامل والتماسك " التي أنشأتها إنكلترا تحت

55 جينسون ، جين ، " Canadian Policy Research Networks ، Mapping Social Cohesion: The State of Canadian Research " ، Ottawa ، 1998 ، ص. 15

56 بول برنارد (2000) "الانسجام الاجتماعي: نقد جدلي لمفهوم شبه"، مديريةية البحث والتحليل الإستراتيجي، قسم التراث الكندي، أوتاوا، ص. 19.

57 ريجينا، بيرجر شملت، الانسجام الاجتماعي كجانب من جوانب جودة المجتمعات: المفهوم والقياس. ورقة عمل Eureporting رقم 14، مركز أبحاث ومنهجية المسح، مانهايم، 2000، ص. 28

58 جوزيف تشان، Elaine Chan و Ho -pong to ، "إعادة النظر في الانسجام الاجتماعي: تطوير تعريف وإطار تحليلي للبحوث التجريبية" ، أبحاث المؤشرات الاجتماعية ، 2006 ، 75 (2) ، ص. 294

59 حول هذا الموضوع، انظر: O.Unforgettable (2016) Concept on the Agenda: Immigrant Integration - Europe's Development : and the British Example، Gülfer İhlamur-Öner، A.Ş İletişim Publications Istanbul، 2016، p. 157

60 انظر: N.Yurdusev: İflas eden çok kültürcülük mü yoksa Almanya mı ?

(<https://www.dunyabulteni.net/iflas-eden-cok-kulturculuk-mu-yoksa-almanya-mi-makale.14912.html>)

(تاريخ الوصول للمصدر: 29.12.2019) أيضاً (W.Kymlicka (1995

61 لقد كانت نقطة تحول مهمة عندما كلفت الحكومة بمهمة إعداد تقرير إلى نيد كانتل بعد بعض الأحداث في المملكة المتحدة حول هذه القضية، والتي كان المهاجرون المسلمون يشكل عام في المركز. في الدراسة التي أُجريت في عام ٢٠٠١ وتقرير "كانتل" الذي تم إعداده، يُزعم أن التعددية الثقافية تؤدي إلى تجمعات اجتماعية وثقافية وظهور حياة موازية، وأنه لا يوجد حوار اجتماعي بين المجموعات الاجتماعية المختلفة وحتى الاتصال لا يحدث. انظر إلى: http://news.bbc.co.uk/2/shared/bsp/hi/pdfs/25_05_06_oldham_report.pdf، تاريخ الوصول للمصدر: ٢٩،١٢،٢٠١٩

قيادة القلاع في عام ٢٠٠٧، مفاهيم التكامل والانسجام الاجتماعي كمفاهيم تُقلل من سلبيات العزل والتعددية الثقافية. ففي مناقشات الهجرة والانسجام، يتم طرح نهج اختزالي تجاه جميع المهاجرين وحالات الهجرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المهاجرين عموماً هم كتلة في المجتمع. مع ذلك، إن كُتلت المهاجرين ليس كُتلاً متجانسة وغير ثابتة، لذلك فإنها مع مرور الوقت تتحول بسرعة. لهذا، فإن مجموعات المهاجرين تتميز بأن لديها هوية وبُنية غير متجانسة تزداد تعقيداً مع مرور الوقت. حيث يصف فروتان هذا الأمر بـ "الهويات الهجينة"⁶². هذا الواقع الجديد يزيد من تعقيد عملية الانسجام ويحتاج إلى إعادة تعريف الهويات الجديدة.

يُعتبر مفهوم "الانتماء" من أكثر القضايا المثيرة للجدل حول قضية الانسجام. ففي حين أنه يُمكن تعريف هذا الموضوع على أنه قيادة العملية باتجاه العزلة الكاملة من ناحية، يُمكن اعتباره أيضاً مفهوماً يُمكّن السكان المحليين وأولئك الذين يأتون بعدهم أن يشعروا بأنهم تحت مظلة ثقافية مشتركة. حيث أن تعريف الانتماء إلى مجموعة مهيمنة، يضيء لا محالة الشرعية على سياسات العزل ويُحيي الهيكل الهرمي المُنسق. لكن "العيش معاً في الجغرافية الواحدة فقط" دون الشعور بالانتماء يُمكن أن يؤدي إلى التمزق والمعيشة الموازية وحتى إلى الصراعات. يجب إنشاء توازنات حساسة بين ما الأبعاد الثلاثية أي الوجود \ الانتماء \ التغيير، بالإضافة إلى توفير الفرص لتأسيس دولة للمجتمع ككل وبدون عزلة، لكن مع تضمين الملكية العاطفية للتنوع والشراكات. أثناء القيام بذلك، يجب أن تستند الدولة في هذه العملية على المجتمع والطوعية، وليس على الأيديولوجية والإكراه. كما أنه لا يُمكن تحقيق هذا الأمر إلا بالقبول الاجتماعي القوي.

منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تحاول تركيا إنشاء نظام لإدارة الهجرة الخاص بها، حيث ظهر للمرة الأولى مصطلح "الانسجام" مع نشوء قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK، والذي تم سنه في عام ٢٠١٣، حيث تم أخذ هذا المصطلح بجدية وبطريقة تجعله جزءاً مهماً في القانون. يكشف هذا القانون، الذي يجعل الانسجام جزءاً لا غنى عنه من العملية، عن موقفاً فلسفياً كما يرسم خطأً واضحاً للغاية بين الانسجام والاستيعاب وحتى أنه يُفضل مفهوم "الانسجام". بحسب المادة ٩٦ من قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK، كُلفت المديرية العامة لإدارة الهجرة بواجبات التنسيق. حيث جاء في المادة: "سوف تُسهل المديرية العامة، في حدود الفرص الاقتصادية والمالية للبلاد، الانسجام المُتبادل بين الأجنبي والمتقدم على الطلب أو أولئك الذين يتمتعون بوضع الحماية الدولية مع المجتمع في بلدنا كما أنها سوف تعمل جاهدة من أجل اكتسابهم المعرفة والمهارات اللازمة سواء إن عادوا إلى بلادهم أو تم إعادة توطينهم في دولة ثالثة، بالإضافة إلى التخطيط لأنشطة الانسجام من خلال الاستفادة من اقتراحات ومساهمات المؤسسات والمنظمات العامة والإدارات المحلية والمنظمات الغير حكومية والجامعات والمنظمات الدولية". من ناحية أخرى، يتم التعبير عن الخلفية الفلسفية للانسجام على النحو التالي: "إن الانسجام هو ليس عزل ولا اندماج. إنما هو التنسيق الذي يحدث عند فهم المهاجر والمجتمع المستضيف بعضهم البعض على أساس التطوع"⁶³.

العديد من هذه النقاشات المتعلقة بالمحتوى الفلسفي للمفهوم، وما المقصود به بالضبط، وكيف يتم تصور ممارسته في الحياة الواقعية ستستمر على الأرجح في المستقبل. إن تطوير مفاهيم جديدة تتعلق بهذه المناقشات يبدو طموحاً ومحفوفاً بالمخاطر بشكل طبيعي. هذا بسبب حقيقة أن الانسجام الاجتماعي ليس شيئاً مرتبطاً فقط بالهجرة ولأن هناك الآلاف من عمليات التنسيق المختلفة الجارية في وقت واحد في جميع أنحاء العالم. ليس من

62 انظر إلى: N. Foroutan., I.Schäfer (2009) Hybride Identitäten – muslimische Migrantinnen und Migranten in Deutsch-

land und Europa. In: Aus Politik und Zeitgeschichte (٢٠٠٩/٥)، ص. 11-18.

63 المديرية العامة لإدارة الهجرة: حول الانسجام: <https://www.goc.gov.tr/uyum-hakkinda>، تاريخ الوصول للمصدر: 02.01.2020

الممكن أو من الواقعي شرح عمليات الانسجام كما عاشها السوريون في تركيا والأترار في ألمانيا والصوماليون في كندا والصينيون في اليابان والجزائريون في فرنسا بمفهوم واحد. في مواجهة هذه القيود وخطر أن يُنظر إليها على أنها "عامة جداً" أو "غامضة" أو "مجردة"، كان من المحتم أن تقدم دراسة مؤشر الضغط للسوريين تعريفاً متواضعاً لمفهوم الانسجام الاجتماعي لشرح كيفية تحقيقه. حيث تم استخدام هذا المفهوم وفهمه في هذه الدراسة بالإضافة إلى تقديمه كخلفية لسياسات الانسجام والتوقعات المستقبلية. يحاول هذا التعريف إبعاد المفهوم عن الأيديولوجيا والهيكل الهرمي، ويحتوي على مبدأ أساسي كما عبر عنه كانط. على الرغم من أن بحث مؤشر الضغط للسوريين يهدف بشكل أساسي إلى تسليط الضوء على التصورات الاجتماعية والقبول الاجتماعي في سياق الانسجام الاجتماعي بدلاً من الانخراط في المناقشات النظرية، فإنه يقدم أيضاً تعريفاً للانسجام الاجتماعي في ضوء مقولة كانط "لا يجب أن أتصرف أبداً إلا في بهذه الطريقة بحيث يمكن أن يصبح مبدئي قانوناً عالمياً"⁶⁴. تُعرّف هذه الدراسة الانسجام الاجتماعي على أنه "طريقة الحياة التي يمكن للمجتمعات المختلفة، سواء اجتمعت معاً طوعاً أو غير طوعاً، أن تعيش في سلام وانسجام على أرضية مشتركة من الانتماء حيث يتم تبني التعددية في إطار من القبول والاحترام المتبادلين".

تنطوي عمليات الانسجام الاجتماعي في أعقاب الهجرة القسرية الجماعية على العديد من الظروف والجهات الفاعلة والعوائق والفرص والمبادئ المختلفة. تجادل هذه الدراسة بأن أحد أكثر القضايا حساسية وأهمية فيما يتعلق بهذه العمليات هو "القبول الاجتماعي". من المهم ملاحظة أن مستوى "القبول" في المجتمع يختلف اختلافاً كبيراً اعتماداً على نوعية الهجرة. بعبارة أخرى، تختلف عمليات الانسجام الاجتماعي للمهاجرين الطوعيين الذين اختاروا الانتقال بأنفسهم عن طالبي اللجوء / اللاجئين الذين كانوا ضحايا الهجرة القسرية وكذلك العلاقات التي يمكن أن يقيمها كل منهم مع المجتمع المحلي في العديد من المناسبات معهم، وبالتالي فإن وجودهم في المجتمع يمكن أن ينتج عنه نتائج مختلفة. عندما ننظر إلى المناطق الرئيسية التي يعيش فيها 281 مليون مهاجر دولي وحوالي 89.3 مليون لاجئ حول العالم اعتباراً من عام 2021⁶⁵، يمكننا أن نرى بوضوح الاختلافات الهائلة في السياسات التي تتبناها البلدان المتقدمة فيما يتعلق بهاتين المجموعتين المختلفتين. كما هو معروف، يعيش 73% من النازحين في البلدان المجاورة و86% في البلدان النامية، بينما يعيش حوالي 14% فقط من اللاجئين في البلدان المتقدمة. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالمهاجرين الطوعيين، أو "المهاجرين الاقتصاديين" كما يطلق عليهم كثيراً في الأدب، تتغير الأرقام بشكل جذري. من الواضح أن هذا ليس مصادفة. بينما يُنظر إلى المهاجرين المنتظمين والمؤهلين بشكل خاص على أنهم "قيم مضافة" إلى بلدان إقامتهم، يُنظر إلى اللاجئين وطالبي اللجوء على أنهم مشاكل وعوامل خطر. يتم تحديد سياسات الدولة المعنية، بدورها، بناءً على هذه التصورات. في هذا السياق، هناك حاجة واضحة لزيادة وتحسين سياسات الانسجام الاجتماعي وتنفيذها فيما يتعلق بالعدد الكبير من اللاجئين.

أصبحت تركيا مجبرة على تطوير سياسة انسجام لطالبي اللجوء والمهاجرين الذي فاقت أعدادهم الملايين بعد تجربة الهجرة المكثفة التي أتت إلى حدودها بعد عام 2011.

تظهر خمس مجالات مختلفة في التعامل مع الهجرة الجماعية الإنسانية عبر الحدود:

1. التدابير والممارسات وإدارة الحدود والعمليات المتخذة في المجال العام.

64 انظر: Immanuel Kant (2013) Foundation of Moral Metaphysics (trans. I. Kuçuradi). مؤسسة الفلسفة التركية للطبوعات، أنقرة.

65 الاتجاهات العالمية للفوضية: النزوح القسري في عام 2020 <https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html>

2. التكافل والقبول من قبل المجتمع المستضيف.

3. المواقف التي يتخذها " القادمين الجدد " .

4. الوضع الذي أدى إلى نشوء الهجرة في البلاد التي أتى منها المهاجرين.

5. تقرب وتدخل المجتمع الدولي من هذه القضية.

مما لا شك فيه أن هذه المجالات التي تتقاطع مع بعضها البعض، تلعب دوراً خاصاً في التغلب على الأوقات الصعبة وفي استمرار الحياة السلسة معاً وحتى في التطور إلى مراحل أكثر إيجابية. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض العوامل الأخرى التي تلعب أدواراً مهمة في عمليات الانسجام الاجتماعي:

تظهر "دوافع الوافدين الجدد"، بعبارة أخرى، سواء كانوا مهاجرين طوعيين أو لاجئين، كأحد أهم عناصر عملية الانسجام الاجتماعي، حيث أنها تشكل تصورات وردود أفعال المجتمع المضيف تجاه هذه المجموعات. هذا لأنه بينما يُنظر إلى الهجرة الطوعية على أنها يمكن إدارتها ومنظمة؛ يُنظر إلى اللجوء على أنه يجلب عدم اليقين، والوضع المؤقت، وعدم القدرة على التنبؤ، والصدمات، ونقص الوثائق. يمكن رؤية هذا النهج أيضاً في "الميثاق الجديد بشأن الهجرة واللجوء" الصادر عن الاتحاد الأوروبي، والذي نُشر في أيلول من عام 2020.⁶⁶

في هذا السياق، من الضروري ملاحظة الجهود العالمية التي تبذلها الأمم المتحدة بشأن المهاجرين واللاجئين. أنتجت العملية التي بدأتها الأمم المتحدة في عام 2016 في نيويورك عن وثيقتين دوليتين مهمتين في عام 2018. وهما بعنوان "الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية"⁶⁷ و "الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين"⁶⁸. كان السبب في إنتاج وثيقتين متميزتين هو حقيقة أن المهاجرين واللاجئين يخضعون لأنظمة مختلفة بسبب الاختلافات في الأطر القانونية والحقوق الخاصة بكل منهما. يؤكد كلا الاتفاقيين العالميين على أهمية التقاسم العادل للأعباء والحلول المستدامة وعلى الانسجام الاجتماعي بطبيعة الحال.

الفاعلين: هناك خمسة عناصر فاعلة رئيسية تُحدد عملية الانسجام \ التكيف. هؤلاء الفاعلين هم: المجتمع المستضيف (المحلي) و " القادمين الجدد (المهاجرين \ طالبي اللجوء \ اللاجئين)، المنظمات والمؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة المعنية بشؤون اللاجئين و " بلاد التمويل ". كما أن لهذه الجهات الفاعلة والفاعلين مستوى من التأثير قد يسهل أو يعقد عملية الانسجام ولذلك فإنه من الضروري التنسيق فيما بينهم لإدارة العملية.

هل التقارب الثقافي \ الديني \ العرقي هو المحدد؟ أم حجم وكثافة الأعداد؟ يبدو أن التقارب الثقافي للمجتمع المستضيف مع الوافدين الجدد هو عنصر مهم في بداية الأمر. بعبارة أخرى، يُمكن أن يكون للمستوى العالي من التقارب الثقافي تأثير إيجابي على تسريع عملية الانسجام. في تركيا غالباً ما يُشار إلى موضوع " الأنصار

66 مفوضية الاتحاد الأوروبي (23.09.2020) ميثاق جديد بشأن الهجرة واللجوء (<https://ec.europa.eu/info/strategy/priorities-2019-2024/>) (ylum_ar-promoting-our-european-way-life/new-pact-migration). لتقييم هذا الأمر، انظر إم مراد أردوغان (وكمال كريشي، ونيبال إمبونغلو) يفقد "ميثاق الاتحاد الأوروبي الجديد بشأن الهجرة واللجوء" أساساً حقيقتاً، 6 تشرين الثاني 2020، <https://www.brookings.edu/blog>، / / Order-from-chaos / 2020/11/06 / the-eus-new-pact-on-igration-and-ylum-Missing-a-true-Foundation

67 المنظمة الدولية للهجرة IOM: الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (2018)،

(<https://www.iom.int/global-compact-migration>)

68 لمفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR : الميثاق العالمي بشأن اللاجئين (2018)

(<https://www.unhcr.org/the-global-compact-on-refugees.html>)

والمهاجرين⁶⁹ بمفهوم يتخلله القرب الديني والعرقى حيث لعب هذا الأمر دوراً مهماً للغاية في القبول الاجتماعي والتضامن خاصة في بداية الأمر. مع ذلك، فقد هذا الوضع أهميته بسبب ازدياد الأعداد وازدياد ميول البقاء وفقدان جودة الخدمات العامة حيث أزال التوتر التأثير الإيجابي لهذا التقارب الثقافي. في الواقع، يسعد المجتمع المحلي في بعض الأحيان بأن يُعبر عن نفسه بأنه "مختلف \ مختلفون" عن علم وعن طيب خاطر من أجل إبعاد أنفسهم عن القادمين الجدد.

مُحددات الأعداد: على الرغم من أن جودة حالة الوافدين الجدد (كونهم مهاجرين أو طالبي لجوء أو لاجئين) تعتبر أهم العوامل في عملية الانسجام، إلا أن الأعداد القادمة تكون أكثر تأثيراً في كيفية عمل عملية الانسجام. في حين أنه من الممكن إدارة هذه العملية عندما تكون الأعداد القادمة معقولة عند مقارنتها بالتعداد السكاني للبلد المستضيف والوضع الاقتصادي والقدرة الإدارية للبلاد، إلا أنه من المحتم أن تصبح هذه العملية أكثر صعوبة عندما تبدأ الأعداد القادمة بالازدياد وتزداد معها مخاوف المجتمع المستضيف. إن الفشل في ضمان الانسجام وعدم القدرة على إدارة العملية سيجعل اللاجئين أكثر انغلاقاً على أنفسهم كما سوف يزيد ردود أفعال وعدم ارتياح المجتمع المحلي تجاه هذه المجموعات. إلى جانب هذه الحلقة المفرغة، قد تحدث مشاكل مثل تدهور الخدمات العامة وزيادة معدلات الجريمة وفقدان الوظيفة والقلق من فقدان الهوية. على الرغم من أن "الغيتو" أو "هيكل المجتمع الموازي الذي يشار إليه في الأدب يحمي أولئك الذين يأتون لاحقاً، إلا أنه يُهيئ أيضاً قاعدة للعزلة، وفي بعض الأحيان يُمكن للوافدين الجدد في هذه الحالة أن يُنشؤوا هويتهم القومية الثقافية بطريقة تجعل "الأخر" من تلك الهوية هو المجتمع المستضيف⁷⁰. في هذا السياق، يُمكن القول إن العدد يلعب دوراً أكثر أهمية من القرب الثقافي بالنسبة لكل من المجتمع المستضيف والوافدين الجدد على المدى المتوسط والطويل.

تخطيط التوزيع والإدارات المحلية: في معظم البلدان المتقدمة، يتم التخطيط لتوزيع المتقدمين بطلبات الحماية الدولية على أرجاء البلاد. على سبيل المثال، في ألمانيا يُستخدم نظام "Königsteiner Schüssel" الذي يراقب نظام المحافظات في ألمانيا، حيث يتم توزيع اللاجئين في إطار معايير محددة وبطريقة متوازنة منذ لحظة دخولهم إلى البلاد. وبالتالي فإن توزيع الحمل بين الولايات والمدن والمناطق متساوياً إلى حد كبير. كما يوفر هذا الوضع فرصة هامة لإدارة الهجرة في الدولة. مع ذلك، فإنه ليس من السهل إجراء تخطيط مركزي ووضع اللاجئين في هذه الحالة، خاصة في البلدان المجاورة لبلد المصدر. لقد أبدت تركيا "قبولاً ساكناً" في توزع السوريين في أرجاء تركيا، خاصة عندما بدأت أعداد السوريين القادمين بالزيادة، فمُنذ نيسان ٢٠١١، استُقبل السوريين الهاربين من الحرب في ٢٦ مخيم (مراكز الإيواء المؤقتة) والتي أنشئت في المناطق الحدودية، بقدرة استيعابية تصل إلى ٢٧٠ ألف شخصاً. ومع بدء التسجيل المنتظم في تركيا، لوحظ بأن السوريين قد توزعوا في كل أرجاء تركيا بطريقة غير متساوية وغير متوازنة على الإطلاق. حيث أن هذا التوزع الغير متوازن لم يكن في المناطق الحدودية فقط بل في العديد من المدن والمناطق وحتى الأحياء. اختار السوريين المدن أو المناطق التي استقروا فيها بناءً على معارفهم أو أقاربهم هناك، بالإضافة إلى ذلك اختار السوريين أماكن إقامتهم في تركيا بناءً على مجالات فرص العمل والناحية الاقتصادية. على الرغم من أن السوريين اليوم يشكلون نسبة ٤.٥٪ من إجمالي سكان تركيا، إلا أنهم يعيشون في اختلال شديد في معدلات التوازن بينهم وبين سكان المدن. على سبيل المثال، إن نسبة عدد السكان السوريين الذين يعيشون في مدينة كيليس تجاوز نسبة الـ 71.٨٠٪، حيث أن

69 تشير الكلمتان العريبتان أنصار إلى المسلمين الذين ساعدوا النبي محمد أثناء هجرته من مكة إلى المدينة. بينما كلمة "مهاجرين" تعني حرفياً المهاجر.

70 إيه إن يوردوسيف (1997). تشكيل الهوية الأوروبية والهوية التركية، أ. إيرال (محرر)، تركيا وأوروبا: التغريب، التنمية، الديمقراطية. أنقرة: Imge

71 تحول PMM إلى نظام حسبة جديد لنسبة السوريين في عام 2022. حيث كان يحسب عدد السوريين المسجلين في المدن من قبل من عدد المواطنين الأتراك فيها. تم الحصول على نسبة بقسمة عدد المواطنين على عدد السكان. مع التغيير في عام 2022، تم إضافة عدد السكان السوريين المسجلين مع عدد سكان تلك

هذه النسبة هي ٣.٦٪ في إستانبول و ٠.١١٪ في مدينة أوردو. بالإضافة إلى اختلاف الأعداد في ناحيات المدن ذاتها، ففي مناطق تتبع لمدينة شانلي أورفا هناك ٢٠٠٠ سوري في منطقة ما بينما يتجاوز العدد الـ ٨٠ ألفاً في منطقة أخرى. أما في إستانبول التي تحتوي على ٣٩ بلدية، نجد أن هناك أقل من ١٠٠ سوري في إحدى بلديات إستانبول، بينما في منطقة تابعة لبلدية أخرى يتواجد ما يفوق الـ ٧٠ ألف سوري. هذا الوضع يجعل من الصعب إدارة العملية بشكل ناجح.⁷² ومع ذلك، يمكن الإشارة إلى أن تجربة "التوزع التلقائي" للسوريين في تركيا هو أمر هام للغاية وقد أثبتت أنها عامل فعال دفع السوريين إلى الشعور بالأمان وإقامة حياة مكتفية ذاتياً في تركيا. كما هو مقترح، يختلف معنى وتأثيرات العدد المتزايد من طالبي اللجوء بالنسبة للمجتمع المضيف وطالبي اللجوء أنفسهم. إحدى القضايا المهمة التي يجب التأكيد عليها هنا تتعلق بالمخاطر التي يمثلها هذا النموذج من التوطين غير المنظم للاجئين على الحكومات المحلية. في الواقع، في ظل عدم وجود موارد إضافية لاستخدامها للاجئين، ينتهي الأمر بالحكومات المحلية التي تستقبل أعداداً كبيرة من اللاجئين إلى استخدام الموارد، وهي غير الكافية بالفعل في بعض الأحيان، للاستجابة للتحديات المحلية الناتجة عن هذا التدفق. مثل هذه الحالات ستعني حتماً زيادة التوترات في السياقات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، في حالة عدم وجود موارد إضافية ليتم نقلها، هناك خطر إضافي على البلديات الناجحة التي يمكنها التعامل بشكل جيد وتقديم خدمات جيدة لتتحول إلى مراكز جذب لمزيد من اللاجئين وعبء إضافي.⁷³

2.1. وثيقة وخطة عمل إدارة الهجرة التركية حول الانسجام

إن النهج المؤسسي في تركيا فيما يخص الانسجام⁷⁴ يقدم عبر مركز المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية PMM (DGMM سابقاً). يذكر هذا النهج بوضوح في المادة 96 من قانون الأجانب والحماية الدولية:

LFIP- المادة 96- (1) "يجوز للمديرية العامة، إلى الحد الذي تعتبره القدرة الاقتصادية والمالية في تركيا ممكناً، أن تخطط لأنشطة الانسجام وذلك من أجل تسهيل الانسجام المتبادل بين الأجانب والمتقدمين والمستفيدين من الحماية الدولية والمجتمع وكذلك لتجهيزهم بالمعرفة والمهارات التي يجب أن تكون فعالة وبشكل مستقل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية دون مساعدة الأشخاص الثالثين في تركيا أو في البلد الذي سيتم إعادة توطينهم فيه أو في بلدهم. بالنسبة لهذه الأغراض، يجوز للمديرية العامة أن تبحث عن اقتراحات ومساهمات المؤسسات والوكالات العامة، والحكومات المحلية، والمنظمات غير الحكومية والجامعات والمنظمات الدولية."

أعدت المديرية العامة لإدارة الهجرة " وثيقة استراتيجية الانسجام وخطة العمل الوطني لها 2018-2023 " 75

المحافظة ثم تقسيمهم على السكان السوريين المسجلين لتحديد المعدلات. من الواضح أن الحساب الجديد أكثر دلالة من الناحية الإحصائية. في هذه الحالة، على سبيل المثال، انخفضت نسبة السوريين في كيليس إلى إجمالي السكان الذين يعيشون في كلس من 80٪ إلى حوالي 38٪.

72 للحصول على دراسة مهمة حول هذا الموضوع، انظر

S. Özçürümez- A. İçduygu (2020), Zorunlu Göç Deneyimi ve Toplumsal Bütünleşme: Kavramlar, Modeller Ve Uygulamalar İle Türkiye, (Experience of Forced Migration and Social Integration: Türkiye with Concepts, Models and Practices) İstanbul Bilgi Üniversitesi

73 للحصول على دراسة حديثة حول هذا الموضوع، انظر: S. Özçürümez (2022)، J.Hoxha (2022). توسيع الحدود المحلية: ريادة الأعمال البلدية وإدارة الهجرة في تركيا. أفاق جديدة في تركيا، ١-١٩: npt.2022.19 10.1017

74 توفر PMM أيضاً ترجمة إنجليزية (غير رسمية) لـ YUKK على صفحتها. هنا يتم استخدام كلمة "uyum" (الانسجام) على أنها "تنسيق".

75 المديرية العامة لإدارة الهجرة (23.07.2020) وثيقة إستراتيجية الانسجام وخطة العمل الوطنية: 2018-2023 <https://www.goc.gov.tr/kurum-lar/goc.gov.tr/Yayinlar/UYUM-STRATEJII/Uyum-Strateji-Belgesi-ve-National-Action-Plan.pdf> ، تاريخ الوصول للمصدر: 02.03.2021

، والتي تعرض نهج واستراتيجية الدولة التركية بخصوص تنسيق العملية في إطار القانون المذكور أعلاه، حيث تمت مشاركة هذه الوثيقة مع الرأي العام. حيث أشير في هذه الوثيقة إلى أن " المهمة " هي تنظيم جميع شؤون ومعاملات المهاجرين في إطار الخلفية التاريخية لبلدنا وضمن التشريعات الوطنية والدولية بطريقة ترسي الانسجام الاجتماعي على أساس نهج شامل يحترم حقوق الإنسان ويضمن التنسيق الدائم بين المؤسسات". كما تم تحديد " الرؤية " على أنها "المحافظة على وجود الانسجام الاجتماعي بما يتماشى مع عمليات إدارة الهجرة الموجهة نحو الإنسان والشفافة والقائمة على الحقوق". كما ورد في الوثيقة أنه "من أجل إرساء أسس لسياسة انسجام فعالة، فإننا نعمل بطريقة تشاركية من خلال أخذ آراء البلديات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والأجانب الذين يعيشون في بلدنا جنباً إلى جنب مع المؤسسات العامة ذات الصلة، بالتنسيق المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية، وبالتالي "للتنسيق بين المؤسسات التي تقدم الخدمات للأجانب"، وأشير إلى أنه سيتم رفع جودة الخدمات المقدمة للأجانب من خلال هذه الوثيقة. تتطرق الوثيقة أيضاً إلى البعد الأمني للقضية حيث "سيتم دعم النظام العام والأمن بشكل غير مباشر وذلك للحد من مخاطر تهمة الأشخاص الذين يحاولون الانسجام في بلدنا".

تتناول الوثيقة أيضاً الجانب الأمني للقضية من خلال القول إن "انسجام الأشخاص الذين يعيشون في البلاد سيقلل من خطر التهميش، وبالتالي سوف يتم توفير دعم غير مباشر للنظام العام والأمن العام".

يمكن تعريف "وثيقة إستراتيجية الانسجام وخطة العمل الوطنية: 2018-2023" التي أعدتها المديرية العامة لإدارة الهجرة والتي شاركها مع الرأي العام على أنها أهم وثيقة رسمية في هذا الصدد. في هذه الخطة، يتم تعريف الانسجام الاجتماعي على أنه:

" الانسجام الاجتماعي: هو قدرة المهاجرين على تطوير شعور مشترك بالانتماء من خلال الانسجام في المجتمع الذي يعيشون فيه ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، والاعتراف المتبادل بالاختلافات في إطار التفاعل بين الثقافات والتشاور والحوار الاجتماعي والحفاظ على الاحترام وضمن التعايش. يهدف الانسجام الاجتماعي عموماً إلى القبول الاجتماعي للمهاجرين وثقافة العيش معاً. الاعتراف بالاختلافات مثل اللغة والدين والثقافة، باختصار، القبول الاجتماعي للتنوع، هو أمر مهم للانسجام الاجتماعي من أجل التعرف على هوية المهاجر بطريقة صحية والمشاركة في الحياة الاجتماعية دون استبعاده منها. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقدير المهاجرين لمهاراتهم وعملهم في المجتمع وتصورهم كأفراد مفيدين هي عوامل مهمة للانسجام الاجتماعي."

تحدد وثيقة استراتيجية الانسجام وخطة العمل الوطنية الفلسفة العامة لتنسيق العملية على النحو التالي:

" حقيقة أن ملايين الأجانب من جنسيات وثقافات ومعتقدات مختلفة يعيشون في بلدنا بأوضاع قانونية مختلفة جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي على هذه الأراضي يزيد من أهمية سياسات الانسجام، والتي بدورها تُعد عنصراً لا ينفصل عن إدارة الهجرة الفعالة. من أجل وضع الأسس لسياسة انسجام فعالة، تم إعداد "وثيقة إستراتيجية التكامل وخطة العمل الوطنية" بطريقة تشاركية، بالتنسيق من المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية، جنباً إلى جنب مع المؤسسات العامة ذات الصلة ومن خلال أخذ آراء البلديات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والأجانب الذين يعيشون في بلدنا. مع الوثائق المذكورة، سيتم زيادة جودة الخدمات المقدمة للأجانب من خلال التنسيق بين المؤسسات التي تُقدم الخدمات للأجانب. إن تقديم الخدمات الموجهة نحو الاحتياجات سيديم الانسجام المتبادل للأجانب مع المجتمع في بلدنا. من خلال سياسة الحد من مخاطر تهمة الأشخاص الذين يتأقلمون مع بلدنا، سيتم دعم النظام العام والأمن بشكل غير مباشر "

بناءً على ذلك، إن الغرض الأساسي من سياسة الانسجام هو: تمكين الأجانب من المشاركة بفعالية في جميع جوانب الحياة الاجتماعية، دون مساعدة من أي شخص ثالث. تنص وثيقة استراتيجية التنسيق وخطة العمل الوطنية على أن "الانسجام الاجتماعي يهدف عموماً إلى القبول الاجتماعي للمهاجرين وثقافة الانسجام"، مع تحديد ستة أبعاد مواضيعية للانسجام: الانسجام الاجتماعي، المعلومات، التعليم، الصحة، سوق العمل والدعم الاجتماعي (الخدمات الاجتماعية والمساعدة).

إنه لأمر بالغ الأهمية أن تقوم المديرية العامة لإدارة الهجرة بوضع وثيقة استراتيجية انسجام وخطة عمل لها وخاصة أنها نتجت من بعد مشاورات مكثفة مع الخبراء والأكاديميين والإدارات المحلية والمنظمات غير الحكومية. كما هو معروف، فإن أحد أبعاد عملية الانسجام تكمن في لوائح الدولة والمؤسسات العامة. لكن المحدد الرئيسي لها هو المجال الذي سيفتحه المجتمع من أجل الانسجام. في هذا السياق، من المهم أن تُدير الدولة هذه القضية على المدى المتوسط والبعيد وأن تلتفت الانتباه إلى المشاكل التي تعاني منها في مجال الانسجام. حقيقة أن تعريف المديرية العامة لإدارة الهجرة للانسجام الاجتماعي يؤكد أيضاً على "القبول الاجتماعي" و "الضم" و "الانتماء"، ولكن من ناحية أخرى، يذكر "الاعتراف بالاختلافات" و "ثقافة العيش معاً" يُظهر بدوره أن النهج التعددي والحديث هو الهدف من سياسة الانسجام هذه.

على الرغم من أن التوقع \ الرغبة العامة في تركيا تكمن في عودة السوريين إلى ديارهم في أسرع وقت ممكن إلا أن تعزز ميول البقاء في تركيا لدى السوريين جعلت جهود وضع سياسة للانسجام أمر يتصدر مقدمة الأجندة. في هذا الصدد، يُمكن ملاحظة أن معظم المشاريع التي تستهدف الأجانب في تركيا، وخاصة السوريين، والتي تُنفذ من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة ووزارة التعليم الوطنية ووزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية⁷⁶، يتم تنفيذها في إطار سياسات الانسجام. على الرغم من أن بعض السياسات مبنية على المفهوم "المؤقت" بسبب ديناميكية العملية وحالة عدم اليقين، إلا أنه لوحظ بأن مشاريع "الانسجام الفعلية" يتم إجراؤها في العديد من المجالات. من ناحية أخرى، يتم إجراء بعض الدراسات (على سبيل المثال، حصول الأطفال في سن المدرسة على التعليم) على أساس الوصول إلى الحقوق والحريات الأساسية، وليس بناءً على دراسات الانسجام.

وثيقة مهمة أخرى حول هذا الموضوع في تركيا ألا وهي خطة التنمية الحادية عشرة التي تغطي السنوات 2019-2023. في هذه الوثيقة، تم ذكر قضية "انسجام الأجانب"⁷⁷ بشكل متكرر وإعطائها للمؤسسات العامة كـمهمة رسمية⁷⁸.

76 وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، الجمهورية التركية، 21 نيسان 2021. إن وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية مقسمة إلى وزارتين منفصلتين هما وزارة العمل والضمان الاجتماعي.

77 في النسخة الإنجليزية من خطة التنمية، تم استخدام مفهومي "الانسجام" و "الانسجام الاجتماعي"، ولكن بشكل ملحوظ، لم يتم استخدام "التنسيق".

78 رئاسة دائرة الاستراتيجية والميزانية للجمهورية التركية، خطة التنمية الحادية عشرة (2019-2023): مادة 96. ... بسبب عدم الاستقرار في البلدان المجاورة، فإن الزيادة في الهجرة الخارجية وتركيزها في مدن معينة تتطلب سياسات فعالة فيما يتعلق بتوزيع السكان وإدماج السكان المهاجرين في الحياة الحضرية (ص 22)؛ فن. 546 سيتم ضمان الانسجام الاجتماعي للمهاجرين. تعزيز قدرات إدارة الهجرة (ص 145)؛ فن. 661.2. سيتم تعزيز الهيكل المؤسسي لإدارة الهجرة لإدماج الأجانب في بلدنا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. (ص 168) انظر: رئاسة الجمهورية التركية دائرة الاستراتيجية والميزانية، خطة التنمية الحادية عشرة (2019-2023)

2.2. الخطة الإقليمية للاجئين والقدرة على الصمود الانسجام الاجتماعي (3RP)⁷⁹

إحدى الوثائق الأخرى المهمة حول الانسجام الاجتماعي هي " (3RP) في ملف دولة تركيا 2021-2022 ". وفقاً للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، فإن هذه الخطة تغطي كلاً من تركيا ولبنان والأردن ومصر، وهي خطة للاجئين والصلود الإقليمي (3RP) حيث تقوم بجمع الهدف الإنساني والتنموي في خطة واحدة، تحت مظلة الأمم المتحدة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP. هذه الوثائق تطرق إلى مواضيع مثل الحماية والاحتياجات الإنسانية للاجئين وكذلك احتياجات الاستقرار والتنمية للأشخاص والمؤسسات المتأثرة. من خلال هذه الوثائق يتم تقديم تقييم عام للوضع الحالي، إلى جانب تقييم موجز لآثار الوباء في العام الماضي في هذه الوثيقة على النحو التالي:

"يشمل الإطار القانوني الشامل للسوريين الذين هم تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا على مكونات الانسجام الاجتماعي وجهود الانسجام. ساهم إطار السياسة الشاملة من قبل الجمهورية التركية والموقف الإيجابي للمجتمع المستضيف مساهمة كبيرة في الحد من استبعاد السوريين الخاضعين لوصف الحماية المؤقتة، بالإضافة إلى متقدمي طلبات الحماية الدولية وأصحاب الحماية الدولية، وعزز العلاقات الإيجابية مع المجتمع المستضيف. ومع ذلك، فقد أثر وباء كوفيد 19 سلبيًا على العديد من شرائح المجتمع، وبالتالي هناك حاجة إلى زيادة الاستثمارات التي تهدف إلى تعزيز الانسجام الاجتماعي في الفترة 2021/2022 للتصدي لخطر تصاعد التوترات الاجتماعية. يُعد فقدان سبل العيش وزيادة المنافسة على فرص العمل والمعلومات الخاطئة والحوجز اللغوية من بين العوامل الرئيسية التي تؤثر على الانسجام الاجتماعي في تركيا، والتي تتطلب دعمًا مستمرًا ومنسقًا"⁸⁰

في وثيقة الانسجام الاجتماعي (3RP)، اعتمدت جمهورية تركيا وثيقة استراتيجية الانسجام وخطة العمل الوطنية في شباط 2018، وتم اعتماد الإطار القانوني باعتباره مناسبًا لكل من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة، وطالبي الحماية الدولية وأصحاب الحماية الدولية والمجتمع المستضيف وذلك بتنسيق من المديرية العامة لإدارة الهجرة، على الصعيدين الوطني والدولي. ويتم التشديد على تشجيع أنشطة التنسيق على مستوى المدن وكذلك على مستوى المدن. فيما يتعلق بالانسجام الاجتماعي، تم تطوير إطار عمل مشترك بين القطاعات في إطار (3RP) وتحديثه ليتماشى مع ورقة استراتيجية الانسجام وخطة العمل الوطنية. في الفترة 2021/2022، سيزيد شركاء (3RP) جهود النوعية بين المجتمع المستضيف، وسوف تتم معالجة تحديات المعلومات المضللة التي تسبب التوترات الاجتماعية، ودعم التدخلات المدارة محليًا والتي تشمل المجتمعات المضيفة وقادة الرأي. في الوثيقة، "إن إدراج مفهوم الانسجام في الإطار القانوني قد مكن من نشر مكونات الانسجام الاجتماعي (مثل الصحة والتعليم) من قبل مختلف المؤسسات والعمليات العامة ضمن نطاق تقديم الخدمات الوطنية. وهذا يساعد على زيادة المشاركة الاجتماعية والاقتصادية من أجل المساهمة في الاكتفاء الذاتي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة وطالبي الحماية الدولية وقادة الرأي.

تنص وثيقة 3RP كذلك على أن "إدخال الانسجام في الإطار القانوني لتركيا قد سمح بإضفاء مكونات الانسجام الاجتماعي في توفير الخدمة الوطنية (مثل الصحة والتعليم) من قبل الجهات الفاعلة والمؤسسات العامة المختلفة. هذا يساعد على زيادة التضمين الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص الذين يخضعون للحماية المؤقتة والدولية للمساهمة في اعتمادهم على الذات."

79 قسم تركيا ملف - 3RP: 2021-2022 <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/3RP%20Turkey%20Country%20>

12.05.2021، تاريخ الوصول للمصدر: [hapter%202021%202022_TR%20opt.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/3RP%20Turkey%20Country%20)

80 3RP ملف تركيا 2021-2022 <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/3RP%20Turkey%20Country%20>

12.04.2021، تاريخ الوصول للمصدر: [Chapter%202021%202022_TR%20opt.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/3RP%20Turkey%20Country%20)

تنص وثيقة (3RP) على أن "تعزيز الاكتفاء الذاتي وقدرة صمود كلاً من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة، ومقدمي طلبات الحماية الدولية وأصحاب الحماية الدولية هو عنصر أساسي من عناصر الانسجام وقد أصبح له أكثر أهمية وأصبح تحدياً أثناء فترة الوباء". من ناحية أخرى، تم ذكر الإدارات المحلية على وجه التحديد في الوثيقة، مع التأكيد على أن شركاء (3RP) سيواصلون دعم أنشطة التي تشجع على كسب العيش في جميع القطاعات الاقتصادية، وتعزيز الوصول إلى التعليم الرسمي، والتدريب المهني وتنمية المهارات الحياتية، وإزالة الحواجز التي تعترض سوق العمل الرسمي. في قسم الانسجام الاجتماعي في برنامج (3RP)، "تلعب البلديات دوراً رئيسياً في تنفيذ برامج الانسجام والانسجام الاجتماعي، حيث إنها في طليعة التفاعلات بين المجتمعات. كما تحتاج هذه الإدارات المحلية إلى مزيد من الدعم (مثل الأدوات الرقمية) لتخفيف الضغط المتزايد على وبسبب السكان وتقليل النظرة السلبية التي يبديها المجتمع المضيف. سيواصل شركاء (3RP) دعم المؤسسات المحلية التي تقوم بدور قيادي من خلال دعم الحوار المجتمعي والتوسط فيه.

2.3. السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام

يُمكن وصف السنوات العشر التي مرت على احتضان أكثر من 3.6 مليون سوري في تركيا على أنها "فترة صراع في مستواها الأدنى" وحتى يُمكن القول بنجاح كانت "ناجحة بما فيه الكفاية". كما أن المؤسسات العامة في تركيا تجاوزت التوقعات الأولية وقامت بجهود غير اعتيادية وقامت هذه المؤسسات بالتعاون والاشتراك مع العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية وخاصة الأمم المتحدة لضمان حسن سير هذه الأزمة الإنسانية. إن المؤسسات العامة في تركيا تعاملت مع أزمة نادراً ما يشهدها التاريخ بطريقة جيدة، فعلى الرغم من العقبات والعيوب التي توجد في هذه المؤسسات خصوصاً بالنظر إلى تاريخ إنشاء المديرية العامة لإدارة الهجرة الحديث في عام ٢٠١٤، والتي تعتبر المعنى الأول في هذا المجال، نجد أنها استطاعت إدارة العملية بشكل ناجح وبأقل المشكلات. أما عن نقطة الانتقاد الرئيسية هنا، فإنه بدلاً من وضع نهج استراتيجي عام وشامل، قامت المؤسسات بتفضيل نهج التخطيط للمشاريع قصيرة المدى بغرض "حل المشكلات" الناتجة عن الطبيعة الديناميكية للمشاريع هذه. وكانت توقعات وتفضيل تركيا بأن تنتهي الحرب في سوريا ويعود السوريين القاطنين في تركيا إلى بلادهم – مع تفضيل رحيل نظام الحكم الموجود. هذا النهج والتوقعات أدى إلى أن تكون إدارة الأزمة مبنية على عمليات "قصيرة الأمد" وعلى "حل المشكلات" بدلاً من إجراءات لتجنبها. مع أن القرارات والممارسات في المجال العام قد تغيرت مع مرور الوقت، وبالرغم من توقع "العودة"، فقد لوحظ أنه لم يتم التعامل مع الحالة الموجودة على الأرض كما هي، لكن تم العمل على سياسة انسجام واسعة النطاق على مؤسسات ومستويات مختلفة.

كان هناك تآكل خطير في مستوى التضامن الاجتماعي والقبول الاجتماعي تجاه السوريين في تركيا، وخاصة في العامين الماضيين، وأصبح التوتر والتشاؤم الناشئين عن تسييس القضية واضحاً. علاوة على ذلك، هناك العديد من الدلائل على أن هذا الوضع سيستمر في المستقبل القريب. في الواقع، هذا الأمر هو ليس بأمر مفاجئ أو صادم. حيث يبدو أن وجود أشخاص قادمين من بلدان أخرى، ومعظمهم من المهاجرين غير المنتظرين، قد غذى عدم الارتياح في المجتمع في السنوات الأخيرة. على الرغم من أن المجتمع التركي استجاب للتحديات العديدة التي يُلَفها وصول الملايين من طالبي اللجوء والمهاجرين غير المنتظمين في وقت قصير مع مستوى عالٍ من القبول الاجتماعي والتضامن، فمن الواضح أن حقبة جديدة قد بدأت بالظهور. على الرغم من وجود "صدمة اجتماعية" تكونت من خلال السوريين الذين يعيشون ويعملون جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي، لم

تكن هناك توترات أو صراعات خطيرة حتى عام 2019. يمكن اقتراح أن واحدة من أهم القضايا التي يجب حسابها لهذا التغيير هي حقيقة أن المجتمع التركي قد فقد أمله في عودة السوريين. القضية المهمة الأخرى هي المخاوف والتخوفات التي يعيشها المجتمع التركي لفترة طويلة لم تؤخذ على محمل الجد وأن الخطابات العاطفية تهيمن على العملية بدلاً من استراتيجية اتصال وتواصل موثوقة. بناء على ذلك، هناك فرق بين نتائج SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 ، والنتائج التي تم الحصول عليها في SB-2021 فيما يتعلق بمستوى القبول الاجتماعي للسوريين من قبل المجتمع التركي وأيضاً مستوى الرضا عن حياتهم في تركيا. إن ظهور صورة متشائمة إلى حد ما لكل من المجتمع التركي والسوريين ليس مفاجئاً في هذا الصدد. يمكن أن يقال أن تسييس العملية قد تأخر. ليس هناك شك في أنه في هذه العملية، يمكن القول أن التقارب الديني/الثقافي وتوقع "النشاطات" لعبت دوراً مهماً في البداية، وأن المجتمع التركي أظهر تضامناً ونجاحاً كبيراً.

ليس هناك شك، بأنه منذ بداية الحرب وحتى عام ٢٠١٣ لم يكن من المتوقع أن ترتفع أعداد السوريين في تركيا بهذا القدر ولا بأن السوريين سوف تطول مدة إقامتهم هنا. مع ذلك، مرت هذه الفترة بطريقة مختلفة عن التوقعات وظهر وضع جديد في كل من سوريا وتركيا. لقد لعبت سياسة الباب المفتوحة لتركيا بالإضافة إلى " إدارة الطوارئ " أو حتى ما يُسمى بـ " إدارة الآفات " بإدارة رئاسة إدارة الآفات والطوارئ AFAD دوراً مهماً في العديد من القضايا كإنشاء مراكز للإيواء وخدمات الدعم العاجلة. 81 فقد تم وضع القادمين من سوريا في مخيمات تم إنشائها وبنائها بسرعة فائقة. ومع ذلك، عندما بدأت سعة المخيمات بالنفاذ، كان السوريين قادرين على العيش بوسائلهم الخاصة خارج المناطق الحدودية. حيث فتح هذا الأمر المجال بازدياد عدد السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات وتوزعهم في أرجاء البلاد. مع ذلك، يُمكن القول بأن هيمنت آراء مثل " الرابط المباشر بين مستقبل النظام السوري وعودة السوريين في تركيا إلى بلادهم "، و " إدارة الطوارئ " و " الحالة المؤقتة " على إدارة العمليات حتى عام ٢٠١٤.

من المعروف أيضاً أن دراسات الانسجام هو أمر معقد وديناميكي ومتنوع، الأهم من ذلك، لا تُفضل سياسات الانسجام ما لم تكن إلزامية مع الأخذ في الاعتبار خطر تعزيز البقاء لدى القادمين. في هذا السياق، وحتى هذه اللحظة يجب اتخاذ قرار واضح بشأن السوريين في تركيا وتطبيقه على السياسة من ناحية، كما يُمكن ملاحظة أنه من وقت إلى آخر يُمكن تنفيذ سياسات معاكسة تماماً مثل (تشجيع العودة وخلق فرص العودة في سوريا و " سياسة الانسجام ").

يمكن القول أن التقارب الثقافي لعب دوراً إيجابياً في زيادة القبول الاجتماعي في المراحل الأولية. ومع ذلك، من المستحيل شرح المستويات العالية والمستدامة من القبول الاجتماعي التي استمرت حتى العامين الماضيين في تركيا مع التقارب الثقافي وحده. يمكن تحديد ثلاثة أمور ديناميكية مهمة لحساب هذه الحقيقة. الأول هو حقيقة أن تركيا كان لها تاريخ طويل ومكثف من الهجرة الداخلية، مما أدى إلى ديناميكية اجتماعية متنقلة للغاية. هذا الهيكل الاجتماعي الديناميكي للغاية هو أحد العوامل التي تقلل من ردود الفعل والقلق فيما يتعلق بالوافدين الجدد. العامل المهم الثاني يتعلق بمشكلة اقتصادية هيكلية في تركيا ألا وهي وجود اقتصاد غير رسمي كبير. حيث أنه أكثر من 36 ٪ من الاقتصاد الوطني هو اقتصاد غير رسمي، أدى الاقتصاد غير الرسمي في تركيا إلى جعل السوريين يخلفون فرص عمل لأنفسهم وكسب رزق دون التسبب في فقدان العمالة للمجتمع المضيف. على الرغم من أنه يمكن اعتبار ذلك بمثابة تطور إيجابي بالنظر إلى حجم الهجرة الجماعية، إلا أنه يجب ذكر أن هذا

81 مع القانون رقم 5902 الذي تم سنه في عام 2009، تم إنشاء رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ كمؤسسة تابعة لرئاسة الوزراء. في نطاق اللوائح المتعلقة بنظام الحكم الرئاسي، كانت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ تابعة لوزارة الداخلية بالمرسوم الرئاسي رقم 4 الصادر في 15 يوليو 2018.

الأمر غير مستدام على المدى الطويل. تكشف نتائج أبحاث SB أن 37,9% من السوريين في تركيا يعملون بشكل نشط. على الرغم من أنه لا يمكن التحقق من هذا الرقم رسمياً، وبالتالي يجب مراعاته بحذر، إلا أنه يعطينا فكرة مهمة تتعلق بالنشاط الاقتصادي للسوريين. تبين هذه النتائج أن السوريين وجدوا مساحة للعمل بين أكثر من 10 ملايين مواطن أترك يعملون في الاقتصاد غير الرسمي. كعامل مهم آخر في هذه العملية الشاملة، من الضروري أن نذكر أداء السوريين: فمن المؤكد أنهم بحاجة إلى منحهم الفضل في الافتقار النسبي للمشاكل الاجتماعية في تركيا لأنهم يعيشون دون التسبب في الصراعات أو المشاكل. ولهذا فإنه "زيادة معدلات الجريمة السريعة" بشكل عام في تركيا لم تتحقق على الرغم من المخاوف المشتركة في المجتمعات التي تتلقى الهجرة الجماعية في فترة زمنية قصيرة. لقد حقق السوريون القدرة على الوقوف على أقدامهم بأنفسهم وامتنعوا عن الأفعال التي قد تزعج السلام الاجتماعي. ولكن ما مدى دوام كل هذه الأشياء، مع ذلك، يمكن القول أن السنوات العشر الماضية كانت ناجحة نسبياً بسبب تضامن المجتمع التركي وقبوله الاجتماعي.

على الأرجح أن مستقبل السوريين في تركيا سوف يُحدد من قبل المجتمع التركي أكثر من سياسات الدولة. هنا، عند هذه النقطة بالضبط، سوف تلعب الهشاشة الاجتماعية الموجود في المجتمع التركي دوراً مهماً. بهذا، يُمكن القول بأن هناك مجالين أساسيين للمشكلات التي سوف تظهر لتركيا التي استضافت أكثر من أربع مليون لاجئ في مدة زمنية قصيرة. أول مجال هو أن القضية لا تتعلق بالمهاجرين وإنما باللاجئين، وبأن الدولة والمجتمع لم يكونوا مستعدين لهذا الأمر. المجال الثاني هو أن انكسارات الموجودة في المجتمع التركي وحتى "الغضب" الذي نشأ في الآونة الأخيرة، يحمل معه خطر في أن تصبح العلاقة مع الوافدين الجدد أكثر هشاشة مع مرور الوقت. حيث تم إنشاء مؤشر الانسجام الاجتماعي لتحديد مجالات الانكسارات الاجتماعية في تركيا عام 2018، المقتبسة من مؤسسة أوروبا لتحسين ظروف المعيشة والعمل Eurofound ونموذج الانسجام الاجتماعي. وتم تحديد المكونات الرئيسية للـ "الانسجام الاجتماعي في تركيا" من خلال ربطه مع العمل والعلاقات الاجتماعية والمنفعة المتبادلة بين الأطراف. وفقاً لنتائج البحث، على الرغم من أن قوة الشعور بالارتباط الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في المجتمع التركي، إلا أن الوضع نفسه ليس هو الحال بالنسبة إلى الثقة ومفهوم العدالة. ففي البحث، الذي يتحدث عن وجود مستوى عالٍ من النهج الإيجابي لقبول الاختلافات، استنتج أن مفهوم المنفعة المشتركة، يُشير إلى أن بُعد الانسجام الاجتماعي كمجتمع، هو في المستوى المتوسط الأدنى. مع ذلك، في دراسة ف. كيماز فتظهر "تركيا، بصورة الدولة" ضعيفة الهويات "بالنظر إلى خلق القيم المشتركة والمشاركة في نشاطات المجتمع المدني".⁸² أما عند النظر إلى اللاجئين في تركيا وعلى وجه الخصوص السوريين، يُمكن القول بأن "الهويات الجديدة" يُمكن أن تفتح الباب لخطر هشاشة جديد.⁸³

في نهج آخر لـ "غ. ساك" في عام 2016، وفي مؤشر منظمة التعاون والتنمية OECD يظهر بأن تركيا تحتل المرتبة 120 من أصل 150 دولة في مؤشر الانسجام الاجتماعي. يقول ساك بأن هذا يدل إلى وجود نزاعات داخلية وإمكانات مفتوحة للصراع وبأن رأس المال الاجتماعي ضعيف كما أن مشاكل خطيرة قد تتم مواجهتها في المستقبل. 84 بالانطلاق من هنا، نجد أنه في المستقبل ومع وجود مجموعات فعالة ديموغرافية في تركيا سوف يجلب معه زيادات في المخاطر التي سوف يتم إضافتها إلى الهشاشة الحالية الموجودة في المنطقة، حيث أنه من الضروري تطوير وتحسين هذه الهشاشة. علاوة على ذلك، يُمكن القول بأن هذه الهشاشة مفتوحة تماماً

82 (2018) Ataseven, A. Ç. View, C. "الانسجام الاجتماعي في تركيا، مركز إستنبول للسياسات، إستنبول.

83 Ayşen, Ataseven ve Çağla, نظرة, a.g.e. ص.5.

84 G. Sak (2016) "تركيا تحتل المرتبة 120 من بين 155 دولة في مؤشر الانسجام الاجتماعي"، موقع TEPAV:

https://www.tepav.org.tr/tr/blog/s/5513 ، تاريخ الوصول للمصدر: 29.12.2019

أمام التلاعب الذي قد يحصل من الخارج. فعلى الرغم من أنه لا يُمكن التخلص تماماً من ذلك، إلا أن من الواضح أن هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها للحد من الآثار السلبية. هناك العديد من الواجبات التي تقع على كاهل الدولة والمجتمع التركي والسوريين لأجل حياة مشتركة وكرامة وسلمية.

تشير سياسات الهجرة والانسجام في نهاية الأمر إلى القرارات السياسية لكن هذا الأمر لا يمنعها من كونها أمر عاطفي. حيث يُمكن للجوهر السياسي أن يُخطط أحياناً للتوجيه إلى الاستيعاب المباشر أو غير المباشر للقادمين الجدد، وأحياناً لتصميم المجتمع الحالي بناءً على الوافدين الجدد. مع ذلك، يجب التأكيد بشكل خاص على أن الانسجام الذي يتم التعبير عنه في هذه الدراسة ليس له هيكل أيديولوجي أو هرمي، وكما أنها أشارت إلى أن المجتمع التعددي والشعور المشترك في الانتماء هو أمر محتّم في نهاية المطاف. إن مسألة الانسجام هو ليست مستقلة عن سؤال "لمن الانسجام، ولماذا الانسجام، وكيف يتم الانسجام". لهذا السبب، يفضل القادمين الجدد على تصنيف أنفسهم بأنهم "منسجمين جداً"، كما يُفضل المجتمع المحلي على وصفهم بأنهم "غير منسجمين نهائياً". إن الطبيعة المعقدة والمتعددة العوامل والمتغيرة لهذا الموضوع تجعل من الصعب تأطير الانسجام في إطار واحد. وعلى أي حال، لن يكون من الممكن التحدث عن النموذج المناسب تماماً والتطبيقات الكاملة له في هذا الصدد. المهم هو أن تعيش المجتمعات ذات الاختلافات العرقية والدينية والثقافية في سلام. لهذا السبب، يُمكن القول إن ما تم التأكيد عليه في هذه الدراسة هو "إطار" أكثر من أن يكون "النموذج".

نظراً لأن قضية اللاجئين والمهاجرين غير النظاميين، وخاصة السوريين في تركيا، توضع في مركز السياسة مع تأثير الوباء والمشاكل الاقتصادية، وأيضاً بسبب التآكل الخطير في مستوى القبول الاجتماعي، والزيادة الخطيرة في القلق والمسافة الاجتماعية الذي لوحظ في المجتمع. يلاحظ أن المستويات العالية من القبول الاجتماعي التي تم اكتشافها من قبل الدراسات السابقة ينبغي أن ينظر إليها على أنها شكل من أشكال "التسامح القسري" بدلاً من "القبول". إن حقيقة أن قضية طالبي اللجوء واللاجئين في تركيا، لم تتحول إلى غرض للسياسة منذ البداية تتعلق بأن المجتمع التركي كان لديه توقعات عالية بأن السوريين سوف يعودون إلى بلادهم ولهذا فإن المجتمع لم يقدم شكاويه المتعلقة بالسوريين على الفور، بالإضافة إلى أن السوريين يعيشون في البلاد دون التسبب في مشاكل وصراع. يمكن القول إن الإدراك المحدود للقضايا التي تزعج المجتمع المحلي في التحركات الجماهيرية، وخاصة مخاوفه من "فقدان الوظائف بسبب العمالة الرخيصة" و "الإجرام المتزايد بسرعة"، كانت فعالة أيضاً في هذا الموقف. ومع ذلك، فقد لوحظ أن المناقشات الواردة في سياق الهوية والديموغرافيا قد ظهرت في المقدمة بشكل متكرر في السنوات الأخيرة. وبعبارة أخرى، يبدو أن المجتمع التركي يهتم أكثر بالتهديدات المتعلقة بالهوية التي قد ترتفع في المستقبل لتحل مكان التهديدات العاجلة والحقيقية. ومع ذلك، يمكن القول أن هذا التغيير ينبع في الغالب من المخاوف والتخوفات التي لم تتم الإجابة عليها. قد يكون من المضلل شرح تسييس العملية فقط من خلال جهود السياسيين الشعبويين أو قادة الرأي الذين يستغلون هذه القضية. على الرغم من أن الاستغلال الواسع النطاق هو حقيقة واقعة فيما يتعلق بالهجرة واللاجئين، إلا أنه من الواضح أن المجتمع يحفز في بعض الأحيان السياسيين في هذا الاتجاه. هذا الموقف، الذي يمكن تعريفه أيضاً بأنه "استغلال من قبل المجتمع"⁸⁵، يمثل منظوراً مناسباً للغاية من حيث شرح العملية في تركيا.

85 مراد أردوغان [2021] "التوريق من المجتمع" و "القبول الاجتماعي": مقاربات الأحزاب السياسية في تركيا للاجئين السوريين"،

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

2

السوريين تحت وصف
الحماية المؤقتة في
تركيا

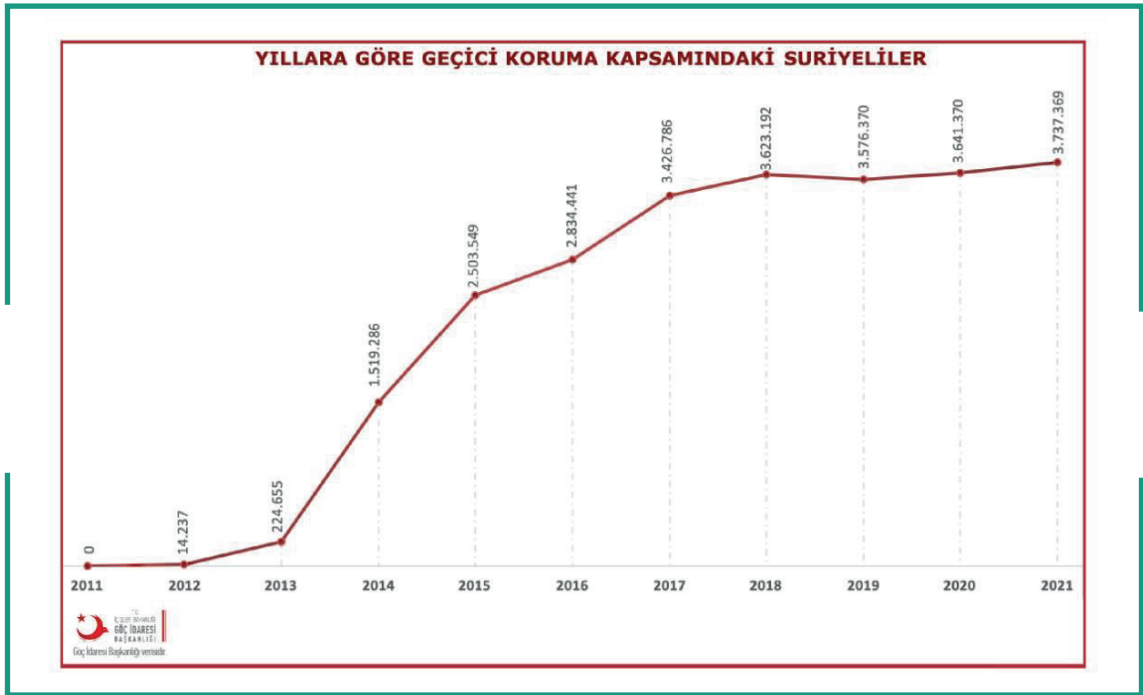
1. السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا

• انات السوريين في تركيا

a. الوضع العام

أنت أول قافلة مهاجرة من سوريا إلى تركيا في 29 نيسان من عام 2011، حيث كانت هذه المجموعة 252 شخصاً، واستمرت هذه الأعداد بالتدفق دون انقطاع حتى السنوات الأخيرة. بلغ عدد السوريين الذين يخضعون للحماية المؤقتة في تركيا الـ 14 ألفاً في عام 2012، و 224 ألفاً في عام 2013، و 2 مليون 519 ألفاً في عام 2014، 2.5 مليون في عام 2015، 2.8 مليون في عام 2016، 3.4 مليون في عام 2017، 3.6 مليون في عام 2018، 3.5 مليون في عام 2019، 3.641.370 اعتباراً من 31 كانون الأول 2020، و 3.737.369 اعتباراً من 31 كانون الأول 2021. يتوافق هذا العدد مع 4.41 ٪ من سكان تركيا البالغ 84.6 مليون في عام 2021، وفقاً لبيانات TUIK، و 4.22 ٪ في حال إضافة عدد السوريين إلى إجمالي السكان.⁸⁶

رسم بياني 6: التغيير العددي للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بين 2011-2021



86 TUIK: سكان تركيا حسب المدن - 2021 (20 نيسان 2022)

(الوصول: 07.07.2022). p=Adrese-Dayali-Nufus-Kayit-Sistemi-Sonuclari-2021-45500#https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
مجموع أعداد السوريين	14.237	224.655	1.519.286	2.503.549	2.824.441	3.426.786	3.623.192	3.576.370	3.641.370	3.737.369
مجموع أعداد السوريين في السنة	14.237	210.418	1.294.631	984.263	330.892	592.345	196.406	-46.822	65.000	95.999
التعداد السكاني في تركيا بالمليون	73.7	74.7	75.6	76.6	77.7	78.7	80.8	82.0	83.1	82.2
نسبة التعداد السكاني في تركيا ⁸⁷	0,01	0,3	2,00	3,26	3,63	4,35	4,48	4,36	4,38	4,54

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> تاريخ الوصول للمصدر 2022\01\05

في حين أن أكثر من 93 ٪ من السوريين الذين يعيشون في تركيا يخضعون للحماية المؤقتة، اعتبارًا من 31 كانون الأول 2021، يعيش 104 ألف سوري في تركيا مع تصريح الإقامة. بالإضافة إلى ذلك، وبوتيرة متسارعة في السنوات الأربع الماضية، تم منح بعض السوريين تحت حماية مؤقتة الجنسية التركية. تم الإعلان عن هذا الرقم 193 ألف 293 في 31 كانون الأول 2021، حيث كان 84 ألفًا 152 منهم من الأطفال.⁸⁸ يمكن للأجانب التقدم للحصول على الجنسية التركية من خلال "الزواج"، والعيش في تركيا مع تصريح إقامة دائم لمدة 5 سنوات على الأقل، أو في حال وجود مبلغ معين من الاستثمار.⁸⁹ ومع ذلك، فإن المواد ذات الصلة لتنظيم الحماية المؤقتة، والتي تحدد حالة السوريين في تركيا، تنص بوضوح على أن العيش في تركيا مع هذا الوضع لا يوفر الحق في التقدم بطلب للحصول على الجنسية.⁹⁰ في هذا السياق، يتحقق تجنيس السوريين في تركيا من

87 حسب المديرية العامة لإدارة الهجرة ورئاسة إدارة الهجرة نسبة السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة إلى عدد سكان تركيا والمدن بقسمة السكان السوريين على عدد سكان تركيا أو المحافظة. في هذه الحالة تم تحديد نسبة المقارنة وليس نسبة السوريين ضمن المجموع. على سبيل المثال، تم تحديد المعدل بـ 75.9٪ لـ 141 ألفًا من سكان المحافظات و106 آلاف سوري في كلس. ومع ذلك، في آذار 2022، بدأ تحديد المعدل على إجمالي السكان. بمعنى آخر، يتم تحديد نسبة أكثر واقعية من خلال قسمة مجموع السكان المحليين (إجمالي السكان الأتراك في تركيا أو في المقاطعة ذات الصلة والأجانب باستثناء السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة) وعدد السوريين المسجلين (على الحماية المؤقتة) في تلك المحافظة بعدد السوريين العام. في هذه الحالة، تم تحديد نسبة السوريين تحت الحماية المؤقتة في كلس على أنها 42.91٪ حيث تنطبق هذه الأرقام على الأرقام في 31 كانون الأول 2021. وينطبق الشيء نفسه على تركيا بشكل عام. على الرغم من أن بيانات PMM تعطي المتوسط 4.54٪، يجب أن يكون المعدل الصحيح إحصائيًا 4.34٪ (3.737.369 / 82.210.952 + 4.34 = 3.737.369).

88 الأخبار التي قدمها موقع ENSONHABER والمؤسسات الإعلامية الأخرى بناءً على بيان وزير الداخلية S. Soylu حول الموضوع: ENSONHA- (BER) (<https://www.ensonhaber.com/gundem/vatandaslik-alan-suriyeli-sayisi-2022-kac-suriyeli-turk-vatandasi-oldu>) (الوصول: 07.07.2022). وبحسب المعلومات التي قدمتها المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة بوزارة الداخلية في 21 آب 2022، ارتفع عدد السوريين الذين منحو الجنسية التركية إلى 211.908 في التاريخ المذكور. بينما يوجد 91.270 طفل ضمن هذا العدد، يبلغ عدد الرجال الذين حصلوا على الجنسية 64271 وعدد النساء 55862 (<https://www.ensonhaber.com/gundem/turk-vatandasligi-kazanlanlarin-sayisi-yayinlandi>).

89 المادة 11 من قانون الجنسية التركية رقم 5901:

يجب على الأجنبي الذي يرغب في الحصول على الجنسية؛ أن يكون في سن الرشد ويمتلك القوة المميزة وفقًا لنظامه القانوني الوطني الخاص به، أو وفقًا للقانون المدني التركي رقم 4721 إذا كان عديم الجنسية؛ مقيمًا في تركيا لمدة خمس سنوات دون انقطاع قبل تاريخ تقديم الطلب؛ إن كان لديهم نية للاستقرار في تركيا وإثبات هذه النية من خلال العمل، مثل شراء العقارات في تركيا، وإنشاء الأعمال التجارية، والاستثمار، ونقل مركز التجارة والأعمال إلى تركيا، والعمل في مكان العمل بتصريح عمل ومن خلال ما شابه. أو يتزوج من مواطن تركي، ويقدم كعائلة، أو من حصل سابقًا على الجنسية التركية، ولديه أم أو أب أو شقيق أو طفل حصل على وظيفة أو يكمل تعليمه في تركيا. من ليس لديه أي مرض يشكل خطرًا على الصحة العامة؛ أن يكون شخصًا حسن الأخلاق؛ التحدث بمستوى مناسب من التركية؛ لديه دخل أو مهنة لتوفير رزقه ومعيشته من يعولهم في تركيا؛ ومن لا تشكل تهديدًا للأمن القومي والنظام العام.

90 لائحة الحماية المؤقتة: المادة ٢٥- (١) "وثيقة هوية الحماية المؤقتة تمنح حق الإقامة في تركيا. ومع ذلك، لا يُعتبر هذا المستند معادلًا لتصريح الإقامة أو وثيقة رسمية التي لا تمنح تصاريح الإقامة البديلة، وفقًا لما ينظمه القانون، يحق للحصول عليها في الانتقال إلى تصريح إقامة طويل الأجل، ولا تؤخذ مدته في الاعتبار عند حساب المدة الإجمالية لمدد تصريح الإقامة ولا يحق لحاملها التقدم بطلب للحصول على الجنسية التركية.

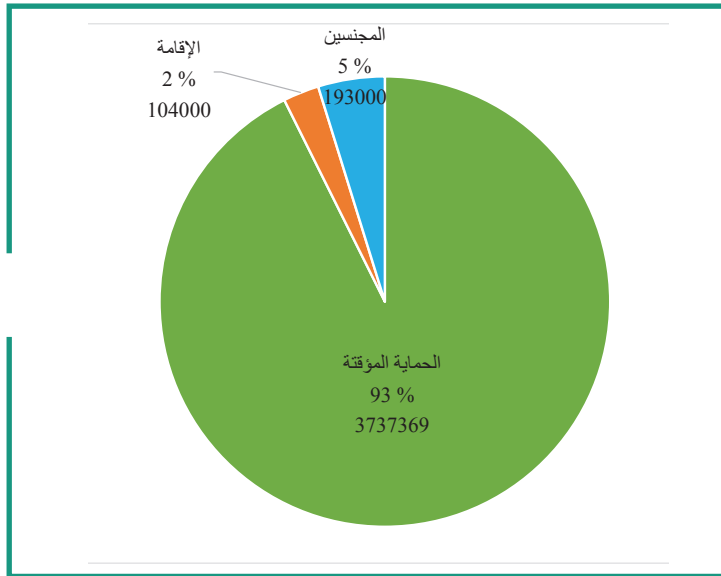
خلال "المواطنة الاستثنائية". تنظم المادة 12 من قانون المواطنة التركية الأشخاص الذين يمكن منحهم جنسية استثنائية والإجراء على النحو التالي:

"شريطة عدم وجود عقبة بشأن الأمن القومي والنظام العام، يمكن تقديم الأجانب على الجنسية التركية على النحو الوارد أدناه، وذلك بناءً على اقتراح من وزارة الداخلية وقرار مجلس الوزراء.

أولئك الذين يجلبون منشآت صناعية إلى تركيا أو الذين قدموا أو ينوون تقديم خدمة بارزة في الساحة الاجتماعية أو الاقتصادية أو في مجالات العلوم أو التكنولوجيا أو الرياضة أو الثقافة أو الفنون، أو في أي مجال آخر منطقي حيث يتم تقديمه من قبل الوزارات ذات الصلة.

الأجانب الذين لديهم تصريح إقامة بموجب الفقرة الفرعية (j) من الفقرة الأولى من المادة 31 من القانون على الأجانب والحماية الدولية والمؤرخة 4/4/2013 وتحمل الرقم 6458، والأجانب الذين يحملون البطاقة التركوازية وأزواجهم الأجانب، والقاصرين أو ولاة أمر الأطفال الأجانب".

رسم بياني 7: الوصف القانوني للسوريين في تركيا⁹¹ (30 كانون الأول 2021)



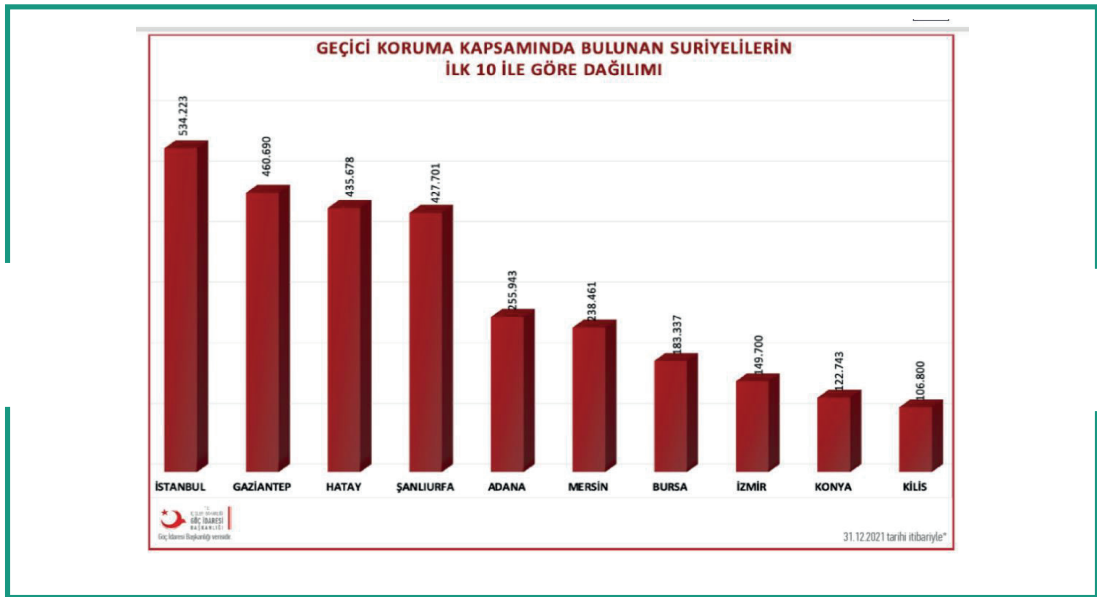
المصدر: إدارة الهجرة التركية: (<https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638>) (<https://www.goc.gov.tr/ikamet-izinleri>) تاريخ الوصول للمصدر: 2022/7/7

91 تم تضمين "السوريين المجنسين" في هذا الجدول بين "السوريين في تركيا" ليكونوا قادرين على إجراء تقييمات بشأن الانسجام الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، من المعروف أنه مع استثناءات قليلة فقط، يحتفظ السوريون الذين حصلوا على الجنسية التركية بجنسيتهم السورية. في هذا السياق، يبدو أن "المجتمع السوري" في تركيا يزيد قليلاً عن 4 ملايين.

b. توزع السوريين في تركيا في المدن التركية

يُمكن معرفة أعداد وتوزع السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا بحسب المكان الذي سجلوا فيه. ومع ذلك، قد تختلف الأرقام المُسجلة في المدن وتلك التي هي موجودة فعلاً في المُدن التركية. ويلاحظ هذا الوضع خاصة في النظر إلى معلومات الذين يعيشون في مناطق قريبة من الحدود السورية والسوريين الذين يعيشون في المناطق الغربية وخاصة في المدن الكبرى.⁹² في استطلاعات DTM (مصفوفة تتبع الإزاحة) و FMS (استطلاعات مراقبة التدفق) التي أجريت بين 2017-2019 بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة PMM والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، تم الحصول على بيانات مهمة فيما يتعلق بالسوريين الذين يعيشون خارج المدن الذين هم مسجلين فيها، وخاصة في إستنبول⁹³. في هذا الصدد، يمكن اعتبار البيان الصحفي لوالي إستنبول في اجتماع دار حول "مكافحة الهجرة غير المنتظمة"⁹⁴ في 22 تموز 2019 بمثابة علامة فارقة مهمة. حيث أنه بعد تموز 2019، وضمن نطاق "مكافحة الهجرة غير النظامية"، بدأت عملية الكشف عن التسجيل/الأرقام والتي يتم تسجيلها مباشرة من قبل إدارة الهجرة التركية PMM وتم تسريع عمليات إرسال الأشخاص إلى المناطق المُسجلين فيها في جميع أنحاء تركيا، خاصة في مدينة إستنبول.

رسم بياني 8: المدن العشرة التي يعيش فيها سوريون تحت الحماية المؤقتة في تركيا بكثافة (31.12.2021)



المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> تاريخ الوصول للمصدر: 2022\01\05

92 أعطى وزير الداخلية س. صويلو مثلاً هاماً على هذا الوضع في بيانه بتاريخ 16.06.2022. وأشار صويلو إلى أن عدد سكان كيليس يبلغ 145 ألف نسمة ، وقال إن هناك ما مجموعه 109 آلاف و 687 سجل سوري هنا ، بينما قرروا أن 18 ألفاً و 504 منهم لم يتواجدوا في كلس منذ عامين ، وبالتالي السكان السوريون في كلس. 91 ألف 183. (16.06.2022). <https://www.ahaber.com.tr/gundem/2022/06/16/son-dakika-turkiyedeki-su-> (الوصول: 07.07.2022) (riyeli-sayisi-ne-kadar-icisleri-bakani- suleyman-soylu-acikladi

IOM-Türkiye 93

https://displacement.iom.int/sites/default/files/public/reports/T%3%BCrkiye_Compilation_06_June_22.pdf; IOM-Türkiye:

2021\2\21 تاريخ الوصول: <https://Türkiye.iom.int/migrant-presence-monitoring>

94 محافظة إستنبول (22.07.2019) "بيان صحفي حول مكافحة الهجرة غير النظامية" (Düzensiz Göç İle Mücadele Konusunda Basın Açıklaması) ، <http://www.istanbul.gov.tr/duzensiz-gocle-mucadele-ile-ilgili-basin-aciklamasi>

وفقاً للبيانات القائمة على التسجيل اعتباراً من 31 كانون الأول 2021، فإن أكبر عدد من السوريين (534.223) يعيشون في مدينة إستانبول. يمثل السكان السوريون المسجلون في إستانبول 3.56 ٪ من سكان المدينة. يتبع إستانبول مدينة غازي عنتاب حيث يعيش فيها 460 ألف سوري (يمثلون 21،73 ٪ من سكانها)، وهاتاي مع 435 ألف سكان سوري (يمثلون 24،55 ٪ من سكانها)، وشانلي أورفا مع 427 ألف سوري مسجل (يمثلون 20،29 ٪ من سكانها). من حيث النسبة المئوية للسكان، فإن كيليس هي المدينة التي لديها أكبر كثافة سكانية من السوريين، ففي حين أن عدد السكان المحليين فيها 141 ألفاً، كيليس يوجد فيها حوالي 106 ألف سوري. بعبارة أخرى، فإن عدد السوريين في كيليس يتوافق مع 75،59 ٪ من سكان هذه المدينة. بالإضافة إلى ذلك، هناك 10 مدن تركية يعيش فيها أكثر من 100 ألف سوري مسجل. بالنظر إلى حقيقة أن العديد من هذه المدن تعاني بالفعل من مشاكل هيكلية مختلفة، فقد أدى وصول أعداد كبيرة من السوريين إلى زيادة في الفقر وكذلك بعض المشكلات المتعلقة بالوصول إلى الخدمات العامة.

يكشف الجدول عن اختلاف الأعداد الكبير لتوزيع السوريين في المدن\الولايات التركية. حيث أن عدد الولايات التي تقع فوق متوسط تركيا البالغ 4.54 ٪ هو 12. ويمكن ترتيب المدن التركية من حيث الكثافة حسب عدد سكانها كالتالي: (75.59 ٪ Kilis)، و(24.55 ٪ Hatay)، و(21.073 ٪ Gaziantep)، و(Şanlıurfa)، و(20.29 ٪)، و(12.94 ٪ Mersin)، و(11.48 ٪ Adana)، و(10.74 ٪ Mardin)، و(8.05 ٪ Osmaniye)، و(8.21 ٪ Kahramanmaraş)، و(6.0 ٪ Bursa)، و(5.59 ٪ Kayseri)، و(5.52 ٪ Konya).⁹⁵

95 هناك مناقشات حول أرقام السوريين المسجلين في تركيا. اعتباراً من 31 كانون الأول 2021، بلغ عدد السوريين تحت الحماية المؤقتة المسجلة بحسب PMM 3،737369، لكن هذا العدد انخفض بحوالي 100 ألف في تموز 2022. سبب هذا الانخفاض هو السوريين الذين لا يمكن العثور عليهم في تحديثات التسجيل والعناوين. في نظام بيانات PMM، إذا لم يقوم السوري هو أو أحد أفراد أسرته/بعائلته بأي معاملات في النظام عبر الإنترنت في غضون عام، يتم اعتبار السجلات "سلبية". وقد شهد هذا الموقف أيضاً في عام 2019، وانخفض الرقم في 28 كانون الأول 2019 بحوالي 120 ألفاً بعد ثلاثة أيام. فيما يتعلق بهذه القضية، قال وزير الداخلية صويلو إن هناك 109687 سجلاً سورياً في المجموع في كيليس، بينما قرروا أن 18504 شخصاً لم يكونوا في كيليس لمدة عامين، وبالتالي انخفض السكان السوريون في كيليس إلى 91،183 (وكالة الأناضول، 15 تموز، 2022، "سيعود السوريون إلى بلدانهم عندما يكون هناك سلام"، Suriyeliler Huzur Olduğu Zaman Kendi Ülkelerine Geri Gidecekler")-soylu-turkiyede-yilbasından-bugüne-kadar-13-

<https://www.aa.com.tr/tr/gundem/icisleri-bakani-soylu-turkiyede-yilbasından-bugüne-kadar-13-wefound-grain-deas-live-bomb/2614374>

(<https://onedio.com/haber/icisleri-bakan-yardimcisi-catakli-122-bin-suriyeli-nin-kayip-oldugunu-soyledi-aradik-taradik-yoklar-1077298>)

رسم بياني 9: توزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بحسب المدن

NO	PROVINCE	REGISTERED	POPULATION	TOTAL NUMBER OF PEOPLE SYRIANS TO THE TOTAL NUMBER OF PEOPLE LIVING IN THE CITY	RATE OF THE NUMBER REGISTERED SYRIANS TO THE TOTAL NUMBER OF PEOPLE LIVING IN THE CITY	NO	PROVINCE	REGISTERED	POPULATION	TOTAL NUMBER OF PEOPLE SYRIANS TO THE TOTAL NUMBER OF PEOPLE LIVING IN THE CITY	RATE OF THE NUMBER REGISTERED SYRIANS TO THE TOTAL NUMBER OF PEOPLE LIVING IN THE CITY
1	ADANA	255.943	2.244.748	11,40%		42	KAHRAMANMARAŞ	95.610	3.394.273	2,81%	
2	AĞYAMAN	22.336	681.639	3,28%		43	KARABÜK	1.431	234.171	0,61%	
3	AFYONKARAHİSAR	12.424	725.813	1,71%		44	KARAMAN	828	251.791	0,33%	
4	AĞRI	5.261	534.586	0,98%		45	KARS	193	283.159	0,07%	
5	AKSARAY	9.928	408.201	2,43%		46	KASTAMONU	2.835	379.459	0,75%	
6	AMASYA	1.097	331.283	0,33%		47	KAYSERİ	82.740	1.482.941	5,58%	
7	ANKARA	101.858	5.506.794	1,85%		48	KIRSEKİLE	1.952	279.486	0,70%	
8	ANTALYA	3.787	2.454.014	0,15%		49	KIRSEKİLE	1.013	358.288	0,28%	
9	ARDAHAN	119	95.920	0,12%		50	KIRSEKİLE	1.893	229.516	0,83%	
10	ARTVİN	60	168.860	0,04%		51	KÜLS	106.800	141.404	75,50%	
11	AYDIN	8.347	1.108.754	0,75%		52	KOCALİ	56.244	1.383.504	2,84%	
12	BALIKESİR	4.993	1.229.782	0,41%		53	KONYA	122.743	2.224.384	5,52%	
13	BAŞKIR	282	197.422	0,14%		54	KÜTAHYA	1.947	567.838	0,34%	
14	BATMAN	15.319	619.021	2,47%		55	MALATYA	31.871	801.767	3,98%	
15	BAYBUR	14	81.372	0,02%		56	MANSİ	14.280	1.442.186	0,98%	
16	BİLECE	639	215.480	0,29%		57	MARDİN	91.455	851.822	10,74%	
17	BİNGÖL	1.097	281.433	0,39%		58	MERİN	238.461	1.829.875	13,06%	
18	BİTLİS	1.218	350.463	0,35%		59	MUĞLA	11.586	861.159	1,33%	
19	BOLU	4.429	304.628	1,45%		60	MUŞ	1.618	419.692	0,39%	
20	BURDUR	8.948	262.897	3,41%		61	NEVŞEHİR	13.155	296.226	4,44%	
21	BURSA	185.337	3.057.247	6,06%		62	NİĞDE	6.750	358.036	1,89%	
22	ÇANAKKALE	5.150	536.513	0,96%		63	ORDU	947	754.282	0,13%	
23	ÇANIRI	808	186.603	0,43%		64	OSMANİYE	44.083	547.823	8,05%	
24	ÇORUM	3.411	519.193	0,66%		65	RİZE	1.198	342.749	0,35%	
25	DENİZLİ	14.006	1.028.170	1,36%		66	SAKARYA	15.743	1.017.864	1,55%	
26	DİYARBAKIR	24.210	1.782.254	1,36%		67	SAMSUN	9.646	1.327.875	0,73%	
27	DÜZCE	1.725	389.471	0,44%		68	SİRT	4.773	330.374	1,44%	
28	ERZİNCAN	1.082	402.237	0,27%		69	SİNGOP	230	214.076	0,11%	
29	ERZURUM	12.969	585.450	2,21%		70	SİVAS	3.568	629.795	0,57%	
30	ERZURUM	133	231.126	0,06%		71	ŞANLIURFA	437.701	2.168.013	20,20%	
31	ERZURUM	1.170	753.742	0,16%		72	ŞIRNAK	14.914	536.990	2,78%	
32	ERZURUM	5.987	805.311	0,74%		73	TEKİRDAĞ	12.500	1.074.230	1,16%	
33	GAZİANTP	402.090	2.083.791	19,30%		74	TOKAT	1.204	281.318	0,43%	
34	GİRESUN	276	443.544	0,06%		75	TRABZON	3.641	799.276	0,46%	
35	GİRNE	150	139.712	0,11%		76	TUNCELİ	43	83.157	0,05%	
36	HAKKARİ	5.114	279.858	1,83%		77	UŞAK	5.130	361.541	0,87%	
37	HATAY	435.878	1.854.907	23,50%		78	VAN	2.130	1.145.279	0,19%	
38	HÖR	77	200.635	0,04%		79	YALOVA	3.922	253.124	1,55%	
39	İSPARTA	7.925	431.143	1,84%		80	YOGAT	5.272	409.348	1,29%	
40	İSTANBUL	534.223	15.011.868	3,56%		81	ZONGULDAK	717	586.358	0,12%	
41	İZMİR	149.790	4.365.022	3,43%							

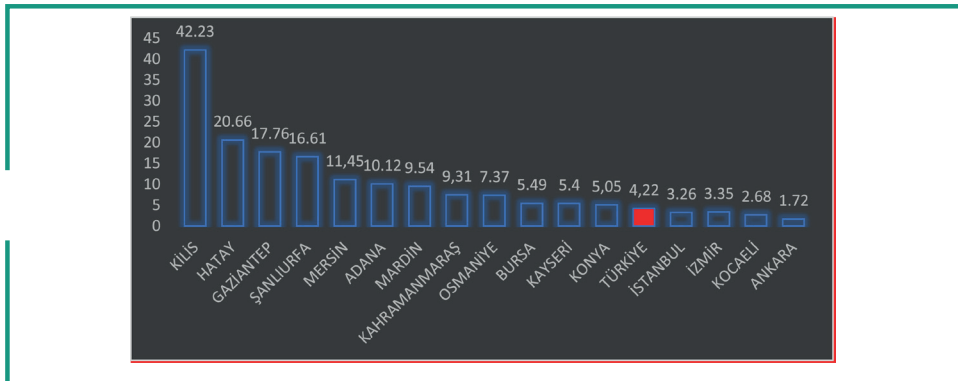
المصدر: إدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma> ، تاريخ الوصول للمصدر 2022\01\05

جدول 1: الأحجام العددية والتناسبية للمدن الـ 16 التي تضم أكبر عدد من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا (31.12.2021)

الولايات الـ 16 التي تحتوي أكبر عدد من السوريين	المحافظة \ الولاية	التعداد السكاني	عدد السوريين تحت الحماية المؤقتة	الحصة مقارنة مع التعداد %	ترتيب الولايات التي تحتضن أكبر عدد من السوريين تحت الحماية المؤقتة
	تركيا	84 680 273	3.737.369	4,22	
1	İstanbul	15 840 900	534.223	3,26	14
2	Gaziantep	2 130 432	460.690	17,76	3
3	Hatay	1 670 712	435.678	20,66	2
4	Şanlıurfa	2 143 020	427.701	16,61	4
5	Adana	2 263 373	255.943	10,12	6
6	Mersin	1 891 145	238.461	11,17	5
7	Bursa	3 147 818	183.337	5,49	10
8	İzmir	4 425 789	149.900	3,35	13
9	Konya	2 277 017	122.743	5,08	12
10	Kilis	145 826	106.800	42,23	1
11	Ankara	5 747 325	101.858	1,72	16
12	Kahramanmaraş	1 171 298	95.610	7,50	8
13	Mardin	862 757	91.455	9,54	7
14	Kayseri	1 434 357	82.740	5,40	11
15	Kocaeli	2 033 441	56.244	2,68	15
16	Osmaniye	553 012	44.083	7,37	9

أكثر من 90% من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا مسجلون في 15 مدينة مدرجة في هذه القائمة، كل منها تضم 44 ألفاً أو أكثر من المقيمين السوريين تحت الحماية المؤقتة 10% المتبقية مسجلين في 66 مدن أخرى. 40% من السوريين يعيشون في خمس مدن حدودية (غازي عنتاب، هاتاي، شانلي أورفا، كيليس، ماردين). يشكل السوريون الذين يعيشون في ثلاث مدن كبرى (إستنبول وأنقرة وإزمير) 21% من السكان السوريين في تركيا.

رسم بياني 10: نسبة السكان السوريين مقارنة بعدد السكان المحليين – 31 كانون الأول 2022
(الولايات الـ 16 التي تحتضن أكبر عدد من السوريين تحت الحماية المؤقتة)



c. "لاجئي المدن"

واحدة من أهم خصائص السوريين في تركيا، خاصة بعد عام ٢٠١٣ بأنهم تحولوا إلى " لاجئي مدن ". وفق إحصائيات 31 كانون الأول لعام 2021، يعيش 1.36 % فقط (51،471) من إجمالي 3 ملايين 737 ألفاً من السوريين في تركيا في مراكز المأوى المؤقتة السبعة (المخيمات) الموجودة في المدن الخمسة التالية: هاتاي (3) ، كيليس ، أضنا ، كهرمان مرعش ، و عثمانية. يستمر الانخفاض في عدد الأشخاص الذين يعيشون في المخيمات. وبعبارة أخرى، يعيش السوريون خارج المخيمات كلاجئين في المناطق الحضرية، أي يتوزعون في جميع أنحاء تركيا.

رسم بياني 11: عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في مراكز الإيواء المؤقتة في تركيا (31 كانون الأول 2021)

توزع السوريين الذين هم تحت الحماية المؤقتة وفقاً لمراكز الإيواء المؤقت (في خمس محافظات سبع مراكز إيواء)

المدينة	اسم مركز الإيواء	العدد	المجموع
ADANA (1)	Sarıçam	16.957	16.957
HATAY (3)	Altınözü	2.451	8.368
	Yayladağı	3.320	
	Apaydın	2.597	
KAHRAMANMARAŞ (1)	Merkez	9.663	9.663
KİLİS (1)	Elbeyli	8.212	8.212
OSMANIYE (1)	Cevdetiye	8.271	8.271
المجموع			51.471
عدد السوريين خارج مركز الإيواء المؤقت			3.685.898

المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> ، تاريخ الوصول للمصدر: 2022\01\05

d. توزع السوريين في تركيا بحسب العمر والجنس:

إن متوسط أعمار السوريين الموجودين في تركيا هو أقل بعشرة سنوات من المتوسط الإجمالي لمتوسط أعمار سكان تركيا. حيث يبلغ متوسط أعمار سكان تركيا الـ 33.1 وفقاً لبيانات ٢٠١٨، في حين أن متوسط أعمار السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا هو ٢٢.٥٤. وفقاً لنتائج نظام التسجيل السكاني القائم على عنوان (ADNKS) (TUIK) ، اعتباراً من نهاية عام 2021 ، بلغ عدد سكان تركيا الـ 84 مليون و 680 ألفاً و 273 شخصاً ، من بينهم 22 مليون ألف 300 من الأطفال. يوضح هذا الرقم أن 26.9 % من سكان تركيا يتكون هم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-17. على الرغم من أن هذا المعدل أعلى من متوسط البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلا أن انخفاضاً كبيراً في عدد الأطفال، والذي يشمل الفئة العمرية 0-17، قد لوحظ في تركيا. في حين أن الفئة العمرية 0-17 شكلت 48.5 %

من إجمالي السكان في عام 1970، انخفض هذا المعدل إلى 41.8٪ في عام 1990 و 26.9٪ في عام 2021.⁹⁶ بالنسبة للسوريين في تركيا، ومع ذلك، فإن حصة الفئة العمرية 0-17 في مجموع السكان السوريين في البلاد هي 45.65٪.

عدد الأطفال السوريين المولودين في تركيا بعد عام 2011 يزداد يوماً بعد يوم.⁹⁷ بسبب طبيعة الحياة، فإن هناك تسارع في عدد الأطفال حديثي الولادة خاصة بعد عام 2016. حيث بلغت الـ 116 ألفاً ما بين أعوام 2011 و 2015، و 82.850 ألفاً في عام 2016، و 111.325 في عام 2017، و 113 ألفاً في عام 2018، و 107 ألفاً في عام 2019.⁹⁸ أما في عام 2020 ولد 101 ألف⁹⁹ وإلى 110 ألف طفل سوري في عام 2021.¹⁰⁰ وفقاً للبيانات الرسمية لوزارة الصحة، تجاوز عدد الأطفال السوريين المولودين في تركيا بين عامي 2011 و 2021 الـ 750 ألفاً. اعتباراً من 31 كانون الأول 2021، بلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 9 سنوات من السوريين، الذين وُلد معظمهم في تركيا، المليون و 83 ألفاً، منهم 511 ألفاً في الفئة العمرية 0-4 و 571 ألفاً في الفئة العمرية 5-9. بناء على هذا، يمكن القول بأنه وُلد ما يقرب من 75٪ من الأطفال والأطفال في الفئة العمرية 0-9 في تركيا.

وفقاً لدراسة المسح الديموغرافي والصحي في تركيا¹⁰¹ (TNSA) والتي أجريت من قبل معهد الدراسات السكانية التابع لجامعة Hacettepe في عام 2018، فإن معدل الولادات¹⁰² في تركيا هو 2.3٪. يمثل هذا الرقم نسبة 2.2 في الأماكن الحضرية بينما هو 2.8 في المدن الصغرى. أن أعلى معدلات الولادات في تركيا تتمركز في منطقة شرق الأناضول بنسبة 3.2٪. والأدنى كان بنسبة 1.6 في منطقة البحر الأسود.¹⁰³ في قسم "استبيان البيانات الديمغرافية والصحة في تركيا 2018: أخذ عينات المهاجرين السوريين" من نفس الدراسة، والتي أجريت خصيصاً للسوريين في تركيا، تم تحديد معدل الولادات الكلي للنساء المهاجرات السوريين على أنه 5.3 أطفال لكل امرأة. تم ذكر أن معدل الولادات هذا الذي يزيد عن ضعف معدل تركيا، بشكل متكرر في السنوات الأخيرة في سياق المناقشات المتعلقة بالتحول الديموغرافي حيث يتم إجراء التوقعات للمستقبل في هذا الصدد. ومع ذلك، لفت الخبراء في هذا الموضوع الانتباه إلى حقيقة أن مستوى الولادات هذا لم يلاحظ في سوريا قبل عام 2011، ويذكرون أن جزءاً من معدل الولادات العالية لدى السوريين في تركيا يرجع إلى "تأخر الزيجات وتأخر الولادات"، ومن غير المتوقع أن يستمر هذا المعدل المرتفع.¹⁰⁴

96 TUIK: الأطفال في الإحصاء - 2021 (20 نيسان 2022) <https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index> (p=Istatistiklerle-Cocuk-2021-45633) (تاريخ الوصول: 07.07.2022)

97 بحسب المعلومات التي قدمتها وزارة الصحة، فإن أعداد الأطفال السوريين المولودين في تركيا في 31 كانون الأول 2016 هو 198,948. في 30 سبتمبر 2017، ارتفع هذا الرقم إلى 276158. ت. وزارة الصحة، مؤسسة الصحة العامة في تركيا، إدارة صحة الهجرة، أبريل 2011 - أيلول 2017 عرض الخدمات الصحية. جامعة 16 - Hacettepe تشرين الأول 2017

98 صرح الرئيس رجب طيب أردوغان، في خطابه في المنتدى العالمي للاجئين الذي عقد في جنيف، أنه في السنوات الثماني الماضية، وُلد حوالي 516000 طفل سوري في بلدنا. انظر: رئاسة الجمهورية التركية: (<https://www.tccb.gov.tr/konusmalar/353/113993/kuresel-multeci-foru>) (تاريخ الوصول للمصدر: 09.01.2019) [mu-nda-yaptiklari-konusma](https://www.mu-nda-yaptiklari-konusma)

99 تم الحصول على أعداد المولودين في تركيا والتي هي 203، 101 مولوداً في عام 2020 من المديرية العامة لإدارة الهجرة. The number of Syrian babies born in Türkiye between 2011- 30 June 2022 is 798.667. Info was provided by PMM 100 and Health Ministry

101 معهد جامعة Hacettepe للدراسات السكانية: (2019) http://www.hips.hacettepe.edu.tr/nufus_arastirmalari.shtml ، تاريخ الوصول للمصدر: 10.04.2021

102 معدل الخصوبة الإجمالي: هو إجمالي عدد الأطفال الذين ستلدهم المرأة خلال فترة خصوبتها إذا كانت معدلات الخصوبة الخاصة بالعمر صحيحة.

103 معهد جامعة هاجيتتبه للدراسات السكانية (2019) المسح الديموغرافي والصحي في تركيا 2018: أخذ عينات المهاجرين السوريين (https://fs.hacet-tepe.edu.tr/hips/dosyalar/yayinlar/2019_tnsa_SR_compressed.pdf) ص 55 (الوصول: 07.07.2022)

104 البروفيسور الدكتور محمد علي إيرورت عضو هيئة التدريس في معهد جامعة هاجيتتبه للدراسات السكانية، لفت الانتباه إلى تأثير الزيجات والولادات المتأخرة في هذه الولادات العالية، وأفاد بأنه لا يوجد أساس علمي لمستوى 5.3 للبقاء ثابتاً أو لزيادة المزيد من السوريين. يؤكد البروفيسور إيرورت، بالاعتماد على التجارب السابقة ونظريات الهجرة، على أنه ينبغي من المتوقع أن تتقارب سلوكيات الخصوبة للمهاجرين مع السكان المحليين مع مرور الوقت، والتي لوحظت أيضاً في عملية الهجرة الداخلية في تركيا. بعض التوقعات تأخذ السكان السوريين في 1 كانون الثاني 2020 كأصدار انطلاق مع افتراضات معدل الخصوبة الثابت (5.3 في هذه الحالة)، ومعدل الوفيات الثابت والهجرة صفرية، والتي تسفر عن 8.95 مليون سوري في توركي بحلول

بلغ عدد الأطفال السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عامًا، وبعبارة أخرى أولئك الذين هم في "سن التعليم الإلزامي"، حوالي 195 مليوناً وذلك في 31 كانون الأول 2021.

كما بلغ عدد العاملين النشطين (الذين أعمارهم بين 15-64) بين السوريين في تركيا حوالي 2.2 مليون في نهاية عام 2021، كما كان في عام 2020. مع ذلك، إذا تم أخذ عمالة الأطفال في الاعتبار، ولهذا فإن مجموع العاملين النشطين ممن تبدأ أعمارهم بالـ 12 عامًا هو فوق 2.4 مليون.

رسم بياني 12: توزع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بحسب العمر والجنس (31.12.2021)

AGE	MALE	FEMALE	TOTAL
TOTAL	2.010.301	1.727.068	3.737.369
0-4	264.347	246.770	511.117
5-9	294.583	276.673	571.256
10-14	221.408	207.994	429.402
15-18	139.826	119.752	259.578
19-24	287.169	216.350	503.519
25-29	223.898	162.492	386.390
30-34	168.839	122.538	291.377
35-39	126.687	99.212	225.889
40-44	86.570	75.476	162.046
45-49	58.679	57.367	116.046
50-54	46.550	45.404	91.954
55-59	35.419	35.472	70.891
60-64	23.349	24.110	47.459
65-69	15.209	16.056	31.265
70-74	8.987	9.900	18.887
75-79	4.420	5.478	9.898
80-84	2.421	3.232	5.653
85-89	1.152	1.701	2.853
90 ve üstü	788	1.091	1.879

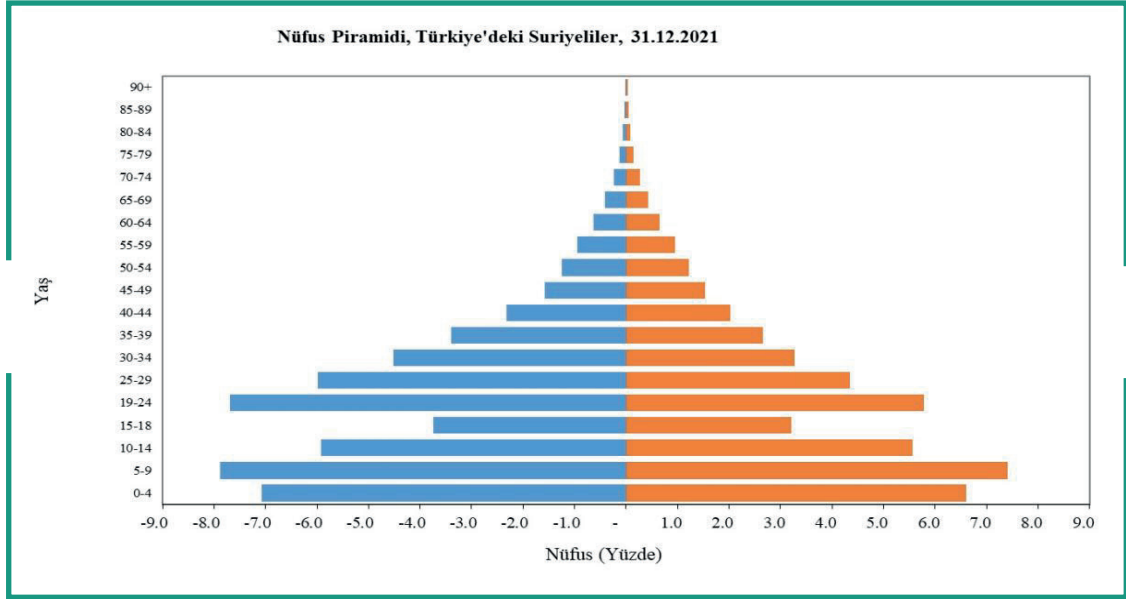
المصدر: المديرية العامة للهجرة: http://www.goc.gov.tr/icerik6/gecici-koruma_363_378_4713_icerik تاريخ الوصول للمصدر: 2022\01\05

إن توزع السوريين في تركيا بحسب الجنس هو أمر مثير للاهتمام كما هو الحال في توزع السوريين في كل من

لبنان والأردن: حيث أن 2 مليون و10 آلاف أو 53.78٪ من السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا هم من عام 2015. بعد عام 2015 سيكون حيا في تركيا في عام 2015 و93.4 مليون وفقاً لتقديرات TÜİK، وستصل نسبة السوريين من بين إجمالي 402 الذكور بينما في أيون 72.7٪ أو 46.1٪ هذا من دون الإناث. كما أن متوسط عمر السوريين في تركيا هو 31، مقابل 30 في الأردن، الذي هو المسؤول عن 41٪ من سناريو الأنا الخصوبة ثابت في الفترة بعد الاعتراض على التوقعات عند الألف وليس هناك 5-10 في المئة من الأنا الخصوبة التي يكون فيها توزيع، وأنه أ انخفاض في الخصوبة هو توقع أكثر واقعية.

الجنس هو الأقل توازناً هو ما بين 19-29. في هذه الفئة العمرية، يشكل الذكور 57.5٪ بينما تشكل الإناث 42.4٪. وبعبارة أخرى، هناك 136 رجلاً سورياً في تركيا مقارنة بكل 100 امرأة سورية تتراوح أعمارهم بين 19-29. 105

رسم بياني 13: الهرم السكاني للسوريين في تركيا



الرسم: البروفيسور المساعد. محمد علي أريورت (معهد الدراسات السكانية بجامعة Hacettepe)

e. خطة مكافحة " التمرکز المكاني " وإغلاق الأحياء¹⁰⁶

إن اللاجئين السوريين، الذين بدأوا في القدوم إلى تركيا منذ نيسان 2011، استقروا بشكل عام في المنطقة الحدودية والمخيمات في عامي 2011 و2012. في عام 2013، إلى حين أن تم إنشاء 26 مخيماً حيث بلغت قدرتهم الاستيعابية الـ 250 ألف شخص، فإن السوريين كانوا قد استقروا بشكل عفوي وتلقائياً في أرجاء تركيا¹⁰⁷ شكل عام، وانتقل واستقر السوريون من المناطق القريبة من الحدود السورية، وخاصة من هاتاي، وأورفا، وغازي عنتاب وكيليس، إلى المدن الكبرى في الأجزاء الغربية من تركيا، واستهدفوا مدينة إستنبول على وجه الخصوص. في أعقاب الجهود المبذولة لتحديث السجلات \ بيانات السوريين، الذين يخضعون أو يُطالبون عادةً بأخذ الإذن لترك ولاياتهم المسجلين فيها، تم اتخاذ تدابير أكثر صرامة لتنظيم استقرارهم أو تقييد السفر خارج هذه الولايات. ومع ذلك، نظراً لعدم وجود سياسة توطين/توزيع للسوريين في تركيا، حدثت

105 هذه الرسومات البيانية هي لـ السيد. دكتور محمد علي أريورت (معهد الدراسات السكانية بجامعة Hacettepe).

106 منذ تنفيذ هذه السياسة في عام 2022، تم تغطية الاعتبارات ذات الصلة على نطاق واسع في SB-2022. انظر: حول إعلان إغلاق الأحياء الصادر عن

اجتماع مجلس الوزراء (30 كانون الثاني 2021). (<https://www.goc.gov.tr/mahalle-kapatma-duyurusu-hk2>).

107 أفاد--AFAD (2016): https://www.afad.gov.tr/kurumlar/afad.gov.tr/25327/xfiles/14a-Turkiye_nin_Afet_Yonetiminde

اختلافات رقمية/نسبية جادة للغاية في مستويات توزع السوريين في المناطق الحضرية\المدن الكبرى. كما هو متوقع، عند اختيار مكان الإقامة، اتخذ السوريون خياراتهم من خلال التفكير في الأماكن التي قد يحصلون بها على وظائف بطريقة أسهل من غيرها، وأعداد من السوريين المقيمين، والقدرة على تحمل التكاليف وتوافر السكن، والوصول إلى الخدمات العامة، وتكلفة المعيشة. خلق هذا الموقف اختلافات رقمية/نسبية غير عادية بين مناطق المقاطعات وبين أحياء الولايات، والأهم من ذلك، أنه أدى إلى إنشاء غيتو. فعلى سبيل المثال، يعيش حوالي 100 ألف سوري في أنقرة في أحياء 4 مناطق فقط. وبالمثل، في إسطنبول، في حين أن عدد السوريين المقيمين في بعض المناطق هو فقط بضع آلاف، يمكن أن يصل إلى مئات الآلاف في بعض المناطق الأخرى.

من ناحية ثانية ومنذ البداية لم يُسمح للسوريين في بعض الولايات في تركيا بأن يسجلوا أنفسهم، وخاصة في أنطاليا. ومع ذلك، يمكن القول أن الخطوة الأولى المهمة فيما يتعلق بتنظيم التمركز المكاني تم اتخاذها مع "البيان الصحفي حول مكافحة الهجرة غير المنتظمة"¹⁰⁸ من قبل حاكم \ والي مدينة إسطنبول في 22 تموز من عام 2019. حيث كان هناك عبارتان في هذا البيان تشيران بشكل محدد إلى السوريين:

- "يجب نقل الأجانب ذوي الجنسية السورية الذين لا يخضعون للحماية المؤقتة (أولئك الذين ليس لديهم بطاقة تسجيل و/أو هوية) إلى المقاطعات التي تحددها تعليمات وزارة الداخلية. إن مدينة إسطنبول هي مغلقة لتسجيلات الحماية المؤقتة الجديدة."
- "السوريين تحت حماية مؤقتة الذين لم يتم تسجيلهم في إسطنبول (أي هؤلاء المسجلين في الولايات الأخرى) قد تم منحهم وقتاً حتى 20 آب 2019 للعودة إلى الولايات التي تم تسجيلهم فيها. سيتم نقل أولئك الذين تم التعرف عليهم والذين لم يعودوا بعد الفترة المحددة إلى الولايات المسجلين فيها وذلك وفقاً لتعليمات وزارة الداخلية."

الخطوة المهمة الثانية والتي تمت مشاركتها مع الرأي العام في هذا الصدد في سياق مناطق Fatih و Esenyurt في إسطنبول. وذلك بعد إعلان إدارة الهجرة التركية PMM عبر حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي في 24 كانون الثاني 2021، بأن هناك "تطبيقات أولية" للحد من إقامة للأجانب في مناطق إيسينيورت والفتح في إسطنبول اعتباراً من 15 كانون الثاني.¹⁰⁹

في أعقاب الأحداث التي وقعت في 10 آب 2021 في حي Battalgazi في منطقة Altindag في أنقرة حيث توفي شخص واحد، أنتت قضية "التركيز المكاني" للسوريين إلى محور المناقشات مرة أخرى. حيث قررت وزارة الداخلية أن تعيد تمركز حوالي 5 آلاف من السوريين الذين يعيشون في Altindag إلى ولايات أو مناطق أو أحياء أخرى.

أما في 22 شباط من عام 2022، بدأت مرحلة جديدة وأكثر شمولاً وذلك من خلال إعلان خطة تسمى "مكافحة التركيز المكاني" من قبل وزير الداخلية.¹¹⁰ ضمن إطار هذه السياسة، والتي تم تنفيذها على أساس الحي في

108 محافظة إسطنبول (22.07.2019) "بيان صحفي حول مكافحة الهجرة غير النظامية"

109 PMM (24 كانون الثاني 2021) <https://www.goc.gov.tr/ikamet-izni-talepleri-hakkinda> ، تاريخ الوصول: 2022\7\7

110 تي آر تي نيوز (22 شباط 2022) "لن تتعدى نسبة اللاجئين 25 في المئة"

(<https://www.trthaber.com/haber/gundem/signinmacilarin-yerli-nufusa-orani-yuzde-25i-gecmeyecek-657342.html>)

عام 2022، تم إغلاق جميع التسجيلات الجديدة للأحياء التي تضم أكثر من 20 ٪ من الأجانب من عدد سكانها.

• السوريين في تركيا والتعليم¹¹¹

في إطار التعليم، يجب طرح ومعالجة القضايا التعليمية التي تخص السوريين في تركيا في أربع مجالات مختلفة. أولاً: يجب تحليل الوضع بالنظر إلى المستوى التعليمي العام لدى السوريين الخاضعين لوصف الحماية المؤقتة. ثانياً: النظر في أعداد الأطفال والشباب في سن الدراسة الإلزامية ومدى وصولهم إلى التعليم. ثالثاً: البحث حول السوريين في مرحلة التعليم العالي أي الطلاب السوريين في الجامعات التركية. رابعاً: اللغة والتعليم \ التدريب المهني.

a. وضع التعليم العام لدى السوريين في تركيا

إن وضع التعليم للسوريين في تركيا هو أمر غاية في الأهمية من أجل عملية الانسجام والمساهمة في المجتمع وكذلك من أجل تطوير مستوى تعليم الأطفال في سن المدرسة ونجاحهم فيها. تشير البيانات المحدودة حول هذا الموضوع إلى أن السوريين لديهم مستوى تعليمي أقل بكثير من متوسط مستوى التعليم في تركيا. تتعلق هذه الحالة بعمليات التعليم والانسجام عن كثب. إن مستوى التعليم هو الأهم لأجل الحصول على دعم الأسر في تعليم أطفالهم. مرة أخرى، يُمكن القول بأن مستوى التعليم العام سوف يلعب دوراً مهماً في تعلم اللغة التركية، والمساهمة في الاقتصاد، وريادة الأعمال، وأنماط العمل، وتنوع الحياة الاجتماعية، والوعي بقيم المجتمع المحلي، وما إلى ذلك. كما ترتبط كفاءة أنشطة التدريب \ التعليم المهني، التي لها مكانة مهمة في عملية انسجام السوريين مع الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ارتباطاً وثيقاً بمستوى التعليم.

معدل الأمية الكلي في تركيا، وفقاً لبيانات 2021، هو 2.5 ٪؛ وعليه فإن نسبة الأميين هي 0.7 ٪ بين الرجال و 4.3 ٪ بين النساء.¹¹² اعتباراً من 31 كانون الأول 2021، فإن المعلومات المتعلقة بمستوى التعليم العام للسوريين في تركيا، الذين يتوافقون مع 4.2 ٪ من السكان الوطنيين، نادرة للغاية. ربما كانت البيانات الرسمية الوحيدة ذات الصلة التي تم إعدادها على أساس التسجيلات وأصدرت علناً ضمن "تقييم الاحتياجات من المرحلة الأولى التي تغطي الفترة 2016-2018 للسوريين الذين لديهم وصف حماية مؤقتة في تركيا"¹¹³ ، والتي أعدتها وزارة التنمية في الإطار من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. شكلت هذه الدراسة خلفية مهمة لمفاوضات تركيا مع الاتحاد الأوروبي والتي صدرت في 18 آذار 2016.¹¹⁴ وفقاً لهذه الوثيقة، التي تم

111 للحصول على معلومات في هذا القسم، راجع (M.Murat Erdoğan-Metin Çorabatır (2019) "التنمية السكانية للاجئين السوريين ، والتعليم ، والتوظيف والتعليم في تركيا"، للدراسة التي كتبها السيد مرات أردوغان في عام 2019 واستفاد منها في مؤشر الضغط - 2019. الآثار المحتملة على الخدمات البلدية في المستقبل القريب"، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، برنامج كوادر).

112 وفقاً لبيانات 2021 في تركيا، فإن الولاية ذات أعلى معدل من الأمية هي ماردين بنسبة 5.56 ٪ ، تليها أورفا مع 5.17 ٪ ، و سيرت بنسبة 5.13 ٪. <https://cip.tuik.gov.tr/#/tr> ve <https://data.tuik.gov.tr/Kategori/GetKategori?p=Egitim,-Kultur,-Spor-ve-Turizm-105> TUİK: <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2016/03/18/eu-Turkiye-statement/>)

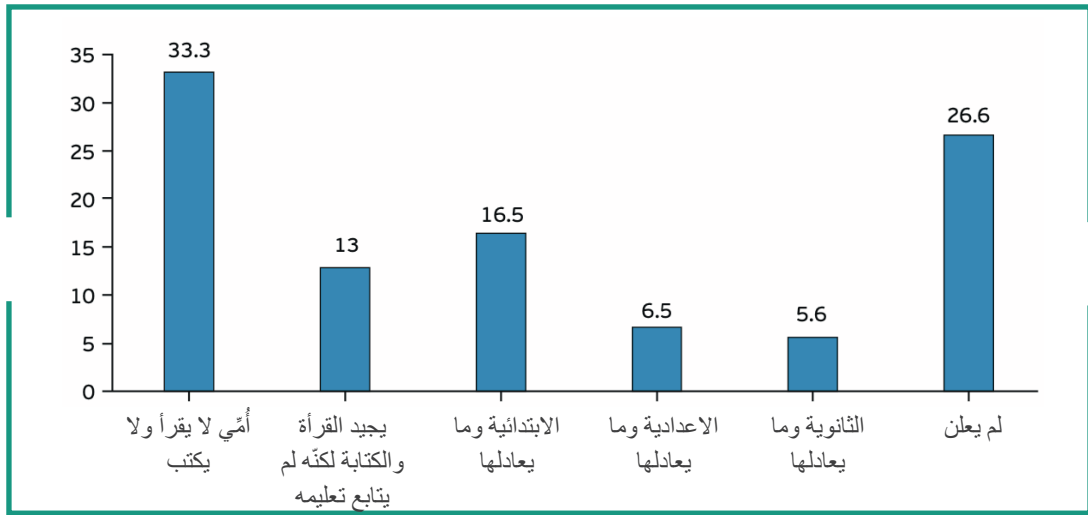
113 وزارة التنمية للجمهورية التركية: تحليل احتياجات المرحلة الأولى للسوريين تحت وضع الحماية المؤقتة في تركيا، آذار 2016 / وزارة التنمية: تقييم احتياجات المرحلة الأولى يغطي فترة 2016-2018 للسوريين الذين يتمتعون بوضع الحماية المؤقتة في تركيا، آذار 2016، ص 6

114 التصريح التركي الأوروبي: ((<https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2016/03/18/eu-Turkiye-statement/>) (https://www.mfa.gov.tr/turkiye-ab-arasinda-18-mart_ta-varilan-mutabakata-iliskin-soru-cevaplar.tr.mfa). - تاريخ

اعتبارها أساساً للوثيقة التي نشرتها لجنة الاتحاد الأوروبي بعنوان " تقرير تقييم الاحتياجات لإعداد دعم الاتحاد الأوروبي المعزز لتركيا في أزمة اللاجئين"¹¹⁵، كان 33 ٪ من السوريين في تركيا أميين بينما كان 13 ٪ منهم ممن يعرفون القراءة والكتابة ولكن لم يتخرجوا من أي مدرسة رسمية.

مصدر مهم آخر على مستوى التحصيل العلمي للسوريين في تركيا هو دراسة 2018 لمعهد جامعة هاجيتتبه للدراسات السكانية. وفقاً لهذا المصدر فإنه من بين جميع السوريين الذين تزيد أعمارهم عن 6 سنوات، فإن نسبة أولئك الذين لم يذهبوا إلى المدرسة أبداً أو لم يكملوا المدرسة الابتدائية كانت 40 ٪ من النساء و35 ٪ من الرجال.¹¹⁶

رسم بياني 14: وضع التعليم لدى السوريين (2016)



المصدر: تقييم الاحتياجات في المرحلة الأولى يغطي الفترة 2016-2018 للسوريين الذين لديهم حالة حماية مؤقتة في تركيا ، وزارة التنمية ، مارس 2016 ، ص 7

الوصول للمصدر: 2022\7\7

115 اللجنة الأوروبية (يونيو 2016) لجنة عقد الإطار 2011: الدراسات والمساعدة الفنية في جميع قطاعات العقد رقم 2015/366838 المساعدة التقنية لتقييم الاحتياجات الشاملة من القصيرة والمتوسطة إلى طويلة الإجراءات المدى كأساس لدعم الاتحاد الأوروبي المعزز لتركيا على تقرير تقييم احتياجات أزمة اللاجئين لإعداد دعم الاتحاد الأوروبي المعزز لتوركي في أزمة اللاجئين يونيو 2016. ([https://www.avrupa.info.tr/fileadmin/Con-](https://www.avrupa.info.tr/fileadmin/Con-tent/2016_April/160804_NA_report_FINAL_VERSION.pdf)) - تاريخ الوصول للمصدر: 2022\7\7

116 معهد جامعة هاجيتتبه للدراسات السكانية (2019) المسح الديموغرافي والصحي في تركيا 2018: أخذ عينات المهاجرين السوريين

تاريخ الوصول للمصدر: 2022\7\7 - https://fs.hacettepe.edu.tr/hips/dosyalar/yayinlar/2019_tnsa_SR_compressed.pdf

وفقاً لدراسة آذار 2016 التي استندت إلى بيانات التسجيل الأولية لـ 2.7 مليون سوري التي قدمتها إدارة الهجرة التركية PMM، فإن 33% من السوريين في تركيا أميين بينما 13% منهم ليسوا أميين ولكنهم لم يتخرجوا من أي مدرسة رسمية. من ناحية أخرى أجاب 26.6% مشاركون في هذه الدراسة على خيار "لا توجد إجابة" فيما يخص هذا الموضوع. هذا يدل، للأسف، على وجود نقص وفجوة كبيرة في التعليم. ومع ذلك، فقد قيل مراراً وتكراراً أن هذه المعلومات التي تم الحصول عليها في عام 2016 قد لا تكون موثوقة للغاية وقد تكون هناك أخطاء كبيرة في الأرقام بسبب بعض الصعوبات الفنية والكثافة التي تمت مواجهتها أثناء جمع البيانات. بينما وجد مؤشر الضغط للسوريين 2017- أن نسبة 18.5% من السوريين المشاركين في البحث كانوا من الأميين و11.8% هم ليسوا أميين لكنهم لم يتخرجوا من أي مدرسة. وبالمثل، وجد "بحث عام 2016 حول السياق الصحي للسوريين في تركيا" الذي أجرته إدارة الكوارث والطوارئ ومنظمة الصحة العالمية معاً أن 14،9% من السوريين ليس لديهم تعليم رسمي و14،3% لديهم مستوى تعليمي أقل من التعليم الابتدائي.¹¹⁷ وفقاً لبحث أجرته IPS في جامعة Hacettepe في عام 2018، فإن أولئك الذين ليس لديهم شهادة الدراسة الابتدائية يشكلون 35% بين الرجال و40% بين النساء في المجتمع السوري في تركيا.¹¹⁸

تشكل دراسات مؤشر الضغط للسوريين مصدراً مهماً آخر فيما يتعلق بالحالة التعليمية للسوريين في البلاد حيث تجرى في هذه الدراسات استبيانات واستطلاعات منزلية واسعة النطاق وتجرى على عينة تمثيلية تشمل جميع أنحاء تركيا. الصورة التي تبرز هنا بخصوص موضوع "الوضع التعليمي"، وهو عامل مهم للغاية للانسجام الاجتماعي، تكشف أن لدى السوريين في تركيا معدل تعليمي أقل بكثير من المتوسط التركي.¹¹⁹ في حين أن نسبة أولئك الذين تم تحديدهم على أنهم "أميون" كانت 19.7% في SB-2017، و 8.2% في SB-2019، و 9% في SB-2020، و 14.4% في SB-2021، فإن أولئك الذين "لم يذهبوا إلى المدرسة ولكن يمكنهم القراءة وكتابة" تشكل 10.1% في SB-2017، و 16.7% في SB-2019، و 17.5% في SB-2020، و 19.6% في SB-2021. بمعنى آخر، معدل السوريين في تركيا من الأميين أو الذين لم يكملوا أي مدرسة هو 29.8% في SB-2017، و 24.9% في SB-2019، و 26.5% في SB-2020، و 34% في SB-2021. لفهم الصورة العامة، تعطي البيانات الواردة من وزارة التعليم السورية قبل الحرب بعض الدلائل عن هذا الأمر. و عليه، كانت معدلات الالتحاق بالمدارس في سوريا قبل عام 2011 92% في التعليم الابتدائي، و 69% في المرحلة الإعدادية، و 26% في المرحلة الثانوية. في نفس التواريخ تقريباً، كانت معدلات الالتحاق بالمدارس في تركيا 99% في التعليم الابتدائي، و 93% في المدارس المتوسطة، و 70% في التعليم الثانوي. بعبارة أخرى، بينما كان معدل الالتحاق بالمدارس في سوريا 62.3%، بلغ هذا المعدل 87.3% في تركيا.¹²⁰ علاوة على ذلك، فإن هذه المعدلات كانت أقل في شمال سوريا، حيث جاء منها أكبر عدد من السكان السوريين إلى تركيا. لذلك، تكشف العديد من مصادر البيانات غير المباشرة دلائل حول مستوى التعليم العام للسوريين في تركيا وبأن المستوى العام للتعليم العلمي أقل بكثير من المتوسط التركي.

117 مساعد. دكتور. محمد علي أربورت - معهد الدراسات السكانية بجامعة Hacettepe: الوضع التعليمي للاجئين السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين 18

و 59 عاماً، مسح الوضع الصحي للاجئين السوريين في تركيا لعام 2016، AFAD-SB-WHO.

118 في هذه الدراسة، تم تحديد نسبة أولئك الذين ليس لديهم تعليم / لم يكملوا المرحلة الابتدائية بين الأتراك على أنها 14% للرجال و 25% للنساء. معهد جامعة Hacettepe للدراسات السكانية 2018 المسح الديموغرافي والصحي لتركيا (<http://www.hips.hacettepe.edu.tr/tsna2018/>) (TNSA) 2018-2018

rapor/2018_TNSA_SR.pdf ، تاريخ الوصول للمصدر: 2021/09/04

119 وفقاً لبيانات TUIK ، بلغ معدل الأميين في الفئة العمرية 6+ في تركيا اعتباراً من عام 2021 0.7% للذكور و 4.3% للإناث أي ما يمثل 2.5%. انظر إلى:

<https://data.tuik.gov.tr/Kategori/GetKategori?p=egitim-kultur-spor-ve-turizm-105&dil=1>:

120 مؤشر الضغط للسوريين 2017- ص. 44.

جدول 2: وضع التعليم لدى السوريين (2017-2021)
الوضع التعليمي للأفراد في الأسرة (الفئة العمرية 6 وما فوق)

%	SB-2017 (خارج المخيمات)	SB-2019	SB-2020	SB-2021
أُمِّي	19,7	8,2	9,0	14,4
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي المدرسة	10,1	16,7	17,5	19,6
مجموع: الأميين والذين يعرفون القراءة والكتابة لكن لم ينهوا المدرسة	29,8	24,9	26,5	34,0
المدرسة الابتدائي	27,5	31,7	38,1	33,6
المدرسة الإعدادية	20,0	22,0	19,0	18,7
المدرسة الثانوية	10,9	11,4	9,4	9,4
معهد (سنتين)	3,2	2,7	2,0	1,6
المرحلة الجامعية	7,9	7,0	4,9	2,6
ماجستير/دكتوراه	0,7	0,3	0,1	0,1

الأطفال والشباب السوريين في سن المدرسة (5-17 سنة) في تركيا¹²¹

إن مسألة تعليم الأطفال السوريين في تركيا تحمل أهمية حيوية من أجل تقليل ضياع الأجيال وتأمين عيش كريم لهم من جهة ولتأمين العيش المشترك في جو يسوده السلام من جهة ثانية. وفقاً لبيانات وزارة التعليم الوطني التركية MEB ومديرة الهجرة في 31 كانون الأول عام 2021، بلغ عدد الأطفال السوريين الذين هم في سن التعليم الإلزامي (أي ما بين 5-17) في تركيا الـ 1 مليون و195 ألف طفل. مما يعني أن هذا العدد يُمثل 31.97% من إجمالي عدد السوريين في تركيا. لقد بذلت تركيا جهداً لافتاً في التعامل مع هذا العدد الكبير من الوافدين وتحدثت سعتها التعليمية في آن واحد. حيث تم تقديم التعليم لـ 230 ألف طفل سوري في العام الدراسي 2014-2015، و311 ألفاً في 2015-2016، و492 ألفاً في 2016-2017، و610 ألفاً في 2017-2018، و058.643 في 2018-2019، و686 ألفاً في 2020-2021 و731 ألفاً في العامين 2021-2022. حيث يدرس 98.5% من هؤلاء الأطفال في المدارس الحكومية التركية، و1% منهم أي 7.796 طالباً في مراكز التعليم المؤقتة GEM حيث يتم توفير التعليم التركي المكثف ولكن لغة التدريس فيها يكون في اللغة العربية. ووفقاً

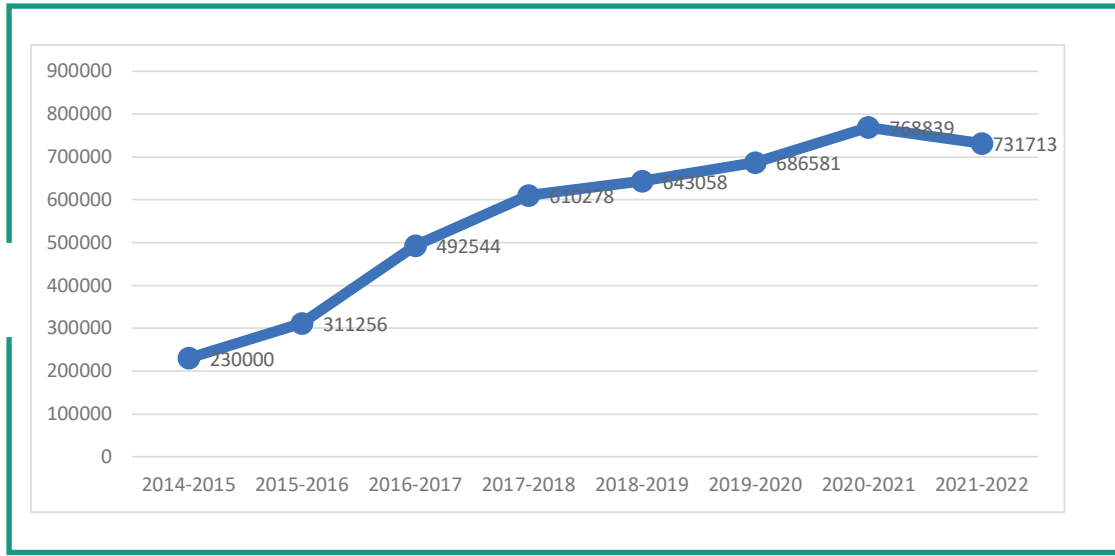
121 تم استرجاع المعلومات الواردة في هذا القسم من "تقرير المراقبة والتقييم الخاص بوزارة التعليم الوطني" الصادر عن وزارة الداخلية، ورئاسة إدارة الهجرة 2021، ووزارة التعليم الوطني.

- (http://hbogm.meb.gov.tr/meb_ys_dosyalar/2022_04/15173151_HBOGM_Yzleme_ve_DeYerlendirme_Raporu-2021.pdf)

تاريخ الوصول للمصدر: 2022\7\16

لآخر البيانات، لا يزال 61.17% من الأطفال السوريين خارج المدارس (أي لا يتلقون أي تعليم في المدرسة). ووفقاً لبيانات وزارة التعليم الوطني التركية، فإن نسبة الالتحاق في التعليم في كل من المدارس الحكومية والمراكز المؤقتة هي على الشكل التالي: الالتحاق في الحضانات بنسبة 32.5%، الالتحاق في المدارس الابتدائية 77.7%، الالتحاق بالمدارس الإعدادية 82.6%، الالتحاق بالمدارس الثانوية 30.8%. من الواضح أن إحدى أهم المشاكل في التعليم هي معدلات ترك المدرسة لدى الأطفال، خاصة بعد الزيادة الجادة للغاية في أعداد المتسربين لدى الأطفال في الفصول والأعمار الأكبر سناً.

رسم بياني 15: عدد الطلاب السوريين الذين يحصلون على التعليم في بلدنا حسب السنوات



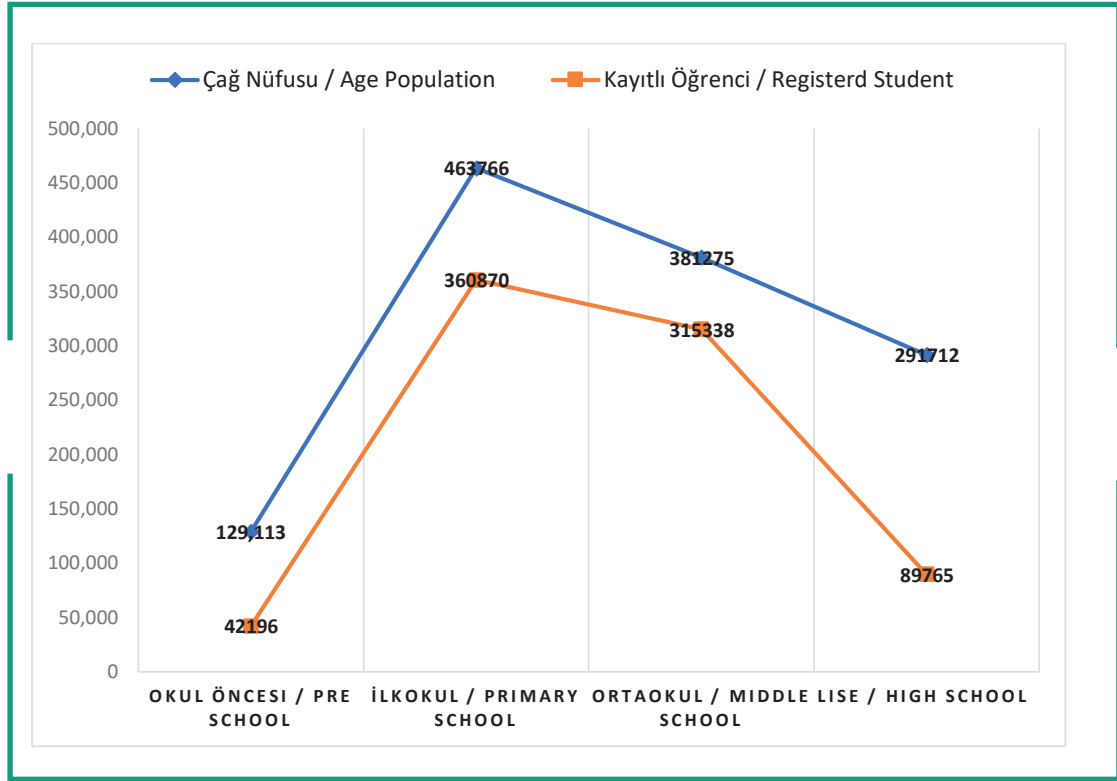
المصدر: المديرية العامة للتعليم مدى الحياة بوزارة التعليم الوطني:

https://hbogm.meb.gov.tr/meb_iys_dosyalar/2021_03/18104635_Mart_internet_bulteni_.pdf تاريخ الوصول

للمصدر: 2022\07\16

لم يتم الكشف عن المعلومات المتعلقة بتوزيع الأطفال السوريين في سن الدراسة في تركيا حسب الجنس في عام 2021. ومع ذلك، لوحظ أن هناك توزيعاً متوازناً إلى حد ما في بيانات عام 2020، والتي هي آخر البيانات المتاحة. وعليه، فإنه في 2020-2021 بلغت نسبة الإناث 49.18% ونسبة الذكور 50.82% من إجمالي 684728 طالباً.

رسم بياني 16: عدد الطلاب السوريين الذين يحصلون على التعليم في بلدنا حسب السنوات (نيسان 2021)



المصدر: MoNE/DGLLL Monitoring and Evaluation Report- 2021

http://hbo gm.meb.gov.tr/meb_iys_dosyalar/2022_04/15173151_HBOGM_Yzleme_ve_DeYerlendirme_Ra-

(poru-2021.pdf) – تاريخ الوصول للمصدر: 2022\7\16

من المعروف أنه بعد وباء كوفيد 19- الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية في 11 آذار 2020، إغلاق المدارس والانتقال إلى التعليم عن بعد بشكل عام، أصبح وصول الأطفال السوريين إلى التعليم عبر الإنترنت صعباً كمت لحقت أضرار جديّة بمستوى نجاحهم¹²²

122 انظر. Hakan Gülerce, Fatma Kaçar, Hüsiye Kablan (2022) Suriyeli Sığınmacı Çocukların Covid-19 Pandemisi Sürecinde Eğitim Hayatında Yaşadığı Sorunlar (Problems Experienced by Syrian Refugee Children in their Education Lives during the COVID-19 Pandemic), AVRASYA Journal of International Research 10 (31), 92-108

https://www.researchgate.net/publication/361460503_SURIYELI_SIGINMACI_COCUKLARIN_COVID-19_PANDEMISI_SURECINDE_EGITIM_HAYATINDA_YASADIGI_SORUNLAR/link/62b2c3aede817901fc721830/download

تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2020): فيروس كورونا يشكل تهديداً كبيراً على تعليم اللاجئين - نصف الأطفال اللاجئين في العالم لا يذهبون إلى المدرسة

<https://www.unhcr.org/tr/25197-unhcr-raporu-koronavirus-multecilerin-egitimi-icin-buyuk-bir-tehdit-dunyada-ki-multeci-cocuklarin-yarisi-okula-gitmiyor.html>

(SGDD Migration Academy (2020) مراجعة منهجية تستند إلى تقارير حول تأثير COVID-19 على اللاجئين

https://sgdd.org.tr/yayinlar/asam_academy_rapor_201008_tr_c.pdf)

c. إجراءات وزارة التعليم الوطنية التركية حول تعليم الأطفال السوريين في تركيا

منذ البداية، قامت وزارة التعليم الوطنية التركية بالعديد من الترتيبات التي من شأنها أن تمهد الطريق لانخراط الأطفال السوريين في المدارس. الخطوة المهمة الأولى كانت "لائحة وزارة التربية بخصوص مؤسسات التعليم الثانوي" الصادرة في 7 أيلول لعام ٢٠١٣. حيث ولأول مرة، تم اتخاذ ترتيبات شاملة تحت عنوان "الطلاب الأجانب" من المادة رقم ٢٩ من اللائحة المذكورة. 123 لكن ومع تسارع العملية، أصدرت وزارة التربية في أيلول عام ٢٠١٤ تعميماً بعنوان "خدمات التعليم للأجانب" وتم إلغاء شرط الحصول على تصاريح إقامة لتسجيل الأطفال السوريين في المدارس. مع إصدار لائحة الحماية المؤقتة المنشورة في الجريدة الرسمية في ٢٢ تشرين الأول عام ٢٠١٤، نُظمت خدمات التعليم في المادة رقم ٢٨. حيث تم تعريف التعليم هنا على أنه حق، وترك الواجبات والإشراف عليه لوزارة التربية التركية. ويلفت النظر هنا، المادة رقم ٣٥ المُعنونة "القيود في تطبيق الحقوق". هنا يتم شرح هذا الأمر بقول "أولئك الذين لا يقومون بالإيفاء بالتزاماتهم جزئياً أو كلياً أو في الوقت المطلوب، يتم تحذيرهم من قبل الوحدات ذات الصلة للامتنال إلى التزاماتهم، ويتم بدء الإجراءات القضائية والإدارية بحق أولئك الذين لا يمثلون لالتزاماتهم، باستثناء "التعليم" و "الصحة الطارئة". 124 من ناحية أخرى، نظمت وزارة التعليم التركية "امتحان الكفاءة الثانوية والمعادلة للطلاب الأجانب" في كانون الأول عام ٢٠١٥، لتوثيق التعليم المقدم للطلاب السوريين. حيث شارك في الامتحان حوالي ٨٥٠٠ مرشح، وحصل الناجحون في الامتحان على شهادة أو دبلوم معادل من وزارة التربية التركية وتم إدخال الخريجين في جامعات مختلفة في بلادنا.

من الملاحظ بأن وزارة التربية التركية MEB قد خطت خطوات كبيرة من أجل الطلاب السوريين في عام ٢٠١٦. حيث كانت الخطوة الأولى المهمة لها هي أنها وقعت مع بعثة الاتحاد الأوروبي في ٣ آذار عام ٢٠١٦، منحة دعم مالي FRIT والتي بلغ مقدارها ٣٠٠ مليون يورو، لتغطية نفقات تعليم السوريين في تركيا. لكن الخطوة الأهم حدثت في آب ٢٠١٦، حيث وضعت وزارة التعليم "خارطة طريق" من أجل وصول الأطفال السوريين إلى المدارس في تركيا. هنا وبالمقارنة مع الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٥ نجد أن هناك اختلافاً كبيراً في النهج. حيث مع رسم "خارطة الطريق" هذه، تم إنشاء هيكل مؤسسياً جديداً من قبل المديرية العامة للتعليم مدى الحياة ألا وهي "مديرية العامة للهجرة والتعليم الطارئ". 125 مع هذا التنظيم الجديد، تم تنظيم إمكانية حصول اللاجئين على الحقوق والخدمات داخل هذا النظام وتم تحديد دمج الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي واعتباره على أنه الهدف الرئيسي. وكنتيجة طبيعية لذلك، تم اتخاذ القرار بإغلاق مراكز التعليم المؤقت GEM تدريجياً في غضون ٣ سنوات أي حتى عام 2020.

هناك حاجة ملحة لبناء قدرات إضافية بما في ذلك المزيد من المعلمين والفصول الدراسية والمباني المدرسية لتكون هناك قدرة على توفير تعليم عالي الجودة للأطفال السوريين دون التسبب في معاناة المجتمع المحلي. إن بناء القدرات وتحسين القدرات الحالية أمر ضروري لتقليل مخاطر فقدان الأجيال وكذلك لمنع التوترات الاجتماعية التي قد تنشأ نتيجة لتدهور خدمات التعليم. ومع ذلك، فمن الواضح أن هذا سيستغرق الكثير من الوقت والموارد لتحقيقه. تشير بيانات وزارة التعليم الوطنية المتعلقة بممارسات التعليم الحالية في تركيا إلى أن الفصل

123 لائحة MEB بشأن مؤسسات التعليم الثانوي: <http://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2013/09/20130907-4.htm> (-- تاريخ الوصول للمصدر: 03.07.2019)

124 لائحة الحماية المؤقتة http://www.goc.gov.tr/files/files/03052014_6883.pdf ، تاريخ الوصول للمصدر: 2019/07/03

125 وزارة التعليم الوطنية التركية: <http://www.meb.gov.tr/suriyeli-cocuklarin-egitimi-icin-yol-haritasi-belirlendi/haber/11750/tr> ، تاريخ الوصول للمصدر: 2019/07/03

الدراسي المتوسط يخدم 30 طالبًا وأن سعة المدرسة الابتدائية في المتوسط تبلغ 720 طالبًا، مع تعيين مدرس واحد لكل 20 طالبًا. في هذا الإطار، يتطلب دمج مليون 195 ألف طالب سوري في نظام التعليم الوطني قدرة كبيرة وموارد مالية.

جزء آخر مهم حول موضوع تكلفة التعليم هو الموارد اللازمة لزيادة القدرة الاستيعابية للمدرسة والفصول الدراسية والمعلمين. حيث تم الكشف في الدراسة التي أجرتها وزارة التعليم الوطني التركية في 2017 عن كل من احتياجات التعليم العامة واحتياجات التعليم المحلية بحسب المدينة. أكثر ما يلفت الانتباه هنا هو أنه لإدراج 856 من الأطفال السوريين في المدرسة نحتاج إلى 1.189 مدرسة. مع ذلك، فإن عدد المدارس التي سوف يتم إنشاؤها في نطاق " مشاريع الاتحاد الأوروبي " هو 183 مدرسة أي ما يمثل 15.3٪ فقط من الحاجة.¹²⁶ في هذه الدراسة، وعلى سبيل المثال، يبلغ عدد الأطفال في سن المدرسة في مدينة شانلي أورفا 142.042 ألفاً وعدد المدارس التي يجب أن تكون منشئة لاستيعاب هذا العدد هو 197 مدرسة، مع ذلك في تشرين الأول عام 2018، زاد عدد الأطفال في أورفا إلى 152.742 طالباً وازداد معه الاحتياج إلى مدارس إضافية، أي 212 مدرسة. لكن عدد المدارس التي سوف يتم تشييدها في نطاق مشاريع الاتحاد الأوروبي في المدينة بقي عند 14 مدرسة. مع العلم، أن هناك مشاريع لبناء مدارس تقوم بها وتشيدها مؤسسات أخرى مثل وزارة التربية التركية أو من قبل القطاع الخاص أو المؤسسات المانحة الأخرى. مع هذا، من الواضح أن الأمر يستغرق بعض الوقت لتلبية الحاجة تماماً.

تكلفة التعليم هي قضية مهمة أخرى. وفقاً للحسابات التي أجراها معهد الإحصاء التركي (TUİK) والبيانات التي تم الحصول عليها من وزارة التعليم الوطني، فإن تكاليف التعليم لكل طالب في تركيا في عام 2020 هي 1,781 دولاراً أمريكياً سنوياً لطالب مرحلة ما قبل المدرسة، و1,354 دولاراً أمريكياً سنوياً لطالب المدارس الابتدائية، و1,330 دولاراً أمريكياً سنوياً لطالب المدارس الإعدادية، و1,469 دولاراً أمريكياً سنوياً لطالب المدارس الثانوية. حيث أن حصة الدولة من هذه التكلفة تحسب على أنها 75%. لذلك، يمكن حساب أن متوسط التكلفة السنوية 12 عاماً من التعليم الإلزامي للأطفال في سن المدرسة (5-17) هو 1.112 دولاراً أمريكياً في تركيا. بهذا الرقم، تُقدر التكلفة الإجمالية لتوفير التعليم للأطفال السوريين من 2014 إلى 2021 بما يزيد عن 4 مليارات و976 مليون دولار أمريكي.¹²⁷ يبدو من هذا أن تعليم 700 ألف طالب سوري في المتوسط سنوياً منذ عام 2014 قد كلف الجمهور بحوالي 778 مليون دولار أمريكي. يمكن أيضاً حساب أنه عندما يحصل 90% من الأطفال السوريين في الفئة العمرية 5-17 عاماً في تركيا على التعليم، فإن هذه التكلفة السنوية سترتفع إلى 1.9 مليار دولار أمريكي. ومع ذلك، ليس هناك شك في أنه على الرغم من أن هذه التكلفة مرتفعة جداً خاصة بالنسبة لتركيا، إلا أن محور التفكير والعمل لا ينبغي أن يكون بخصوص ارتفاع تكلفة التعليم. تكلفة عدم توفير التعليم المناسب لملايين الأطفال السوريين وخلق أجيال ضائعة هي أبهظ بكثير بالنسبة لمستقبل البلاد.¹²⁸

126 من أجل دعم البنية التحتية التعليمية للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة للاتحاد الأوروبي؛ من المخطط إنشاء 150 مليون يورو (75 مبنى مدارس من الخرسانة المسلحة) في إطار FRIT، و68 مليون يورو (30 مبنى مدرسي مسبق الصنع + خرسانة مسلحة) في MADAD2 و45 مليون يورو (46 مدرسة سابقة التجهيز) لـ FRIT (صندوق إضافي). وزارة التعليم الوطنية، المديرية العامة للتعليم مدى الحياة، إدارة الهجرة وخدمات التعليم في حالات الطوارئ للطلاب الخاضعين للحماية المؤقتة، تموز 2017 (PPP-Slide: 36)

127 TUİK - إحصاءات نفقات التعليم، 2020 (p=Egitim-Harcamaları-Istatistikleri-https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index) (الوصول: 11.07.2022) ri-2020-37199

128 في الحسابات التي تم إجراؤها هنا، لم يتم تضمين تكلفة طلاب الجامعات السورية، الذين ارتفع عددهم إلى 47482 في العام الدراسي 2020-2021. وفقاً لبيانات TUİK، تبلغ التكلفة السنوية للطلاب الجامعي 2961 دولاراً أمريكياً. عند إجراء الحساب باستخدام نفس المعيار القياسي 75% الذي تغطيه الدولة، والذي يتوافق مع ما يقرب من 2220 دولاراً أمريكياً سنوياً، يمكن القول أن التكلفة التقريبية الإضافية لطلاب الجامعات السورية من 2012 إلى 2021 تبلغ 366 مليون دولار أمريكي. انظر: TUİK: إحصائيات حول تكاليف التعليم، 2020 (p=Egitim-Har-https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index) (تاريخ الوصول للمصدر: 11.07.2022) camalari-Istatistikleri-2020-37199

تم إنشاء " مديرية الهجرة والتعليم في حالات الطوارئ " لتكون ضمن المديرية العامة للتعليم مدى الحياة مع إنشاء وزارة التعليم العالي لـ " خارطة الطريق " في آب عام ٢٠١٦. كما بدأ " برنامج دعم اندماج الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي " بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي في ٣ آذار عام ٢٠١٦. حيث تم تحديد النتائج المتوقعة من المشروع على أن تكون " زيادة التحاق الطلاب السوريين بالتعليم " و " زيادة جودة التعليم المقدم للطلاب السوريين " و " تحسين القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية والعاملين فيها" ¹³⁰ مع ذلك، فإن تشجيع التحاق الطلاب والأطفال السوريين في المدارس من دون أي زيادة في القدرات الاستيعابية في مجال التعليم (كزيادة المعلمين والظروف المادية) سيكون له تأثير كبير على نظام التعليم الوطني التركي. لهذا، فإن ضمان حفاظ الأجيال السورية الفتية من الضياع مع عدم تدني جودة تعليم الأطفال الأتراك هو أمر لا يتطلب فقط القدرة المادية إنما أخذ القدرات والإمكانيات الموجودة بعين الاعتبار.

من ضمن الخطوات الكبيرة التي قامت بها وزارة التربية التركية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٦ هو " دعم التعليم المشروط SEY " الذي يموله الاتحاد الأوروبي منذ أيار عام ٢٠١٧ بمبلغ قدره ٦٦.٥ مليون دولار أمريكي، حيث يُعد أمر مهم للعائلات السورية الفقيرة التي لا تستطيع الإنفاق على تعليم أطفالها.

مساعدة التعليم المشروط

بالإضافة إلى ما سبق، يتم تطبيق برنامج دعم مالي موجه للسوريين لتشجيع الطلاب الذين هم في سن الدراسة الإلزامية على الالتحاق بالمدارس. حيث يُقدم برنامج المساعدة الاجتماعية هذا بالتعاون مع اليونيسف وتنفيذ وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية منذ عام ٢٠٠٣، والذي كان موجهاً لكل من مواطني الجمهورية التركية والأطفال الأجانب. إن الغرض الأساسي من مساعدات التعليم المشروط SEY هو الحد من العوائق المالية التي تواجه الأسر الفقيرة التي لديها أطفال في سن المدارس وتشجيع العائلات على إرسال أطفالها بانتظام إلى المدارس. يتم دفع مساعدات برنامج SEY، مرة كل شهرين لكل طفل يذهب إلى المدرسة بانتظام من صفوف الروضة وحتى الصف الثاني عشر (سواء كانوا يدرسون في المدارس الحكومية أو في مراكز التعليم المؤقتة). علاوةً على ذلك، يتم تقديم المزيد من الدعم للفتيات. كما يُمكن للعوائل التي تستوفي الشروط المطلوبة أن تقدم على كل من برنامج SEY وبرنامج SUY في نفس الوقت. وبحسب المعلومات التي قدمتها اليونيسف، بلغ عدد الطلاب السوريين المستفيدين من هذه المساعدات 525 ألفاً اعتباراً من أيلول 2019، 131 ووصل إلى 706,067 في تشرين الثاني 2021. ضمن نطاق البرنامج، فإن المبلغ الشهري المدفوع للطالبات الإناث هو أعلى من الطلاب من الذكور وذلك من أجل تشجيع الطالبات على مواصلة تعليمهن وتخفيف منع المتسربين في المدارس. بالإضافة إلى الدفعة الإضافية، في بداية كل عام دراسي، يتم دفع 100 ليرة تركية لجميع المستفيدين ويتم دفع 150 ليرة تركية لطلاب المدارس الثانوية والثانوية.

<http://www.meb.gov.tr/suriyeli-cocuklarin-egitimi-icin-yol-haritasi-belirlendi/haber/11750/tr> 129

<https://pictes.meb.gov.tr/izleme> ، تاريخ الوصول للمصدر: 2019/07/13 130

131 اليونيسف - تركيا: تقرير إحصائي حول تعليم الأطفال الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا (2020-2021) <https://www.unicef.org/turkey/media/10711/file/Ge/C3%A7ici%20koruma%20alt%C4%20C3%A7children%C4%B1n%20e%C4%9Fit%20statistics>

in B1.pdf تاريخ الوصول للمصدر: 2021\05\01

d. السوريين داخل نظام التعليم العالي التركي

إن أعداد طلاب الجامعات السوريين في تركيا آخذة في ازدياد، سواء كان هؤلاء الطلاب هم ممن اضطروا على ترك جامعاتهم في سوريا والقدوم إلى هنا أو ممن تلقوا التعليم الإعدادي والثانوي في تركيا واجتازوا الاختبارات.¹³² حيث بلغت أعداد الطلاب السوريين الذين يدرسون في 121 جامعة حكومية و57 جامعة خاصة، الـ 14.747 في العام الدراسي 2016-2017، وارتفعت الأعداد إلى 20.701 طالباً في العام الدراسي 2017-2018، وإلى 27.606 طالباً في العام الدراسي 2018-2019، ولبيلغ 37.236 طالباً في 2019-2020. وإلى 47.481 طالباً في 2020-2021.¹³³ في العام الدراسي 2020-2021 بلغ عدد الطلاب الذكور السوريين الـ 29.400 طالب (أي 61.91%) وعدد الطالبات الإناث السوريات الـ 18.082 طالبة (أي 38.08%). يحتل الطلاب السوريون الصدارة في السنوات الأربع الماضية بين جميع الطلاب الأجانب الذين يدرسون في تركيا من حيث الحجم العددي الذي يشكل 21% من حوالي 224,000 طالب دولي.

وفقاً لبيانات عامي 2017-2018، يواصل 410 طالب دكتوراه و1650 طالب ماجستير دراساتهم العليا وتعليمهم بشكل مجاني. حيث لغاية عام 2020، كان الطلاب السوريين معفيين من جميع الرسوم في الجامعات الحكومية في تركيا. في هذا الصدد، تُقدم العديد من المؤسسات الوطنية (مثل منح الأترك في المغرب والمجتمعات الأقارب YTB) والدولية منحاً للطلاب السوريين. كما أنه معروف أن الاتحاد الأوروبي أيضاً يُقدم مثل هذه المنح الدراسية مثل مشروع HOPES وSPARK. لكن وبحسب الأبحاث فإن نسبة المنح الدراسية بين طلبة الجامعات السوريين في تركيا هي حوالي 15% فقط.¹³⁴

إن الدولة التركية والمؤسسات ذات الصلة، مثل وزارة التربية MEB ووزارة التعليم العالي YÖK، يبذلون جهوداً خاصة لضمان وصول أكبر عدد ممكن من الطلاب السوريين إلى التعليم في الجامعات التركية. حيث كانت لديهم أربعة أهداف رئيسية:

- 1- أن يعيش الشباب السوريين، الذين تأثروا وهربوا من بيئة الحرب المُدمرة وتركوا دراستهم، حياةً كريمة يسودها الأمل في المستقبل لمنع نشوء الأجيال الضائعة وتنمية رأس المال البشري.
- 2- أن يلعب الطلاب السوريين دور الجسور الاجتماعية التي من شأنها أن توصل بين المجتمع والتركي ومجتمع السوريين (الذي بلغ عدده 3.6 مليون)، وبالتالي يُصبحوا عناصر فعالة مهمة في ثقافة العيش المشترك في سلام.
- 3- مساهمتهم لتركيّا.

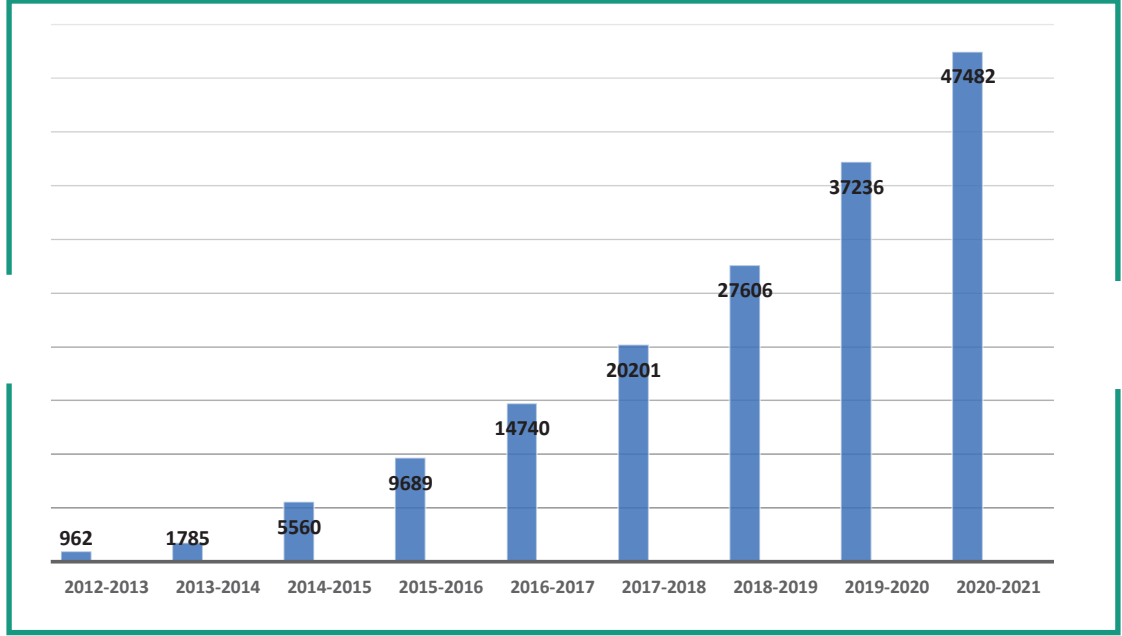
4- أن يلعبوا دوراً خاصاً في إعادة إعمار سوريا، إن قاموا بالعودة إلى بلدهم

132 مرات أردوغان، أرماغان أردوغان، باشاك يافشان، تولين حاجي محمد، مشروع حوار النخبة الثاني: حوار مع اللاجئين السوريين في تركيا، TA-GU-TMK.

133 يوجد 224000 طالب دولي في تركيا في العام الدراسي 2020-2021. ومن بين هؤلاء 142 ألفاً (64%) ذكور و 81 ألفاً (36%) إناث. مجلس التعليم العالي-YÖK: <https://istatistik.yok.gov.tr/>، (تاريخ الوصول: 10.07.2022)

134 أردوغان، إم إردوغان أوك أونوتولماز، إس جي ديكر (2021) "كيف يمكن للاجئين أن يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع؟ - الرؤية والممارسات في تعليم الكبار التركي"، في تعليم الكبار كوسيلة للمواطنة التشاركية النشطة في أوروبا، محرر. بقلم ناتاشا كيرش، حنا توفياينز، جورجوس زاريفيس وبيروكو بيتكنين سبرينغر، سلسلة كتب التعلم مدى الحياة، 101-79. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-65002-5_5

رسم بياني 17: السوريين في التعليم العالي



المصدر وزارة التعليم العالي التركية: <https://istatistik.yok.gov.tr>

الأرقام السنوية التي تصدر من وزارة التعليم العالي التركية

الجهود التي تبذلها تركيا مع وجود الدعم المالي من قبل المؤسسات الدولية هو أمر مهم للغاية. مع ذلك، فإن تعزيز هذا الدور وجعله مستداماً هو أمر أكثر أهمية. كما ينبغي حماية الأجيال من أن تُهدر وتضيع بل يجب اعتبارهم قيمة عالية مشتركة للجميع ورؤوس أموال مستقبلية.

e. دورات تعليم اللغة التركية والدورات المهنية

تنظم المديرية العامة للتعليم مدى الحياة التابعة لوزارة التعليم الوطني دورات عامة، ودورات تدريبية مهنية، ودورات تعليمية تركية، ودورات محو الأمية التركية من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك مراكز التعليم العام، للسوريين في تركيا. وفقاً للبيانات الواردة في تقرير مراقبة وتقييم 2021 من قبل المديرية العامة للتعليم مدى الحياة، فإن عدد السوريين الذين حضروا الدورات حتى الآن هو 1 مليون 487 ألفاً، منهم 59٪ من النساء و41٪ من الرجال 877. لأول مرة، كان على تركيا تطوير مناهج لدورات تعليم اللغة التركية لـ "الأجانب".

جدول 3: عدد المشاركين في الدورات التي تم تطويرها فيما يتعلق بالسوريين في تركيا

المجموع	رجل	امرأة	نوع الدورة التعليمية
833.751	356.740	477.011	دورات عامة
126.906	35.701	91.205	دورات مهنية
466.275	188.279	277.996	دورات تعليم اللغة التركية
60.884	29.941	30.943	دورة تعلم القراءة والكتابة في اللغة التركية
1.487.816	610.661	877.155	المجموع

المصدر: وزارة التعليم الوطني مديرية التعلم مدى الحياة:

(http://hbogm.meb.gov.tr/meb_iys_dosyalar/2022_04/15173151_HBOGM_Yzleme_ve_DeYerlendirme_Raporu-2021.pdf)

أحد الأهداف الاستراتيجية هو زيادة معدل مشاركة السوريين في الدورات التي أجريت من خلال مراكز التعليم العام. كما تظهر بيانات مديرية التعلم مدى الحياة، يتم بذل جهد كبير في كل من تعليم اللغة التركية والتدريب المهني للسوريين في تركيا. في إطار بروتوكول التعاون بين إدارة الهجرة PMM ومديرية التعلم مدى الحياة، حيث تم تطوير برنامج "الانسجام الاجتماعي والحياة" لمدة 8 ساعات بهدف تسهيل انسجام الأجانب البالغين (17-65 سنة) المقيمين والذين لديهم الحق القانوني في البقاء في بلدنا. يتم تقديم التدريبات والدورات من قبل مدرسي و/أو المدربين الرئيسيين في برنامج مرن خلال أيام الأسبوع أو المساء وعطلات نهاية الأسبوع حيث يتم مراعاة الحياة الاجتماعية للأجانب. يتم تنفيذ البرنامج باللغات المطلوبة أي بالتركية والعربية والفارسية، وذلك عبر المترجمين. يتضمن البرنامج معلومات حول الثقافة والتقاليد والعادات والأخلاق العامة وقواعد الحياة الاجتماعية في تركيا وكذلك الحقوق والالتزامات والتعليم والفرص القانونية والصحية، والوصول إلى سبل العيش. يتم تنفيذ برنامج الانسجام الاجتماعي والحياة في كلاً إستنبول، إزمير، بورصا، أوردو، كارابوك، شانكري، يوزغات، غازي عنتاب، أورفا، وأنقرة (كما يتم تنفيذه في المخيمات في أضنة، كهرمان مرعش، هاتاي، و كيليس). بالإضافة لذلك، تم الانتهاء من تدريب المدربين لهذا البرنامج. وقد تم زيادة الجمهور المستهدف من التدريبات، التي كانت تهدف في البداية إلى الوصول إلى ما مجموعه 503500 شخص في عام واحد، إلى 1,000,000.¹³⁵

• السوريين في تركيا ومصادر دخلهم¹³⁶

إن أكثر من المواضيع حساسيةً في التحركات الإنسانية الكبيرة هو موضوع العمل. حيث يشعر المجتمع المحلي بالقلق من أن المهاجرين \ اللاجئين \ طالبي اللجوء الذين يأتون لاحقاً إلى البلاد سوف يعملون على الأرجح "

MoNE / DGLLL 135 تقرير المراقبة والتقييم - 2021 (Yzleme_ve_DeYerlendirme_Raporu-2021.pdf)

136 للحصول على المعلومات المستخدمة في هذا القسم، انظر: M.Murat Erdoğan and Metin Çorabatır (2019) "Suriyeli Mülteci Nüfusu - Türkiye'deki Eğitim, İstihdam Ve Belediye Hizmetlerine Yakın Gelecekte Olası Sunun Demografik Gelişimi", التوظيف والخدمات البلدية في تركيا، GIZ، برنامج Quadra.

كأيدي عاملة رخيصة"، وسوف يتسبب ذلك بسلب وظائف المجتمع المستضيف. حيث أن الشعور بالقلق هذا هو محق بشكل من الأشكال. يزداد القلق من "الوافدين الجدد" عموماً في الحالات التي تكون فيها نسب البطالة مرتفعة في البلاد التي أتوا إليها. حتى عام ٢٠١١، لم يكن هذا القلق المتعلق بـ "الوافدين الجدد من الأجانب" متواجداً بشكل بالغ. لكن بعد قدوم السوريين في الأعوام التي تلت عام ٢٠١١، بدأ المجتمع التركي باختبار هذه "الظاهرة". فمن بعد أن بلغت نسبة طالبي اللجوء في غضون سنوات قليلة الـ ٥٪ من إجمالي السكان في تركيا، أصبحت قضايا العمل والعمالة تدور في مجرى المناقشات. في تقرير لـ TISK¹³⁷، حيث تم إعداده في عام ٢٠١٥، تضمنت وجهات نظر عالم الأعمال التركية حول هذا الموضوع، لوحظ أن العمال الأتراك هم ليسوا فقط من أبدوا انزعاجهم حول العمالة الرخيصة، ولكن أصحاب \ أرباب العمل أيضاً بدأوا يلاحظون السلبات التي قد تنشأ بسبب الاقتصاد غير الرسمي. أعربت الشركات المؤسساتية عن وجود صعوبات في التنافس مع قضايا العمالة الرخيصة والاقتصاد الغير رسمي، حتى أنها ذكرت أنه سيكون من الأنسب منح السوريين حق العمل لمواجهة هذا الأمر. من الواضح هنا أن هناك انفصلاً خطيراً بين الشركات المؤسساتية الغير قادرة على توظيف الأشخاص غير الرسميين والهياكل التجارية غير المؤسسة التي تشارك في هذه الأنشطة الغير رسمية كلياً أو جزئياً. الاختلاف الثاني المهم وهو وجود فئات غير مؤهلة أو لديها مؤهلات أقل في مجال العمل.

في عام ٢٠١٣، بدأت تركيا بدراسة قضية عمل السوريين الذين أتوا إلى بلادها في نيسان عام ٢٠١١. فحتى عام ٢٠١٣، استوفت تركيا منطوق إدارة الطوارئ وتلبية احتياجات السوريين الأساسية والذين كان أغلبهم يعيش في المخيمات وبأعداد أقل من الآن نسبياً. لكن في أواخر عام ٢٠١٣، ومع زيادة أعداد السوريين القادمين وخصوصاً الزيادة في أعداد السوريين الذين يقطنون خارج المخيمات، بدأت مرحلة أخرى حيز التنفيذ. حيث بدأت عملية إشراك السوريين الذي يعيشون خارج المخيمات وفي مراكز المدن في الأنشطة الاقتصادية في تركيا بشكل عفوي، وليس بشكل مُخطط.

كما رجح السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات الاستقرار في أماكن يُمكنهم فيها البحث عن عمل عن طريق معارفهم وبوسائلهم الخاصة لاستدامة حياتهم اليومية، في حين أنه لم يكن هناك لتكريا تخطيط مركزي في هذا الموضوع.

٢. ترتيبات حق العمل

قام قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK في "لائحة الحماية المؤقتة" من المادة ٩١ بالسماح بعمل السوريين الذي هم تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا، والذي دخل حيز التنفيذ في ١٥ كانون الثاني من عام ٢٠١٦، بناءً على المادة رقم ٢٩ من "لائحة تصاريح العمل للأجانب الذي هم تحت وصف الحماية المؤقتة". بحسب اللائحة، فإن عمل السوريين التابعين للحماية المؤقتة تنظمه الشروط والتسهيلات التالية:

1. شرط الوقت: أن يكون تحت وصف الحماية المؤقتة لمدة ٦ أشهر على الأقل.
2. شرط المكان: العمل في مكان التسجيل فقط (باستثناء بعض الحالات).
3. شرط الحصة: الالتزام بنسبة ١٠٪ من عدد المواطنين العاملين في مكان العمل (إن لم يُبدي المواطنون

الأتراك اهتماماً بإعلان العمل الذي قدمه صاحب العمل في غضون ٤ أسابيع، فيمكن تجاوز شرط الحصة هذه).

4. شرط صاحب العمل: يتم تقديم طلب تصريح العمل من قبل صاحب العمل الذي يريد توظيف الأجانب تحت الحماية المؤقتة.

5. شرط الأجرة: عدم إعطاء راتب أقل من الراتب الأدنى المنصوص عليه.

6. İŞKUR: يُمكنهم المشاركة في الدورات والبرامج التي تنظمها مؤسسة İŞKUR في نطاق خدمات العمالة النشطة، وضمن هذا النطاق، يُمكنهم تلقي التدريب المهني والتدريب أثناء العمل وفي مكان العمل.

7. الإغفاء: يُعفى العاملون في الزراعة الموسمية أو في شؤون الثروة الحيوانية من استخراج تصاريح العمل مع مراجعة ولاية المحافظة.

8. التقييد: لا يُمكن للسوريين التقدم للوظائف والمهن التي تنص في القانون على توظيف المواطنين الأتراك فقط.

إن هذه الخطوة تعتبر واحدة من الخطوات المهمة للغاية والتي بدورها سمحت للسوريين بالعمل بشكل رسمي وحتى وأنهت ساعدت ولو بشكل جزئي على خلاص البعض من العمل بشكل غير رسمي الأمر الذي ساعد في المساهمة في كل من الاقتصاد وعملية الانسجام. ففي تقرير بعنوان " تصاريح العمل للأجانب " الذي نُشر من قبل وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية في تركيا، بلغت أعداد تصاريح العمل الممنوحة لمواطني الجمهورية العربية السورية الـ ٣٤.٥٧٣ تصريح في عام ٢٠١٨، حيث كان ٣١.٥٢٦ منهم هم من الرجال و٣.٠٤٧ منهم من النساء.¹³⁸ أما في بيانات الوزارة لعام 2020، بلغت أعداد تصاريح العمل الصادرة والمعدة لمواطني الجمهورية العربية السورية 63,789 من إجمالي 123,574 تصريح عمل ممنوح للأجانب، أي هناك تناقص بنسبة 1.420 إذن عمل ممنوح مقارنة بالعام السابق الذي وصل عدد أذون العمل الممنوحة فيه إلى 62.369. من المعروف أيضاً أن هناك ما يقرب من 95 ألف سوري لديهم إذن الإقامة في تركيا. لكن لم يتم تفصيل هذه البيانات على أساس الصفة القانونية الممنوحة لهم، أي الفصل بين وصف الحماية المؤقتة أو الإقامة. مع ذلك ترد أرقاماً أعلى في تقريرين منفصلين قُدموا من قبل المفوضية العليا للاجئين UNHCR، حيث يُشار بأن ٨٠ ألف إذن عمل أُعطي للسوريين في آب من عام ٢٠١٩،¹³⁹ و١٣٢.٤٩٧ إذن عمل أُعطي في عام ٢٠٢٠.¹⁴⁰ ومع ذلك، هذه الأرقام لا تتطابق مع الأرقام التي تُقدمها الوزارة. حيث أنه من الممكن أن يكون هذا الاختلاف مرتبطاً بتكرار الأذون السنوية المجددة لنفس الأشخاص.¹⁴¹

138 وزارة العمل والضمان الاجتماعي: تصاريح العمل للأجانب <https://www.csgb.gov.tr/media/31746/yabanciizin2018.pdf> و <https://www.csgb.gov.tr/media/63117/yabanciizin2019.pdf> (تم الوصول إليه: 10.04.2021). بلغ عدد تصاريح العمل الصادرة عن الوزارة لمواطني الجمهورية العربية السورية 32,199 في 15 تشرين الثاني 2018، و31,185 في 31 آذار 2019. في دراسة (3RP)- نظرة عامة على الاستراتيجية الإقليمية 2020-2021- التي نشرتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تم منح تصاريح العمل للسوريين 132,497. في هذه الدراسة، تم أخذ الرقم 34.573 في وثيقة إحصاءات العمل التي أعلنتها وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية كأساس.

Update: Durable Solutions for Syrian Refugees (July-August 2019) <https://data2.unhcr.org/en/documents/download-139ad/70892>

140 المفوضية-الخطة الإقليمية الاستراتيجية (2020) <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/73116>

تاريخ الوصول للمصدر: 02.05.2020

141 يُمنح الإغفاء من تصريح العمل لمن سيعمل في وظائف الزراعة الموسمية أو تربية الحيوانات عن طريق التقدم إلى الولايات.

جدول 4: إجمالي عدد تصاريح العمل الممنوحة لمواطني الجمهورية العربية السورية 2011-2020 إجمالي أذون العمل: 140.310

	2011		2012		2013		2014		2015		2016		2017		2018		2019		2020	
	F	M	F	M	F	M	F	M	F	M	F	M	F	M	F	M	F	M	F	M
	22	96	26	194	70	724	157	2.384	280	3.739	1.145	12.145	1.641	19.325	3.047	31.526	4.383	59.406	3.967	58.402
أعداد تصاريح العمل	118		220		794		2.541		4.019		13.290		20.966		34.573		63.789		62.369	
مؤقتاً دائم	117+1		219+1		+0 794		+0 2.541		0 4.019+		13.288+2		20.966+0		34570+3		63.789+0		62.369+0	
المصدر: وزارة العمل والضمان الاجتماعي (2020) تصاريح عمل الأجانب 2019- / تصاريح عمل الأجانب 2019- https://www.cs.gb.gov.tr/ista- (تم الوصول إليه: 07.01.2022) / tistikler/calisma-hayati-istatistikleri/resmi-istatistik-programi/yabancilarin-calisma-izinleri هناك أيضاً سوريون يعيشون في تركيا مع تصاريح إقامة مدرجة في تصاريح العمل. لا توجد معلومات عن عدد تصاريح العمل الممنوحة للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة. جزء من تصاريح العمل هو تمديد تصريح الشخص نفسه. بمعنى آخر، على الرغم من أن الرقم هو 140 ألفاً، إلا أن عدد الأشخاص ربما يكون أقل. إجمالي عدد تصاريح العمل الممنوحة للأجانب في تركيا (2019): 145,232 (السوريون: 43.9%)																				

من الحقائق المعروفة أن السوريين في تركيا وفروا لأنفسهم مكاناً وعملوا في الاقتصاد غير الرسمي. ومع ذلك، من الصعب جداً معرفة عدد العاملين بالضبط، نظراً لطبيعة الاقتصاد غير الرسمي، باستثناء بعض التوقعات التي تعطي بعض الدلائل. ففي دراسة نُشرت في عام 2020 بعنوان "اللاجئون السوريون في سوق العمل التركي" من قبل مكتب منظمة العمل الدولية في تركيا، تحلل في الغالب الوضع في 2017-2018 وتقدم أدلة مهمة¹⁴² وفقاً للدراسة التي أجريت باستخدام "طريقة الكشف غير المباشر"، بلغ عدد السوريين العاملين في تركيا 940,921 اعتباراً من عام 2017. وفي نفس الدراسة، ورد أن "862,039 (91.6%) يعملون بشكل غير رسمي في وظائف منخفضة المهارة حيث الإنتاجية فيها هي منخفضة نسبياً". كما ورد في البحث أن هناك 126 ألف طفل يعملون في الفئة العمرية 14-5 سنة منهم 17 ألف بنت و109 ألف ذكور.

142 انظر إلى: لويس بينيدو كارو (2020) "اللاجئون السوريون في سوق العمل التركي"، منظمة العمل الدولية تركيا (9 شباط 2020)، ص. 13. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---europe/---ro-geneva/---ilo-ankara/documents/publication/wcms_739463.pdf (تاريخ الوصول: 01.08.2022)

جدول 5: السوريين في تركيا حسب النشاط الاقتصادي

النشاط	الإحصائيات		
	مجموع أعداد السوريين	الحصة بين السوريين	الحصة في القطاعات
الزراعة	63.110	7.8	1.2
الإنتاج	392.350	48.2	7.4
TGDA	(252.888)	(64.5)	(16.1)
غير ذلك	(139.462)	(35.5)	(3.7)
البناء	107.389	13.2	5.2
النقل والاتصالات	11.492	1.4	0.8
التجارة والإقامة	144.273	17.7	2.6
البيع بالتجزئة	(51.572)	(35.7)	(2.0)
الغذاء	(43.363)	(30.1)	(3.5)
غير ذلك	(49.338)	(34.2)	(3.0)
خدمات التوظيف	12.843	1.6	0.5
التعليم	22.258	2.7	1.4
الصحة	8.990	1.1	0.8
خدمات أخرى	51.076	6.3	5.0
المجموع (1)-(2)/المتوسط (3)	813.781	100,0	2.9

المصدر: منظمة العمل الدولية - تركيا (2020)، استبيان العمالة المنزلية 2017- وحسابات المؤلف الخاصة

ملاحظو: يعرض الجدول (1) عدد اللاجئين السوريين العاملين في كل نشاط اقتصادي، (2) حصة العمال السوريين في كل نشاط اقتصادي حسب الجنسية، و (3) حصة العمال السوريين حسب القطاع.

86.9% من السوريين في تركيا يعملون في 4 قطاعات (الصناعة 48.2%، التجارة والإقامة 17.7%، البناء 13.2%، الزراعة 7.8%). اللافت للنظر أن السوريين أقل نشاطاً في الزراعة وتربية الحيوانات. في هذا الصدد، تمثياً مع سياسات الاتحاد الأوروبي، يمكن توقع أن بعض سياسات الحوافز بدعم من الاتحاد الأوروبي يمكن لها أن تساهم بشكل إيجابي في التوظيف والانسجام الاجتماعي. 143

b. برنامج دعم التضامن الاجتماعي (صُوي) SUY/ESSN

وُقعت اتفاقية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في ١٦ آذار من عام ٢٠١٦، والتي نصت على إعطاء دعم مالي لقسم من السوريين المتواجدين في تركيا لمدة أربع سنوات، بميزانية قدرها (٣+٣ مليار يورو). حيث يتم تنفيذ

143 للحصول على دراسة مهمة حول هذا الموضوع، انظر: كمال كريشي (شباط 2020) كيف يمكن للاتحاد الأوروبي استخدام التجارة الزراعية لتعزيز الاعتماد على الذات للاجئين السوريين في تركيا، مؤسسة TENT.

هذا الدعم بالموارد المُخصصة له فيما يُسمى " برنامج دعم التضامن الاجتماعي " (The Emergency So-) - SUY (Social Safety Net-ESSN). حيث يُعد برنامج SUY البرنامج الذي تم فيه تحويل أكبر مقدار من النقود في العالم (cash transfer)، والذي منذ نهاية عام ٢٠١٦، أصبح مورداً مالياً منتظماً للسوريين وبعض اللاجئين الآخرين في تركيا.¹⁴⁴ يوفر برنامج صُوي، دعماً شهرياً بمقدار ١٢٠ ليرة تركية (أي 13 يورو)¹⁴⁵ للشخص الواحد، سواء كانوا من الأشخاص التابعين للحماية الدولية أو للحماية المؤقتة في تركيا وللأشخاص الأجانب الذين يعيشون خارج المخيمات، بهدف توفير احتياجاتهم الأساسية ولتأمين معيشتهم بطريقة كريمة. بالإضافة إلى هذا، يتم توفير دعم مالي إضافي على أساس الأسرة مرة واحدة كل ثلاثة أشهر. فمن بعد تقييم " وضع الاحتياج " ¹⁴⁶ يُعطى الدعم المالي هذا من خلال كرت الهلال الأحمر التركي KIZILAYKART. كما يتم تمويل برنامج الدعم هذا SUY، المعروف عموماً باسم " بطاقة الهلال الأحمر التركي "، من قبل دائرة المعونات الإنسانية والحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي ECHO. يتم تنفيذ هذا البرنامج من قبل وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية¹⁴⁷ والهلال الأحمر التركي KIZILAY والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر IFRC وبدعم كل من المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية والمديرية العامة لشؤون المواطنة والنفوس التابعة لوزارة الداخلية.¹⁴⁸

رسم بياني 18: الهيكل المؤسسي لبرنامج المساعدات صوي 2021



144 بعثة الاتحاد الأوروبي إلى تركيا: <https://www.avrupa.info.tr/tr/turkiyedeki-multeci-krizine-avrupa-birliginin-mudahalesi-710> تاريخ الوصول للمصدر: 12.12.2019

145 سعر صرف اليورو في 31 كانون الأول 2020 هو 9.1 ليرة تركية.

146 العائلات التي لديها 4 أطفال أو أكثر، والأسر التي لديها العديد من "المعالين" (على الأقل 1.5 من المعالين لكل بالغ سليم)، والآباء الوحيدين مع عدم وجود شخص بالغ آخر في الأسرة وطفل واحد على الأقل دون سن 18 عاماً، وعائلة واحدة أو أكثر لديها المزيد من الإعاقات يتم تحديد الأشخاص، وذوي الإعاقة بنسبة تزيد عن 40%، والنساء اللاتي يعشن بمفردهن، وكبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً دون أي بالغين آخرين في الأسرة على أنهم "محتاجون". هناك أيضاً من يتم تضمينهم في النظام من قبل مؤسسات المساعدة الاجتماعية والتضامن وفقاً لتقديرهم. ومع ذلك، بلغ عددهم 28312 اعتباراً من كانون الأول 2019، والمعدل 1.7%.

147 بحسب القرار المنشور في الجريدة الرسمية في 21 نيسان 2021، تم تحويل وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية إلى فرعين، لتحل محل وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية ووزارة العمل والضمان الاجتماعي. اعتباراً من نيسان 2021، ليس من الواضح نوع مشاركة المهام التي سيتم إجراؤها في العملية التالية المتعلقة ب-ESSN، والتي تتعلق بهاتين الوزارتين.

148 في فترة التنفيذ الأولى لبرنامج (2016-2019) (ESSN)، كان برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) من بين المنفذين، وكانت AFAD، وهي مؤسسة تابعة لوزارة الداخلية، في البداية من بين الداعمين.

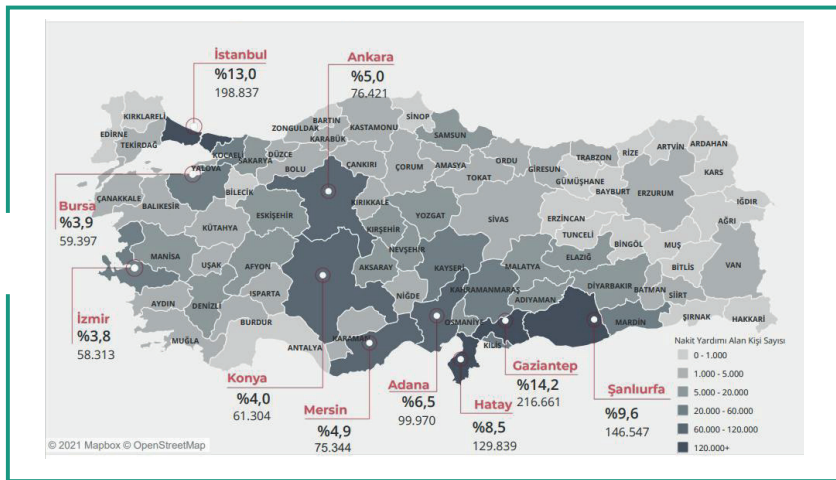
وفقاً لبيانات أيار 2011، يبلغ عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات منتظمة من خلال برنامج SUY الـ 1.847.218 بينما يشكل عدد الأسر 326.918. عدد الأشخاص المتقدمين للاستفادة من البرنامج هو أكثر من 2,8 مليون (608 ألف أسرة). في إطار الدعم، والذي يبلغ 155 ليرة تركية للفرد شهرياً، يتم توزيع 286 مليون ليرة تركية شهرياً و3.4 مليار ليرة تركية سنوياً. اعتباراً من أيار 2021، 89.7% أو مليون 657 ألف مستفيد من برنامج SUY هم سوريون تحت الحماية المؤقتة، 5.9% (109.463) عراقيون و3.6% (66552) أفغان. هذا المورد مهم للغاية بالنسبة للاجئين، لا سيما للاجئين في المناطق الحضرية الذين يواجهون مصادر إضافية لنفقات المعيشة مثل الإيجار والكهرباء والنقل بالإضافة إلى نفقاتهم الأساسية.

أصبحت مساعدة SUY مورداً مالياً منتظماً هاماً لـ 45%، أي 1.6 مليون، من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة وما يقرب من 200 ألف أجنبي من جنسيات أخرى تحت الحماية الدولية. ومع ذلك، من الواضح أن هذا الدعم ليس كافياً. في الواقع، هناك ما لا يقل عن مليوني سوري لا يمكنهم الاستفادة من هذه المساعدات.¹⁴⁹ في هذا السياق، يصبح إلزامياً على السوريين وغيرهم من اللاجئين العمل من أجل لقمة العيش. علاوة على ذلك، بدأ برنامج SUY في كانون الأول 2016 وزاد عدد المستفيدين منه بشكل تدريجي ليصل إلى 1.1 مليون بحلول عام 2018، و1.5 مليون بحلول عام 2019،

و1.7 مليون بحلول كانون الأول 2019، و1.8 مليون بعد عام 2020؛ مما يدل على أن عدداً كبيراً جداً من السوريين اضطروا إلى إعالة أنفسهم من خلال العمل منذ البداية، حيث بدأ السوريون في الوصول إلى البلاد في نيسان 2011.

أكبر مجموعة من المستفيدين من برنامج SUY هي من أسر لديها "على الأقل 4 أطفال". حصتهم في المجموع 55.2% (مليون و20 ألف شخص). ثاني أكبر مجموعة هي تلك التي لديها "معدل إعالة" أعلى من 1.5. حصتهم في المجموع 23.5% وعدد المستفيدين 435 ألف. نسبة الذين يتلقون الدعم مع شخص واحد معاق على الأقل في الأسرة هو 9.3% (171 ألف)؛ وتبلغ نسبة هؤلاء المستفيدين الذين لديهم طفل واحد على الأقل في الأسرة الـ 8.6% (158 ألف).

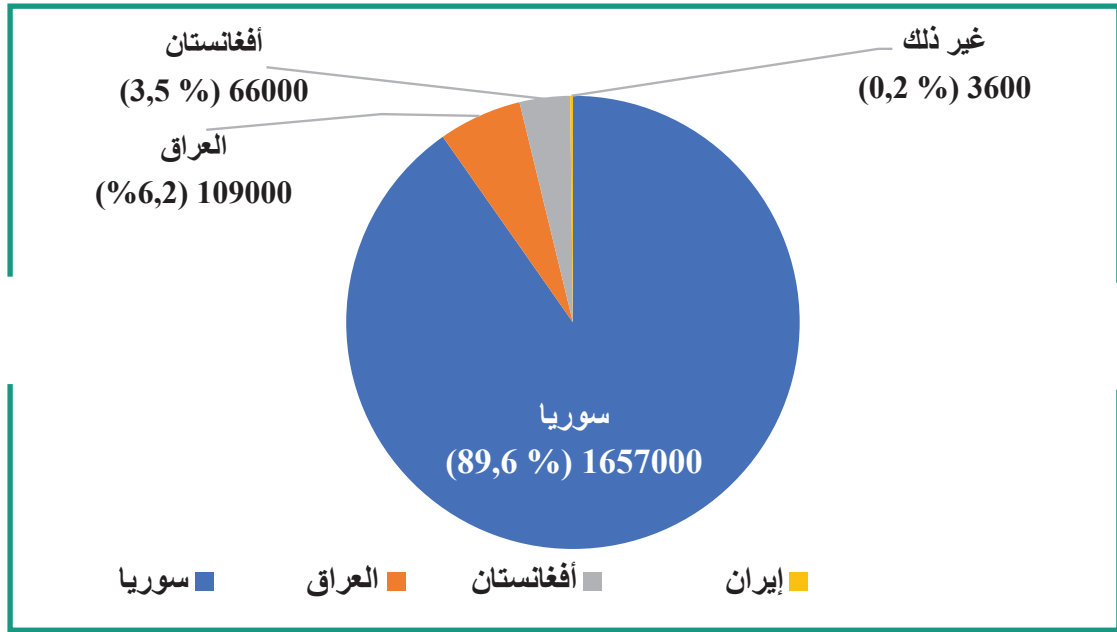
رسم بياني 19: توزيع مساعدات صوي بحسب المدن العشرة



المصدر: الهلال الأحمر، برنامج كرت الهلال الأحمر مخطط معلومات برنامج SUY - مايو 2021

من المساهمات المهمة الأخرى لبرنامج SUY تأثيره غير المباشر على المدن التي تستضيف تجمعات كبيرة من اللاجئين. وقد لعب هذا دورًا مهمًا في تعزيز الاقتصادات المحلية من خلال الدعم الخارجي. على سبيل المثال، بالنسبة لمدينة غازي عنتاب، حيث يستفيد 258 ألف لاجئ من برنامج SUY، فإن هذا يعني تدفقًا شهريًا قدره 40 مليون ليرة تركية وتدفق سنوي قدره 480 مليون ليرة تركية. تتلقى مدينة شانلي أورفا التركية تدفقات سنوية تبلغ 350 مليون ليرة تركية من خلال 188 ألف مستفيد، بينما تتلقى هاتاي تدفقًا سنويًا قدره 312 مليون ليرة تركية من خلال 168 ألف مستلم. هذا يثبت أن دعم SUY ليس ضروريًا فقط للمستفيدين المباشرين، ولكنه أيضًا مورد محدود ولكنه ذو قيمة للاقتصادات المحلية.

رسم بياني 20: توزيع مساعدات صوي SUY- بحسب الجنسية (أكثر 4 جنسيات مستفيدة)



مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

3

بُنْيَة ومبررات البحث

II. بنية ومبررات بحث مؤشر الضغط للسوريين 2021

إن دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " (SB)، هي أبحاث تُجرى بشكل منتظم ومتزامن تهدف إلى دراسة كل من السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا والمجتمع التركي. دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " تعتبر الأكثر شمولية في مجالها، وذلك لأنها تقوم بجس نبض المجتمع من خلال استطلاعات الرأي العام، من بعد تحديد العينات التمثيلية المناسبة، ففي عام ٢٠١٤، بدأت أول دراسة بعنوان " السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام "، تلاها دراسة " مقياس الضغط للسوريين: إطار الحياة في انسجام مع السوريين " في 2017 و2019 و2020. إن دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " هي دراسات تُحاول الابتعاد قدر الإمكان عن مجالات المناقشات السياسية، وغالباً ما تحاول لفت الانتباه والتركيز على ما يحدث في المجال الاجتماعي الذي يخص السوريين، وتحديد التصورات المتبادلة والأهم من ذلك هي أن هذه الدراسات تقوم بقياس التغيير \ التطور الذي يطرأ على التصورات التي تخص موضوع السوريين في تركيا عبر الزمن. مرة أخرى وفي نفس السياق، تُحاول هذه الدراسات من خلال حدود بحثها الكشف عن وضع المعيشة، والتطلعات، والتوقعات، والمشكلات \ العقبات، والمخاوف، وعمليات الانسجام الاجتماعي. ما لا شك فيه، بأنه لا يمكن تعميم نتائج كلاً من استطلاعات الرأي الشاملة ومناقشات مجموعة التركيز القائمة على التقييمات التي تم إجراؤها هنا. بعبارة أخرى، على الرغم من تقديم التقييمات هنا باسم "المجتمع التركي" أو "وجهة نظر السوريين في تركيا"، فإن كلا المجموعتين الاجتماعيتين ليستا مجموعتين اجتماعيتين متجانستين وهذه الآراء تنتمي إلى مجموعة التركيز والمشاركين في الاستطلاع فقط؛ وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها لا يتم التعبير عنها على أنها "حقيقة مطلقة"، ولكنها تستند إلى آراء الأشخاص المشاركين في البحث، ويمكن ربطها بالمجتمعات المشار إليها ضمن هذه القيود. في هذه الدراسة، تم محاولة التقاط أكثر صورة حقيقية ممكنة في إطار البحث الأكاديمي؛ لهذا، تم تنفيذ المنهجية والتطبيق الميداني وتحليل البحث بدقة شديدة. مع ذلك، من الواضح أن الدراسة الناتجة هي في الأساس نتاج بحث ميداني ولها بالطبع حدود.

من المقرر تكرار أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين " مرة واحدة في كل عام، وذلك لأنها تهدف بشكل أساسي إلى توفير " إطار للعيش المشترك في انسجام ". من المتوقع أن تكون هذه الأبحاث مصدراً أساسياً للسياسات القائمة على أساس البيانات وذلك لأنها توفر بيانات صحية وبشكل منتظم لكل من المؤسسات العامة والباحثين والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية والأطراف المعنية الأخرى.

تثير حركات الهجرة الجماعية المخاوف لدى المجتمعات المستقبلية على وجه الخصوص، يتم تعريف قضية اللاجئين على أنها مشكلة تسبب قلقاً أكثر من مسألة المهاجرين "النظاميين"، الذين يتم تعريفهم أيضاً على أنهم "اقتصاد" في جميع أنحاء العالم. وينعكس هذا في حقيقة أنه بينما تستضيف البلدان المتقدمة ذات الدخل المرتفع جزءاً كبيراً جداً من المهاجرين الدوليين، فإن هذه البلدان نفسها أكثر تردداً في استقبال اللاجئين¹⁵⁰ ونتيجة لذلك، فإن 17% فقط من اللاجئين قادرون على الوصول إلى هذه البلدان المتقدمة ذات الدخل المرتفع.¹⁵¹ كان هذا

150 الدول العشر الأولى التي تستضيف معظم المهاجرين هي: الولايات المتحدة الأمريكية (50.7 مليون)، ألمانيا، السعودية، روسيا، المملكة المتحدة، فرنسا، كندا، أستراليا وإيطاليا. تقرير الهجرة العالمية 2020، ص 10.

الدول العشر التي تستضيف معظم اللاجئين هي: تركيا وباكستان وأوغندا والسودان وألمانيا وإيران ولبنان وبنغلاديش وإثيوبيا والأردن - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين:

<https://www.unhcr.org/globaltrends2018>

151 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين:

الرقم أقل من ذلك، 14% فقط، قبل الأزمة في أوكرانيا. هذا الاختلاف الملحوظ فيما يتعلق بالمهاجرين واللاجئين واضح أيضًا في سياق سياسات الانسجام الاجتماعي، والتي ثبت أنها أكثر تعقيدًا وتحديًا في حالة اللاجئين أكثر من حالة المهاجرين. يمكن الإشارة إلى أن مناقشات الانسجام الاجتماعي وكذلك المبادرات أصبحت شائعة بشكل متزايد في تركيا وأن ما هو موضع الخلاف في السياق التركي يكاد يكون حصرًا للاجئين.

يعد استطلاع وبحث بارومتر السوريين أي مؤشر الضغط للسوريين أحد أكثر الدراسات البحثية شمولاً التي أجريت في تركيا والتي تبحث مواضيعها مع المجتمع التركي والسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا. أهم ما يميز هذا النوع من الدراسة هو أنه يسمح للمرء بتتبع التغيرات والتحويلات المختلفة. في هذا الإطار، سيتم تكرار SB في السنوات القادمة باستخدام نفس نموذج البحث وطرح نفس الأسئلة إلى حد كبير. في هذه الدراسة، تم شمل بيانات البحث الذي أجراه M.M.Erdoğan في عام 2013 والمنشور في عام 2014 ("السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام") كمرجع جزئي للماضي. مع نتائج دراسة SB-2021، تم تقديم نتائج أبحاث SB-2017 و SB-2019 و SB-2020، والتي تم تطبيقها على نفس النموذج، بطريقة مقارنة¹⁵² تم تشكيل أسئلة البحث من قبل فريق MUGAM ومستشاري المشروع، بينما تم إجراء تحليل النتائج وإعداد التقرير بواسطة فريق MUGAM.¹⁵³

152 للوصول إلى دراسات SB عبر الإنترنت باللغات التركية والإنجليزية والعربية:

SB-2019: <https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/14/2020/09/SB2019-TR-04092020.pdf>

SB-2020: <https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/14/2022/03/SB-2020-turkce-son.pdf>

153 البروفيسور م. مراد أردوغان، الذي طور بحث SB وكذلك أدار عمليات البحث وكتابة التقارير البحثية، جنبًا إلى جنب مع فريقه، قام بتنفيذ دراسة "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام" (2013-2014)، بالإضافة الدراسة السابقة لدراسة بارومتر السوريين، ثم دراسات SB-2017 في مركز أبحاث الهجرة والانسجام بالجامعة التركية الألمانية- TAGU، والذي كان أيضًا مديرًا له. انتقل البروفيسور أردوغان إلى جامعة أنقرة في شباط 2022، حيث تم تعيينه مديرًا لمركز الملكية لدراسات الهجرة- MUGAM. لهذا السبب، تم إجراء دراسة SB-2021 في مركز أبحاث MUGAM.

جدول 6: التفاصيل الفنية للاستبيان

	المواطنين الأتراك	السوريين تحت الحماية المؤقتة
العينة	2.253 فرداً تم اختيار 2,253 فرداً وفقاً لحصة لتمثيل المجتمع التركي في 26 مدينة والتي يتم تحديدها بناءً على عدد سكانها على مستوى NUTS-2	1423 أسرة 1423 أسرة من 15 مدينة بها أكبر عدد من السكان السوريين (يتوافق عدد سكان السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في 15 مدينة مدرجة في الدراسة مع 89.4% من إجمالي عدد السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا).
عالم البحث	يُعتبر متوسط حجم الأسر التركية 3,3 وفقاً لبيانات بحسب مؤسسة الإحصاء التركية. * تم حساب عدد الأسر بقسمة السكان على هذا المتوسط: (TUIK-ADNKS) 2021). 84.680,273/ 3,3 = 25,660,689 ** تم حساب حجم العينة، بدوره، على أساس هذه الأرقام على مستوى ثقة 95% وفاصل ثقة ± 2.06 ليكون 2.253.	يؤخذ متوسط حجم الأسر السورية على أنه 6 في تحديد عالم البحث. يُحسب إجمالي عدد الأسر السورية في تركيا بقسمة السكان السوريين على هذا الرقم: 6 / 3.737.369 = 622.895 (PMM 2021). *** لا يشمل الجزء الخاص بالسوريين من الدراسة السوريين المقيمين في المخيمات، وهو ما يعادل حوالي 1.36% من إجمالي عدد السوريين تحت الحماية المؤقتة اعتباراً من كانون الأول 2021، وأولئك الذين يعيشون في تركيا بأوضاع أخرى (الإقامة، الجنسية، إلخ). ***
شكل تطبيق الاستبيان	استبيان الشخص / CAPI - طريقة المسح وجهاً لوجه بمساعدة الكمبيوتر	استبيان أفراد الأسرة / CAPI - طريقة المسح وجهاً لوجه بمساعدة الكمبيوتر
تطبيق الاستبيان	21 تشرين الأول 2021 - 2 تشرين الثاني 2022	28 تشرين الأول 2020 - 19 تشرين الثاني 2022
نسبة الثقة	95 %	95 %
فارق الثقة	±2.06	±2,59
طريقة تحديد وتطبيق الكوتا	تم إجراء استبيانات المواطنين الأتراك في مراكز المدن في 26 مدينة في مستوى NUTS-2، مع أفراد يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكبر ولديهم القدرة على فهم الأسئلة والإجابة عليها. في اختيار المشاركين الفرديين، تم استخدام عينات عشوائية بسيطة وتم تحديد عدد المسوح التي سيتم إجراؤها في كل مدينة وفقاً لتعداد سكانها. تم اختيار الأسر لإجراء المسوح بتطبيق قاعدة المشي العشوائي من قبل الإداريين الميدانيين في المدينة. تم بذل أقصى جهد لضمان التمثيل النسبي لمختلف الجنس والعمر والتحصيل العلمي والفئات المهنية منذ أن هدفت الدراسة إلى تضمين هذه الفئات باعتبارها من المحتمل أن تكون ذات صلة بالتحليل.	من ناحية أخرى، أجري الاستبيان مع السوريين كبحث يستهدف أفراد الأسرة. في هذا الإطار، تم تطبيق الاستبيان وجهاً لوجه مع السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات. تم إجراء المسوحات مع فرد واحد ممثل عن كل أسرة. يُؤخذ متوسط حجم الأسر السورية على أنه 6 في تحديد عالم البحث. يتم احتساب إجمالي عدد الأسر السورية في تركيا بقسمة السكان السوريين على هذا الرقم: 6 / 3.737.369 = 622.895 (PMM 2021). تم حساب حجم العينة، بدوره، على أساس هذه الأرقام على مستوى ثقة 95% و ± 2,06 فاصل ثقة ليكون 1.423. من خلال هذا الاستبيان، تم جمع معلومات عن الجنس والعمر والتعليم والحالة العملية لـ 7.591 سوري يعيشون في هذه الأسر.

* المصدر: TUIK - إحصاء الأسرة 2020، <https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index?p=Istatistiklerle-Aile-2020-37251>

** المصدر: TUIK نتائج نظام تسجيل السكان المستند إلى العنوان (-) <https://data.tuik.gov.tr/Bulten/In-> 2021 - (ADNKS)

<https://www.goc.gov.tr/gecici-ko-dex?p=Adrese-Dayali-Nufus-Kayit-Sistemi-Sonuclari-2021-45500>

*** المصدر: وزارة الداخلية، رئاسة إدارة الهجرة، إحصاءات السوريين تحت الحماية المؤقتة، - <https://www.goc.gov.tr/gecici-ko-ruma5638>

[ruma5638](https://www.goc.gov.tr/gecici-ko-ruma5638)

**** المصدر: وزارة الداخلية، رئاسة إدارة الهجرة، إحصاءات السوريين تحت الحماية المؤقتة، - <https://www.goc.gov.tr/gecici-ko-ruma5638>

[gecici-ko-ruma5638](https://www.goc.gov.tr/gecici-ko-ruma5638)

بالإضافة إلى ذلك، في تحليل وعرض الإجابات في بعض الأسئلة المحددة، لا سيما عندما يتم جمع الردود تم استخدام مقياس "ليكرت" لمقارنة أكثر تقدمًا، كما تم أيضًا استخدام نظام خاص للتقييم القائم على النقاط.¹⁵⁴

تم إجراء البحث الميداني أي الاستبيانات من قبل مركز أنقرة للبحوث الاجتماعية (ANAR)، والذي يعد أحد أكثر المؤسسات خبرة في هذا القطاع.¹⁵⁵

مجموعات النقاش المركزة

كجزء من دراسة مؤشر الضغط للسوريين 2021 (SB)، تم جمع البيانات الأولية من خلال مجموعات النقاش المركزة، بالإضافة إلى إجراء استبيانين واسعا النطاق مع كلاً من المواطنين الأتراك ("المجتمع التركي") والسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة ("السوريون"). في المجموع، تم إجراء 23 حلقة نقاش، 9 مع مواطنين أتراك و 14 مع سوريين تحت الحماية المؤقتة، في 4 مدن (إسنبول، أنقرة، هاتاي، غازي عنتاب، ماردين، شانلي أورفا). لا يشمل هذا البحث نتائج السوربيين المقيمين في المخيمات وأولئك الذين يعيشون في تركيا تحت أوصاف قانونية أخرى (إقامة، جنسية، إلخ).¹⁵⁶

تم إجراء مجموعات النقاش المركزة من أجل فهم أفضل للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات، وذلك لتمثيلها والتعمق فيها أكثر، بالإضافة إلى طرح بعض الأسئلة على المشاركين أثناء مناقشة المجموعة والتي لا يمكن طرحها بسبب القيود المنهجية للمسوحات. لهذا السبب، كما في الدراسة الاستقصائية، تم عقد مجموعات النقاش المركزة مع المشاركين السوريين والأتراك بشكل منفصل.

154 في بعض الأسئلة التي استخدمت مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط، تم إجراء تقييم من أجل تبسيط عرض النتائج وتسهيل تحليلها نسبيًا. تم إجراء هذا التسجيل بالطريقة التالية: تم تخصيص درجة من 1 إلى 5 لكل خيار استجابة على المقياس ذي الصلة، أي

1 = غير كافٍ / غير موافق على الإطلاق / لست قلقًا على الإطلاق، إلخ.
2 = غير كافٍ / غير موافق / غير قلق، إلخ.
3 = كافٍ و غير كافٍ / لا أوافق و موافق / غير قلق و قلق، إلخ. 4 = كافٍ / موافق / قلق، إلخ.
5 = كافٍ جدًا / موافق تمامًا / قلق جدًا، إلخ.
6 = ليس لدي فكرة / لا أعرف
7 = لا يوجد رد

عند حساب الدرجات، أعطيت الرموز العددية وزنًا بالطريقة التالية:

1 → 1، 2 → 2، 3 → 3، 4 → 4، 5 → 5، 6 → 6، 7 → 7، 0 → 0

باستخدام هذه الأوزان، تم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة / سؤال ذي صلة.

تم إجراء هذه الحسابات تلقائيًا على برنامج SPSS.

أخيرًا، اعتمادًا على المقياس المستخدم في كل عبارة / سؤال، تم تقييم الدرجات إما على الجانب "السليبي" أو "الإيجابي" من المقياس.

(أ) 0:00-2:99: الجانب السليبي - أي غير كافٍ، غير موافق، غير قلق، إلخ.

(ب) 3:00-5:00: الجانب الإيجابي - أي كافي، موافق، قلق، إلخ.

155 ANAR للأبحاث: <http://www.anararastirma.com.tr/tr/>

156 اعتبارًا من 31 كانون الأول 2021، انخفض عدد السوربيين الخاضعين للحماية المؤقتة المقيمين في 7 مراكز إيواء مؤقتة في 5 مقاطعات في تركيا إلى 51,471. أي 1.36% من إجمالي السوربيين تحت الحماية المؤقتة. <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> PMM- تاريخ الوصول

للمصدر: 05.01.2022.

- في إطار SB-2021، تم تنفيذ 23 حلقة نقاش في 6 مدن منها 2 في المدن الكبرى و 4 في المنطقة الحدودية (أي في إستنبول، أنقرة، هاتاي، غازي عنتاب، ماردين، شانلي أورفا).
- تم إجراء 9 مجموعات النقاش المركزة مع مواطنين أترك في 4 مدن، وأجريت 14 منها مع سوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في 6 مدن.
- العدد الإجمالي للمواطنين الأتراك المشاركين في مجموعات النقاش المركزة هو 55 (9 مجموعات نقاش، بمتوسط 6 مشاركين)، وعدد المشاركين السوريين هو 114 (14 حلقة نقاش، بمتوسط 8 مشاركين)، أي ما مجموعه 169 شخصاً.
- إجمالاً، متوسط عدد المشاركين في مجموعات النقاش المركزة هو 7.3.
- في مجموعات النقاش المركزة، تم إنشاء 5 مجموعات لتشمل اجتماعية واقتصادية مختلفة للمواطنين الأتراك و 7 فئات للسوريين.

أظهرت التجربة المكتسبة في دراسات SB السابقة بأن الردود التي قدمها السوريون على الاستطلاع والتقييمات التي تم الحصول عليها من المشاركين في مجموعات النقاش المركزة أنه بشكل خاص يمكن أن تختلف، وأن السوريين يعبرون عن أنفسهم بشكل أكثر راحة في مجموعات النقاش المركزة. من ناحية أخرى، عند مقارنة نتائج الاستطلاعات التي أجريت مع المجتمع التركي ونتائج مجموعات النقاش المركزة، لوحظ أن النتائج كانت متشابهة إلى حد كبير. لهذا السبب، في دراسة SB-2021 تم اتخاذ قرار بأنه سيكون من المفيد إجراء المزيد من مجموعات النقاش المركزة مع السوريين. لذلك، في حين تم إجراء عدد متساوٍ من حلقات النقاش المركزة (10 + 10) مع كلتا المجموعتين في SB-2020، في SB-2021، تم إجراء 14 مجموعة نقاش مركزة مع سوريين و 9 مع مواطنين أترك، مما أدى إلى زيادة إجمالي عدد مجموعات النقاش المركزة إلى 23.

كان الهدف من وجود مستوى كبير من التنوع بين المشاركين هو بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها في مجموعات النقاش المركزة تقوم بتوفير معلومات حول جزء كبير من المجتمع، مع عدم إغفال وجهات النظر والتجارب المختلفة للمجموعات المهمة الأصغر. لذلك، بدلاً من إنشاء مجموعات عشوائية، تم استهداف مشاركة الأفراد ذوي صفات معينة في كل مجموعة من مجموعات التركيز (الجدول 1).

بالإضافة إلى الدراسات الاستقصائية، تم السعي للحصول على فهم أعمق لمواقف وخبرات وتوقعات المجتمع التركي من خلال إجراء مجموعات النقاش المركزة. في حين أن التمثيل لم يكن ضرورياً في مجموعات النقاش المركزة، إلا أن درجة كبيرة من التنوع كانت مقصودة بحيث يمكن الحصول على آراء وخبرات مختلفة من مجموعات مختلفة ذات اهتمام خاص. لذلك، بدلاً من دعوة مجموعات عشوائية، تهدف كل مجموعة من مجموعات النقاش إلى الجمع بين الأفراد ذوي السمات المحددة. كان أحد السمات الصفات المهمة هو نوع عمل المشاركين، حيث تم إجراء حلقات النقاش المركزة مع الحرفيين والعمال والطلاب. تم تسجيل مجموعات النقاش المركزة صوتاً، بعد الحصول على موافقات مسبقة من جميع المشاركين، ليتم نسخها بالكامل لاحقاً للتحليل. لتحليل البيانات الشاملة والنوعية التي تم جمعها من خلال مجموعات النقاش بشكل فعال ومنهجي، تم استخدام برنامج تحليل البيانات النوعي، وهو MAXQDA. في هذا السياق، تم تحميل النسخة الكاملة لكل مجموعة من مجموعات النقاش المركزة على البرنامج ليتم ترميزها بواسطة قائمة من الرموز والأكواد الفرعية. لاحقاً، أتاح استرجاع الأجزاء المشفرة من النصوص من جميع مجموعات النقاش المركزة لإجراء تحليل شامل ومقارن

للبيانات التي تم جمعها، بما في ذلك التحليلات المتخصصة القائمة على نوع مجموعة النقاش المركزة والمدينة التي يعيش فيها المشاركون.

نظرًا لأن دراسات SB تهدف إلى فهم التصورات والآراء الاجتماعية، فإن الاقتباسات في مجموعات النقاش المركزة مهمة من حيث عكس وجهات نظر المشاركين الحرفية. تعكس الاقتباسات الواردة هنا آراء المشاركين في مجموعات النقاش المركزة بشكل مباشر، وهي ليست آراء المؤلفين أو المؤسسات أو حتى "الوضع الحقيقي".

جدول 7: مجموعات النقاش المركزة

المدن		المواطنين الأتراك \ المجتمع التركي	السوريين (تحت الحماية المؤقتة)	مجموع مجموعات النقاش المركزة
		الفئات	الفئات	
المدن الكبرى	Istanbul	* العاملين (5)	* العاملين (6) * الطلاب (7) * الصحفيين (8)	6
	Ankara	* الطلاب (7)	* الطلاب (9) * النساء (8)	3
المدن الحدودية	Hatay	* العاملين (6) * الطلاب (6)	* المحامين (7) * النساء (9)	4
	Gaziantep	* العاملين (7) * الطلاب (8) * العاملين في المنظمات (6)	* النساء (7) * العاملين (6) * العاملين (7) * العاملين في المنظمات (10)	7
	Mardin		* الأكاديميين (8) * الطلاب (9)	2
	Şanhurfa	-	* الطلاب (13)	1
مجموع النقاشات		9	14	23

* عدد المشاركين الأتراك في مجموعات النقاش المركزة: 55 (9 مجموعات / متوسط عدد المشاركين: 6)

* عدد المشاركين السوريين في مجموعات التركيز: 114 (14 مجموعة / متوسط عدد المشاركين: 8)

العدد الإجمالي للمشاركين في مجموعات التركيز: 169 (المتوسط لكل مجموعة نقاش: 7.3)

استخدمت دراسة SB-2021 منهجية بحث مختلطة تستخدم مجموعة من تقنيات جمع البيانات وتحليلها:

- مراجعة مفصلة للأدبيات ،
- مراجعة البيانات الإحصائية الموجودة ، بما في ذلك المصادر الرسمية وغيرها ،
- فحص النصوص القانونية ذات الصلة ،
- مراجعة بيانات SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 لإعداد / تحديث استبيانات المسح.
- إجراء استطلاعات الرأي الشاملة:
- إجراء مجموعات النقاش المركزة
- مشاركة نتائج البحث مع المجلس الاستشاري الأكاديمي وتلقي مداخلاتهم.

تم إجراء الاستطلاعات ومجموعات النقاش المركزة لبحوث SB-2021 في كانون الأول 2021 وكانون الثاني 2022. وبهذا، تعكس نتائج البحث بشكل طبيعي الوضع في التواريخ المذكورة.

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

4

المجتمع التركي
(مواطني الجمهورية
التركية)
نتائج البحث

I. المواطنين الأتراك

• صورة عن معلومات المواطنين الأتراك في البحث

1. خلفية ونهج البحث

هدفت الدراسة الاستقصائية في نطاق دراسة SB-2021 إلى جمع بيانات حول آراء وتصورات المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين في مراكز المدن أي في 26 مدينة وذلك حسب مستوى NUTS-2، مع أفراد يبلغون من العمر 18 عامًا أو أكثر والذين لديهم القدرة على فهم الأسئلة والإجابة عليها. تم إجراء الاستبيان مع شخص واحد فقط في كل أسرة. في اختيار المستجيبين الفرديين، تم استخدام عينات عشوائية بسيطة وتم تحديد عدد المسوح التي سيتم إجراؤها في كل مدينة وفقًا للسكان كل منهم في مستوى NUTS-2. تم اختيار الأسر لإجراء المسوح بتطبيق قاعدة الاختيار العشوائي من قبل المديرين الميدانيين في المدينة. تم بذل أقصى جهد لضمان التمثيل النسبي لمختلف الجنس والعمر والتحصيل العلمي والفئات المهنية منذ أن هدفت الدراسة إلى تضمين هذه الفئات باعتبارها من المحتمل أن تكون ذات صلة بالتحليل. تم تشكيل عينة البحث للمواطنين الأتراك على أساس تمثيلي في 26 ولاية/مدينة بناءً على تصنيف الوحدات الإقليمية الإحصائية (NUTS-2) الذي حدده TUIK أي دائرة الإحصاء التركية. تم قبول تسمية الوحدات الإقليمية للإحصاءات - NUTS التي تستخدمها دول الاتحاد الأوروبي نتيجة للدراسات بموجب القانون 2002/4720 بما يتماشى مع عملية التكامل في الاتحاد الأوروبي في تركيا. يعمل NUTS كدليل لتوحيد وموثوقية البحوث التي تجرى في تركيا. اعتمادًا على موضوع الدراسة والغرض منها، يتم تحديد المستوى ذي الصلة (2، 1، أو 3). بالنسبة لدراسة SB، تم استخدام NUTS-2، أي المستوى الثاني الذي يغطي 26 مدينة في إطار قواعد الموثوقية والصلاحية العالمية.

بالنسبة لمسح المجتمع التركي SB-2021، تم إجراء 2253 استبيانًا صالحًا. تم حساب عينة 26 ولايات/مدن ليس فقط على أساس الولاية التي تم الاستبيان، ولكن أيضًا مع الأخذ في الاعتبار تلك الولاية والمناطق المحيطة بها على النحو الذي حدده دائرة الإحصاء التركية. حيث تم تطبيق العينة في البحث نظراً للمنطقة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس وعمر المستجيبين. تم إجراء الاستطلاع باستخدام CAPI - طريقة المقابلة الشخصية بمساعدة الكمبيوتر بين 10 و 25 كانون الأول 2021. كان مستوى الثقة للدراسة 95٪ و فاصل الثقة ± 2.06 .

الجدول 8: عينة المجتمع التركي بحسب المدينة

		#	%			#	%
1	İstanbul	419	18,6	14	Gaziantep	67	3,0
2	Ankara	155	6,9	15	Kayseri	66	2,9
3	İzmir	124	5,5	16	Konya	65	2,9
4	Bursa	116	5,1	17	Tekirdağ	56	2,5
5	Kocaeli	111	4,9	18	Balıkesir	55	2,4
6	Adana	107	4,7	19	Mardin	52	2,3
7	Antalya	92	4,1	20	Van	50	2,2
8	Aydın	91	4,0	21	Malatya	47	2,1
9	Manisa	87	3,9	22	Kırkkale	44	2,0
10	Hatay	84	3,7	23	Kastamonu	33	1,5
11	Şanlıurfa	83	3,7	24	Ağrı	32	1,4
12	Samsun	80	3,6	25	Zonguldak	31	1,4
13	Trabzon	76	3,4	26	Erzurum	30	1,3
المجموع						2253	100,0

من أجل تقديم تحليل أكثر شمولاً وإبرازاً، تم تقسيم النتائج المستخلصة من هذه العينة التمثيلية إلى فئات مختلفة بناءً على الجنس والفئة العمرية والموقع الجغرافي (أي المدن الحدودية / المدن الكبرى / غيرها) 157 والتحصيل التعليمي والمعلومات الإثنية. حيث كان ذلك مناسباً وهاماً، تم عرض الجداول المتقاطعة لإظهار الاختلافات في البيانات وفقاً لهذه الفئات.

157 في SB-2017، تضمن التصنيف الإقليمي / الجغرافي فقط تمييزاً ثنائياً بين "المدن الحدودية" و "المدن الأخرى". في SB-2019، تم أيضاً جمع عدد أكبر من المدن في تركيا حيث شملت إسطنبول وإزمير وأنقرة معاً وأضيفت الفئة الإقليمية الجديدة لـ "المدن الكبرى".

الجدول 9: الملف الشخصي والخصائص الديموغرافية للمشاركين في استبيان SB-2019 للمجتمع التركي (في المجموع 2.253 فردًا)

			#	%				#	%	
الجنس			المنطقة							
امرأة	1115	49,5	مدن حدودية	393	17,4					
رجل	1138	50,5	مدن كبرى	698	30,9					
			مدن صغيرة	1162	51,5					
الفئة العمرية			المدن الأخرى*	1860	82,4					
18-24	366	16,2	العمل**							
25-34	491	21,8	موظف في القطاع الخاص	590	26,2					
35-44	541	24,0	ربة منزل	488	21,7					
45-54	413	18,3	تاجر	424	18,8					
55-64	265	11,8	متقاعد	269	11,9					
65 فوق الـ	177	7,9	طالب	146	6,5					
التعليم			عاطل عن العمل	136	6,0					
أُمي	40	1,8	موظف في القطاع العام	112	5,0					
يعرف القراءة والكتابة	37	1,6	رب العمل	54	2,4					
مدرسة ابتدائية	528	23,4	رجل أعمال	27	1,2					
مدرسة إعدادية	416	18,5	مزارع	2	0,1					
مدرسة ثانوية	779	34,6	لا إجابة	5	0,2					
جامعة \ دراسات عليا	453	20,1	المجموع	2.253	100,0					

* تشير "المدن الأخرى" إلى كل من المدن "الكبرى" و "الصغيرة".

** في بعض جداول البيانات القادمة حول "المهن" ، لم يتم تقديم إجابات "مزارع" و "لا إجابة" بسبب العدد القليل جدًا من هذه الإجابات.

5 من أصل 26 مدينة تم إجراء الاستبيان فيها (أي أضنة وشانلي أورفا وهاتاي وغازي عنتاب وماردين) تقع بالقرب من الحدود السورية التركية وتستضيف أعدادًا كبيرة جدًا من السوريين مقارنة بعدد سكانها. لذلك، تم مقارنة البيانات التي تم جمعها من هذه "المدن الحدودية" ، حيث يمكن ملاحظة ديناميكيات التعايش بشكل أوضح ، مع البيانات التي تم جمعها من مدن أخرى. من بين المدن المتبقية، تم اختيار 3 مدن كبرى (إستنبول وأنقرة وإزمير) على أنها "مدن حضرية" و 18 مدينة لتشكل فئة "المدن الصغرى" (أي المدن الصغيرة وغير الواقعة على الحدود) لإعطاء تمثيل أكمل لتركيا. تم إجراء 17.4% من الاستبيانات في المدن الحدودية بينما أجريت 30.9% و 51.5% من الاستبيانات في المدن الكبرى والمدن الأخرى على التوالي.

جدول 10: عينة الاستبيان بحسب المناطق

المنطقة	المدن الحدودية	المدن الأخرى			
		المدن الكبرى	المدن الصغيرة (غير الحدودية)		
المدن	Adana	Ankara	Ağrı	Kastamonu	Manisa
	Gaziantep	İstanbul	Antalya	Kayseri	Samsun
	Hatay	İzmir	Aydın	Kırıkkale	Tekirdağ
	Mardin		Balıkesir	Kocaeli	Trabzon
	Şanlıurfa		Bursa	Konya	Van
			Erzurum	Malatya	Zonguldak
عدد الاستبيانات	393	698	1.162		
%	% 17,4	% 30,9	% 51,5		
(نم 2.253)	% 17,4	% 82,4			

2. مجموعات النقاش المركزة

في SB-2021، تم إجراء 9 مجموعات نقاش مركزة مع الأتراك في 4 مدن. شاركت مجموعته 55 مواطنًا تركيًا في حلقات النقاش المركزة هذه. وكما في SB-2020، تم إجراء مجموعات النقاش المركزة عبر الإنترنت بسبب وباء كوفيد-19. وبالتالي، لم يتم تعريض صحة المشاركين للخطر وبالتالي تم تفادي خطر المشاركة المنخفضة.

المدن		مجموعات نقاش المواطنين الأتراك\المجتمع التركي	
		الفئات	
المدن الكبرى	Istanbul	* العاملین \ العمال (5) * العاطلين عن العمل\الخريجين حديثاً (5) * النساء (5)	3
	Ankara	* الطلاب (7)	1
المدن الحدودية	Hatay	* العاملین \ العمال (6) * الطلاب (6)	2
	Gaziantep	* العاملین \ العمال (7) * الطلاب (8) * موظفي المنظمات (6)	3
	متوسط عدد المشاركين في المجموعات هو 6		

في دراسة SB-2021 الحالية، تم استخدام البيانات والنتائج من كل من الاستبيانات ومجموعات النقاش المركزة مع بعضها البعض. كما تم توفير القاعدة التجريبية للدراسة من خلال نتائج الاستبيان بينما كانت بيانات مجموعات النقاش المركزة مفيدة في تفسير النتائج المختلفة والوصول إلى فهم أعمق.

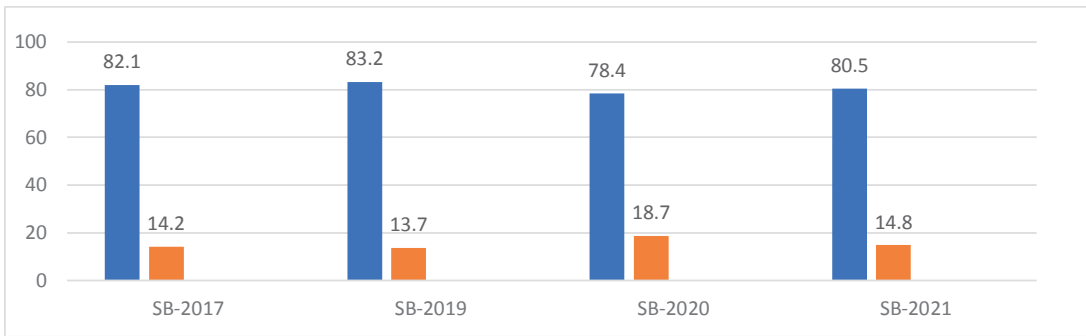
• مؤشر الضغط للسوريين 2020: نتائج البحث الخاص بالمجتمع التركي

1. القرب المكاني \ الوعي بين المجتمع التركي والسوريين

بدأ بحث SB، الذي يهدف إلى تطوير فهم شامل للمجال ومن ثم تقديم رؤية مفاهيمية للانسجام الاجتماعي، بسؤال حول مدى مشاركة السوريين للمجتمع التركي في مساحات معيشتهم المادية. كما ذكرنا سابقاً، يعيش 36%، 1 فقط من السوريين في تركيا في المخيمات بينما تعيش الغالبية العظمى من السكان المتبقين في الأماكن الحضرية. ومع ذلك، هناك درجة ملحوظة من الاختلاف فيما يتعلق بالكثافة السكانية للسوريين بين المناطق والمدن وحتى الأحياء. لهذا بدأ الاستطلاع بالسؤال "هل هناك سوريون يعيشون في منطقتك / مقاطعتك؟" هذا السؤال له أهمية مضاعفة كسؤال على مستوى الوعي وكمؤشر محتمل لتأثيره على الأسئلة اللاحقة أهمية. في جميع استطلاعات SB الأربعة، كانت النسبة الإجمالية لأولئك الذين أجابوا بـ "نعم، هناك عدد قليل" و "نعم، هناك الكثير" حوالي 80%. أما في SB-2021 فكانت نسبته 80،5%. هذه النسبة المرتفعة هي في الواقع مؤشر مهم على حقيقة أن أكثر من 90% من السوريين يعيشون في مناطق حضرية مع المجتمع التركي. لا تعتبر مشاركة المساحات المادية مع السوريين أمراً غريباً بالنسبة للمدن الحدودية، ولكنها تُلاحظ أيضاً في المدن الكبرى الأخرى.

جدول 11: هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
نعم	1715	82,1	*1890	*83,2	*1772	*78,4	*1814	*80,5
لا	297	14,2	311	13,7	422	18,7	333	14,8
لا أعلم \ لا توجد إجابة	77	3,7	70	3,1	65	2,9	106	4,7
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0



* إجابة "نعم" هي مجموع الإجابات "نعم ، هناك العديد" و "نعم ، هناك عدد قليل".

ملاحظة: بينما كان السؤال في الدراسات السابقة "هل هناك سوريون يعيشون في منطقتك / الحي / الشارع الذي تعيشون فيه؟"، تم تغييره إلى "هل هناك سوريون يعيشون في منطقتك / مقاطعتك؟" في دراسة SB-2021.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

عند الرد على الأسئلة "هل هناك سوريون يعيشون في منطقتك / منطقتك" و "أين تقابل السوريين في حياتك اليومية؟"، كما في دراسات SB السابقة، يُلاحظ أن الأشخاص الذين يعيشون في المقاطعات الحدودية مثل غازي عنتاب وتواجه هاتاي السوريين في كثير من الأحيان ويقيمون في نفس الأماكن. ذكر العديد من المشاركين في مجموعات التركيز في المدن الحدودية أن هناك سوريين في شققهم وأنهم يصادفون العديد من السوريين في الشوارع.

لكن في مجموعات النقاش المركزة التي عقدت في أنقرة وإستنبول، ذكر غالبية المشاركين أنه لا يوجد لديهم أي سوريين في منطقتهم أو أنهم التقوا من حين لآخر فقط. من ناحية أخرى، قال العديد من المشاركين الذين ذكروا عدم وجود سوريين في أحيائهم إنهم يقابلون سوريين من وقت لآخر في المواصلات العامة وأماكن العمل. أكد معظم المشاركين أن السوريين الذين يقابلونهم في حياتهم اليومية يتميزون بالهدوء والهدوء بشكل عام وليس لديهم تواصل / تفاعل وثيق للغاية.

2. كيف يُعرف ايرى المجتمع التركي السوريين؟

من المهم النظر في كيفية رؤية المجتمعات المختلفة أو تعريف بعضها البعض من أجل فهم لقاءاتهم الاجتماعية وتفاعلهم. لذلك، يتضمن بحث مؤشر الضغط للسوريين سؤال التعريف هذا. في هذا السياق، تم إعطاء المشاركين قائمة من 10 مفاهيم وسؤالهم عن المفاهيم التي تعكس وجهة نظرهم عن السوريين بشكل أفضل. في هذا السؤال، أُتيحت لهم الفرصة لتقديم ردود متعددة. في SB-2017 كانت الإجابة الأولى على هذا السؤال هي بأن السوريين "أناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم" بنسبة 57.8%. تراجع هذا الخيار بشكل كبير ليصبح في المرتبة الرابعة بنسبة 35% في SB-2019. كانت الردود التي ظهرت في القمة هي في الواقع تعكس تصورات التهديد، والمسافة الاجتماعية والقلق.¹⁵⁸ في SB-2020، يبدو أن تصور "الضحايا" قد ارتفع إلى القمة مرة أخرى. ومع ذلك، استمر ذكر مفاهيم أخرى التي تعكس مخاوف مختلفة. في SB-2021، احتل في المرتبة الأول خيار أن السوريين هم "أشخاص خطيرون سيتسببون في الكثير من المشكلات في المستقبل" (40.7%) يليه "هم أشخاص يشكلون عبئاً علينا" (38.1%) و "الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم" (37.5%).

جدول 12 ورسم بياني: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة)

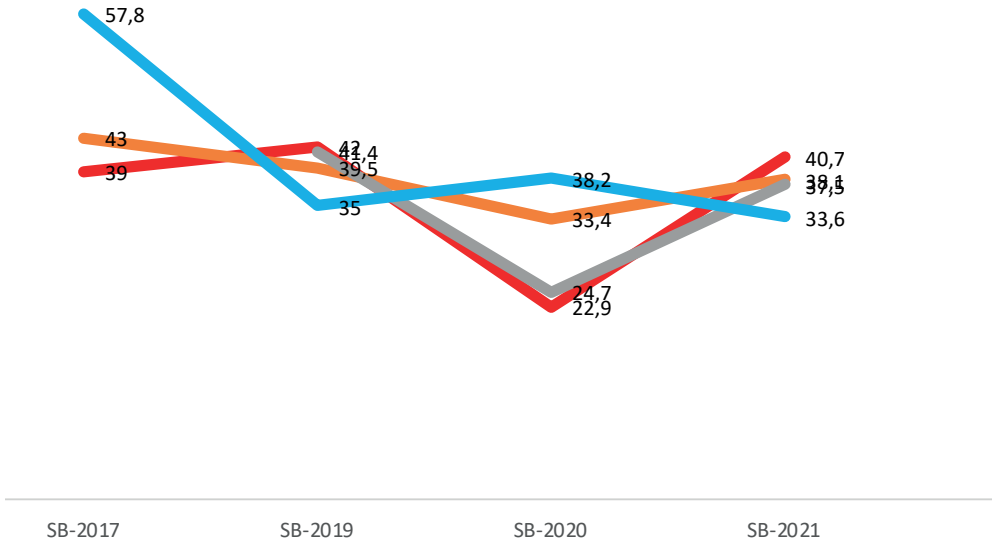
		2017		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	إنهم أناس خطيرون سوف يسببون لنا الكثير من المتاعب في المستقبل / * هم أناس سوف يتسببون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل	814	39,0	954	42,0	518	22,9	917	40,7
2	أشخاص يشكلون عبئاً علينا	899	43,0	896	39,5	755	33,4	859	38,1
3	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم	-	-	940	41,4	559	24,7	846	37,5
4	أناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	1208	57,8	794	35,0	863	38,2	758	33,6
5	ضيوف في بلدنا	424	20,3	495	21,8	512	22,7	409	18,2
6	أناس تُستغل كعمالة رخيصة	298	14,3	308	13,6	290	12,8	399	17,7
7	أناس غريباء، مختلفون عنا	376	18,0	448	19,7	206	9,1	373	16,6
8	أخوتنا في الدين	433	20,7	446	19,6	366	16,2	270	12,0
9	متسولون\ يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	509	24,4	343	15,1	257	11,4	216	9,6
10	أناس في حالهم لا ضرر منهم	306	14,6	158	7,0	165	7,3	197	8,7
11	غير ذلك	15	0,7	42	1,8	14	0,6	21	0,9
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	32	1,5	20	0,9	33	1,5	27	1,2

* تم تحديث عبارة "إنهم أشخاص خطرون سيسببون لنا الكثير من المشاكل في المستقبل" في دراسات أعوام 2017 و 2019 و 2020 إلى عبارة "أشخاص سيسببون مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل" في SB-2021.

158 هذا السؤال في دراسة السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي الانسجام 2014-: تم طرحه بخيار إجابة واحد وكان الأول "الأشخاص الفارين من الظلم" (41.1%) ، يليه "الضيوف في بلدنا" (20.8%) ، "الإخوة والأخوات من نفس الديانة" (12.1%) "يشكلون عبئاً علينا" (20.1).

كيف تصف السوريين؟ (إجابات متعددة) الخيارات الأربعة الأولى %

- أشخاص خطيرون سوف يتسببون بالعديد من المشاكل في المستقبل
- أشخاص يشكلون عبئاً علينا
- الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم



فيما يتعلق بالفئات الديموغرافية، يبدو أن النساء، والذين يبلغون من العمر 65 عامًا أو أكبر والأميين وأولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية وربات البيوت يتبنون بشكل أقوى مفهوم "المظلوم / الضحية" فيما يتعلق بوصف السوريين. كما حصدت إجابة "هم أشخاص سيتسببون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل" دعم بقوة أكبر من قبل النساء، أولئك في الفئة العمرية 25-34، أولئك الذين لديهم أعلى مستوى من التحصيل العلمي، والذين يعيشون خارج المنطقة الحدودية والمتقاعدين مقارنة بالمجموعات الأخرى.

جدول 13: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة)

لا أعلم لا توجد إجابة	غير ذلك	أناس في حاليهم لا ضرر منهم	متسولون يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	أخوتنا في الدين	أناس غريباء، مختلفون عنا	أناس تستقل كعمالة رخيصة	ضيوف في بلدنا	أناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم	أشخاص يشكلون عناً علينا	أشخاص سيتسبون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل
الجنس											
1,6	0,6	9,4	10,3	10,0	16,6	17,3	19,0	34,2	38,1	38,9	42,2
0,8	1,2	8,1	8,9	14,0	16,5	18,1	17,3	33,1	37,0	37,3	39,3
العمر											
1,4	0,3	10,1	12,3	13,4	18,6	15,8	17,5	30,9	40,2	35,5	35,2
0,6	0,8	9,4	10,6	8,6	15,5	21,8	15,5	30,3	35,6	40,5	44,6
1,7	1,1	7,2	8,1	11,5	14,0	17,9	17,0	32,9	39,7	37,3	40,1
1,0	0,7	8,5	8,7	11,9	21,8	14,0	19,6	35,4	37,8	37,5	43,3
0,8	1,9	8,7	8,3	14,0	13,6	17,4	22,6	37,0	35,5	39,2	37,4
2,3	1,1	9,6	9,6	17,5	15,3	18,6	20,3	41,8	33,3	39,0	41,8
وضع التعليم											
5,2	2,6	18,2	5,2	18,2	5,2	10,4	32,5	58,4	15,6	31,2	29,9
2,3	0,4	10,8	7,8	12,1	15,3	13,8	23,7	36,6	34,3	36,9	34,7
1,0	0,7	7,2	10,6	10,3	18,5	15,9	14,2	31,0	45,0	38,9	43,0
0,8	1,0	8,1	10,9	12,5	17,8	16,6	15,7	31,8	39,3	38,5	39,9
0,2	1,3	7,3	9,3	11,5	15,9	27,2	17,2	31,6	35,3	39,3	48,8
المنطقة											
3,1	0,5	14,8	1,0	3,1	9,4	9,2	27,5	38,2	30,3	44,0	39,2
0,8	1,0	7,5	11,4	13,9	18,1	19,5	16,2	32,7	39,1	36,9	41,0
0,4	1,1	7,7	8,5	11,2	20,9	22,3	14,0	32,7	39,3	34,5	41,0
1,0	0,9	7,3	13,2	15,5	16,4	17,8	17,5	32,7	39,0	38,3	41,0
العمل											
0,5	0,8	8,5	11,4	9,5	19,8	20,0	15,8	27,3	41,9	38,6	42,9
2,7	0,6	10,7	6,6	11,3	12,7	11,7	23,0	42,4	31,8	40,8	34,8
1,4	0,7	9,0	8,3	13,7	18,4	14,4	13,2	34,9	42,7	35,8	39,9
0,7	2,2	7,1	6,7	14,9	18,6	19,3	18,6	33,5	36,1	37,2	48,0
1,4	-	7,5	15,1	8,9	17,8	15,1	15,8	26,7	44,5	35,6	43,2
0,7	0,7	9,6	14,0	9,6	11,0	25,0	19,9	30,9	27,2	40,4	36,8
-	0,9	8,9	9,8	19,6	13,4	22,3	25,0	37,5	33,0	30,4	42,9
-	3,7	1,9	14,8	11,1	18,5	40,7	18,5	29,6	33,3	42,6	44,4
-	-	11,1	11,1	18,5	-	18,5	25,9	37,0	29,6	40,7	29,6
1,2	0,9	8,7	9,6	12,0	1	17,7	18,2	33,6	37,5	38,1	40,7

جدول 14: ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (إجابات متعددة%)
هل يوجد سوريين في المنطقة أو الحي الذي تعيش فيه

	ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة%)	هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟				بشكل عام
		نعم يوجد الكثير	نعم يوجد البعض	لا يوجد	لا أعلم \ لا توجد إجابة	
1	هم أناس سوف يتسببون في مشاكل اجتماعية واقتصادية في بلدنا في المستقبل	42,6	40,3	35,4	41,5	40,7
2	أشخاص يشكّلون عبئاً علينا	41,4	34,7	38,7	29,2	38,1
3	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم	39,9	36,8	30,3	42,5	37,5
4	أناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	30,9	36,7	34,8	34,0	33,6
5	ضيوف في بلدنا	15,4	19,9	21,9	20,8	18,2
6	أناس تُستغل كعمالة رخيصة	16,3	19,5	20,7	8,5	17,7
7	أناس غرباء، مختلفون عنا	16,6	17,9	16,5	5,7	16,6
8	أخوتنا في الدين	9,9	13,1	13,8	18,9	12,0
9	متسولون يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	8,5	10,3	11,4	9,4	9,6
10	أناس في حالهم لا ضرر منهم	7,6	10,6	8,1	7,5	8,7
11	غير ذلك	0,7	1,2	1,5	-	0,9
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	0,8	1,3	1,2	4,7	1,2

عندما يتم النظر في نتائج SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021 معاً ، فمن الممكن ملاحظة أن هناك مشاعر الضمير الاجتماعي والتضامن المذكورة في وقت واحد مع مشاعر الانزعاج والقلق بشأن المستقبل. لأول مرة في SB-2021، لوحظ أن الأوصاف الثلاثة الأولى كلها تنطوي على مخاوف وسلبية، وأن عبارة "إنهم مظلومين هربوا من الحرب / الظلم" تلقت أقل قدر من الدعم (33، 6٪) حيث تراجعت إلى المرتبة الرابعة.

عندما يتم النظر في الردود على هذا السؤال بالمقارنة مع ما إذا كان المستجيبون أفادوا بأنهم يعيشون بالقرب من السوريين أم لا ، سيكون من الممكن اكتشاف بعض الاتجاهات. وفقاً لذلك، على غرار ما توصلت إليه SB-2020، يبدو أن أولئك الذين أفادوا بعدم وجود أي سوريين يعيشون في منطقتهم / مدينتهم / أحيائهم يدعمون بقوة تصور أنهم "ضحايا هربوا من الاضطهاد والحرب". ومع ذلك، يبدو أن أولئك الذين يعيشون في نفس الأماكن مع السوريين يجيبون على أنهم "أشخاص يشكّلون عبئاً علينا"، و "الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم"، و "إنهم أناس خطرون سيسببون لنا الكثير من المتاعب في المستقبل" بشكل متكرر. يبدو أن هذا يظهر

أن مشاعر التعاطف أقوى بين المستجيبين الذين لم يقوموا باختبار العيش مع السوريين، في حين أن التصورات السلبية تجاه السوريين أقوى بين المستجيبين الذين يعيشون مع السوريين. لذلك، يمكن استنتاج أن توقع تأثير الاتصالات الوثيقة واللقاءات اليومية بشكل إيجابي على التصورات المتبادلة قد لا يتحقق في جميع السياقات. في الواقع، يبدو أن البيانات تشير إلى أنه في بعض الأحيان "التعرف على الآخر" من خلال التقارب الفيزيائي والتفاعلات اليومية قد يقوي التصورات السلبية. ومع ذلك، هناك ملاحظة مهمة في نتائج SB-2021 مقارنةً بنتائج SB-2020، وهي أن الدعم للخيار الذي يتضمن تصور "الضحية \ المظلوم" يتلاشى حتى في الأماكن التي يعيش فيها عدد قليل من السوريين.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة

من أجل قياس التصورات تجاه السوريين، سُئل المشاركون في مجموعات التركيز عما يخطر ببالهم عندما يسمعون كلمة "سوري". بعبارة أخرى، سُئلوا عن المفاهيم التي يستخدمونها لوصف السوريين.

في المدن الحدودية، تماشياً مع نتائج دراسات مؤشر الضغط للسوريين السابقة، لوحظ أن المفاهيم السلبية في الغالب مثل "الانغماس في الذات"، "العمالة الرخيصة"، "الجاحد للجميل"، "غير المتعلم" تستخدم لوصف السوريين.

- "شعب بلدي يرى قيمة أقل منهم. يجب تقديم الدعم للسوريين إلينا أيضاً".
- "إنهم منغمسون في أنفسهم ... يكسبون ما يكفي وينفقون الباقي. إنهم لا يفكرون في مستقبلهم" (هاتاي-الطلاب الأتراك)
- ومع ذلك، مرة أخرى في المدن الحدودية، أكدت تصريحات قلة من المشاركين (خاصة في تصريحات العاملين في المنظمات غير الحكومية) على أن السوريين يتعرضون للإساءة بعبارة مثل "الوقوع في الوسط" و "عدم الانتماء" و "الأشخاص الخجولين". في مجموعات النقاش المركزة التي أجريت في أنقرة وإسطنبول، على غرار النتائج التي توصلت إليها دراسات مؤشر الضغط للسوريين السابقة، كانت التعبيرات المشابهة لـ "ضحايا الحرب" هي السائدة. على سبيل المثال، كثيراً ما استخدمت عبارات مثل "المحرومين"، "كيش الفداء"، "الأيتام"، "الآخر".
- "نفس الأشخاص الذين أجبروا على الهجرة هم الطبقة المهمشة في تركيا. والسبب هو الأحداث التي كان عليهم تحملها في بلدنا". إسطنبول-العاملين الأتراك
- "الآخر والضيف. إنهم كظاهرة ليست منا، غريبة، لا يمكننا تضمينها داخل أنفسنا". إسطنبول-حديثي التخرج الأتراك

فيما يتعلق بالطريقة التي يعرف بها المجتمع التركي السوريين، لوحظ أن ردوداً مماثلة مع نتائج الاستبيان قد ظهرت في مجموعات النقاش المركزة. في حين أن المشاركين في المدن الحدودية، أي الأشخاص الذين يتفاعلون أكثر مع السوريين في الحياة اليومية، يستخدمون تعبيرات أكثر تفاعلية ونقدية وسلبية عند وصف السوريين، يُلاحظ أن الأشخاص من المدن الكبرى والذين يواجهون السوريين في كثير من الأحيان لديهم المزيد من النهج العطوف.

3. التعريفات \ التسميات التي يراها المجتمع التركي مناسبة في تعريفه للسوريين

عندما يتم النظر في الصفات والتسميات التي اقترحتها المجتمع التركي لوصف السوريين، يمكن ملاحظة أن هناك مسافة اجتماعية وتحيزاً كبيراً، وهو ما ظهر أيضاً في كل من SB-2017 و SB-2019 و SB-2020، ولكن بدرجة أقوى بكثير هذه المرة. وجد الاستطلاع أن المستجيبين الأتراك يمتنعون عن وصف السوريين باستخدام الصفات الإيجابية ويميلون إلى استخدام صفات أكثر سلبية. في SB-2021، بينما كان الخيار الأكثر تكراراً بأن السوريين هم "غير موثوقين" (52.7%)، احتل المركز الأول من بين التسميات الإيجابية خيار أن السوريين "مجتهدين" بنسبة 24.9%.

جدول 15: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط)

		لا يناسب أحد منهم	يناسب القليل منهم	مجموع الوصف (الغير مناسب)	مناسب لنصفهم وغير مناسب للنصف الأخر	يناسب غالبيتهم	يناسبهم جميعاً	مجموع الوصف (المناسب)	لا أعلم \ لا توجد إجابة
1	مجتهدين	33,0	17,0	50,0	20,0	19,7	5,2	24,9	5,1
2	ودودين	45,1	21,7	66,8	19,0	6,4	1,4	7,8	6,4
3	موضع ثقة	47,7	19,3	67,0	17,8	4,7	1,3	6,0	9,2
4	جيدين	32,0	18,7	50,7	29,2	9,7	1,6	11,3	8,8
5	كسولين	12,6	12,6	25,2	21,5	27,3	19,8	47,1	6,2
6	غير مهذبين	8,8	10,9	19,7	21,1	28,1	23,5	51,6	7,6
7	غير موثوقين	7,9	7,6	15,5	22,4	29,0	23,7	52,7	9,4
8	سيئين	8,2	10,6	18,8	30,8	21,9	17,1	39,0	11,4

عندما يتم النظر في نتائج جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين معاً، لوحظ أن هناك قفزة كبيرة في استخدام التعريفات السلبية من SB-2017 إلى SB-2019 ، يليهم انخفاض نسبي في SB-2020 ، وذلك لربما كنتيجة لـ الظروف الاجتماعية أثناء الوباء. في SB-2021 ، يتزايد التركيز على التعريفات والصفات السلبية بشكل ملحوظ مرة أخرى. ومع ذلك، يُلاحظ أن الدعم الذي يقدمه المجتمع التركي لجميع الصفات الإيجابية تجاه السوريين في هذا السؤال (مثل: جيد ، ومهذب ، وموثوق) قد ازداد بشكل مطرد ، وكان أعلاها صفة بأن السوريين "مجتهدين".

جدول 16: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط)

		2017	2019	2020	2021
1	غير موثوقين	2,9	3,3	3,2	3,3
2	غير مهذبين	2,8	3,3	3,1	3,2
3	كسولين	2,8	3,3	3,0	3,1
4	سيئين	2,7	3,1	3,0	2,9
متوسط النقاط		2,3	2,5	2,5	2,5
5	مُجتهدين	2,0	2,0	2,1	2,3
6	ودودين	1,9	1,7	1,9	2,0
7	حبيدين	1,7	1,7	1,7	1,8
8	موضع ثقة	1,7	1,6	1,6	1,7
		0-2,99	3,0-5,0		
ملاحظة: تمت إزالة بعض الصفات مثل "وسخين" و "بيدون مسافة" و "ودودين" و "نظيفين" ، والتي تم تضمينها في أبحاث أعوام 2017 و 2019 و 2020 ، أما في بحث 2021 اقتصرت خيارات الإجابة على 4 صفات إيجابية و 4 صفات سلبية.					

عندما يتم فحص تصور المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين من حيث الخصائص مثل الجنس والعمر والتعليم والوضع الوظيفي، فإنه يمكن القول بأن النتائج القريبة جداً بشكل عام دون وجود فروق ذات دلالات إحصائية.

جدول 17: أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (نقاط)

متوسط النقاط	موضع ثقة	مهذبن	جيدبن	مُجتهدبن	سينبن	كسولبن	غير مهذبن	غير موثوقبن	
الجنس									
2,5	1,6	1,7	2,0	2,3	2,8	3,1	3,2	3,2	امرأة
2,6	1,7	1,8	2,1	2,4	3,1	3,1	3,3	3,3	رجل
العمر									
2,6	1,6	1,8	2,1	2,4	3,1	3,1	3,3	3,3	ما بين ١٨-٢٤
2,6	1,7	1,8	2,0	2,4	3,0	3,1	3,3	3,3	ما بين ٢٥-٣٤
2,6	1,6	1,7	2,0	2,3	3,0	3,2	3,3	3,3	ما بين ٣٥-٤٤
2,5	1,7	1,8	2,1	2,2	2,9	3,2	3,3	3,3	ما بين ٤٥-٥٤
2,5	1,7	1,8	2,0	2,3	2,9	3,0	3,2	3,2	ما بين ٥٥-٦٤
2,4	1,6	1,7	1,9	2,2	2,7	2,9	3,1	2,9	أكبر من ٦٥
التعليم									
2,5	2,0	2,2	2,3	2,7	2,6	2,6	2,8	2,8	أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط
2,5	1,7	1,8	2,1	2,4	2,8	2,9	3,2	3,1	أنهى المرحلة الابتدائية
2,6	1,6	1,8	2,0	2,3	3,1	3,2	3,3	3,4	أنهى المرحلة الإعدادية
2,6	1,6	1,7	2,0	2,3	3,0	3,2	3,3	3,3	أنهى المرحلة الثانوية
2,5	1,7	1,7	2,0	2,2	3,0	3,2	3,2	3,2	أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة
المنطقة									
2,6	1,8	2,0	2,1	2,6	2,9	3,0	3,1	3,1	مدن المناطق الحدودية
2,5	1,6	1,7	2,0	2,3	3,0	3,1	3,3	3,3	المدن الأخرى*
2,6	1,7	1,7	2,1	2,3	2,9	3,2	3,3	3,3	المدن الكبيرة
2,5	1,6	1,7	2,0	2,2	3,0	3,1	3,2	3,3	المدن الصغيرة
العمل									
2,6	1,6	1,7	2,0	2,3	3,2	3,3	3,4	3,4	موظف في القطاع الخاص
2,4	1,7	1,8	2,0	2,4	2,5	2,9	3,0	3,0	ربة منزل
2,6	1,7	1,8	2,0	2,4	3,0	3,1	3,3	3,3	أصحاب المهن والمتاجر
2,5	1,6	1,7	2,0	2,3	2,9	3,1	3,3	3,2	متقاعدة
2,6	1,7	1,8	2,0	2,2	3,1	3,2	3,3	3,4	طالبة
2,7	1,7	1,9	2,2	2,4	3,2	3,1	3,4	3,5	عاطل عن العمل
2,6	1,8	2,0	2,1	2,2	2,9	3,2	3,2	3,3	موظف في القطاع العام
2,4	1,6	1,7	2,1	2,1	2,8	3,0	2,9	3,0	أصحاب المهن الحرة
2,6	1,9	1,9	2,1	2,5	3,0	2,9	3,4	3,2	رجل أعمال
2,5	1,7	1,8	2,0	2,3	2,9	3,1	3,2	3,3	بشكل عام

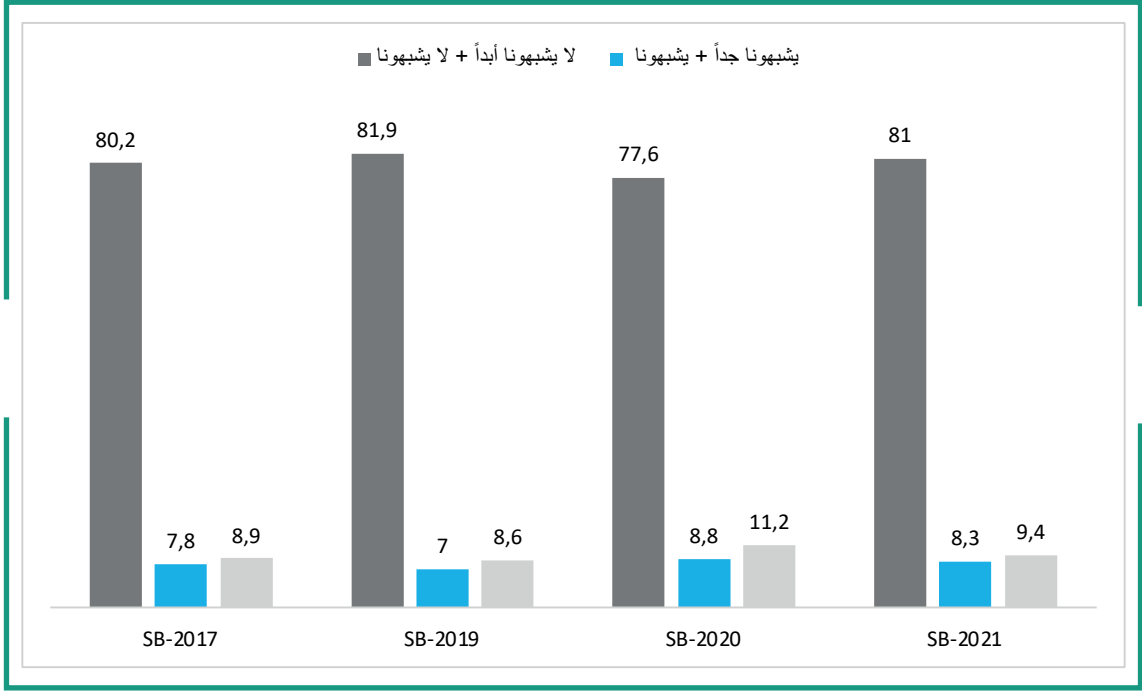
4. تصورات التشابه الثقافي

إن الدور الذي يلعبه التشابه الثقافي بين المجتمع المضيف / المحلي والوافدين الجدد (المهاجرين أو اللاجئين) في فترة الوصول وبعد ذلك في سنوات العيش معاً كان موضوعاً مهماً في أدبيات دراسات الهجرة. على الرغم من التاريخ المشترك المهم ومشاركة 911 كيلومتراً من الحدود البرية بالإضافة إلى الدين المشترك، فقد وجدت أبحاث مؤشر الضغط للسوريين باستمرار أن المجتمع التركي يضع مسافة اجتماعية كبيرة بينه وبين السوريين. بينما يشير الخطاب السياسي بشكل متكرر إلى "الأنصار" (التضامن مع اللاجئين باعتباره تقليداً للإسلام)، و "الزمالة الدينية"، و "الجوار"، و "التاريخ المشترك"، يبدو أن المجتمع لا يتبنى هذه الإشارات بشكل كامل. عند طرح السؤال "إلى أي مدى تعتقد أن السوريين في تركيا يشبهوننا ثقافياً؟"، كانت الحصة الإجمالية لأولئك الذين أجابوا بـ "ليسوا متشابهين على الإطلاق" و "ليسوا متشابهين" هي 81% في SB-2021. أولئك الذين أشاروا إلى أنهم "متشابهون" و "متشابهون للغاية" يشكلون 8,3% فقط من المستجيبين.¹⁵⁹ كانت الحصة الإجمالية لأولئك الذين قالوا "ليس هناك تشابه على الإطلاق" و "ليس هناك تشابه" 80,2% في SB-2017 و 81,9% في SB-2019 و 77,6% في SB-2020، والتي ارتفعت مرة أخرى إلى 81% في الدراسة الحالية SB-2021. أعلى نسبة من المستجيبين الذين اعتقدوا أن السوريين متشابهين ثقافياً في الدراسات الأربع كانت 8,8%.

جدول 18 (رسم بياني): هل تعتقد أن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
ليس هناك تشابه على الإطلاق	853	40,8	1147	50,5	1177	52,1	1219	54,1
ليس هناك تشابه	823	39,4	712	31,4	575	25,5	607	26,9
حيادي \ متردد	185	8,9	196	8,6	253	11,2	211	9,4
هناك تشابه	152	7,3	153	6,7	192	8,5	179	8,0
هناك تشابه كبير	10	0,5	7	0,3	7	0,3	7	0,3
لا أعرف \ لا توجد إجابة	66	3,1	56	2,5	55	2,4	30	1,3
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

159 في دراسة "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام" التي أجريت عام 2014، تمت الإجابة على عبارة "أعتقد أننا متشابهين ثقافياً مع السوريين" بنسبة 45,3% على خيار "غير موافق"، بينما أجاب 25,3% بأنها "لا أوافق أبداً" (70,6% إجمالاً)، والمعدل الإجمالي لمن قالوا "أوافق بشدة" و "أوافق" كان 17,2%، أما بحسب المناطق فكانت الإجابات كالتالي: المدن الحدودية: 75,6% / المدن الأخرى: 69,6%. انظر إلى ص 139.



عندما تم تقسيم الإجابات على هذا السؤال إلى الفئات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمستجيبين في SB-2021، لوحظ الاختلاف الأكثر وضوحاً بين الرجال والنساء. في حين أن 85.2% من المستجيبين الإناث قالوا بأن السوريين "ليسوا متشابهين" معهم، كانت النسبة 77% بين المستجيبين الذكور. يأتي الاكتشاف الأكثر إثارة للدهشة من المستطلعين في "المدن الحدودية". من وجهة نظر موضوعية، يمكن اقتراح أن هذه المجموعة، التي تعيش في المدن المجاورة لسوريا أو تلك المرتبطة بالمنطقة الحدودية، تشترك في عدد كبير من القواسم المشتركة مع السوريين مثل اللغة والدين والعرق والعادات والثقافة. ومع ذلك، في SB-2020، كانت نسبة المستجيبين من هذه المدن الذين قالوا "السوريين ليسوا متشابهين ثقافياً" معهم مذهلة بفارق نسبة 83.4%، في حين أن المتوسط التركي لهذه الإجابة كان 77.6%. في SB-2021، مع المعدل الوطني البالغ 81%، انخفضت هذه النسبة في المدن الحدودية إلى 79.6%. تم الحصول على نفس هذه النتائج المفاجئة في دراسة بارومتر شانلي أورفا السابقة¹⁶⁰ حقيقة أن القيم قريبة جداً من بعضها البعض بين المتوسط التركي العام والمدن الحدودية هي في الواقع مفاجأة بحد ذاتها. ومع ذلك، فإن حقيقة أنه من وقت لآخر يعتقد سكان المنطقة الحدودية أنهم "ليسوا متشابهين" للسوريين بشكل أقوى من متوسط تركيا، حيث أنها تُظهر أن وضع سياسات الهجرة والانسجام الاجتماعي على أساس التشابه الثقافي المقترض لا يكفي دائماً للحصول على النتائج المرجوة. ومع ذلك، فمن المعروف أن الخطابات القائمة على القواسم المشتركة مثل التشابه الثقافي والقراءة وامتلاك نفس الإيمان\ الاعتقاد وما إلى ذلك، تلعب دوراً مهماً وإيجابياً في المراحل الأولى من التحركات البشرية الجماعية. إن مفاهيم وعبارات مثل "مساعدة الإخوة والأخوات في المواقف الصعبة" تعمل كمحفز قوي في البداية. لكن مع طول مدة الإقامة وتزايد الأعداد، فإن هذا المفهوم للتشابه الثقافي ومساهمته الإيجابية يتضاءل.

160 تم إجراء دراسة بارومتر شانلي أورفا بالتعاون ولاية شانلي أورفا. وبالتنسيق مع إدارة GAP والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومركز أبحاث الهجرة والاندمج الجامعي التركي الألماني- TAGU، أ.د. دكتور. عُقد في عام 2018 تحت إشراف السيد مرات أردوغان.

جدول 19: هل تعتقد أن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ (%)

	لا يشبهوننا أبداً	لا يشبهوننا	لا يشبهوننا	حيادي \ متردد	يشبهوننا	يشبهوننا جداً	يشبهوننا	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس								
امرأة	54,5	30,7	85,2	7,9	4,8	0,3	5,1	1,8
رجل	53,7	23,3	77,0	10,8	11,0	0,4	11,4	0,8
العمر								
ما بين ١٨-٢٤	54,6	27,6	82,2	12,8	4,6	-	4,6	0,4
ما بين ٢٥-٣٤	57,2	28,1	85,3	7,3	5,9	0,4	6,3	1,1
ما بين ٣٥-٤٤	55,6	28,9	84,5	7,9	6,8	-	6,8	0,8
ما بين ٤٥-٥٤	50,8	27,6	78,4	10,7	8,5	1,0	9,5	1,4
ما بين ٥٥-٦٤	54,0	22,6	76,6	6,4	14,0	0,4	14,4	2,6
أكبر من ٦٥	47,4	21,5	68,9	13,6	13,6	-	13,6	3,9
التعليم								
أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	39,0	31,2	70,2	11,7	14,3	-	14,3	3,8
أنهى المرحلة الابتدائية	54,5	24,2	78,7	8,7	9,1	0,6	9,7	2,9
أنهى المرحلة الإعدادية	56,5	27,9	84,4	9,6	4,8	0,5	5,3	0,7
أنهى المرحلة الثانوية	53,5	29,4	82,9	8,9	7,7	0,1	7,8	0,4
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	55,0	24,3	79,3	10,4	8,8	0,2	9,0	1,3
المنطقة								
مدن المناطق الحدودية	59,5	20,1	79,6	11,7	7,6	-	7,6	1,1
المدن الأخرى*	53,0	28,4	81,4	8,9	8,0	0,4	8,4	1,3
المدن الكبيرة	54,7	25,2	79,9	9,8	8,8	0,4	9,2	1,1
المدن الصغيرة	51,9	30,3	82,2	8,4	7,6	0,3	7,9	1,5
العمل								
موظف في القطاع الخاص	57,1	28,3	85,4	9,5	4,6	-	4,6	0,5
ربة منزل	52,5	29,9	82,4	8,8	5,7	0,2	5,9	2,9
أصحاب المهن والمتاجر	56,1	22,9	79,0	9,7	9,9	0,7	10,6	0,7
متقاعدة	50,6	22,3	72,9	10,4	13,8	0,7	14,5	2,2
طالبة	52,1	31,5	83,6	12,3	4,1	-	4,1	-
عاطل عن العمل	56,6	27,2	83,8	7,4	8,1	-	8,1	0,7
موظف في القطاع العام	46,4	25,9	72,3	10,7	14,3	0,9	15,2	1,8
أصحاب المهن الحرة	53,7	33,3	87,0	3,7	9,3	-	9,3	-
رجل أعمال	55,6	22,2	77,8	-	22,2	-	22,2	-
بشكل عام	54,1	26,9	81,0	9,4	8,0	0,3	8,3	1,3

من ناحية أخرى فإن هناك قضية أخرى مهمة هي ما إذا كان المجتمع التركي ينظر إلى وجود السوريين على أنه مساهمة إيجابية في التنوع الثقافي والثراء. عندما سئلوا عن مدى اتفاقهم مع عبارة "السوريون يثروننا ثقافياً"، لم يوافق 88.2% من المشاركين على هذه العبارة في SB-2021. وبالمثل، لم يوافق 87.5% من المستجيبين على هذا الخيار في SB-2020. وتتراوح نسبة الذين يعتقدون بوجود تشابه ثقافي بين المجتمع التركي والسوريين بين 8،2% و 4،3% في جميع دراسات SB الأربعة. هذا يدل على أن الأشخاص الذين لديهم ميول اجتماعية واقتصادية وسياسية مختلفة تماماً يشتركون جميعاً في آراء متشابهة حول هذه المسألة. في هذا السياق، يبدو أن المجتمع التركي لا يعتقد أن السوريين سيلعبون دوراً مُثرياً للثقافة في تركيا.

جدول 20: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية فيما يخص السوريين؟ السوريين يثروننا ثقافياً

	لا أوافق نهائياً	لا أوافق	مجموع (عدم الموافقة)	محايد	أوافق	أوافق بشدة	مجموع (الموافقة)	لا أعلم / لا توجد إجابة
مؤشر الضغط للسوريين 2017	52,8	31,8	84,6	7,7	5,7	0,5	8,2	1,5
مؤشر الضغط للسوريين 2019	79,3	11,1	90,4	3,3	3,7	0,6	4,3	2,0
مؤشر الضغط للسوريين 2020	68,1	19,4	87,5	5,8	4,8	0,5	5,3	1,4
مؤشر الضغط للسوريين 2021	62,0	26,2	88,2	5,0	3,9	0,6	4,5	2,3

5. الدعم المقدم للسوريين

أبدى المجتمع التركي دوراً استثنائياً في تضامنه الاجتماعي ودعمه للسوريين الذي اضطرروا للقدوم إلى تركيا بعد عام 2011. فبمعزل عن خدمات الدعم التي تقدمها المؤسسات العامة التركية، أصبح هذا التضامن والدعم أكثر وضوحاً بشكل خاص حين بدأ السوريين في العيش خارج المخيمات والتوجه إلى المدن أو الأماكن الحضرية. من أجل فهم أفضل للاتجاهات المتغيرة في المواقف تجاه السوريين، من المهم جمع البيانات حول الدعم سواء كان "نقداً أو عينياً". وبالتالي، سُئل المشاركون في "هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين (باستثناء إعطاء المال للمتسولين)؟". في حين أن حصة المستجيبين الذين أجابوا بـ "نعم" كانت 34.1% في SB-2019، و 40.5% في SB-2020، فقد أصبحت 39.6% في SB-2021. لا يبدو أن التقسيم الديموغرافي للردود ينتج عنه أي اختلافات كبيرة أو أنها ذات مغزى. قد يكون الاكتشاف الأكثر أهمية هنا هو أنه في حين أن الدعم المقدم من المستجيبين في المدن الحدودية كان أقل من المتوسط العام في SB-2020، في SB-2021، أفادت نسبة 44,3% من المستجيبين في المدن الحدودية أنهم قدموا الدعم. وعليه فإن هذا الرقم أعلى من المتوسط التركي البالغ 39,6%.

جدول 21: هل سبق لك أن قدمت مساعدة عينية أو نقدية للسوريين (بصرف النظر عن منح الأموال للمتسولين)؟

	2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%
نعم	774	34,1	914	40,5	893	39,6
لا	1446	63,7	1237	54,7	1313	58,3
لا أذكر \ لا توجد إجابة	51	2,2	108	4,8	47	2,1
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

السنة	نعم (%)	لا (%)
SB-2019	34,1	63,7
SB-2020	40,5	54,7
SB-2021	39,6	58,3

جدول 22: هل سبق لك أن قدمت مساعدة عينية أو نقدية للسوريين (بصرف النظر عن منح الأموال للمتسولين)؟

161 في دراسة عام 2014 بعنوان "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والإنسجام"، كان أولئك الذين ذكروا أنهم قدموا المساعدة للسوريين حوالي 30%.

	نعم	لا	لا أذكر \ لا توجد إجابة
الجنس			
امرأة	34,9	62,9	2,2
رجل	44,3	53,7	2,0
العمر			
ما بين ١٨-٢٤	35,5	62,0	2,5
ما بين ٢٥-٣٤	36,5	60,9	2,6
ما بين ٣٥-٤٤	41,6	56,9	1,5
ما بين ٤٥-٥٤	44,3	53,0	2,7
ما بين ٥٥-٦٤	40,8	57,7	1,5
أكبر من ٦٥	38,4	60,5	1,1
التعليم			
أُمِّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	40,3	58,4	1,3
أنهى المرحلة الابتدائية	43,4	54,7	1,9
أنهى المرحلة الإعدادية	36,1	62,3	1,6
أنهى المرحلة الثانوية	38,3	59,2	2,5
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	40,8	57,2	2,0
المنطقة			
مدن المناطق الحدودية	44,3	54,5	1,2
المدن الأخرى*	38,7	59,1	2,2
المدن الكبيرة	40,8	56,7	2,5
المدن الصغيرة	37,3	60,5	2,2
العمل			
موظف في القطاع الخاص	35,1	63,1	1,8
ربة منزل	34,2	63,5	2,3
أصحاب المهن والمتاجر	52,4	46,0	1,6
متقاعدة	41,6	57,2	1,2
طالبة	31,5	65,1	3,4
موظف في القطاع العام	33,8	64,0	2,2
أصحاب المهن الحرة	47,3	48,2	4,5
رجل أعمال	38,9	57,4	3,7
بشكل عام	59,3	40,7	-
موظف في القطاع العام	39,6	58,3	2,1
* تشمل المقاطعات الأخرى المدن الكبرى والصغرى.			
** هذه نتائج 27 رجل أعمال.			
ملاحظة: حالة العمل: "المزارع" و "لا توجد استجابة" غير معروضين في الجدول لأنهما قليلان في العدد.			

لوحظ في الدراسات السابقة أنه كان هناك اتجاه متناقص في الدافع لدعم السوريين في المجتمع التركي، والذي

كان على مستوى ملحوظ خاصة في السنوات الأولى وذلك مع الإدراك المتزايد بأن السوريين سيكونون دائمين في البلاد، وأنهم أصبحوا يلبون احتياجاتهم الخاصة من خلال العمل. ومع ذلك، وبسبب تأثير الوباء، يبدو أن مستوى الدعم قد ارتفع مرة أخرى. سُئل المستجيبون البالغ عددهم 893 الذين قالوا إنهم قدموا شكلاً من أشكال المساعدة للسوريين عن نوع المساعدة. نظرًا لأن السوريين اضطروا إلى مواجهة تحديات اقتصادية أكثر خطورة وسط الوباء على مدار العامين الماضيين، فقد كان يُعتقد أن السؤال التالي هذا مفيد في فهم المزيد حول ديناميكيات التضامن أثناء الوباء. عندما سُئلت "هل قدمت دعمًا نقديًا أو عينيًا للسوريين في العام الماضي؟"، أجاب 79.7% في Sb-2020 و 79% من المستجيبين في SB-2021 بالإيجاب.

جدول 23: هل قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين خلال العام الماضي؟

	2020		2021	
	#	%	#	%
نعم	728	79,7	705	79,0
لا	174	19,0	168	18,8
لا أذكر \ لا توجد إجابة	12	1,3	20	2,2
المجموع	914	100,0	893	100,0

ملاحظة: هذه نتائج هؤلاء الذين أجابوا "نعم" على السؤال "هل سبق أن قدمت مساعدات نقدية أو عينية للسوريين (باستثناء إعطاء المال للمتسولين)؟".

جدول 24: هل قدمت مساعدة عينية أو نقدية للسوريين في العام الماضي؟

	نعم	لا	لا أعرف \ لا أنكر
الجنس			
امرأة	76,1	20,0	3,9
رجل	81,1	17,9	1,0
العمر			
ما بين ١٨-٢٤	76,2	19,2	4,6
ما بين ٢٥-٣٤	77,7	20,7	1,6
ما بين ٣٥-٤٤	81,8	16,0	2,2
ما بين ٤٥-٥٤	79,8	18,0	2,2
ما بين ٥٥-٦٤	76,9	22,2	0,9
أكبر من ٦٥	79,4	19,1	1,5
التعليم			
أُمّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	58,1	32,3	9,6
أنهى المرحلة الابتدائية	77,3	21,3	1,4
أنهى المرحلة الإعدادية	80,9	17,4	1,7
أنهى المرحلة الثانوية	81,1	16,2	2,7
أنهى الجامعة\ما بعد الجامعة	79,9	18,4	1,7
المنطقة			
مدن المناطق الحدودية	79,9	18,4	1,7
المدن الأخرى*	78,7	18,9	2,4
المدن الكبيرة	75,1	21,8	3,1
المدن الصغيرة	81,1	17,1	1,8
العمل			
موظف في القطاع الخاص	78,3	20,8	0,9
ربة منزل	75,4	19,8	4,8
أصحاب المهن والمتاجر	81,1	17,1	1,8
متقاعدة	81,2	18,8	-
طالبة	76,1	19,6	4,3
عاطل عن العمل	67,4	26,1	6,5
موظف في القطاع العام	86,8	11,3	1,9
أصحاب المهن الحرة	81,0	19,0	-
رجل أعمال	87,5	12,5	-
بشكل عام	79,0	18,8	2,2

ملاحظة: هذه نتائج هؤلاء الذين أجابوا "نعم" على السؤال "هل سبق أن قدمت مساعدات نقدية أو عينية للسوريين (باستثناء إعطاء المال للمتسولين)؟".

أولئك الذين أجابوا بـ "لا" سُئلوا السؤال "لماذا لم تقدموا أي دعم للسوريين؟". يمكن القول بأن هناك اختلاف مذهل بين الردود المقدمة في SB-2020 و SB-2021 على هذا السؤال. في SB-2020، احتل المرتبة الأولى خيار "لم أرغب في تقديم المساعدة"، يليه "أفضل أن أعطي المحتاجين من مواطنينا" و "لا أعتقد ذلك إنهم بحاجة إلى المساعدة"، على التوالي. أما في دراسة SB-2021، احتلت الإجابة "أفضل أن أعطي المحتاجين من مواطنينا" المركز الأول (28,9%)، وتبعها إجابة "إمكاناتي المادية لا تسمح لي بذلك". انخفضت النسبة العالية جداً من الذين قدموا الرد "لم أرغب في تقديم المساعدة"، والتي كانت 42.2% في SB-2020، إلى 27.9% واحتلت المرتبة الثالثة في SB-2021.

جدول 25: لماذا لم تقدم المساعدة في العام الماضي؟ (إجابات متعددة)

		2020		2021	
		#	%	#	%
1	أفضل أن أعطي المحتاجين من مواطنينا	332	23,5	428	28,9
2	إمكاناتي المادية لا تسمح لي بذلك	204	14,5	427	28,8
3	لم أرغب في المساعدة	595	42,2	413	27,9
4	لأن العديد من المؤسسات تساعدهم	217	15,4	393	26,5
5	لا أعتقد أنهم بحاجة إلى مساعدة	261	18,5	329	22,2
6	لم أجد فرصة\ وسيلة لمساعدتهم	172	12,2	109	7,4
7	إن مساعدتهم قد يصبحون كسالي ولا أريد أن يتم تعويدهم على ذلك	43	3,0	52	3,5
8	غير ذلك	7	0,5	9	0,6
لا أعلم \ لا توجد إجابة					
		33	2,3	11	0,7

ملاحظة: هذه نتائج أولئك الذين أجابوا بـ "لا"، لم أقدم المساعدة" على السؤال "هل سبق لك أن قدمت مساعدات عينية أو نقدية للسوريين؟".

6. العلاقات \ التواصل مع السوريين

تجاوز عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة 4,38% من السكان الأتراك اعتباراً من كانون الأول 2020، حيث يعيش 1,36% فقط من السوريين في المخيمات. ومع ذلك، فمن المعروف أن هناك اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالسكان السوريين بين المناطق والمدن والمقاطعات وحتى الأحياء. هذا الوضع، الذي نشأ بسبب عدم تنفيذ تخطيط مركزي، يتم التعامل معه الآن من قبل وزارة الداخلية من خلال "خطة مكافحة التركيز المكاني"¹⁶² تتضمن هذه الخطة إغلاق بعض المدن والنواحي والأحياء للتسجيلات الجديدة وحتى نقل السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة من المناطق التي يتركزون فيها بشدة إلى أماكن أخرى.

جدول 26: يرجى توضيح ما إذا كنت قد أقيمت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%)

		2017			2019			2020			2021		
		لا	نعم	تقريباً / لا أعلم / لا	لا	نعم	تقريباً / لا أعلم / لا	لا	نعم	تقريباً / لا أعلم / لا	لا	نعم	تقريباً / لا أعلم / لا
1	دردشة	46,1	53,0	0,9	38,0	61,5	0,5	48,4	50,6	1,0	47,7	52,2	0,1
2	دعم \ تضامن	-	-	-	-	-	-	30,5	67,9	1,6	26,5	73,0	0,5
3	التسوق منهم	26,5	72,7	0,8	19,6	79,9	0,5	27,4	71,3	1,3	23,8	75,7	0,5
5	صداقة	14,2	84,0	1,8	12,1	87,5	0,4	21,3	77,5	1,2	15,1	84,4	0,5
4	عمل مشترك	15,6	82,8	1,6	12,2	87,3	0,5	19,6	79,0	1,4	14,8	84,9	0,3
6	مشكلة *	10,6	87,2	2,2	12,9	86,7	0,4	19,7	79,0	1,3	-	-	-
7	عراك \ قتال *				7,7	91,9	0,4	13,2	85,7	1,1	11,2	88,5	0,3
8	علاقة عاطفية	3,4	94,9	1,7	0,6	99,0	0,4	4,9	93,8	1,3	2,0	97,6	0,4
9	زواج	2,9	95,6	1,5	0,4	99,2	0,4	4,9	93,9	1,2	1,9	97,7	0,4

* تم تقديم خيارات "مشكلة" و "عراك" كخيار واحد في عام 2017.

يعتبر التركيز المكاني مهماً في دراسات SB وذلك لتحليل عمليات الانسجام الاجتماعي ولتطوير سياسات أكثر فاعلية. كما في الدراسات السابقة، تكشف النتائج التي تم الحصول عليها في بحث SB-2021 أن العلاقات الاجتماعية للمجتمع التركي مع السوريين قد ازدادت في كل مجال تقريباً. ومع ذلك، تظهر النتائج أن هذه العلاقات ليست في اتجاه متزايد خطير وأن كثافة / نوعية العلاقات "بعيدة" تماماً. يشار إلى أن معدل "إجراء محادثة"، والذي يعد من أبسط أشكال العلاقات الاجتماعية، والذي بلغ 46.1% في SB-2017، ارتفع فقط 162 تمت مناقشة "خطة مكافحة التركيز المكاني" بالتفصيل تحت عنوان "البيانات الرقمية المتعلقة بالسوريين في تركيا"¹⁶²

إلى 47.7% في SB-2021 أي بعد مرور 5 سنوات ، و أن التغيير في جميع أنواع العلاقات الاجتماعية تقريباً منخفض. إن الحقائق التي تفيد بأن السوريين يتشاركون بشكل متزايد في مساحات مشتركة في الحياة اليومية مع الأترک، وأنهم يستطيعون الآن التحدث - وإن كانت محدودة - بالتركية، وأنهم يشاركون في الحياة الاقتصادية ، وهذا يفسر وجود كلا من النوعين الإيجابي والسلبي من العلاقات الاجتماعية. ومع ذلك، فإن كلا من الممارسات المعيشية الناتجة عن التركيز المكاني للسوريين والبعد الاجتماعي للمجتمع التركي تجاه السوريين يحدان من التطور الكمي والنوعي للعلاقات.

عند النظر في الملامح الديموغرافية للمستجيبين، لم يلاحظ أي اختلاف كبير في ميول أو تجارب المستجيبين من كلا الجنسين أو الفئات العمرية أو التحصيل العلمي أو المهن أو المناطق. (يمكن رؤية التفاصيل في الجداول الإضافية.)

نتائج مجموعات النقاشات المركزة

رداً على سؤال "ما نوع العلاقة / التواصل بينك وبين السوريين؟ هل يمكنك مشاركة تجاربك؟"، شارك بعض المشاركين فقط خبراتهم الخاصة. على الرغم من عدم وجود العديد من التجارب السلبية في إفاداتهم، فقد لوحظ أن عددًا قليلاً فقط من المشاركين أكدوا أنهم يحملون "مخاوف". لم يتم العثور على اختلافات كبيرة بين المدن الحدودية والمدن الكبرى، بمعنى آخر ، تحدث جميع المشاركين عن تجاربهم مع السوريين ، وإن كانت مستمدة من مثال واحد فقط ، بغض النظر عن مناطقهم.

- لقد ساعدناهم، لكن كانت هناك أيضًا خلافات مع مرور الوقت. إنهم يصدرون الكثير من الضوضاء ويتقاتلون فيما بينهم. ثم نتجادل وتأتي الشرطة. قامت الشرطة باحتجازهم، وكانوا يخشون من الترحيل. (هاتاي-الطلاب)
- أتعامل مع السوريين كل يوم، هناك سوريون في جوارى. لكنني أتواصل في الغالب مع الأطفال، وأتحدث معهم ، وأعرف لغتهم ، لكن ليس لدي أصدقاء "(إستنبول- النساء)
- "لقد قمت بالتسوق في أسواقهم، ولم يكن هناك الكثير من التواصل بسبب اختلاف اللغة. بغض النظر عن مدى جودة المستوى التعليمي للمجموعة القادمة، فإن مهاراتهم اللغوية ضعيفة لأنهم وصلوا مؤخرًا". (إستنبول- العاملين)
- "في البداية، كان السوريون مترددين ، لكن الآن لديهم نظامهم الخاص ، ومكان عملهم ، وحيهم ... إنهم يتصرفون بطريقة قومية. أصبحت هناك أحياء سورية. أنا قلق بشأن هذا من حيث الأمن ... " (هاتاي-الطلاب)

7. المسافة الاجتماعية

تم تحديد مقياس "المسافة الاجتماعية" بين المجتمع التركي والسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة والذين تجاوز عددهم 3,7 مليون وأكثر من 98% منهم يعيشون خارج المخيمات كأحد الأهداف الرئيسية لبحوث مؤشر الضغط للسوريين. يوفر مفهوم "المسافة الاجتماعية"، الذي طوره Emory S. Bogardus في عام 1925، أداة مفيدة للغاية لمناقشة شروط الانسجام الاجتماعي.¹⁶³ تعتبر المقاييس التي يتم تطبيقها بانتظام بواسطة بحث الباروميتر السوري (أي مؤشر الضغط للسوريين) لقياس المسافة الاجتماعية مهمة للكشف عن ديناميكيات العيش معاً. في حساب قياس المسافة الاجتماعية مع السوريين، تم استخدام التحليل العنقودي والتمييز. في هذا الإطار، تم إجراء عملية التقييم من خلال تخصيص "1" لمن قالوا "أوافق" و "0" لأولئك الذين قالوا "أوافق جزئياً" و "1-" لأولئك الذين قالوا "لا أوافق". بعد ذلك، تم حساب متوسط الدرجات لكل سؤال للوصول إلى النتيجة الإجمالية للمسافة الاجتماعية. في هذا الحساب، مع الأخذ في الاعتبار توزيع البيانات، تم استخدام "التحليل العنقودي" لتشكيل 5 مجموعات. تم تأكيد ملاءمة هذه المجموعات من خلال "التحليل التمييزي". تم العثور على ارتباط قوي بنسبة 98.5% بين التسجيل وهذه المجموعات الخمس.¹⁶⁴

لقياس المسافة الاجتماعية، تم إعطاء المستجيبين 10 عبارات في هذا السياق وطلب منهم تحديد مدى موافقتهم على كل منها. تشير النتائج إلى استمرار وجود مسافة اجتماعية كبيرة وضعها المجتمع التركي تجاه السوريين، على الرغم من وجود انخفاض طفيف في دراسة SB-2021. على الرغم من أن المجتمع التركي قد مر بتجربة العيش مع السوريين خاصة منذ عام 2013، إلا أن درجة المسافة الاجتماعية بلغت -0.42، على الرغم من انخفاضها من -0.51 في SB-2019، فهي لا تزال في فئة "بعيد". ومع ذلك، لوحظ تغيير ملحوظ في المسافة الاجتماعية بين السوريين والأتراك، والتي سيتم تقديم تفاصيلها لاحقاً. على الرغم من أنها لا تزال في فئة "قريبة جداً"، فقد انخفضت درجة المسافة الاجتماعية للسوريين تجاه المجتمع التركي من +0.71 إلى +0.55.

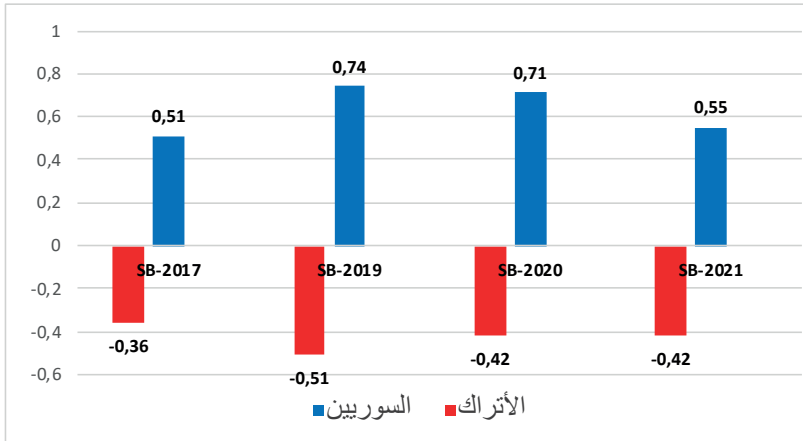
جدول 27 (رسم بياني): مجموعات المسافة الاجتماعية في بحث 2020

	2017			2019			2020			2021					
	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي			
بعيدة جداً	748	36,1	-0,95	1157	51,0	-0,97	792	35,2	-0,99	932	41,4	-0,95			
بعيدة	555	26,8	-0,51	347	15,3	-0,55	589	26,2	-0,62	552	24,6	-0,52			
لا قريب ولا بعيد	363	17,5	-0,02	383	16,9	-0,10	428	19,1	-0,11	396	17,6	-0,01			
قريبة	220	10,6	0,44	244	10,8	0,36	282	12,6	0,38	192	8,5	0,45			
قريبة جداً	186	9,0	0,88	135	6,0	0,87	156	6,9	0,86	178	7,9	0,90			
بشكل عام	2072	100,0	-0,36	2266	100,0	-0,51	2247	100,0	-0,42	2250	100,0	-0,42			
	الدرجة: -1,00 : بعيد جداً -0,80			الدرجة: -0,79 : بعيد -0,40			الدرجة: -0,39 : غير بعيد وغير قريب -0,19			الدرجة: -0,20 : قريب -0,69			الدرجة: -0,70 : قريب جداً -1,00		

163 Emory S. Bogardus (1925) "المسافة الاجتماعية وأصولها". مجلة علم الاجتماع التطبيقي 9 (1925): 216-226.

164 التحليل العنقودي والتمييز انظر إلى: C. Fraley and A.E Raftery (1999) Software for Model-Based Cluster Analysis and Discriminant Analysis (<http://132.180.15.2/math/statlib/S/mclust/old/mclust.pdf>)

المسافة الاجتماعية



قريبة جداً
1 / +0,51

قريبة
0 / +0,49

0

بعيدة
-0,50 / 0

بعيدة جداً
-1 / -0,51

ملاحظة: لم يتم تضمين 17 شخصاً في SB-2017 و 5 في SB-2019 و 12 في SB-2020 و 3 في SB-2021 في مجموعات المسافات الاجتماعية نظراً لأنهم لم يستجيبوا لبيانات المسافة الاجتماعية (10 عناصر).

النتائج المتعلقة بـ "المسافة الاجتماعية" ، والتي يُحاول فهمها من خلال السؤال "يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه السوريين" مع عشرة اقتراحات مختلفة ، يُظهر لنا أن المستوى العالي في المسافة الاجتماعية التي يضعها المجتمع التركي تجاه السوريين يستمر في SB-2021 على الرغم من تراجعها قليلاً.

على الرغم من تعايش المجتمع التركي مع السوريين خاصة بعد 2013 ، إلا أن مسافة -0.51 في SB-2019 انخفضت إلى -0.42 في SB-2020 و في SB-2021 ، على الرغم من أنه ظل عند -0.42 ، إلا أنه لا يزال في فئة "بعيد". وقد شهد تغيير ملحوظ في المسافة بين السوريين والأترك ، وسيتم الكشف عن تفاصيله لاحقاً. على الرغم من أنها لا تزال في فئة "قريب جداً" ، فقد انخفضت المسافة الاجتماعية للسوريين تجاه المجتمع التركي من +0.71 إلى +0.55.

عندما يتم النظر في تفاصيل نتائج المسافة الاجتماعية، يبدو أن أعلى درجة من القبول تتعلق بالتعليم. هنا، حصدت عبارة " لا أمانع من دراسة أبنائي مع السوريين في المدارس " أعلى نسبة اتفاق حيث بلغت 41.3%. وأعقب ذلك، "العمل في نفس مكان العمل"، و "العيش في نفس المبنى"، و "العيش في نفس الحي" على التوالي. أما المسافة الاجتماعية التي أباها المشاركون بشكل أكبر كانت فيما يتعلق بمواضيع "الزواج" (للشخص المشارك، والأطفال، و / أو أشقاء المستجيبين) و "تكوين شراكة تجارية" مع السوريين. عند مقارنة بيانات SB-2020 و SB-2021، لوحظ أن المسافة الاجتماعية قد انخفضت - وإن كانت بشكل طفيف - في جميع البيانات.

عندما يتم النظر في نتائج SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021 معاً، تدرج المسافة الاجتماعية تجاه السوريين التي أظهرها المجتمع التركي في فئة "بعيدة" في جميع الدراسات الأربع. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه في حين أن المشاركين في المجموعة "البعيدة جداً" يشكلون 36.1% من جميع المستجيبين في SB-2017 ، فقد ارتفع إلى 51% في SB-2019 ، وانخفض مرة أخرى إلى 35.2% في SB-2020 ، وزادت مرة أخرى إلى 41.4%. كانت الحصة المجمعة للمجموعات "القريبة جداً" و "القريبة" 19.6% في SB-2017 و 16.8% في SB-2019 ، و 16.8% في SB-2020 ، و 16.4% في SB-2021. بعبارة أخرى، لوحظ أدنى مستوى لجميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين في الدراسة الأخيرة أي في SB-2021. في هذا السياق، يمكن الإشارة إلى أنه بينما لا يميل المجتمع التركي إلى التقارب مع السوريين، هناك تراجع في جهوده للتباعد بينهم. بدلاً من ذلك، يمكن القول بأنه يبدو أن السوريين قد تم اعتبارهم أمراً مفروغاً منه.

يُظهر مقياس المسافة الاجتماعية أن المجتمع التركي لديه مسافة اجتماعية كبيرة جداً تجاه السوريين. يُلاحظ أن النساء الحاصلات على تعليم عالٍ يحتلن مكانة "بعيدة" أعلى من الرجال ، وهؤلاء الحاصلات على تعليم متوسط مقارنة بأولئك الحاصلين على تعليم عالٍ ، وأولئك الذين يعيشون بشكل مكثف مع سوريين في المنطقة الحدودية من أولئك الذين يعيشون في مدن أخرى ، وأولئك المتقاعدين والعاطلين عن العمل مقارنة بمجموعات العمل الأخرى. من اللافت للنظر أن التقارب الثقافي النسبي لسكان المحافظات الحدودية مع السوريين لا يقلل المسافة الاجتماعية ، بل يزيدها. تكشف هذه البيانات أن المحافظات التي بها عدد كبير من السوريين تزيد المسافة أكثر من خلال تجاهل القرب الثقافي.

جدول 28: يرجى توضيح إلى أي مدى توافق على العبارات التالية من حيث التعبير عن مشاعرك تجاه السوريين (%)

		لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق	لا أعلم \ لا توجد إجابة
لا أمانع من دراسة أبنائي مع السوريين في المدارس	2021	41,9	13,6	41,3	3,2
	2020	43,7	16,3	37,0	3,0
	2019	52,0	13,2	32,3	2,5
لا أمانع في أن أعمل مع السوريين في نفس المكان	2021	48,2	15,7	32,5	3,6
	2020	48,1	17,1	32,4	2,4
	2019	56,3	12,6	28,2	2,9
لا أمانع أن يسكن السوريين في نفس البناء	2021	55,9	14,6	27,4	2,1
	2020	53,4	17,9	26,5	2,2
	2019	60,4	14,8	23,3	1,5
لا أمانع عيش السوريين في نفس الحي الذي أعيش فيه	2021	51,1	16,4	30,7	1,8
	2020	53,0	18,2	26,3	2,5
	2019	59,4	14,2	24,7	1,7
يمكنني أن أصبح صديقاً لسوري	2021	55,7	15,9	26,8	1,6
	2020	54,7	17,8	25,6	1,9
	2019	61,1	15,4	21,8	1,7
لا أمانع الانتقال إلى حي يتواجد فيه السوريون بكثرة	2021	64,8	12,3	21,1	1,8
	2020	62,3	14,5	20,9	2,3
	2019	70,5	11,3	16,7	1,5
يمكنني عقد شراكة مع سوري	2021	76,8	7,9	11,9	3,4
	2020	72,7	12,1	11,9	3,3
	2019	75,3	10,2	12,1	2,4
لا أمانع أن يتزوج أخي/أختي من سوريّة	2021	78,3	7,2	11,3	3,2
	2020	77,4	9,5	10,4	2,7
	2019	81,3	8,5	8,2	2,0
لا أمانع إن تزوج أحد أبنائي من سوريّة	2021	79,0	7,0	11,1	2,9
	2020	78,7	9,4	9,3	2,6
	2019	81,5	8,5	7,6	2,4
قد أتزوج من سوريّة	2021	85,0	4,8	7,9	2,3
	2020	84,7	6,1	6,6	2,6
	2019	86,9	6,6	5,0	1,5

جدول 29: مجموعات المسافة الاجتماعية (%)

	بعيدة جداً	بعيدة	لا قريبة ولا بعيدة	قريبة	قريبة جداً
الجنس					
امرأة	43,6	24,3	18,2	8,1	5,8
رجل	39,3	24,8	17,0	9,0	9,9
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	38,5	24,9	20,5	10,4	5,7
ما بين ٢٥-٣٤	44,4	24,2	17,1	7,7	6,6
ما بين ٣٥-٤٤	40,6	26,7	17,2	8,5	7,0
ما بين ٤٥-٥٤	38,3	24,9	19,4	8,5	8,9
ما بين ٥٥-٦٤	44,5	24,5	15,5	4,9	10,6
أكبر من ٦٥	44,6	17,1	13,1	12,6	12,6
التعليم					
أُمّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	39,5	19,7	17,1	13,2	10,5
أنهى المرحلة الابتدائية	40,2	24,7	19,4	7,0	8,7
أنهى المرحلة الإعدادية	49,3	24,5	13,5	7,2	5,5
أنهى المرحلة الثانوية	41,5	24,0	18,1	9,1	7,3
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	35,8	26,1	18,6	9,7	9,8
المنطقة					
مدن المناطق الحدودية	45,4	17,6	20,7	9,4	6,9
المدن الأخرى*	40,6	26,0	17,0	8,3	8,1
المدن الكبيرة	39,1	24,1	18,1	8,9	9,8
المدن الصغيرة	41,5	27,2	16,3	8,0	7,0
العمل					
موظف في القطاع الخاص	42,6	28,2	15,8	8,1	5,3
ربة منزل	42,2	24,4	19,5	8,6	5,3
أصحاب المهن والمتاجر	40,3	22,6	17,0	8,5	11,6
متقاعدة	45,3	20,2	13,5	9,4	11,6
طالبة	32,2	31,5	19,9	9,6	6,8
عاطل عن العمل	44,9	20,6	18,4	9,6	6,5
موظف في القطاع العام	37,5	21,4	25,0	8,0	8,1
أصحاب المهن الحرة	38,9	25,9	22,2	1,9	11,1
رجل أعمال	37,0	7,4	22,2	14,8	18,6
بشكل عام	41,4	24,6	17,6	8,5	7,9

ملاحظة: لم يتم تضمين 3 أشخاص في مجموعات المسافات الاجتماعية لأنهم لم يستجيبوا لبيانات المسافة الاجتماعية (10 عناصر).

نتائج مجموعات النقاش المركزة

تم تقييم مقياس المسافة الاجتماعية أيضاً في مجموعات النقاش المركزة وعند طرح الأسئلة الافتراضية حول العلاقات الاجتماعية مثل "ممارسة الأعمال التجارية" و "تكوين صداقة" و "أن تكون جاراً" و "الزواج" مع سوري، أجاب المشاركون عموماً بالقول ذلك إقامة هذه العلاقات مع سوري "لن يزعجهم". تتوافق هذه الردود تماماً مع نتائج المسح. ومع ذلك، يجب التأكيد على أن غالبية المشاركين عندما سئلوا عن العلاقة العاطفية والزواج ذكروا أن "أسرهم لا تريد أن يقوموا بذلك". بعبارة أخرى، على الرغم من أن المشاركين لم يروا أن هذا يمثل مشكلة لأنفسهم، فقد ذكروا أن وجهات نظرهم قد تختلف بسبب تأثير الأسرة والبيئة. لذلك، في حين أن حقيقة أن المشاركين الشباب قد لا يثيرون أي اعتراضات على الزواج من سوري يدل على وجود تصورات إيجابية، عندما يتم أخذ ردود الفعل الاجتماعية والعائلية المحتملة في الاعتبار، فإن القرار يميل إلى التغيير. في هذا السياق، من الممكن ملاحظة أن المسافة من فكرة "الزواج"، والتي تظهر في الاستطلاعات أيضاً هي متشابهة جزئياً في مجموعات النقاش المركزة.

سئل المشاركون أيضاً عن سبب عدم رغبة عائلاتهم في الزواج من سوري لفهم التصورات المختلفة تجاه السوريين بشكل أفضل. عند النظر في الإجابات، من الجدير بالذكر أن المشاركين اقترحوا أن تعتبر عائلاتهم السوريين أكثر تحفظاً ووطنية، وبالتالي لن يوافقوا على ذلك. هذه الإجابات جديرة بالملاحظة أيضاً من حيث إظهار بعض الصور النمطية الموجودة بشأن السوريين (على سبيل المثال، كونهم محافظين ووطنيين). من ناحية أخرى، بينما كانت بعض العائلات تدعم بشدة زواج أطفالها من شخص "أوروبي / غربي"، ذكروا أنهم سيعترضون إذا قاموا بالزواج من سوري. في هذا السياق، نرى أن هناك اختلافاً في النهج الذي يفهم أنه ينشأ من التمييز بين "الغربي" و "الشرقي" تجاه الأمم المختلفة. في حين لم يصرح أي من المشاركين أن أسرهم ستكون على استعداد للزواج من شخص سوري، تجدر الإشارة إلى أن مشاركة واحدة فقط قالت إنها لا هي ولا عائلتها ترغبان في مثل هذا الزواج، قائلة إن السوريين محافظون. من الجدير بالذكر أيضاً أن هناك وجهات نظر متشابهة بين المدن الحدودية والمدن الكبرى حول هذه المسألة.

- "الحب عالمي ... لن يكون هناك مشكلة ... لكن مسألة أنهم محافظين أكثر ستكون مشكلة لعائلتي." (أنقرة- الطلاب)
- "سأكون مهتماً فقط إذا كان شخصاً جيداً. عائلتي ستثير المشاكل. لا مشكلة لديهم مع الأوروبيين ولكن ليس مع السوريين". (أنقرة- الطلاب)

8. مصادر الدخل: كيف يؤمن السوريون مصدر عيشهم في تركيا

لوحظ في العديد من الدراسات حول الانسجام الاجتماعي أن جزءاً كبيراً من الشكاوى المقدمة من المجتمعات المضيفة ضد الوافدين الجدد ينبع من "الأعباء المالية" الفعلية أو المتصورة التي تسببوا فيها. في دراسات مؤشر الضغط للسوريين، يُلاحظ أن أحد أهم اهتمامات المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين هو أنهم يضررون باقتصاد البلاد (انظر الجدول 31). إن دعم اللاجئين أو المهاجرين من قبل المؤسسات العامة الممولة من ضرائب المواطنين قد يثير الانتقادات ويؤدي إلى تصورات سلبية. تتزايد هذه المشكلة في تركيا حيث يوجد نقص كبير في المعلومات الموثوقة المتعلقة بالسوريين. في الواقع، كشفت دراسات مؤشر الضغط للسوريين أنه على الرغم من سنوات العيش مع السوريين، لا يمتلك المجتمع التركي معلومات كافية فيما يتعلق بسبل عيش السوريين، والتي تعتمد في الغالب على التحيزات والمعلومات المضللة. عندما سئل المشاركون الأتراك السؤال "كيف يؤمن السوريون معيشتهم في تركيا" مع إتاحة الفرصة لهم بإعطاء ردود متعددة، أدرج أكثر من 80% من المستجيبين بأن السوريين يعيشون في تركيا "عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية" في ردودهم في جميع استطلاعات مؤشر الضغط للسوريين الثلاثة (SB-2017) وكانت النسب على الشكل التالي: 86.2% في مؤشر الضغط للسوريين 2017، و 84.5% في مؤشر الضغط للسوريين 2019، و 80.6% في مؤشر الضغط للسوريين 2020 و 82.5% في مؤشر الضغط للسوريين 2021. بمعنى آخر، يكشف أكثر من 80% من المجتمع التركي أن هناك رأياً مفاده أن السوريين يعيشون بالدعم العيني أو النقدي للدولة التركية.

جدول 30: كيف يؤمن السوريون معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة)

		2017		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	1801	86,2	1918	84,5	1820	80,6	1858	82,5
2	عن طريق العمل	1040	49,8	1155	50,9	1123	49,7	1447	64,2
3	عن طريق التسول	1359	65,1	1231	54,2	1199	53,1	1113	49,4
4	بمساعدة محبي الخير	666	31,9	478	21,0	478	21,2	623	27,7
5	بمساعدة المنظمات \ الدول الأجنبية	101	4,8	181	8,0	152	6,7	384	17,0
6	بمساعدة المنظمات\الأوقاف\الجمعيات	170	8,1	218	9,6	201	8,9	339	15,0
7	غير ذلك	-	-	22	1,0	41	1,8	163	7,2
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	19	0,9	31	1,4	41	1,8	20	0,9

كما يمكن رؤيته في الأقسام ذات الصلة أدناه، فإن عدد السوريين الذين يتلقون الدعم من مختلف المؤسسات العامة، بما في ذلك دعم SUY، يمثل حوالي 40% من جميع السوريين. على الرغم من أن أبحاث مؤشر الضغط للسوريين بالإضافة إلى الدراسات الأخرى، لا سيما تلك التي أجرتها المنظمة الدولية للهجرة، تُظهر أن السوريين يعملون في الغالب من أجل كسب عيشهم، يبدو أن التصور السائد بين المجتمع التركي هو مختلف.

وجدت دراسات مؤشر الضغط للسوريين ووفقاً للمجتمع التركي، بأنه يعيش السوريون في الغالب من خلال الدعم المقدم من الدولة التركية. ويليه الخياران "بالتسول" و "بالعمل". أدت حقيقة أن السوريين استقروا في المراكز الحضرية، وأن بعض الأطفال أو البالغين السوريين يقومون أحياناً بالتسول، إلى تصور المجتمع التركي بأن

السوريين يتسولون على نطاق واسع. في SB-2021 ، تم تصنيف هذا الخيار في المرتبة الثالثة وتلقى الدعم من 49,9% من المستجيبين. ومع ذلك ، فقد ارتفع خيار "من خلال العمل" إلى المرتبة الثانية في SB-2021 لأول مرة. أصبح المجتمع التركي أكثر وعياً بحقيقة أن السوريين يعملون. تم دعم البيان القائل بأن السوريين يكسبون رزقهم من خلال العمل بنسبة 49.8% في SB-2017 و 50.9% في SB-2019 و 49.7% في SB-2020 و 64.2% في SB-2021. يمكن النظر إلى هذا الوضع على أنه يوازن التصور القائل بأن السوريين يشكلون عبئاً على المجتمع / الدولة. وهذا ينعكس إيجاباً على مستوى القبول في المجتمع. كثيراً ما تتم مناقشة تأثير حقيقة أن السوريين يعملون ، أحدهما إيجابي والآخر سلبي ، فيما يتعلق بالانسجام الاجتماعي. من ناحية ، تتم مناقشة الموضوع في سياق كونه عبئاً على المجتمع / الدولة ، ويتم وصف أولئك الذين لا يعملون ويعيشون بمساعدة الدولة على أنهم "عبء". ومع ذلك ، إذا عمل السوريون ، فهناك خطر فقدان الوظائف في المجتمع التركي.

جدول 31: كيف يؤمن السوريون معيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة%)

لا أعلم أو توجد إجابة	غير ذلك	بمساعدة عوانلهم وأقربانهم في الخارج	بمساعدة السوريين في تركيا	بمساعدة المنظمات أو الدول الأجنبية	بمساعدة المنظمات أو الدول الأجنبية	بمساعدة محبى الخير	عن طريق التسول	عن طريق العمل	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية
الجنس									
0,9	1,0	1,7	3,6	14,4	16,4	27,3	50,5	62,3	87,2
امرأة									
0,9	1,5	2,2	4,5	15,6	17,7	28,0	48,3	66,1	77,9
رجل									
العمر									
0,8	1,1	3,3	6,3	17,2	12,8	26,5	55,5	58,2	80,9
ما بين ٢٤-١٨									
1,0	1,4	2,6	4,3	14,5	16,1	27,3	48,9	64,4	81,5
ما بين ٣٤-٢٥									
0,9	1,3	1,3	4,3	16,1	14,4	25,3	47,3	62,1	83,4
ما بين ٤٤-٣٥									
-	1,5	1,5	2,9	13,3	22,3	30,0	47,9	69,2	82,8
ما بين ٥٤-٤٥									
0,4	0,8	1,5	2,6	14,0	15,1	27,5	46,8	68,3	83,8
ما بين ٦٤-٥٥									
3,4	1,1	1,1	2,8	14,7	27,1	32,8	52,0	65,0	83,1
أكبر من ٦٥									
التعليم									
3,9	1,3	1,3	3,9	6,5	9,1	35,1	32,5	75,3	81,8
أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط									
0,5	1,0	2,4	3,8	13,0	14,7	26,0	54,3	65,4	86,1
أنهى المرحلة الابتدائية									
0,6	1,9	1,9	4,6	16,2	18,4	27,3	53,1	62,6	80,2
أنهى المرحلة الإعدادية									
0,9	1,3	2,2	4,9	20,5	20,8	30,0	50,6	60,3	79,9
أنهى المرحلة الثانوية									
0,8	0,5	0,8	1,0	8,4	12,2	21,1	27,2	65,9	85,8
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة									
المنطقة									
0,8	0,5	0,8	1,0	8,4	12,2	21,1	27,2	65,9	85,8
مدن المناطق الحدودية									
0,9	1,4	2,2	4,7	16,5	18,1	29,0	54,1	63,9	81,8
المدن الأخرى*									
0,3	0,9	3,3	6,0	22,6	27,4	37,7	55,9	76,1	85,5
المدن الكبيرة									
1,3	1,7	1,5	3,9	12,7	12,5	23,8	53,0	56,5	79,5
المدن الصغيرة									
العمل									
0,8	1,2	2,0	5,6	18,5	18,8	29,3	55,9	63,2	82,9
موظف في القطاع الخاص									

ربة منزل	88,5	67,0	42,6	24,6	12,1	10,5	1,8	1,2	0,8	1,4
أصحاب المهن والمتاجر	76,7	70,5	47,2	28,8	13,4	15,8	5,0	2,8	1,4	0,2
متقاعدة	84,0	65,8	52,0	30,5	24,9	16,0	2,2	1,5	0,4	1,9
طالبة	80,1	53,4	56,8	21,9	14,4	18,5	6,2	2,1	1,4	1,4
عاطل عن العمل	87,5	55,9	36,0	30,1	20,6	9,6	3,7	1,5	1,5	-
موظف في القطاع العام	78,6	58,9	52,7	26,8	21,4	11,6	1,8	3,6	2,7	-
أصحاب المهن الحرة	74,1	55,6	51,9	29,6	18,5	18,5	11,1	1,9	5,6	-
رجل أعمال	70,4	66,7	44,4	22,2	18,5	22,2	-	-	-	-
بشكل عام	82,5	64,2	49,4	27,7	17,0	15,0	4,0	2,0	1,2	0,9

عشر سنوات من الخبرة في هذا الموضوع أظهرت أن المخاوف لم تتحقق إلى حد كبير، أي أنه لم يكن هناك فقدان للوظائف على مستوى كبير، باستثناء بعض المدن الحدودية حيث يعيش السوريون بأعداد كبيرة. النقطة الأكثر جدارة بالملاحظة في التحليل الذي تم إجراؤه وفقاً للخصائص الديموغرافية والإقليمية للمستجيبين هي أنه على الرغم من أن التصور بأن السوريين يكسبون رزقهم من خلال العمل في دراسات أعوام 2017 و2019 و2020 كان أقوى في المدن الحدودية، إلا أنه وجد أقوى الدعم في المدن الكبرى في SB-2021. في الواقع، بينما كانت الحصة الإجمالية لهذه الإجابة 64.2% في جميع أنحاء تركيا، كانت 76.1% في المدن الكبرى. يمكن القول بأن الاعتقاد بأن السوريين يكسبون عيشهم من خلال الدعم المقدم من المؤسسات / الدول الأجنبية هو أعلى بكثير من المتوسط في هذه المدن.

9. نظرة خارجية إلى المجتمع

أرادت دراسات مؤشر الضغط للسوريين فهم موقف المجتمع التركي تجاه السوريين، لذلك تضمنت الاستطلاعات بعض البيانات التي تقوم بتقييم المجتمع. الرد الأكثر تكراراً في جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين الثلاث السابقة على سؤال " كيف يتعامل مجتمعنا مع السوريين المتواجدين في بلادنا " كان " احتضن شعبنا السوريين " (SB-2020: 35,8%، SB-2019: 29,1%، SB-2017: 32,9%)¹⁶⁵. في SB-2021، تمت إضافة عبارة "مجتمعنا متسامح للغاية تجاه السوريين" كخيار تم ذكره في الدراسات السابقة وخاصة في مجموعات النقاش المركزة. يجعل هذا الخيار من الصعب المقارنة مع بيانات من ثلاث دراسات سابقة. ومن المثير للاهتمام، أنه في SB-2021، تراجع خيار " احتضن شعبنا السوريين " إلى المركز الرابع بدعم 10.2%، بينما احتل خيار "مجتمعنا متسامح للغاية تجاه السوريين" المرتبة الأولى بنسبة دعم 28.5% في المرتبة الثانية يأتي خيار " يفعل شعبنا ما في وسعه من أجل السوريين ". حصل بيان " شعبنا يستغل السوريين باعتبارهم أيدي عاملة رخيصة " على حوالي 18% من الدعم في SB-2017 و SB-2019 ثم ارتفع إلى المرتبة الثانية في SB-2020 بدعم 25.1%. وتراجع إلى المرتبة الثالثة في SB-2021 بنسبة 16.5%. أما نسبة التأييد لخيار " شعبنا يهين السوريين " و " يُعامل السوريين بطريقة سيئة " فقد كان أقل من 9% في جميع الدراسات.

جدول 32: أي من العبارات التالية يعكس على أفضل وجه كيف يعامل مجتمعنا السوريين؟

(من أجل الجدول المتقاطع انظر إلى قسم الجداول التكميلية)

		2017		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	مجتمعنا متسامح للغاية تجاه السوريين	-	-	-	-	-	-	641	28,5
2	يفعل شعبنا ما في وسعه من أجل السوريين	681	32,6	699	30,8	428	18,9	635	28,2
3	شعبنا يستغل السوريين باعتبارهم أيدي عاملة رخيصة	391	18,7	410	18,0	568	25,1	372	16,5
4	احتضن شعبنا السوريين	687	32,9	660	29,1	809	35,8	229	10,2
5	شعبنا يُعامل السوريين بطريقة سيئة	121	5,8	131	5,8	167	7,4	154	6,8
6	شعبنا يهين السوريين	144	6,9	137	6,0	200	8,9	104	4,6
7	غير ذلك	-	-	-	-	23	1,1	37	1,6
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	65	3,1	234	10,3	64	2,8	81	3,6
	Total	المجموع	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

165 السوريين في تركيا: دراسة " القبول والانسجام الاجتماعي 2014: "احتضن الشعب التركي لاجئين سوريين": " 78% الموافقين، 9.8% غير الموافقين.

10. المخاوف: الأمن والسلام والقبول الاجتماعي

من الواضح أن المجتمع التركي أظهر درجة عالية بشكل استثنائي من "القبول" و "التضامن" تجاه السوريين. أصبح من الواضح بنفس القدر وفي نفس الوقت أن لديه مخاوف جدية بشأنهم. الأمر الذي تم التأكيد عليه وإثباته في SB-2017 و SB-2019 ، يبدو أن "الدعم رفيع المستوى والهش" يتحول إلى "تسامح" بسبب هذه المخاوف والقلق. مع طول أمد الأزمة، التي كان من المتوقع أن يتم حلها بسرعة في عام 2011، ومع وصول الأعداد إلى الملايين في فترة قصيرة ، يمكن ملاحظة أن مشاعر التضامن تتضاءل مع تصاعد القلق. حاول بحث SB الكشف عن أسباب وأنواع ونطاق مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين. في الأسئلة المتعلقة بالقلق / المخاوف، تم تناول الشواغل الأربعة الرئيسية التي تنشأ في عمليات التعبئة الإنسانية الجماعية، أي "فقدان الوظائف" و "زيادة معدلات الجريمة" و "تدهور الخدمات العامة" و "فساد الهويات" ، على وجه التحديد.

جدول 33: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية

	2017	2019	2020	2021	
1	أعتقد أن السوريين سوف يتسببون بالضرر لاقتصاد بلادنا	3,4	3,8	3,7	3,7
2	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بالبنية الاجتماعية والثقافية في تركيا	3,3	3,6	3,6	3,6
3	أعتقد بأن جودة الخدمات العامة سوف تصبح رديئة بسبب السوريين	-	3,7	3,6	3,6
4	أعتقد بأن السوريين قد أخلوا بسلام وأخلاق المجتمع باختلاطهم في الجرائم مثل العنف والسرقة والتهديب والدعارة	3,4	3,7	3,5	3,5
5	أعتقد بأن السوريين سوف يفسدون الهوية التركية	-	3,5	3,5	3,5
	متوسط النقاط	3,2	3,6	3,5	3,5
6	أعتقد بأن السوريين سوف يأخذون أعمالنا	3,1	3,5	3,4	3,4
7	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بي أو لعائتي أو للمقربين مني	2,9	3,4	3,0	3,2
8	في SB-2019 ، كان هذا الخيار كالتالي "أعتقد أنهم سيصبحون مواطنين ويلعبون دورًا في تقرير مصير تركيا ومستقبلها"/ **متخوف من أن يصبحوا مواطنين أترك	-	3,5	3,8	166-
9	أعتقد أن السوريين سوف يتسببون بالضرر لمجتمعنا	3,3	3,6	3,5	-
* تم استبدال عبارة "أعتقد أن السوريين سوف يزجون السلم الاجتماعي والأخلاق من خلال الانخراط في العنف والسرقة والتهديب والدعارة" المستخدمة في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 بعبارة "أعتقد أن السوريين يزجون السلام والأخلاق في المجتمع من خلال الانخراط في العنف والسرقة والتهديب والبغاء" في SB-2021					
** في SB-2019 ، كان هذا الخيار "أعتقد أنهم سيصبحون مواطنين ويلعبون دورًا في تقرير مصير تركيا ومستقبلها". حيث تم استبداله بـ "أعتقد أن السوريين سيضررون بمجتمعنا" في SB-2021.					

في دراستي SB-2017 و SB-2019 ، لوحظ أن المخاوف في جميع المجالات كانت في اتجاه متزايد. ومع ذلك ، في SB-2020 ، تم الكشف عن انخفاض في هذه المخاوف ، وإن كان على المستوى الجزئي للغاية. بينما

تم حساب المستوى العام للقلق ليكون 3.2 (من أصل 5) في SB-2017 ، فقد ارتفع إلى 3.6 في SB-2019 وانخفض إلى 3.5 في SB-2020 ، والذي تكرر في SB-2021.¹⁶⁷ تشير هذه الأرقام إلى مستوى عالٍ جداً من القلق، والذي لا ينبغي تجاهله. تكشف جميع البيانات أيضاً أنه لم يتم تقديم استجابة ضرورية وكافية لمخاوف المجتمع التركي. وهذا بدوره كان فعالاً في تسييس العملية. يبدو أن مخاوف وردود فعل المجتمع ، والتي لم تؤخذ على محمل الجد بما فيه الكفاية ، قد فتحت مجالاً مفيداً للغاية من الناحية السياسية.

يبدو أن القلق / الخوف الأكبر داخل المجتمع التركي بشأن السوريين في SB-2021 هو أنهم "سيضرون باقتصاد تركيا" بنسبة 70.3% (درجة 3.7). هذا القلق كان في المركز الأول في آخر ثلاث دراسات مؤشر الضغط للسوريين. احتلت في المرتبة الثانية عبارة "أعتقد أنه سيكون هناك انخفاض أو تدهور في الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بسبب السوريين" (67.4%) ، يليها "أعتقد أن السوريين سيضرون بالبنية الاجتماعية والثقافية لتركيا" (67.1%) و "أعتقد أن السوريين يزعمون السلم الاجتماعي والأخلاق من خلال ممارسة العنف والسرقة والتخريب والدعارة" (65.9%). ومن بعدها القلق من "التغيير الديموغرافي وفساد الهويات" ، الذي كان على جدول الأعمال بشكل متكرر في العامين الماضيين في تركيا ، والذي يتم تمثيله أيضاً بمعدل مرتفع قدره 64.2%. النتيجة المثيرة للاهتمام هي أن العبارتين "أعتقد أن السوريين سوف يجردوننا من وظائفنا" و "أعتقد أن السوريين سيؤذونني ، وأسرتي ، وأولادي" حظيا بأقل قدر من الدعم من بين العبارات السبعة. يبدو أن هذا يظهر أن المجتمع التركي يحمل السوريين مسؤولية أقل نسبياً عن فقدان الوظائف أو الإضرار.

جدول 34: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية: (%)

لا أعلم ال توجد إجابة	مُتخوف	مُتخوف جداً	مُتخوف	حيادي	لست مُتخوفاً	لست مُتخوفاً على الإطلاق	
1,7	70,3	27,5	42,8	8,9	19,1	12,2	أعتقد أن السوريين سوف يتسببون بالضرر لاقتصاد بلادنا
4,5	67,4	26,3	41,1	10,3	17,8	12,1	أعتقد بأن جودة الخدمات العامة سوف تصبح رديئة بسبب السوريين
2,8	67,1	23,7	43,4	11,5	18,6	12,1	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بالبنية الاجتماعية والثقافية في تركيا
4,7	65,9	25,8	40,1	12,4	17,0	11,2	أعتقد بأن السوريين سوف يخلون بسلام وأخلاق المجتمع باختلاطهم في الجرائم مثل العنف والسرقة والتخريب والدعارة
3,2	64,2	24,8	39,4	10,5	22,1	15,1	أعتقد بأن السوريين سوف يفسدون الهوية الثقافية التركية
1,6	60,2	20,4	39,8	10,8	27,4	17,9	أعتقد بأن السوريين سوف يأخذون أعمالنا
1,6	53,4	15,3	38,1	11,5	33,5	19,8	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بي أو لعائلتي أو للمقربين مني

لقد وجد أن الأفراد في المدن الحدودية كانوا أكثر قلقاً بشكل ملحوظ من المشاركين الآخرين. هذا الأمر ينطبق على جميع العبارات التسعة التي تحاول قياس القلق وجميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين حتى الآن. في

167 في دراسة SB-2017 تم تضمين ستة خيارات حول المخاوف بشأن السوريين ، بينما تم إدراج 9 خيارات في دراسات SB-2019 و SB-2020

SB-2021 ، كان متوسط درجة القلق للمدن الحدودية 3.7 ، بينما متوسط تركيا هو 3.5. يُظهر هذا الوضع أن المخاوف والتوترات ذات الصلة أعلى في المدن الحدودية، حيث يرتفع عدد السوريين مقارنة مع الكثافة السكانية الموجودة هناك. اتفق المشاركون في المدن الحدودية مع خيارات مثل "أعتقد أن السوريين سيضرون بالبنية الاجتماعية والثقافية لتركيا" و "أعتقد أن السوريين سيفسدون هوية المجتمع التركي" والذي هو في مستوى أعلى بكثير من المعدل الإجمالي لباقي مناطق تركيا. بالنسبة لهم ، فإن القلق من "فقدان الوظائف على السوريين" يبدو أنه يأتي بعد هذين الخيارين. يكشف هذا أن العلاقة بين التشابه الثقافي المفترض وعمليات الانسجام الاجتماعي ليست علاقة خطية، كما قيل في مناسبات مختلفة من قبل. هناك نتيجة أخرى جديرة بالملاحظة لـ SB-2021 تتعلق بمواقف المشاركين العاطلين عن العمل. أظهر هؤلاء الأفراد مستوى أعلى من المتوسط من القلق في كل عبارة، لا سيما تلك المتعلقة بالضرر للاقتصاد الوطني. درجة القلق لهذه المجموعة هي 3.7. وبالمثل، يبدو أن مخاوف "موظفي القطاع الخاص" أعلى نسبياً، حيث حصلت نسبة هذا الخيار على درجة 3.6.

جدول 35: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية (نقاط)

متوسط النقاط	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بي أو لعائلتي أو للمقربين مني	أعتقد بأن السوريين سوف يأخذون أعمالنا	أعتقد بأن السوريين سوف يفسدون الهوية الثقافية التركية	أعتقد بأن السوريين يتورطون في جرائم مثل العنف والسرقة والتهرب مما يفسد أخلاق المجتمع وسلامه	انخفاض أو ضعف في جودة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بسبب السوريين	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بالبنية الاجتماعية والثقافية التركية	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون باقتصاد بلادنا
الجنس							
3,5	3,2	3,4	3,5	3,6	3,6	3,6	امراة 3,7
3,5	3,1	3,3	3,5	3,5	3,5	3,6	رجل 3,6
العمر							
3,5	3,2	3,4	3,6	3,7	3,5	3,6	ما بين 18-24
3,6	3,3	3,4	3,6	3,7	3,7	3,6	ما بين 25-34
3,5	3,2	3,4	3,6	3,6	3,7	3,6	ما بين 35-44
3,5	3,2	3,4	3,6	3,5	3,6	3,6	ما بين 45-54
3,3	3,0	3,3	3,3	3,3	3,4	3,6	ما بين 55-64
3,3	2,9	3,2	3,3	3,3	3,3	3,5	أكبر من 65
التعليم							
3,1	2,7	3,1	3,0	3,2	3,2	3,3	أُمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط
3,4	3,1	3,4	3,4	3,5	3,5	3,6	أنهى المرحلة الابتدائية
3,6	3,3	3,5	3,6	3,7	3,7	3,8	أنهى المرحلة الإعدادية
3,5	3,2	3,4	3,6	3,6	3,6	3,6	أنهى المرحلة الثانوية
3,5	3,1	3,3	3,5	3,6	3,5	3,7	أنهى الجامعة\ما بعد الجامعة
المنطقة							
3,7	3,3	3,7	3,6	3,8	3,9	3,7	مدن المناطق الحدودية
3,4	3,1	3,3	3,5	3,5	3,5	3,6	المدن الأخرى*
3,4	3,1	3,3	3,6	3,5	3,4	3,6	المدن الكبيرة

المدن الصغيرة	3,6	3,6	3,5	3,5	3,4	3,3	3,2	3,5
العمل								
موظف في القطاع الخاص	3,8	3,8	3,7	3,7	3,7	3,5	3,3	3,6
ربة منزل	3,6	3,3	3,5	3,4	3,4	3,4	3,1	3,4
أصحاب المهن والمتاجر	3,6	3,6	3,5	3,5	3,5	3,3	3,1	3,4
متقاعدة	3,7	3,6	3,6	3,4	3,4	3,4	3,0	3,4
طالبة	3,6	3,7	3,4	3,6	3,5	3,3	3,3	3,5
عاطل عن العمل	3,8	3,8	3,9	3,8	3,8	3,7	3,3	3,7
موظف في القطاع العام	3,7	3,5	3,4	3,6	3,5	3,4	3,2	3,5
أصحاب المهن الحرة	3,7	3,5	3,4	3,5	3,4	3,3	3,1	3,4
رجل أعمال	3,3	3,3	3,0	3,2	2,9	3,0	2,8	3,1
بشكل عام	3,7	3,6	3,6	3,5	3,5	3,4	3,2	3,5

نتائج مجموعات النقاش المركزة:

من أجل تقييم تأثير السوريين على الحياة الاجتماعية في تركيا ، سُئل المشاركون في مجموعات النقاش أيضًا عن تأثيرات السوريين على الهيكل الاجتماعي والثقافي والاقتصاد والسياسة في البلاد ، وطلب منهم تقييم هذه الآثار على أنها "إيجابية" و "سلبية".

في مجموعات النقاش المركزة التي عقدت في جميع المدن، كان هناك عدد قليل جدًا من المشاركين الذين تحدثوا عن القضايا التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الاقتصاد. الآثار الإيجابية المذكورة تشمل الحجج القائلة بأن السوريين ملأوا نقص العمالة في الزراعة ، وأنهم عملوا في وظائف ثقيلة لا يستطيع أي شخص آخر القيام بها ، وأبقوا العديد من القطاعات واقفة على قدميها لأنهم عملوا غير مسجلين ورخيصة ، وبالتالي كان لهم تأثير إيجابي من خلال الاحتفاظ بالاقتصاد حيا.

في جميع مجموعات النقاش المركزة تقريبًا ، ذكر المشاركون - على غرار نتائج الاستبيان - أن السوريين كان لهم تأثير سلبي على اقتصاد البلاد. بعد ذلك، سُئل المشاركون "بأي معنى تآثر الاقتصاد سلبيًا؟" ، وأشاروا - على عكس الاستبيان - إلى انخفاض فرص العمل للأتراك ، وزيادة البطالة ، وزيادة السمة غير المنظمة في البلاد كأسباب. من ناحية أخرى، يُلاحظ أن بعض المشاركين أشاروا إلى أن مشكلة البطالة موجودة أيضًا بين الشباب السوري. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن معظم المشاركين يعتقدون أن السوريين معفيون من الضرائب وأن هذا يخلق منافسة غير عادلة.

• " لهم تأثير كامل. نحن نشترى نصف كيلو غرام هم يشترون أكثر، يرفعون الأسعار، يتهربون من الضرائب ويأخذون عمل الأتراك. " (هاتاي - الطلاب)

• " بالنسبة إلى الخدمات المقدمة من الدولة، مع قدوم السوريين بدأت المشاكل بالظهور بشكل أكثر. هناك اضطراب في الخدمات العامة في بعض المناطق. " (أنقرة - الطلاب)

لوحظ بأن بعض المشاركين أعربوا بأن السوريين حصلوا على الأولوية في العديد من الجوانب، فهم حصلوا على الكثير من الدعم من طرف الدولة ولهذا فإن الشعب المحلي هو مظلوم.

• " بالنظر إلى الخدمات التي تقدمها الدولة ، عندما جاء السوريون ، بدأت تظهر المزيد من المشاكل. هناك اضطرابات في الخدمات العامة في بعض المناطق. " (أنقرة - الطلاب)

لوحظ أن بعض المشاركين ذكروا أن السوريين كانوا مستفيدين من نواحٍ عديدة ، وأنهم تلقوا الكثير من الدعم من الدولة ، وبالتالي كان السكان المحليون ضحايا.

• " قد يكون هناك عداة عندما يتولى القادمون الجدد وظائف القدامى من خلال العمل بأجر أرخص. إذا أجرينا تقييمًا بناءً على النتائج ، فإن النظرة إلى السوريين ستكون سلبية. ارتفعت الإيجارات. لقد انخفضت رواتبنا. إذا نظرت من منظور أصحاب العقارات ، فستبدو إيجابيًا ، وإذا نظرت من منظور العمال وحقوقهم ، فيمكن اعتبارها سلبية " (عنتاب - الموظفين)

بالإضافة إلى ذلك ، يُلاحظ أن هناك مشاركين خاصة في حلقات النقاش المركزة التي عقدت في أنقرة وإسطنبول قالوا إن السوريين تعرضوا أيضًا للإيذاء ، وحرّموا من حقوق عمالهم ، وأن بعض أرباب العمل استغلوا هذا الوضع والتي كان لها آثار سلبية على الاقتصاد.

"إذا كان هناك وضع اقتصادي سلبي، فإن الأشخاص الملامون هنا هم أرباب العمل، وليسوا اللاجئيين الذين يعملون بكلفة رخيصة. والسبب في تأثيرها السلبي على الاقتصاد هو أصحاب العمل الذين يجعلونهم يعملون بتكلفة منخفضة أو موظفي الخدمة المدنية الذين لا يفعلون ما يجب القيام به إذا واجهوا أماكن العمل غير المرخصة ولا يقومون بعمليات التفتيش حسب الضرورة" (إستنبول - نساء)

• "الأثار سلبية. هذا وضع يصب في مصلحة صاحب العمل الذي يمكنه طرد العمال اللاجئيين متى يشاء أو جعلهم يعملون بدون تأمين وبدون ضمان وبأجور منخفضة. يمكنه اغتصاب الحقوق كما يشاء". (إستنبول-العاملين)

• "إنه سلبي من حيث حقوق العمال ومعاييرهم. الاقتصاد غير الرسمي أخذ في الارتفاع". (أنقرة -طلاب)

فيما يتعلق بالآثار على البنية الاجتماعية والثقافية، لم يذكر سوى عدد قليل من المشاركين في مجموعات النقاش المركزة، سواء في المدن الحدودية أو في المدن الكبرى، التأثير الإيجابي المحدود للسوريين على البنية الاجتماعية والثقافية. بالنظر إلى المدن الحدودية على وجه الخصوص، في حين أن معظم المشاركين في غازي عنتاب لم يذكروا أي آثار إيجابية، فمن اللافت أن المشاركين في هاتاي، المعروفة على نطاق واسع باسم مدينة فن الطهو، قاموا بتقييمات إيجابية لتقافة الطهي واقترحوا على السوريين أثرى المدينة في هذه المنطقة.

في حلقات النقاش المركزة التي عقدت في المدن الكبرى، تم تلقي التقييم الإيجابي الوحيد من "مجموعات النقاش المركزة للنساء" في إستنبول. حيث صرحت معظم النساء اللواتي شاركن في مجموعة النقاش المركزة أن السوريين ليسوا متجانسين، ولديهم ديناميات ثقافية مختلفة داخل أنفسهم، وعندما يتم النظر إليهم مع السكان المحليين، فإنهم يتوعون البنية الاجتماعية والثقافية من نواحٍ عديدة ولديهم سمات إيجابية وتأثير.

• "إنه إيجابي ثقافياً واجتماعياً لأنه يجعل المجتمع أكثر تنوعاً. حيث جاء السوريون باختلافاتهم المتنوعة. أجد ذلك إيجابياً... لقد أضافوا التنوع" (إستنبول - نساء)

• "أعتقد أنه أمر إيجابي ثقافياً. ننظم برامج الانسجام الاجتماعي، وأرى أن التنوع الثقافي يؤدي إلى نتائج إيجابية هنا أيضاً" (إستنبول - نساء)

في معظم حلقات النقاش المركزة، ذكر المشاركون أن السوريين يؤثرون سلباً على البنية الاجتماعية والثقافية. تركز آراء المشاركين حول الجانب السلبي لتأثيرات السوريين على البنية الاجتماعية والثقافية بشكل عام على ثلاث قضايا. أولها الحجة القائلة بأن السوريين مختلفون ثقافياً جداً عن الأتراك، مما يتسبب في صراع بين المجتمعين. ثانياً، قيل إن السوريين مختلفون من حيث القيم الأخلاقية والبنية الأسرية. أخيراً، ذكر المشاركون في مجموعة النقاش المركزة ميل السوريين إلى التركيز في الأحياء يتركزون فيها بكثرة وإدراك الفصل العنصري الناتج عن ذلك.

أولئك الذين يعتقدون أن السوريين مختلفون ثقافياً وأن هذا يؤثر سلباً على البنية الاجتماعية، لم يحددوا ما يقصده بـ "الاختلاف الثقافي". ومع ذلك، يمكن الاستنتاج من تصريحاتهم أن هذا الاختلاف الثقافي المتصور يشير إلى أشياء مثل التكيف مع الحياة الحضرية، والعيش في مجتمع متحضر، وعدم التوافق بسبب الاختلافات اللغوية. يشار إلى أن هذه القضايا برزت إلى الواجهة خاصة في نقاشي إستنبول وأنقرة.

• "نواجه مشاكل في الانسجام بسبب أشياء مثل إنجابهم العديد من الأطفال والاختلافات اللغوية. ونتيجة لذلك، لا يمكن تحقيق الانسجام" (إستنبول - الخريجين حديثاً)

"إنهم يعانون من مشاكل نفسية بسبب تهجيرهم من منازلهم والعيش هنا. ثقافياً ، لديهم صعوبات في الانسجام هنا. الثقافة التي تركوها وراءهم هي ثقافة إقطاعية، مقارنة بالثقافة في تركيا ، والتي انعكست منذ 05 عامًا" (أنقرة - نساء)

هناك قضية أخرى برزت في الصدارة عند مناقشة آثار السوريين على البنية الاجتماعية والثقافية في تركيا ، وهي الميل الملحوظ للسوريين لتشكيل قوتهم الخاصة وخاصة من خلال تمركزهم في بعض الأحياء / المناطق المعينة ، مما جعل السكان المحليين يشعرون وكأنهم سائحون / أجانب. ظهر اتجاه التقسيم إلى الأحياء والقلق الناجم عنه في مجموعات النقاش المركزة التي أجريت في كل من المدن الحدودية وفي المدن الكبرى.

- "نشعر وكأننا في سوريا لأن هناك الكثير من السوريين في بعض الأماكن. السياح يجدونها أيضًا غريبة". (هاتاي - طلاب)
- "أعتقد أن هناك انعزال في أنقرة ، ولا يوجد انسجام. على الرغم من أنني أعيش في neröiçek ، إلا أننا منفصلون". (أنقرة - طلاب)
- "هناك كثافة كبيرة في بعض الأحياء، يتم لصق الملصقات على تلك الأحياء. لم يعد حيًا جذابًا للسكان المحليين" (إستنبول- حديث التخرج)

رداً على سؤال حول تأثير السوريين في تركيا على السياسة، تم ذكر الآثار السلبية في الغالب في جميع مجموعات النقاش المركزة. من بين الآثار السلبية، قال معظم المشاركين إن قضية اللاجئين تم استغلالها، أي أنها أصبحت "مادة سياسية" ، وذكروا أن هذا أدى إلى الفصل في المجتمع والمواقف والسلوكيات العنصرية تجاه السوريين.

- "يتم استخدامها كبيدق وأوراق رابحة لمصالح السياسيين. التأثير السلبي هو أنهم يرون الناس على أنهم بيدق ويستخدمون العلاقات الإنسانية في مصالحهم" (إستنبول - عاملين)
- "هناك خطاب على وجه الخصوص بلغة السياسيين حول بقاء السوريين أو مغادرتهم ... تستخدم عبارة "عادتهم" كحملة لجمع الأصوات عن طريق السوريين، وهي بمثابة وعد انتخابي. أعتقد أن هذا مثير للانقسام أيضًا" (إستنبول - نساء)
- "السوريون بطاقة انتخابية. إنهم في الحقيقة ليسوا على أجندة الحكومة أو المعارضة". (أنقرة-- طالب)
- "لقد تسمت لغة السياسة والاستقطاب قد نما". (أنقرة - طلاب)
- "أعتقد أن الأحزاب السياسية تخلق العداء بخطاب شعبي ضحل للسياسة" (إستنبول - عاملين)
- "أنا قلق من أنهم سيقرون مستقبلنا بالتصويت" (هاتاي - عاملين)
- "إذا كانت هناك انتخابات في الوقت الحالي ، فهم في وضع يسمح لهم بالفوز بها. هذا يزعج أهل هاتاي" (هاتاي - عاملين)

إضافة إلى ذلك ، كان هناك مشاركون أكدوا أن الخطاب والسياسات تجاه السوريين تعرضت لانتقادات على الساحة الدولية ، وخاصة من قبل الدول الأوروبية ، وأن هذا يضر بصورة تركيا.

- "تم تشكيل صورة سلبية عن تركيا من منظور الدول الأوروبية" (إستنبول - عاملين)

تم الإدلاء بعدد قليل جدًا من التعليقات حول التأثير الإيجابي الملحوظ للسوريين على السياسة في تركيا في مجموعات النقاش المركزة. كان أكثرها لفتًا للانتباه هو الحجة القائلة بأنه على عكس أولئك الذين اعتقدوا أن سياسات تركيا تجاه السوريين قد أضرت بصورة تركيا في أوروبا ، فقد شوهدت تركيا بشكل إيجابي في أوروبا وحتى أنها تلقت الكثير من الثناء.

- " هذه القضية أحييت العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لفترة من الوقت ، ولكن ليس الآن ". (أنقرة – طلاب)
- "تركيا تحصل على مزيد من الثناء من الاتحاد الأوروبي." (أنقرة – طلاب)
- " كان لها أثر إيجابي على حزب المعارضة. العداء ضد اللاجئين أخذ في الازدياد والمعارضة تستخدمه ... تتأثر الحكومة سلبيًا ... ويقتصرون على القول بأنهم إخوانكم ". (أنقرة – طلاب)

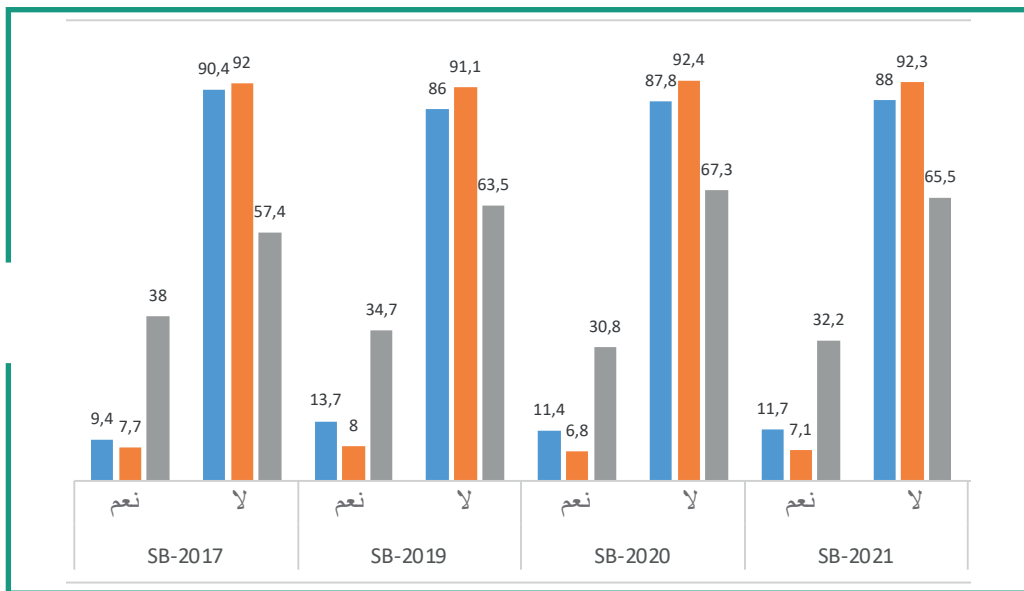
11. "الأضرار الشخصية" التي تأتي من السوريين، و "الأقارب"

a. ضرر فعلي

من المهم تحليل العلاقة بين المخاوف بشأن السوريين في المجتمع والتجارب التي من شأنها أن تيرر هذه المخاوف. بالنظر إلى أن 57.4% في SB-2017 و 61.1% في SB-2019 و 45.8% في SB-2020 و 33.5% في SB-2021 وافقوا على العبارة "أعتقد بأن السوريين سوف يضرّون بي أو لعائلتي أو للمقربين مني"، تم الاستفسار عما إذا كان هناك أي ضرر فعلي قد تعرض له المستجيبون. في هذا السياق، تم طرح السؤال التالي على المشاركين "هل تعرضت لأي أذى من سوري خلال السنوات الخمس الماضية؟"

جدول 36: هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟

	2017			2019			2020			2021		
	نعم	لا	لا أنكر لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أنكر لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أنكر لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أنكر لا توجد إجابة
هل تضررت شخصياً؟	9,4	90,4	0,2	13,7	86,0	0,3	11,4	87,8	0,8	11,7	88,0	0,3
هل تضرر أحد أفراد عائلتك؟	7,7	92,0	0,3	8,0	91,1	0,9	6,8	92,4	0,8	7,1	92,3	0,6
هل تضرر أحد من محيطك؟	38,0	57,4	4,6	34,7	63,5	1,8	30,8	67,3	1,9	32,2	65,5	2,3



أولئك الذين أجابوا بالإيجاب على هذا السؤال يشكلون 11.7% من المستجيبين في دراسة SB-2021. كانت الحصة نفسها 9،4% في SB-2017 ، و 13،7% في SB-2019 ، و 11،4 في SB-2020. كانت النسبة في SB-2019 تشكل 13.7% والتي سجلت الأعلى في جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين. هناك زيادة طفيفة للغاية من 11.4% في دراسة عام 2020 إلى 11.7% في عام 2021. بلغت نسبة أولئك الذين أفادوا بأن أسرهم قد تعرضت للضرر 7،7% في SB-2017 ، و 8% في SB-2019 ، و 6،8% في SB-2020 ، و 7،1% في SB-2021. كان عدد المستجيبين الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال "هل تضرر أحد من محيطك" أعلى بكثير حيث مثلت 38% في SB-2017 و 34.7% في SB-2019 و 30.8% في SB-2020 ، و 32.2% في SB-2021.

يُظهر التقسيم الديموغرافي في هذا السؤال أن جميع النسب أعلى في المنطقة الحدودية حيث يكون السكان السوريون مكتظين بالسكان. على وجه الدقة، كانت نسبة أولئك الذين أبلغوا عن تعرضهم للأذى الشخصي 16%، وكان الضرر في أسرهم 8،1% ، والضرر في محيطهم 34،9%.

جدول 37: هل تضررت من قبل سوري في السنوات الخمس الماضية؟ (%)

	هل تضررت شخصياً؟	هل تضرر أحد أفراد عائلتك؟	هل تضرر أحد من محيطك؟	
المدن الحدودية	نعم	16,0	8,1	34,9
	لا	84,0	91,9	64,6
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	-	-	0,5
المدن الأخرى (الكبرى والصغيرة)	نعم	10,8	6,9	31,6
	لا	88,9	92,4	65,6
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,3	0,7	2,8
المدن الكبرى	نعم	11,7	7,2	33,7
	لا	87,8	92,0	64,9
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,5	0,8	1,4
المدن الصغيرة	نعم	10,2	6,8	30,4
	لا	89,5	92,6	66,1
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,3	0,6	3,5
بشكل عام	نعم	11,7	7,1	32,2
	لا	88,0	92,3	65,5
	لا أذكر \ لا توجد إجابة	0,3	0,6	2,3

b. نوع الضرر الأذية

لفهم المخاوف بشكل أفضل، تمت إضافة سؤال إضافي في دراسة SB-2019 بخصوص نوع الضرر الذي تم الإبلاغ عنه. حيث تم سؤال المشاركين الذين قالوا إنهم أو أي شخص من أسرهم / بيئتهم الشخصية تعرضوا

للضرب من السوريين ، وسئلوا عن "نوع الضرر" الذي تعرضوا له. لقد أُتيح لهم الفرصة لتقديم ردود متعددة على قائمة مكونة من 9 خيارات. يبدو أن غالبية الردود تركز على 5 أنواع من الأذى. تم تصنيفها على النحو التالي: "التنمر / المضايقة" (SB-2021: 48,5%; SB-2020: 45,4%; SB-2019: 40,5%) ، "العنف" " (SB-2021: 46,1%; SB-2020: 40,7%; SB-2019: 38,2%) ، "سرقة" (SB-2019: 43,5%; SB-2021: 44,6%; SB-2020: 47,9%) ، "عدم الارتياح / الضوضاء" (SB-2019: 38%; SB-2021: 42%; SB-2020: 36,7%) ، و "شغل الممتلكات" (SB-2021: 10,9%; SB-2020: 14,8%; SB-2019: 9,8%).

جدول 38: ما هو نوع الضرب الأذى؟

		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%
1	التنمر\المضايقة	360	40,5	365	45,4	384	48,5
2	عنف	339	38,2	327	40,7	365	46,1
3	سرقة	386	43,5	385	47,9	353	44,6
4	ضوضاء \ عدم ارتياح	337	38,0	295	36,7	333	42,0
5	شغل \ الاستيلاء على العقار	87	9,8	119	14,8	86	10,9
6	تخريب العائلة بسبب زواج \ علاقة عاطفية	45	5,1	22	2,7	33	4,2
7	فقدت عملي	57	6,4	45	5,6	28	3,5
8	ضرر مادي \ اقتصادي\انهب	17	1,9	9	1,1	10	1,3
9	غير ذلك	48	5,4	12	1,5	23	2,9
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	8	0,9	8	1,0	3	0,4

ملاحظة 1: هذه بيانات المشاركين الذين قالوا إنهم أو أي شخص من أسرهم أو أحد من محيطهم تعرضوا لضرب من السوريين في السنوات الخمس الماضية.

ملاحظة 2: تم الترتيب بناءً على نتائج البحث الأخير (SB-2021) من الأعلى إلى الأدنى.

تستند الأرقام الواردة هنا إلى دراسة قائمة على التصور الإدراكي. لذلك، لا يمكن قراءتها على أنها بيانات واقعية. تُظهر البيانات المتاحة التي يمكن الوصول إليها من خلال الوسائل الرسمية، وإن كانت محدودة، أن معدل الجريمة بين السوريين أقل بكثير من المتوسط¹⁶⁸. ومع ذلك، توصلت هذه الدراسة إلى أنه في المتوسط

168 للاطلاع على تصريح وزير الداخلية س. صويلو بشأن هذه المسألة، انظر: (Onedio.com.tr (23.03.2022) قال وزير الداخلية س. صويلو: "إن معدل الجريمة لمواطنينا في تركيا هو 2,2% ، مقارنة بالسوريين. هو 1,3% ، ما يقرب من النصف. " (https://onedio.com/haber/suleyman-soy-). انظر أيضاً: Aysegul (Yılmaz Kayaoglu (2022 هل يتسبب اللاجئين في الجريمة؟ (https://avesis.itu.edu.tr/publication/details/48a8e872-517a-45ef-9 هل يتسبب اللاجئين في الجريمة: "عند القيام بذلك، تستخدم الورقة متغيرات مفيدة. ونتيجة لذلك، تُظهر تقديرات دائرة الهجرة والتجنيس أن اللاجئين ليس لديهم أي تأثير سببي على معدلات الجريمة في تركيا.

يبلغ واحد من كل عشرة أشخاص عن تعرضه لـ "ضرر شخصي". في SB-2021 ، ذكر ما يصل إلى 50% من المستجيبين أن أنفسهم أو أن شخص في بيئتهم العائلية أو من محيطهم بأنهم قد تعرضوا للأذى من السوريين في السنوات الخمس الماضية. تضمنت أنواع الأذى التي تم ذكرها بشكل متكرر في SB-2021 "البلطجة / المضايقة" و "العنف" و "السرقه" و "عدم الارتياح / الضوضاء". هنا ، حقيقة أن المجيبين قد مُنحوا الفرصة لتقديم "ردود متعددة" بسبب احتمال تعرض الشخص لأكثر من ضرر / مشكلة واحدة في غضون خمس سنوات يجعل من الصعب تحديد الوضع الحقيقي.

من الجدير بالذكر أنه من بين أنواع الضرر الذي تم التعرض له ، تم إدراج "فقدان الوظيفة" في المرتبة السادسة، في كل من (SB-2019) 6,4% و (SB-2020) 5,6% ، والسابع في (SB-2021) 3,5%.

جدول 39: ما هو نوع الضرر الأذى؟ (متعددة الإجابات %)

لا أعلم \ لا توجد إجابة	غير ذلك	ضرر مادي \ اقتصادي	فقدت عملي	تخريب العائلة بسبب زواج \ علاقة عاطفية	شغل \ استيلاء على العقار	ضوضاء \ عدم ارتياح	سرقة	عنف	البلطجة \ التحرش
الجنس									
-	3,6	0,6	1,9	5,6	9,5	39,0	42,6	42,6	51,5
0,7	2,3	1,8	4,8	3,0	12,0	44,6	46,2	49,0	46,0
العمر									
0,6	1,3	-	3,2	2,6	8,4	48,7	44,8	48,7	54,5
-	0,6	1,1	7,3	8,4	10,6	40,8	46,4	43,0	45,3
0,5	3,5	1,0	3,0	1,5	10,0	43,8	41,8	44,3	49,3
0,7	4,3	2,9	2,2	3,6	11,6	37,7	40,6	50,7	48,6
-	7,8	1,3	1,3	7,8	15,6	44,2	49,4	44,2	49,4
-	2,3	2,3	-	-	14,0	25,6	53,5	46,5	34,9
التعليم									
-	4,0	-	4,0	12,0	16,0	40,0	60,0	52,0	52,0
-	4,5	2,2	2,2	2,2	10,1	36,0	34,3	46,6	48,3
-	0,6	0,6	2,4	4,7	10,1	41,4	53,3	50,3	55,0
0,7	3,6	0,7	4,6	4,3	11,4	44,1	47,7	46,6	47,3
0,7	2,2	2,2	4,3	4,3	10,8	46,8	38,1	38,1	42,4

المنطقة										
مدن المناطق الحدودية	50,3	58,7	51,0	39,9	10,5	12,6	4,2	0,7	2,1	-
المدن الأخرى*	48,1	43,3	43,1	42,5	10,9	2,3	3,4	1,4	3,1	0,5
المدن الكبيرة	49,4	54,4	41,1	46,0	9,5	4,2	2,7	1,5	5,3	0,4
المدن الصغيرة	47,2	35,8	44,6	40,2	11,9	1,0	3,9	1,3	1,6	0,5
العمل										
موظف في القطاع الخاص	50,4	46,5	41,6	46,5	9,3	3,5	3,1	0,9	2,7	0,4
ربة منزل	49,0	44,3	48,3	32,2	10,1	6,0	2,0	-	1,3	-
أصحاب المهن والمتاجر	47,4	44,9	51,9	38,5	11,5	3,2	4,5	3,2	5,1	1,3
متقاعدة	42,9	44,2	44,2	37,7	11,7	-	1,3	2,6	5,2	-
طالبة	57,1	48,2	42,9	53,6	12,5	5,4	3,6	-	1,8	-
عاطل عن العمل	48,3	53,3	35,0	46,7	5,0	10,0	6,7	-	-	-
موظف في القطاع العام	45,2	41,9	29,0	35,5	19,4	3,2	6,5	3,2	3,2	-
أصحاب المهن الحرة	33,3	50,0	50,0	54,2	12,5	4,2	8,3	-	4,2	-
رجل أعمال	58,3	50,0	50,0	66,7	33,3	-	-	-	-	-
بشكل عام	48,5	46,1	44,6	42,0	10,9	4,2	3,5	1,3	2,9	0,4

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.

** تنتمي النتائج إلى 12 شخصا من رجال الأعمال و 24 شخصا يعملون لحسابهم الخاص.

1. ملاحظة: حالة العمل: "مزارع" لا يظهر في الجدول لأنه قليل العدد.

2. ملاحظة: هذه هي نتائج الأشخاص السوريين الذين يقولون إنهم تعرضوا للأذى شخصيا أو أسرهم أو محيطهم في آخر 5 سنوات.

12. حقوق العمل والمخاوف التي تتعلق بفقدان الوظائف

أثناء تدفقات الهجرة الجماعية، يظهر القلق بشأن فقدان الوظائف في مواجهة العمالة الرخيصة الوافدة حديثاً في جميع المجتمعات المستقبلية. يلعب هذا دوراً مهماً في تحفيز ردود الفعل ضد الوافدين الجدد. في حين كان هذا مصدر قلق واسع النطاق بين المجتمع التركي في السنوات الأولى، يبدو أنه يميل بشكل متزايد إلى أن يصبح أقل أولوية. بعبارة أخرى، على الرغم من أن السوريين يعيشون ويعملون في الغالب في المدن الحضرية، وفقاً لنتائج دراسة مؤشر الضغط للسوريين، لكن لا يبدو أن الخوف من فقدان الوظائف من بين مصادر القلق الرئيسية. وبطبيعة الحال، فإن هذه الآثار على السكان المحليين محسوسة بشكل أعلى في المدن الحدودية ذات الكثافة السكانية العالية من قبل السوريين، مقارنة بالمتوسط العام التركي.

تظهر الاستطلاعات الميدانية لدراسة مؤشر الضغط للسوريين أن ما لا يقل عن 33.6% من السوريين في تركيا، أي حوالي مليون سوري، يعيشون حياة عمل نشطة (انظر: أوضاع العمل وسبل عيش السوريين). هذه الأرقام هي نفسها تقريباً وتتطابق مع الدراسات التي أجرتها منظمة العمل الدولية.¹⁶⁹ ومع ذلك، لا يمكن إقامة علاقة بين هذا الموضوع والبطالة المتزايدة في تركيا. هذا له علاقة كبيرة بواحدة من أهم المشاكل الهيكلية للاقتصاد التركي ألا وهو الاقتصاد الغير رسمي. من المفهوم أن معظم السوريين يخلقون لأنفسهم مساحة داخل هذا الاقتصاد غير الرسمي، وبالتالي يفرضون تأثيراً سلبياً محدوداً على القوى العاملة المحلية. هذا هو السبب في أن الخوف من فقدان الوظيفة يحتل مرتبة متدنية للغاية بين مخاوف المجتمع التركي. كما تم وصفه بالتفصيل تحت عنوان "القلق: الأمن والصفاء والقبول الاجتماعي"، احتلت عبارة "أعتقد أن السوريين سوف يجردوننا من وظائفنا" المرتبة الخامسة من بين 6 خيارات تتضمن مخاوف في SB-2017، والمرتبة الثامنة من ضمن 9 خيارات في SB-2019 و SB-2020، وأخيراً المرتبة السادسة ضمن 7 خيارات في SB-2021.

تم طرح سؤال على المستجيبين "ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟". عندما يتم النظر في الردود في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021 معاً، وجد أن نسب الإجابات "لا يجب السماح للسوريين نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل" كانت 54% و 6% في SB-2017 و 56.8% في SB-2019 و 49% في SB-2020 و 43% في SB-2021.¹⁷⁰ أولئك الذين يقترحون أنه يجب "إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا من مجالات محددة" يمثلون 29.8% في SB-2017 و 21.4% في SB-2019 و 24.4% في SB-2020 و 14% في SB-2021. كانت نسبة أولئك الذين اقترحوا أنه "ينبغي منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل في أي وظيفة"، هي 5،5% في SB-2017، و 8،3% في SB-2019، و 7،4% في SB-2020 و 8،4% في SB-2021.

باختصار، لا يزال المجتمع التركي قلقاً للغاية بشأن منح تصاريح العمل للسوريين، حيث اعترض 43% من المستطلعين على ذلك. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن نفس الجزء المهم من المجتمع يشعر بالضيق في الوقت نفسه من الخطاب السائد بأن "السوريون يعيشون على دعم الدولة التركية" مما يشكل عبئاً ثقيلاً على دافعي الضرائب الأتراك وأفاق عمل السوريين.. كما ذكر أعلاه في سياق آخر، فإن حقيقة أن هذا الاعتراض، الذي كان

169 منظمة العمل الدولية - تركيا (2021):

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---europe/---ro-geneva/---ilo-ankara/documents/publication/wcms_738602.pdf

170 السوريون في تركيا: استبيان القبول والانسجام الاجتماعي - 2014: الحق في العمل: يجب عدم منح تصريح العمل على الإطلاق (47.4%) ؛ - منح تصاريح عمل مؤقتة جزئية لبعض الوظائف (29.5%) ؛ يجب منح تصريح عمل مؤقت للعمل لجميع أنواع الأعمال (13.2%) يجب منح تصريح عمل دائم للعمل في أي نوع من الأعمال (5.4%) يجب منح تصريح عمل دائم لبعض الوظائف (4.5%).

56.8% في SB-2019 ، انخفض إلى 43% في نهاية ثلاث سنوات ، من ناحية أخرى ، يدل على أن المجتمع التركي يتقبل حقيقة عمل السوريين. في الواقع، يمكن القول إن المجتمع التركي يجد أنه من الأنسب أن يعمل السوريون من العيش على دعم الدولة التركية، أي دافعي الضرائب الأتراك، وذلك في حال لم يتسببوا بشكل مباشر في فقدان الوظائف، وهذا الاتجاه يزداد قوة.

جدول 40: ما الترتيبات التي يجب أن تتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل	1141	54,6	1290	56,8	1107	49,0	968	43,0
يجب إعطائهم تصاريح عمل مؤقتة ليعملوا في أي شيء يريدون / * يمكنهم العمل في أي وظيفة مع تصريح عمل مؤقت (محدد الأجل).	169	8,1	336	14,8	363	16,1	732	32,5
**إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا من مجالات محددة	621	29,8	487	21,4	552	24,4	316	14,0
يجب إعطائهم تصاريح عمل دائمة ليعملوا في أي شيء يريدون / *** يمكنهم العمل في أي وظيفة مع تصريح عمل دائم (لأجل غير مسمى)	115	5,5	85	3,8	168	7,4	189	8,4
غير ذلك	-	-	-	-	13	0,6	11	0,5
لا أعلم \ لا توجد إجابة	43	2,0	73	3,2	56	2,5	37	1,6
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

*تم استبدال خيار "يجب إعطاء تصاريح عمل مؤقت للعمل في أي وظيفة" في عام 2021 بـ "يمكنهم العمل في أي وظيفة بتصريح عمل مؤقت (لمدة محددة)".

** يتم حساب قيمة 2017 لخيار "يجب منحهم تصاريح عمل للعمل فقط في وظائف محددة" بإضافة "يجب منحهم تصاريح عمل مؤقت للعمل فقط في وظائف محددة" و "يجب أن يتم منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل فقط في وظائف محددة".

*** تم استبدال خيار "يجب أن يتم منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل في أي وظيفة" في عام 2021 بـ "يمكنهم العمل في أي وظيفة بتصريح عمل دائم (غير محدد المدة)".

إن الفحص الدقيق لأولئك الذين أجابوا بعبارة "لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل" يشير إلى أن الفئات الأكثر تأييداً لهذا الخيار تشمل النساء، وأولئك الذين تزيد أعمارهم عن 35 عامًا، وأولئك الذين لديهم أدنى مستوى من التحصيل العلمي. ومع ذلك، يبدو أن رد الفعل الأكبر يأتي من المدن الحدودية، حيث كانت نسبة المستجيبين الذين أعطوا هذه الإجابة 47,3% وهو أعلى بنسبة 4,3% من المتوسط التركي العام. من الواضح أن فقدان الوظائف بسبب وصول السوريين يمكن الشعور به بقوة أكبر في هذه المنطقة وهذا ينعكس على تفضيلات المستجيبين فيما يتعلق بتصاريح العمل للسوريين.

جدول 41: ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ (%)

لا أعلم / لا توجد إجابة	غير ذلك	يمكنهم العمل في أي وظيفة مع تصريح عمل دائم (لأجل غير مسمى)	إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا من مجالات محددة	يمكنهم العمل في أي وظيفة مع تصريح عمل مؤقت (محدد الأجل).	لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل
الجنس					
1,8	0,3	6,7	15,0	33,4	42,8
امرأة					
1,4	0,7	10,0	13,1	31,6	43,2
رجل					
العمر					
2,5	0,8	7,9	18,3	33,9	36,6
ما بين 18-24					
1,7	0,6	8,8	15,1	32,0	41,8
ما بين 25-34					
1,1	0,4	8,5	14,2	31,8	44,0
ما بين 35-44					
1,7	-	8,5	11,4	32,9	45,5
ما بين 45-54					
0,7	0,8	6,8	11,3	34,7	45,7
ما بين 55-64					
2,2	0,6	10,2	11,9	28,8	46,3
أكثر من 65 سنة					
التعليم					
6,4	-	10,4	14,3	35,1	33,8
أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط					
1,9	0,2	10,6	10,8	33,9	42,6
أنهى المرحلة الابتدائية					
1,0	-	7,5	13,9	31,0	46,6
أنهى المرحلة الإعدادية					
1,2	0,3	6,9	15,1	32,9	43,6
أنهى المرحلة الثانوية					
2,0	1,8	8,8	15,9	31,1	40,4
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة					
المنطقة					
1,0	-	9,2	13,2	29,3	47,3
مدن المناطق الحدودية					
1,8	0,6	8,2	14,2	33,2	42,0
المدن الأخرى*					
1,4	1,1	8,9	9,5	34,4	44,7
المدن الكبيرة					
2,1	0,3	7,8	17,0	32,4	40,4
المدن الصغيرة					
العمل					
1,0	0,3	7,1	15,8	30,2	45,6
موظف في القطاع الخاص					
1,6	-	6,4	13,9	36,9	41,2
ربة منزل					
1,9	1,2	13,0	10,8	31,4	41,7
أصحاب المهن والمتاجر					
1,5	-	8,9	6,7	33,5	49,4
متقاعد					
3,5	0,7	6,8	21,2	37,0	30,8
طالبة					
0,8	-	5,1	17,6	31,6	44,9
عاطل عن العمل					
2,7	0,9	8,0	22,3	26,8	39,3
موظف في القطاع العام					
3,6	1,9	5,6	14,8	27,8	46,3
أصحاب المهن الحرة					
-	3,7	22,2	3,7	29,6	40,8
رجل أعمال					
1,6	0,5	8,4	14,0	32,5	43,0
بشكل عام					

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.

** هذه نتائج 27 رجل أعمال.

ملاحظة: حالة العمل: "المزارع" و "لا توجد إجابة" غير معروضين في الجدول لأنهما قليلان في العدد.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة

الإجابات التي قدمها المشاركون في مجموعات النقاش المركزة على السؤال " في رأيك، ما نوع السياسة التي يجب اتباعها فيما يتعلق بعمل السوريين في تركيا؟" كشف عن أنهم ليس لديهم اعتراض صارم بشأن عمل السوريين. في الواقع، قيل أن هناك حاجة للعمال في قطاعات مثل البناء والزراعة وأن السوريين يمكن توظيفهم في مثل هذه القطاعات. ومع ذلك، صرح جميع المشاركين تقريباً أنهم كانوا ضد العمالة غير الموثقة في الاقتصاد غير الرسمي، وأعربوا عن هذا بقول أشياء مثل "يجب أن تكون الأجور متوازنة"، "يجب ألا يقللوا من الأجور" من أجل خلق فرص متساوية ومنافسة متوازنة مع المجتمع المحلي، وذكروا أيضاً أن السوريين يحتاجون إلى العمل في ظروف عادلة ولائقة للسوريين. ذكروا ذلك.

- "يجب إنشاء نظام تفتيش حقيقي من أجل هذا الموضوع. لهذا السبب أول ما يجب هو مراجعة جادة لسياسة التفتيش. من خلال تنظيم حقوق العمل الخاصة بهم، سيكون لديهم أيضاً وصول أفضل إلى الحقوق الصحية." (إستنبول – العاملين)
- "يجب اتخاذ الترتيبات اللازمة بخصوص موضوع التعليم. يجب إيلاء اهتمام خاص للأطفال والنساء. يجب أن يتم تمكينهم أكاديمياً، وليس فقط التركيز على الدورات المهنية. هناك حاجة ملحة تدعوا لمساعدتهم على كسب مهنة، ولكن يجب معالجة هذا أيضاً من خلال التعليم." (إستنبول – العاملين)
- "من الناحية المنطقية، يمكن أن يعملوا في أماكن العمل التي لديها سعة استيعابية معينة، مثلاً يجب أن يكون لهم حصص وفرص للحصول على أعمال معينة من أجل المعاقين. لا أريد أن أقصر هذا الأمر على السوريين، لكن يمكن تطبيقه على المهاجرين بشكل عام." (إستنبول – حديثي التخرج)
- "على سبيل المثال، بين هؤلاء الناس، هناك أشخاص يعرفون الزراعة بشكل جيد. حيث يمكننا تقييمهم. إذا جعلنا هؤلاء الأشخاص جزءاً من الإنتاج والقيمة المضافة، فسوف يساهمون أيضاً في عملية الانسجام. لن يشعروا أنفسهم على أنهم مؤقتين في تركيا." (عنتاب – العاملين)

13. ريادة الأعمال \ فتح الأعمال الخاصة

تلعب ريادة الأعمال دورًا مهمًا للاعتماد على الذات والانسجام الاقتصادي للسوريين. ريادة الأعمال تعني أن الشخص يوفر التوظيف أولاً له/أي لنفسه، ومن ثم للآخرين. يمكن أن تبدأ هذه المؤسسات من توظيف شخص واحد فقط إلى توظيف المئات وحتى الآلاف من الأشخاص. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هناك معارضة مجتمعية قوية لأن يقوم السوريون بافتتاح أعمالهم / أماكن العمل الخاصة بهم. في الواقع وكما تمت مناقشته في القسم السابق، في حين أن نسبة المجيبين الذين أشاروا إلى أن "لا يجب منح السوريون تصاريح عمل بأي شكل" كانت 54,6٪ في SB-2017 و 56,8٪ في SB-2019 و 49٪ في SB-2020؛ كانت نسبة أولئك الذين اقترحوا أن السوريون بالتأكيد لا ينبغي أن يكونوا قادرين على فتح أماكن العمل الخاصة بهم 67,2٪ في SB-2019، و 55٪ في SB-2020، و 54,2٪ في SB-2021. هذا يدل على رفض أقوى يخص فتح السوريون لأماكن العمل الخاصة بهم أكثر من رفضهم بأن يتم توظيفهم كعمال. يمكن تفسير ذلك على أنه مؤشر غير مباشر لرفض الدوام السوريون في تركيا. ومع ذلك، فإن مرونة المجتمع التركي في السنوات الثلاث الماضية من حيث إجاباته على كل من تصاريح العمل والإذن لفتح عمل هو رائع من أجل القبول الاجتماعي والانسجام الاجتماعي.

جدول 42: في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟

	*SB-2019		SB-2020		SB-2021	
	#	%	#	%	#	%
يجب عدم السماح بهذا إطلاقاً	1.526	67,2	1253	55,5	1221	54,2
يُمكنهم فتح الأعمال ولكن عليهم دفع ضرائبهم	469	20,6	564	25,0	716	31,8
السماح لهم بالعمل في مجالات محددة	193	8,5	257	11,4	196	8,7
يجب السماح لهم بالعمل في أي مجال	-	-	60	2,6	62	2,7
إن قاموا بفتح شركات كبيرة يعمل فيها الأتراك أيضاً	38	1,7	79	3,5	29	1,3
غير ذلك	-	-	2	0,1	2	0,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة	45	2	44	1,9	27	1,2
المجموع		100,0	2259	100,0	2253	100,0

* لم يتم طرح هذا السؤال في SB-2017.
في SB-2019، لم يكن هناك خيار "يجب أن يكونوا قادرين على فتح أي نوع من مكان العمل في أي مجال عمل". تم صياغة الخيار "يجب عدم السماح بهذا إطلاقاً" في SB-2020 و SB-2021 على أنه "لا ينبغي أن يُسمح بهذا بالتأكيد" في SB-2019.

فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية للمستجيبين، لوحظ أن رفض السماح للسوريين بفتح الأعمال التجارية الخاصة بهم بشكل أقوى من طرف النساء، والفئات العمرية في منتصف العمر، وخريجي المدارس الابتدائية، والأشخاص الذين يعيشون في المدن الحدودية في دراسة عام 2021.

جدول 43: في أي حالة يُمكن إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمالهم التجارية الخاصة بهم في تركيا؟ (%)

	يجب عدم السماح بهذا إطلاقاً	يُمكنهم فتح الأعمال ولكن عليهم دفع ضرائبهم	السماح لهم بالعمل في مجالات محددة	يجب السماح لهم بالعمل في جميع المجالات	إن قاموا بفتح شركات كبيرة يعمل فيها الأتراك أيضاً	غير ذلك	لا أعلم / لا توجد إجابة
الجنس							
امرأة	57,7	28,0	9,1	2,0	1,6	0,1	1,5
رجل	50,8	35,5	8,3	3,5	1,0	0,1	0,8
العمر							
ما بين ١٨-٢٤	50,8	33,3	9,0	3,3	2,5	-	1,1
ما بين ٢٥-٣٤	53,2	32,4	9,4	3,1	0,8	0,2	0,9
ما بين ٣٥-٤٤	57,7	30,5	7,8	2,0	0,6	0,2	1,2
ما بين ٤٥-٥٤	53,8	33,4	7,3	3,1	1,2	-	1,2
ما بين ٥٥-٦٤	57,4	27,9	10,2	2,6	1,1	-	0,8
أكبر من ٦٥	49,7	32,8	10,2	2,3	2,8	-	2,2
التعليم							
أُمِّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	42,9	28,6	13,0	7,8	3,9	-	3,8
أنهى المرحلة الابتدائية	63,5	25,7	7,0	2,4	0,2	-	1,2
أنهى المرحلة الإعدادية	53,3	33,2	8,6	2,6	1,4	-	0,9
أنهى المرحلة الثانوية	49,7	33,1	10,2	3,1	2,2	0,4	1,3
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	56,7	26,5	12,7	1,8	1,3	-	1,0
المنطقة							
مدن المناطق الحدودية	56,7	26,5	12,7	1,8	1,3	-	1,0
المدن الأخرى*	53,7	32,9	7,8	3,0	1,3	0,1	1,2
المدن الكبيرة	54,6	38,0	3,2	2,6	0,7	0,1	0,8
المدن الصغيرة	53,1	29,9	10,7	3,2	1,6	0,1	1,4
العمل							
موظف في القطاع الخاص	58,3	30,5	6,8	2,2	1,2	-	1,0
ربة منزل	56,6	29,7	9,2	1,4	1,2	-	1,9
أصحاب المهن والمتاجر	49,3	39,2	6,6	3,8	0,9	-	0,2
متقاعدة	53,5	31,2	8,9	3,0	1,5	-	1,9
طالبة	50,0	32,9	10,3	4,1	2,1	-	0,6
عاطل عن العمل	57,4	22,1	14,0	3,7	1,5	0,7	0,6
موظف في القطاع العام	47,3	31,3	12,5	3,6	2,7	0,9	1,7
أصحاب المهن الحرة	55,6	29,6	9,3	1,9	-	-	3,6
رجل أعمال	48,2	33,3	14,8	3,7	-	-	-
بشكل عام	54,2	31,8	8,7	2,7	1,3	0,1	1,2

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.

** هذه نتائج 27 رجل أعمال.

ملاحظة: حالة العمل: "المزارع" و "لا توجد إجابة" غير معروضين في الجدول لأنهما قليلان في العدد.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة

كان من الواضح أن المشاركين كان لديهم ردود أفعال جادة حول فتح السوريين للشركات أو الأعمال الخاصة بهم في مجموعات النقاش في المدن الحدودية.

• "يجب أن يكون هناك قيود على فتح الشركات ... على سبيل المثال، معظم السوريين هم أصحاب العقارات في مرسين، لكن الأتراك ليسوا كذلك". (هاتاي- طلاب)

• "حي Çarşamba هو حي سوري تمامًا، لا توجد متاجر تركية فيه ... لقد خرج الوضع عن السيطرة ... أنت تشعر أنك في دمشق". (هاتاي - طلاب)

عندما تمت مناقشة القضية بالتزامن مع مسألة قيود السفر المفروضة على السوريين، أكد بعض المشاركين على أن تقييد السفر هو أمراً معقولاً ويجب أن يستمر، بينما جادل آخرون بأنه يجب رفع قيود السفر للسوريين حتى يتمكنوا من العثور على عمل في مدن أخرى.

• "أعتقد أن حقوق العمل يجب أن تبقى على هذا النحو. يمكن لأي شخص يريد العمل أيضاً العثور على وظيفة في مدينته" (عنتاب- طلاب)

• "أولاً وقبل كل شيء، يجب ضمان حرية الحركة. سيؤدي ذلك أيضاً إلى زيادة فرصة العثور على وظيفة". (عنتاب - عاملين)

14. "هل سيعود السوريون"

مع أن التصور القائم بأن السوريين سيكونون دائماً في تركيا يزداد قوة مع مرور الزمن، لكن من الملاحظ بأن المخاوف والتشاؤم والاعتراضات تنمو في موقف المجتمع التركي تجاههم. في عام 2014، عندما كان هناك 1.6 مليون سوري فقط في تركيا، وجدت نتائج الاستطلاع أن 45،1٪ من المشاركين الأتراك أبلغوا بأن جميع السوريين في البلاد سوف يعودون.¹⁷¹ ومع ذلك، بعد عام 2017، لوحظ أن التصور في المجتمع قد تغير بشكل كبير. حيث كانت الإجابات الممنوحة للسؤال "هل تعتقد أن السوريين في تركيا سيعودون إلى بلادهم عندما تنتهي الحرب؟" وذلك عند حساب مجموع الخيارات "لن يعود أي منهم" و "حتى لو عادت بعضهم، فإن الغالبية منهم ستبقى في تركيا" 70،5٪ في SB-2017، 78،4٪ في SB-2017، 3، 80، SB-2019، 79،1٪ في SB-2021. بعبارة أخرى، يعتقد حوالي 80٪ من المجتمع التركي أن جميع السوريين أو معظمهم سوف يعيشون بشكل دائم في تركيا. في SB-2017، أفاد 70٪ من المجيبين الأتراك أنهم يتوقعون أن يبقى جميع السوريين أو معظمهم في تركيا، بينما قال 6،7٪ فقط "سيعود جميعهم تقريباً". تم تكرار صورة مماثلة في SB-2019، حيث اقترح 10٪ فقط من المجيبين أنهم يعتقدون أن معظم السوريين سيعودون ("سيعود معظمهم أقل من النصف" (6،4٪) سيعودون، سيبقى عدد قليل فقط " (2،8٪) ، "سيعود جميعهم تقريباً" (1،8٪). انخفضت هذه الحصة المشتركة إلى 7٪ في SB-2010، بينما أفادت نسبة 47،4٪ "لن يعود أي منهم" وقال 32،9٪ "حتى لو عادت بعضهم، فإن غالبهم ستبقى". إضافة إلى ذلك، هناك نسبة 10،9٪ من المجيبين الذين اقترحوا أن "نصفهم سيعودون، سيبقى نصفهم"، يبدو أن 90٪ من المجتمع التركي يعتقد بأن نصف السوريين على الأقل سيبقون في تركيا في المستقبل. وبعبارة أخرى، في حين أن هناك زيادة في الاعتراضات على أن يصبح السوريين دائمين في تركيا، فإن الأمل والاعتقاد بأن السوريين سيعودون إلى بلادهم هو أيضاً في تراجع.

جدول 44: ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
1	793	38,0	1106	48,7	1070	47,4	950	42,2
2	679	32,5	674	29,7	744	32,9	831	36,9
3	238	11,4	203	8,9	247	10,9	231	10,2
4	189	9,0	145	6,4	103	4,6	132	5,9
5	-	-	42	1,8	53	2,3	55	2,4
6	141	6,7	63	2,8	-	-	-	-
7	-	-	-	-	1	0,1	-	-
	49	2,4	38	1,7	41	1,8	54	2,4
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

فيما يتعلق بعودة السوريين، لم يلاحظ أي فروق المهمة في التحليل الديموغرافي في دراسة SB-2021.

جدول 45: ما رأيك في خصوص عودة السوريين في تركيا إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟ (%)
 171 السوريون في تركيا: استبيان القبول والانسجام الاجتماعي 2014. يوجد حالياً أكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري في تركيا. أي من العبارات التالية يعبر عن رأيك بعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب؟ أتوقع عودتهم جميعاً (45.1٪) ؛ أتوقع بقاء أقل من النصف (9.4٪) ؛ أعتقد أن الجميع سوف يبقون (12.1٪)، أنني أتوقع بقاء أكثر من النصف (15.7٪) ؛ أتوقع بقاء نصفهم على الأقل (17.6٪).

	لن يعود أحد	من الممكن أن يعود بعضهم لكن الغالبية سوف تبقى في تركيا	النصف سوف يعود وسوف يبقى النصف في تركيا	الغالبية سوف تعود، وسوف يبقى أقل من النصف في تركيا	سوف يعود جميعهم	غير ذلك
الجنس						
امرأة	43,1	36,4	10,2	4,9	2,3	3,1
رجل	41,3	37,3	10,3	6,8	2,6	1,7
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	46,4	33,3	11,7	3,6	3,6	1,4
ما بين ٢٥-٣٤	44,0	38,1	9,6	5,1	1,8	1,4
ما بين ٣٥-٤٤	42,7	36,4	11,1	5,2	2,8	1,8
ما بين ٤٥-٥٤	42,1	36,6	10,4	7,3	1,2	2,4
ما بين ٥٥-٦٤	36,2	38,5	8,7	9,1	3,4	4,1
أكبر من ٦٥	35,6	40,7	8,5	6,8	2,3	6,1
التعليم						
أُمِّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	28,6	37,7	16,9	6,5	2,6	7,7
أنهى المرحلة الابتدائية	39,6	34,5	10,6	8,5	3,0	3,8
أنهى المرحلة الإعدادية	49,0	32,5	9,6	4,3	2,6	2,0
أنهى المرحلة الثانوية	43,9	36,5	10,0	5,4	2,8	1,4
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	38,2	44,4	9,7	4,9	0,9	1,9
المنطقة						
مدن المناطق الحدودية	43,8	31,8	10,2	7,6	4,1	2,5
المدن الأخرى*	41,8	38,0	10,3	5,5	2,1	2,3
المدن الكبيرة	41,8	39,3	10,0	6,7	0,9	1,3
المدن الصغيرة	41,8	37,2	10,4	4,7	2,8	3,1
العمل						
موظف في القطاع الخاص	46,3	34,9	9,3	5,1	3,6	0,8
ربة منزل	42,0	33,8	10,7	5,7	2,7	5,1
أصحاب المهن والمتاجر	43,4	37,2	9,2	7,8	1,2	1,2
متقاعدة	32,7	42,8	8,9	7,8	3,7	4,1
طالبة	41,1	40,4	13,0	2,1	2,1	1,3
عاطل عن العمل	47,8	34,6	10,3	4,4	0,7	2,2
موظف في القطاع العام	33,0	45,5	11,6	6,3	0,9	2,7
أصحاب المهن الحرة	40,7	38,9	13,0	5,5	1,9	-
رجل أعمال	48,2	29,6	22,2	-	-	-
بشكل عام	42,2	36,9	10,2	5,9	2,4	2,4

نتائج مجموعات النقاش المركزة:

تمت مناقشة آراء المشاركين في مجموعات حول مستقبل السوريين في تركيا وتقييمها من خلال سؤالين رئيسيين.

عندما سئل "هل سيعود السوريون في تركيا إلى بلدانهم عندما تنتهي الحرب؟"، أجاب جميع المشاركين تقريباً بشكل سلبي بقولهم بأن السوريين "لن يعودوا". عندما سئلوا أيضاً عن سبب اعتقادهم ذلك، يُرى أن الإجابات كانت مبررة بأسباب مثل "أنهم مرتاحون في تركيا"، و "لديهم العديد من الفرص هنا"، و "معظم أطفالهم يولدون هنا".

- "إنهم لن يعودوا ... إنهم مرتاحون في تركيا، ولا يمكنهم الارتياح هكذا في سوريا." (هاتاي-طلاب)
- "لا يمكن للأشخاص الذين يهاجرون العودة على أي حال. ولد أطفالهم هنا". (عنتاب-عاملين)
- "سيعود معظمهم. لقد أنشأوا نظاماً جيداً أو شيئاً بجهود طويلة، وقد لا يعودون مع الخوف من أنهم لن يجدوا نفس السلام مثل السابق بعد الحرب" (إسطنبول-عاملين)
- "أنا أتعاطف معهم، وذلك لأنني أعتقد أنه ليس من المنطقي العودة. ستستمر آثار الحرب" (إسطنبول-عاملين)
- "لن يعود مليون شخص على الأقل، أما الآخرون فسوف يعيدون تقييم الظروف." (إسطنبول-عاملين)
- "لا أعتقد أنه سيكون هناك عودة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين تزوجوا هنا وقاموا بأعمال تجارية" (إسطنبول - حديثي التخرج)

تجدر الإشارة إلى أن أولئك الذين أعطوا الإجابة بأن السوريين سيعودون إلى بلدهم قدموا إجاباتهم بقولهم أشياء مثل "قلة قليلة منهم سيعود" و "حوالي 15 في المائة منهم سيعودون". في هذا الصدد، يمكن القول أنه لا يوجد فرق كبير بين هؤلاء المشاركين وأولئك الذين يقولون "السوريين لن يعودوا" وأن هذه النتائج تتماشى مع نتائج الاستبيان.

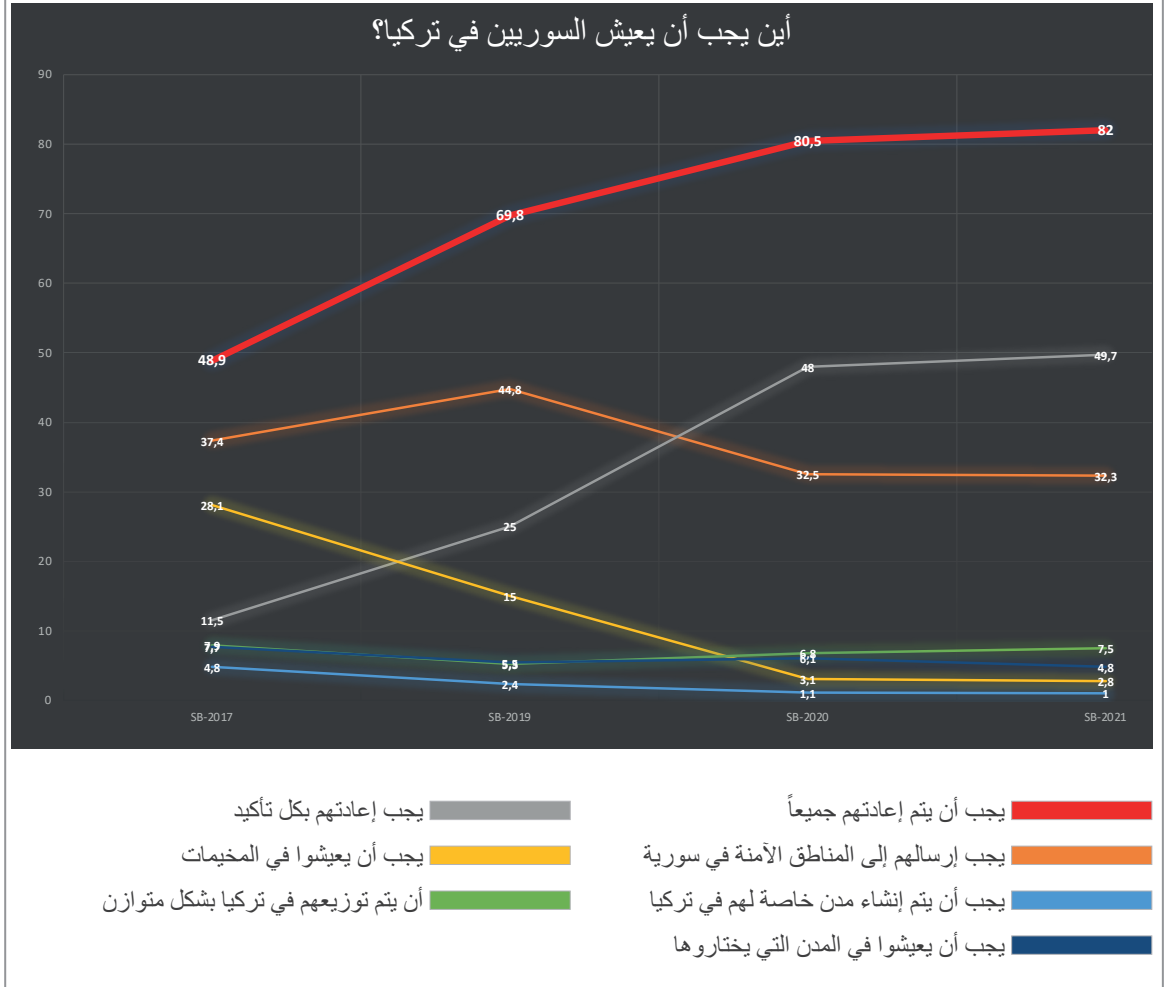
15. " أين يجب أن يعيش السوريين، هل نحن مستعدين للعيش سوية"

يبدو أن المجتمع التركي يعتقد أن آفاق وجود السوريين على المدى الطويل في البلاد تنمو مع مرور الزمن. كما يبدو أن ما يقرب من 90 ٪ من المجتمع مقتنعين بأن نصف السوريين على الأقل سيبقون في تركيا. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من هذا الاعتراف بالإقامة الدائمة المحتملة للسوريين، فإن الإرادة والرغبة في العيش معًا هي ضعيفة للغاية. بمعنى آخر، يبدو أن هناك حالة "قبول لا إرادي" في المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين. عند طرح السؤال "أين يجب أن يعيش السوريون؟"، لوحظ أن هناك مطلبين يعلوان بقوة وهما: إعادتهم وعزلتهم. في حين أكثر من 98 ٪ من السوريين يعيشون بالفعل مع المجتمع التركي في جميع أنحاء البلاد، قام المشاركون بدعم خيار "يمكنهم العيش أينما أرادوا مع المجتمع التركي" على التوالي من قبل 7،9 ٪، 5،3 ٪، 6،8 ٪، و 7،5 ٪ في SB-2020، SB-2019، SB-2017، و SB-2021. بالإضافة إلى ذلك، اقترح 4،8 ٪ من المشاركين في SB-2021 (مع 7،7 ٪ في 5،5، SB-2017، في SB-2019، و 6،1 ٪ في SB-2020) أنه "يجب أن يوزع السوريين في تركيا بشكل متوازن". تشكل هاتان الإجابتان حيث يمكن اعتبارهما مؤشرات على إرادة العيش معًا، في المتوسط ما يقرب من 15 ٪ من إجمالي نسبة المشاركين. هذا يعني أنه على الرغم من أن 90 ٪ من المجتمع التركي يعتقدون أن السوريين سيبقون بشكل دائم في البلاد، إلا أن 85 ٪ منهم يشيرون إلى أنه ينبغي إرجاع السوريين أو فصلهم بدلاً من العيش معهم. 172 يتم تصنيف التوصيات المتعلقة بمستقبل السوريين في SB-2021 بالطريقة التالية: "يجب إعادتهم في كل الأحوال" (SB-2017: 11،5 ٪)؛ SB-2019: 25 ٪؛ SB-2021: 49،7 ٪؛ SB-2020: 48 ٪) ، "يجب أن يعيشوا في مناطق آمنة في سوريا" (SB-2017: 37،4 ٪؛ SB-2019: 44،8 ٪؛ SB-2020: 32،5 ٪؛ SB-2021: 32،3 ٪) ، "يجب أن يعيشوا في المخيمات فقط" (SB-2017: 28،1 ٪؛ SB-2019: 15 ٪؛ SB-2020: 3،1 ٪؛ SB-2021: 2،8 ٪) ، "يجب إنشاء مدن خاصة لهم في تركيا" (SB-2017: 4،8 ٪؛ SB-2019: 2،4 ٪؛ SB-2020: 1،1 ٪؛ SB-2021: 1 ٪) . يبدو أن هذه الأرقام تشير إلى أن المجتمع التركي ليس جاهزاً ولا مستعداً للحياة المشتركة مع السوريين. لوحظ أن الخيار الأكثر تفضيلاً في SB-2021 ، والذي حصل على دعم كبير في كل دراسة ، هو "يجب إعادتهم في كل الأحوال" ، يليه الخيار "يجب أن يعيشوا في مناطق آمنة في سوريا" ، والتي كانت في المركز الأول في SB-2017 و SB-2019. تلقت هاتان الإجابات الدعم من أغلبية المجتمع، ففي SB-2017 كانت النسبة (48،9 ٪) ، و 69،8 ٪ في SB-2019 ، 80،5 ٪ في SB-2020 ، و 82 ٪ في SB-2021.

172 السوريون في تركيا: استبيان القبول والانسجام الاجتماعي 2014: "يجب أن يتم إيواء طالبي اللجوء في المخيمات فقط": الموافقون: 73.3٪ / غير الموافقون: 19٪. يجب رعاية طالبي اللجوء في المخيمات التي سيتم إنشاؤها هناك من خلال إنشاء منطقة آمنة على الأراضي السورية على طول الحدود: الموافقون: 68.8٪ / غير الموافقون: 18.1٪.

جدول 46: أين يجب أن يعيش السوريين؟¹⁷³

		2017		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	يجب إعادتهم إلى بلادهم في كل الأحوال	240	11,5	568	25,0	1083	48,0	1121	49,7
2	يجب إعادتهم إلى مناطق آمنة في سوريا	781	37,4	1017	44,8	735	32,5	727	32,3
	مجموع الخيار 1 و 2		48,9		69,8		80,5		82,0
3	يُمكنهم العيش أينما أرادوا	166	7,9	120	5,3	153	6,8	169	7,5
4	توزيعهم بشكل متوازن في تركيا	161	7,7	126	5,5	138	6,1	108	4,8
5	فقط في المخيمات	587	28,1	341	15,0	70	3,1	62	2,8
6	يجب إنشاء مدن خاصة بهم في تركيا	100	4,8	54	2,4	24	1,1	23	1,0
7	غير ذلك	-	-	-	-	12	0,5	-	-
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	54	2,6	45	2,0	44	1,9	43	1,9
	المجموع		100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	



173 يعتمد ترتيب الإجابات في الجدول على البيانات التي تم جمعها في SB-2021. ومع ذلك، للسماح بإجراء تحليل أسهل، يتم أيضاً تقديم مجموع الخيارات مثل "يجب إعادتهم إلى بلادهم في كل الأحوال" و "يجب إرسالهم إلى مناطق آمنة ليتم إنشاؤها في سوريا للعيش هناك" أيضاً ضمن "يجب إعادتهم (في المجموع)".

عند إجراء التحليل الديموغرافي للإجابات على هذا السؤال، يُلاحظ أن النساء و الفئة العمرية 45-54 عامًا ، والذين حصلوا على تعليم ثانوي وأولئك الذين يعيشون في المدن الكبرى ، وموظفي القطاع الخاص يدعمون الإعادة القسرية بمعدل أعلى.

جدول 47: " أين يجب أن يعيش السوريين؟ (%) "

	يجب إعادةهم إلى بلادهم في كل الأحوال	يجب إعادةهم إلى مناطق آمنة في سوريا	يُمكنهم العيش أينما أرادوا	توزيعهم بشكل متوازن في تركيا	فقط في المخيمات	إنشاء مدن خاصة لهم في تركيا	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس							
امرأة	50,3	34,1	6,8	3,7	2,1	0,8	2,2
رجل	49,2	30,5	8,2	5,8	3,4	1,2	1,7
العمر							
ما بين ٢٤-١٨	47,5	31,4	9,6	4,4	3,6	1,1	2,4
ما بين ٣٤-٢٥	49,5	33,4	7,7	4,3	1,6	1,4	2,1
ما بين ٤٤-٣٥	50,5	32,5	6,1	5,7	2,8	1,1	1,3
ما بين ٥٤-٤٥	49,4	35,1	6,3	4,6	3,6	0,2	0,8
ما بين ٦٤-٥٥	49,4	31,3	7,2	5,3	3,4	0,8	2,6
أكبر من ٦٥	54,2	24,9	10,2	4,0	1,1	1,7	3,9
التعليم							
أُمّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	40,3	27,3	18,2	5,2	1,3	2,6	5,1
أنهى المرحلة الابتدائية	51,1	30,7	8,1	3,6	2,8	1,1	2,6
أنهى المرحلة الإعدادية	56,3	29,8	7,0	2,6	2,2	1,4	0,7
أنهى المرحلة الثانوية	49,8	33,0	6,2	5,1	3,5	0,8	1,6
أنهى الجامعة\ما بعد الجامعة	43,7	36,0	7,7	7,5	2,2	0,7	2,2
المنطقة							
مدن المناطق الحدودية	44,8	39,7	8,9	4,1	1,3	-	1,2
المدن الأخرى*	50,8	30,7	7,2	4,9	3,1	1,2	2,1
المدن الكبيرة	54,3	28,7	5,4	6,3	2,9	1,1	1,3
المدن الصغيرة	48,7	31,9	8,3	4,1	3,2	1,3	2,5
العمل							
موظف في القطاع الخاص	55,4	30,7	6,1	4,1	2,9	0,3	0,5
ربة منزل	50,0	33,8	6,8	3,1	2,3	0,8	3,2
أصحاب المهن والمتاجر	47,6	30,7	9,9	6,8	2,1	0,9	2,0
متقاعد	53,9	29,0	7,8	4,5	1,9	1,5	1,4
طالبة	43,2	38,4	8,2	2,7	3,4	2,1	2,0
عاطل عن العمل	45,6	36,0	5,9	5,1	5,1	0,7	1,6
موظف في القطاع العام	38,4	37,5	4,5	10,7	2,7	3,6	2,6
أصحاب المهن الحرة	42,6	35,2	13,0	1,9	3,7	-	3,6
رجل أعمال	29,6	25,9	14,8	11,1	11,1	-	7,5
بشكل عام	49,7	32,3	7,5	4,8	2,8	1,0	1,9

16. نظرة عامة على الحياة الاجتماعية المشتركة

تم استخدام مجموعة أخرى من الأسئلة ضمن دراسات مؤشر الضغط للسوريين SB وذلك من أجل الكشف عن آراء واهتمامات المجتمع التركي حول السوريين في تركيا. من خلال المقترحات الأربعة المنفصلة مع التركيز "الإيجابي"، تمت محاولة فهم آراء المجتمع التركي. كانت الحصة المجمعة لهؤلاء الذين "وافقوا" و "وافقوا تمامًا" مع عبارة "لقد أظهرنا للعالم أننا دولة قوية بقبولنا للاجئين السوريين" كانت 30.7% في SB-2017 ، و 21% في SB-2019 و 18.2% في SB-2020 و 15.3% في SB-2021. ويبدو أن هناك انخفاضاً مطرداً في عدد المستجيبين الذين وافقوا على هذا البيان، وزيادة مطردة في عدد المخالفين له.

بلغت نسبة الذين "وافقوا" أو "وافقوا تمامًا" على عبارة "اللاجئون السوريون جيدون لاقتصاد بلدنا" 8،2% في SB-2017 ، و 6% في SB-2019 ، و 7،5% في SB-2020 و 11،8% في SB-2021. كانت الحصة الإجمالية لمن اختلفوا مع هذا الخيار أعلى بكثير، حيث تراوحت بين 79.2% و 87.4%.

جدول 48: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية حول تأثير معيشة السوريين في بلدنا؟ (%)

	لا أعلم / لا توجد إجابة	مجموع الموافقة	وافق بشدة	وافق	محايد	مجموع عدم الموافقة	لا أوافق	لا أوافق أبداً
لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلدنا								
SB-2017	2,3	30,7	6,8	23,9	12,5	54,5	20,3	34,2
SB-2019	2,5	21,0	2,7	18,3	5,6	70,9	10,1	60,8
SB-2020	2,2	18,2	5,4	12,8	8,5	71,1	17,4	53,7
SB-2021	3,6	15,3	2,4	12,9	8,0	73,1	20,5	52,6
السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا								
SB-2017	1,5	8,2	0,8	7,4	8,3	82,0	27,9	54,1
SB-2019	2,3	6,0	0,5	5,5	4,3	87,4	9,9	77,5
SB-2020	1,8	7,5	0,8	6,7	5,8	84,9	17,5	67,4
SB-2021	2,5	11,8	1,6	10,2	6,5	79,2	23,9	55,3
السوريين يثروننا ثقافياً								
SB-2017	1,5	6,2	0,5	5,7	7,7	84,6	31,8	52,8
SB-2019	2,0	4,3	0,6	3,7	3,3	90,4	11,1	79,3
SB-2020	1,4	5,3	0,5	4,8	5,8	87,5	19,4	68,1
SB-2021	2,3	4,5	0,6	3,9	5,0	88,2	26,2	62,0
يُمكننا العيش في سلام مع السوريين								
SB-2017	1,8	11,4	1,1	10,3	11,8	75,0	28,5	46,5
SB-2019	1,8	8,6	0,9	7,7	7,0	82,6	11,8	70,8
SB-2020	1,2	10,5	1,2	9,3	10,4	77,9	17,2	60,7
SB-2021	1,8	10,6	1,5	9,1	9,1	78,5	24,3	54,2
* تم تحديث عبارة "اللاجئون السوريون مفيدون لاقتصاد بلدنا" ، والتي تم استخدامها في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 ، لتكون "السوريون يساهمون في اقتصاد تركيا" في SB-2021.								

كانت الحصة الإجمالية لأولئك الذين "وافقوا" و "وافقوا تمامًا" مع عبارة "اللاجئون السوريون يثروننا ثقافيًا" 6،2٪ في SB-2017، و 4،3٪ في SB-2019، و 5،3٪ في SB-2020 و 4،5٪ في SB-2021. تراوحت الحصة الإجمالية لمن اختلفوا بين 84.6٪ و 90.4٪.

الإجابات على عبارة "يُمكننا العيش في سلام مع السوريين"، وهي مهمة للغاية من حيث فهم هموم المجتمع التركي تجاه المستقبل، تكشف صورة متشائمة إلى حد ما. كانت نسبة أولئك الذين "وافقوا" أو "وافقوا تمامًا" على هذا الخيار تشكل 11،4٪ في SB-2017، و 8،6٪ في SB-2019، و 10،5٪ في SB-2020، و 10،6٪ في SB-2021. حيث أن ما بين 75٪ و 82٪ من المجتمع التركي لا يؤمنون بقدرتهم على العيش معًا بسلام مع السوريين.

إن عدم دعم عبارة "يُمكننا العيش في سلام مع السوريين" يظهر وجود مخاوف واسعة النطاق بشأن المستقبل و "القبول غير الطوعي" للعيش معًا. حيث يظهر التشاؤم أيضًا مرة أخرى في الإجابات على هذا الخيار. كانت الحصة الإجمالية لأولئك الذين "يختلفون تمامًا" و "غير موافقين" مع هذا البيان 75٪ في SB-2017، و 82.6٪ في SB-2019، و 77.9٪ في SB-2020، و 78.5٪ في SB-2021. وتراوحت الحصة الإجمالية لمن وافقوا على هذا البيان بدورهم بين 8٪ و 12٪ أما بشكل تفصيلي فكانت على الشكل التالي: (11،4٪: SB-2017؛ 8،6٪: SB-2019؛ 10،5٪: SB-2020؛ 10،6٪: SB-2021). 174.

كان نهج المجتمع التركي تجاه السوريين متشائمًا بشكل عام منذ SB-2017. توضح التغييرات في الدرجات المعروضة في الجدول أدناه أنه في كل بيان يفضل إما نتائج مماثلة أو إجابة أكثر سلبية / تشاؤم تعكس وجهات نظر المجتمع التركي.

جدول 49: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية حول تأثير معيشة السوريين في بلدنا؟ (نقاط)

	2017	2019	2020	2021
لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلدنا	2,4	1,8	1,9	1,8
يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	1,9	1,5	1,7	1,7
السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا/ * السوريون يساهمون في الاقتصاد التركي	1,7	1,4	1,5	1,7
متوسط النقاط	1,9	1,5	1,6	1,7
السوريين يثروننا ثقافيًا	1,6	1,3	1,5	1,5

* تم تحديث عبارة "اللاجئون السوريون مفيدون لاقتصاد بلدنا"، والتي تم استخدامها في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020، لتكون "السوريون يساهمون في اقتصاد تركيا" في SB-2021.

جدول 50: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية حول تأثير معيشة السوريين في بلدنا؟ (%)

174 السوريون في تركيا: استبيان القبول والانسجام الاجتماعي 2014: "السوريون المقيمون في تركيا يمكن أن يسببوا مشاكل كبيرة": الموافقون: 76.5٪ ؛ غير الموافقون: 16.5٪.

	لا أوافق نهائياً	لا أوافق	لا أوافق نهائياً + لا أوافق	وسط	أوافق	أوافق جداً	أوافق جداً + أوافق	لا أعلم لا توجد إجابة
2017								
لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا	34,2	20,3	54,5	12,5	23,9	6,8	30,7	2,3
يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	46,5	28,5	75,0	11,8	10,3	1,1	11,4	1,8
السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا	54,1	27,9	82,0	8,3	7,4	0,8	8,2	1,5
السوريين يثروننا ثقافياً	52,8	31,8	84,6	7,7	5,7	0,5	6,2	1,5
2019								
لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا	60,8	10,1	70,9	5,6	18,3	2,7	21,0	2,5
يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	70,8	11,8	82,6	7,0	7,7	0,9	8,6	1,8
السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا	77,5	9,9	87,4	4,3	5,5	0,5	6,0	2,3
السوريين يثروننا ثقافياً	79,3	11,1	90,4	3,3	3,7	0,6	4,3	2,0
2020								
لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا	53,7	17,4	71,1	8,5	12,8	5,4	18,2	2,2
يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	60,7	17,2	77,9	10,4	9,3	1,2	10,5	1,2
السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا	67,4	17,5	84,9	5,8	6,7	0,8	7,5	1,8
السوريين يثروننا ثقافياً	68,1	19,4	87,5	5,8	4,8	0,5	5,3	1,4
2021								
لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا	52,6	20,5	73,1	8,0	12,9	2,4	15,3	3,6
يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	55,3	23,9	79,2	6,5	10,2	1,6	11,8	2,5
السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا	54,2	24,3	78,5	9,1	9,1	1,5	10,6	1,8
السوريين يثروننا ثقافياً	62,0	26,2	88,2	5,0	3,9	0,6	4,5	2,3
* تم تحديث عبارة "اللاجئون السوريون مفيدون لاقتصاد بلدنا" ، والتي تم استخدامها في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 ، لتكون "السوريون يساهمون في اقتصاد تركيا" في SB- 2021.								

نتائج مجموعات النقاش المركزة

عندما سُئل المشاركون عما إذا كانوا يعتقدون أن السوريين والمجتمع التركي سيكونان قادرين على التعايش العيش السلمي في تركيا في المستقبل، وتماشياً مع نتائج الاستطلاع، أجاب معظم المشاركين في مجموعات النقاش المركزة بشكل سلبي. لا سيما في مجموعات النقاش المركزة في المدن الحدودية، حيث لم يتم العثور على آراء وآمال إيجابية حول هذه المسألة. على العكس من ذلك، أكد المشاركون مراراً أن السلام صعب جداً بل مستحيل.

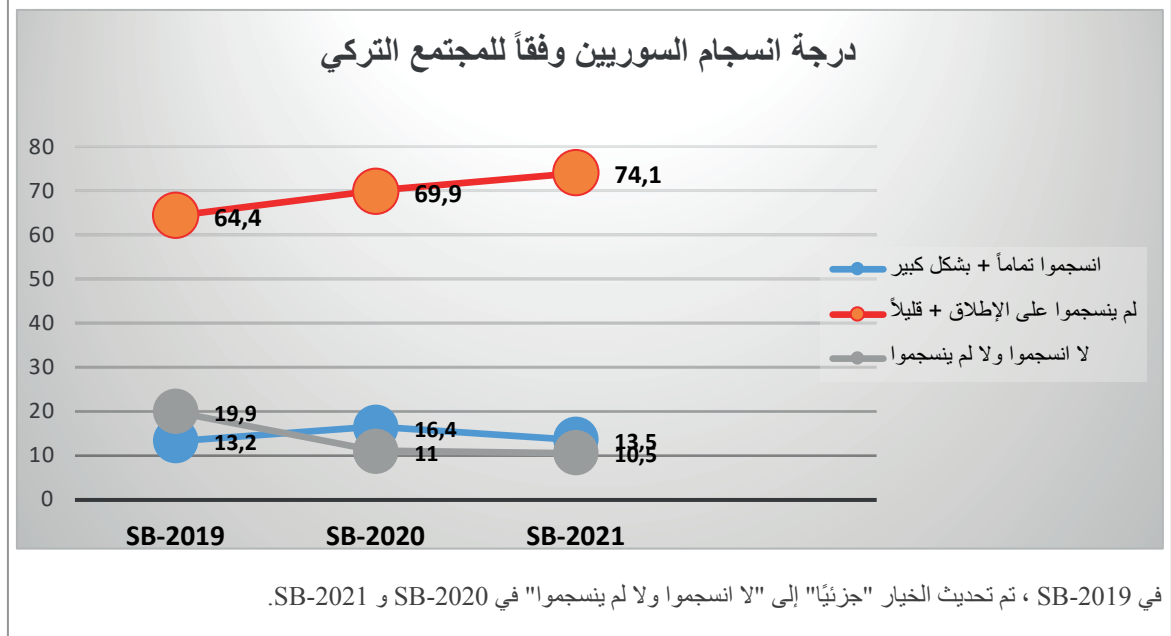
ولوحظ أن المشاركين القلائل، الذين ذكروا أنهم يستطيعون العيش معاً بسلام مع السوريين، ذكروا أن هذا لن يكون ممكناً إلا بتنفيذ السياسات الصحيحة، وأن بعض المشاركين "أرادوا تصديق" أنهم يستطيعون العيش بسلام. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن هذه التعليقات، التي يمكن اعتبارها إيجابية، ظهرت بشكل أساسي في حلقات النقاش المركزة التي عقدت في المدن الكبرى.

17. الانسجام الاجتماعي والسوريين في المجتمع التركي

إن بارومتر السوريين، في جوهره، هو عبارة عن دراسة تهدف إلى الكشف عن السياق الحالي من حيث التناغم والانسجام الاجتماعي. يعتبر كل من التناغم والانسجام الاجتماعي مفاهيم اجتماعية معقدة للغاية تجمع بين العناصر الذاتية والموضوعية. في هذا السياق، تعتبر ردود الفعل والمفاهيم الاجتماعية مهمة، إن لم تكن أكثر أهمية من قرارات وسياسات الدولة. لذلك، من الصعب جداً قياس وجود أو مستوى الانسجام الاجتماعي بين المجموعات الاجتماعية المختلفة التي انتهى بها الأمر إلى العيش معاً. اعتبرت دراسة مؤثر الضغط للسوريين أن مفهوم "القبول الاجتماعي"¹⁷⁵، الذي تم تقديمه لأول مرة إلى الأدبيات في عام 2013، هو أهم أساس لهذه العملية في سياق قضية الانسجام الاجتماعي في المجتمعات المضيفة.

جدول 51: إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا والمجتمع التركي؟

	2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%
لم ينسجموا أبداً	1050	46,2	1081	47,9	1103	48,9
انسجموا قليلاً جداً	413	18,2	497	22,0	567	25,2
جزئياً	452	19,9	248	11,0	236	10,5
لا انسجموا ولا لم ينسجموا						
انسجموا بشكل كبير	248	10,9	300	13,3	264	11,7
انسجموا بشكل كامل	52	2,3	69	3,1	40	1,8
لا أعلم \ لا توجد إجابة	56	2,5	64	2,7	43	1,9
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0



من المعروف أن مفهوم الانسجام الاجتماعي يتم تفسيره بشكل مختلف من قبل المجتمع المضيف والوافدين 175 تم استخدام مفهوم "القبول الاجتماعي" لأول مرة من قبل البروفيسور م. مراد أريوغان في دراسة 2013. انظر إلى: تقرير مركز الهجرة والسياسة الجديد لذلك، على الرغم من أن البيانات التي تم جمعها تقدم لنا بعض التلميحات، إلا أنها غير كافية لقياس الجدية. جامعة هاجنبرغ، تركيا. Türkiye deki Suriyeli ler: Toplumsal Kabul ve Uyum

مستوى ونوعية الانسجام الاجتماعي. إن الإجابات على السؤال " إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي / تركيا؟" تظهر أن المجتمع التركي متشائم للغاية بشأن قضية الانسجام الاجتماعي السوري. في SB-2021، ذكر 1.8% من المجتمع التركي أن السوريين انسجموا "بشكل كامل" في المجتمع التركي، وقال 11.7% إنهم انسجموا "إلى حد كبير"، بينما قال 25.2% "إلى حد ما" وبلغت نسبة من قالوا أن السوريين "لم ينسجموا على الإطلاق" 48.9%. بعبارة أخرى، بينما النسبة الإجمالية لمن قالوا إنهم "انسجموا بشكل كامل وكبير" هي 13.5%، وشكلت النسبة الإجمالية لمن قالوا إن السوريين "لم ينسجموا على الإطلاق"، أو أنهم انسجموا قليلاً جداً" الـ 74.1%. من اللافت للنظر أن المجتمع التركي يجد أن عمليات الانسجام الاجتماعي للسوريين هي أقل "نجاحاً" في كل عام. في SB-2019، اعتقد 13.2% من المشاركين بأن السوريين قادرين على الانسجام، بينما قال 64.4% إنهم لا يستطيعون الانسجام. في SB-2020، تبلغ هذه المعدلات 16.4% و 69.92% على التوالي. بعبارة أخرى، على الرغم من طول مدة العيش المشترك، إلا أن نهج المجتمع التركي وتصورهم بأن السوريين لم ينسجموا في تركيا يزداد قوة. في حين أنه عندما سُئل السوريون " هل تعتقد بأن السوريين انسجموا في تركيا؟"، فإن النتيجة تشير إلى عكس ذلك ويجد السوريون أنفسهم أكثر وأكثر انسجاماً في المجتمع التركي مع مرور كل يوم (انظر جدول 106). في هذه النقطة بالذات، تأتي مسألة "الانسجام مع ماذا، لمن" في المقدمة. وتجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن هناك أمثلة أخرى حول العالم (مثل الأتراك في ألمانيا) حيث يعتبر "القادمون الجدد" أنفسهم "منسجمين جيداً"، بينما يراهم المجتمع المضيف على أنهم "غير منسجمين".¹⁷⁶

بالنظر إلى عمليات الانسجام الاجتماعي في إطار البيانات الديموغرافية، لوحظ أن غالبية الذين ذكروا أن السوريين "لم ينسجموا" في دراسة SB-2021 هم في الغالب من النساء، والفئة العمرية 18-24، وخريجي المدارس الثانوية، وموظفي القطاع الخاص. أما في SB-2020، تم وصف السوريين بأنهم "غير قادرين على الانسجام" من قبل أولئك الموجودين في الولايات الحدودية بمعدل 75.8%، أي أعلى من متوسط تركيا البالغ 64.4% في SB-2021، وجد أن المعدل أعلى قليلاً في الولايات الأخرى مقارنة بالولايات الحدودية والولايات الحضرية. ومع ذلك، لوحظ في مجموعات النقاش المركزة أن أولئك الذين يعيشون في الولايات الحدودية كانوا أكثر تشاؤماً بشأن انسجام السوريين.

176 وجدت دراسة Euro-Turks-Barometer حول عمليات الانسجام الاجتماعي للأتراك في أوروبا أن الأتراك يعتبرون أنفسهم منسجمين جيداً في

البلدان التي يعيشون فيها. انظر: /fs.hacettepe.edu.tr/hugo/dosyalar/ M.M.Erdoğan (2013) Euro-Turks-Barometer. <http://fs.hacettepe.edu.tr/hugo/dosyalar/>

(ETB_rapor.pdf ، تاريخ الوصول للمصدر: ١٩، ٢٠١٩، ١٢)

جدول 52: إلى أي مدى انسجم السوريون مع تركيا والمجتمع التركي؟

	لم ينسجموا أبداً	انسجموا قليلاً جداً	جزئياً	انسجموا بشكل كبير	انسجموا بشكل كامل	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس						
امرأة	49,9	25,1	10,6	10,0	1,7	2,7
رجل	48,1	25,2	10,4	13,4	1,8	1,1
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	45,4	32,5	10,1	8,5	1,1	2,4
ما بين ٢٥-٣٤	50,1	25,3	11,4	11,4	1,6	0,2
ما بين ٣٥-٤٤	51,0	23,1	10,7	11,1	2,4	1,7
ما بين ٤٥-٥٤	46,2	24,9	11,4	13,1	1,9	2,5
ما بين ٥٥-٦٤	51,7	23,4	7,5	14,0	1,5	1,9
أكبر من ٦٥	49,2	19,2	10,2	14,7	1,7	5,0
التعليم						
أُمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	33,8	27,3	15,6	11,7	2,6	9,0
أنهى المرحلة الابتدائية	47,0	23,5	9,1	15,5	1,3	3,6
أنهى المرحلة الإعدادية	52,2	28,4	8,4	7,7	2,6	0,7
أنهى المرحلة الثانوية	49,2	24,8	11,3	11,4	1,8	1,5
أنهى الجامعة \ ما بعد الجامعة	50,6	24,5	11,7	11,5	1,3	0,4
المنطقة						
مدن المناطق الحدودية	45,0	22,1	8,7	19,6	3,1	1,5
المدن الأخرى*	49,8	25,8	10,9	10,1	1,5	1,9
المدن الكبيرة	42,6	28,9	12,6	12,2	1,6	2,1
المدن الصغيرة	54,1	23,9	9,8	8,8	1,5	1,9
العمل						
موظف في القطاع الخاص	52,0	26,9	9,5	8,5	1,5	1,6
ربة منزل	44,5	26,8	11,9	11,3	1,2	4,3
أصحاب المهن والمتاجر	51,2	20,5	11,8	12,5	2,8	1,2
متقاعد	53,2	20,8	8,2	15,6	1,5	0,7
طالبة	41,8	32,9	8,2	11,0	2,7	3,4
عاطل عن العمل	50,0	27,2	9,5	11,8	1,5	-
موظف في القطاع العام	42,0	30,4	11,6	14,3	0,9	0,8
أصحاب المهن الحرة	44,4	20,4	18,5	14,8	1,9	-
رجل أعمال	55,6	11,1	3,7	25,9	3,7	-
بشكل عام	48,9	25,2	10,5	11,7	1,8	1,9

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.

** هذه نتائج 27 رجل أعمال.

ملاحظة: حالة العمل: "المزارع" و "لا توجد إجابة" غير معروضين في الجدول لأنهما قليلان في العدد.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

في مجموعات النقاش المركزة، حاولنا معرفة كيف يعرف المشاركون الانسجام الاجتماعي وإلى أي مدى يعتقدون بأن السوريين قد انسجموا في تركيا ومع المجتمع التركي. بناءً على ذلك، تم طرح الأسئلة التالية على المشاركين.

يعتمد السؤال حول ما إذا كان الانسجام الاجتماعي قد تم تحقيقه فيما يتعلق بالسوريين في تركيا أولاً وقبل كل شيء على كيفية تفسير المشاركين لمفهوم "الانسجام الاجتماعي". من أجل تحليل هذا بشكل كامل، لم يقدم المحاورون أي تعريف "للانسجام الاجتماعي" أثناء المقابلة، بل على العكس، سألوا المشاركين مباشرة عما يفهموه من الانسجام الاجتماعي. عندما تم فحص الإجابات المقدمة على هذا السؤال، لوحظ أن المشاركين غالباً ما عرفوا الانسجام الاجتماعي بتعبير مثل "العيش معاً"، "المواكبة الديناميكيات الاجتماعية"، "احترام الاختلاف والتنوع"، "الاجتماع على أرضية مشتركة".

- "التناغم القانوني والاقتصادي والاجتماعي مع المجتمع الجديد، والاستيعاب دون المساومة على ثقافتهم." (إستنبول – العاملين)
- "التسامح المتبادل، المعاملة بالمثل." (إستنبول – العاملين)
- "قبول الاختلافات، وتطبيع أنماط الحياة المختلفة بشكل متبادل، والعيش باحترام." (إستنبول – العاملين)
- "الشعور بالانتماء الثقافي واليومي. أنا أنظر في كلا الاتجاهين. تقبل المجموعتان بعضهما البعض بطريقة ما دون عامل ثالث، وهو الانتماء إلى الحياة اليومية." (إستنبول – العاملين)
- "العيش معاً وتقديم تضحيات متبادلة من أجل إنتاج شيء معاً وهو الانسجام الاجتماعي. نحن وهم نحتاج إلى الانسجام الاجتماعي." (إستنبول – حديثي التخرج)
- "ما يجب القيام به لمواكبة الحياة الاجتماعية والثقافية ولتصبح جزءاً من البلد." (إستنبول – حديثي التخرج)
- "فكر في الأمر على أنه منزل. أنت بحاجة إلى معرفة مكان غرفة المعيشة والمطبخ. من الضروري محاولة إجراء التخمينات في منزل لا تعرفه، للتصرف وفقاً لذلك المنزل. الانسجام الاجتماعي يتوافق مع المكان الذي يعيش فيه المرء." (عنتاب-العاملين)
- "عندما جاؤوا في البداية، كانوا متوترين وخائفين وفقدوا إحساسهم بالثقة. لهذا السبب أقول إنه "الشعور بالأمان" لكلا المجتمعين." (عنتاب-عاملين)
- من الجدير بالذكر أنه لم يكن هناك سوى مشاركين - من بين جميع المدن - قالوا بأنه "تم تحقيق الانسجام الاجتماعي" في المقابلات. أكد كلا المشاركين أنه من المهم أن يحاول السوريون تعلم اللغات ومواصلة تعليمهم في تركيا، وأن هذا جزء من الانسجام الاجتماعي.
- "المجال الأكثر انسجاماً فيه هو التعليم. معدل الالتحاق بالمدارس مرتفع. حيث أصبح يلبي الأطفال احتياجات الترجمة للعائلات." (أنقرة-طلاب)

"صادفت مقهى في إستنبول، حيث أنشأ المهاجرون نادياً يتحدث التركية. كانت هناك مجموعات أخرى بينهم سوريون. سيقفون هنا، يريدون تعلم اللغة أيضاً". (إستنبول – حديثي التخرج)

بصرف النظر عن هذا، فإن الغالبية العظمى من المشاركين ترى أن السوريين لم ينسجموا وأنه لا يمكنهم الانسجام. يشار إلى أن معظم المشاركين في المقابلات التي أجريت في المدن الحدودية ذكروا أن الانسجام الاجتماعي مع السوريين لا يمكن أن يكون ممكناً بسبب الاختلافات الثقافية.

- "أعتقد أنهم لن يكونوا قادرين على تحقيق الانسجام الاجتماعي بغض النظر عما نفعله. التصورات ونظرتنا للعالم مختلفة تماماً. ليس لدينا تاريخ مشترك" (هاتاي-طلاب)
- لتحقيق الانسجام الاجتماعي، يجب أن نكون متساوين في جميع النواحي في تربية الأسرة، الوضع الاقتصادي، آداب السلوك" (هاتاي-طلاب)
- "لا أعتقد أنه سيكون هناك انسجام اجتماعي. إنهم لا يعرفون الأخلاق" (هاتاي-طلاب)
- "لا أعتقد أن هناك انسجاماً اجتماعياً. لا يمكن أن يكون هناك ثقافتنا والتعليم الذي نتلقاه مختلفان تماماً". (عنتاب-طلاب)
- "نرى أن بعض الأشخاص يريدون ارتداء ملابسهم والتصرف مثلنا، ولكن بغض النظر عن مدى صعوبة محاولتهم القيام بذلك، لا أعتقد أنهم يتأقلمون معنا. لدينا ثقافتان مختلفتان للغاية، لذا فإن كلا الجانبين يتصارع". (عنتاب-طلاب)
- "كان علينا الانسجام معهم. إنهم لا يعرفون اللغة، لكننا حاولنا التواصل معهم. على سبيل المثال، في عام 2010، عمل من المفترض أن يتم إنجازه مقابل 001 ليرة (بواسطة شخص واحد) قامت به الأسرة (السورية) بأكملها مقابل 01 ليرات. ومع ذلك، فقد حصلوا على 001 ليرة من الأسرة، لكننا (الأترك) لم نستطع فعل ذلك. ليس الأمر كذلك اليوم، لكنهم ما زالوا يحددون الأسعار في السوق". (عنتاب – العاملين)
- "باعتقادي لا يمكنهم إنشاء رابط لا معنا ولا مع بلادهم". (عنتاب-موظفي المنظمات)

في المقابلات التي أجريت في إستنبول وأنقرة، أوضح المشاركون أن بعض السوريين انسجموا والبعض الآخر لم ينسجموا، وتناولوا الموضوع من منظور الطبقة الاجتماعية. وبالمثل، شددوا على أنه بينما تحقق الانسجام الاجتماعي في بعض الموضوعات، لا تزال هناك مشاكل في الانسجام الاجتماعي في بعض المجالات. من ناحية أخرى، فإن التأكيد على أن الانسجام الاجتماعي هو عملية ثنائية الاتجاه، وأن المجتمع المضيف هو أيضاً جزء من عملية الانسجام الاجتماعي، يأتي في المقدمة في هذه الولايات. في الواقع، ينتقد العديد من المشاركين السكان المحليين بشأن هذه القضية ويقولون أن هناك نهج يحتضن القادمين من الغرب ويهمش القادمين من سوريا.

- "نرحب بأولئك الذين يأتون من الغرب. نحن لا نحضن السوريين. نحن لا (نحاول) الانسجام أيضاً". (إستنبول – الخرجين حديثاً)
- "أعتقد أنه من المصلحة الذاتية البحتة احتضان أولئك الذين يأتون من الغرب. نتحدث إليهم (القادمين من الغرب) باللغة الإنجليزية، لكن لا يهمنا التحدث باللغة العربية. أعتقد أن علاقة القوة والمصالح هذه تأتي في المقدمة، ولا يوجد مثل هذا الموقف مع السوريين". (إستنبول – الخرجين حديثاً)

"أعتقد أنه كان من الصعب علينا قبولهم لأنهم لم يكونوا مشهورين. نحن مندمجون مع الغرب بسبب المسلسل الذي نشاهده وما إلى ذلك. نحن نركز على القوة الناعمة، لكن هذا ليس هو الحال مع السوريين". (إستنبول – الخرجين حديثاً)

- "لا يمكن أن يكون هناك إجابة بنعم أو لا. هناك من انسجم ومن لم ينسجم. والسبب في ذلك ليس السوريين، بل بسبب سياسات الدولة التركية". (إستنبول – العاملين)
- "عندما أفكر في الانسجام الاجتماعي، يتبادر إلى ذهني وقت طويل جداً. هناك من يعيش بين السوريين فقط وهناك من يحاول الانسجام. وينطبق الشيء نفسه على السكان المحليين. هناك من يحاول قبولهم، وهناك من لا يقبلهم. هناك مجموعة من أولئك الذين يحاولون الانسجام مع بعضهم البعض وأولئك الذين لا يتواصلون أبداً مع بعضهم البعض. هذا يؤخر الانسجام الاجتماعي". (إستنبول – العاملين)
- "بعضهم منسجم والبعض الآخر لا. حيث أعمل، أرى طلاباً جامعيين سوريين، بعضهم منسجم بشكل جيد للغاية، والبعض الآخر لا يزال منعزلاً لأنهم يعتقدون أنهم مستبعدون. أرى أنها مشكلة عدم القدرة على الشعور بالانتماء". (إستنبول – العاملين)
- "لم ينسجموا في التعليم والمأوى... أطفال المدارس الابتدائية - هناك عدم تكافؤ في الفرص في التعليم - لذلك لا يمكنهم الانسجام مع التعليم... فيما يتعلق بالمأوى، هناك انعزال. ليس هناك مساحة مشتركة للعيش معاً". (أنقرة-طلاب)
- "التوظيف! السوريون الذين تخرجوا من كليات جيدة يعملون هنا في ظروف سيئة... لذلك لا يمكن اعتبار ذلك انسجاماً اجتماعياً بالنسبة لهم. يسود الاستغلال في العمل". (أنقرة-طلاب)

18. تقرب السوريين من المجتمع التركي، من وجهة نظر المجتمع التركي

في بحث مؤشر الضغط للسوريين SB، من أجل رؤية مخاوف وتوقعات المجتمع التركي بشكل أكثر وضوحًا، طُلب من المشاركين في الاستطلاع التفكير في بعض العبارات الإيجابية والسلبية المتعلقة بطريقة تفكيرهم في رؤية السوريين للمجتمع التركي ومعاملته لهم. إن الاهتمام بهذه التصريحات، التي يمكن اعتبار أربعة منها على أنها "إيجابية" وثلاثة منها "سلبية"، يكشف بوضوح الرفض والنفي في المجتمع. وفقًا لبيانات SB-2021، فإن المجتمع التركي يوافق بأعلى نسبة بين هذه المقترحات على أن "السوريين لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق"، في SB-2020. تم دعم هذا الرأي أيضاً بنسبة 30.9% في SB-2019، و34% في SB-2020، و31.9% في SB-2021. ويأتي في المرتبة الثانية خيار أن "السوريين يستغلون المجتمع التركي"، الذي حصل على دعم 32.2% في SB-2019، و33.2% في SB-2020، و27.3% في SB-2021. في المرتبة الثالثة، تأتي عبارة "السوريون لا يبذلون جهداً للانسجام مع المجتمع التركي"، والتي تمت إضافتها في الدراسة الأخيرة أي في SB-2021، بتأييد 11.5%. بقيت التصريحات الأخرى أقل من 9%. يظهر الجدول هنا بوضوح أن المجتمع التركي يبتعد عن التصريحات "الإيجابية" ويؤكد على السلبية.

جدول 53: كيف يعامل السوريون المجتمع التركي؟

	2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%
السوريون لا يُحبون المجتمع التركي على الإطلاق	702	30,9	769	34,0	719	31,9
السوريون يستغلون المجتمع التركي	731	32,2	751	33,2	614	27,3
السوريون لا يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	-	-	-	-	259	11,5
السوريون يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	302	13,3	180	8,0	186	8,2
السوريون مُمتنين من المجتمع التركي	132	5,8	214	9,5	124	5,5
السوريون يحبون المجتمع التركي كثيراً	66	2,9	119	5,3	104	4,6
السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	90	4,0	70	3,1	77	3,4
غير ذلك	-	-	17	0,7	6	0,3
لا أعلم \ لا توجد إجابة	248	10,9	139	6,2	164	7,3
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

من الواضح في التحليل الديموغرافي أن سكان المدن الحدودية هم الأكثر تشاؤماً. على سبيل المثال، في حين أن نسبة مؤيدي عبارة "السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق" كانت 60.6% في SB-2020، وصلت هذه النسبة إلى 50.6% في البحث الأخير SB-2021.

جدول 54: كيف يعامل السوريون المجتمع التركي؟ (%)

لا أعلم أو لا توجد إجابة	غير ذلك	السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	السوريون يحبون المجتمع التركي كثيراً	السوريون مُمتنين من المجتمع التركي	السوريون يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	السوريون لا يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	السوريون يستغلون المجتمع التركي	السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق	
الجنس									
7,4	0,2	3,9	3,7	6,1	8,1	11,4	27,5	31,7	امرأة
7,1	0,4	2,9	5,5	4,9	8,4	11,6	27,0	32,2	رجل
العمر									
5,8	0,3	3,0	4,6	4,6	7,9	13,1	24,9	35,8	ما بين ١٨-٢٤
6,1	0,4	3,1	2,2	5,7	10,6	10,2	31,6	30,1	ما بين ٢٥-٣٤
7,0	0,4	2,2	3,9	5,0	7,6	11,3	30,1	32,5	ما بين ٣٥-٤٤
8,0	-	4,4	6,5	6,3	7,0	11,1	21,3	35,4	ما بين ٤٥-٥٤
8,4	-	3,8	6,0	4,2	9,8	10,9	27,5	29,4	ما بين ٥٥-٦٤
11,2	0,6	6,2	6,8	8,5	5,1	14,1	24,9	22,6	أكبر من ٦٥
التعليم									
10,3	-	9,1	6,5	5,2	7,8	3,9	18,2	39,0	أُمّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط
8,7	0,2	4,4	6,3	5,1	7,3	11,4	24,0	32,6	أنهى المرحلة الابتدائية
4,9	0,2	1,9	3,6	6,0	5,5	11,1	28,1	38,7	أنهى المرحلة الإعدادية
7,2	0,1	2,8	5,0	4,9	9,6	11,6	26,8	32,0	أنهى المرحلة الثانوية
7,5	0,7	3,8	2,6	6,6	9,5	13,2	32,5	23,6	أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة
المنطقة									
5,2	-	5,9	2,3	8,1	5,3	2,8	19,8	50,6	مدن المناطق الحدودية
7,7	0,3	2,9	5,1	5,0	8,9	13,3	28,8	28,0	المدن الأخرى*
7,7	0,3	2,3	2,9	4,9	11,9	16,9	23,6	29,5	المدن الكبيرة
7,7	0,3	3,3	6,5	5,0	7,1	11,2	31,9	27,0	المدن الصغيرة
العمل									
6,7	0,3	2,7	2,7	5,9	7,1	11,9	26,6	36,1	موظف في القطاع الخاص
9,4	-	4,1	4,3	7,4	8,2	8,8	27,5	30,3	ربة منزل
7,3	0,5	2,6	6,6	3,5	10,4	15,1	21,2	32,8	أصحاب المهن والمتاجر
7,0	0,4	3,7	5,6	6,7	7,4	13,8	26,4	29,0	متقاعدة
8,3	-	2,7	4,8	3,4	11,6	9,6	29,5	30,1	طالبة
3,7	-	1,5	2,2	3,7	6,6	11,0	38,2	33,1	عاطل عن العمل
7,0	-	6,3	3,6	8,0	6,3	9,8	27,7	31,3	موظف في القطاع العام
5,5	-	9,3	7,4	1,9	7,4	3,7	48,1	16,7	أصحاب المهن الحرة
3,8	3,7	7,4	18,5	-	3,7	11,1	29,6	22,2	رجل أعمال
7,3	0,3	3,4	4,6	5,5	8,2	11,5	27,3	31,9	بشكل عام

19. مدى أهمية مشكلة السوريين؟

كما هو الحال في كل مجتمع، من الطبيعي أن يعاني المجتمع التركي من مشاكل أحياناً بشكل مستمر وأحياناً بشكل دوري. يمكن القول إنه في السنوات الأخيرة، كان المجتمع التركي يتعامل مع مشاكل في العديد من المجالات مثل مكافحة الإرهاب والاقتصاد والتوظيف والتوتر الاجتماعي والسياسة الخارجية، إلخ. لفهم ما إذا كانت قضية السوريين ينظر إليها كمشكلة أم لا. سئل المشاركون من المجتمع التركي السؤال " " ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟" حيث أنه في SB-2019، أولئك الذين اعتبروا مشكلة السوريين على أنها مشكلة تركيا "الأولى" و "الثانية" و "الثالثة" كانت نسبتهم بالمجموع تزيد عن 60%. في SB-2020، انخفض هذا المعدل إلى 52.3%. أما في SB-2021، زاد مجموع هذه الفئات الثلاث إلى 60.4% مرة أخرى. بالنظر إلى الدرجات / المتوسط العددي، ينظر المجتمع التركي إلى قضية السوريين في ترتيب أولوية 3.3 في دراسة SB-2019، و 3.8 في SB-2020، و 3.3 في SB-2021. بعبارة أخرى، يُظهر هذا أن المجتمع التركي يعتبر أن مسألة السوريين هي من بين أكبر 3-4 مشاكل في البلاد. أولئك الذين اعتقدوا أن "السوريين ليسوا مشكلة / قضية السوريين لن تكون ضمن العشرة الأوائل" شكلوا نسبة 5.4% من المستجيبين في SB-2019 و 5.6% في SB-2020، بينما انخفضت هذه النسبة لتصل إلى 3.2% في SB-2021.

جدول 55: ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟

	2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%
في المرتبة الأولى	617	27,2	418	18,5	572	25,4
في المرتبة الثانية	325	14,3	340	15,1	398	17,7
في المرتبة الثالثة	426	18,8	422	18,7	406	18,0
1+2+3		60,3		52,3		60,4
في المرتبة الرابعة	196	8,6	212	9,4	209	9,3
في المرتبة الخامسة	191	8,4	278	12,3	215	9,5
في المرتبة السادسة	64	2,8	106	4,7	73	3,2
في المرتبة السابعة	61	2,7	80	3,5	56	2,5
في المرتبة الثامنة	44	1,9	61	2,7	62	2,8
في المرتبة التاسعة	17	0,7	37	1,6	23	1,0
في المرتبة العاشرة	115	5,1	116	5,1	102	4,5
السوريين لا يشكلون مشكلة \ ليسوا من ضمن المراتب العشر الأوائل	123	5,4	126	5,6	73	3,2
لا أعلم \ لا توجد إجابة	92	4,1	63	2,8	64	2,9
المجموع	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0
المتوسط		3,3		3,8		3,3

لا توجد فروق جديفة في التحليل الديموغرافي فيما يتعلق برؤية السوريين كمشكلة أكثر أهمية. ومع ذلك ، فمن المفهوم أن أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا وخريجي المدارس الثانوية / المدارس الابتدائية والولايات الكبرى وغير الحدودية والعاطلين عن العمل يبرزون من حيث رؤيتهم في أن مسألة السوريين هي مشكلة أكبر.

جدول 56: ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟

المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الجنس		المنطقة	
امراة	3,3	المدن في المناطق الحدودية	3,4
رجل	3,4	المدن الأخرى*	3,3
العمر		المدن الكبرى	
ما بين ١٨-٢٤	3,4	المدن الصغيرة	3,2
ما بين ٢٥-٣٤		العمل	
ما بين ٣٥-٤٤	3,3	موظف في القطاع الخاص	3,4
ما بين ٤٥-٥٤	3,5	ربة منزل	3,4
ما بين ٥٥-٦٤	3,2	أرباب العمل	3,4
أكبر من ٦٥	3,1	متقاعد	3,2
التعليم		طالبة	
أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	3,9	عاطل عن العمل	3,0
أنهى المرحلة الابتدائية	3,2	موظف في القطاع العام	3,4
أنهى المرحلة الإعدادية	2,9	أصحاب المهن الحرّة	2,8
أنهى المرحلة الثانوية	3,4	رجل أعمال**	4,4
أنهى الجامعة\ما بعد الجامعة	3,6		
		بشكل عام	3,3
* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة.			
** هذه نتائج 22 رجل أعمال.			
ملاحظة 1: حالة المهنة: "مزارع" و "لا يوجد رد" لا يظهران في الجدول لأنهما قليلان في العدد.			
ملاحظة 2: تم حساب المتوسط بحسب الأولوية.			

في إطار هذا السؤال، نود أن نلفت الانتباه إلى "إشعار تقييدي" هام. عندما يتم تنفيذ العمل الميداني حول موضوع معين في العلوم الاجتماعية، قد تزيد آراء الشخص الذي تتم مقابله عن الموضوعية بشكل عام، حيث قد يتم تلقي إجابات توضح أنه يولي أهمية أكبر للموضوع الذي تتم مناقشته في تلك اللحظة. في إجراء مسح مؤشر الضغط للسوريين على وجه التحديد على السوريين في تركيا، فمن الواضح أن هناك احتمالاً مشابهاً للخطأ. لهذا السبب، يجب التعامل وفهم الإجابات التي نتجت من سؤال "ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات بحدز. حيث أنه في دراسة ميدانية أخرى أجريت في جميع أنحاء تركيا، يمكن رؤية حقيقة أن السوريين / اللاجئين قد احتلوا مرتبة مختلفة في ترتيب المشاكل في الاستبيان الذي تم إجرائه. لذلك، يجب التعامل مع هذا النهج هنا بحدز.

20. الحقوق السياسية والمواطنة

بينما تشير استطلاعات مؤشر الضغط للسوريين إلى أن حوالي 90% من المجتمع التركي يعتقد أن نصف السوريين على الأقل سيقفون بشكل دائم في البلاد، إلا أن هناك اعتراضات ومخاوف كبيرة بشأن منح السوريين حقوقاً سياسية وجنسية تركية. في الواقع، كما نوقش أعلاه تحت عنوان "المخاوف: الأمن والسلام والقبول الاجتماعي"، فإن أحد المخاوف الرئيسية التي أعرب عنها المجتمع التركي هو احتمالات حصول السوريين على الجنسية. تضمنت أبحاث مؤشر الضغط للسوريين أيضاً أسئلة محددة حول الحقوق السياسية والمواطنة للحصول على فهم أعمق للقضية هذه. حيث تم طرح سؤال على المستجيبين "ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟". أجاب 83.8% من المستجيبين بعبارة "لا ينبغي منحهم أية حقوق سياسية" في SB-2020. كانت نسبة تأييد هذا الخيار هي 85.6% في SB-2017 و 87.1% في SB-2019. لهذا السبب، في SB-2021، تم التخلي عن مسألة الحقوق السياسية وقرر طرح سؤال حول المواطنة فقط.

جدول 57: ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟

		*2017		2019		*2020		*2021	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية	1584	75,8	1737	76,5	1621	71,8	1529	67,9
2	أن تُعطى الجنسية للدارسين	124	5,9	114	5,0	223	9,9	325	14,4
3	أن تُعطى الجنسية لمن يتزوج بتركية	-	-	65	2,9	106	4,7	212	9,4
4	أن تُعطى الجنسية للمولودين في تركيا	101	4,8	48	2,1	180	8,0	193	8,6
5	أن تُعطى الجنسية لمن أكمل فترة معينة من العيش في تركيا	153	7,3	135	6,0	184	8,1	156	6,9
6	أن تُعطى الجنسية لمن لديهم أصول تركية \ التركمان**	63	3,0	53	2,3	91	4,0	147	6,5
7	أن تُعطى الجنسية لمن يعرفون أو يدرسون التركية	47	2,2	9	0,4	55	2,4	73	3,2
8	يجب تجنيسهم جميعاً	84	4,0	35	1,5	82	3,6	50	2,2
9	أن تُعطى الجنسية للشباب	11	0,5	-	-	13	0,6	30	1,3
10	غير ذلك	-	-	-	-	6	0,2	31	1,4
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	61	2,9	75	3,3	45	2,0	72	3,2

* كان السؤال يتيح الفرصة للاستجابة المتعددة في فترات 2017 و 2020 و 2021.

** تم تحديث رد "الأشخاص من أصل تركي / التركمان يجب منحهم الجنسية" في الفترات السابقة على أنه "يجب منح الجنسية التركية للتركمان" في SB-2021.

عند طرح السؤال " ما نوع الترتيبات التي يجب القيام به فيما يتعلق بمنح الجنسية للسوريين؟" ونظراً لإتاحة الفرصة لتقديم إجابات متعددة، اقترح 67.9% من المستجيبين أنه " لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية " (SB-2017: 75،8% ؛ SB-2019: 76،5% ؛ SB-2020: 71،8%). على الطرف الآخر من الطيف، قال 2،2% من المشاركين الأتراك في الاستبيان بأنه " يجب تجنيسهم جميعاً " (SB-2017: 4% ؛ SB-2019: 3.6% ؛ SB-2020: 1.5%). 177 الخيارات التي تضمنت "الموافقة المشروطة" لمنح السوريين الجنسية مثل "التعليم" أو "الولادة في تركيا" أو "أن تكون من أصل تركماني" أو "يتحدث التركية" أو "أن يكون شاباً" حظيت بدعم من حوالي 20-25% من المستجيبين في دراسات مؤشر الضغط بشكل عام. 178 يوضح هذا الجدول أن المجتمع التركي لديه مخاوف جدية بشأن سياسة منح الجنسية التركية، والتي يبدو أنها تتعارض مع التوجهات السياسية.

جدول 58: ما هو نوع الترتيب الذي يجب القيام به فيما يتعلق بالحقوق السياسية للسوريين؟ (%)

لا أعلم \ لا توجد إجابة	غير ذلك	أن تُعطي للشباب	يجب تجنيسهم جميعاً	أن تُعطي الجنسية لمن يعرفون أو يدرسون التركية	أن تُعطي الجنسية لمن لديهم أصول تركية التركمان	أن تُعطي الجنسية لمن أكمل فترة معينة من العيش في تركيا	للمولودين	أن تُعطي الجنسية لمن يتزوج بتركية	أن تُعطي الجنسية للدراسين	لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية	
الجنس											
3,6	1,0	1,7	1,3	2,4	5,8	6,2	8,6	9,4	12,6	70,9	امرأة
2,8	1,8	1,0	3,2	4,0	7,2	7,6	8,5	9,4	16,3	64,9	رجل
العمر											
3,0	0,8	2,5	2,2	3,0	7,4	6,6	10,4	9,0	15,3	64,2	ما بين ١٨-٢٤
3,7	1,0	0,8	2,9	3,5	5,7	7,9	7,9	9,2	16,7	66,6	ما بين ٢٥-٣٤
2,2	1,7	1,1	1,7	2,6	6,3	5,2	7,6	7,6	11,6	72,6	ما بين ٣٥-٤٤
3,1	2,9	1,5	1,9	3,6	7,5	6,3	8,7	11,1	16,0	67,1	ما بين ٤٥-٥٤
3,0	0,8	0,8	2,6	3,0	4,2	7,2	6,4	7,9	9,1	72,1	ما بين ٥٥-٦٤
5,6	-	1,7	2,3	4,5	9,0	11,3	12,4	14,7	19,2	59,9	أكبر من ٦٥
التعليم											
10,4	-	3,9	3,9	2,6	9,1	5,2	11,7	16,9	10,4	55,8	أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط
3,8	1,1	0,9	2,3	2,7	3,8	5,7	8,9	9,5	10,2	72,2	أنهى المرحلة الابتدائية

177 السوريون في تركيا: استبيان القبول والانسجام الاجتماعي 2014: "يجب منح الجنسية التركية لطالبي اللجوء السوري": الموافقون: 7.7% / الذين لم يوافقوا: 84.5%.

178 السوريون في تركيا: استبيان القبول والانسجام الاجتماعي 2014: "يجب منح الجنسية التركية لطالبي اللجوء السوري": الموافقون: 7.7% / الذين لم يوافقوا: 84.5%.

أنهى المرحلة الإعدادية	74,8	10,6	8,7	7,9	5,0	4,3	3,8	2,9	1,0	0,5	1,4
أنهى المرحلة الثانوية	65,7	16,6	7,8	8,5	7,1	8,0	2,6	1,9	1,3	1,4	3,2
أنهى الجامعة/أما بعد الجامعة	62,3	19,9	11,5	8,4	10,2	8,8	4,6	1,8	1,8	2,6	2,9
المنطقة											
مدن المناطق الحدودية	74,8	7,6	12,2	10,7	6,6	3,1	3,1	2,3	0,8	0,8	2,5
المدن الأخرى*	66,4	15,9	8,8	8,1	7,0	7,3	3,3	2,2	1,5	1,5	3,3
المدن الكبيرة	63,0	17,3	12,5	12,3	11,0	8,2	3,7	1,7	1,0	2,3	2,7
المدن الصغيرة	68,4	15,0	6,6	5,6	4,6	6,7	3,0	2,5	1,7	1,0	3,7
العمل											
موظف في القطاع الخاص	70,0	14,2	8,5	8,8	6,6	6,1	2,7	2,0	1,2	1,2	2,0
ربة منزل	72,5	11,3	9,8	8,2	6,4	4,7	2,0	0,4	1,4	1,0	4,7
أصحاب المهن والمتاجر	63,4	16,5	9,7	7,8	6,8	8,7	3,1	4,2	1,2	1,7	3,3
متقاعدة	69,5	14,1	10,4	8,9	8,6	7,1	4,1	3,3	1,5	0,4	2,6
طالبة	58,2	19,9	10,3	11,0	6,8	9,6	4,1	-	2,7	1,4	4,1
عاطل عن العمل	70,6	14,7	11,0	11,0	7,4	4,4	5,1	2,2	1,5	0,7	2,2
موظف في القطاع العام	61,6	13,4	9,8	6,3	8,9	5,4	5,4	1,8	0,9	3,6	3,6
أصحاب المهن الحرة	64,8	14,8	5,6	7,4	7,4	9,3	5,6	1,9	-	1,9	1,9
رجل أعمال	66,7	18,5	3,7	7,4	-	3,7	3,7	3,7	-	11,1	3,7
بشكل عام	67,9	14,4	9,4	8,6	6,9	6,5	3,2	2,2	1,3	1,4	3,2
* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والصغيرة. ** هذه نتائج 27 رجل أعمال.											
ملاحظة: حالة المهنة: "مزارع" و "لا يوجد رد" لا يظهران في الجدول لأنهما قليلان في العدد.											

عند إجراء تحليل ديموغرافي حول المواطنة، فإن النقطة اللافتة للنظر تأتي من مواطني المدن الحدودية حيث يعيش السوريون بأعداد ومعدلات عالية. بينما يبلغ متوسط تركيا 69.9% من حيث "عدم منح الجنسية"، يرتفع هذا المعدل إلى 74.8% في المدن الحدودية. بالإضافة إلى ذلك، من المفهوم أن النساء، والفئة العمرية 35-44، وخريجي المدارس الثانوية، والعاطلين عن العمل لديهم اعتراضات على المواطنة أعلى من المتوسط التركي العام. ولوحظ أن هناك معارضة أقوى بكثير للمواطنة في مجموعات النقاش المركزة أكثر مما كانت عليه في الاستطلاعات.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

قال المشاركون في مجموعات التركيز، عند سؤالهم عن الطريقة التي ينبغي أن تكون عليها سياسة إعطاء المواطنة، بأن سياسة المواطنة ليست شفافة، وقد كانت هذه نقطة انتقاد في جميع المدن. حيث صرحت الغالبية العظمى من المشاركين أنهم لا يعرفون كيف يتم تنفيذ هذه السياسة، أي شروط منح السوريين الجنسية، وأن هذه العملية يجب أن تتم بشفافية. مرة أخرى، ذكرت الغالبية العظمى من المشاركين أن "ثلاثي السوريين قد حصلوا على الجنسية".

• "يجب أن تكون شفافة ... دعنا نعرف من هو المواطن ... يمكن تقديمها وفقاً لمعايير معينة." (أنقرة - طلاب)

• "لا نعرف كيف يتقدمون للحصول على الجنسية، أعتقد أنهم لا يعرفون أيضاً." (أنقرة - طلاب)

بالنسبة لمن يجب منحه الجنسية، قال معظم المشاركين إنه يجب منحها لأولئك الذين يقيمون في تركيا لفترة زمنية معينة (غير محددة)، والذين يضيفون قيمة للثقافة، والذين يقدمون قيمة مضافة إلى البلاد.

• "دع عملية المواطنة جانباً ... لا ينبغي أن يكون لديهم حقوق مثل الانتخابات والخدمة المدنية ... يجب منح هذه الحقوق للأشخاص المؤهلين." (هاتاي-العاملين)

هل تعتقد أنه يجب أن يكون للسوريين حق التصويت في تركيا؟ في حين أن التأكيد في الإجابات على السؤال القائل بأن "الأفراد المتجنسين قد يكون لهم الحق في التصويت" يبرز - لا سيما في المناطق في المدن الكبرى، قال المشاركون الذين تمت مقابلتهم في المدن الحدودية "لا" لمنح السوريين الحق في التصويت في جميع الظروف، دون حتى التأكيد على المواطنة أو استثناء المواطنة. من ناحية أخرى، في حين قال العديد من المشاركين في مجموعة "عمل إستنبول" إن السوريين، رغم أنهم ليسوا مواطنين، يمكنهم التصويت في الانتخابات المحلية، حيث طرح نفس السؤال من قبل الميسرين على المشاركين في الولايات الحدودية. مجموعة هاتاي على وجه الخصوص أجابوا بـ "أبداً" بسبب مخاوف ديموغرافية، لأنهم قلقون من إمكانية فوزهم في الانتخابات مثل انتخابات المختار أي في أماكن صغيرة، حيث أن عددهم (السوريين) مرتفع.

عبارات أولئك الذين يقولون إنه "ينبغي" أو "لا ينبغي" أن يعطى للسوريين حق التصويت وأن يُنتخب:

• "نحن في وضع حرج من حيث التصويت في الانتخابات العامة .. كان يجب أن يعرفوا البلد جيداً .. لكن يمكنهم أن يتقدموا في هذا الأمر محلياً. لأنهم يستفيدون أيضاً من خدمات البلدية" (أنقرة-طلاب)

• "ليس الآن، ولكن في المستقبل، يمكنهم منحهم هذا الحق بشكل عام ومحلي. عند الانسجام ومع مرور الوقت والتعرف على هذا المكان جيداً ... سيكون من المفيد إعطائهم هذه الفرصة لكن بعد فهم الساحة السياسية ... يتطلب الأمر خبرة." (أنقرة-طلاب)

• "يمكن منحهم الجنسية ولكن لا ينبغي لهم التصويت" (عتاب-عاملين)

21. نظرة إلى فرص التعليم لدى الأطفال السوريين

مع ازدياد احتمالات الإقامة الدائمة للسوريين في تركيا، أصبحت قضية التعليم أكثر بروزاً. اعتباراً من كانون الأول (ديسمبر) 2021، بلغ عدد الأطفال السوريين في سن المدرسة (من 5 إلى 17 عاماً) مليون و195 ألفاً. 179 حوالي 65% من هؤلاء الأطفال يمكنهم الذهاب إلى المدرسة¹⁸⁰. ومع ذلك، فمن الحقائق أيضاً أن هناك أجيالاً ضائعة لا يمكنها الوصول إلى أي تعليم رسمي. حيث يبلغ عدد الأطفال السوريين المحرومين من التعليم في تركيا أكثر من 400 ألف.

جدول 59: أي نوع من الترتيبات يجب اتخاذها لتعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية في تركيا؟* ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟

الترتيب.		2017		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%	#	%
1	يجب على السوريين جميعهم أن يكونوا قادرين على الاستفادة مجاناً من جميع فرص التعليم بما في ذلك التعليم الجامعي** ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع حقوق التعليم	198	9,5	136	6,0	675	29,9	660	29,3
2	يمكن للأطفال السوريين الاستفادة من ١٢ سنة من التعليم الإلزامي مجاناً	491	23,5	608	26,8	521	23,0	357	15,8
3	لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال	680	32,6	326	14,4	275	12,2	355	15,8
4	يجب تعليم اللغة التركية فقط	537	25,7	380	16,7	381	16,9	325	14,4
5	يجب أن يتمكن الأطفال السوريين من الدراسة في صفوف منفصلة في المدارس الحكومية	-	-	355	15,6	155	6,9	319	14,2
6	يجب تدريس السوريين في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الطلاب الأتراك	-	-	218	9,6	138	6,1	78	3,5
7	لا يجب السماح لهم بالذهاب إلى المدارس لكن يجب أن يتلقوا التعليم \ التدريب المهني	103	4,9	30	1,3	46	2,0	58	2,6
8	غير ذلك	-	-	-	-	11	0,5	8	0,3
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	80	3,8	218	9,6	57	2,5	93	4,1
	المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

* في السابق كان السؤال "ما هو نوع الترتيب الذي يجب القيام به فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية؟" تم تحديثه كـ "ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟" في فترة 2021.

** سابقاً، تم تحديث إجابة "ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع فرص التعليم، بما في ذلك التعليم الجامعي" إلى "ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع حقوق التعليم" في فترة 2021.

*** تم تحديث الإجابة "لا ينبغي أن يكونوا قادرين على الذهاب إلى المدارس، ولكن ينبغي أن يكونوا قادرين على الحصول على تدريب مهني" حيث "يجب أن يكونوا قادرين على تلقي التدريب المهني فقط" في عام 2021.

وفقاً لبيانات SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021، يُظهر المجتمع التركي درجة عالية من

** الحساسية فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين. تم طرح السؤال على المشاركين في الاستطلاع "ما هو نوع الترتيب الذي يجب القيام به فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية في تركيا؟" كانت هناك https://hbogm.meb.gov.tr/meb_ys_dosyalar/2021_05/21110500 <http://May1s2021.internet.buena.edu> <https://www.researchgate.net/publication/352995202>

نريد توفير نموذج للتعليم المهني للمستجيبين الذين اقترحوا "يجب أن يكونوا قادرين على التمتع بحرية بفرص التعليم المهني". هناك 8.437، أي 1.09%، في نظام YÖBİS، أي في مراكز التعليم المؤقتة.

التعليم على جميع المستويات بما في ذلك التعليم الجامعي"، والتي ارتفعت إلى 29,9٪ في SB-2020 من 9,5٪ في SB-2017 و 6٪ في SB-2019، بينما بقيت بمعدل مماثل (29.3٪) في SB-2021. ارتفع الدعم المقدم بنسبة 23.5٪ لاقتراح "يجب أن يكونوا قادرين على التمتع بحرية بالتعليم الإلزامي لمدة 12 عامًا" في SB-2017 إلى 26.8٪ في SB-2019، وفي SB-2020 - انخفض قليلاً - وتم تسجيله بنسبة 23٪. في SB-2021، انخفض هذا المعدل إلى 15.8٪. وذكر أن 14-17٪ من السكان في المجتمع أيدوا بشكل منتظم عبارة "لا ينبغي أن يكونوا قادرين على تلقي أي تعليم"، والتي بلغت 25.7٪ في SB-2017، و 16.7٪ في SB-2019، و 16.9٪ في SB-2020 و 14.4٪ في SB-2021.

في دراسة SB-2021، تعكس المدن الحدودية، لا سيما حيث يكون السكان السوريون أكثر من غير المناطق التركية، اعتراضات وانتقادات كبيرة، وتعطي إشارات على أن هذا الخطر سيكون له تأثير سلبي على الانسجام الاجتماعي. على الرغم من أن الاستجابة للتعليم العام في المدن الحدودية كانت أعلى من المتوسط التركي في SB-2021، فقد تم تلقي مستوى قياسي من الدعم للإجابة "لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم". بينما يبلغ المتوسط في تركيا 14.4٪، يرتفع هذا إلى 19.8٪ في المدن الحدودية. وبالمثل، فإن المقترحات كـ "يجب أن يكون الأطفال السوريون قادرين على تلقي التعليم في فصول منفصلة في المدارس العامة" و "يجب أن يحصل السوريون على التعليم في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الأطفال الأتراك" حصلوا على دعم في المدن الحدودية، وهو أعلى بكثير من متوسط تركيا. من الممكن أن نقرأ كل هذه على أنها اعتراضات ناتجة عن الاضطرابات في التعليم، والتي تعد واحدة من أهم الخدمات العامة.

جدول 60: ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه لتعليم الأطفال السوريين؟ (%)

	لا ينبغي أن يكونوا قادرين على الاستفادة من جميع أنواع حقوق التعليم	ينبغي للأطفال السوريين الاستفادة من ١٢ سنة من التعليم الإلزامي مجاناً	يجب تعليم اللغة التركية فقط	لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال	يجب أن يتمكن الأطفال السوريين من الدراسة في صفوف منفصلة في المدارس الحكومية	يجب تدريس السوريين في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الطلاب الأتراك	يجب أن يتلقوا التعليم المهني فقط	غير ذلك	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس									
امرأة	26,4	17,4	14,9	13,5	17,1	3,4	2,2	0,5	4,6
رجل	32,2	14,3	16,6	15,4	11,2	3,5	3,0	0,2	3,6
العمر									
ما بين ١٨-٢٤	28,1	14,8	16,7	16,7	12,0	3,3	4,4	0,3	3,7
ما بين ٢٥-٣٤	31,8	15,5	17,7	12,6	12,8	2,9	3,5	0,2	3,0
ما بين ٣٥-٤٤	28,1	15,7	15,7	14,0	16,3	3,9	2,4	0,6	3,3
ما بين ٤٥-٥٤	27,8	18,2	14,0	14,8	16,2	2,9	1,0	0,5	4,6
ما بين ٥٥-٦٤	27,5	14,3	16,2	14,3	14,7	5,3	1,9	-	5,8
أكبر من ٦٥	34,5	16,4	11,9	15,2	10,2	2,8	1,7	0,6	6,7
التعليم									
أُمّي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	26,0	18,2	6,5	14,3	15,6	10,4	-	-	9,0
أنهى المرحلة الابتدائية	28,6	16,1	13,4	14,6	15,0	5,1	1,1	0,4	5,7
أنهى المرحلة الإعدادية	24,0	12,3	17,5	17,8	17,8	2,6	3,1	0,5	4,4
أنهى المرحلة الثانوية	30,0	18,0	15,1	14,4	12,1	3,5	3,1	0,4	3,4
أنهى الجامعة (ما بعد الجامعة)	34,2	14,8	19,4	11,3	13,2	1,1	3,3	0,2	2,5
المنطقة									
مدن المناطق الحدودية	34,1	8,4	1,3	19,8	23,2	9,2	0,8	-	3,2
المدن الأخرى*	28,3	17,4	18,8	13,3	12,3	2,3	3,0	0,4	4,2
المدن الكبيرة	31,4	19,6	11,6	17,3	12,3	1,0	3,3	1,1	2,4
المدن الصغيرة	26,4	16,1	23,1	10,8	12,2	3,0	2,8	-	5,6
العمل									
موظف في القطاع الخاص	29,5	14,1	15,6	16,1	16,3	2,7	2,7	0,5	2,5
ربة منزل	25,0	17,2	13,7	12,9	18,6	4,5	1,4	0,2	6,5
أصحاب المهن والمتاجر	34,0	13,0	17,7	15,6	12,5	3,1	1,2	0,2	2,7
متقاعدة	32,0	16,0	12,3	15,6	12,6	3,3	1,5	0,4	6,3
طالبة	28,8	17,8	24,7	6,8	8,9	2,1	6,2	0,7	4,0
عاطل عن العمل	26,5	22,1	8,1	17,6	8,1	7,4	5,1	0,7	4,4
موظف في القطاع العام	28,6	21,4	19,6	8,9	11,6	3,6	4,5	-	1,8
أصحاب المهن الحرة	18,5	14,8	25,9	22,2	9,3	-	5,6	-	3,7
رجل أعمال	37,0	14,8	18,5	11,1	7,4	-	3,7	-	7,5
بشكل عام	29,3	15,8	15,8	14,4	14,2	3,5	2,6	0,3	4,1

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.

** هذه نتائج 27 رجل أعمال.

ملاحظة: حالة العمل: "المزارع" و "لا توجد إجابة" غير معروضين في الجدول لأنهما قليلان في العدد.

22. وجهة نظر المجتمع حول سياسة الدولة تجاه السوريين

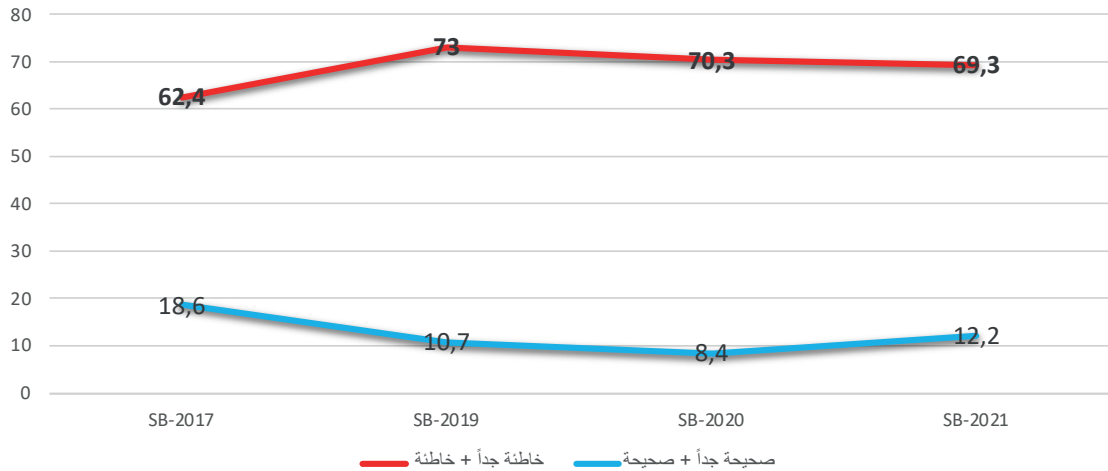
من أجل تحليل الوضع وإدارة العملية التي واجهها المجتمع التركي منذ عام 2011، تم تضمين بعض الأسئلة في دراسة مؤشر الضغط للسوريين SB. إحداها كيف تجد سياسات الدولة تجاه السوريين؟ (السياسة السورية بشكل عام)“. في حين أن المعدل الإجمالي لمن يرون أن سياسات الحكومة "صحيحة" و "صحيحة جداً" كانت 18.6٪ في SB-2017، فإن هذا الرقم هو 10.7٪ في SB-2019، و 8.4 في SB-2020، و 12.2٪ في SB-2021. بينما كان معدل أولئك الذين وجدوا سياسات الحكومة "خاطئة جداً" و "خاطئة" 62.4٪ في SB-2017، كان هذا 73٪ في SB-2019، و 70.3 في SB-2020، و 69.3٪ في SB-2021. يكشف هذا الوضع أن حوالي 70٪ من المجتمع غير راضٍ عن سياسة الدولة تجاه السوريين، بل ويجدها خاطئة. إن الزيادة المستمرة في معدل أولئك الذين يجدونها "خاطئة للغاية" تلفت الانتباه.

جدول 61: كيف تجد سياسات الدولة العامة فيما يتعلق بالسوريين؟ (السياسة السورية بشكل عام)

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
خاطئة جداً	505	24,2	823	36,2	761	33,7	874	38,8
خاطئة	799	38,2	836	36,8	827	36,6	687	30,5
لا صحيحة ولا خاطئة	331	15,8	290	12,8	323	14,3	276	12,2
صحيحة	307	14,7	210	9,3	169	7,5	241	10,7
صحيحة جداً	81	3,9	32	1,4	21	0,9	33	1,5
لا أعلم \ لا توجد إجابة	66	3,2	80	3,5	158	7,0	142	6,2
المجموع	2089	100,0	2271	100,0	2259	100,0	2253	100,0

ملاحظة: في دراسات أعوام 2017 و 2019 و 2020، كان السؤال "كيف تجد سياسات الحكومة فيما يتعلق بالسوريين؟". أما في SB-2021، أصبح السؤال "إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟" وسئل مع "سياسة السوريين عامة" من بين البنود.

كيف تجد سياسات الدولة العامة فيما يتعلق بالسوريين؟



بعد هذا التقييم العام، تم طرح سؤال إضافي في SB-2021 لفهم كيف ينظر المجتمع التركي إلى القضية من حيث مجالات السياسة. من بين الإجابات على سؤال "إلى أي مدى تعتقد أن تصرفات الحكومة في مجالات السياسة (التي سنقرأها) صحيحة فيما يتعلق بالسوريين؟" من المفهوم أن أولئك الذين أجابوا بأن السياسة "خاطئة جداً" و "خاطئة" لديهم معدل عام يبلغ 69.3% والسياسة الأكثر إزعاجاً هي سياسة التوزيع للسوريين في تركيا (68.5%) ، تليها " سياسة الدعم المالي ". السياسة التي يجدها المجتمع التركي أكثر صواباً ، وإن كانت على مستوى محدود ، هي سياسة الدولة "الصحية" تجاه السوريين (23.9%) ، يليها التعليم (20.9%). أولئك الذين يجدون أن سياسات الانسجام الاجتماعي للدولة صحيحة تشكل نسبة 13.7% إجمالاً، بينما 66.3% يجدونها خاطئة.

جدول 62: إلى أي مدى تعتقد أن سياسات الحكومة بشأن السوريين صحيحة؟ (%) ×

	خاطئة جداً	خاطئة	خاطئة	لا خاطئة ولا صحيحة	صحيحة	صحيحة جداً	صحيحة	لا أعلم / لا إجابة
سياسة الصحة	32,2	26,7	58,9	10,8	21,8	2,1	23,9	6,4
سياسة التعليم	28,6	26,6	55,2	13,7	19,4	1,5	20,9	10,2
سياسة الدعم المالي	42,5	25,5	68,0	9,3	14,8	2,7	17,5	5,2
سياسة توزع السوريين	38,3	30,2	68,5	10,7	12,1	2,0	14,1	6,7
سياسة الانسجام	34,9	31,4	66,3	11,0	12,3	1,4	13,7	9,0
السياسة العامة المتعلقة بالسوريين	38,8	30,5	69,3	12,3	10,7	1,5	12,2	6,2

نتائج مجموعات النقاش المركزة

من أجل فهم كيفية رؤية وتقييم سياسات تركيا تجاه السوريين من قبل المشاركين، تم أيضاً جمع البيانات من مجموعات النقاش المركزة.

سؤال "هل تعتقد أن سياسات الدولة التركية تجاه السوريين صحيحة؟" هو في الأساس سؤال عام، ومن أجل فهم ما يتبادر إلى الذهن أولاً كسياسة من المشاركين، فقد تمت محاولة الحصول على إجابة دون ذكر سياسة معينة، أي بدون توجيه. بخلاف استثناءين، أدلى جميع المشاركين في مجموعات التركيز ببيانات ينتقدون فيها سياسات تركيا ويؤكدون أنهم وجدوا أنها خاطئة.

في انتقادات السياسة تجاه تركيا، تم الإعراب بشكل متكرر عن الانتقاد بأنها ليست سياسة منهجية وشاملة، وتم التأكيد على عدم وجود سياسة لإعادة التوطين، وتم التأكيد على الضعف الأمني. من ناحية أخرى، انتقد السوريين والأترك". (إستنبول-الخريجين حديثاً)

العديد من المشاركين سياسة الباب المفتوح، وأكدوا عدم تطبيق ضوابط صارمة على مداخل الدولة. وقد تقرر أن قضايا مماثلة قد أثرت في المقابلات التي أجريت في الولايات الحدودية والعواصم فيما يتعلق بالنقد. صرح مشارك واحد فقط من إستنبول أن سياسة "الباب المفتوح" كانت صحيحة، وصرح مشارك آخر من غازي عنتاب أنه تم اتخاذ خطوات جيدة في خصوص تعليم الأطفال السوريين.

- "لا توجد سياسة توزيع ... كل فرد يقوم بالسكن في المكان الذي يريد على طريقته. لا ينبغي أن يحدث هذا ... كان يجب على الدولة أن تسيطر على هذا الأمر." (هاتاي-عاملين)
- "تم نقل الأشخاص إلى البلاد دون رقابة ... لم يتم التسجيل بشكل صحيح. كان هناك تجمع في المدن ... في الواقع، ليس للبلد سياسة. (لا توجد سياسة توزيع) عندما رأيت هذا السؤال، لم أفكر حتى في سياسة ..." (أنقرة-طلاب)
- "بدلاً من خلق منطقة استقطاب من هنا، يجب على الأطراف أن تتحد وتنتج سياسة مشتركة لكل من

23. آراء حول القضايا التي شغلت الرأي العام في دراسة مؤشر الضغط للسوريين 2021

• الآراء حول اللاجئين الآخرين

بدأ السوريون في القدوم إلى تركيا في 29 نيسان 2011. بعد ذلك خاصة بعد 2013، كانت هناك زيادة غير عادية في عدد المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء القادمين إلى تركيا من العديد من البلدان، وخاصة من أفغانستان وباكستان والعراق. بصرف النظر عن السوريين الذين حصلوا على حماية مؤقتة، فقد تجاوز عدد طالبي اللجوء الذين تقدموا بطلبات للحصول على الحماية الدولية أو حصلوا على الإقامة 300 ألف في وقت قصير.¹⁸¹ والأكثر إثارة للدهشة هو الزيادة الهائلة في أعداد المهاجرين غير الشرعيين. بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين قبضت عليهم قوات الأمن التركية في عام 2019 وحده الـ 454 ألفاً. يستمر تدفق المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء، خاصة من الحدود الإيرانية، على الرغم من كل احتياطات تركيا. كان هذا الوضع أيضاً فعالاً في زيادة ردود الفعل تجاه السوريين في المجتمع التركي في السنوات الأخيرة. إن التصور بأن العملية لا يمكن إدارتها ولا يمكن حماية الحدود يزداد قوة في المجتمع. في العامين الماضيين على وجه الخصوص، عندما انتشرت صور عدد كبير جداً من طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين الذين يدخلون تركيا أو يسافرون إليها على وسائل التواصل الاجتماعي، ازداد القلق والاعتراضات في المجتمع ضد جميع الأجانب، حيث كان السوريون هم الهدف الرئيسي، بدأت العملية تصبح مسيئة بسرعة أكبر.

في هذا السياق، من أجل فهم ما إن كان هذا الموضوع يُحدث فرقاً بين الآراء حول السوريين واللاجئين / طالبي اللجوء الآخرين، سُئل المجتمع التركي "أي العبارات التي سأقرأها لك عن السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا تعكس رأيك؟"، كان الاقتراح الأول الذي تم قبوله بشدة هو "لا ينبغي قبول اللاجئين في تركيا" بمعدل 71.7%. ومع ذلك، حصد المركز الثاني، "صحيح أن تركيا توفر الحماية لجميع اللاجئين"، حصل على دعم بنسبة 16.2%. يظهر هذا الدعم أن 20-15% من المجتمع التركي لديهم نظرة إيجابية بشأن الحماية الدولية. ومع ذلك، فإن المجتمع التركي، بمعدل قوي للغاية يزيد عن 71%، يظهر رفضاً واضحاً للغاية لقبول أولئك الذين يأتون إلى تركيا بغض النظر عن من هم ومن أين يأتون.

جدول 63: أي العبارات التي سأقرأها لك عن السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا تعكس رأيك؟

	#	%
1	1616	71,7
2	365	16,2
3	45	2,0
4	40	1,8
5	15	0,7
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	7,6
	المجموع	100,0

عندما ننظر إلى التحليل الديموغرافي حول هذا الموضوع، فإن أعلى معدل يدعم وجهة النظر "لا ينبغي قبول

اللاجئين غير تركيا" في تركيا في عام 2021. وفقًا لدراسة أجراها مركز الأبحاث والدراسات الاجتماعية في 2021 في 34.4% من عينة من 2253 شخصًا. <https://www.guncelhaber.com.tr/3266086-son-dakika-bakan-soylu-turkiyedeki-suriyeli-sayisini-acikklad>

الثانوية، والذين يعيشون في المدن في المناطق الحدودية ومن العاطلين عن العمل. يمثل أولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية أعلى معدل رفض بنسبة 79.6% مقارنة بجميع المجموعات الأخرى. أعلى نسبة بين أولئك الذين يشاطرون الرأي القائل بأن "من الصواب أن توفر تركيا الحماية لجميع اللاجئين" هم من الرجال، والذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 54 عامًا، وخريجي الجامعات، والمدن الكبرى، والتجار، والعاملين لحسابهم الخاص.

جدول 64: أي العبارات التي سافراًها لك عن السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا تعكس رأيك؟

	لا ينبغي قبول أي لاجئين في تركيا	من الصائب أن توفر تركيا الحماية لجميع اللاجئين	يجب قبول اللاجئين السوريين فقط وعدم قبول اللاجئين الآخرين	يجب قبول الأفغان فقط وعدم قبول اللاجئين الآخرين	يجب قبول العراقيين فقط وعدم قبول اللاجئين الآخرين	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس						
امرأة	13,0	76,3	1,6	1,1	0,5	7,5
رجل	19,3	67,2	2,4	2,5	0,9	7,7
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	14,2	68,3	3,8	1,6	1,4	10,7
ما بين ٢٥-٣٤	14,5	74,1	2,6	1,0	0,4	7,4
ما بين ٣٥-٤٤	15,9	73,0	1,5	2,0	0,7	6,9
ما بين ٤٥-٥٤	19,1	70,5	1,0	1,5	0,5	7,4
ما بين ٥٥-٦٤	15,8	73,2	1,1	2,3	0,8	6,8
أكبر من ٦٥	19,8	68,9	1,7	3,4	-	6,2
التعليم						
أمي \ يعرف القراءة والكتابة فقط	13,0	67,5	3,9	-	-	15,6
أنهى المرحلة الابتدائية	16,9	72,7	1,1	1,9	0,8	6,6
أنهى المرحلة الإعدادية	13,9	76,4	3,4	1,9	0,7	3,7
أنهى المرحلة الثانوية	16,2	70,7	2,4	1,8	0,5	8,4
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	18,1	68,7	0,7	1,8	0,9	9,8
المنطقة						
مدن المناطق الحدودية	13,7	79,6	2,5	0,3	0,3	3,6
المدن الأخرى*	16,7	70,1	1,9	2,1	0,8	8,4
المدن الكبيرة	18,2	68,6	2,6	0,4	0,9	9,3
المدن الصغيرة	15,8	70,9	1,5	3,1	0,7	8,0
العمل						
موظف في القطاع الخاص	14,2	72,7	1,5	2,2	1,5	7,9
ربة منزل	13,3	76,6	1,4	1,0	0,2	7,5
أصحاب المهن والمتاجر	20,8	69,6	1,2	0,9	0,7	6,8
متقاعدة	17,5	71,0	1,5	3,7	0,4	5,9
طالبة	13,7	66,4	6,8	1,4	-	11,7
عاطل عن العمل	13,2	77,2	2,2	0,7	0,7	6,0
موظف في القطاع العام	19,6	63,4	4,5	1,8	-	10,7
أصحاب المهن الحرة	20,4	63,0	3,7	3,7	-	9,2
رجل أعمال	37,0	59,3	-	3,7	-	-
بشكل عام	16,2	71,7	2,0	1,8	0,7	7,6
* تشمل المدن الأخرى المدن الكبرى والمدن الصغيرة.						
** هذه نتائج 27 رجل أعمال.						
ملاحظة: حالة المهنة: "مزارع" و "لا يوجد رد" لا يظهران في الجدول لأنهما قليلان في العدد.						

• تصريحات بعض البلديات

يُرى أن قضية السوريين دخلت عملية التسييس في تركيا خلال العامين الماضيين. في هذا السياق، تم طرح السؤال التالي في SB-2021 من أجل فهم وجهة نظر المجتمع التركي حول بعض القضايا التي تمت مناقشتها كثيرًا في تركيا: إلى أي مدى تعتقد أنه من الصحيح أن تفرض بعض البلديات على اللاجئين في تركيا رسومًا أعلى مقابل الخدمات مثل المياه والكهرباء والغاز الطبيعي والمعاملات الرسمية؟ "وتظهر الإجابات على هذا السؤال أن 61.3% من المجتمع التركي غير راضين عن مثل هذه التفسيرات أو الممارسات الخاصة بالبلديات. نسبة من يجدون ذلك حقًا وصحيحًا 27.6%.

جدول 65: إلى أي مدى تعتقد أنه من الصحيح أن تفرض بعض البلديات على اللاجئين في تركيا رسومًا أعلى مقابل الخدمات مثل المياه والكهرباء والغاز الطبيعي والمعاملات الرسمية؟ (%)

	#	%	
خاطئة جدًا	471	21,0	61,3
خاطئة	909	40,3	
لا خاطئة ولا صحيحة	144	6,4	6,4
صحيحة	387	17,2	27,6
صحيحة للغاية	235	10,4	
لا أعلم \ لا توجد إجابة	107	4,7	4,7
المجموع	2253	100,0	

من بين أولئك الذين يعارضون سياسة البلديات المطالبة برسوم أعلى للخدمات للاجئين، كان رد فعل الرجال وأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و54 عامًا وخريجي المدارس الابتدائية والأشخاص الذين يعيشون في المدن غير الحدودية أو المدن الصغيرة والحرفيين / التجار أعلى من متوسط تركيا. من بين أولئك الذين يجدون مثل هذه السياسات صحيحة، يتمتع أولئك الذين يعيشون في الولايات الواقعة في المنطقة الحدودية بمكانة خاصة. هذه المجموعة تؤيد هذه السياسة بنسبة 38.6%. بالإضافة إلى ذلك، يجد الرجال، والذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عامًا وخريجي المدارس الثانوية والعاملين لحسابهم الخاص، هذه السياسة صحيحة أعلى من المتوسط العام لتركيا.

جدول: 66 إلى أي مدى تعتقد أنه من الصحيح أن تفرض بعض البلديات على اللاجئين في تركيا رسوماً أعلى مقابل الخدمات مثل المياه والكهرباء والغاز الطبيعي والمعاملات الرسمية؟ (%)

	خاطئة جداً	خاطئة	خاطئة بالمجموع	لا خاطئة ولا صحيحة	صحيحة	صحيحة للغاية	صحيحة بالمجموع	لا أعلم لا توجد إجابة
الجنس								
امرأة	20,0	40,6	60,6	6,6	17,3	9,3	26,6	6,2
رجل	21,8	40,1	61,9	6,2	17,0	11,5	28,5	3,4
العمر								
ما بين ١٨-٢٤	20,5	38,0	58,5	8,7	17,5	11,2	28,7	4,1
ما بين ٢٥-٣٤	21,8	39,3	61,1	6,7	18,5	10,4	28,9	3,3
ما بين ٣٥-٤٤	19,4	43,1	62,5	4,6	17,9	10,5	28,4	4,5
ما بين ٤٥-٥٤	21,5	41,2	62,7	7,3	15,0	11,1	26,1	3,9
ما بين ٥٥-٦٤	20,4	40,8	61,2	5,7	16,2	10,6	26,8	6,3
أكبر من ٦٥	23,2	37,3	60,5	5,1	16,9	6,8	23,7	10,7
التعليم								
أُمي يعرف القراءة والكتابة فقط	26,0	32,5	58,5	10,4	11,7	3,9	15,6	15,5
أنهى المرحلة الابتدائية	23,9	42,4	66,3	4,9	14,4	8,0	22,4	6,4
أنهى المرحلة الإعدادية	19,0	35,8	54,8	6,0	22,8	11,8	34,6	4,6
أنهى المرحلة الثانوية	20,1	41,6	61,7	6,2	17,4	11,6	29,0	3,1
أنهى الجامعة/ما بعد الجامعة	19,6	41,3	60,9	8,2	15,7	11,3	27,0	3,9
المنطقة								
مدن المناطق الحدودية	32,8	18,8	51,6	5,9	24,4	14,2	38,6	3,9
المدن الأخرى*	18,4	44,9	63,3	6,5	15,6	9,6	25,2	5,0
المدن الكبيرة	18,6	43,0	61,6	6,4	16,2	9,9	26,1	5,9
المدن الصغيرة	18,2	46,0	64,2	6,5	15,3	9,5	24,8	4,5
العمل								
موظف في القطاع الخاص	20,8	38,0	58,8	6,8	19,2	10,5	29,7	4,7
ربة منزل	21,9	40,6	62,5	5,9	16,8	6,1	22,9	8,7
أصحاب المهن والمتاجر	23,8	39,6	63,4	5,2	14,2	14,9	29,1	2,3
متقاعد	20,8	40,1	60,9	4,5	18,2	10,4	28,6	6,0
طالب	17,1	43,8	60,9	11,6	19,2	7,5	26,7	0,8
عاطل عن العمل	19,9	44,8	64,7	8,1	14,0	11,7	25,7	1,5
موظف في القطاع العام	12,5	44,6	57,1	7,1	17,9	12,5	30,4	5,4
أصحاب المهن الحرة	14,8	38,9	53,7	7,4	22,2	13,0	35,2	3,7
رجل أعمال	33,3	48,2	81,5	-	11,1	7,4	18,5	-
بشكل عام	21,0	40,3	61,3	6,4	17,2	10,4	27,6	4,7

نتائج مجموعات النقاش المركزة

باستثناء بعض المشاركين في هاتاي، وجد جميع المشاركين في مجموعات النقاش المركزة مسألة الأسعار (الأعلى) المختلفة التي تطبقها البلديات على اللاجئين أنها أمر سلبي، وانتقدوها وقيّموها على أنها عنصرية وقالوا بأن البلديات التي تقوم بذلك تفكر بمصالحها السياسية فقط. بينما وجدت مجموعة من الطلاب في هاتاي هذه الاختلافات مناسبة، حيث ذكروا أنه من الممكن للبلديات الأخرى وبلدية هاتاي أن تتبنى مثل هذه الممارسات، بشرط ألا يبالغوا في الأمر (أي ألا تكون عنصرية بشكل مفرط).

أولئك الذين لا يوافقون على مثل هذه السياسات والتصريحات بشكل عام عبروا عن ردود أفعالهم بتعبيرات قاسية.

• وسائل التواصل الاجتماعي والسوريين

يمكن القول أن منطقة المناقشة العامة حول السوريين في تركيا تدور في مواقع التواصل الاجتماعي. في العديد من التطبيقات، لا سيما على **Facebook** و **Twitter** و **TikTok**، كثيرًا ما يُرى أن المجتمع التركي يبدي ردود على حياة السوريين عن طريق انتقادهم لهم عبر منشورات في وسائل التواصل الاجتماعي هذه. لهذا تم فحص ترند "الموز" والذي تم من خلاله انتشار مقاطع الفيديو التي تم التقاطها في تشرين الأول 2021 وأثارت العديد من الانتقادات، ولذلك تم طرح بعض الأسئلة في SB-2021 لفهم آراء المجتمع التركي حول منشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

في هذا الصدد، سئل الشعب التركي السؤال التالي "فيما يتعلق بأخبار اللاجئين المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي أي من العبارات التالية تعبر عن رأيك؟" حيث كان هناك إجابتان قريبتان على السؤال أولهما "أعتقد أن هذه المنشورات تنشر بغرض إثارة الاستفزاز" (20.6%) و "أعتقد أنها أخبار صحيحة" (20.5%). وكان الرد القوي الآخر هو "أعتقد أن هذه المنشورات تعبر عن المخاطر التي تواجه تركيا" (14.8%). ليس هناك شك في أن وسائل التواصل الاجتماعي (وتسمى أيضًا "الوسائط الفردية") في جميع أنحاء العالم أصبحت العامل الذي يقوم بتوجيه المجتمعات أكثر فأكثر ويكاد يكون من المستحيل السيطرة عليها. من الواضح أن المجتمع التركي نشط أيضًا في استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي. في السنوات الأخيرة، وضعت العديد من المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، بعنوان سوريون، حيث أن غالبية المنشورات كانت سلبية.

جدول 67: فيما يتعلق بأخبار اللاجئين المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، أي من العبارات التالية تعكس رأيك؟

		#	%
1	أعتقد أن هذه المنشورات تنشر بغرض إثارة الاستفزاز	464	20,6
2	أعتقد أنها أخبار غير صحيحة	462	20,5
3	تقد أن هذه المنشورات تعبر عن المخاطر التي تواجه تركيا	334	14,8
4	تقد أن هذه المنشورات مبالغ فيها	190	8,4
5	تقد أن هذه المنشورات سياسية	171	7,6
6	تقد أنه يتم التعامل مع السوريين بطريقة غير عادلة	26	1,2
7	غير ذلك	6	0,3
	لا فكرة لدي \ لا أعلم	573	25,4
	لا إجابة	27	1,2
	المجموع	2253	100,0

بعد مقابلة مع مواطن تركي في إزمير في برنامج تلفزيوني في نشر بين الأول من عام 2021 قال: "الوضع الاقتصادي للسوريين في تركيا أفضل من المواطنين الأتراك" و "لا يمكنني أكل الموز، فهم يشترون كيلو غرامات من الموز"، فقام بعض السوريين بنشر مقاطع فيديو لهم وهم يأكلون الموز على وسائل التواصل الاجتماعي. تم رفع القضية إلى المحكمة بشكوى جنائية من قبل سياسي، وبعد ذلك مباشرة، تم اعتقال 45 سورياً على أساس "نشر صور موز استفزازية" وذكر أنه سيتم ترحيلهم.¹⁸² لأول مرة منذ نيسان 2011، تمت مناقشة هذا النوع من العمل الجماعي للسوريين في تركيا، والذي لاقى شعبية كبيرة، لفترة طويلة. حاول SB-2021 أخذ آراء المجتمع التركي حول هذه القضية من خلال سؤال "كيف تقيمون صور بعض السوريين في تركيا وهم يأكلون الموز على وسائل التواصل الاجتماعي؟"

من خلال الإجابات المقدمة، كانت نسبة أولئك الذين لم يشاهدوا هذه الفيديوهات الأعلى بنسبة 31.6%. تلاها إجابة أن هذه الفيديوهات هي " نكران للجميل" (17.3%)، وأنها " إهانة للمجتمع التركي" (16.4%)، و " منشورات بغرض الاستفزاز ونشر السلبية" (12.2%). أما مجموع أولئك الذين اعتبروا أن هذه الفيديوهات هي كان بغرض " التسلية" وأنها " منشورات وتصرفات طبيعية" فكان يشكل نسبة 3.2%.

182 أفادت مديرية إدارة الهجرة في بيان صدر في 12 تشرين الثاني 2021 أنه "تم التعرف على 45 مواطناً أجنبياً شاركوا صوراً استفزازية للموز على وسائل التواصل الاجتماعي، وتم تحويل هؤلاء الأفراد إلى مراكز الترحيل لترحيلهم بعد إكمال الإجراءات القضائية".

جدول 68: كيف تقيمون صور بعض السوريين في تركيا وهم يأكلون الموز على وسائل التواصل الاجتماعي؟

		#	%
1	لم أشاهدها	713	31,6
2	إنه نكران للجميل	390	17,3
3	كان إهانة للمجتمع التركي	369	16,4
4	كانت منشورات بغرض الاستفزاز ونشر السلبية	274	12,2
5	كانت إهانة للدولة التركية	156	6,9
6	كانت منشورات بهدف التسلية	45	2,0
7	كان تصرف عادي	26	1,2
8	غير ذلك	12	0,5
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	268	11,9
	المجموع	2253	100,0

عندما سئل المجتمع التركي " هل تعتقد بأنه يجب فرض عقوبات على من قام بنشر هذه الفيديوهات؟" أجابت نسبة 39.1% من المشاركين بـ " أعتقد بأنهم يجب أن يُرحلوا" و 16.3% بأنهم " أعتقد بأنه من المفروض أن يكون هناك عقوبة \ جزاء". أما مجموع نسبة أولئك الذين قالوا بأنه " لا أعتقد بأنه يتوجب فرض عقوبة أو جزاء بسبب هذه القضية" و "أعتقد بأنه يجب أن تكون هناك عقوبة لكن الترحيل هو أمر خاطئ/مبالغ فيه" فكانت 8.7%

جدول 69: هل تعتقد بأنه يجب فرض عقوبات على من قام بنشر هذه الفيديوهات؟

		#	%
1	أعتقد بأنهم يجب أن يُرحلوا	881	39,1
2	أعتقد بأنه من المفروض أن يكون هناك عقوبة \ جزاء	366	16,3
3	لم أشاهد الموضوع	299	13,3
4	أعتقد بأنه يتوجب فرض عقوبة أو جزاء بسبب هذه القضية	122	5,4
5	أعتقد بأنه يجب أن تكون هناك عقوبة لكن الترحيل هو أمر خاطئ/مبالغ فيه	75	3,3
	لا أعلم	491	21,8
	لا توجد إجابة	19	0,8
	المجموع	2253	100,0

نتائج مجموعات النقاش المركزة

"هناك مشاركين في مجموعات النقاش المركزة يعتقدون أن المناقشات حول "تناول / عدم تناول الموز" هي مواضيع مبالغ فيها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما كان هناك أيضاً انتقادات شديدة.

انتقادات السوريين على الصور التي نُشرت؛

• "عندما رأيت قصة الموز، كنت غاضبة ومستاءة جداً. غضبت لأن اللاجئين الذين تم أخذهم لهذه البلاد سخروا منا. بالطبع هذا أمر لا يمكن أن ينعكس عليهم في المجمل، لكن يجب تقييمه على هؤلاء الذين قاموا بهذا الفعل." (إستنبول - نساء)

• "هذه قلة احترام، لا يعرفون الأخلاق." (هاتاي-طلاب)

التعليقات التي اعتبرت أن الأمر مبالغ فيه، وبأن هذا الأمر يجب النظر فيه بحساسية أكبر؛

• الأمر مبالغ فيه بسبب الحساسية الزائدة، هم يحاولون وضع اللوم عليهم، هذا الأمر خطير جداً." (إستنبول - العاملين)

• "ليس هناك حدود فيما يخص إبادة الرأي والآراء السياسية، لا مكان للقانون المحلي أو الدولي هنا. هذه القضية تم استخدامها كأداة سياسية." (عنتاب -العاملين)

• توترات أنقرة Altındağ

خلال حوادث Altındağ التي تنطوي على مشاكل بين مجموعة سورية ومواطنين أنراك في حي Altındağ في مدينة أنقرة في 10 آب 2021، قامت المجموعة السورية بطعن شابين تركيين حيث أن واحد منهم أصيب. ومع ذلك، تعتبر أحداث Altındağ واحدة من لحظات الشروخ الهامة التي تبلغ 11 عامًا من الحياة المشتركة. لهذا السبب، حاولت مجموعات النقاش المركزة الحصول على وجهات نظر المجتمع التركي حول هذا الموضوع. في حين تحدث بعض المشاركين من المجتمع التركي عن تفرد الجريمة وأعرّبوا عن مخاوفهم بشأن حقيقة أن الإجراءات التي اتخذت من طرف الأتراك كانت موجهة ضد جميع السوريين وحتى جميع الأجانب، ذكر البعض الآخرون أن السوريين يجب أن يكونوا أكثر حذراً وأنه في حال لجوء أحدهم إلى الجريمة ينبغي إرسالهم إعادتهم بشكل جماعي.

من الممكن القول إن معظم المشاركين في مجموعات النقاش المركزة قد انزعجوا من الصور في أحداث Altındağ وكانوا قلقين بشأن ظهور أعمال استفزازية. من المهم للغاية تقييم آثار وانعكاسات هذا الحدث الذي يبدو أنه إقليمي وفردى، حيث كان لهذا الحادث، الذي حدث على وجه التحديد في أنقرة، صدى في العديد من الأماكن بما في ذلك في المدن الحدودية حيث قام بالتعبير عن آرائهم حول الحدث.

• "لا يمكن اعتبار السوريين جميعهم على أنهم مجرمين، عندما يقوم أحد السوريين بجريمة. كما هو الأمر عندما يرتكب ألوف الأتراك الجرائم، ليس جميع الأتراك مذنبين. الجريمة هو أمر فردي (إستنبول-عاملين)

• "لقد أصبحت المشاكل الموجودة أكثر عمقاً.. تم التغاضي عن الأحداث.. لم يكن هناك رد فعل مجتمعي أيضاً." (أنقرة -طلاب)

• يبدو أن مثل هذه الحوادث التفاعلية ستزداد.. حتى من حولي أصبحوا يقولون "هذا ما سيحدث في المستقبل". هناك الكثيرين ممن لا يتحدثون عن هذه الحادثة، وبطبيعة الحال من يقومون بهذه الأمور يجدون القوة من سكوت البعض. يجب على وسائل الإعلام أن تعكس هذه المشاكل أيضاً." (أنقرة -طلاب)

• إذا تم استخدام مثل هذه الحوادث كمواد سياسية، فستبدأ هذه الحوادث أولاً في عنتاب أو هاتاي." (هاتاي-العاملين)

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

5

(السوريين تحت وصف
الحماية المؤقتة)
نتائج البحث

IV. مؤشر الضغط للسوريين 2021: بنية ونتائج البحث الذي يخص السوريين

• مؤشر الضغط للسوريين 2021: بنية بحث السوريين

1. خلفية ملف البحث والموثوقية

في إطار بحث السوريين في دراسة مؤشر الضغط للسوريين 2021، تم شمل السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا حيث كانت "استطلاعات قائمة على بيانات الأسرة" حيث أجريت على عينة من 1.423 أسرة يسكنون خارج المخيمات في 15 مدينة. 881 من هذه الأسر كانت تسكن في "المدن الحدودية" أي أضنة، عنتاب، هاتاي، مرعش، ماردين، مرسين وشانلي أورفا، و341 من الأسر التي تم إجراء الاستبيانات معها كانت تسكن في المدن الكبرى (أي إستانبول، وأنقرة، وإزمير)، و201 أسرة ممن يعيشون في المدن الصغيرة الغير حدودية. أجريت هذه الدراسات الاستقصائية باستخدام منهج CAPI (وتعني إجراء مقابلة شخصية بمساعدة الكمبيوتر). بالإضافة إلى حصة المنطقة (أي "المدن الحدودية"، "المدن الكبرى"، و "المدن الصغيرة")، شملت العينة حصصاً فيما يخص الحالة الاجتماعية والاقتصادية والجنس والفئات العمرية للمستجيبين وذلك من أجل تضمين تنوع أكبر. تم إجراء البحث على عينة تمثيلية محددة، حيث تم أخذ التمثيل القائم على المدينة في الاعتبار. كما كان الحال في SB-2019 و SB-2020، تم استبعاد حوالي 50 ألف سوري الذين يعيشون في المخيمات خارج نطاق البحث في SB-2021. نظراً لأن جوهر أبحاث SB هو تقديم رؤية للانسجام الاجتماعي، ولذلك تم اختيار السوريين الذين يعيش جميعهم تقريباً في المراكز الحضرية إلى جانب المجتمع التركي حيث يعكس موضوع البحث. في تقديم مقارنات بين SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021، تم أخذ بيانات المقيمين خارج المخيمات فقط في دراسة عام 2017 في الاعتبار.

جدول 70: عينة السوريين بحسب المكان الذي يعيشون فيه

	المنطقة	المدن	#	%	#	%
المدن الحدودية	المدن الحدودية	Adana, Gaziantep, Hatay, Kahramanmaraş, Kilis, Mardin, Mersin, Şanlıurfa	881	61,9	881	61,9
المدن الأخرى	المدن الكبرى	Ankara, İstanbul, İzmir	341	24,0	542	38,1
	المدن الصغيرة	Bursa, Kayseri, Kocaeli, Konya	201	14,1		
المجموع			1423	100,0		

تم تصميم بحث السوريين على شكل دراسة تستهدف جمع بيانات وآراء "أفراد العائلة" ككل. تم جمع المعلومات اللازمة عبر استبيانات بواسطة الحاسوب ومقابلات مباشرة مع المشاركين بواسطة منهج (CAPI). 183 ومن خلال ذلك، أجريت الاستبيانات مع الأشخاص المخولين بتقديم المعلومات عن أفراد أسرهم. كما أنه أثناء تعيين شكل ونوعية الفئات المستهدفة لهذه الدراسة، تم تحديد متوسط عدد أفراد الأسرة على أنهم ستة أفراد بالمتوسط، حيث تم احتساب هذه الفرضية من خلال تقسيم العدد الكلي للسوريين الموجودين في تركيا على متوسط عدد

أفراد الأسرة (3.369.737 = 622.895). وبناءً على هذه البيانات، تم حساب حجم العينة على أنه 1423 بمستوى ثقة يشكل نسبة 95% وبفاصل ثقة يشكّل ± 59.2 . تم إجراء الاستبيان مع السوريين في الفترة الزمنية ما بين 18 كانون الأول 2021 و19 كانون الثاني 2022.

لتكون الدراسة قادرة على إجراء مقارنات فيما يتعلق بالانسجام الاجتماعي بين المناطق التي يعيش فيها السوريون بكثافة وتلك التي يعيش فيها عدد أقل نسبياً من السوريين، تم تضمين ثلاث فئات إقليمية (المدن الحدودية، والمدن الكبرى، والمدن الصغيرة) ضمن فئتين إقليميتين رئيسيتين (وهي المناطق الحدودية والمناطق الأخرى).

جدول 71: عينة المدن في استبيان مؤشر الضغط للسوريين 2020

	المدن	#	%		المدن	#	%
1	İstanbul	229	16,1	9	Konya	55	3,9
2	Hatay	197	13,8	10	Kilis	45	3,2
3	Gaziantep	182	12,8	11	Ankara	43	3,0
4	Şanlıurfa	181	12,7	12	Mardin	39	2,7
5	Adana	102	7,2	13	Kayseri	37	2,6
6	Mersin	100	7,0	14	Kahramanmaraş	35	2,5
7	Bursa	80	5,6	15	Kocaeli	31	2,2
8	İzmir	67	4,7		المجموع	1.423	100,0

تم إجراء SB-2020 على عينة تمثيلية تم اختيارها على فاصل ثقة ± 2.6 ، مع بعض التحفظات، يُعتقد أن هذا البحث يوفر المعلومات الأكثر موثوقية ودقة فيما يتعلق بملف تعريف جميع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة الذين يعيشون خارج المخيمات في تركيا. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن الدراسة لا تحمل أي ادعاء بتقديم "الحقائق" أو "التصورات المطلقة" أو "الواقع". بدلاً من ذلك، وإدراكاً لقيودها، تحاول الدراسة هذه الاقتراب من الواقع الاجتماعي بأفضل طريقة ممكنة في مثل هذه العملية الديناميكية والمعقدة.

2. لمحة عن الخصائص الديمغرافية للسوريين المشاركين في الاستبيان

جدول 72: الملف التعريفي للمشاركين والخصائص الديموغرافية للسوريين المشاركين في البحث (15 مدينة - 1423 أسرة 7951 شخصاً)

	#	%		#	%
(حسب ترتيب أفراد العائلة) الجنس			وضع التعليم في الأسرة **		
امرأة	3690	48,6	أمي	876	14,4
رجل	3901	51,4	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	1195	19,6
المجموع	7591	100,0	أنهى المرحلة الابتدائية	2043	33,6
أعمار أفراد الأسر			أنهى المرحلة الإعدادية	1135	18,7
0-5 ما بين	1510	19,9	أنهى المرحلة الثانوية	573	9,4
6-11 ما بين	1136	15,0	أنهى معهد (سنتين)	97	1,6
12-17 ما بين	1018	13,4	أنهى المرحلة الجامعية	160	2,6
18-24 ما بين	1112	14,6	أنهى المرحلة ما بعد الجامعية (ماجستير/دكتوراه)	2	0,1
25-34 ما بين	1195	15,7	المجموع	6081	100,0
35-44 ما بين	816	10,8	وضع العمل في الأسرة*		
45-54 ما بين	447	5,9	يعمل	1664	33,6
55-64 ما بين	254	3,3	ربة منزل	1612	32,6
أكثر من 65 سنة	103	1,4	طالب	889	18,0
المجموع	7591	100,0	عاطل عن العمل	527	10,7
الوصف القانوني الذي يملكه أفراد الأسر			لا يستطيع العمل \ إعاقة أو مسن	218	4,4
بطاقة الحماية المؤقتة	6884	90,7	متقاعد	35	0,7
وثيقة تسجيل الحماية المؤقتة	603	7,9	المجموع	4945	100,0
ليس لديه أي وثيقة غير مسجل	50	0,7	نوع عمل أفراد الأسرة***		
حاصل على جنسية الجمهورية التركية	31	0,4	يعمل بأجرة يومية	1006	60,5
إقامة	23	0,3	يعمل بأجرة منتظمة في عمل غير مسجل\ لا يوجد ضمان اجتماعي	338	20,3
المجموع	7591	100,0	يعمل بشكل موسمي	104	6,3
الحالة الاجتماعية لأفراد الأسر*			يعمل لحسابه الخاص (صاحب متجر)	93	5,6
متزوجة	2962	59,9	يعمل بأجرة منتظمة في عمل مسجل	78	4,7
عازبة	1749	35,4	صاحب العمل (من لديه موظف\ عامل أو أكثر)	41	2,4
أرملة	156	3,1	يعمل بلا أجرة	4	0,2
مطلّقة	57	1,2	المجموع	1664	100,0
يعيش بشكل منفصل	21	0,4			
المجموع	4945	100,0			

* النتائج للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً. ** النتائج للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 6 سنوات. *** هذه هي نتائج الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً فأكثر والذين يقولون إنهم يعملون في أي وظيفة مدرة للدخل.

تغطي دراسة مؤشر الضغط للسوريين أوضاع السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا. في هذا السياق، فإن 98,6% (7.487) من أصل 7591 من الأفراد في عينة 1.423 أسرة هم من حاملي " وثيقة بطاقة الحماية المؤقتة " أو "وثيقة تسجيل الحماية المؤقتة". إجمالي عدد الأفراد في هذه الأسر مع أوصاف قانونية أخرى في تركيا (أي من هم بلا وثائق/غير مسجلين، ومن أصبحوا مواطنين أترك، وحاملي تصاريح الإقامة) هو 104. بما أن استبيانات السوريين تم إجراؤها في شكل استبيانات للأسر، فقد تختلف الخصائص الديموغرافية للأشخاص الذين يقدمون المعلومات نيابة عن الأسرة وخصائص أفراد الأسرة. نسبة 40,9% من الأفراد الذين أجريت معهم الدراسات الاستقصائية كانوا من الإناث بينما كان 59,1% من المشاركين من الذكور. من ناحية أخرى، فإن 48,6% من أفراد جميع الأسر كانوا من الإناث و 51,4% من الذكور.

جدول 73: التوزيع بحسب الجنس

جنس الأشخاص الذين أجري معهم الاستبيان		
	#	%
امرأة	582	40,9
رجل	841	59,1
المجموع	1423	100,0

جنس أفراد الأسر		
	#	%
امرأة	3690	48,6
رجل	3901	51,4
المجموع	7591	100,0

جدول 74: الوضع المدني

الوضع المدني للشخص الذي أجريت المقابلة معه (فوق الـ18)		
	#	%
عازبة	1224	86,0
متزوجة	86	6,1
يعيش بشكل منفصل	69	4,8
أرملة	34	2,4
مطلّقة	10	0,7
المجموع	1423	100,0

الوضع المدني لأفراد العائلة (فوق الـ12)		
	#	%
عازبة	2962	59,9
متزوجة	1749	35,4
يعيش بشكل منفصل	156	3,1
أرملة	57	1,2
مطلّقة	21	0,4
المجموع	4945	100,0

جدول 75: نوع الوثيقة القانونية الحاصلين عليها

نوع الوثيقة القانونية للشخص الذي تمت المقابلة معه		
	#	%
بطاقة الحماية المؤقتة	1401	98,5
وثيقة تسجيل الحماية المؤقتة	22	1,5
المجموع	1423	100,0

نوع الوثيقة القانونية لأفراد العائلة		
	#	%
بطاقة الحماية المؤقتة	6884	90,7
ليس لديه أي وثيقة غير مسجل	603	7,9
وثيقة تسجيل الحماية المؤقتة	50	0,7
حاصل على جنسية الجمهورية التركية	31	0,4
إقامة	23	0,3
المجموع	7591	100,0

كما نوقش بالتفصيل تحت عنوان "مستوى التحصيل العلمي العام للسوريين في تركيا"، تحتوي أبحاث مؤشر الضغط للسوريين على معلومات مهمة تتعلق بالتحصيل التعليمي للمجتمع السوري في تركيا. حيث تكشف جميع الدراسات الميدانية في مؤشر الضغط للسوريين والتي تم إجراؤها في 2017 و 2019 و 2020 و 2021 أن متوسط التحصيل التعليمي بين السوريين هو أقل بكثير من المتوسط التركي. على الرغم من أنه كان هناك تحسن مهم في المتوسطات التعليمية مع دمج الأطفال السوريين في المدارس العامة التركية بعد عام 2016، إلا أن عدد السوريين الذين يحصلون على تعليم بشكل ضئيل أو لا يحصلون عليه نهائياً لا يزال مرتفعاً للغاية. بلغ إجمالي حصة "الأميين" و "من يعرفون القراءة والكتابة لكنهم لم ينهوا المدرسة" 30,3% في SB-2017، و 24,9% في SB-2019، و 26,5% في SB-2020، و 34% في SB-2021. يتعلق هذا الموقف بشكل وثيق بالهيكل الاجتماعي والعادات والتوقعات والكفاءة، والأهم من ذلك، يتعلق الأمر بالعمليات التعليمية للأطفال السوريين الذين يتم تعليمهم أو سيتم تعليمهم مستقبلاً في تركيا.

جدول 76: وضع تعليم أفراد الأسرة

* نتائج من هم أكبر من عمر الست سنوات

	SB-2017		SB-2019		SB-2020		SB-2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
لا يعرف القراءة والكتابة	1200	18,5	436	8,2	513	9,0	876	14,4
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	768	11,8	891	16,7	995	17,5	1195	19,6
أنهى المرحلة الابتدائية	1817	28,0	1690	31,7	2167	38,1	2043	33,6
أنهى المرحلة الإعدادية	1278	19,7	1170	22,0	1082	19,0	1135	18,7
أنهى المرحلة الثانوية	709	10,9	608	11,4	532	9,4	573	9,4
أنهى معهد (سنتين)	213	3,3	141	2,7	110	2,0	97	1,6
أنهى المرحلة الجامعية	463	7,1	373	7,0	279	4,9	160	2,6
أنهى ماجستير/دكتوراه	37	0,6	15	0,3	6	0,1	2	0,1
المجموع	6485	100,0	5324	100,0	5684	100,0	6081	100,0

التعليم ومستوى اللغة

حاولت دراسة SB-2021 التعرف على مستوى طلاقة السوريين في اللغة التركية بناءً على تقييماتهم وبياناتهم الشخصية الذاتية. حيث سئل المشاركون السوريين " ما هو مستوى معرفة أفراد العائلة للغة التركية؟" حيث أفاد المشاركون بأن عوائلهم بنسبة 20.2% بأنهم يعرفون يتحدثون اللغة التركية في "مستوى متقدم" و 30.3% قالوا بأنهم يتحدثون التركية بمستوى متوسط. يجب أن نتذكر أن البيانات تأتي من فرد يتحدث في النيابة عن كل أسرة حيث قدموا في هذا الاستبيان معلومات عن الأفراد الآخرين الذين يعيشون معهم. من ناحية أخرى، من الصعب للغاية تحديد ما هو المقصود بالتركية المتقدمة. يمكن أن تكون هذه الإجابة أيضاً انعكاساً لكونك "مفهوماً" في الشارع أو السوق أو خلال عملية تواصلك في الحياة اليومية. على سبيل المثال، أشارت نسبة 7% من "الأميين" إلى أنهم يعرفون "اللغة التركية في مستوى متقدم"، الأمر الذي يُشير إلى هذا التفسير.

جدول 77: مستوى معرفة العوائل السورية للغة التركية.

(من سن السادسة وما فوق)

	#	%
اللغة الأم	293	4,8
متقدم	1229	20,2
متوسط	1841	30,3
مبتدئ	1631	26,8
لا يعرف	1087	17,9
المجموع	6081	100,0

كما هو الحال في دراسة SB-2020 ، لوحظ أن أولئك الذين لا يتحدثون التركية على الإطلاق "في SB-2021 هو ضمن فئات النساء ، ومن هم في سن 45 وما فوق ، وأصحاب المستويات التعليمية الأقل من غيرهم.

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

6

نتائج بحث السوريين
تحت الحماية المؤقتة

جدول 78: مستوى معرفة اللغة التركية لدى أفراد الأسرة؟

لا يعرف	مبتدئ	متوسط	متقدم	اللغة الأم	
الجنس					
23,7	28,4	24,4	18,5	5,0	امراة
12,5	25,4	35,7	21,8	4,6	رجل
العمر					
18,3	27,4	30,1	19,6	4,6	6-11 ما بين
5,9	11,4	35,2	42,0	5,5	12-17 ما بين
13,9	21,9	32,0	27,2	5,0	18-24 ما بين
14,7	28,7	37,5	14,1	5,0	25-34 ما بين
20,0	38,6	28,5	9,2	3,7	35-44 ما بين
32,4	40,9	17,5	4,0	5,2	45-54 ما بين
47,7	37,4	6,7	4,3	3,9	55-64 ما بين
59,2	24,3	8,7	2,0	5,8	أكثر من 65 سنة
التعليم					
45,0	26,7	16,3	7,0	5,0	لا يعرف القراءة والكتابة
11,6	28,7	35,3	18,5	5,9	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية
16,0	26,7	30,9	21,1	5,3	أنهى المرحلة الابتدائية
13,1	25,4	31,3	26,3	3,9	أنهى المرحلة الإعدادية
10,3	25,6	33,5	27,1	3,5	أنهى المرحلة الثانوية
5,2	34,0	39,2	21,6	-	أنهى معهد (سنتين)
9,3	25,3	37,0	24,7	3,7	أنهى المرحلة الجامعية والمرحلة ما بعد الجامعية
17,9	26,8	30,3	20,2	4,8	بشكل عام

مجموعات النقاش المركزة

إن لمجموعات النقاش المركزة أهمية خاصة لفهم أوضاع السوريين بطريقة أفضل. لهذا السبب، من خلال إنشاء هذه المجموعات التي يهدف البحث من خلالها إلى إيجاد تنوع كبير بين المشاركين، حيث يمكن للبيانات التي سيتم الحصول عليها من مجموعات النقاش المركزة أن توفر معلومات حول غالبية السوريين، ولكن من ناحية أخرى، تتيح هذه المجموعات الفرصة للحصول على وجهات النظر والتجارب المختلفة للمجموعات الأصغر المهمة بين السوريين. لهذا السبب، بدلاً من إنشاء مجموعات عشوائية، هدف البحث إلى اختيار أفراد لهم خواص معينة ليشاركوا في مجموعات النقاش المركزة هذه.

في هذا السياق، تم إجراء 14 مجموعات نقاشات مركزة مع السوريين، حيث كانت الإناث تُمثل الحصة الأكبر من المشاركين. حيث أن السبب الذي يكمن وراء اختيار النساء السوريات ليكونا أكثر المجموعات المشاركة في هذه النقاشات هو لعكس آراء وتوقعات ووجهات نظر وتجارب النساء السوريات وإدراج مدى وعيهن للهوية الاجتماعية التي يمتلكنها. بالإضافة إلى النساء، تم تشكيل مجموعات نقاش تتكون من أفراد من مختلف المهن. وقد تم اختيار المجموعات لتكون: "نساء" و "طلاب" و "أكاديميين" و "المحامين" و "أرباب العمل والعاملين" و "موظفين في المنظمات" و " الصحفيين". عقدت مجموعات النقاش المركزة في كانون الأول 2021 وكانون الثاني 2022 في 4 مدن حدودية (غازي عنتاب، شانلي أورفا، هاتاي وماردين) ومدينتين كبيرتان (إسطنبول، أنقرة) حيث يعيش السوريون بكثافة. تم إجراء وإعداد مجموعات النقاش المركزة الخاصة بالسوريين باللغة العربية من قبل الخبيرة الأقدم والمسؤولة عن بحث السوريين والتي هي من فريق البحث في مؤشر الضغط للسوريين. نُظمت مجموعات النقاش المركزة، التي أُجريت مع 114 مشاركاً في 14 مجموعة إجمالاً، وذلك بحضور 6 إلى 13 مشاركين (أي بمتوسط 8 أشخاص).

جدول 79: مجموعات النقاش المركزة مع السوريين

المدن		فئة مجموعات النقاش
المدن الكبرى	İstanbul	* أرباب العمل والعاملين (6) * طلاب (7) * صحفيين (8)
	Ankara	* طلاب (9) * نساء (8)
المدن الحدودية	Hatay	* محامين (7) * نساء (9)
	Gaziantep	* نساء (7) * أرباب العمل والعاملين (6) * أرباب العمل والعاملين (7) * موظفي المنظمات (10)
	Mardin	* أكاديميين (8) * طلاب (9)
	Şanlıurfa	* طلاب (13)
المجموع		14 مجموعة نقاش مركزة 114 مشارك (متوسط عدد المشاركين 8 أشخاص) 6 مدن

• مؤشر الضغط للسوريين 2020: نتائج البحث الخاص بالسوريين

1. كيف يكسب السوريون لقمة عيشهم في تركيا؟

إن موضوع كيف يكسب السوريون لقمة عيشهم في تركيا، يعد واحد من أكثر المواضيع التي تُناقش والتي بدورها تؤثر على عملية الانسجام الاجتماعي. منذ 15 كانون الثاني من عام 2016 وحتى الآن، من المعروف أن السوريين يمكنهم العمل والحصول على إذن العمل بشكل قانوني في ظل ظروف معينة وذلك بدعوة من أصحاب العمل الذين يوافقون على دفع الحد الأدنى للأجور على الأقل، لكن مع ذلك فإن الغالبية العظمى من السوريين يعملون في وظائف وأعمال بشكل غير رسمي. تُظهر أحدث البيانات الصادرة عن وزارة العمل والضمانات الاجتماعية¹⁸⁴، أن أعداد السوريين الذين مُنحوا تصاريح إذن عمل في تركيا بلغت 63789 في عام 2019، و62.369 في عام 2020.¹⁸⁵ مع ذلك، لا يوجد ضمن هذه البيانات التي تم مشاركتها مع الرأي العام، أرقام تفصيلية حول أعداد السوريين الذين يعملون بشكل رسمي تحت وصف الحماية المؤقتة، أو بتصاريح الإقامة في تركيا.

أهم برنامج دعم مالي مقدم للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة الذين يعيشون في تركيا هو مساعدات الانسجام الاجتماعي المعروفة باسم ESN/Kızılay Kart. إن برنامج الدعم هذا والذي يموله الاتحاد الأوروبي، يتم من خلاله تقديم الدعم لـ 1.8 مليون شخص في تركيا، 1.6 مليون منهم سوريون والباقي من غير السوريين الذين هم تحت وصف الحماية الدولية. حيث يقدم هذا الدعم المالي بمبلغ 120 ليرة تركية للشخص الواحد في الشهر. تم توزيع هذا الدعم المالي على أن يكون 155 ليرة تركية للشخص الواحد في الشهر في عام 2021.¹⁸⁶

في الإجابات التي تم الحصول عليها من السوريين في تركيا على سؤال " خلال الأشهر الـ 12 الماضية، هل تلقيت المساعدة من أية منظمات \ مؤسسات \ الأشخاص؟"، كانت نسبة الذين قالوا "نعم" هي 22٪ في " مؤشر الضغط للسوريين 2017"، و36.3٪ في " مؤشر الضغط للسوريين 2019"، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 46.2٪ في " مؤشر الضغط للسوريين 2020"، وذلك بسبب زيادة الدعم خلال فترة وباء كوفيد-19. أما في دراسة 2021 انخفضت نسبة من أجابوا بنعم لتصبح 31.8٪.

184 وزارة العمل والضمان الاجتماعي التركية: (2020) Yabancıların Çalışma İzinleri-2019 / Work Permits of Foreigners-2019 (2020)

/https://www.csbg.gov.tr/istatistikler/calisma-hayati-istatistikleri/resmi-istatistik-programi/yabancilarin-calisma-izinleri

تاريخ الوصول للمصدر: 20.05.2021

185 وزارة العمل والضمان الاجتماعي التركية https://www.csbg.gov.tr/media/87487/yabanciiizin2020.pdf

186 بدأ برنامج دعم SUY بدفعة شهرية قدرها 120 ليرة تركية، والذي تمت زيادته إلى 155 ليرة تركية في عام 2021 و 230 ليرة تركية في عام 2022 (برنامج مساعدة الانسجام الاجتماعي للأجانب (SUY): https://platform.kizilaykart.org/tr/suy.html) (الوصول للمصدر: 10.09.2022. عند حساب مدفوعات SUY باليورو، بينما تم دفع 120 ليرة تركية في كانون الأول 2016، عندما بدأ البرنامج، مقابل 32 يورو (1 يورو = 3.66 ليرة تركية) ، وانخفض إلى 12.61 يورو في كانون الأول 2020 (1 يورو = 9.51 ليرة تركية). زادت مساعدة صوي، والتي كانت 150 ليرة تركية في عام 2021 ، إلى 15 يورو مرة أخرى في كانون الثاني 2021 (1 يورو = 10.4 ليرة تركية). أصبحت في كانون الثاني 2022، ما يعادل 230 ليرة تركية (1 يورو = 17 ليرة تركية) أي 13.5 يورو.

جدول 80: في الأشهر الـ 12 الماضية هل تلقيت المساعدة من أية منظمات \ مؤسسات \ أشخاص؟

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
نعم	195	22,0	515	36,3	653	46,2	452	31,8
لا	684	77,1	896	63,2	759	53,7	968	68,0
لا أعلم \ لا توجد إجابة	8	0,9	7	0,5	2	0,1	3	0,2
المجموع	887	100,0	1418	100,0	1414	100,0	1423	100,0

عندما سُئل أولئك الذين قالوا "نعم" عن مصدر هذه المساعدة، أفاد أكثر من 90٪ أنهم يتلقون المساعدة عن طريق برنامج صُوي SUY / Kızılay Card في SB-2019 و SB-2020. انخفضت هذه النسبة إلى 73,9٪ في SB-2021. أما خيار "من قبل مؤسسات الأمم المتحدة (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأغذية العالمي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسف، إلخ)" ، وهو خيار تمت إضافته لأول مرة في SB-2021 ، ورد ذكره بنسبة 10,2٪ ، و "المنظمات الدولية" بنسبة 3,3٪ و "PTT" بنسبة 2,2٪. يمكن القول أن هذا الوضع يرجع إلى حقيقة أن السوريين ليس لديهم معلومات كافية حول برنامج الدعم الذي يتلقون منه الدعم المالي، بدلاً من تنويع برامج الدعم للسوريين. من الجدير بالذكر أنه بعد تسجيل انخفاض كبير في عام 2020، تلقت برامج الدعم من قبل البلديات زيادة في: SB-2021 (SB-2019: 7 ٪ ؛ SB-2020: 2,1 ٪ ؛ SB-2021: 6,2 ٪)

جدول 81: ممن تلقيت المساعدة؟ (إجابات متعددة)

	2019		2020		2021		
	#	%	#	%	#	%	
1	مساعدات كرت الهلال الأحمر التركي	481	93,4	592	90,7	334	73,9
2	مؤسسات الأمم المتحدة (.UNHCR, IOM, WFP, UNDP, UNICEF, etc)	-	-	-	-	46	10,2
3	البلديات	36	7,0	14	2,1	28	6,2
4	المنظمات الدولية	10	1,9	60	9,2	15	3,3
5	منظمات المجتمع المدني	20	3,9	32	4,9	12	2,7
6	من أقرباتي/عائلتي في سوريا	11	2,1	-	-	10	2,2
7	PTT	-	-	-	-	10	2,2
8	غير ذلك	12	2,3	32	4,9	20	4,4
	لا أعلم \ لا توجد لدي فكرة	-	-	3	0,5	5	1,1

* نتائج الأشخاص ذكروا أنهم تلقوا المساعدة من مؤسسة أو شخص في آخر 12 شهراً / سنة واحدة.

كما تم ذكر هذا الموضوع سابقاً، لدى المجتمع التركي نظرة مختلفة بشكل كبير حول مسألة المساعدات هذه. حيث أن أكثر من 80% من المجتمع التركي في جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين (86.2% في عام 2017، و84.5% في 2019، و80.6% في 2020، و82.5% في 2021) يعتقدون أن السوريين يكسبون رزقهم من خلال "دعم الدولة التركية". بطبيعة الحال، يؤدي هذا التصور بين المجتمع التركي إلى اعتبار السوريين عبئاً على الدولة والمجتمع التركي. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 54.2% من الأتراك في SB-2017 و65.1% في SB-2019 و53.1% في SB-2020 و49.9% في SB-2021 أنهم يعتقدون أن السوريين يكسبون رزقهم من خلال "التسول". كانت نسبة هؤلاء المستجيبين الأتراك الذين اقترحوا أن يعمل السوريون لكسب عيشهم في تركيا تشكل الـ 49،8% في SB-2017، و 50،9% في SB-2019، و 49،7% في SB-2020 (المرتبة الثالثة)، و 64.2% في SB-2021 (المرتبة الثانية).

2. أوضاع عمل السوريين وسبل عيشهم

تم تنظيم ترتيبات وشروط عمل السوريين في تركيا في إطار قانون الأجانب والحماية الدولية (YUKK) في المادة رقم ٢٩ من لائحة الحماية المؤقتة الصادرة في ٢٢ تشرين الأول لعام ٢٠١٤.¹⁸⁷ حيث تم إزالة بعض هذه الترتيبات اعتباراً من ١٥ كانون الثاني لعام ٢٠١٦ للسوريين الذي يعملون في ظل وصف الحماية المؤقتة في تركيا، بالإضافة إلى ذلك تم إلغاء "لائحة تصاريح العمل للأجانب تحت وصف الحماية المؤقتة" من هذه اللائحة.¹⁸⁸ كما هو مذكور أعلاه، في بيانات وزارة العمل والضمان الاجتماعي لعام 2019، بلغ عدد تصاريح العمل الممنوحة لمواطني الجمهورية العربية السورية 63,789 من إجمالي 145,232 تصريح عمل ممنوح للأجانب. في بيانات الوزارة لعام 2020، انخفض عدد تصاريح العمل الصادرة لمواطني الجمهورية العربية السورية، من إجمالي 123,574 تصريح عمل للأجانب، بمقدار 1,420 مقارنة بالعام السابق، وأصبح 62,369. ومع ذلك، فمن المعروف أن العدد الفعلي للعاملين السوريين هو أعلى من هذا الرقم بكثير. في حين أنه يعيش فيه أكثر من 98% من السوريين خارج المخيمات، كما أنه لا يوجد أي مصدر للدخل المنتظم المتاح بسهولة للسوريين، باستثناء بعض البرامج الاستثنائية مثل برنامج SUY الذي يموله الاتحاد الأوروبي والذي يبلغ حوالي 1.6 مليون مستفيد سوري حيث يتلقون دفعة شهرية قدرها 120 ليرة تركية. علاوة على ذلك، من الواضح أنه ليس فقط أولئك السوريين الذين لا يستفيدون من برنامج SUY، ولكن أيضاً أولئك الذين يستفيدون منه يحتاجون إلى العمل حيث أن المساعدات المقدمة تبلغ قيمة 155 ليرة تركية للشخص الواحد، وهو أمر غير كافٍ للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية والمدن. بالنظر إلى أن 40% على الأكثر من السوريين في تركيا تلقوا دعماً مالياً محدوداً بعد عام 2016 من خلال مساعدات SUY، يعيش أكثر من 90% منهم في المناطق الحضرية ويبلغ إجمالي عدد الأسر السورية حوالي 600-650 ألفاً، وعليه فلن يكون هناك أي مبالغة عندما يتم تقدير عدد السوريين العاملين في تركيا بحوالي المليون عاملاً/موظفاً. كما هو مذكور في قسم "اللوائح المتعلقة بالحقوق في العمل" أعلاه، فإنه بحسب دراسة منظمة العمل الدولية، التي تم الإعلان عنها في عام 2020 حيث قامت بتحليل بيانات عام 2017، قدر عدد السوريين العاملين في تركيا بـ 940 ألفاً.¹⁸⁹

تحصل دراسات مؤشر الضغط للسوريين - وإن كانت محدودة - على تفاصيل تتعلق بعمل ومهن السوريين وذلك بسبب قيامها باستبيانات مبنية على بيانات الأسر السورية. وبناءً على ذلك، سُئل المستجيبون عما إذا كانوا، أي هم وأي فرد من أفراد الأسرة الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً، "يعملون حالياً في وظيفة مدرة للدخل". تشير النتائج إلى أن 37.9% من السوريين في SB-2019 و 29.4% في SB-2020 و 33.6% في SB-2021 كانوا "يعملون بنشاط".

اعتباراً من كانون الأول من عام 2021، بلغ عدد السوريين فوق سن الـ 12 عاماً حوالي 2,4 مليون. عند أخذ النسبة التي تم الكشف عنها في هذا البحث (33,6%) في الاعتبار، يمكن تقدير عدد السوريين الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاماً والذين يعملون بنشاط بما يتراوح بين 800 ألف و 1.1 مليون. في الدراسة المذكورة أعلاه، "اللاجئون السوريون في سوق العمل التركي"، قدرت منظمة العمل الدولية هذا الرقم في عام 2017 بـ 940 ألف. 190 عند مقارنة نتائج SB-2019 و SB-2020 و SB-2020، يبدو أنه بينما انخفض هذا المعدل

187 لائحة الحماية المؤقتة: <https://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2014/10/20141022-15-1.pdf>، تاريخ الوصول للمصدر: 10.05.2019

188 لللائحة التنفيذية بشأن تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة الجريدة الرسمية 15.06.2016

(<http://www.mevzuat.gov.tr/MevzuatMetin/3.5.20168375.pdf>) ، تاريخ الوصول للمصدر: 20.10.2019

189 انظر إلى: لويس بينيدو كارو (2020) "اللاجئون السوريون في سوق العمل التركي"، منظمة العمل الدولية تركيا (9 شباط 2020)، ص. 13: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---europe/---ro-geneva/---ilo-ankara/documents/publication/wcms_739463.pdf

تاريخ الوصول للمصدر: 2022. 01.08

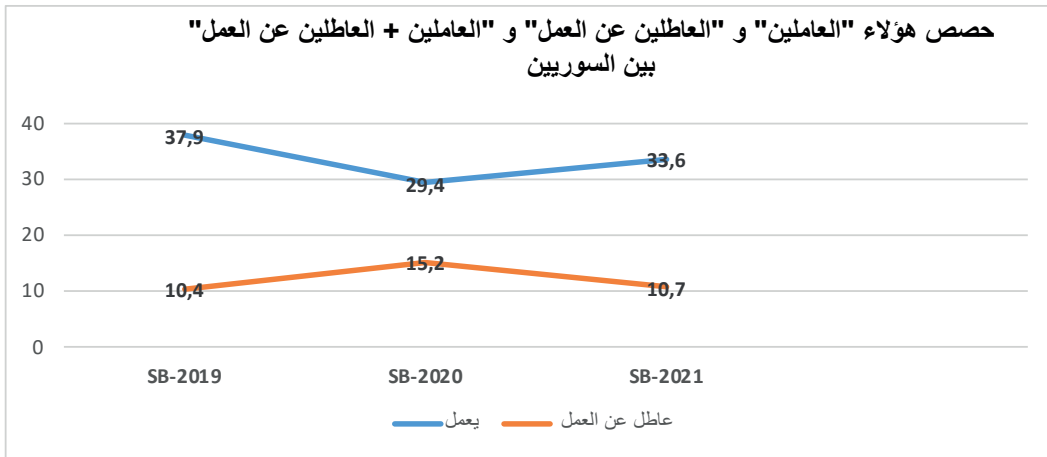
190 أصدرت منظمة العمل الدولية في هذه الدراسة هذا البحث في إطار الفئة العمرية 15 سنة وما فوق. انظر إلى: السوريون في سوق العمل التركي، بيانات من مسح القوى العاملة المنزلية في تركيا (<http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---europe/---ro-geneva/>) 2017 (HHLFS)

في عام 2020، ربما بسبب آثار الوباء، فقد ارتفع مرة أخرى في عام 2021. ولهذا، بينما معدل كان أولئك الذين يعرفون أنفسهم أو أفراد أقاربهم على أنهم "عاطلون عن العمل" 10.4٪ في SB-2019، وارتفع إلى 15.2٪ في SB-2020 وانخفض مرة أخرى إلى 10.7٪ في SB-2021. يبدو أن مجموع أولئك الذين يعملون بنشاط وأولئك الذين يعلنون أنهم عاطلون عن العمل يبلغ حوالي 45٪ بين المجموعة التي هي في سن العمل النشط.

جدول 82: هل يعمل أفراد العائلة في وظائف مدرة للدخل؟

		SB-2019		SB-2020		SB-2021	
		#	%	#	%	#	%
1	يعمل	1.648	37,9	1343	29,4	1664	33,6
2	ربة منزل	1.420	32,7	1488	32,5	1612	32,6
3	طالبة	635	14,6	900	19,7	889	18,0
4	عاطل عن العمل	451	10,4	697	15,2	527	10,7
5	مُسْن \ لا يستطيع العمل بسبب عجز	182	4,2	136	3,0	218	4,4
6	مُتقاعد	7	0,2	10	0,2	35	0,7
المجموع		4.343	100	4.574	100,0	4.945	100,0

* النتائج للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 12 عامًا.



تشير حالة عمل السوريين في تركيا حسب الجنسين إلى وضع غير متوازن للغاية. بينما كانت نسبة النساء من إجمالي السوريين العاملين 7,8٪ في SB-2020، انخفضت هذه النسبة إلى 6,3٪ في SB-2021. عندما تؤخذ في الاعتبار الفئة العمرية النشطة للعمل، فإن المعدل الذي يبلغ 65.4 في المائة لدى الرجال ينخفض إلى 4.4 في المائة لدى النساء. وفقًا لبيانات TUIK، اعتبارًا من كانون الثاني من عام 2021، بلغ معدل مشاركة القوى العاملة بين المواطنين الأتراك 50.3٪. تبلغ نسبة المشاركة في القوى العاملة 69.4٪ للرجال و31.5٪ للنساء.¹⁹¹

جدول 83: وضع عمل أفراد الأسرة في وظائف مدرة للدخل

	#	%
يعمل	1664	33,6
امرأة	105	6,3
رجل	1559	93,7

تكشف البيانات التي تم الحصول عليها من دراسات مؤشر الضغط للسوريين أيضاً أن معدل مشاركة المرأة السورية في القوى العاملة أقل بكثير من المتوسط التركي. من بين النساء السوريات، 32.7% في SB-2019، 32.5% في SB-2020، و 32.6% في SB-2021 عرفن أنفسهن على أنهن "ربات بيوت".

جدول 84: وضع عمل أفراد الأسرة في وظائف مدرة للدخل

	#	%
امرأة (فوق الـ 12 عاماً)	2412	*65,4
تعمل	105	4,4
رجل (فوق الـ 12 عاماً)	2533	**64,9
يعمل	1559	61,5
* النسبة بين النساء ** النسبة بين الرجال		

يبدو أن نسبة السوريين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً (12-17 عاماً) بين السكان العاملين ظلت مستقرة، حيث بلغت 7,7% في SB-2019، و 6,9% في SB-2020، و 7,4% في SB-2021.

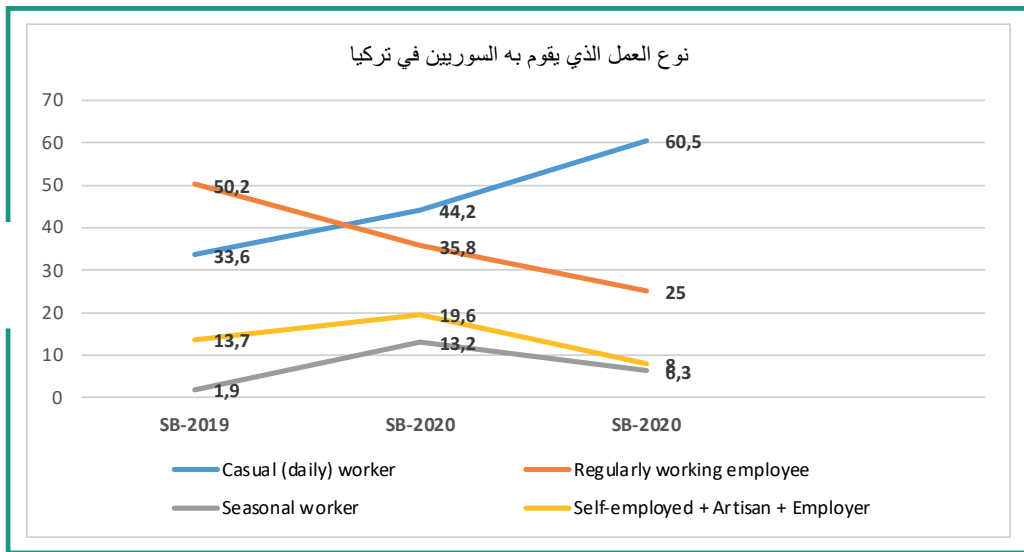
جدول 85: توزيع العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً في الأسرة

	SB-2019		SB-2020		SB-2021	
	#	%	#	%	#	%
12 سنة	5	3,9	1	1,1	0	0
13 سنة	7	5,5	6	6,4	9	7,3
14 سنة	12	9,4	9	9,7	12	9,8
15 سنة	29	22,7	13	14,0	24	19,5
16 سنة	32	25,0	30	32,2	30	24,4
17 سنة	43	33,5	34	36,6	48	39,0
المجموع	128	100,0	93	100,0	123	100,0

النتائج المتعلقة بأنواع الأعمال التي يشارك فيها السوريون وأوضاع العمل التي لديهم هي نتائج جديرة بالملاحظة. ويلاحظ أنه بينما أفاد 50.2% من المشاركين السوريين بأنهم "موظفون يعملون بانتظام" في SB-2019، فقد كانت هذه النسبة 35.8% في SB-2020 وانخفضت إلى 25% في SB-2021. أما مجموع من أفادوا بأنهم "الموظف الذي يعمل بانتظام" و "يعملون بانتظام في الوظائف المسجلة رسمياً"، والذي تمت إضافته إلى الخيارات لأول مرة في SB-2021. هناك انخفاض كبير في أعداد السوريين الذين يعملون بانتظام. وقد انعكس هذا على عدد العاملين "بصفة مؤقتة (يومية)". في SB-2019، شكل أولئك الذين يعملون في الأعمال "اليومية" الـ 33.6% من العاملين السوريين. حيث زادت نسبتهم إلى 44.2% في SB-2020 و 60.5% في SB-2021. بعبارة أخرى، يبدو أن المزيد من السوريين يشاركون في أعمال غير آمنة ومحفوفة بالمخاطر. كانت النسبة الإجمالية للسوريين العاملين لحسابهم الخاص والحرفيين ورجال الأعمال 13.7% في SB-2019، و 6.4% في SB-2020، و 8% في SB-2021.

جدول 86: نوع العمل الذي يقوم به أفراد الأسرة (+21 سنة)

		SB-2019		SB-2020		SB-2021	
		#	%	#	%	#	%
1	يعمل بأجرة يومية	553	33,6	593	44,2	1006	60,5
2	يعمل بشكل منتظم	828	50,2	481	35,8	338	20,3
3	يعمل في الأعمال الموسمية	32	1,9	178	13,2	104	6,3
4	Self-employed / Artisan	184	11,2	66	4,9	93	5,6
5	* يعمل بأجرة منتظمة في عمل مُسجل	-	-	-	-	78	4,7
6	صاحب العمل (من لديه موظفين/عمال)	41	2,5	20	1,5	41	2,4
7	يعمل بلا أجرة	10	0,6	5	0,4	4	0,2
المجموع		1648	100,0	1343	100,0	1.664	100,0



تمت إضافة خيار "العمل بانتظام في الوظائف المسجلة" في SB-2021.

في هذه الدراسة، تم التحقق من أي رابط محتمل بين حالة عمل السوريين ومعرفتهم باللغة التركية من خلال الجداول المتقاطعة. وفقاً لذلك؛ 24٪ ممن ذكروا أن التركية هي لغتهم الأم أو أنهم يعرفون التركية على مستوى متقدم يعملون بشكل نشط. أما على الصعيد الآخر، يعمل (بشكل نشط) 31.7٪ من السوريين الذين شملهم الاستطلاع والذين يعرفون التركية في مستوى المبتدئ أو لا يعرفون على الإطلاق. نسبة العاملين في المجموعة الذين يقولون إنهم يعرفون التركية بمستوى متوسط 44.3٪. يكشف هذا الوضع أن معرفة اللغة لا يوفر ميزة للسوريين للعمل في تركيا. تُظهر العلاقة الخطية بين معرفة اللغة التركية ومستوى التعليم أن المتعلمين الذين يتوقعون وظيفة مؤهلة بشكل عام بأنه لديهم فرصة أقل في العثور على وظيفة.

جدول 87: ما مستوى معرفة اللغة التركية في العائلة؟ ونوع العمل. (%)

لا يعرف	مبتدئ	متوسط	متقدم	اللغة الأم	نوع العمل/الوظيفة
7,9	24,9	44,2	17,9	5,1	يعمل بأجرة يومية
5,9	25,1	43,8	22,8	2,4	يعمل بأجرة منتظمة في عمل غير مسجل/بلا تأمين
5,8	24,0	48,1	19,2	2,9	يعمل في الأعمال الموسمية
5,4	39,8	34,4	16,1	4,3	يعمل لحسابه الخاص
1,3	11,5	51,3	28,2	7,7	يعمل بأجرة منتظمة في عمل مسجل
9,8	9,8	48,8	12,2	19,5	صاحب العمل (من لديه موظفين/عمال)
-	25,0	50,0	25,0	-	يعمل بلا أجرة*
7,0	24,7	44,3	19,2	4,8	General

** هذه نتائج تخص 4 أشخاص يعملون بشكل مجاني.

ملحوظة: هذه نتائج 1664 شخصاً تبلغ أعمارهم 12 عامًا فأكثر قالوا إنهم يعملون في أي وظيفة مدرة للدخل.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

ذكر المشاركون السوريون في مجموعات النقاش المركزة أنهم يريدون في الغالب العمل بالتأمين، لكن هذا الأمر لم يكن مفضلاً من قبل صاحب العمل. بل إنهم يؤكدون أن هناك تصورًا في المجتمع التركي بأن "السوريين يعملون بشكل غير رسمي ويريدون العمل بهذه الطريقة"، ولكن على العكس من ذلك، وفقاً للمشاركين، فإن هذا يرجع إلى أرباب العمل.

- "الأتراك ينظرون إلينا كمجرمين في هذا الأمر، لكن الوضع في الواقع هو عكس ذلك. بالطبع نريد العمل بطريقة مؤمنة. تعرض معظم أصدقائي لحوادث عمل ولم يساعدهم أحد وأصبحوا عاطلين عن العمل". (عنتاب - العاملين)

أما فيما يخص موضوع تصاريح العمل، ذكر معظم المشاركون أن غالبية السوريين عليهم قبول العمل في وظائف غير مسجلة وغير مؤمنة مقابل أجور منخفضة بسبب السياسات الحالية والصعوبات التي خلقتها هذه السياسات. لهذه الأسباب، تم التأكيد أيضاً على تزايد مظالم السوريين الذين اضطروا للعمل في بيئات محفوفة بالمخاطر وحتى تعرضوا لحوادث مهنية من وقت لآخر. والأهم من ذلك، أشار المشاركون إلى أن ظروف العمل تؤدي أيضاً إلى منافسة غير عادلة بين العمال الأتراك والسوريين. وبحسب المشاركين، هناك توقعات تطالب الدولة في تسهيل عملية الحصول على تصاريح العمل وتمكين المهاجرين المؤهلين بشكل خاص من العثور على وظائف مناسبة لمؤهلاتهم.

- "يعاني العمال السوريون من مشاكل كبيرة وخطيرة. لأنهم لا يملكون تصاريح عمل، فإن أرباب العمل يوظفون العمال بتكلفة زهيدة. ومنهم من لا يدفع رواتبهم ولا يدفع أي تعويض في حالة وقوع حوادث عمل. إنهم لا يدفعون حتى تكاليف المستشفى". (غازي عنتاب- العاملين)

- "أرباب العمل لا يريدون توظيف السوريين بشكل قانوني. يريد معظمهم أن يعمل السوريون بأجور منخفضة. إذا لم يتلق أرباب العمل الأتراك تحذيرات جدية، فسوف يستمر هذا الوضع". (عنتاب-موظفي المنظمات)

- "تستغرق عملية أخذ تصريح العمل وقتاً طويلاً جداً، أحياناً 3 أشهر، وأحياناً 4-5 أشهر. على الرغم من أنني صاحب عمل، إلا أن الإجراء بطيء جداً والشروط تتغير باستمرار. إذا كنت أنا من أعاني مثل هذا الوقت العصيب، فماذا يجب أن يفعل العمال والسوريون الآخرون؟ (إستنبول-العاملين)

- "أتمنى أن تكون عمليات وإجراءات تصاريح إذن العمل أسهل وأسرع. بدأت تركيا تعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة بعد DİVOC ونعمل على أن تكون مفيداً لكل من أنفسنا وتركيا، وسيكون أكثر فائدة للجميع إذا عملنا في أعمالنا بدلاً من التعامل مع مثل هذه الأشياء". (إستنبول - العاملين)

3. المجالات التي يواجه فيها السوريين المشاكل

استهدف هذا البحث معرفة المزيد عن المشاكل التي يواجهها السوريون الذين قدموا إلى تركيا منذ نيسان 2011 ويعيشون في تركيا منذ أكثر من 5 سنوات في المتوسط. لذلك، تم طرح الأسئلة في 7 فئات في SB-2017 و SB-2019 وفي 9 فئات في SB-2020 و SB-2021 وذلك للتعرف على مجالات المشكلات وتحليل آثارها على الانسجام الاجتماعي. يبدو أن الإجابات المقدمة على السؤال " من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة " في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021 تظل متسقة تمامًا من حيث ترتيب مناطق المشاكل. على سبيل المثال، لطالما أتى خيار " أوضاع \ ظروف العمل " في أعلى القائمة في جميع استطلاعات دراسات SB. ومع ذلك، عندما يتم فحص النسب المئوية للإجابات، يبدو أنه بينما كان هناك انخفاض طفيف في حدة المشكلات من SB-2017 إلى SB-2019، مما يعكس صورة أكثر تفاؤلاً؛ لوحظ أن المشاكل تزايدت مرة أخرى في SB-2020 و SB-2021. يبدو من الأمن الاعتقاد بأن الوباء في SB-2020 وتنسيب العملية في SB-2021 كان لهما دور مهم في هذا التغيير.

جدول 88: من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (نقاط)

		2017	2019	2020	2021
1	أوضاع العمل	3,2	2,9	3,4	3,3
2	تأمين الغذاء	2,7	2,7	3,2	3,0
3	التواصل (اللغة)	3,1	2,9	2,7	3,0
4	المعيشة	2,7	2,7	3,0	2,9
5	التفرقة \ التمييز العنصري	2,6	2,6	2,3	2,8
	متوسط النقاط	2,7	2,6	2,8	2,7
6	الصحة	2,5	2,5	3,0	2,6
7	الدعم الحقوقي \ الحماية*	-	-	2,1	2,5
8	الأمن	-	-	-	2,3
9	التعليم	2,1	1,9	2,4	2,2
		3,0-5,0 (مشاكل أكثر)		0-2,99 (مشاكل أقل)	

* تم تضمين "دعم الحماية / الدعم القانوني" في الخيارات لـ SB-2020. تم تغيير الخيار من "الغذاء" في عامي 2017 و 2019 إلى "الإمدادات الغذائية" في عامي 2020 و 2021.

في دراسة مؤشر الضغط للسوريين لعام 2021 يبدو أن أكثر مجالات المشاكل أهمية بالنسبة للسوريين من أصل 9 مواضيع هي ظروف العمل. ويتبع ذلك مشكلات تتعلق بتوفير الغذاء، أي تلبية الاحتياجات الغذائية اليومية، ومشكلات اللغة / التواصل، وتكلفة المعيشة، والسكن. التغيير الملحوظ في قائمة مشاكل السوريين هو الاتجاه المتزايد في الشكاوى من "التمييز / التفرقة". توضح لنا دراسات SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 أن السوريين هم الأكثر رضا عن الخدمات الصحية. كما أن أقل المواضيع التي يشتكي منها السوريون هي الأمن والتعليم بشكل عام. ومع ذلك، على الرغم من كل هذا الوقت والحياة المشتركة، من الجدير بالذكر أن السوريين يعتبرون أن مسألة اللغة / التواصل مشكلة من الدرجة الثالثة. على الرغم من أن الفرص المحدودة لتعلم اللغة مفهومة، إلا أنه من المفهوم أن الاهتمام ليس كبيرًا بما يكفي.

جدول 89: من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (%)

		نواجه مشاكل كثيرة	نواجه مشاكل	مواجهة المشاكل	وسط	لا نواجه مشاكل	لا نواجه مشاكل إطلاقاً	عدم مواجهة المشاكل	لا أعلم \ لا توجد إجابة
SB-2017									
1	الصحة	5,0	15,9	20,9	15,0	55,8	7,8	63,6	0,5
2	المعيشة	10,4	15,6	26,0	16,5	49,7	7,0	56,7	0,8
3	التفرقة \ التمييز	8,5	16,6	25,1	18,5	45,0	7,7	52,7	3,7
4	التعليم	6,9	11,4	18,3	13,4	40,5	10,1	50,6	17,7
5	تأمين الغذاء	5,7	15,3	21,0	28,2	44,2	5,9	50,1	0,7
6	التواصل (اللغة)	16,7	23,7	40,4	23,8	26,9	7,0	33,9	1,9
7	ظروف العمل	17,8	32,5	50,3	17,6	25,0	2,4	27,4	4,7
SB-2019									
1	الصحة	5,3	11,7	17,0	14,6	65,4	2,3	67,7	0,7
2	المعيشة	3,0	4,4	7,4	10,1	61,9	3,5	65,4	17,1
3	التفرقة \ التمييز	9,0	12,1	21,1	14,4	59,8	2,0	61,8	2,7
4	التعليم	8,7	17,6	26,3	15,5	55,0	2,8	57,8	0,4
5	تأمين الغذاء	5,6	21,1	26,7	19,0	49,7	1,0	50,7	3,6
6	التواصل (اللغة)	11,3	21,9	33,2	17,7	44,3	4,1	48,4	0,7
7	ظروف العمل	9,6	26,6	36,2	18,4	43,1	0,9	44,0	1,4
SB-2020									
1	التفرقة \ التمييز	5,0	7,8	12,8	10,5	67,3	7,9	75,2	1,5
2	الحماية \ الدعم القانوني	5,3	5,0	10,3	8,6	63,7	10,7	74,4	6,7
3	التعليم	5,5	16,3	21,8	14,4	48,5	7,1	55,6	8,2
4	التواصل (اللغة)	7,5	14,4	21,9	26,9	43,6	4,7	48,3	2,9
5	الصحة	12,7	26,4	39,1	12,9	42,4	5,0	47,4	0,6
6	المعيشة	9,3	31,2	40,5	15,2	37,4	6,1	43,5	0,8
7	تأمين الغذاء	10,3	38,2	48,5	16,8	29,2	4,9	34,1	0,6
8	ظروف العمل	15,5	41,6	57,1	16,1	22,6	3,5	26,1	0,7
SB-2021									
1	الأمن	4,1	10,2	14,3	11,1	60,4	11,9	72,3	2,2
2	الحماية \ الدعم القانوني	7,1	15,0	22,1	11,9	53,8	6,9	60,7	5,3
3	الصحة	6,0	20,7	26,7	13,2	49,1	10,3	59,4	0,7
4	التعليم	4,1	16,4	20,5	13,2	41,6	7,9	49,5	16,8
5	المعيشة	9,3	22,9	32,2	18,9	43,5	4,7	48,2	0,7
6	التفرقة \ التمييز	8,6	22,3	30,9	17,8	41,7	5,9	47,6	3,7
7	تأمين الغذاء	9,1	28,8	37,9	21,4	36,5	3,9	40,4	0,3
8	التواصل (اللغة)	8,5	27,3	35,8	23,6	34,4	5,1	39,5	1,1
9	ظروف العمل	16,0	34,4	50,4	20,9	24,9	2,5	27,4	1,2

لكل بارومتر ، يتم الترتيب من المنطقة التي لم تعاني كثيراً من المشاكل إلى المنطقة التي تعاني من المشاكل كثيرة. في العمود الأول ، تم تحديد أكثر موضوعين متضمنين المشاكل باللون الأزرق.

** تمت إضافة خيار "دعم الحماية / الدعم القانوني" في SB-2020 وأضيف خيار "الأمان" في SB-2021. تم تغيير خيار "الغذاء" إلى "الإمدادات الغذائية" في SB-2021.

في جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين الأربعة، تحتل "ظروف العمل" المرتبة الأولى بين القضايا التي يشكو منها السوريون. حيث كانت الحصة الإجمالية لأولئك الذين ذكروا أنهم يواجهوا أو يواجهون مشاكل في هذا المجال الـ 3،50٪ في SB-2017، و 2،36٪ في SB-2019، و 1،57٪ في SB-2020، و 4،50٪ في SB-2021. كما يبدو أن المشاكل التي نشهدها في مجالي الصحة والتعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف التي نشأت عن فترة الوباء.

جدول 90: من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (%)

نوع المشكلة		نواجه مشاكل كثيرة	نواجه مشاكل	مواجهة المشاكل	وسط	لا نواجه مشاكل	لا نواجه مشاكل إطلاقاً	عدم مواجهة المشاكل	لا أعلم \ لا توجد إجابة
ظروف العمل	2021	16,0	34,4	50,4	20,9	24,9	2,5	27,4	1,2
	2020	15,5	41,6	57,1	16,1	22,6	3,5	26,1	0,7
	2019	9,6	26,6	36,2	18,4	43,1	0,9	44,0	1,4
	2017	17,8	32,5	50,3	17,6	25,0	2,4	27,4	4,7
تأمين الغذاء	2021	9,1	28,8	37,9	21,4	36,5	3,9	40,4	0,3
	2020	10,3	38,2	48,5	16,8	29,2	4,9	34,1	0,6
	2019	5,6	21,1	26,7	19,0	49,7	1,0	50,7	3,6
	2017	5,7	15,3	21,0	28,2	44,2	5,9	50,1	0,7
المعيشة	2021	9,3	22,9	32,2	18,9	43,5	4,7	48,2	0,7
	2020	9,3	31,2	40,5	15,2	37,4	6,1	43,5	0,8
	2019	8,7	17,6	26,3	15,5	55,0	2,8	57,8	0,4
	2017	10,4	15,6	26,0	16,5	49,7	7,0	56,7	0,8
الصحة	2021	6,0	20,7	26,7	13,2	49,1	10,3	59,4	0,7
	2020	12,7	26,4	39,1	12,9	42,4	5,0	47,4	0,6
	2019	5,3	11,7	17,0	14,6	65,4	2,3	67,7	0,7
	2017	5,0	15,9	20,9	15,0	55,8	7,8	63,6	0,5
التواصل (اللغة)	2021	8,5	27,3	35,8	23,6	34,4	5,1	39,5	1,1
	2020	7,5	14,4	21,9	26,9	43,6	4,7	48,3	2,9
	2019	11,3	21,9	33,2	17,7	44,3	4,1	48,4	0,7
	2017	16,7	23,7	40,4	23,8	26,9	7,0	33,9	1,9
التعليم	2021	4,1	16,4	20,5	13,2	41,6	7,9	49,5	16,8
	2020	5,5	16,3	21,8	14,4	48,5	7,1	55,6	8,2
	2019	3,0	4,4	7,4	10,1	61,9	3,5	65,4	17,1
	2017	6,9	11,4	18,3	13,4	40,5	10,1	50,6	17,7
التمييز	2021	8,6	22,3	30,9	17,8	41,7	5,9	47,6	3,7
	2020	5,0	7,8	12,8	10,5	67,3	7,9	75,2	1,5
	2019	9,0	12,1	21,1	14,4	59,8	2,0	61,8	2,7
	2017	8,5	16,6	25,1	18,5	45,0	7,7	52,7	3,7

(لم يتم تضمين خيار "الحماية / الدعم القانوني"، الذي تم استخدامه لأول مرة في SB-2020، وخيار "الأمان" الذي تم استخدامه لأول مرة في SB-2021 في هذا الجدول وذلك لعدم توافره للمقارنة).

في التحليل الديموغرافي للبيانات التي تم الحصول عليها في SB-2021 و SB-2020 حول المناطق التي تعاني فيها الأسر السورية من مشاكل، يبدو أنه ليس فقط الرجال والنساء يحددون مناطق المشاكل بشكل مختلف عن بعضهم البعض، ولكن أيضًا النساء أبلغن عن تعرضهن لمشاكل أكثر من الرجال في كل منطقة مشكلة مقترحة.

جدول 91: من فضلك وضح إلى أي مدى تواجهون المشاكل التالية كعائلة (% بحسب الجنس)

		نواجه مشاكل كثيرة	نواجه مشاكل	مواجهة المشاكل	وسط	لا نواجه مشاكل	لا نواجه مشاكل إطلاقاً	عدم مواجهة المشاكل	لا أعلم / لا توجد إجابة
المعيشة	امرأة	11,0	28,2	39,2	18,6	39,3	1,9	41,2	1,0
	رجل	8,1	19,3	27,4	19,1	46,4	6,7	53,1	0,4
الصحة	امرأة	6,0	28,7	34,7	15,0	44,3	5,3	49,6	0,7
	رجل	6,1	15,2	21,3	12,0	52,3	13,7	66,0	0,7
تأمين الغذاء	امرأة	9,8	34,9	44,7	23,1	30,1	1,9	32,0	0,2
	رجل	8,6	24,6	33,2	20,1	40,9	5,4	46,3	0,4
ظروف العمل	امرأة	15,3	40,7	56,0	21,3	19,6	0,9	20,5	2,2
	رجل	16,5	30,1	46,6	20,6	28,7	3,7	32,4	0,4
التعليم	امرأة	3,8	23,0	26,8	12,4	37,8	5,5	43,3	17,5
	رجل	4,3	11,8	16,1	13,8	44,2	9,6	53,8	16,3
التمييز	امرأة	6,5	28,2	34,7	16,3	39,0	4,3	43,3	5,7
	رجل	10,1	18,3	28,4	18,8	43,5	7,0	50,5	2,3
التواصل (اللغة)	امرأة	8,4	36,4	44,8	22,5	28,0	2,7	30,7	2,0
	رجل	8,6	20,9	29,5	24,3	38,9	6,7	45,6	0,6
الدعم الحقوقي/ الحماية	امرأة	5,7	20,3	26,0	9,5	54,8	3,1	57,9	6,6
	رجل	8,1	11,4	19,5	13,6	53,0	9,5	62,5	4,4
الامن	امرأة	4,3	13,4	17,7	10,8	62,4	6,0	68,4	3,1
	رجل	3,9	8,0	11,9	11,3	59,1	16,1	75,2	1,6

وفقاً لبيانات SB-2021، كان المعدل العام لأولئك الذين أبلغوا عن تعرضهم لمشاكل 31%. يبلغ المتوسط لدى النساء 36%، وهو أعلى بنحو 10 نقاط من المتوسط بين الرجال 25.9%

نتائج مجموعات النقاش المركزة

في مجموعات النقاش المركزة سُئل المشاركون السوريون عن كيفية تقييمهم بشكل عام للسياسات والممارسات تجاه السوريين في تركيا، حيث طرح المشاركون انتقادات وأبدوا توقعاتهم للتغيير فيما يتعلق بالسياسات بالتفصيل أدناه. وتجدر الإشارة إلى أنه بينما أعرب عدد كبير من المشاركين عن رضاهم عن بعض السياسات والممارسات تجاه السوريين في تركيا، كان أبرز مجال يجد فيه السوريون مشكلات أقل وعبروا عن رضاهم عنه ضمن السياسات المتبعة والخدمات العامة هو مجال "الخدمات الصحية" - الأمر الذي يتماشى مع النتائج التي تم الحصول في الاستبيان. في واقع الأمر، من اللافت للنظر أنه لم يتم التعبير عن أي نقد أو توقع تحسين في هذا المجال.

من ناحية أخرى، فإن القضايا التي تبرز من حيث مشاكل السياسة والتنفيذ وتوقع التغيير تشمل معادلة الشهادات، وعمليات البحث عن الوظائف، والصعوبات في تعلم اللغة التركية، وقيود السفر والسكن، والممارسات في الحياة العملية، والشكوك الناتجة عن ذلك. كما أفاد المشاركون بأنهم يواجهون مشاكل تخص كلاً من حالة الحماية المؤقتة، وقرارات الإعادة القسرية، والحجة القائلة بأن الدولة لا تكافح بشكل كاف قضية "التمييز" المتزايدة ضد السوريين في المجتمع. فيما يخص مجالات المشاكل هذه، تم طرح آراء مهمة من قبل المشاركين السوريين في مجموعات النقاش المركزة:

مشاكل اللغة: التواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات العامة

ذكر العديد من المشاركين في مجموعات النقاش المركزة FGD أنهم واجهوا مشاكل بسبب عدم قدرتهم على التحدث باللغة التركية، حيث ذكروا أنهم يواجهون صعوبات في تنفيذ أعمالهم، خاصة في المؤسسات العامة. كما ذكر بعض المشاركين أنهم تقدموا بطلب إلى شركات استشارية سورية وعربية أخرى للعمل كوسطاء من أجل الوصول إلى المؤسسات العامة بسبب حقيقة أن السوريين لا يتحدثون التركية، وكان عليهم طلب المساعدة من هؤلاء الأشخاص ودفع المال لهم لكي ينجزوا لهم عملهم.

• "أولئك الذين يتحدثون التركية الآن يفتحون شركة استشارية ويطلبون منا المال لإصدار الوثائق الرسمية. أولئك الذين لا يتحدثون التركية يدفعون لهم المال بدلاً من الانتظار أمام مكتب MMP إدارة الهجرة التركية لمدة ثماني ساعات (...). لو قاموا بفتح دورات لغة مجانية لنا مثل دول الاتحاد الأوروبي، قلن تذهب هذه الأموال إلى هذه الشركات". (استنبول - العاملين)

• "نحن السوريون نواجه صعوبة في التواصل مع الأشخاص من حولنا لأننا ما زلنا لا نعرف اللغة". (انقرة - طلاب)

التمييز:

ذكر جزء كبير من المشاركين في مجموعة التركيز أن أطفالهم على وجه الخصوص يتعرضون للتمييز في المدرسة وأكدوا أن أنفسهم قد تضرر نتيجة لذلك. يشار إلى أن التمييز ضد الأطفال السوريين في المدرسة يأتي من الطلاب والمعلمين. ومن النقاط الأخرى أن نلاحظ أن قضايا مثل تنمر الأقران والتمييز في المدارس يتم مواجهتها على مستوى متساوٍ في كل من المقاطعات الحضرية والحدودية.

• "للأسف، ازداد التمييز في المدارس مؤخراً". (أنقرة - نساء)

"على الرغم من أن أطفالنا يذهبون إلى المدارس التركية ويتحدثون الآن التركية فقط في المنزل، إلا أنهم يتعرضون أحياناً للتمييز من قبل الطلاب الأتراك وأحياناً من قبل المعلمين". (هاتاي - نساء)

• "عندما أسير في الشارع مع ابنتي، تمشي على بعد 05 متراً مني وأخيراً شرحت لي السبب. تخشى ابنتي من رؤية أحدهم لها تمشي معي لأنني أتحدث العربية. قلت: حسناً، لن أتحدث العربية، لكن ابق معي الآن، وغضبت مني مرة أخرى لأنني لا أتحدث التركية مثل الأتراك. هل تعلم لماذا تقول لي فتاة سورية تبلغ من العمر 7 سنوات هذا؟ لأنها تسمعه في المدرسة". (أنقرة - نساء)

• "الحياة الاجتماعية الأولى التي تنمي شخصية الفرد وتبنيها هي طفولته / طفولتها في المدرسة. لم يعد لأطفالنا هذه الحياة الاجتماعية. هناك ضغوط اجتماعية في المدارس." (عنتاب - نساء)

• "خطاب الكراهية أخذ في الازدياد، خاصة في المدارس. أتمنى لو كانت هذه الكراهية من قبل الأطفال فقط. في كثير من الأحيان، يتم إلقاء هذه الخطب التي تحض على الكراهية من قبل المعلمين ومديري المدارس." (هاتاي - نساء)

خلال محادثاتهم معنا في SB-2020 ، تحدث المشاركون في الغالب عن التمييز الذي يتعرضون له في المؤسسات العامة ؛ و في SB-2021 ، تحدث المشاركون السوريون عن التمييز الناشئ عن المجتمع التركي في كل مكان (في الشوارع ، في المؤسسات العامة ، في المتاجر ، إلخ).

• "إضافة أي جريمة إلى كلمة "سوري" أمر شائع والتمييز أخذ في الازدياد". (استنبول - الصحفيين)

• "الناس في أنطاكية يعاملوننا بشكل أفضل لأنهم يتحدثون العربية. الأتراك غاضبون من أولئك الذين لا يتحدثون لغتهم". (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)

• "في الآونة الأخيرة، التمييز هو أهم مشكلتنا، فهم يقومون بالتمييز والعنصرية لمجرد أننا سوريون دون فعل أي شيء. وهذا يحدث في كل مدينة الآن". (ماردين - طلاب)

• "صديق لي يقول لي: لم أعد أجرؤ على حمل كتاب عربي في الشارع، وعندما تتصل بي زوجتي، أغمغم بصوت منخفض خوفاً من أن يسمع من حولي مني كلمات عربية ويجدونها خارج جنسيتي الحقيقية". (استنبول - الصحفيين)

• "حتى لوحات سياراتنا مختلفة، هذا الشيء البسيط يشجع على التمييز والكراهية. في الماضي كانوا يلتقطون صوراً لسوريين ببطاقات هوياتهم، وكأنهم ارتكبوا حادثة أو جريمة قتل." (عنتاب - موظفي المنظمات)

• بعد أحداث أنقرة، نرى أن حالات التمييز قد ازدادت وللأسف يستمر الوضع في التدهور. (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)

دور الإعلام في التمييز:

مشكلة أخرى أثرت في مجموعات النقاش المركزة هي أن القضايا المتعلقة بالسوريين في الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي غالباً ما ترتبط بعناصر إجرامية، ونتيجة لكل ذلك ، يزداد رد فعل السكان المحليين تجاه السوريين. بينما يعتقد السوريون أن هذه الأخبار لها تأثير كبير في توسيع المسافة بينهم وبين السكان المحليين وزيادة التمييز، فإنهم يقولون إنهم يخشون التحدث بالعربية والكشف عن أنهم سوريون في المجتمع ويحاولون إخفاء ذلك لأنهم إنهم خائفون من ردود الفعل. يشار إلى أن التقييم بأن هذه المخاوف وأخبار وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من التمييز ضد السوريين يتم التعبير عنها في جميع المدن.

كثيرا ما نسمع في الإعلام عبارات مثل متحرش سوري أو لص سوري أو متسول سوري. نرى أن غضب المواطنين الأتراك يتزايد. الآن بدأ السوريون في إخفاء هوياتهم وهذا أمر محزن للغاية ومشكلة كبيرة جدا". (استنبول - الصحفيين)

• "تزايد الخطاب السلبي في وسائل الإعلام، خاصة بعد وصول الأفغان، وتزايدت مثل هذه الخطابات التمييزية كثيراً". (أنقرة - طلاب)

• "ابنتي لديها أصدقاء أتراك جيّدون جدًا في الجامعة. بعد الدراسة العادية في الجامعة لمدة عامين، أتى الوباء وأغلقت الجامعات بسببه ثم جاءت الظروف الاقتصادية السيئة. وبعد عودتها إلى الجامعة، أرادت الاتصال بهم لكنها أخبرتني أن الوضع تغير وأن صديقاتها تأثرن بسبب ما تم نشره في وسائل الإعلام". (غازي عنتاب - نساء)

• "اعتدنا الشكوى من الأخبار في الصحافة، لكن الآن المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي هي التي تؤثر علينا أكثر". (أنقرة - طلاب)

فيما يتعلق بمكافحة التمييز ضد السوريين في تركيا، يعتقد معظم المشاركين في مجموعة النقاش المركزة أن الدولة لا تنفذ سياسات جادة فيما يتعلق بهذه القضية.

• "يجب أن تكون هناك جهود جادة وقوانين ضد التمييز. إذا استمر الوضع على هذا النحو، فسيصبح سيئاً للغاية. لقد جننا إلى هنا من أجل أطفالنا، لكن أطفالنا يعانون من ضغوط كبيرة في المدارس في الوقت الحالي". (غازي عنتاب - نساء)

• "حالات التمييز ازدادت كثيراً بعد أحداث أنقرة، على الدولة وحتى المعارضة منع هذا التمييز". (استنبول - طلاب)

• "أطفالنا الآن يكرهون هوياتهم ويُبعدون عن عائلاتهم. أتساءل ما إذا كان الأتراك مستعدون لاحتضان أطفالنا؟ لأن أطفالنا الآن يريدون الابتعاد عنا". (أنقرة - نساء)

خطابات الأحزاب السياسية:

أشارت الغالبية العظمى من المشاركين إلى تزايد الضغوط السياسية والخطابات ضد السوريين مؤخراً والتي يمكن النظر لها كواحدة من أكبر مشاكل السوريين في تركيا.

- "أحزاب المعارضة في تركيا تغذي التمييز ضد السوريين". (عنتاب - موظفي المنظمات)
- "مع اقتراب الانتخابات، يزداد الضرر الذي يلحق بنا دائماً". (أنقرة - نساء)
- المعارضة التركية تتحدث باستمرار عن الحريات وحقوق الإنسان المتعلقة بالناشطين الأتراك، لكن لا ينبغي أن ننسى أن حقوق الإنسان والحريات تنطبق أيضاً على السوريين". (هاتاي - المحامين)

القيود المفروضة على السوريين ومناقشات " الترحيل ":

ذكر العديد من المشاركين أن بعض السوريين من حولهم تم ترحيلهم أو احتجازهم ظلماً، وأن هناك سوريين رفعوا دعاوى قضائية بشأن الاتهامات الموجهة إليهم، وحتى أن بعض السوريين بدأوا يطالبون بالانتقال إلى دولة ثالثة. استشهد المحامون السوريون الذين تمت مقابلتهم في نطاق مجموعات التركيز أيضاً بالأمثلة التالية للحالات التي تعرض لها موكلهم في هذا الصدد. بشكل عام، من الجدير بالذكر أن المشاركين ذكروا أن ممارسات مثل الترحيل غير القانوني والتعسفي في كثير من الأحيان و / أو العقاب الجائر للسوريين أصبح أمر شائع.

"يتم ترحيل السوريين في أي قضية إدارية. هذا ليس فقط على الإطلاق. القاتل والشخص الذي سجلت هويته في مدينة أخرى لا يجب أن يخضع لنفس التقييم". (هاتاي- المحاميين)

- "نشعر مؤخرًا أننا نعيش في سجن كبير. القوانين تتغير باستمرار. بالطبع تتغير بطريقة سلبية. لهذا السبب يواجه السوريون أوقاتًا صعبة هنا". (إستنبول- التجار والعاملين)
- "صديقي لديه قضية محكمة. لم يأت إلى المحكمة ذات يوم، لذلك تقرر ترحيله". (هاتاي- المحاميين)
- "الكثير من السوريين في هاتاي غير مسجلين في هذه المدينة والمدارس لم تعد تقبل الأطفال المسجلين في مدن أخرى. نحن كمحاميين نحاول المساعدة ومحاولة الاتصال بجميع المؤسسات، لكن لم يساعدنا أحد". (هاتاي- المحاميين)
- "تفاصيل وإجراءات الترحيل غير مدرجة في لائحة الحماية المؤقتة. للأسف قرارات الترحيل تتخذ حسب تفضيلات وأمزجة العاملين أو الظروف الاقتصادية والسياسية للبلاد". (هاتاي- المحاميين)
- "السوريون قيد الإقامة الجبرية حاليًا ولا يمكننا المطالبة بأي حقوق". (إستنبول- الصحفيين)

مشكلة المستندات المطلوبة من طرف الحكومة السورية:

صرح العديد من المشاركين في مجموعات النقاش المركزة بأنه يجب الحصول على الوثائق التي تتطلبها المؤسسات العامة في تركيا من النظام السوري، ولفعل هذا الأمر يجب دفع آلاف الدولارات للنظام مقابل ذلك. لهذا السبب تم التأكيد على أن هذه المستندات لا يمكن الحصول عليها بشكل عام وأن هناك شكاوى بسبب ذلك، وأفاد البعض بأن هذه المشكلة يتم محاولة منعها من خلال تجهيز مستندات مزورة.

- "ندفع آلاف الدولارات للنظام. لتحديث البيانات أو للحصول على إقامة مثلا يطلب منا الموظفون هنا جواز سفر معتمد من القنصلية السورية أو دفتر عائلة مصدق منها. إذا كنت لا تعيش في إستنبول، علينا دفع 003 دولار للحصول على موافقة كاتب العدل. ندفع 001 دولار فقط لكي نحصل على موعد". (هاتاي-محاميين)
- "يطلب منا بانتظام الحصول على وثائق لتحديثات الهوية، والنظام السوري يعقد أعمالنا. وهذا يفتح الباب أمام العقوبات التي تطبق علينا بسبب عدم تلبيةنا لهذه الوثائق". (عنتاب - موظفي المنظمات)

4. التشابه الثقافي بين السوريين والأترك

يعد تأثير التشابه الثقافي أو التقارب بين المجتمعات على اللقاءات الاجتماعية التي تحدث بعد الهجرات البشرية الجماعية أمراً مثيراً للجدل إلى حد كبير. تظهر العديد من التجارب في العالم أن التقارب الثقافي ومشاعر "الأخوة" و "القرابة" و "التقارب الديني" في البداية تساعد في دعم حس التضامن. ومع ذلك، بمرور الوقت، يبدو أن دور هذه العوامل الأخلاقية والعاطفية يتلاشى، وتزداد أهمية تلك الأمور الموضوعية والمادية والعملية بشكل متزايد. في هذا السياق، يبدو أن تصور تحول الحركة المؤقتة إلى حياة دائمة والعدد المتزايد للاجئين مهم بشكل خاص. يجب التأكيد على أن مسألة التشابه بين المجتمعات هي في النهاية مسألة إدراك. لذلك، يمكن أن تختلف التصورات الخاصة بالمجتمعات المختلفة فيما يتعلق بالتشابه الثقافي عن بعضها البعض، أحياناً بدرجات متطرفة.

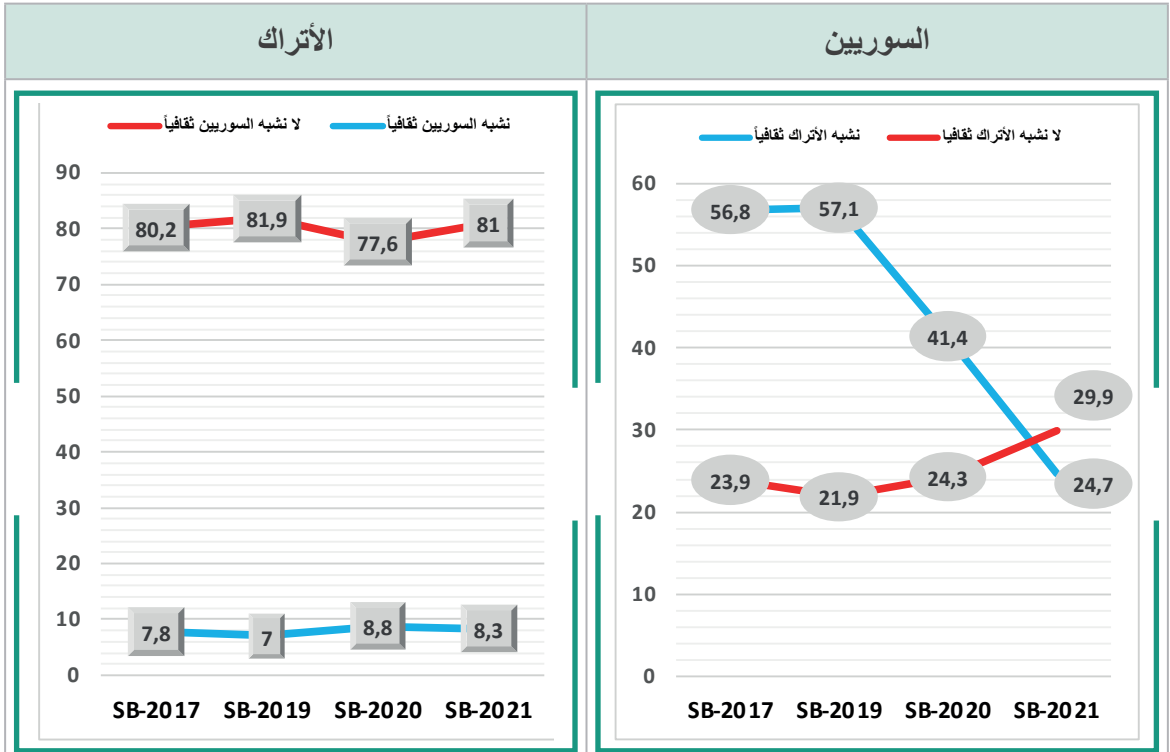
إن قضية السوريين في تركيا، سوف توفر فرصة اختبار مهمة جداً للعلاقة بين القرب الثقافي وعمليات الانسجام وسوف تؤثر بشكل وثيق على مناقشات "الانسجام" و "الانسجام الاجتماعي" و "الاندماج" التي تدور في أديبات أبحاث الهجرة.

بالتوازي مع السؤال الذي طُرح على المجتمع التركي "إلى أي مدى تعتقد أن السوريين في تركيا يشبهوننا ثقافياً؟"، طرحت استطلاعات مؤشر الضغط للسوريين أيضاً على المشاركين السوريين السؤال "إلى أي مدى تعتقد أن السوريين يشبهون الأتراك ثقافياً؟". الردود تكشف عن صورة مثيرة للاهتمام.¹⁹² في الواقع، كانت النسبة المجمعة للإجابات "لا يشبهوننا على الإطلاق" + "لا يشبهوننا" حوالي 80% في جميع استطلاعات مؤشر الضغط للسوريين الأربعة (أي 80.2% في 2017، 81.9% في 2019، 77.6% في 2020، SB-2021 في 81% في 2021). في هذا السياق، فإن الاستقرار الواضح في نظرة المجتمع التركي جدير بالملاحظة. الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن تقييم "لسنا متشابهين" أعلى من المتوسط التركي في المدن القريبة من الحدود السورية. الجواب الذي قدمه السوريون في تركيا على نفس السؤال خضع لتغيير جدي نظراً للسنوات السابقة. يبدو أنه في الدراسات السابقة شعر السوريون بأنفسهم ثقافياً متشابهين تماماً مع المجتمع التركي، حيث كانت الحصة الإجمالية لمن أجابوا بـ "يشبهوننا" و "يشبهوننا جداً" 56،8% في 2017، SB-2017 و 57،1% في 2019، SB-2019. ومع ذلك، يبدو أنه تم الوصول إلى نقطة انهيار مهمة في 2020، SB-2020 عندما انخفضت النسبة الإجمالية لأولئك الذين يعتقدون أن السوريين والأتراك متشابهين ثقافياً إلى 41.4% في 2021، SB-2021، استمر هذا الاتجاه التنازلي وانخفض هذا الرقم إلى 24.7%. كما يتضح من الجدول أدناه، فإن نسبة أولئك الذين يعتقدون أن لدى السوريين ثقافة مماثلة للأتراك قد تناقصت بشكل مطرد بمرور الوقت. نسبة الذين يعتقدون أن السوريين والأتراك غير متشابهين ثقافياً، من ناحية أخرى، كانت 23.9% في 2017، SB-2017 و 21.9% في 2019، SB-2019 و 24.3% في 2020، SB-2020 و 29، و 9% في 2021، SB-2021. في 2021، SB-2021، انخفض معدل السوريين الذين رأوا "أنهم متشابهون" (24.7%) إلى 5.2 نقاط أقل من نسبة الرأي القائل بأننا "لسنا متشابهين" (29.9%) للمرة الأولى. بلغت نسبة الذين قالوا إن السوريين "ليسوا متشابهين ولا متماثلين" من الناحية الثقافية 15.8% في 2017، SB-2017 و 19.8% في 2019، SB-2019 و 32% في 2020، SB-2020 و 40.3% في 2021، SB-2021، مسجلاً رقماً قياسياً حيث أصبحت الإجابة الأولى. يكشف هذا الموقف أيضاً كيف يمكن أن يتغير مفهوم "التشابه" بسرعة عندما يبدأ التعايش.

192 في دراسة عام 2014 بعنوان "السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام"، والتي كانت سابقة لدراسات SB، كان معدل أولئك الذين "يختلفون تماماً" مع عبارة "أعتقد أننا متشابهون ثقافياً مع السوريين" 45،3%، بينما 25،3% "عارضوا" هذا البيان (في المجموع 70،6%). وبلغت النسبة الإجمالية لمن "وافقوا" و "وافقوا تماماً" على البيان 17،2%. حسب المنطقة، كانت نسبة أولئك الذين اختلفوا 75،6% في المدن الحدودية و 69،6% في المدن الأخرى.

جدول 92: هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأتراك؟

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
لا يشبهونا أبداً	71	8,0	51	3,6	91	6,4	103	7,3
لا يشبهونا	141	15,9	259	18,3	253	17,9	322	22,6
وسط	140	15,8	281	19,8	452	32,0	573	40,3
يشبهونا	417	47,0	669	47,2	527	37,3	302	21,2
يشبهونا كثيراً	87	9,8	141	9,9	58	4,1	50	3,5
لا أعلم \ لا توجد إجابة	31	3,5	17	1,2	33	2,3	73	5,1
المجموع	887	100,0	1418	100,0	1414	100,0	1423	100,0



في الشكل البياني هذا، الأرقام المتعلقة بعبارة "نحن متشابهون" هي مجموع الإجابات "متشابهون" و "متشابهون جداً"؛ والأرقام الخاصة بـ "لسنا متشابهين" هي مجموع الردود "لسنا متشابهين" و "لسنا متشابهين على الإطلاق". تم تقديم البيانات من المستجيبين الأتراك بشكل مستطيل، بينما وردت البيانات الواردة من المستجيبين السوريين في الدوائر.

ويلاحظ أنه من بين المستجيبين السوريين ، كانت النساء و الفئة العمرية ما بين 18-24 عامًا والأقل تعليمًا وأولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية يعتقدون بقوة أن السوريين والأترك ليسوا متشابهين ثقافياً. أولئك الذين يؤمنون بالتشابه الثقافي بين السوريين والأترك ممثلون بشكل كبير بين الرجال ، وأولئك في الفئة العمرية 25-34 ، وخريجي الجامعات ، وأولئك الذين يعيشون في المدن الصغيرة أو غير الحدودية.

جدول 93: هل ترى بأن السوريين يتشابهون ثقافياً مع الأترك؟ (%)

لا أعلم \ لا توجد إجابة	يشبهوننا	يشبهوننا كثيراً	يشبهوننا	وسط	لا يشبهوننا	لا يشبهوننا أبداً
الجنس						
5,7	18,4	2,2	16,2	37,8	38,1	6,0
امرأة						
4,7	29,1	4,4	24,7	42,0	24,2	8,1
رجل						
العمر						
6,0	24,5	2,5	22,0	34,0	35,5	6,0
18-24 ما بين						
3,6	26,2	2,4	23,8	38,3	31,9	9,1
25-34 ما بين						
6,3	24,2	5,3	18,9	40,2	29,3	6,8
35-44 ما بين						
5,1	23,7	4,0	19,7	44,4	26,8	7,1
45-54 ما بين						
4,7	25,0	3,6	21,4	52,4	17,9	2,4
55-64 ما بين						
12,5	12,5	-	12,5	58,3	16,7	4,2
أكثر من 65 سنة						
التعليم						
6,9	23,1	2,3	20,8	36,9	33,1	8,5
لا يعرف القراءة والكتابة						
4,4	28,9	5,6	23,3	33,3	33,4	7,8
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية						
6,8	20,0	3,4	16,6	39,2	34,0	8,6
أنهى المرحلة الابتدائية						
4,5	26,4	2,3	24,1	41,5	27,6	6,0
أنهى المرحلة الإعدادية						
3,3	28,6	4,3	24,3	42,4	25,7	5,2
أنهى المرحلة الثانوية						
4,2	35,4	4,2	31,2	39,6	20,8	6,2
أنهى معهد (سنتين)						
-	30,0	7,1	22,9	51,4	18,6	7,2
أنهى المرحلة الجامعية						
المنطقة						
3,5	24,1	3,9	20,2	37,9	34,5	8,6
مدن المناطق الحدودية						
7,7	25,9	3,0	22,9	44,1	22,3	5,0
المدن الأخرى*						
8,8	20,0	1,2	18,8	50,1	21,1	5,0
المدن الكبيرة						
6,0	35,8	6,0	29,8	33,8	24,4	5,0
المدن الصغيرة						
5,1	24,7	3,5	21,2	40,3	29,9	7,3
بشكل عام						

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.

يعتبر "التشابه الثقافي" من أهم مجالات سياسات الانسجام الاجتماعي. بشكل عام، هناك تصور بأن المجتمعات ذات التشابه الثقافي لن تواجه مشاكل كبيرة في العيش معاً. ومع ذلك، يبدو أن التحليل المتعمق للسوريين في

تركيا يُظهر أنه على الرغم من أن التقارب الثقافي قد لعب دورًا إيجابيًا في البداية، إلا أن تأثيره الإيجابي يتناقص مع زيادة فترات بقاء اللاجئين بشكل دائم. بعبارة أخرى، على الرغم من أن المجتمعات تبدو وكأنها تولي أهمية للتشابه الثقافي والتقارب في دعم المجتمعات في المواقف الصعبة وفي وقت الحاجة، عندما يكون الموضوع هو عن المستقبل المشترك، يبدو أن الروابط مثل العرق والدين والثقافة أصبحت أمور عَرَضِيَّة. لا سيما في حالة فقدان الوظائف، وتعطل الخدمات العامة، وزيادة معدلات الجريمة، وظهور الخوف من فقدان الهوية بسبب الوافدين الجدد، فإن تصور التشابه الثقافي لا يمكن أن يجد استجابة. هنا، يبدو أن المحددات الرئيسية هي تزايد احتمالات "الدوام البقاء"، والأهم من ذلك، الكميات العديدة. تكشف دراسات SB أيضًا أن السوريين ينظرون بشكل متزايد إلى المجتمع التركي على أنه "أجنبي" مع مرور كل يوم. ينعكس هذا الوضع أيضًا في مقاييس المسافات الاجتماعية. بعبارة أخرى، حتى لو جاءوا من ثقافات مماثلة وعاشوا معًا لفترة طويلة، يمكن أن تنمو المسافة الاجتماعية بين المجتمعات ويمكن أن تظهر عمليات البحث عن هويات جديدة. كل هذا يكشف أيضًا عن خطر أن سياسات الانسجام الاجتماعي، ذات الطبيعة العاطفية والمتقلبة للغاية، قد تتعطل بمرور الوقت إذا كانت مبنية على "التقارب الثقافي".

نتائج مجموعات النقاش المركزية

من أجل فهم وجهات نظر السوريين حول التشابه الثقافي، تمت مناقشة هذا السؤال أيضًا في مجموعات النقاش المركزية وطلب من المشاركين شرح وتبرير وجهات نظرهم بأكبر قدر ممكن من التفصيل، أي توضيح المعنى الذي يتشابهون فيه أو يختلفون أو جزئيًا.

جادل الغالبية العظمى من المشاركين السوريين في مجموعات التركيز أن السوريين والمجتمع التركي متشابهين ثقافيًا مع بعضهما البعض. ووفقًا لهؤلاء المشاركين، فإن الأتراك والسوريين يشتركون في العديد من العادات والتقاليد، فضلًا عن وجود قواسم مشتركة مهمة في الدين واللغة. وقد قيل أن هذا التشابه الثقافي ينبع من التاريخ المشترك والقرب الجغرافي.

- "بالطبع نحن متشابهون. على سبيل المثال، نحن لسنا مثل شعب الأردن، ولسنا مثل الدول العربية الأخرى". (هاتاي - النساء)
- "أعتقد أن هناك الكثير من أوجه التشابه. سوريا وتركيا قريبتان للغاية من بعضهما البعض وكانت هناك علاقات قوية وعلاقات قرابة بين المجتمعين". (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)
- "نحن نختلف فقط في اللغة، ولكن حتى اللغتين متشابهتان للغاية". (استنبول - الطلاب)
- "تقاليدنا وطعامنا وعاداتنا متشابهة جدًا مع بعضها البعض أو حتى نفسها". (أنقرة - النساء)

5. المسافة الاجتماعية التي يبديها السوريون للأتراك

إن تحديد المسافة الاجتماعية المتبادلة بين المجتمع التركي والسوريين في تركيا من شأنه أن يقدم مساهمة كبيرة في تقليل أو القضاء على المشاكل الاجتماعية التي قد تنشأ في المستقبل المشترك المحتمل. تشير نتائج SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021 إلى أن المجتمع التركي يميل إلى رفض أي حجة تقارب ثقافية بينه وبين السوريين. كما يبدو أن المجتمع التركي يدرك وجود "مسافة اجتماعية" كبيرة جدًا بينه وبين السوريين، على الرغم من انخفاضها بشكل طفيف في SB-2020 و SB-2021. في هذا الصدد، تم القياس بين +1 (الأقرب) و -1 (الأبعد)، وتم تسجيل المسافة الاجتماعية بين المجتمعين كما يراها المشاركون في الاستطلاع الأتراك عند 0,36- في SB-2017، 0,51- في SB-2019، و 42 في SB-2020 وأيضًا 0,42- في SB-2021. هذه الأرقام تندرج في فئة "بعيد".

على عكس موقف المجتمع التركي ومع الاتجاه التنازلي منذ SB-2019، يظهر السوريون في تركيا موقفًا مختلفًا تمامًا من حيث المسافة الاجتماعية. بينما في SB-2017، كانت الحصة المجمعة لـ "قريبة جدًا" و "قريبة" 73,5٪ مع مجموع مسافة اجتماعية إجمالية قدرها 0,51+؛ كانت نفس الأرقام 85,7٪ و 0,74+ في SB-2019، مع 85,6٪ و 0,71+ في SB-2020، وأخيراً، 74,3٪ و 0,55+ في SB-2021، على التوالي. جميع الدرجات الأربعة تقع ضمن فئة "قريبة" أو "قريبة جدًا". على الرغم من "المسافة" الواضحة التي طرحها المجتمع التركي في البحث، إلا أن تركيز السوريين يقوم على "التقارب"، وإن كان الاتجاه تنازلي أمر لافت للنظر.

جدول 94: مجموعات المسافة الاجتماعية¹⁹³

	2017			2019			2020			2021		
	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي
بعيدة جداً	13	1,5	-0,87	13	0,9	-0,85	50	3,6	-0,99	32	2,3	-0,90
بعيدة	35	4,0	-0,21	32	2,3	-0,29	26	1,9	-0,22	51	3,6	-0,31
لا بعيدة ولا قريبة	186	21,0	0,16	156	11,1	0,18	125	8,9	0,17	282	19,8	0,16
قريبة	359	40,6	0,53	328	23,2	0,53	309	22,0	0,54	454	31,9	0,50
قريبة جداً	291	32,9	0,91	882	62,5	0,97	893	63,6	0,97	602	42,4	0,92
بشكل عام	884	100,0	0,53	1411	100,0	0,74	1403	100,0	0,71	1421	100,0	0,55

-1,0 - -0,80 : بعيد جداً // -0,79 - -0,10 : بعيد // -0,09 - +0,39 : لا بعيد ولا قريب //

+40 - +0,79 : قريب // +0,80 - +1,0 : قريب جداً

عندما يتم تحليل نتائج المسافة الاجتماعية في SB-2021 على مستوى أسئلة محددة، لوحظ أنه تم الوصول إلى

193 3 أشخاص في 7، SB-2017 أشخاص في 11، SB-2019 شخصاً في SB-2020 وشخصين في SB-2021 لم يتم تضمينهم في المجموعة لأنهم لم يجيبوا على أسئلة المسافة الاجتماعية.

قيم عالية جدًا ، باستثناء التردد الجزئي حول السوريين أنفسهم أو أطفالهم أو أشقائهم في أن يتزوجون من شخص تركي. في ضوء هذه المعطيات، لدى السوريين نظرة إيجابية للغاية فيما يتعلق بالعيش معًا ، والعمل معًا ، وأن يكونوا جيرانًا ، وتكوين صداقات وشرابات مع المجتمع التركي.

جدول 95: يرجى توضيح مدى موافقتك على العبارات التالية من أجل عكس مشاعرك تجاه مواطني جمهورية تركيا (%)

	لا أعلم \ لا توجد إجابة	أوافق	أوافق جزئياً	لا أوافق
1	0,6	93,2	2,5	3,7
2	0,8	92,8	3,7	2,7
3	1,0	92,7	2,7	3,6
4	1,2	91,5	2,8	4,5
5	1,1	90,9	3,4	4,6
6	2,2	83,8	6,0	8,0
7	6,4	64,6	6,2	22,8
8	8,0	48,3	5,9	37,8
9	8,9	48,0	6,3	36,8
10	4,5	30,1	5,0	60,4

على الرغم من أنه لا يبدو أن هناك اختلافاً كبيراً فيما يتعلق بمجموعات المسافات الاجتماعية عبر المجموعات الديمغرافية المختلفة، إلا أن هناك بعض النتائج المثيرة للاهتمام في بعض المجموعات. على وجه الخصوص، يبدو أن الرجال، ومن هم فوق سن 65 عامًا، وطلاب الجامعات أو خريجيها ، وأولئك الذين يعيشون في المدن الصغيرة هم أكثر قرباً اجتماعياً من المجتمع التركي. تُظهر هذه النتيجة أن تأثيرات "التشابه / التقارب الثقافي" على الانسجام الاجتماعي قد لا تكون إيجابية بالقدر الذي يفترضه الكثيرون على ما يبدو. يمكن القول هنا أن ما يهم أكثر في هذا الصدد ليس "أوجه التشابه الثقافي" ولكن "الأحجام العددية".

يكشف التحليل المتبادل للمسافة الاجتماعية ومعرفة اللغة التركية عن بعض النتائج المثيرة للاهتمام. في هذا السياق، وجد أن من كانت لغتهم الأم هي التركية هم "أقرب" إلى المجتمع التركي بنسبة تقارب 78.1%، وهي أعلى بخمس نقاط من المتوسط السوري. أولئك الذين أبلغوا عن مستويات "متقدمة" أو "متوسطة" من المعرفة في اللغة التركية، بدأ أنهم حصلوا على درجات عن بعد اجتماعي تبلغ 0.78 و 0.79. تُظهر هذه النتيجة أن وجود اللغة التركية كلغة أم، أو حتى الحصول على الجنسية، لا يعني تلقائياً أنه سيكون من السهل إقامة علاقة وثيقة مع المجتمع.¹⁹⁴

194 في دراسة أجراها M.M.Erdogan عن طلاب الجامعات السورية في تركيا، تبين أن المسافة الاجتماعية للطلاب الذين حصلوا على الجنسية أكبر من الطلاب الذين لم يحصلوا عليها. انظر: اردوغان، م.م، اردوغان، أ، يافجان، ب، محمد، ت. (2019) Elite Dialogue-II: حوار النخبة: حوار مع طالبين اللجوء السوريين في تركيا من خلال الأكاديميين السوريين وطلاب الدراسات العليا، بحث غير منشور، TAGU & HOPES.

جدول 96: مجموعات المسافة الاجتماعية (%)

	بعيدة جداً	بعيدة	لا بعيدة ولا قريبة	قريبة	قريبة جداً
الجنس					
امراة	2,6	2,6	26,6	34,4	33,8
رجل	2,0	4,3	15,1	30,3	48,3
العمر					
ما بين 18-24	3,5	4,0	26,5	26,5	39,5
ما بين 25-34	2,4	3,0	19,0	31,2	44,4
ما بين 35-44	2,2	3,9	18,9	32,5	42,5
ما بين 45-54	2,0	3,6	19,7	33,3	41,4
ما بين 55-64	-	6,0	14,5	41,0	38,5
أكثر من 65 سنة	-	-	16,6	41,7	41,7
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	4,6	3,9	26,9	32,3	32,3
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	1,1	6,7	18,9	33,3	40,0
أنهى المرحلة الابتدائية	2,5	4,2	22,6	31,0	39,7
أنهى المرحلة الإعدادية	2,0	2,8	17,7	35,0	42,5
أنهى المرحلة الثانوية	1,4	2,9	15,8	28,7	51,2
أنهى معهد (سنتين)	-	2,1	20,8	33,3	43,8
أنهى المرحلة الجامعية	2,9	1,4	10,0	30,0	55,7
المنطقة					
مدن المناطق الحدودية	3,2	4,2	20,8	31,2	40,6
المدن الأخرى*	0,7	2,6	18,4	33,1	45,2
المدن الكبيرة	0,6	2,9	22,7	36,9	36,9
المدن الصغيرة	1,0	2,0	10,9	26,9	59,2
بشكل عام	2,3	3,6	19,8	31,9	42,4

جدول 97: مجموعات المسافة الاجتماعية (لمن يعرفون اللغة التركية %))**

	قريبة جداً	قريبة	لا بعيدة ولا قريبة	بعيدة	بعيدة جداً
الجنس					
امرأة	44,5	28,8	21,5	2,6	2,6
رجل	49,7	30,2	13,5	4,7	1,9
العمر					
ما بين 18-24	43,2	23,7	22,1	5,9	5,1
ما بين 25-34	49,7	30,5	16,0	1,9	1,9
ما بين 35-44	48,1	32,4	13,0	5,4	1,1
ما بين 45-54	48,5	30,3	12,1	7,6	1,5
*** أكبر من 55	58,8	29,4	5,9	5,9	-
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	44,7	23,7	21,0	5,3	5,3
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	43,9	29,3	14,6	9,8	2,4
أنهى المرحلة الابتدائية	46,5	25,2	19,5	5,3	3,5
أنهى المرحلة الإعدادية	45,2	35,1	15,4	3,2	1,1
أنهى المرحلة الثانوية	56,1	30,3	10,6	2,3	0,7
أنهى معهد (سنتين)	43,3	33,4	20,0	3,3	-
أنهى المرحلة الجامعية	57,1	32,7	6,2	2,0	2,0
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	47,1	28,2	15,8	5,2	3,7
المدن الأخرى**	49,7	31,8	15,4	2,8	0,3
المدن الكبيرة	43,1	37,3	17,2	2,4	-
المدن الصغيرة	61,7	21,7	12,2	3,5	0,9
بشكل عام	48,3	29,8	15,6	4,1	2,2

* تشمل المقاطعات الأخرى، المقاطعات الحضرية وغير الحضرية.
 ** هذه نتائج 704 أشخاص أفادوا أن مستواهم في اللغة التركية هو "اللغة الأم"، "متقدم"، "متوسط".
 *** "55 وما فوق" هي نتائج 17 شخصاً.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

كان قياس المسافة الاجتماعية بين السوريين والمجتمع التركي وفهما بشكل أفضل أحد الأهداف الرئيسية لنقاش مجموعات التركيز. لهذا، أولاً، تمت محاولة قياس التصورات حول التشابه الثقافي، وبعد ذلك، طُرح على السوريين عدة أسئلة افتراضية بشأن "إنشاء شركة"، و "الزواج"، و "أن يصبحوا جيراناً"، و "أن يصبحوا أصدقاء"، وما إلى ذلك مع الأتراك.

من بين هذه الأنواع من العلاقات، الزواج وهو النوع الذي كان يُنظر إليه على أنه الأعمق والأكثر حميمية لجميع المشاركين في مجموعة النقاش المركزة تقريباً. لأنه في أنواع أخرى من العلاقات، لم يتم إبداء أي اعتراضات تقريباً، وبعبارة أخرى، ذكر جميع المشاركين أنهم لم يروا أي مشكلة في أن يكونوا أصدقاء مع الأتراك، وممارسة الأعمال التجارية معاً، وبأن يكونوا جيراناً، وجعل أطفالهم يدرسون مع الأطفال الأتراك في نفس الفصول الدراسية. حتى أنهم قالوا إنهم سيكونون سعداء إذا كان هذا هو الحال في العديد من هذه المجالات وأنهم سيميلون إلى إقامة هذه العلاقات إذا ترك المجتمع التركي الباب مفتوحاً بشأن هذه القضايا. أعرب عدد قليل فقط من المشاركين في هذه المجموعة عن أنهم قد لا يكونون متحمسين للغاية بشأن "ممارسة الأعمال التجارية معاً". ومع ذلك، يجب التأكيد على أن الغالبية العظمى من المشاركين أبدوا أيضاً رأياً إيجابياً بشأن هذه المسألة.

ومع ذلك، كما ذكر أعلاه، يتغير الوضع عندما يتعلق الأمر بالزواج. لدرجة أنه في هذا السؤال، تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين متساويتين تقريباً، وأعداد أولئك الذين قالوا "أود الزواج من شخص تركي" أو "لن يكون ذلك مشكلة بالنسبة لي" وأولئك الذين صرحوا أنهم لا يريدون مثل هذا الزواج أو أنه سيشكل مشكلة خطيرة بالنسبة لهم كانوا قريبين جداً من بعضهم البعض. على الرغم من التأكيد على أن هذا السؤال هو افتراضي للمناقشة، إلا أن بعض المشاركين ما زالوا مترددين في الإجابة عليه. لذلك، من أجل تضمينهم في المناقشة، تم طرح السؤال أيضاً على أنه "هل ستكون مشكلة بالنسبة لك إذا أراد طفلك الزواج من تركي؟". المشاركون الذين أجابوا على هذا السؤال قائلين "نعم، أود ذلك / لن تكون مشكلة بالنسبة لي" ذكروا أنهم يعتقدون أن الزواج يتعلق بشخصيات الناس، وأن الجنسية أو العرق لا ينبغي أن يكون مهماً، وأن شخصين يمكن أن يتزوجا إذا كانا يحبان بعضهما البعض ويتعايشان بشكل جيد. من ناحية أخرى، قال بعض المشاركين إنهم كانوا متزوجين بالفعل من تركي أو أن أقاربهم الذين تزوجوا من أتراك لم يواجهوا أي مشاكل في هذا الصدد، وهناك أيضاً مشاركين اقترحوا أنهم قد يرغبون أو يفضلون ذلك على وجه التحديد.

من ناحية أخرى، ذكر عدد كبير من المشاركين أنهم لا يفضلون الزواج من هذا القبيل أو، بعبارة أقوى، لم يرغبوا في ذلك. هناك سببان مهمان طرهما المشاركون الذين يفكرون بهذه الطريقة. الأول هو توقع أن الاختلافات الثقافية بين السوريين والأتراك يمكن أن تسبب مشاكل كبيرة في الزواج. وفقاً لذلك، سيكون من الصعب جداً على هذين الشخصين، اللذين لهما عادات وتقاليد مختلفة جداً، أن يتعايشان جيداً في الزواج. السبب الثاني هو توقع أن الاختلاف اللغوي سيشكل حاجزاً مهماً في الزواج. وفقاً لذلك، لن يتمكن شخصان لا يتحدثان نفس اللغة من التواصل بشكل كافٍ والتواصل بعمق كافٍ وفهم بعضهما البعض. تم التعبير عن مثال صارخ جداً على هذا الشعور من قبل أحد المشاركين على أنه "الحاجة إلى التحدث بنفس اللغة أثناء الجدل". ومع ذلك، يمكن اعتبار تفصيل إيجابي للمستقبل أن المشاركين الذين أجابوا على السؤال من خلال أطفالهم ذكروا أنه حتى لو لم يرغبوا في مثل هذا الزواج لأنفسهم، فلن يمارسوا أي ضغط على أطفالهم وسيحترمون قراراتهم.

6. مستوى العلاقات الاجتماعية للسوريين

لتقييم مستوى التفاعل الاجتماعي والمسافة الاجتماعية للسوريين، الذين يعيشون في تركيا في المتوسط منذ 6-6.5 سنوات مع المجتمع التركي بشكل أفضل، تحاول دراسات SB فهم أنواع العلاقات الاجتماعية ومدى قربها. يمكن أن تكون العلاقات الاجتماعية عادية أو إلزامية أو إيجابية أو سلبية. من المهم جداً من أجل الانسجام الاجتماعي تحديد أي من هذه العناصر تأتي في المقدمة وكيف تتطور بمرور الوقت.

في هذا الصدد، طُلب من المشاركين في الاستبيان الإجابة على السؤال "هل سبق لك وأن عشت أي من العلاقات الاجتماعية التالية (على سبيل المثال، إجراء محادثة / تسوق / قتال / ...) مع أي من المواطنين الأتراك؟". تضمنت القائمة عدداً من العلاقات الاجتماعية المختلفة بدءاً من العلاقات منخفضة الكثافة مثل "إجراء محادثة" إلى العلاقات الحميمة جداً مثل "الزواج". من بين جميع العلاقات الاجتماعية، يأتي "إجراء محادثة" و "التسوق" و "الصدقة" و "علاقة العمل" في المقدمة. كما هو متوقع، كان أكثر الأشخاص تفاعلاً في "إجراء محادثة" والتي حصلت على نسبة 75.5% في SB-2017 و 81.7% في SB-2019 و 78.7% في SB-2020 و 75% في SB-2021. تلاها "التسوق" (72.9% في SB-2017 ؛ 74.8% في SB-2019 ؛ 75.3% في SB-2020 ؛ 73.8% في SB-2021) و "العلاقات التجارية"، حيث كان الخيار الأخير والذي هو في اتجاه ثابت للزيادة حتى (62.5% في SB-2017 ؛ 68.1% في SB-2019 ؛ 70.9% في SB-2020 ؛ 64.1% في SB-2021). تكشف أنماط العلاقات هذه أنه على الرغم من الموقف البعيد للمجتمع التركي، فإن السوريين يقتربون من المجتمع التركي من حيث مقاييس المسافة الاجتماعية وشدة العلاقات الاجتماعية، وهم يسعون جاهدين لتحقيق ذلك. من ناحية أخرى، يبدو أن "معارك" السوريين مع الأتراك في اتجاه متزايد، على الرغم من انخفاضها قليلاً في SB-2020 ربما بسبب آثار الوباء (6.5% في SB-2017 ؛ 6.8% في SB-2019 ؛ 4.1% في SB-2020 ؛ 9.3% في SB-2021).

جدول 98: هل سبق وأن عشت أحد العلاقات الاجتماعية التالية مع المواطنين الأتراك؟ (%)

	نسبة (%)	2017			2019			2020			2021		
		نعم	لا	لا أذكر	نعم	لا	لا أذكر	نعم	لا	لا أذكر	نعم	لا	لا أذكر
1	دردشة	75,5	24,1	0,4	81,7	18,1	0,2	78,7	20,7	0,6	75,8	23,3	0,9
2	تسوق	72,9	26,6	0,5	74,8	24,6	0,6	75,3	23,7	1,0	73,8	25,4	0,8
3	صدقة	56,9	41,7	1,4	73,8	25,4	0,8	70,7	27,9	1,4	71,2	28,0	0,8
4	علاقة عمل	65,6	33,9	0,5	68,1	31,2	0,7	70,9	27,6	1,5	64,5	34,7	0,8
5	دعم تضامن	-	-	-	-	-	-	13,2	76,5	10,3	16,1	81,4	2,5
6	شجار / مناقشة*	6,5	92,4	1,1	6,8	91,0	2,2	4,1	87,4	8,5	9,3	86,6	4,1
7	* مواعدة / علاقة رومنسية	5,2	93,2	1,6	3,1	95,7	1,2	1,7	89,6	8,7	5,0	90,5	4,5
8	زواج	3,4	94,3	2,3	2,8	96,3	0,9	5,7	85,6	8,7	3,4	92,2	4,4
9	مشكلة	10,6	87,7	1,7	6,7	91,0	2,3	4,0	87,6	8,4	-	-	-

* تمت إضافة "القتال / الجدل" و "العلاقة العاطفية" في SB-2021.

7. تصورات السوريين بشأن الحياة في تركيا وآرائهم فيما يخص المجتمع التركي

من أجل معرفة تصور السوريين فيما يتعلق بالحياة في تركيا والمجتمع التركي، بالإضافة إلى المجتمع السوري في تركيا، تم طرح 11 خياراً لتلقي ردود على مقياس من 5 نقاط. في SB-2019، ومع انخفاض كبير في SB-2020، احتلت عبارة "السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية" المرتبة الأولى بحصة مجمعة "موافق جداً + موافق" بنسبة 63,4% و 49% على التوالي. ومع ذلك، في SB-2021، كانت العبارة الأكثر دعماً هي "يريد السوريون الذهاب إلى بلد آخر" بنسبة 64.2%، بينما تراجع عبارة "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" إلى المرتبة الثالثة بنسبة 44.4%.

في دراسة SB-2021 حيث أنه من المفهوم في كل من الاستطلاع وخاصة في مجموعات النقاش المركزة، أن هناك اختلافات كبيرة مقارنة بالدراسات السابقة فيما يتعلق بآراء العلاقات الاجتماعية والتوقعات المستقبلية في تركيا واحتمالات الذهاب إلى بلد ثالث مما يشير إلى أن السوريين في تركيا أصبحوا متشائمين للغاية بشأن مستقبلهم. ويُعتقد أن عملية تسييس القضية، والتي اشتدت حدة في تركيا في السنوات الأخيرة، والانتخابات المقبلة التي سوف تحدث في 2023 تلعب دوراً مهماً في ذلك.

وجاء في المرتبة الثانية بيان "يبدل السوريون ما في وسعهم للانسجام مع المجتمع التركي"، والذي تم تضمينه لأول مرة في SB-2021. وفقاً لبيانات SB-2021، يعتقد 47.6% من السوريين أن السوريين "ممتنون للمجتمع التركي".

جدول 99: ما هي العبارات الأمثل التي تصف أوضاع السوريين في تركيا، إلى أي مدى توافق عليها؟ (نقاط)

	SB-2017	SB-2019	SB-2020	SB-2021	المتوسط	
1	السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	2,6	2,8	2,7	3,6	2,92
2	السوريين يفعلون ما في وسعهم من أجل الانسجام	-	-	-	3,4	3,40
3	السوريين ممتنين للشعب التركي	3,0	3,2	3,0	3,2	3,10
4	السوريين يريدون الجنسية التركية	3,5	3,4	3,1	3,2	3,30
5	يتم استغلال السوريين/ * الأتراك يستغلون السوريين	2,8	2,3	2,2	2,9	2,55
	متوسط النقاط	2,7	2,7	2,5	2,9	2,70
6	السوريين يريدون البقاء في تركيا	2,7	3,1	2,8	2,7	2,82
7	السوريين يستبعدون من قبل المجتمع	2,5	2,3	2,3	2,7	2,45
8	السوريين سعداء في تركيا	2,7	3,0	2,7	2,6	2,75
9	السوريين في تركيا يتقاضون بدل أتعابهم	2,2	2,6	2,1	2,5	2,35
10	السوريين يعملون في تركيا بسهولة	2,2	2,6	2,2	2,4	2,35
11	السوريين لا يحبون الأتراك	2,3	2,0	1,9	2,2	2,10

* تم تحديث عبارة "السوريون يتم استغلالهم" إلى "الأتراك يستغلون السوريين" في SB-2021.

0-2,99

3,0-5,0

جدول 100: ما هي العبارات الأمتثل التي تصف أوضاع السوريين في تركيا، إلى أي مدى توافق عليها؟ (%)

		لا أوافق على الإطلاق	لا أوافق	مجموع عدم الموافقة	حيادي	أوافق	أوافق جداً	مجموع الموافقة	لا أعلم/ لا توجد إجابة
1	السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	1,7	4,1	5,8	21,9	39,0	25,2	64,2	8,1
2	السوريين يفعلون ما في وسعهم من أجل الانسجام	3,1	5,8	8,9	21,7	47,9	13,3	61,2	8,2
3	السوريين ممتنين للشعب التركي	2,1	11,2	13,3	31,7	40,2	7,4	47,6	7,4
4	السوريين يريدون الجنسية التركية	1,5	10,5	12,0	34,6	32,7	11,7	44,4	9,0
5	الأتراك يستغلون السوريين	4,9	16,1	21,0	27,3	32,0	9,5	41,5	10,2
6	السوريين يريدون البقاء في تركيا	3,4	20,9	24,3	35,9	22,8	5,2	28,0	11,8
7	السوريين يستبعدون من قبل المجتمع	5,4	20,9	26,3	34,9	24,2	3,6	27,8	11,0
8	السوريين سعداء في تركيا	11,5	35,2	46,7	25,9	20,4	1,6	22,0	5,4
9	السوريين في تركيا يتقاضون بدل أتعابهم	7,0	22,1	29,1	42,7	18,1	2,6	20,7	7,5
10	السوريين يعملون في تركيا بسهولة	12,9	42,9	55,8	20,2	18,1	2,4	20,5	3,5
11	السوريين لا يحبون الأتراك	16,0	35,5	51,5	26,1	12,0	2,3	14,3	8,1

توفر الجداول والرسوم البيانية هنا وأدناه أدلة مهمة لمتابعة اتجاهات التغيير. ومع ذلك، هناك نقطة مهمة يجب التأكيد عليها. وهي أنه أثناء تقييم هذه العبارات، التي لها مكانة خاصة في دراسات SB، يجب أن تؤخذ في الاعتبار حقيقة أن الخيارين "لا أوافق أو لا أوافق على الإطلاق" و "ليس لدي فكرة / لا توجد" يحظى بدعم كبير بشكل ملحوظ. وبلغ مجموع هذين الخيارين في المتوسط 40.2%. هذا التردد و / أو عدم اليقين، وهو الأدنى عند 27.4% والأعلى عند 44.1%، يقوض قدرتنا على تكوين آراء أقوى وإجراء تقييمات أكثر حسماً، ويكشف عن الحاجة إلى تحليل أكثر حذراً. تعتبر مجموعات التركيز بشكل خاص أدوات مفيدة في المساهمة في سد هذه الفجوة.

جدول 101: ما هي العبارات الأمثل التي تصف أوضاع السوريين في تركيا، إلى أي مدى توافق عليها؟ %
 +مجموع "أوافق تمامًا" و "أوافق" ، - : + مجموع "لا أوافق" و "لا أوافق على الإطلاق" ؛ مجموع "حيادي" و "لا فكرة / لا رد"

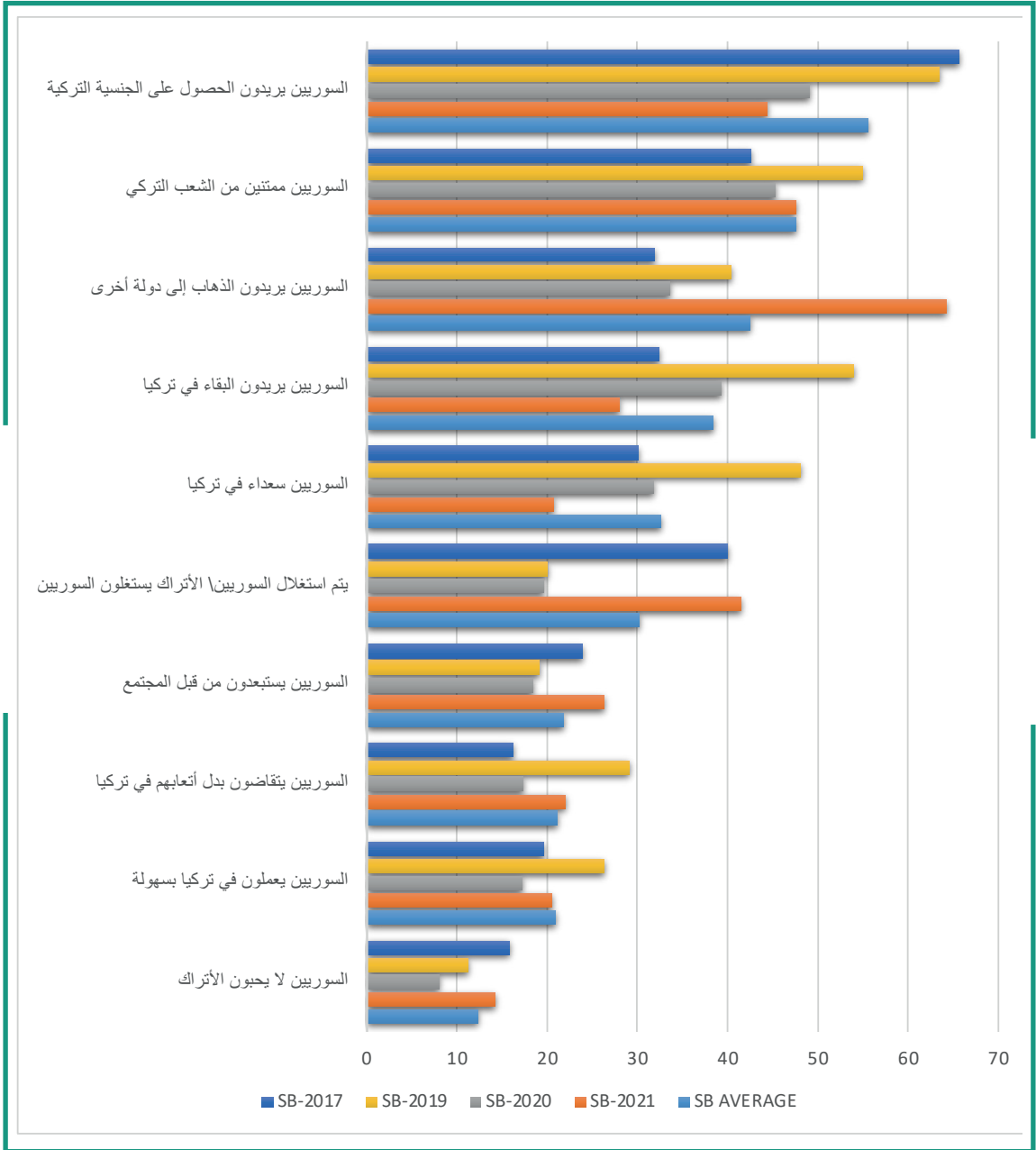
		SB-2017 **		SB-2019		SB-2020		SB-2021		المتوسط		الحيادية + لا إجابة
		+	-	+	-	+	-	+	-	+	-	
1	السوريين يريدون الجنسية التركية	65,6	12,4	63,4	5,7	49,0	3,8	44,4	12,0	55,6	8,47	36,0
2	السوريين ممتنين للشعب التركي	42,6	20,8	54,9	8,4	45,3	4,8	47,6	13,3	47,6	11,8	40,4
3	السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	31,9	30,3	40,4	24,1	33,6	9,1	64,2	5,8	42,5	17,3	40,2
4	السوريين يريدون البقاء في تركيا	32,4	29,6	54	8,0	39,3	8,2	28,0	24,3	38,4	17,5	44,1
5	السوريين سعداء في تركيا	30,1	31,4	48,1	16,4	31,8	12,6	20,7	29,1	32,6	22,3	45,0
6	يتم استغلال السوريين/ * الأتراك يستغلون السوريين	40,0	32,7	20,0	43,0	19,6	22,7	41,5	21,4	30,2	29,9	40,0
7	السوريين يستبعدون من قبل المجتمع	23,9	40,4	19,2	44,5	18,4	23,4	26,3	27,8	21,9	34,0	44,1
8	السوريين في تركيا يتقاضون بدل أتعابهم	16,2	64,2	29,1	43,4	17,3	38,1	22,0	46,7	21,1	48,1	30,8
9	السوريين يعملون في تركيا بسهولة	19,7	63,2	26,3	46,3	17,2	41,7	20,5	55,8	20,9	51,7	27,4
10	السوريين لا يحبون الأتراك	15,9	53,9	11,2	57,4	8,0	49,2	14,3	51,5	12,3	53,0	34,7
11	السوريين يفعلون ما في وسعهم من أجل الانسجام	-	-	-	-	-	-	61,2	8,9	61,2	8,9	29,9

* في الترتيب ، تم وضع المتوسط العام في دراسات مؤشر الضغط للسوريين الأربعة من الاقتراح الأكثر دعماً إلى الاقتراح الأقل دعماً. تم استبعاد الاقتراح 11، الذي تم طرحه لأول مرة في SB-2021 ، من التقييم لأنه لن يكون ذا دلالة إحصائية ولم يتم تضمينه في المتوسط.

** بيانات SB-2017 تخص السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات.

ملاحظة: الأماكن المميزة باللون الأزرق هي أعلى الاقتراحات في كل مقياس ضغط للسوريين. في التقييم المتوسط، تم وضع علامة على المقترحات الثلاثة الأولى ذات المستوى الأعلى.

SB-2017, SB-2019, SB-2020, SB-2021
مجموع خيارات "موافق + موافق جداً" على كل عبارة (%)



النتيجة الأكثر لفتاً للانتباه في SB-2021 هي أن عبارة "السوريون يريدون الذهاب إلى بلد آخر" احتلت المرتبة الأولى للمرة الأولى بدعم قوي جداً بنسبة 64.2%. تم تصنيف هذا البيان في المرتبة الرابعة فقط في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020. في حين وافقت نسبة قياسية تقريباً من المشاركين في الاستطلاع في المرتبة الثانية بعدها على عبارة "السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية" في SB- (64,2%)،

2017 بحصة 6،65٪، 5 فقط، 8٪ من المشاركين عارضوا هذا البيان. كانت التصريحات "السوريون ممتنون للمجتمع التركي" و "السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية" من أكثر الخيارات دعماً على الدوام. التصريحات التي يبدو أن المجيبين حولها أكثر تردداً / غير متأكدين، والتي ينعكس مع مستوى متوسط عالٍ من "لا أوافق ولا أعارض" و "لا فكرة / لا إجابة"، هي "السوريون يريدون البقاء في تركيا" (1.44%) ، "السوريون مستبعدون في تركيا" (44.1٪)، "السوريون ممتنون للمجتمع التركي" (40.4٪) ، "السوريون يريدون الذهاب إلى بلد آخر" (40.2٪). يبدو أن أدنى مستوى من التردد يتعلق ببيانات "يمكن للسوريين الحصول على عمل بسهولة" (27.4٪)، "السوريون يحصلون بدل أتعاب عملهم" (30.8٪)، و "السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية" (36٪). هناك نتيجة أخرى جديرة بالملاحظة في الجدول العام وهي أن العبارات الثلاثة التي اختلف معها المشاركون في الاستطلاع بشكل واضح هي "السوريون يحصلون على ما يستحقه عملهم"، و "يمكن للسوريين الحصول على عمل بسهولة" ، و "السوريون لا يحبون الأتراك".

في متوسط الأرقام من جميع دراسات SB الأربعة، عندما نظرنا في مجموع "موافق جداً" و "موافق"، يبقى الخيار الأول هو عبارة "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" بمعدل 55،6٪. يلي ذلك "السوريون ممتنون للمجتمع التركي" (47.6٪) و "السوريون يريدون الذهاب إلى بلد آخر" (42.5٪) مع اتجاه تصاعدي جدي. عندما يؤخذ في الاعتبار متوسط "غير موافق على الإطلاق" و "غير موافق"، فإن العبارات الثلاثة التي رفضها المشاركون في الاستطلاع السوري على أعلى مستوى هي "السوريون لا يحبون الأتراك" (53٪) ، "يمكن للسوريين الحصول على عمل بسهولة" (51.7٪) ، و "السوريون يحصلون على ما يستحقه عملهم" (46.7٪).

8. المنظور المستقبلي للسوريين

من أجل الحصول على فهم أفضل لوجهات النظر المستقبلية للسوريين، تم تحليل التصريحات الثلاثة ذات الصلة سوية؛ أي "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" و "السوريون يريدون البقاء في تركيا" و "السوريون يريدون الذهاب إلى بلد آخر". بينما في متوسط SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021 ، تنتمي المرتبة الأولى إلى عبارة "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" ، فإن عبارة "يريد السوريون الذهاب إلى بلد آخر" سجل زيادة غير عادية (64.2٪) في SB-2021. يمكن القول إن هذا الوضع وثيق الصلة بتسييس القضية السورية في تركيا في السنوات الأخيرة، وازدادت الرغبة في الذهاب إلى دولة تالفة بسبب تلاشي آمالهم ورجواتهم بالعودة إلى بلادهم، وقلفهم من أنهم سوف يواجهون مشاكل في تركيا على المدى المتوسط والطويل. يعتبر أن المشاكل في الحياة العملية، والتي تعد واحدة من مجالات المشاكل الرئيسية، فعالة أيضاً في الرغبة في الذهاب إلى بلد ثالث. كثيراً ما تم التعبير عن عدم ارتياح السوريين بشأن مستقبلهم في تركيا وبحثهم عن دولة تالفة في مجموعات النقاش المركزة.

9. العلاقات والمشاعر تجاه المجتمع التركي

تعكس الردود على التصريحات المتعلقة بعلاقات السوريين بالمجتمع التركي وشعورهم تجاهه المجتمع التركي تصوراً إيجابياً واضحاً للغاية. ومن بين هذه التصريحات "السوريون ممتنون للمجتمع التركي"، و "السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق"، و "السوريون مستبعدون في تركيا"، و "السوريون يبذلون جهداً للانسجام مع المجتمع التركي"، وهو ما تم طرحه كخيار لأول مرة في SB-2021. في حين أن البيان الأول الذي يتضمن "امتناً" يحظى بمستوى قوي من الاتفاق بنسبة 47.6٪، تلقى بيان "السوريين لا يحبون الأتراك" مستوى أقوى من الخلاف بنسبة 51.5٪، مما يدل على زيادة نقطتين في SB-2020. كما زادت نسبة الذين وافقوا على هذا البيان إلى 14.3٪. نتيجة مهمة أخرى تتعلق بمستوى القبول الاجتماعي تأتي من الردود المقدمة على العبارة التي تنطوي على تصور "الإقصاء" في تركيا. بينما وافق 26.3٪ من الباحثين على عبارة "السوريين مستبعدين في تركيا"، لم يوافق 27.8٪ على هذا البيان. عند النظر في البيانات من جميع استطلاعات SB الأربعة، فإن حصة أولئك الذين وافقوا على هذا الخيار هي 21.9٪ بينما نسبة أولئك الذين لم يوافقوا هي 34٪. تلقى خيار "يبذل السوريون جهداً للتكيف مع المجتمع التركي" مستوى عالياً جداً من الدعم في SB-2021. في مجموعات النقاش المركزة مع المشاركين السوريين، كما هو الحال غالباً، يتم الحصول على نتائج مختلفة عن نتائج الاستبيانات. على وجه الخصوص، يُلاحظ أن السوريين يواجهون العديد من المشاكل وتزداد شكاواهم في سياق العلاقات مع المجتمع التركي. على الرغم من أن الاستطلاعات لم تعكس هذا الوضع بشكل بارز، إلا أنه يُلاحظ أن السوريين يبدون عدم ارتياحهم من الإقصاء والتمييز والموقف السلبي للمجتمع التركي تجاههم، والذي أصبح أكثر وضوحاً مع مرور كل يوم.

10. الحياة العملية

يتضح من نتائج SB أن أكثر المجالات إشكالية بالنسبة للسوريين هي الحياة العملية. تم تأكيد هذه النتيجة بشكل واضح مراراً وتكراراً من خلال الإجابات المقدمة على العديد من الأسئلة والبيانات. ومن بين العبارات العشر خيار أن "السوريون يحصلون على بدل أتعاب عملهم" والذي هو خيار مرفوض بنسبة 46.7٪ ونسبة 55.8٪ من المشاركين لا يتفقون مع "يمكن للسوريين الحصول على عمل بسهولة". وزادت نسبة الذين اتفقوا على أن "الأتراك يستغلون السوريين" إلى 41.5٪. كل هذا يدل على أن السوريين يواجهون مستويات كبيرة من المشاكل في حياتهم العملية.

11. مفهوم السعادة

كان السؤال المتعلق بمدى سعادة السوريين في تركيا، مع كونه شخصياً بالضرورة وقائماً تماماً على التصورات، مهماً لأبحاث مؤشر الضغط للسوريين SB. والأهم من ذلك هو الاتجاهات المتغيرة في هذه المشاعر. بلغت الحصة الإجمالية للمشاركين الذين "وافقوا تماماً" أو "وافقوا" مع عبارة "السوريون سعداء في تركيا" 30.1٪ في SB-2017. بينما ارتفعت بشكل ملحوظ إلى 48.1٪ في SB-2019، سجلت نتائج SB-2020 و SB-2021 انخفاضاً مهماً بنفس القدر في هذه النسبة المئوية المجمعة إلى 31.8٪ و 20.7٪ على التوالي. على العكس من ذلك، كانت الحصة الإجمالية لأولئك الذين "يختلفون تماماً" أو "لا يتفقون" مع هذا البيان 31.4٪ في

SB-2017 ، و 16.4% في SB-2019 ، و 12.6% في SB-2020. حيث ارتفعت هذه النسبة إلى 29.1% في SB-2021. باختصار ، على الرغم من أن متوسط الأرقام لأربع دراسات SB تتراوح بين 6،32% و 3،22% لا تزال تصور صورة إيجابية ، فإن كلا من حقيقة أن نسبة المترددين أو غير الراغبين في الرد مرتفعة جدًا بنسبة 45% كما تعكس النتائج السلبية لـ SB-2021 مشاكل السوريين بصورة واضحة.

12. التقييم الديمغرافي

كما يشير الجدول أدناه بالتفصيل، يشير التقسيم الديموغرافي إلى أن هؤلاء السوريين في الفئة العمرية 44-25 ، والأميين ، وأولئك الذين يعيشون في المدن الواقعة في المناطق الحدودية يبدو أكثر ميلاً للاعتقاد بأن السوريين يريدون الذهاب إلى بلد آخر. أولئك الذين يبدو أنهم يريدون الحصول على الجنسية التركية أكثر من غيرهم هم من الرجال ، ومن هم في الفئة العمرية ما بين 45-54 عامًا ، ومن لديهم مستويات تحصيل تعليمي أعلى ، وأولئك الذين لا يعيشون في المدن الكبرى أو المدن الحدودية. أولئك الذين يعتقدون أن السوريين سعداء في تركيا ممثلون بشكل كبير بين الرجال ، وأولئك في الفئة العمرية ما بين 45-54 ، وأولئك الذين لا يعيشون في المدن الكبرى أو المدن الحدودية. أخيرًا ، أولئك الذين وافقوا على عبارة أن "الأتراك يستغلون السوريين" هم في الغالب من الرجال ، ومن هم في الفئة العمرية ما بين 18-34 عامًا ، ومن حملة الشهادة الابتدائية فأعلى ، والذين يعيشون في المدن الواقعة في المناطق الحدودية.

جدول 102: إلى أي مدى توافق على العبارات التالية فيما يتعلق بوضع السوريين في تركيا؟ (نقاط)

متوسط النقاط	السوريين لا يحبون الأتراك	السوريين يعملون في تركيا بسهولة	السوريين يتقاضون بدل أتعابهم في تركيا	السوريين سعداء في تركيا	السوريين يستبدون من قبل المجتمع	السوريين يريدون البقاء في تركيا	الأتراك يستغلون السوريين	السوريين يريدون الجنسية التركية	السوريين ممتنين للشعب التركي	السوريين يفعلون ما في وسعهم للاندماج	السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	متوسط النقاط
الجنس												
2,8	2,2	2,3	2,4	2,6	2,6	2,6	2,9	2,9	3,0	3,5	3,6	امرأة
2,9	2,3	2,6	2,7	2,7	2,7	2,8	3,0	3,3	3,3	3,3	3,6	رجل
العمر												
2,8	2,2	2,3	2,4	2,6	2,6	2,7	3,0	3,0	3,0	3,4	3,4	18-24 ما بين
2,9	2,4	2,6	2,6	2,6	2,7	2,6	3,0	3,2	3,2	3,4	3,7	25-34 ما بين
2,8	2,2	2,5	2,4	2,6	2,7	2,7	2,9	3,1	3,2	3,3	3,6	35-44 ما بين
2,9	2,2	2,6	2,6	2,8	2,6	2,9	2,9	3,3	3,3	3,4	3,4	45-54 ما بين
2,8	2,1	2,3	2,5	2,6	2,6	2,9	2,9	3,2	3,3	3,2	3,4	55-64 ما بين
2,7	2,2	2,7	2,4	2,5	2,8	2,3	2,8	2,8	2,8	3,5	3,3	أكثر من 65 سنة
التعليم												
2,8	2,2	2,5	2,5	2,6	2,8	2,5	2,8	2,9	3,1	3,2	3,7	لا يعرف القراءة والكتابة
2,8	1,9	2,5	2,6	2,7	2,4	2,9	2,8	3,3	3,3	3,2	3,4	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية
2,8	2,3	2,4	2,5	2,6	2,5	2,7	2,9	3,2	3,1	3,3	3,6	أنهى المرحلة الابتدائية
2,9	2,3	2,4	2,6	2,7	2,7	2,7	3,0	3,0	3,2	3,4	3,6	أنهى المرحلة الإعدادية
2,9	2,3	2,4	2,5	2,7	2,9	2,6	3,1	3,3	3,1	3,5	3,5	أنهى المرحلة الثانوية
3,0	2,3	2,2	2,4	2,7	2,9	3,0	3,1	3,6	3,3	3,6	3,5	أنهى معهد (سنتين)
3,0	2,2	2,5	2,4	2,8	2,8	2,8	3,2	3,6	3,4	3,6	3,6	أنهى المرحلة الجامعية
المنطقة												
2,9	2,3	2,4	2,5	2,6	2,7	2,7	3,0	3,1	3,2	3,4	3,8	المدن في المناطق الحدودية
2,8	2,2	2,5	2,5	2,7	2,7	2,7	2,8	3,2	3,1	3,4	3,2	المدن الأخرى*
2,8	2,3	2,5	2,5	2,6	2,7	2,6	2,8	3,0	2,9	3,2	3,5	المدن الكبيرة
2,9	2,1	2,5	2,5	2,8	2,7	2,9	2,9	3,7	3,5	3,8	2,8	المدن الصغيرة
2,9	2,2	2,4	2,5	2,6	2,7	2,7	2,9	3,2	3,2	3,4	3,6	بشكل عام

مجموعات النقاش المركزة

هل السوريين سعداء في تركيا؟

عندما تم فحص الإجابات المقدمة على هذا السؤال، لوحظ أن غالبية المشاركين السوريين في مجموعة النقاش المركزة صرحوا بأنهم ليسوا سعداء بالعيش في تركيا ، على عكس مجموعات SB-2017 و SB-2019 و SB-2020. صرح معظم المشاركين أنهم لم يعودوا يعيشون بسعادة في تركيا بسبب المشاكل / الشجارات والضغوط التي مروا بها في العام الماضي وأنهم يعتقدون أنهم "سيطردون" من تركيا في أي لحظة. كما قال جزء كبير من المشاركين انه كان على السوريين مغادرة بلادهم ولم يكونوا سعداء لأنهم لا يعيشون في بلادهم هنا. بالإضافة إلى ذلك، ذكر بعض المشاركين أيضًا أن الظروف الاقتصادية السيئة في تركيا وأثار جائحة COVID 19 تمنع السوريين من الشعور بالسعادة. بالإضافة إلى ذلك، ذكر العديد من المشاركين السوريين الذين اشتكوا من عدم الاستقرار في تركيا والرؤية غير الواضحة للمستقبل أنهم تأثروا سلبيًا بالأحداث وطريقة تعامل وسائل الإعلام مع الأخبار.

- "لسنا سعداء، لكن علينا أن نعيش هنا ونعتاد على ذلك." (أنقرة - طلاب)
- "لكي يكون المرء سعيدًا يجب أن يعيش بثبات وبالطبع يجب كسب لقمة عيشه بكرامة. لهذا السبب ليس كل السوريين سعداء." (إستنبول- عاملين)
- "إذا احتاج شخص ما إلى إذن لمقابلة أسرته، فلن يكون ذلك الشخص سعيدًا. لا يمكننا أن نرى أطفالنا الذين يدرسون في مدن أخرى متى أردنا ذلك. كيف نكون سعداء؟ (غازي عنتاب- نساء).
- "لكي تكون سعيدًا، لا يجب أن تتعرض للتمييز في الشارع كل يوم. عندما نغادر منازلنا ومؤخرًا حتى قبل أن نغادر منازلنا، يؤذونا ويتحدثون إلينا بسوء." (أنقرة-- نساء)
- "بالطبع كنا سعداء في الماضي ، لكننا الآن لسنا كذلك. لقد أثرت الخطابات السياسية ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير على سعادة السوريين في تركيا." (أنقرة -طلاب)

بينما ذكر معظم المشاركين في المقابلات أنهم لم يكونوا سعداء في تركيا للأسباب المذكورة أعلاه، ذكر جزء صغير من المشاركين أنهم سعداء جزئيًا. وكسبب لذلك ، ذكروا أن إسعاد السوريين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بوضعهم المالي وأن وضعهم المالي يسهل بشكل كبير سبل عيشهم. من ناحية أخرى ، ذكر بعض المشاركين أن هناك الكثير من السوريين يشعرون بالرضا والسعادة بسبب تحسن ظروفهم المعيشية بعد قدومهم إلى تركيا. من ناحية أخرى ، قارن بعض المشاركين تركيا بدول مثل الأردن أو لبنان ، بناءً على تجاربهم الشخصية أو تجارب السوريين من حولهم ، وشاركوا رأيهم بأن تركيا هي البلد الأكثر ملاءمة للسوريين.

13. مخاوف المجتمع التركي من وجهة نظر السوريين

العديد من العوامل التي تسبب قلق المجتمع المضيف في أعقاب الحركات الجماهيرية للناس تكاد تكون عالمية. وتشمل بعض هذه العوامل الرئيسية الخوف من فقدان الوظيفة وكذلك المخاوف بشأن الزيادة المحتملة في معدلات الجريمة أو تدهور الخدمات العامة أو حتى فقدان الهوية الوطنية من خلال التغيير الديموغرافي. وبالمثل، فإن الخوف من أن الوافدين الجدد قد يمتلكون يوماً ما قوة حاسمة في الساحة السياسية (مثل المشاركة في الانتخابات، والحصول على الجنسية بأعداد كبيرة، وما إلى ذلك) هو أمر شائع جداً. سأل بحث SB المشاركين السوريين إلى أي مدى يعتقدون أن المجتمع التركي قلق بشأن هذه العوامل وما إذا كانوا يعتقدون أن هذه المخاوف مبررة أو ذات مغزى. هنا، يتم الاستفسار أيضاً عما إذا كان و "مدى التعاطف الذي يمكن للسوريين تكوينه مع المجتمع التركي".

في هذا الصدد، تم طرح سؤال على المشاركين السوريين " إلى أي مدى تعتقد إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟" حيث تم تزويد المشاركين في الاستبيان بقائمة من 7 مخاوف رئيسية، أي تم تقديم خيار إضافي مقارنة في SB-2020. نتيجة لذلك، يبدو في SB-2021 أن السوريين يرون مستوى مرتفعاً بشكل ملحوظ من المخاوف بين المجتمع التركي مقارنة بالوضع في SB-2019 و SB-2020. في حين أن الحصة الإجمالية لهم بشكل عام "غير قلقين" و "غير قلقين على الإطلاق" هي 21.7٪، ارتفع مجموع "قلقين" و "قلقين للغاية" إلى 45.8٪. يكشف هذا عن اتجاه متغير تماماً تقريباً من SB-2019 و SB-2020. المثير للاهتمام، حسب رأي السوريين، أن أهم ما يشغل المجتمع التركي هو "زيادة عدد السكان السوريين في تركيا". وبينما حظي هذا الخيار بتأييد عالٍ جداً من السوريين بنسبة 59٪، تبعه الخوف من "فقدان الوظائف" والقلق من مشاركة السوريين في الانتخابات كناخبين. يكشف هذا التغيير الجذري الذي ظهر في الدراسات الثلاث الأخيرة أيضاً حقيقة أن السوريين على دراية بالنقاشات الدائرة في تركيا.

جدول 103: إلى أي مدى تعتقد إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (%)

لا أعلم	متخوفين جداً	متخوفين	وسط	غير متخوفين	غير متخوفين	غير متخوفين أبداً	
17,6	59,0	14,0	45,0	11,1	12,3	8,0	ازدياد التعداد السكاني السوري في تركيا*
13,9	56,4	15,3	41,1	12,3	17,4	9,3	أن يفقدوا عملهم بسبب السوريين
26,6	43,4	12,3	31,1	9,6	20,4	14,8	مشاركة السوريين في السياسة (الانتخابات)
20,9	42,9	11,8	31,1	11,2	25,0	15,7	ترجع أو نقصان في الخدمات العامة بسبب السوريين
26,1	42,9	11,8	31,1	9,0	22,0	15,2	أن يقرر السوريون مصير تركيا من خلال إعطائهم الجنسية
21,4	41,0	10,9	30,1	11,2	26,4	16,7	المشاكل الأمنية التي سيخلقها السوريون
27,1	35,4	10,5	24,9	8,5	29,0	21,5	أن يشوهوا الهوية الوطنية التركية

* تم إضافة خيار "ازدياد التعداد السكاني السوري في تركيا" في هذه الدراسة أي في عام 2021

عند مقارنة نتائج SB-2020 SB-2019 و SB-2021 في الجدول أدناه، يبدو أن هناك زيادة في كل مجال على حدة. ارتفع متوسط الدرجات الإجمالية، الذي كان 2.14 في SB-2019 و 2.02 في SB-2020 ، إلى 2.57 في SB-2021. يبدو أن هذا يؤكد على العمليات التي يطور فيها السوريون التعاطف تجاه المجتمع التركي والحصول على معلومات أفضل عنه. كما إن المخاوف بشأن "فقدان وظائفهم بسبب السوريين" و "زيادة عدد السكان السوريين في تركيا" هما الخياران الأكثر دعماً بين جميع الفئات الديموغرافية.

جدول 104: إلى أي مدى تعتقد إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (نقاط)

		2019*	2020	2021
1	أن يفقدوا عملهم بسبب السوريين	2,6	2,6	3,0
2	ازدياد التعداد السكاني السوري في تركيا**	-	-	3,0
متوسط النقاط		2,1	2,0	2,6
3	تراجع أو نقصان في الخدمات العامة بسبب السوريين	2,3	2,2	2,6
4	المشاكل الأمنية التي سيخلقها السوريون	2,4	2,1	2,5
5	مشاركة السوريين في السياسة (الانتخابات)	2,0	1,8	2,5
6	أن يقرر السوريون مصير تركيا من خلال إعطائهم الجنسية	1,8	1,8	2,5
7	أن يشوهوا الهوية الوطنية التركية	1,8	1,7	2,3
	المتوسط***	2,14	2,02	2,57
* في SB-2019 ، تم طرح هذا السؤال على أنه "إلى أي مدى لدى المجتمع التركي المخاوف التالية بسبب السوريين؟" ** تمت إضافة عبارة "ازدياد عدد السكان السوريين في تركيا" في SB-2021. *** لم يتم إضافة العبارة رقم 2 في حسابات متوسط الدرجات.				

نتائج مجموعات النقاش المركزة

كما هو مذكور في أجزاء مختلفة من التقرير أعلاه، فإن إحدى النتائج المتسقة لأبحاث SB هي وجود مخاوف كبيرة ومنتامية داخل المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين. إذا لم تتم إدارة هذه المخاوف الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية بشكل فعال، فقد تساهم في خلق مشاكل كبيرة تتعلق بالعيش معاً في المستقبل. لذلك، تم سؤال المشاركين السوريين في مجموعات التركيز عن تصوراتهم فيما يتعلق بمخاوف المجتمع التركي.

في هذا السياق، سئل المشاركون ، أولاً ، ما هي المخاوف التي يعتقدون أن المجتمع التركي يشعر بها تجاه السوريين. وفقاً للعديد من المشاركين، يعتبر المجتمع التركي السوريين منافساً لمواطنيه ويشعر أن السوريين يتسببون بالفعل في إلحاق الضرر بهم. ينظر المشاركون السوريون إلى الاقتصاد على أنه بؤرة مخاوف وقلق المجتمع التركي ، حيث يعتقد أن الأثرak يعتقدون أن السوريين سرقوا وظائفهم مما أدى إلى تزايد البطالة. وأكدت الأغلبية أنه من واجب الحكومة التركية ووسائل الإعلام المستقلة الكشف عن الحقيقة عبر القنوات الرسمية وتصحيح المفاهيم الخاطئة. بعد ذلك ، سئل المشاركون في مجموعات التركيز عما إذا كانوا يعتقدون أن المجتمع التركي له ما يبرره في تحمل هذه المخاوف. تكشف المناقشات أنه على الرغم من أن هناك البعض يرى أن هذه المخاوف مبررة ، إلا أن غالبية المشاركين أشاروا إلى أن هذه المخاوف كانت في الغالب غير مبررة. أولئك الذين يعتقدون أن المجتمع التركي محق في القلق ، جادلوا بأنهم عندما ينظرون إلى الوضع من منظور الأثرak ، يمكنهم بسهولة فهمهم. وفقاً لذلك ، من الطبيعي أن يشعر المجتمع المضيف بهذه الطريقة عندما يصل عدد كبير من اللاجئين إلى البلاد في وقت قصير جداً. من ناحية أخرى ، يعتقد مشاركون آخرون أن المخاوف التي يلاحظونها في المجتمع التركي لا أساس لها من الصحة. وبحسب من يؤمنون بهذا الرأي ، فإن المخاوف تستند إلى معلومات مضللة تنتشر من وسائل الإعلام وقنوات التواصل الاجتماعي وتنبع من الأحكام المسبقة.

أخيراً ، سئل المشاركون كيف يعتقدون أنه يمكن التخفيف من هذه المخاوف. يمكن القول أن غالبية المشاركين كانوا متفائلين تماماً. وفقاً لذلك ، نظراً لأن معظم هذه المخاوف كانت قائمة على مخاوف غير مبررة وغير عقلانية ، فيمكن تدميرها بسهولة. وبحسب بعض المشاركين، فإن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق السوريين. وفقاً لبعض المشاركين الآخرين، تقع المسؤولية في المقام الأول على عاتق الدولة التركية ووسائل الإعلام والمجتمع

• "الأثرak، الذين اعتادوا التعاطف معنا، بدأوا الآن يكرهوننا بسبب الصعوبات الاقتصادية ، " . (استنبول - العاملين

• " هناك 5.3 مليون سوري في تركيا ، وهو عدد ضخم. هذا رقم يستنزف الدول والحكومات بل ويدمر الحكومات. يجب ألا ننسى أن مليوني سوري دخلوا البلاد في العامين الأولين، وكان من الصعب عليهم الانسجام منذ البداية. لذلك يمكنني أن أفهم مخاوف المجتمع التركي " . (هاتاي - المحاميين)

14. كيف يتصرف المجتمع التركي مع السوريين بحسب وجهة نظر السوريين

ربما تكون أهمية البنية التحتية القانونية والمادية من حيث الانسجام الاجتماعي، هي أساس العلاقة العاطفية. بعد أن أنهوا السنة الحادية عشرة من إقامتهم في تركيا، تم الترحيب بالسوريين بدعم وتضامن غير عاديين في البداية. على الرغم من أن عدد السوريين قد تجاوز 3.7 مليون ومن أن هناك مخاوف كبيرة بين المجتمع وحقيقة أن القضية أصبحت مسيسة بشكل متزايد، إلا أن المجتمع التركي لا يزال يقدم التضامن و "القبول الاجتماعي" حيث أن الأمر هذا مهم للغاية. ومع ذلك، فإن كيفية تقييم السوريين للطريقة التي يتعامل بها المجتمع التركي معهم هي أيضاً قضية مهمة. هذه المسألة بلا شك هي مجال إدراك بحت. لذا، فإن التقييمات ستظل تخمينية. ومع ذلك، فإن الاتجاه من "القبول" إلى "التسامح" أصبح واضحاً.

بناء على هذا، طُرح على السوريين السؤال "برأيكم كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين" بنظام "متعدد الإجابات" ومزيج من 3 عبارات "إيجابية" و 3 "سلبية" أعطيت كخيارات على هذا السؤال. في SB-2019 ، تم تصنيف العبارتين الإيجابيتين في المرتبة الأولى والثانية ، بينما حظيت العبارتان السلبيتان بموافقة أقل بكثير من المشاركين. لقد تغير هذا الأمر في دراسة SB-2020. وفقاً لغالبية كبيرة من المشاركين أي نسبة 63,3% في SB-2019 و 62,3% في SB-2020 ، فإن "المجتمع التركي احتضن السوريين". سجل هذا الرقم انخفاضاً كبيراً في SB-2021 ليصبح 45%. وجاء بيان "المجتمع التركي يستغل السوريين كعمالة رخيصة" في المرتبة الثانية حيث تلقى معدل دعم متطابق تقريباً في SB-2019 و SB-2020 ، والذي ارتفع بشكل كبير إلى 43,3% في SB-2021. أما خيار أن "المجتمع التركي يفعل كل ما في وسعه من أجل السوريين"، فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة 42,7% في SB-2017 و 32,7% في SB-2020 ، انخفض بشكل كبير إلى 11,4% في SB-2021 ليصبح في المرتبة الخامسة.

وقد حظيت إحدى العبارات السلبية، والتي هي أن "المجتمع التركي يعامل السوريين معاملة سيئة" ، بدعم من 8,3% في SB-2019 ، و 3,3% في SB-2020 ، و 14,1% في SB-2021. ولوحظ تغيير لافت آخر فيما يتعلق بعبارة "المجتمع التركي يهين/يذل السوريين" الذي تم دعمه بنسبة 3,8% في SB-2019 و 2% في SB-2020. أما في دراسة SB-2021 ، سجل ارتفاعاً ملحوظاً وارتفع إلى 9,1%. يُظهر هذا الوضع أن فترة ما بعد 2020 أوجدت نقطة انفصال مهمة جداً بين السوريين والمجتمع التركي، حيث ظهرت مسافة اجتماعية كبيرة واتهامات متبادلة.

جدول 105: كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟ (إجابات متعددة)

	2019		2020		2021		
	#	%	#	%	#	%	
1	المجتمع التركي احتضن السوريين	898	63,3	881	62,3	640	45,0
2	يُستغل السوريون في العمالة الرخيصة/ المجتمع التركي يستغل السوريين في العمالة الرخيصة*	500	35,3	491	34,7	616	43,3
3	يعامل المجتمع التركي السوريين بتسامح**	-	-	-	-	526	37,0
4	المجتمع التركي يعامل السوريين معاملة سيئة	117	8,3	46	3,3	200	14,1
5	المجتمع التركي يبذل قصارى جهده من أجل السوريين	605	42,7	463	32,7	162	11,4
6	المجتمع التركي يذل السوريين	54	3,8	28	2,0	129	9,1
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	110	7,8	83	5,9	143	10,0

* تم تحديث عبارة "السوريون يتم استغلالهم كعمالة رخيصة" المستخدمة في SB-2019 و SB-2020 لتكون "المجتمع التركي يستغل السوريين كعمالة رخيصة" في SB-2021.

** أضيفت عبارة "المجتمع التركي يعامل السوريين بتسامح" في SB-2021 لأول مرة. وبالتالي، تم طرح 3 عبارات "إيجابية" و 3 "سلبية" على المستجيبين.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

تم سؤال المشاركين السوريين في مجموعات التركيز عن كيفية تعامل المجتمع التركي معهم. إن تصور أن المجتمع التركي يعاملهم معاملة سيئة وتمييزية هو أمر شائع بين المشاركين. إضافة إلى ذلك، ورد أن الموقف تجاه السوريين وسلوك المجتمع التركي تحول إلى سلبي مع مرور الوقت، وأن حتى أولئك الذين أظهروا سلوكيات إيجابية في السنوات السابقة غيروا مواقفهم مع مرور الوقت. ذكر بعض المشاركين أن المجتمع التركي يتعامل مع السوريين بموقف "ساخر" و "محتقر".

- "أنا أيضًا أكره كلمة سوري. تأتي الجملة السلبية دائمًا بجانب كلمة سوري". (أنقرة-طلاب)
- "في الماضي، كان الأتراك يتعاطفون معنا، لكن هذا التعاطف انتهى. إنهم يتسامحون معنا الآن فقط". (هاتاي - نساء)
- "بينما كانت الكثير من الأشياء أسهل في الماضي، لم يعد المجتمع التركي يتسامح مع الأشياء البسيطة أو الصغيرة. إذا أخطأ سوري، يتم إجراء التعميمات على الفور. (هاتاي - المحامون)
- "على الرغم من أنني أتحدث التركية - بعضهم يعاملني جيدًا ولكن - معظم الأتراك متحيزون ضدي". (أنقرة- طلاب)
- "عندما نريد شراء شيء ما، نصبح إخوة، لكن عندما نريد بيع شيء ما، نصبح سوريين". (أنقرة - طلاب)
- "أعتقد أنهم يعاملوننا معاملة سيئة لأن المزاعم الكاذبة تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي". (إستنبول- طلاب)
- "ازدادت حالات التمييز بشكل كبير بعد تصاعد المشاكل والحوادث". (إستنبول- العاملين)

بخصوص هذا السؤال، ذكر جزء آخر من المشاركين أنه لن يكون من الممكن إصدار حكم عام حول كيفية تعامل المجتمع التركي مع السوريين. وبحسب هؤلاء، فإن مفاهيم "المجتمع التركي" و "السوريين" لا تشير إلى مجتمعات متجانسة. لذلك، فإن مستويات تعليم الناس، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والمهنة، وكثافة السوريين الذين يعيشون في المنطقة، وما إلى ذلك، هي المتغيرات التي تحدد كيفية معاملة السوريين. في هذا السياق، وبحسب هؤلاء المشاركين، فإن أحد أهم العوامل التي تحدد كيفية معاملة السوريين هو مستوى لغتهم التركية. وفقًا لذلك، ينظر المجتمع التركي إلى السوريين الذين يتحدثون التركية جيدًا على أنهم أكثر اندماجًا ويتم معاملتهم بشكل أفضل.

15. الانسجام \ الانسجام الاجتماعي

تتناول دراسات SB مفاهيم "الانسجام" و "الانسجام الاجتماعي" بما يتماشى مع نهج "الحلول الدائمة" للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.¹⁹⁵ تركز المفوضية على ثلاثة "حلول دائمة" للاجئين.¹⁹⁶ وهذه هي "العودة الطوعية"، و "إعادة التوطين في بلد ثالث"، و "الانسجام المحلي" إذا تعذر الوصول إلى الحلين الأولين أو عدم فعالتهما. في تركيا، يتم استخدام مفهوم "الانسجام المحلي" أيضاً للإشارة إلى العمليات على المستوى المحلي نحو الانسجام الاجتماعي، والتي يتم تنسيقها في الغالب من قبل الحكومات المحلية.

إن استخدام عبارات واضحة بشأن مستقبل السوريين في تركيا، مثل "سيغادرون" أو "سبيقون"، لا يبدو صحيحاً. ومع ذلك، يبدو من الأمن الإشارة إلى أن دافع السوريين واهتمامهم بالعودة الطوعية قد تضاعف بشكل كبير على مر السنين وذلك في خضم بيئة الحرب المزمرة والبلد المدمر. في هذا السياق، يهدف بحث SB إلى فهم آراء وتجارب السوريين فيما يتعلق بالانسجام الاجتماعي.

بسبب طبيعة الموضوع، من الصعب جداً متابعة وتحديد عمليات الانسجام الاجتماعي للسوريين في تركيا. يمكن تقييم جميع الأسئلة أو العبارات تقريباً في دراسات SB ضمن هذا الإطار. في هذا السياق، هناك عبارات مثل "السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية"، "السوريون ممتنون للمجتمع التركي"، "السوريون يريدون الذهاب إلى بلد آخر"، "السوريون يريدون البقاء في تركيا"، "السوريون سعداء في تركيا"، "السوريون يتم استغلالهم في تركيا / الأتراك يستغلون السوريين"، "السوريون مستبعدون في تركيا"، "يمكن للسوريين على بدل أتعاب عملهم"، "يمكن للسوريين الحصول على عمل بسهولة"، "السوريون لا يحبون الأتراك"، "السوريون يبذلون جهداً للانسجام مع المجتمع التركي"، "المجتمع التركي احتضن السوريين"، "المجتمع التركي يستغل السوريين كعمالة رخيصة"، "المجتمع التركي يعامل السوريين بتسامح"، "المجتمع التركي يعامل السوريين معاملة سيئة"، "المجتمع التركي يفعل كل ما في وسعه من أجل السوريين"، و "المجتمع التركي ينظر بازدراء إلى السوريين" كلها منفتحة على التقييم من حيث عمليات الانسجام الإيجابية أو السلبية. هنا، يُلاحظ أن لدى السوريين نظرة أكثر تشاؤماً وسلبية حول كل قضية تقريباً في هذه العملية. على سبيل المثال، كان التأييد لبيان "المجتمع التركي يفعل كل ما في وسعه من أجل السوريين" 42.7% في SB-2019، والذي انخفض بشكل كبير إلى 32.7% في SB-2020 وأكثر من ذلك بكثير إلى 11.4% في SB-2021. يمكن ملاحظة انخفاض كبير مماثل فيما يتعلق بعبارة "المجتمع التركي احتضن السوريين" (SB-2019: 42.7% ؛ SB-2020: 32.7% ؛ SB-2021: 11.4%). على الرغم من أن عبارة "المجتمع التركي يعامل السوريين بتسامح"، والتي تمت إضافتها في SB-2021 لأول مرة، حظيت بتأييد 37% من المستجيبين، إلا أن هناك اتجاهًا متزايدًا في الدعم المقدم لبيان "المجتمع التركي يعامل السوريين". سيئاً (SB-2019: 8،3% ؛ SB-2020: 3،3% ؛ SB-2021: 14،1%). وبالمثل، هناك بيان آخر يحمل أهمية فيما يتعلق بمستوى القبول الاجتماعي للمجتمع التركي، "المجتمع التركي ينظر بازدراء إلى السوريين"، يظهر اتجاهًا ملحوظًا في الزيادة (SB-2019: 3،8% ؛ SB-2020: 2،0% ؛ SB-2021: 9،1%). كما شهد الدعم المقدم لبيان "يريد السوريون الذهاب إلى بلد آخر" نموًا مطردًا (SB-2019: 30،3% ؛ SB-2020: 33،6% ؛ SB-2021: 64،2%). على الرغم من أنها لا تزال تتلقى مستوى عالٍ من الدعم، إلا أن هناك انخفاضًا مستمرًا في نسبة

195 للمناقشات المفاهيمية المتعلقة بهذه الأمور، انظر: Syrians Barometer-2020: <https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/si->

tes/14/2022/03/SB-2020-Ingilizce-son.pdf (الصفحات: 37-53).

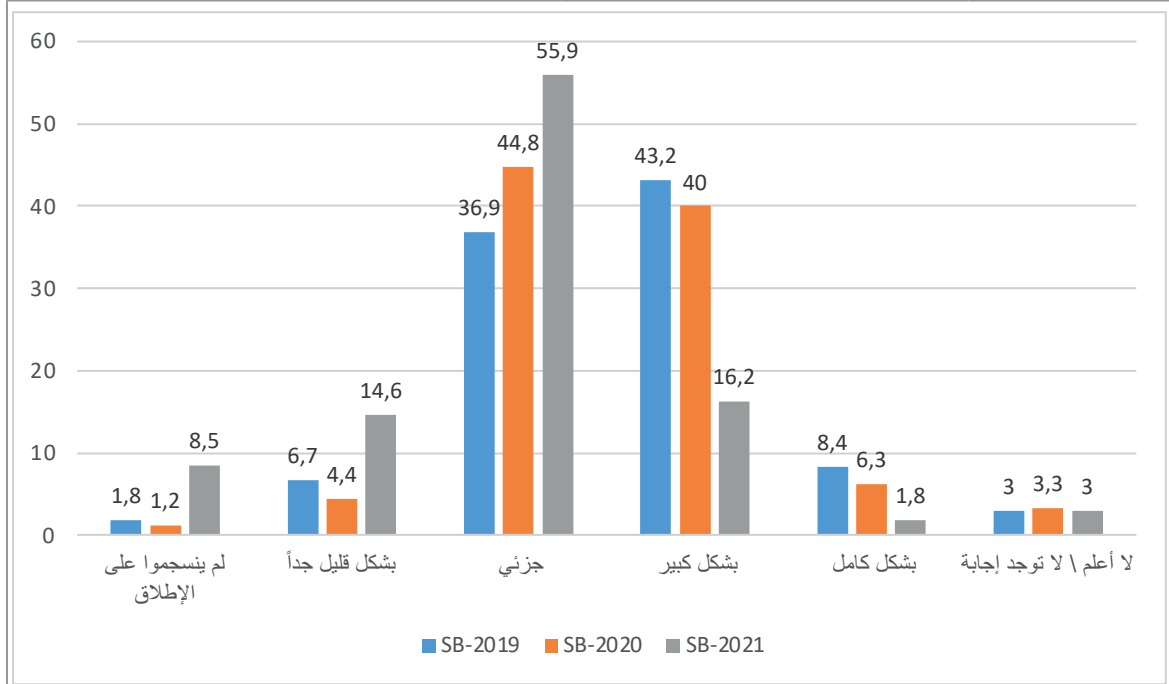
196 المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (2021) الحلول الدائمة: <https://www.unhcr.org/tr/kalici-cozumler>، تاريخ الوصول للمصدر:

أولئك الذين وافقوا على عبارة "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" (6,65٪؛ SB-2017؛ SB-؛ أولئك الذين وافقوا على عبارة "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" (6,65٪؛ SB-2017؛ SB-؛ 4، 63٪؛ 2019؛ 49٪؛ SB-2020؛ 44.4٪؛ SB-2021). كل هذا يدل على أن شكاوى السوريين في تركيا وتآكل مستوى القبول الاجتماعي للمجتمع التركي هما في تغيير ملحوظ.

تمت مناقشة القضايا التي نوقشت بإيجاز أعلاه بالتفصيل في الأقسام ذات الصلة. ومع ذلك، في هذا القسم، سيتم تقييم مدى رضا ونجاح عمليات الانسجام من وجهة نظر السوريين.

جدول 106: إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي؟

	*2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%
لم ينسجموا على الإطلاق	25	1,8	17	1,2	121	8,5
انسجموا بشكل قليل جداً	95	6,7	62	4,4	208	14,6
بشكل جزئي - **وسط	523	36,9	634	44,8	796	55,9
انسجموا بشكل كبير	613	43,2	566	40,0	230	16,2
انسجموا بشكل كامل	119	8,4	88	6,3	26	1,8
لا أعلم \ لا توجد إجابة	43	3,0	47	3,3	42	3,0
المجموع	1418	100,0	1414	100,0	1423	100,0



* تمت صياغة هذا السؤال على أنه "إلى أي مدى انسجم السوريون في المجتمع التركي / تركيا؟" في SB-2019.
** تم تحديث الخيار "جزئيًا" الذي تم استخدامه في SB-2019 و SB-2020 ليكون "وسط" في SB-2021.

إن قضية "الانسجام الاجتماعي" معقدة للغاية، بدءًا من حقيقة أنه لا يوجد معنى متفق عليه لهذا المفهوم. يمكن اقتراح أن المحدد الحاسم للانسجام الاجتماعي هو "مستوى القبول الاجتماعي"¹⁹⁷ في المجتمع المضيف، والذي يمكن تمييزه في مواقفه ونهجه تجاه الوافدين الجدد. وتشمل العوامل الرئيسية الأخرى في العملية قدرة المجتمع المضيف، ونقاط الضعف الموجودة، والقضايا المتعلقة بالخدمات العامة التي يسببها الوافدون الجدد وكذلك عددهم. كيف ينظر السوريون إلى مستوى التوافق لديهم هي أيضًا قضية مهمة. السؤال "هل انسجم السوريون في تركيا / هل سينسجم؟" يتعلق الأمر بـ 3,6 مليون سوري يمثلون حوالي 5٪ من سكان تركيا بقدر ما يتعلق الأمر بالمجتمع التركي. لذلك تم طرح السؤال على المستجيبين "إلى أي مدى انسجم السوريون في المجتمع التركي؟". على عكس الرأي السائد في المجتمع التركي، يعتقد 51.6٪ من السوريين في SB-2019 و 46.3٪ منهم في SB-2020 أن السوريين إما انسجموا "بشكل كامل" أو "إلى حد كبير" في المجتمع التركي. انخفض هذا الرقم بشكل كبير إلى 18٪ في SB-2021. ارتفعت نسبة المستجيبين السوريين الذين يعتقدون أن السوريين منسجمين "جزئيًا" أو "لا منسجمين ولا غير منسجمين"، بدءًا من 36,9٪ في SB-2019 وزاد إلى 44,8٪ في SB-2020 و 55,9٪ في SB-2021. أولئك الذين يعتقدون أن السوريين إما انسجموا "إلى حد ضئيل جدًا" أو "غير مندمجين على الإطلاق" يشكلون 8.5٪ في SB-2019، و 5.6٪ في SB-2020، وبزيادة هائلة، 23، 1٪ في SB-2021. يمكن تفسير هذه النتائج لتكشف عن صورة متشائمة فيما يتعلق بعمليات الانسجام الاجتماعي في نهاية أكثر من 10 سنوات من العيش معًا. يمكن ربط الانخفاض الجذري في نسبة المستجيبين الذين يعتقدون أن السوريين انسجموا في المجتمع التركي في SB-2021 بعملية تسييس الموضوع. تشير هذه الصورة أيضًا إلى أن وجود ممارسات حياتية مشتركة لن يكون كافيًا لتقارب إيجابي وتناغم اجتماعي في حد ذاته.

أيد الرجال السوريون، ومن هم في الفئة العمرية 35-44، وأولئك الذين لا يعيشون في المدن الحدودية أو المدن الكبرى بقوة أكبر القول بأن السوريين انسجموا "بشكل كامل" أو "إلى حد كبير". يبدو أن النساء، وأولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عامًا، وذوي المستويات التعليمية المنخفضة، أكثر تشاؤمًا بشأن هذه المسألة.

جدول 107: إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي؟ (%)

	لم ينسجموا على الإطلاق	انسجموا بشكل قليل جداً	ليسوا منسجمين ولا منسجمين	انسجموا بشكل كبير	انسجموا بشكل كامل	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس						
امرأة	11,3	16,8	54,7	12,7	0,9	3,6
رجل	6,5	13,1	56,9	18,5	2,5	2,5
العمر						
ما بين 18-24	10,5	11,0	53,0	16,0	3,0	6,5
ما بين 25-34	8,9	16,1	56,5	14,5	1,6	2,4
ما بين 35-44	8,7	13,3	54,5	18,6	2,2	2,7
ما بين 45-54	6,1	17,2	57,1	16,7	1,5	1,4
ما بين 55-64	6,0	14,3	63,1	13,1	-	3,5
أكثر من 65 سنة	8,3	16,7	58,3	16,7	-	-
التعليم						
لا يعرف القراءة والكتابة	10,0	13,1	54,6	16,9	0,8	4,6
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	11,1	14,5	52,2	17,8	1,1	3,3
أنهى المرحلة الابتدائية	9,4	14,0	55,8	14,9	1,7	4,2
أنهى المرحلة الإعدادية	7,4	16,2	57,4	14,2	2,6	2,2
أنهى المرحلة الثانوية	7,1	14,8	58,6	17,1	1,4	1,0
أنهى معهد (سنتين)	4,2	12,5	58,3	22,9	2,1	-
أنهى المرحلة الجامعية	8,6	15,7	47,1	24,3	2,9	1,4
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	12,4	17,6	52,5	13,6	1,4	2,5
المدن الأخرى*	2,2	9,8	61,4	20,3	2,6	3,7
المدن الكبيرة	1,4	10,0	66,6	16,1	2,1	3,8
المدن الصغيرة	3,5	9,5	52,7	27,3	3,5	3,5
بشكل عام	8,5	14,6	55,9	16,2	1,8	3,0

نتائج مجموعات النقاش المركزة

لقد كانت مسألة القبول الاجتماعي والانسجام الاجتماعي من أكثر الأسئلة الأساسية لأبحاث SB منذ البداية. في هذا السياق، كما سُئل المشاركون في مجموعات التركيز التي عقدت مع المجتمع التركي، سُئل المشاركون السوريون أولاً عما يفهموه من مفهوم "الانسجام الاجتماعي"، ثم إلى أي مدى يعتقدون أن السوريين في تركيا قد انسجموا في البلاد. بعد ذلك، طُلب من المشاركين تقييم الاتجاه الذي يجب أن تستمر فيه عمليات الانسجام الاجتماعي.

بالنظر إلى الإجابات التي قدمها المشاركون على السؤال حول ما يفهمونه من خلال مفهوم "الانسجام الاجتماعي"، يمكن القول أن هناك ثلاثة مواضيع بارزة. 1. الانسجام مع عادات المجتمع وتقاليده، 2. القدرة على العيش معاً. 3. احترام الجميع لبعضهم البعض، حيث يقوم الطرفان (المجتمع المضيف والسوريون) بهذه العملية معاً من خلال التعاون. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن معظم المشاركين أكدوا على أهمية معرفة اللغة من أجل الانسجام الاجتماعي.

• "الانسجام الاجتماعي يعني التعرف على بعضنا البعض. لم يندمج السوريون لأنهم شعروا بأنهم غرباء هنا، لذلك بدأوا في الاستقرار في أحياء السوريين الآخرين الذين يعرفونهم وبدأوا في العيش في أحياء يقطنها السوريون". (أنقرة - طلاب)

• "يعني معرفة واحترام القوانين الموجودة في الدولة وكذلك مشاركة التقاليد القائمة". (أنقرة - طلاب)

• "الانسجام الاجتماعي ذو وجهين. إنها عملية تعاون بين طرفين، ولا يمكن أن تنجح إلا بتعاون الطرفين". (إستنبول - العاملين)

• "الانسجام الاجتماعي في تركيا يعني التحدث باللغة التركية". (إستنبول - طلاب)

ثانياً، حدد بعض المشاركين الانسجام الاجتماعي في الغالب على أنه التحول الذي سيختبره السكان المحليون. وبناءً على ذلك، فإن الانسجام الاجتماعي هو "قبول" السكان المحليين للوافدين الجدد. وفقاً لهؤلاء المشاركين، لن يتحقق الانسجام الاجتماعي إلا عندما لا يرى المجتمع التركي السوريين كأجانب أو غرباء ويعتبرهم أفراداً طبيعيين في المجتمع.

• "يعني أن نعيش نفس الحياة التي كنا نعيشها في سوريا". (أنقرة - طلاب)

• "الانسجام الاجتماعي يعني النظر إلى اللاجئين بعين طيبة وعدم الإضرار بهم وقبولهم". (أنقرة - نساء)

• "إذا عاملونا بمزيد من التسامح فسيكون هناك انسجام اجتماعي. يحدث الانسجام الاجتماعي عندما لا يُنظر إلى الطرف الآخر، أي اللاجئين، على أنهم غرباء ولصوص". (غازي عنتاب - عاملين)

إلى أي مدى يعتقد السوريون بأن السوريين في تركيا حققوا الانسجام الاجتماعي؟ إحدى النتائج المتسقة لأبحاث SB هو أن هناك تبايناً كبيراً بين تصورات المجتمع التركي والسوريين فيما يتعلق بمدى انسجام السوريين. يقول المشاركون السوريون بشكل عام أنهم يعتقدون أن الانسجام الاجتماعي قد تحقق إلى حد كبير. تمت مناقشة هذا السؤال أيضاً في مجموعات النقاش المركزة بحيث

يمكن استكشاف هذه النتيجة بشكل أكبر. بالتوازي مع نتائج الاستبيانات لدراسات SB في السنوات السابقة، تم تحديد أن المشاركين السوريين في مجموعات التركيز في الغالب اعتقدوا أن السوريين لديهم مستوى

كبير من الانسجام مع تركيا والمجتمع التركي. ومع ذلك، فقد لوحظ أن هناك تشاؤماً بشأن هذه المسألة في كل من استطلاعات SB-2021 ومجموعات النقاش المركزة. وعلى الرغم من ذلك، صرح غالبية المشاركين أنهم يعتقدون أن السوريين يبذلون جهداً للانسجام في المجتمع التركي، وذكروا أنهم حققوا ذلك بفضل عوامل جانبية مختلفة مثل الحصول على الجنسية التركية، والاستقرار المالي، وعدم التأثر من المشاكل في بيئتهم.

- "أعتقد بالطبع أننا انسجمنا. يعمل معظمنا هنا ويدرس أطفالنا في المدارس التركية". (هاتاي- نساء)
- بدأ السوريون الذين حصلوا على الجنسية التركية بالانسجام. أعتقد أنهم أصبحوا أكثر حرصاً على الانسجام لأنهم يعيشون الآن هنا على أساس مستقر. "غازي عنتاب- عاملين)
- "جزء كبير منهم اندمج، كل يوم يتسوق السوريون مع الأتراك ويعملون معهم ويعيشون في نفس الأماكن. أعتقد أن معظم السوريين انسجموا في تركيا". (غازي عنتاب- نساء)
- لم نواجه أي صعوبة في الانسجام لأن معظمنا تعلم اللغة التركية ولدينا أصدقاء أتراك. ولأن معظمنا طلاب، فقد حصلنا على الجنسية، لذلك نعيش في انسجام مع الأتراك". (ماردين- طلاب)
- "أعتقد أننا اندمجنا، كان هناك الكثير من الحوادث، لكن السوريين ما زالوا يحبون تركيا والشعب التركي، على سبيل المثال، نظراً لأن العديد من الأتراك دافعوا عنا في أحداث gadnitla، فلا يمكننا تجاهل هذا الأمر وبالطبع نريد الانسجام مع هؤلاء الطيبين". (أنقرة- نساء)

يبدو أن هناك إجماعاً واسعاً بين السوريين على أن بعض الجماعات تنسجم بسهولة أكبر وإلى حد أكبر بكثير، مقارنة ببقية المجتمع السوري. وبناءً على ذلك، فإن الأطفال السوريين الذين يدرسون في المدارس التركية والشباب السوري الذين يدرسون في جامعات تركيا قد انسجموا في الغالب مع تركيا والمجتمع التركي بشكل أسهل وأفضل من الكبار، حيث أنهم أتوا إلى تركيا في سن مبكرة، ويذهبون إلى المدرسة، ويتعلمون اللغة التركية في وقت مبكر. في الواقع، وفقاً لبعض المشاركين، لم يعد من الممكن التمييز بين الشباب السوري والشباب التركي. من ناحية أخرى، يُشار إلى أن قلة من المشاركين الذين تمت مقابلتهم في إستانبول وأنقرة قالوا إن أطفالهم تعلموا النشيد الوطني التركي كمؤشر على اندماجهم. نتيجة لذلك، على الرغم من وجود اختلافات في الرأي حول جميع السوريين، يبدو أن غالبية المشاركين يتفقون على أن الأطفال والشباب السوريين قد انسجموا بالفعل.

- "بالطبع لقد دمجتنا. يتحدث أطفالنا اللغة التركية مع بعضهم البعض في المنزل ويتترجمون كل شيء لنا. إذا رأيتي أطفالي، ستقولين بالتأكيد إنهم أتراك وليسوا سوريين" (أنقرة- نساء)
- "الجزء الأكبر من المجتمع السوري الذي يمكن أن ينسجم في المجتمع التركي هو من طلاب الجامعات، لأن هناك عوامل مساعدة مختلفة لهم، على سبيل المثال، يمكنهم التحدث والتواصل باللغة التركية بشكل مناسب. " (عنتاب-موظفي المنظمات)
- "نظراً لأن طلاب الجامعات يتواصلون مع المثقفين في المجتمع التركي، فقد تمكنوا من الانسجام في المجتمع بسرعة أكبر. وأعتقد أن هذا عامل كبير يساعد في الانسجام الاجتماعي". (إستانبول- العاملين)
- "بالطبع لقد انسجمنا، والآن نسي أطفالنا العربية، ومن يتكلم العربية لا يتكلمها بشكل صحيح. قرأوا التاريخ التركي وتعلموا النشيد التركي. يعلق الكثيرون الآن منهم أيضاً على الوضع السياسي في تركيا. بصراحة، أعتقد أن أطفالنا لم ينسجموا فقط. أصبح أطفالنا مواطنين أتراك دون الحصول على الجنسية، ويعيشون في تركيا بحياة مختلفة تماماً وفكر مختلف عما فعله نحن". (أنقرة- نساء)

• "الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة هنا ينسجمون لأنهم تعلموا النشيد الوطني والتاريخ. الجيل الثاني ينسجم في كل مكان." (استنبول - عاملين)

بالإضافة إلى ذلك ، ذكر بعض المشاركين أن كلا المجتمعين مسؤول عن الافتقار إلى القبول الاجتماعي والانسجام الاجتماعي. وبحسب بعض المشاركين ، لا يقبل الأتراك الكثير من السوريين ، مما يؤدي إلى عزلة السوريين.

• "أعتقد أنه لا يوجد شيء اسمه انسجام اجتماعي في الوقت الحالي، المجتمع التركي يتقبلنا فقط، ولكن لا يوجد انسجام اجتماعي." (هاتاي - نساء)

• "أعتقد أنهم اعتادوا علينا، لكنهم بالتأكيد لا يريدون العيش في انسجام معنا!" (غازي عنتاب- نساء)

• "المجتمع التركي لا يريد أن يعيش في انسجام معنا لأن المعلومات الكاذبة تنتشر." (انقرة - طلاب)

• "أعتقد أنه لا يوجد شيء اسمه الانسجام الاجتماعي. إذا كان هناك، لما كان هناك الكثير من الحوادث والمعارك." (استنبول- طلاب)

بحسب وجهة نظر السوريين، هل الانسجام الاجتماعي يذهب لطريق أفضل أم أسوأ؟

شارك عدد كبير من المشاركين السوريين في مجموعات التركيز بتوقعاتهم المستقبلية المتشائمة. وفقاً لهؤلاء، هناك تصورات ومواقف سلبية متزايدة تجاه السوريين في المجتمع التركي، ويتعرض السوريون بشكل متزايد للمعاملة التمييزية والعنصرية. ومن أهم أسباب هذا الوضع حقيقة أن عدد السوريين أخذ في الازدياد، وأنه قد طالت مدة إقامتهم في تركيا، وازدادت الأخبار المضللة والاستفزازية الإعلامية عن السوريين.

• "الانسجام الاجتماعي ليس في الأفق في تركيا. لماذا؟ بسبب العنصرية بالطبع. يظهر شيء سلبي في وسائل الإعلام كل يوم في الوقت الحالي لأن بعض أحزاب المعارضة للأسف تروج للعنصرية للفوز في الانتخابات. كانت الأمور أفضل عندما جئنا إلى هنا، لكن التصورات والتصرفات تزداد سوءاً الآن." (استنبول- طلاب)

• "نظراً لأن الإقامة طالت وهم يروننا الآن في كل مكان، كما يقولون، وهم غير مرتاحين لنا، للأسف، أعتقد أن الوضع سيكون أسوأ بكثير، أي لن يكون هناك انسجام اجتماعي على الإطلاق، على العكس، عندما تقترب الانتخابات، ستزداد الأمور سوءاً." (هاتاي - نساء)

في هذا الجزء من المناقشة، اقترح غالبية المشاركين أن تحسن أو تدهور الوضع من حيث الانسجام الاجتماعي يعتمد على بعض العوامل. ينقسم الأشخاص الذين لديهم هذا الرأي إلى ثلاث مجموعات رئيسية. وفقاً للمجموعة الأولى، فإن التحسن في الانسجام الاجتماعي للسوريين في تركيا يعتمد بشكل أساسي على الخطوات التي ستتخذها الدولة والمجتمع التركي، مثل سن قوانين تمنع التمييز.

• "أعتقد أن على الحكومة أن تفعل شيئاً لجعلها تسير نحو الأفضل. لأنه الآن، أصبح الانسجام الاجتماعي أمراً ضرورياً للغاية، خاصة بعد تزايد المشاكل والحوادث." (هاتاي - نساء)

• لقد بذل السوريون قصارى جهدهم للانسجام، لكن المجتمع التركي لا يقبلهم. أعتقد أن المنظمات غير الحكومية، والأهم من ذلك، يجب أن تعمل الدولة لحل هذا الوضع. أو على الأقل يجب أن تكون هناك قوانين لمنع التمييز." (استنبول- عاملين)

• "نحن نبذل قصارى جهدنا في ظل هذه الظروف، لكننا لسنا المضيفين. يجب على كل من المجتمع التركي والدولة اتخاذ خطوة نحو الانسجام الاجتماعي". (أنقرة - نساء)

وبحسب المجموعة الثانية فإن المسؤوليات والواجبات الرئيسية في هذا الصدد تقع على عاتق السوريين أنفسهم. في هذا السياق، ذُكر أن على السوريين بذل المزيد من الجهد للانسجام. وبناءً على ذلك، من خلال تعلم اللغة التركية والتكيف مع الأعراف الثقافية في تركيا، سيتمكن السوريون من الوصول إلى نقطة أفضل في نظر المجتمع التركي، وهذا سيساعد في التغلب على بعض العقبات قبل الانسجام الاجتماعي.

• "نحتاج أيضًا إلى بذل بعض الجهد في ذلك. معظمنا لا يعرف اللغة التركية، ولكن إذا أردنا العيش في هذا البلد، وخاصة في بلد مثل تركيا، فنحن بحاجة إلى تعلم اللغة". (غازي عنتاب - عاملين)

• "عندما نتحدث التركية مع الأتراك، يمكننا التعبير عن أنفسنا بشكل أكثر وضوحًا. إذا تعلم جميع السوريين اللغة التركية، فلن تكون هذه مشكلة". (إستنبول - طلاب)

• "إذا تعلمنا اللغة والثقافة مثل أطفالنا، أعتقد أن شؤوننا ستحل بسهولة أكبر. على سبيل المثال، قد تكون لدينا مشاكل أقل مع موظفي المؤسسات العامة". (إستنبول - صحفيون)

• "لكي يحدث الانسجام الاجتماعي، يحتاج الجميع إلى العمل ويحتاج الجميع إلى العمل بالتنسيق مع بعضهم البعض. لكل فرد دور يلعبه في ضمان الانسجام الاجتماعي؛ المنظمات غير الحكومية والحكومة والمجتمع والسوريين". (هاتاي - محامون)

ولفت بعض المشاركين، بدورهم، الانتباه إلى مشاكل عمليات الانسجام الاجتماعي الناشئة عن مفهوم "الضيف":

• "بيرونا كضيوف، أنت تعامل الضيف بشكل مضياف لمدة ثلاثة أيام، ثم يغادر الضيف بيتك، لكنهم يقولون: لماذا لا يزال السوريون يقيمون هنا؟ من الأفضل أن يتم تقديم السوريين كلاجئين بدلًا من الضيوف". (أنقرة - طلاب)

• "أتينا إلى تركيا لأننا كنا نبحث عن الأمن. ليس انصبح ضيوفًا. يبقى الضيف لمدة عام واحد كحد أقصى،

• لكننا نعيش هنا الآن". (غازي عنتاب - نساء)

• "قام بتسميتنا ضيوفًا ونعلم أن الإقامة قد طال أمدها، لكننا نواجه حاليًا هذه المشكلات لأننا لا نعرف اللغة التركية ولا يسهلون انسجامنا الاجتماعي". (هاتاي - نساء)

هل تعتقد أن من حصل على الجنسية التركية انسجم؟ لماذا؟

يعتقد غالبية المشاركين أنه حتى السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية لم ينسجموا في المجتمع التركي. وفسر هذا الوضع لسببين: الأول، أن بعض السوريين لا يعرفون التركية رغم حصولهم على الجنسية التركية، وثانيًا، استمر الأتراك في اعتبارهم "سوريين" رغم كونهم مواطنين أتراك.

• "لم يتغير شيء بالنسبة لي اجتماعيًا. الأتراك ينظرون إلي مثل أي سوري آخر". (إستنبول - الصحفيون)

• "إنهم يتخلصون فقط من المتطلبات مثل تصريح السفر وتصريح العمل. لكن بما أنهم لا يتحدثون التركية، فإن الجميع يعرفهم كسوريين". (إستنبول - العاملين)

- "لدي حقوق مثل أي مواطن تركي في المؤسسات العامة وعلى المستوى القانوني، على سبيل المثال، من حيث الملكية والسفر، وقد ارتحت من الضغط النفسي. لكن لم يتغير شيء في حياتي الاجتماعية. حسب الأتراك، ما زلت سوريًا." (إستنبول - الصحفيون)

بالنظر إلى أن غالبية المشاركين في مجموعة التركيز يعتقدون أن نسبة كبيرة من السوريين سيكونون دائمين في تركيا، فقد تم سؤالهم عما إذا كانوا يعتقدون أن المجتمع التركي والسوريين يمكن أن يعيشوا معًا في سلام في المستقبل. يمكن القول أن الإجابات على هذا السؤال بشكل عام ليس لها توقعات متفائلة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه نتيجة مختلفة عن الدراسات السابقة. من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى وجود عدد قليل من المشاركين الذين أجابوا "نعم، يمكنهم العيش في سلام". وفقًا لهؤلاء المشاركين، تعتمد ظروف العيش معًا في سلام على العديد من العوامل مثل التمييز وعدم الاستقرار وانعدام الأمن الذي يعانون منه. وفقًا للمشاركين، فإن أحد أهم محددات العيش في سلام هو من سيكون في الحكومة. بناءً على الانطباعات التي حصلوا عليها من مختلف شرائح المجتمع، أعرب هؤلاء المشاركون عن أنه إذا تغيرت الحكومة الحالية، فإن التعايش السلمي بين المجتمع التركي والسوريين سيكون في خطر.

على الرغم من أنهم لم يعطوا إجابة سلبية على هذا السؤال، فمن المهم معرفة أن بعض المشاركين أكدوا أنه يجب على السوريين بذل المزيد من الجهد لعيش حياة أكثر سلامًا في تركيا. بعبارة أخرى، وفقًا لهؤلاء المشاركين، فإن المسؤولية الأكبر حول ما إذا كان بإمكانهم العيش معًا بسلام في المستقبل تقع على عاتق السوريين.

- "الدولة بذلت قصارى جهدها. نحتاج أيضًا إلى اتخاذ بضع خطوات من خلال تعلم اللغة، ثم يمكننا العيش بسلام مع الأتراك". (إستنبول - العاملين)
- "يجب ألا نلقي كل المسؤولية على الشعب التركي والدولة التركية. من أجل أن نعيش حياة أكثر سلامًا، نحتاج إلى العمل بشكل متكرر وبتناغم مع كل من الدولة والمنظمات غير الحكومية التركية". (إستنبول - الصحفيون)
- "أعتقد أن الدولة التركية بذلت قصارى جهدها. هناك حساسية، لكننا نحتاج أيضًا إلى بذل جهد". (ماردين - طلاب)

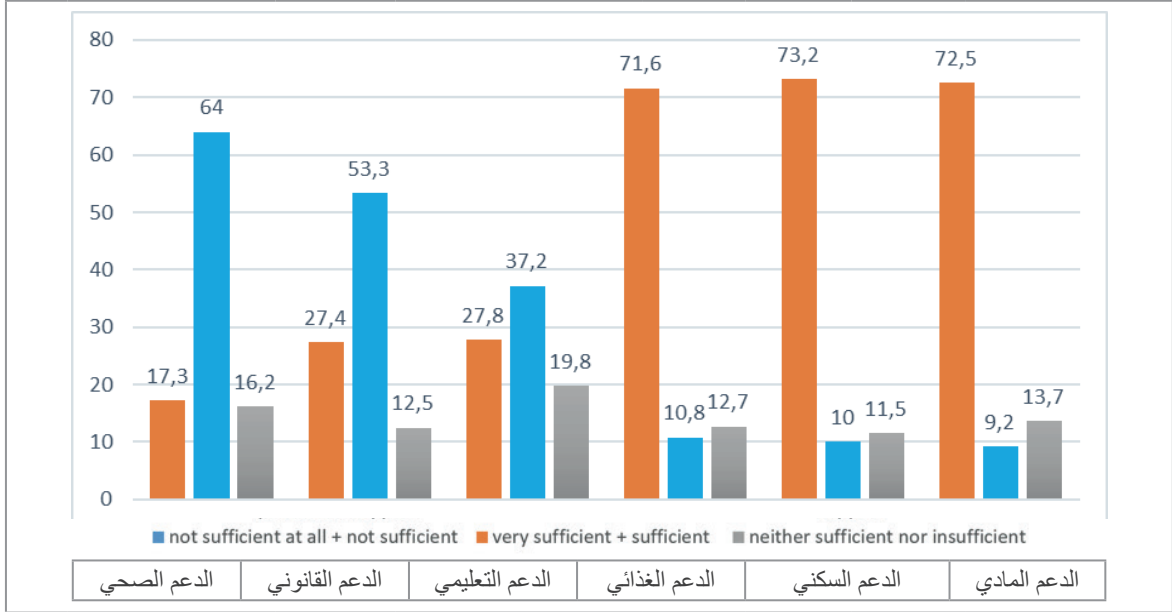
كشفت وجهة نظر السوريين حول أداء المجتمع السوري للانسجام في تركيا عن صورة إيجابية للغاية في SB-2020، كما فعلت في دراسات SB-2017 و SB-2019. ومع ذلك، في SB-2021، أظهرت كل من نتائج الاستبيان ونتائج مجموعات النقاش المركزة للسوريين تمايزًا جديدًا عن غيرها من دراسات SB السابقة من حيث وجهات نظرهم حول عمليات الانسجام الاجتماعي، كما هو الحال في العديد من المجالات الأخرى. إن تزايد اليأس وخيبة الأمل والقلق، وكذلك النقد الذاتي الجاد، يلفت الانتباه بين السوريين. في الدراسات قبل SB-2021، تم تناول النهج الإيجابي للسوريين تجاه الانسجام الاجتماعي في إطار مفهوم "الانسجام الذاتي". ومع ذلك، من المفهوم أنه مع بلوغ حدود هذا المفهوم الآن، ازداد قلق السوريين، وانخفض ميلهم لرؤية مستقبل لهم في تركيا، مما أدى إلى تأجيل نزعة السوريين للابتعاد عن جهود الانسجام الاجتماعي.

16. الدعم المقدم من الدولة التركية للسوريين

يهدف الاستطلاع إلى جمع معلومات عن تصورات وتجارب السوريين فيما يتعلق بالخدمات العامة المختلفة التي يتلقونها، والتي ستكون دراستها ومعرفتها مهمة من حيث إدارة العملية. في هذا السياق، تم طرح سؤال على المشاركين "إلى أي مدى تجدون الدعم والمساعدات التي تقدمها الدولة للسوريين في تركيا كافية؟" بالإشارة إلى المجالات الستة الرئيسية (الصحة، الحماية / الدعم القانوني، التعليم، السكن، الغذاء، والمال / المساعدات المالية) التي تقدمها لهم الدولة التركية الدعم. بينما في SB-2017، كان المعدل الإجمالي لأولئك الذين أجابوا "كافية" و "كافية جداً" على هذا السؤال في المتوسط 28.62%، ارتفع هذا المعدل إلى 34،96% في SB-2019، و 31،5% في SB- 2020 و 30.7% في SB-2021. حيث يمكن القول أن هناك اتجاه تنازلي في مستوى رضا السوريين في العامين الماضيين.

جدول 108: إلى أي مدى تجد مساعدة الدولة ودعمها للسوريين في تركيا كافياً في الموضوعات التالية؟ (%)

		غير كافي على الإطلاق	غير كافي	مجموع "غير كافي"	متوسط	كافي	كافي جداً	مجموع "كافي"	لا أعلم / لا توجد إجابة
1	الدعم الصحي	3,7	13,6	17,3	16,2	51,2	12,8	64,0	2,5
2	الدعم الحقوقي / الحماية	14,1	13,3	27,4	12,5	43,8	9,5	53,3	6,8
3	الدعم التعليمي	5,8	22,0	27,8	19,8	30,4	6,8	37,2	15,2
4	الدعم الغذائي	28,7	42,9	71,6	12,7	9,7	1,1	10,8	4,9
5	الدعم السكني	28,8	44,4	73,2	11,5	7,8	2,2	10,0	5,3
6	الدعم المادي	28,8	43,7	72,5	13,7	8,3	0,9	9,2	4,6



في جميع دراسات SB الأربعة، تم العثور على أعلى مستوى من الرضا في مجال "الصحة" (72% في SB-2017؛ 71.8% في SB-2019؛ 61.9% في SB-2020؛ 64% في SB-2021). تم إدراج خيار "الحماية / الدعم القانوني" لأول مرة في SB-2020. حيث أجاب 47،8% و 53،3% إما بـ "كافي" أو "كافي جداً" على هذا الخيار الجديد في SB-2020 و SB-2021، على التوالي. أما دعم "التعليم" الذي تراجعت نسبته بشكل ملحوظ

جاء في المرتبة الثالثة، حيث كانت نسبة 58٪ و 64.6٪ من المشاركين في SB-2017 و SB-2019 ممن وجدوا أن خدمات التعليم في تركيا كافية؛ وتراجع هذا الرقم إلى 47٪ في SB-2020 و 37.2٪ في SB-2021. يبدو أن القيود التي تم فرضها في فترة الوباء على التعليم وتجربة التعليم عبر الإنترنت كان له دور مهم في هذا الانخفاض. كان الخط الفاصل الأكثر أهمية في سياق التحليل الديمغرافي لهذا السؤال هو المنطقة التي يعيش فيها المستجيبون.¹⁹⁸ في 4 من أصل 6 مجالات أساسية للخدمات العامة، يبدو أن المستجيبين السوريين الذين يعيشون في المدن الحدودية أقل رضا.

جدول 109: إلى أي مدى تجد مساعدة الدولة ودعمها للسوريين في تركيا كافياً في الموضوعات التالية؟ (نقاط)

متوسط النقاط	الدعم السكني	الدعم المادي	الدعم الغذائي	الدعم التعليمي	الدعم القانوني	الدعم الصحي	
الجنس							
2,5	2,0	1,9	2,1	2,4	3,0	3,3	امرأة
2,5	1,9	2,0	1,9	2,8	3,0	3,6	رجل
العمر							
2,5	2,0	2,0	2,0	2,4	3,0	3,5	18-24 ما بين
2,5	1,9	1,9	2,0	2,5	3,0	3,5	25-34 ما بين
2,5	1,9	1,9	1,9	2,8	3,0	3,5	35-44 ما بين
2,6	2,1	2,1	2,0	3,0	3,2	3,5	45-54 ما بين
2,5	2,0	2,0	2,1	2,6	3,1	3,4	55-64 ما بين
2,6	2,3	2,0	2,2	2,4	3,3	3,3	أكثر من 65 سنة
التعليم							
2,4	1,9	1,8	2,0	2,6	3,0	3,4	لا يعرف القراءة والكتابة
2,5	2,1	2,0	2,0	2,4	3,1	3,5	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية
2,5	2,0	2,0	2,0	2,5	3,0	3,5	أنهى المرحلة الابتدائية
2,6	2,0	2,0	2,0	2,8	3,1	3,5	أنهى المرحلة الإعدادية
2,5	1,9	1,9	1,9	2,7	3,0	3,5	أنهى المرحلة الثانوية
2,4	1,6	1,8	1,8	2,8	2,9	3,4	أنهى معهد (سنتين)
2,6	2,0	2,0	2,0	2,9	3,0	3,7	أنهى المرحلة الجامعية
المنطقة							
2,4	1,9	1,9	1,9	2,6	2,9	3,5	المدن في المناطق الحدودية
2,6	2,0	2,1	2,1	2,7	3,3	3,4	المدن الأخرى*
2,6	2,2	2,2	2,2	2,8	3,1	3,3	المدن الكبيرة
2,5	1,7	1,8	2,0	2,6	3,5	3,6	المدن الصغيرة
2,5	1,9	2,0	2,0	2,7	3,0	3,5	بشكل عام

عندما يتم حساب متوسط الدرجات لكل مجال من مجالات SB-2017، SB-2019، SB-2020، SB-2021، يبدو أن متوسط الدرجات يميل إلى الزيادة حتى عام 2020 حيث يظهر انخفاضاً طفيفاً في عام 2021. ومع ذلك، يجب التأكيد على أن الرضا هو أقل من المتوسط في مجالات أخرى غير الصحة والحماية القانونية.

جدول 110: إلى أي مدى تجد مساعدة الدولة ودعمها للسوريين في تركيا كافياً في الموضوعات التالية؟ (نقاط)

198 للحصول على دراسة حول الانسجام الاجتماعي في المنطقة الحدودية، انظر: M.N.Gültekin (2021) Gaziantep Monitörü 2020 Uyum / .Gaziantep Monitor 2020 Cohesion• Sosyal Hizmetler Araştırma• Belgeleme• Eğitim Vakfı Yayınları

		2017	2019	2020	2021
1	دعم الصحة	3,6	3,6	3,5	3,5
2	الدعم الحقوقي \ الحماية	-	-	3,0	3,0
3	دعم التعليم	2,9	3,3	2,9	2,7
متوسط النقاط		2,2	2,5	2,6	2,5
4	دعم الغذاء	1,6	1,8	2,0	2,0
5	الدعم المادي	1,4	1,8	2,0	2,0
6	الدعم المكاني	1,5	1,8	1,9	1,9

نتائج مجموعات النقاش المركزة

تم مناقشة موضوع الخدمات التي تقدمها الدولة التركية للسوريين مع المشاركين السوريين في حلقات النقاش المركزة. كما في الاستطلاعات، أبدى السوريون رضاهم أكثر، لا سيما في المجال الصحي. في الفترة الماضية وعلى الرغم من وجود رضا عام في التعليم، إلا أنه من المفهوم أنه كانت هناك مشاكل تتعلق في الالتحاق بالمدارس، وتنمر الأقران والتمييز. من ناحية أخرى، أثار الطلاب السوريون مشكلة معادلة الشهادات وأعربوا عن قلقهم بشأن عملية التخرج من بعد الجامعة.

كانت القضية التي تم ذكرها بشكل متكرر في مجموعات النقاش المركزة التي عقدت مع الطلاب والأكاديميين السوريين هي الصعوبات في ضمان معادلة الشهادات / الدبلومات التي تم الحصول عليها من سوريا. أكثر ما يتم التأكيد عليه في هذا الصدد هو أن عملية المعادلة للشهادات تستغرق وقتاً طويلاً، والإجراءات غير معروفة جيداً و / أو أنها غير منطقية / غير مفهومة بالنسبة للسوريين.

هناك مشكلة رئيسية أخرى تواجه طلاب الجامعات السورية وهي الصعوبات التي يواجهونها في العثور على وظيفة بعد التخرج. من الجدير بالذكر أن الطلاب الذين تمت مقابلتهم في كل من المدن الحدودية والمدن الكبرى ذكروا أن العثور على وظيفة للخريجين يمثل أولوية حيث يجب تتجاوز مسألة المساعدات المالية من الدولة. ومن القضايا المهمة الأخرى التي ظهرت في المقابلات أن الخريجين يبحثون ويريدون العمل في وظائف مناسبة لمستواهم التعليمي ومهنتهم، ولا يفضلون العمل في وظائف أرخص وغير مؤهلة.

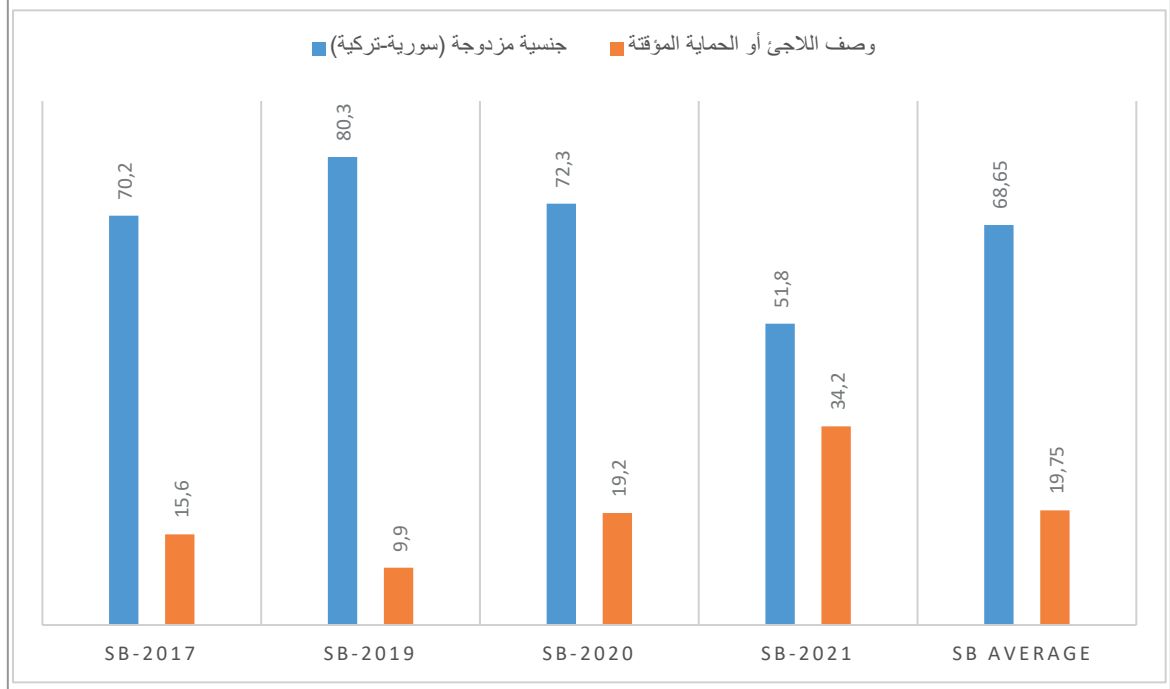
- لا يمكن للطلاب السوريين العثور على وظائف بعد التخرج ولا أحد يدعمهم. بدلاً من تقديم المساعدة المالية، أتمنى أن يقدم الهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية الأخرى فرص عمل للسوريين". (ماردين - الأكاديميين)
- "لا يستطيع الخريجون السوريون القيام بعملهم، بل يذهبون إلى وظائف غير مناسبة لمؤهلاتهم مقابل أجور منخفضة للغاية. لم نعد نريد المساعدة، نريد العمل". (غازي عنتاب- موظفي المنظمات)
- "من الواضح أننا بحاجة إلى النظر إلى المستقبل، وليس الماضي، في هذه المرحلة. بدلاً من تلقي المساعدة، نحتاج إلى أن نكون أفراداً نشطين في تركيا وعليهم دعمنا في هذا الصدد". (أنقرة- نساء)

17. الوصف القانوني الذي يفضله السوريين في تركيا

يعتبر وصف السوريين القانوني تحت "الحماية المؤقتة" من أكثر الموضوعات التي نوقشت بشكل متكرر. لذلك، من المهم معرفة كيفية تقييم السوريين أوضاعهم والآفاق القانونية التي تنتظرهم في تركيا. من بين الردود على السؤال حول الوضع الذي يرغب السوريون في الحصول عليه، احتلت "المواطنة" الصدارة بشكل لافت للنظر، على الرغم من الانخفاض الكبير الذي طرأ على هذا الخيار في عام 2021. النسبة المجمعة لأولئك الذين أجابوا إما بـ "الجنسية المزدوجة - السورية والتركية" أو "الجنسية التركية فقط" كانت 70.2٪ في SB-2017 ؛ 80.3٪ في SB-2019 ؛ 72.3٪ في SB-2020 ؛ و 51.8٪ في SB-2021. تم تقسيم خيار "وضع اللاجئ / تحت الحماية المؤقتة" إلى خيارين منفصلين في SB-2020. في SB-2020 ، بلغت نسبة خيار "الاستمرار في حالة الحماية المؤقتة" الـ 17،9٪.

جدول 111: ما الوصف القانوني الذي تفضل أن تكون تابعاً له؟

	*2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
1	376	61,8	818	57,7	911	64,4	652	45,8
2	95	15,6	140	9,9	-	-	-	-
	-	-	-	-	19	1,3	343	24,1
	-	-	-	-	253	17,9	200	14,1
3	51	8,4	320	22,6	111	7,9	86	6,0
4	21	3,5	9	0,6	8	0,6	30	2,1
5	35	5,8	45	3,2	-	-	-	-
6	13	2,1	-	-	-	-	-	-
	17	2,8	86	6,0	112	7,9	112	7,9
	608	100,0	1418	100,0	1414	100,0	1423	100,0



في SB-2019، تم تفضيل خيار "وضع اللاجئ" / تحت الحماية المؤقتة" فقط من قبل 9,9% من المشاركين في الاستبيان. قد تكون هذه الزيادة مرتبطة بفكرة أن أولئك السوريين الذين حصلوا على الجنسية، وبالتالي فقدوا "وضع الحماية المؤقتة" ، يفتقدون بعض الامتيازات المرتبطة بهذا الوضع. لم تحظ الخيارات الأخرى غير الثلاثة المذكورة أعلاه بأي استجابة تقريبًا. عند إضافة الدعم المقدم لخيار "وضع اللاجئ" إلى ذلك، كانت الحصة الإجمالية 19.2%. من اللافت للنظر أنه في SB-2021 تضاعف الدعم المقدم لهذين الخيارين تقريبًا بنسبة 38.2%. التطور الملحوظ هنا هو أن هذه الزيادة في الواقع مرتبطة في الغالب بالمناقشات في تركيا. مع تكثيف وتسييس النقاشات حول السوريين في تركيا، تتزايد مطالب الأوصاف القانونية المتعلقة بالحماية الدولية والمطالبات بالذهاب إلى دولة ثالثة.

يبدو أن الرجال والفئة العمرية 45-54، والذين حصلوا على تعليم جامعي، وأولئك الذين يعيشون خارج المدن الحدودية والمدن الكبرى يظهرهم مستوى أعلى من الاهتمام بالجنسية المزدوجة. الرجال والفئة العمرية 64-55، وأولئك الذين يعرفون القراءة والكتابة ولكنهم غير متخرجين من أي مدرسة، وأولئك الذين لا يعيشون في المدن الكبرى، بدورهم يهتمون أكثر بالحصول على الجنسية التركية فقط. أولئك الذين يرغبون في الحصول على وضع "لاجئ" أو "الحماية المؤقتة" هم على الأرجح من الرجال، وأولئك في الفئة العمرية 25-34 ، وأولئك الأميين ، وأولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية.

تُظهر هذه النتائج بوضوح الطلب القوي بين السوريين في الحصول على الجنسية، على الرغم من حدوث انخفاض طفيف مؤخرًا. إلا أن متوسط النسبة المئوية لهؤلاء السوريين الذين فضلوا الجنسية التركية في جميع دراسات SB الأربعة هو 68,65% ، بينما الرقم نفسه لأولئك الذين يريدون وضعًا قائمًا على الحماية الدولية هو 19,75% فقط.

جدول 112: ما الوصف القانوني الذي تفضل أن تكون تابعاً له؟ (%)

لا توجد إجابة	أن أحصل على إقامة طويلة الأمد أو دائمة	أن أكون مواطناً تركياً فقط	أن أستمر في وصف الحماية المؤقتة	أن أكون لاجئ	أن أكون صاحب جنسية مزدوجة (سورية - تركية)	
الجنس						
10,9	1,5	5,5	13,7	28,4	40,0	امرأة
5,8	2,5	6,4	14,3	21,2	49,8	رجل
العمر						
7,0	2,0	6,0	10,5	29,5	45,0	ما بين 18-24
7,7	2,2	6,7	15,9	23,8	43,7	ما بين 25-34
9,3	0,7	4,8	15,7	22,8	46,7	ما بين 35-44
5,0	3,0	5,6	10,1	25,3	51,0	ما بين 45-54
9,6	2,4	9,5	15,5	19,0	44,0	ما بين 55-64
12,4	16,7	4,2	4,2	16,7	45,8	أكثر من 65 سنة
التعليم						
9,2	3,1	5,4	21,5	22,3	38,5	لا يعرف القراءة والكتابة
7,7	2,2	8,9	7,8	26,7	46,7	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية
8,8	1,5	7,3	15,5	26,4	40,5	أنهى المرحلة الابتدائية
6,9	2,8	4,5	14,5	27,0	44,3	أنهى المرحلة الإعدادية
7,5	1,0	4,3	11,0	20,5	55,7	أنهى المرحلة الثانوية
8,3	-	8,3	8,3	18,8	56,3	أنهى معهد (سنتين)
4,3	5,7	5,7	8,6	7,1	68,6	أنهى المرحلة الجامعية
المنطقة						
5,3	1,5	4,5	10,9	37,3	40,5	المدن في المناطق الحدودية
12,2	3,1	8,5	19,2	2,6	54,4	المدن الأخرى*
16,1	4,7	5,6	26,1	2,3	45,2	المدن الكبيرة
5,5	0,5	13,4	7,5	3,0	70,1	المدن الصغيرة
7,9	2,1	6,0	14,1	24,1	45,8	بشكل عام

نتائج مجموعات النقاش المركزة

انتقد عدد كبير من المشاركين السوريين في مجموعات النقاش المركزة "وضع وصف الحماية المؤقتة" وذكروا أن هذا الوصف تسبب في عدم اليقين بشأن مستقبل السوريين في تركيا. وفقاً لعدد كبير من المشاركين، فإن الغالبية العظمى من السوريين في تركيا لا يعرفون ما هي حقوقهم، ولا يعرفون ما يكفي عن القوانين والتزاماتهم أمام هذه القوانين. في هذا السياق، من الضروري أن تقوم الدولة بإطلاع السوريين أكثر على النظام والنظام القانوني الموجود في تركيا، وأن ترفع الوعي بحقوقهم من أجل ضمان قدرتهم على حماية أنفسهم.

- "مرت 11 سنة ومازلنا تحت الحماية المؤقتة. حصل أقاربنا في أوروبا على الجنسية لكنهم يقومون بترحيلنا من هنا. لا ينبغي منح الحماية المؤقتة لمدة 11 عاماً" (إستنبول - العاملين)
- "إن لم نصلح الأوضاع والقوانين، فلن يكون هناك انسجام اجتماعي. على الأقل، نحتاج إلى الإبلاغ عن حقوق اللاجئين وواجباتهم. إنهم بحاجة إلى معرفة ما تعنيه الحماية المؤقتة، وتحت أي ظروف يتم منح الحماية المؤقتة أو إزالتها". (هاتاي - المحامون)
- "حتى السوريين المتجنسين والذين لا يتحدثون التركية يتعرضون للتمييز." (غازي عنتاب- موظفي المنظمات)

18. العودة إلى سورية؟

من أكثر القضايا حساسية في دراسات مؤشر الضغط للسوريين هو تحديد أفكار واتجاهات السوريين في تركيا بشأن العودة الطوعية إلى بلادهم. يجب التعامل مع قضية بقاء السوريين في تركيا من جانبيين. الأول هو الرغبة / الوضع للبقاء في تركيا لأي سبب من الأسباب، والثاني هو "إرادة عدم العودة" أو "عدم القدرة على العودة" إلى سوريا. لهذا السبب، فإن آراء السوريين حول قضية العودة لها أهمية كبيرة لتوليفها دراسات مؤشر الضغط للسوريين الخاصة فيما يخص الانسجام الاجتماعي.

في عملية تتخلل الكثير من عدم اليقين، من الواضح أن آراء السوريين بشأن العودة ستكون نسبية للغاية. لأن التطورات في سوريا، وموقف تركيا البلد المضيف في سياق الدولة والمجتمع سيلعبان أدواراً مهمة بقدر رغبة السوريين. لهذا السبب، بالإضافة إلى طرح أسئلة مباشرة على السوريين، مثل "هل تخطط للعودة؟"، هناك نتائج أخرى غير مباشرة تحتاج أيضاً إلى النظر فيها لتحليل نواياهم وترددتهم.

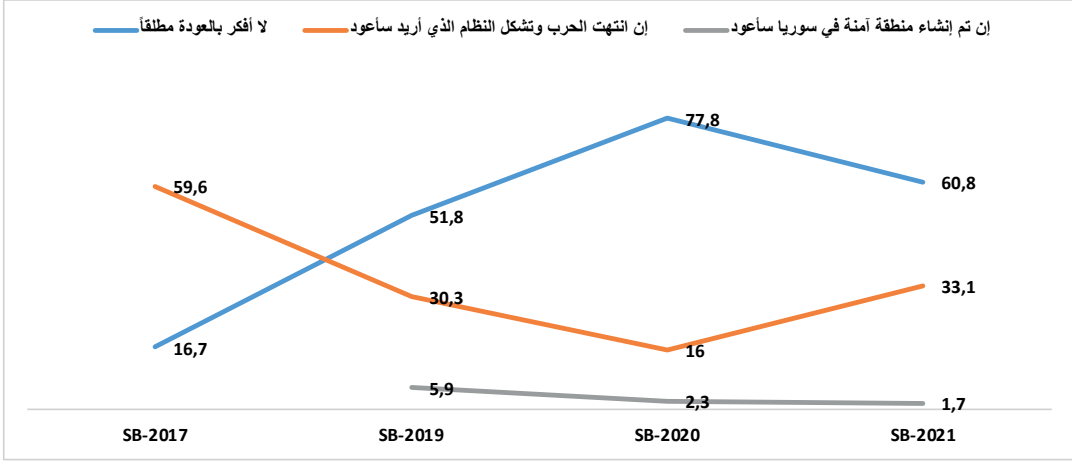
في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، كانت قضية عودة السوريين إلى تركيا على جدول أعمال المجتمع التركي بشكل متزايد مع مرور كل يوم. ويلاحظ أن دراسات مؤشر الضغط للسوريين SB، والتي تعد واحدة من أكثر الدراسات شمولاً حول هذا الموضوع، هي أيضاً مصدر مرجعي من وقت لآخر في هذه المناقشات. ومع ذلك، كما هو مذكور غالباً في هذه الدراسة، على الرغم من أنها دراسة بمستوى ثقة مرتفع، فإن نتائج SB تعكس آراء أولئك الذين شاركوا في هذه الدراسة وليس جميع السوريين في تركيا.

• آراء السوريين في تركيا حول العودة إلى سورية

بهدف الحصول على أدلة حول ميل السوريين للعودة وفي إطار السؤال الأساسي المطروح في بحث "مؤشر الضغط للسوريين" والذي هو "بشكل عام أي من العبارات التالية تصف موقفك تجاه العودة إلى سوريا؟". النتيجة الأكثر لفتاً للانتباه هنا هي أن نسبة الذين أجابوا على هذا السؤال بقولهم "لا أخطط للعودة إلى سوريا تحت أي ظرف من الظروف" كانت 16.7% في SB-2017، والتي ارتفعت بشكل كبير إلى 51.8% في SB-2019 وازدادت مرة أخرى إلى 77.8% في SB-2020. ومع ذلك، انخفض هذا الرقم بشكل لافت للنظر إلى 60.8% في SB-2021، حيث كان الانخفاض هذا يمثل نسبة 17% مقارنة بعام 2020. وكان هذا الانخفاض البالغ 17 نقطة موجهاً نحو الخيار الثاني، "سأعود إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريد". ومع ذلك، في دراسات SB، كان هناك زيادة مطردة في الميل إلى عدم العودة إلى سوريا، بغض النظر عن نهاية الحرب، حيث كان هناك انخفاضاً في نسبة أولئك الذين أرادوا العودة بعد انتهاء الحرب.

جدول 113: "بشكل عام أي من العبارات التالية تصف موقفك تجاه العودة إلى سوريا؟"

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
لا أفكر بالعودة إلى سوريا مطلقاً	148	16,7	735	51,8	1059	77,8	813	60,8
إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريد سوف أعود*	529	59,6	429	30,3	218	16,0	442	33,1
إن تم إنشاء منطقة آمنة في سوريا سوف أعود	-	-	83	5,9	32	2,3	23	1,7
إن انتهت الحرب وحتى إن لم يتشكل النظام الذي أريد سأعود**	114	12,9	78	5,5	9	0,7	9	0,7
سأعود إن استمرت الظروف الاقتصادية صعبة في تركيا	-	-	-	-	-	-	3	0,2
سأعود حتى إن استمرت الحرب في سوريا	19	2,1	3	0,2	-	-	2	0,1
ليس لدي فكرة \ لا أعرف	46	5,2	64	4,5	38	2,7	39	2,9
لا توجد إجابة	31	3,5	26	1,8	6	0,5	6	0,5
المجموع	887	100,0	1418	100,0	1362	100,0	1337	100,0



* العبارة الحالية " إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريد سوف أعود " كانت "سأعود إذا انتهت الحرب وتشكلت نظام جيد" في SB-2017.

** وبالمثل ، فإن عبارة "سأعود إذا انتهت الحرب في سوريا ، حتى لو لم يتم تشكيل النظام الذي أريد " كانت "سأعود إذا انتهت الحرب ، حتى لو لم يتم تشكيل نظام جيد " في SB-2017 .

ملحوظة 1: هذه هي نتائج أولئك الذين أجابوا على سؤال "ما هي خططكم للعودة إلى سوريا في الأشهر الـ 12 المقبلة؟" بـ "لا أخطط للعودة" ، "أنا متردد" ، "ليس لدي فكرة / لا أعرف ، و لا يوجد رد".

ملاحظة 2: لم يتم طرح سؤال "الرجاء تحديد الشروط التي ترغب في العودة بموجبها" ، والذي تم طرحه في SB-2019 حيث لم يتمكن من الحصول على نتائج ذات مغزى كافية ، في SB-2020 و SB-2021. وبدلاً من هذا ، تمت محاولة توضيح هذه القضية في الغالب في مناقشات مجموعات التركيز.

يبدو أن جاذبية خيار "سأعود إذا انتهت الحرب في سوريا وتشكلت إدارة نريدها" بين السوريين مرتبباً بالأجندة في تركيا حيث انخفضت نسبته بشكل مطرد في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020، لكنها زادت في SB-2021. بينما كان معدل المؤيدين لهذا الخيار 59.9٪ في SB-2017، انخفض إلى 30.3٪ في SB-2019، و16٪ في SB-2021، وارتفع إلى 33.1٪ في SB-2021. انخفض معدل أولئك الذين يقولون، "سأعود إذا انتهت الحرب في سوريا، حتى لو لم يتم تشكيل النظام الذي أريد"، من 12.9٪ في SB-2017 إلى 5.5٪ في SB-2019، و 0.7٪ في SB-2020، وبقي بمعدل 0.7٪ في SB-2021. إن خيار "سأعود إذا كانت هناك منطقة آمنة في سوريا" الذي تمت إضافته إلى SB-2019 يشهد انخفاضاً ثابتاً في نسبة الدعم. انخفض معدل أولئك الذين أبدوا هذا الخيار إلى 5.9٪ في SB-2019، إلى 2.3٪ في SB-2020، وإلى 1.7٪ في SB-2021.

فيما يتعلق بميل السوريين إلى العودة، انخفض الرد بـ 17 نقطة على خيار " لا أخطط للعودة إلى سوريا على الإطلاق" في SB-2021، وزاد بنسبة 17٪ الخيار القائل " إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريد سوف أعود ". لقد دخلنا فترة في الفترة القادمة لا يمكن التنبؤ بسهولة في أي اتجاه سيتطور هذا التغيير. إن زيادة نزعة السوريين ورغبتهم في الذهاب إلى بلدان ثالثة تكشف في الواقع عن عدم ارتياحهم في تركيا وتضائل توقعاتهم المستقبلية. لهذا، أصبحت التطورات في حياة السوريين في تركيا والنقاشات السياسية والتطورات الاقتصادية تؤثر على آرائهم بشأن العودة. لكن رغم كل هذا، هناك نقطتان واضحتان بين السوريين وهما أن أكثر من 60٪ من المشاركين لا يريدون العودة إلى سوريا على الإطلاق، وهم لا يريدون أبداً العودة إلى "المناطق الآمنة" التي قد تنشأ فيها. هذا يظهر أن ميول "العودة الطوعية" للسوريين لا تزال غير قوية بما يكفي لإحداث تغيير جدي.

من المفهوم أن م=أولئك الذين يقولون "لا أخطط للعودة إلى سوريا على الإطلاق" هم عمومًا من النساء، وأولئك في الفئة العمرية 35-44 ، وأولئك الأميين وغير القاطنين في المدن الكبرى أو في المدن الواقعة على الحدود. من المفهوم أن من يؤيدون خيار "إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريد سوف أعود" هم في الغالب من الرجال، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 و 54 عامًا ، وخريجي المدارس الثانوية ، والذين يعيشون في المدن الحدودية.

جدول 114: " بشكل عام أي من العبارات التالية تصف موقفك تجاه العودة إلى سوريا؟" (%)

	لا أعلم لا توجد إجابة	غير ذلك	إن تم إنشاء منطقة آمنة سوف أعود	إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريد سوف أعود	لا أفكر بالعودة إلى سوريا مطلقاً
الجنس					
امرأة	3,3	0,9	1,4	31,5	62,9
رجل	3,5	1,1	1,9	34,2	59,3
العمر					
ما بين 18-24	2,6	1,6	2,1	32,1	61,6
ما بين 25-34	4,3	0,6	1,9	33,7	59,5
ما بين 35-44	2,4	0,8	1,5	29,7	65,6
ما بين 45-54	3,1	1,6	1,1	38,9	55,3
ما بين 55-64	6,4	-	2,5	35,4	55,7
أكثر من 65 سنة	-	10,5	-	26,3	63,2
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	1,6	1,7	1,7	30,0	65,0
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	4,6	1,2	2,4	31,8	60,0
أنهى المرحلة الابتدائية	3,9	0,8	0,8	31,6	62,9
أنهى المرحلة الإعدادية	3,0	0,9	2,1	37,5	56,5
أنهى المرحلة الثانوية	3,7	1,5	1,5	31,8	61,5
أنهى معهد (سنتين)	2,1	-	4,3	38,3	55,3
أنهى المرحلة الجامعية	3,1	1,5	4,5	28,8	62,1
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	3,0	0,8	2,1	34,6	59,5
المدن الأخرى*	4,1	1,4	1,0	30,4	63,1
المدن الكبيرة	3,1	1,3	0,6	31,9	63,1
المدن الصغيرة	5,7	1,7	1,7	27,8	63,1
بشكل عام	3,4	1,0	1,7	33,1	60,8
ملاحظة: هذه هي نتائج 1337 شخصًا أجابوا على السؤال "ما هي خططك للعودة خلال الاثني عشر شهرًا القادمة؟" بـ "لا أخطط للعودة" ، "أنا متردد" ، "ليس لدي فكرة / لا أعرف" ، "لا يوجد رد".					

• هل هناك خطة للعودة في غضون الأشهر الـ 12 القادمة؟

للحصول على بعض الدلائل حول ميول العودة، طُرح على السوريين في تركيا سؤال " هل تخطط للعودة في الأشهر الـ 12 المقبلة ". زادت نسبة هؤلاء المستجيبين الذين أجابوا بـ "لا أخطط للعودة" بشكل كبير من 56,1% في SB-2019 إلى 89% في SB-2020، ولكنها انخفضت إلى 80,7% في SB-2021. هذا المعدل هو أعلى بكثير من معدل الاستجابة على السؤال السابق في خيار "لا أخطط للعودة على الإطلاق" (60,8%). أيضاً، انخفضت نسبة أولئك الذين أجابوا بـ "أخطط للعودة خلال الاثني عشر شهراً القادمة" من 6,8% في SB-2019، إلى 3,7% في SB-2020، وارتفعت إلى 6,1% في SB-2021. كما هو متوقع، عندما يتم طرح خطة وتوقيت معينين/ملموسين، تزداد المخاوف والإحجام عن العودة بين السوريين.

جدول 115: هل تخطط للعودة في الأشهر الـ 12 المقبلة؟

	2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%
لا أخطط للعودة	795	56,1	1259	89,0	1149	80,7
متردد	266	18,8	75	5,3	152	10,7
أخطط للعودة	96	6,8	52	3,7	86	6,1
ليس لدي فكرة \ لا أعرف	261	18,3	28	2,0	36	2,5
المجموع	1418	100,0	1414	100,0	1423	100,0

• أسباب رفض العودة¹⁹⁹

من المفيد النظر في أسباب عدم تخطيط السوريين في تركيا للعودة إلى سوريا. عندما طُرح على المشاركين سؤال "اذكر أهم ثلاثة أسباب لعدم تخطيطك للعودة إلى سوريا"، من خلال نظام الاستجابة المتعددة، كانت الإجابة الأولى بأعلى معدل هي "لأنها ليست مكاناً آمناً" (في 2019: 42.9%، وفي 2020: 69.9%، وفي 2021: 64%). في المرتبة الثانية يوجد الخيار "لأن الحرب لا تزال مستمرة" (في 2019: 31.2%، وفي 2020: 25.3%، وفي 2021: 57.7%)، متبوعاً بـ "لم يتبق شيء في سوريا بالنسبة لنا" (في 2019: 14.6%، وفي 2020: 18%، وفي 2021: 30.8%). هناك نقطتان جديرة بالملاحظة هنا، النقطة الأولى تمكن في خيار "لأنني أريد الحصول على الجنسية في تركيا"، الذي كان في المركز الثاني في SB-2020 وحصل على دعم بنسبة 30.4%، أي تراجع إلى المرتبة السابعة بدعم بنسبة 8.5% في SB-2021. التغيير الثاني المهم هو تفضيل خيار "الذهاب إلى دولة أخرى"، والذي حصل على دعم بنسبة 17.4%. تكشف جميع النتائج أن السوريين مترددون بشأن المستقبل في تركيا ويبحثون عن بعض البدائل، لا سيما الذهاب إلى بلد ثالث.

في دراسة SB-2021، عندما نتبع التصنيفات المتعلقة بأسباب عدم العودة، تبعا أعلى الردود إيجابية، بترتيب تنازلي، "لأننا أسسنا حياة جديدة لنا في تركيا" (3,14%)، "لتوفير مستقبل أفضل لأولادي" (2,11%)، "لأنني أعمل في تركيا" (1,9%)، "لأنني أريد الحصول على الجنسية في تركيا" (5,8%)، "لأن التعليم في

199 في دراسات مؤشر الضغط للسوريين SB، تمت محاولة إعطاء أكبر عدد ممكن من الخيارات للمشاركين لمعرفة ميل العودة أو الـ لا العودة. على الرغم من أن العدد الإجمالي للخيارات كان 17 في SB-2020 و 23 في SB-2021، فقد تم أخذ الخيارات التي تحظى بدعم أكثر من 3% في الاعتبار.

تركيا أفضل " (3،5٪) ، " لأنني مطلوب من قبل الحكومة السورية الحالية " (9،4٪) ، " لأن لدي مخاوف جدية بشأن مستقبل سوريا " (7،4٪) ، " بسبب الوضع الاقتصادي السيء في سوريا " (2،4٪) ، " لأنني سعيد هنا " (7،3٪) ، " من أجل عدم التجنيد / إذا عدنا إلى سوريا ، لأننا نخشى التجنيد- * إذا عدنا إلى سوريا ، نخشى أن يتم تجنيدنا أنا أو أحد رجال عائلتنا " (3٪) .

يمكن القول إنه في حين أن المخاوف الأمنية في سوريا تحتل الصدارة من بين أسباب عدم "عودة" السوريين على المدى القصير والمتوسط والبعيد، فإن الجهود المبذولة للحفاظ على الحياة القائمة في تركيا تصبح أكثر وضوحاً مع كل يوم يمر. عندما نفكر في عودة السوريين من حيث عوامل "الدفع وال جذب" التي تُستخدم كثيراً في مناقشات الهجرة التقليدية، فإن 7 من الأسباب الـ 14 "تدفع" بالظروف المعاكسة والمخاطر الموجودة في سوريا، و 7 أسباب "جذب" في سياق مستويات المعيشة التي يعيشها السوريين الموجودين في تركيا. 200 في هذا السياق، يمكن القول أن 7 عوامل جذب و 7 عوامل دفع تحدد مواقف السوريين غير الراغبين في العودة. بحساب تقريبي، يمكن القول أن المعدل الإجمالي لسبعة عوامل "دفع" هو 24.1٪، والمتوسط الإجمالي لعوامل "الجذب" السبعة هو 9.9٪ في SB-2021. وهذا يظهر لنا بشكل لافت للنظر أن العبء الرئيسية أمام عودة السوريين هي الوضع في سوريا. يسري هذا الأمر جزئياً على السوريين الذين يعيشون في دول مثل لبنان والأردن.

جدول 116: يرجى توضيح أسباب عدم التخطيط (الرغبة) للعودة إلى سوريا. (إجابات متعددة %)

النتائج تخص 1259 شخصاً لا يخططون للعودة إلى سوريا في الأشهر الـ 12 المقبلة.

		2019		2020		2021	
		#	%	#	%	#	%
1	لأنها مكان غير آمن	341	42,9	880	69,9	735	64,0
2	لان الحرب لازالت مستمرة	248	31,2	318	25,3	663	57,7
3	لأنه لم يبقى لنا شي في سوريا	116	14,6	226	18,0	354	30,8
4	لأنني أريد الذهاب لدولة أخرى	-	-	203	16,1	199	17,3
5	لأننا أسسنا حياة جديدة لنا في تركيا	-	-	132	10,5	164	14,3
6	لتأمين مستقبل أفضل لأولادي	33	4,2	149	11,8	129	11,2
7	لأنني أعمل في تركيا	164	20,6	53	4,2	105	9,1
8	لأنني أريد الحصول على الجنسية التركية	-	-	383	30,4	98	8,5
9	لان التعليم في تركيا أفضل	67	8,4	61	4,8	61	5,3
10	لأنني مطلوب من قبل الحكومة السورية الحالية	21	2,6	44	3,5	56	4,9
11	لان لدي مخاوف جدية بشأن مستقبل سوريا	-	-	-	-	54	4,7
12	لان الوضع الاقتصادي سيء في سوريا	-	-	245	19,5	48	4,2
13	لأنني سعيد هنا	82	10,3	38	3,0	42	3,7
14	من أجل عدم التجنيد / لأننا نخشى التجنيد- * إذا عدنا إلى سوريا ، نخشى أن يتم تجنيدنا أنا أو أحد رجال عائلتنا	10	1,3	34	2,7	34	3,0
15	غير ذلك	27	3,4	19	1,5	29	2,5
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	31	3,9	3	0,2	2	0,2

* في SB-2019 و SB-2020 ، خيار " من أجل عدم التجنيد في الجيش / إذا عدنا إلى سوريا ، لأننا نخشى التجنيد "تم تحديثها إلى " إذا عدنا إلى سوريا ، نخشى ذلك سيتم تجنيدنا أنا أو أحد رجال عائلتنا "في عام 2021.

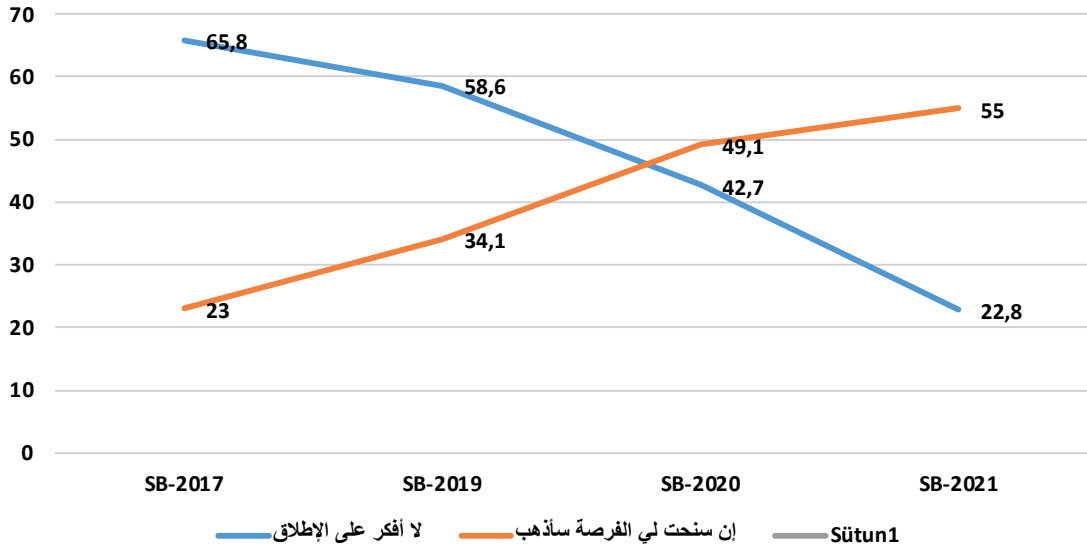
• الانتقال إلى بلد ثالث (خارج تركيا وسوريا)

تمت محاولة فهم نزعة وميل السوريين الذين يعيشون في تركيا في الذهاب إلى بلد ثالث من خلال طرح سؤال "هل تريد الانتقال إلى بلد آخر غير سوريا وتركيا والاستقرار هناك؟". بشكل مختلف تمامًا عن نتائج SB-2017 و SB-2019 ، تُظهر نتائج SB-2020 و SB-2021 التي أتت حول هذا السؤال أنه تم تعزيز نوايا السوريين في الانتقال إلى بلد ثالث. في الواقع، ظهرت الإجابة "سأذهب إن أتحت لي الفرصة" كأول إجابة لأول مرة في SB-2020 بنسبة 49,1٪، وبنسبة 55٪ في SB-2021. من جهة أخرى، جاءت نفس الاستجابة في المرتبة الثانية في عام 2017 بنسبة 23٪ و 34.1٪ 2019. هنا، يظهر هذا الوضع أن نسبة الراغبين بالذهاب إلى دولة ثالثة هو في حالة ازدياد. من بين الردود على هذا السؤال، التي أتحت للمشاركين فرصة الإشارة على إجابات متعددة، أشار 42.7٪ من المستجيبين إلى أنهم "لن يفكروا أبدًا في الذهاب تحت أي ظرف من الظروف" ، مما وضع هذا الرد في المرتبة الثانية. كانت هذه الاستجابة هي الأولى في كل من SB-2017 و SB-2019 بتأييد 65,8٪ و 58,6٪ على التوالي من المستجيبين، بينما في SB-2021، انتقلت إلى المركز الرابع بنسبة 22.8٪. يبدو أيضًا أن فكرة الانتقال إلى بلد ثالث في حال تم استيفاء "شروط" معينة أصبحت أيضًا أكثر شيوعًا.

جدول 117: هل تريد الانتقال إلى دولة ثالثة خارج سوريا وتركيا؟ (إجابات متعددة)

	2017		2019		2020		2021	
	#	%	#	%	#	%	#	%
1	204	23,0	483	34,1	694	49,1	783	55,0
2	24	2,7	64	4,5	27	1,9	355	24,9
3	36	4,1	202	14,2	72	5,1	327	23,0
4	584	65,8	831	58,6	604	42,7	324	22,8
5	-	-	-	-	-	-	181	12,7
6	4	0,5	23	1,6	8	0,5	156	11,0
7	8	0,9	19	1,3	3	0,2	144	10,1
8	3	0,3	196	13,8	99	7,0	143	10,0
9	-	-	71	5,0	123	8,7	129	9,1
10	-	-	-	-	-	-	58	4,1
11	-	-	43	3,0	14	1,0	31	2,2
12	-	-	-	-	-	-	58	4,1
13	-	-	-	-	1	0,1	-	-
	24	2,7	23	1,6	18	1,3	19	1,3

هل تريد الانتقال إلى دولة ثالثة خارج سوريا وتركيا؟



* في SB-2017 و SB-2019 ، تمت صياغة هذا السؤال على أنه "هل تريد الذهاب إلى بلد آخر والعيش فيه غير تركيا وسوريا؟" بينما في عام 2020 تحت عنوان "هل تخطط للذهاب إلى بلد ثالث غير تركيا وسوريا؟" وفي عام 2021 بعنوان "هل تريد الانتقال إلى بلد آخر غير تركيا وسوريا؟"

** تم تحديث الرد "سأذهب إذا أتاحت لي الفرصة" على النحو التالي "سأذهب إذا تلقيت دعوة / تأشيرة في عام 2021."

*** تم تحديث رد "سأذهب إذا لم أستطع كسب المال الذي يستحق جهودي" على النحو التالي "سأذهب إذا لم أستطع كسب المال الذي يستحق جهودي في تركيا" في عام 2021.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

صرح غالبية المشاركين في مجموعات التركيز بأنهم يعتقدون أن جزء كبير من السوريين لن يعودوا إلى سوريا. يمكن القول إن المشاركين عبروا عن آرائهم بناء على ثلاثة أسس رئيسية في مجموعات النقاش المركزة، حيث تم أيضاً تقديم إجابات صادمة للغاية.

بادئ ذي بدء، ذكر أنه لا يوجد حتى الآن أمن في سوريا ولا يوجد اعتقاد بإمكانية توفيره. بعبارة أخرى، يعتقد العديد من المشاركين أنهم إذا عادوا ، سيشعرون بالخوف من معاقبة السوريين أو سيجدون أنفسهم في حالة عنف مرة أخرى.

- "بالتأكيد لا يمكنهم العودة إلى سوريا. 11 عاما مضت ولا يزال الوضع في سوريا سيئاً للغاية. الآن الوضع في دمشق وحلب أصعب وأسوأ من إدلب والمناطق الحرة". (أنقرة- نساء)
- "حتى لو تغير النظام، لا يمكنهم العودة. هناك العديد من الجماعات والمسلحين في سوريا الآن. بصراحة، لا يمكنني العيش هناك بعد الآن، فقد أصبحت سوريا بلداً أجنبياً بالنسبة لي، وقد تغيرت حلب تماماً، وتغيرت".
- "لو كان لدي مليار ليرة في سوريا ، ما كنت لأعود حتى لاستعادة أموالتي طالما أن النظام السوري يسيطر على سوريا ، لا يمكنني العودة والتحمل". (استنبول صحفيون)
- "إذا عاد السوريون إلى سوريا الآن ، فربما يقتلونهم. كل شخص لديه مخاوف بشأن العودة". (استنبول - صحفيون)
- نفسية و حياة معارفا كثيرا " . (أنقرة - نساء)

ثانياً ، قال بعض المشاركين إنه لم يبق لديهم شيء في سوريا ، وأنهم إما فقدوا جميع ممتلكاتهم في الحرب أو باعوها في طريقهم إلى تركيا. لذلك، يعتقدون أنه ليس لديهم ممتلكات أو معارف يمكنهم العودة إليها في سوريا.

- " السوريون على علم بالتطورات والمناقشات في تركيا. بدأوا يفكرون في الذهاب إلى أوروبا من أجل هذا. لكنهم بالتأكيد لا يريدون العودة إلى سوريا ولا يفكرون لأنه لم يبق منهم شيء ". (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)
- "لم يبق أي شيء هناك. ليس لدي منزل ولا عائلة. معظم السوريين في نفس الوضع، أعتقد أن معظمهم إما سيقفون هنا أو سيذهبون إلى بلد آخر ". (غازي عنتاب - نساء)
- "في الواقع، لا يوجد ما يشجعنا على البقاء في تركيا. لكن هناك العديد من الأشياء التي تخيفنا في سوريا، لسنا على استعداد كبير للبقاء هنا، وإذا تم فتح بوابة الهجرة إلى أوروبا لنا، فسناغدر على الفور ". (استنبول - صحفيون)

ثالثاً وأخيراً، ذكر المشاركون أن السوريين بدأوا الآن حياة جديدة في تركيا ، وقد حصلوا على شهادات لا يمكن أن تكون صالحة إلا هنا ، وقاموا بشراء ممتلكات وأسسوا شركات هنا بكل ما لديهم من طاقة. وفقاً لهؤلاء المشاركين، من المستبعد جداً أن يرغب السوريون في الاستسلام والعودة من الحياة التي بنوها من الصفر.

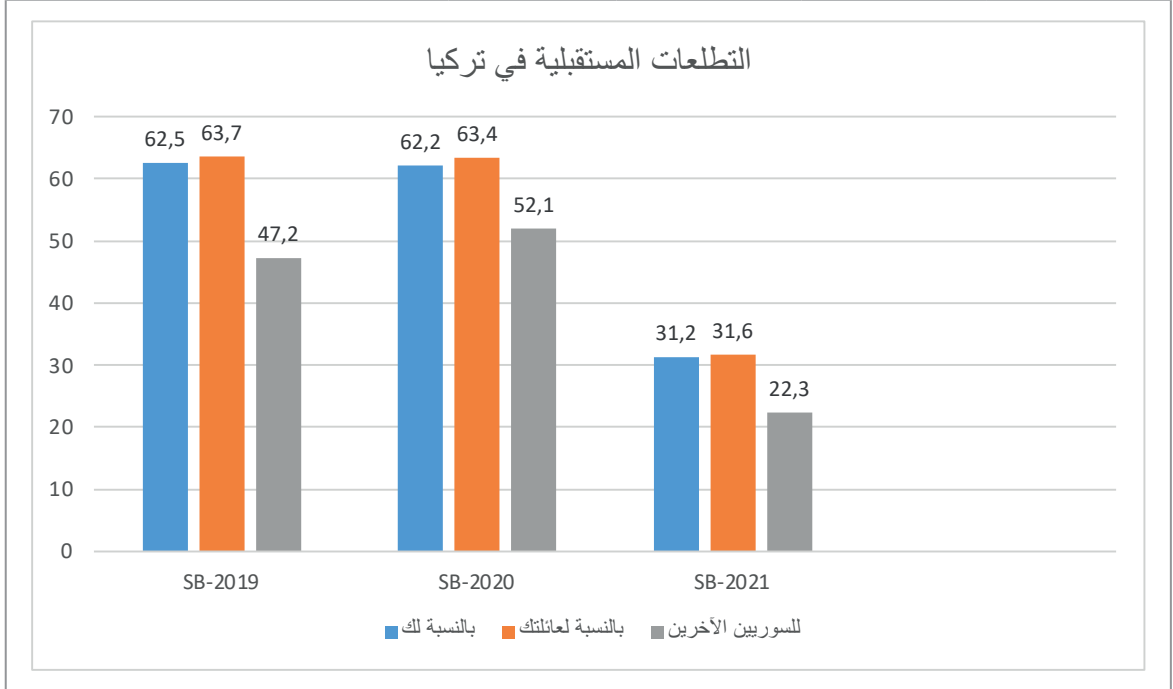
- "لا أحد يريد العودة، معظمهم بنوا حياتهم هنا. لم يعد الأطفال يتكلمون العربية ويتحدثون التركية، كيف سيعودون، ماذا سيفعل شبابنا هناك؟" (أنقرة- نساء)
- "أطفالنا أتراك الآن، ولا يريدون الذهاب إلى هناك، ولا يتذكرون سوريا ولا يشعرون بأنهم ينتمون إليها على الإطلاق" (استنبول- العاملین)
- "من الواضح أنه من الصعب عليهم العودة بعد تأسيس أعمالهم في تركيا والعمل هنا". (استنبول - العاملین)

19. التطلعات المستقبلية للسوريين في تركيا

إن موضوع ما إن كان السوريون يرون مستقبلاً لأنفسهم في تركيا يعطي أدلة مهمة حول اتجاهات الاستمرارية وعمليات الانسجام الاجتماعي. ضمن هذا الإطار، طُرح على السوريين السؤال التالي بناءً على ثلاثة عناصر: "هل تعتقد أن هناك مستقبلاً لـ"نفسك" و"لعائلتك" و"للسوريين الآخرين"؟

جدول 118: هل تعتقد أن هناك مستقبلاً في تركيا لك ولأسرتك وللسوريين الآخرين؟ (%)
(للحصول على الجداول المتقاطعة الأخرى مع هذا السؤال، راجع الجداول الإضافية)

		نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة
بالنسبة لك	2019	62,5	30,1	7,4
	2020	62,2	30,8	7,0
	2021	31,2	59,2	9,6
بالنسبة لعائلتك	2019	63,7	28,9	7,4
	2020	63,4	29,7	6,9
	2021	31,6	58,6	9,8
بالنسبة للسوريين الآخرين في تركيا	2019*	47,2	21,7	31,1
	2020	52,1	24,4	23,5
	2021	22,3	37,7	40,0



تكشف الصورة التي ظهرت في SB-2021 أن التوقعات المستقبلية للسوريين في تركيا لـ "أنفسهم" و "لأسرهم" و "للسوريين بشكل عام" أنها قد خضعت لتغييرات جادة. في دراسات SB-2019 و SB-2020 ، اعتقد أكثر من 62٪ من السوريين أن هناك مستقبلاً لهم في تركيا ، وانخفضت هذه النسبة بمقدار النصف إلى 31.2٪ في SB-2021. نفس الصورة تنطبق على "عائلاتهم". أما بالنسبة للمشاركين السوريين، الذين اعتقدوا أن هناك مستقبلاً لأسرهم في تركيا ، كان بنسبة أكثر من 63٪ في SB-2019 و SB-2020 ، وانخفضت هذه النسبة

إلى 31.2٪ في SB-2020. في حين أن توقعات المستقبل "للسوريين بشكل عام في تركيا" كانت 47.2٪ في SB-2019 و 52.1٪ في SB-2020 ، انخفضت هذه النسب إلى 22.3٪ في SB-2021.²⁰¹

من بين أولئك الذين يعتقدون أن هناك مستقبلاً لأنفسهم ولأسرهم في تركيا، كان أصحاب الإيمان الأقوى بهذا الخيار هم الأفراد الذين يعيشون في المدن الحدودية. في حين أن المعدل العام لمن يقولون "أنا أرى مستقبلاً لنفسي" هو 62.2٪ ، فإن هذه النسبة ترتفع إلى 72.9٪ في المدن الواقعة في المنطقة الحدودية. حيث كانت هذه الاستجابة الأقل شعبية بين المستجيبين من المدن الكبرى.

يلفت الفارق الجدي الذي ظهر في SB-2021 الانتباه فيما يتعلق بالوضع العام والآمال والتوقعات المستقبلية للسوريين في تركيا. من المتوقع أن يكون هناك العديد من الأسباب المختلفة لهذا الفارق والتغيير. ومع ذلك، فإن الأهم من ذلك هو عوامل مثل عدم اليقين بشأن وضعهم في تركيا، وبأن العملية أصبحت أكثر تسييساً، والاعتقاد بأنه سيتعين عليهم مغادرة تركيا في حالة حدوث تغيير في السلطة ، ومعرفة أن اللاجئين في أوروبا هم في ظروف أفضل منهم في تركيا ، والتضامن الأقل الذي يبديه المجتمع التركي لهم والذي اختلف عن ذي قبل ، وظروف العمل الشاقة ، والوضع الاقتصادي في تركيا ، والنقد والهجمات التي يشنها المجتمع التركي عليهم في الحياة اليومية وخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي. فبسبب كل هذا، كان الحل الوحيد لأولئك الذين لا يهدئون ومتشائمون بشأن المستقبل في تركيا هو الذهاب إلى بلدان ثالثة. ومع ذلك، فمن المعروف أيضاً أن هذا يحدث في حالات استثنائية فقط. في غضون ذلك، من اللافت للنظر أن الخيار الذي يبدي له السوريون اهتماماً أقل كان العودة إلى بلادهم.

نتائج مجموعات النقاش المركزة

سُئل المشاركون في مجموعات التركيز في البداية عما إذا كانوا يعتقدون أن للسوريين مستقبل في تركيا. يمكن تصنيف الردود الواردة إلى أربع فئات رئيسية: (1) "نعم، يعتقد السوريون أن لديهم مستقبلاً في تركيا"، (2) "لا ، لا يعتقدون ذلك" ، و (3) "الأمر يعتمد على بعض العوامل. [4] تأثير انتخابات 2023.

أولئك الذين قالوا إنهم يعتقدون أن للسوريين مستقبل في تركيا ذكروا أن السوريون أنشأوا الآن حياة لهم في تركيا ولا ينوون العيش في بلد آخر. وفقاً لذلك، هناك العديد من السوريون الذين يتلقون التعليم في تركيا، والذين يدرس أطفالهم هنا ، والذين أسسوا أعمالاً تجارية وحصلوا على الجنسية ، وهم بطبيعة الحال يرون مستقبلهم في هذا البلد. كما ذُكر أن الزيادة في التزاوج بين السوريون والأتراك ينبغي أن يُنظر إليها على أنها اختلاط وتوحيد بين المجتمعين.

- "أعتقد أن العديد من أصدقائي متزوجون من أتراك. أعتقد أن لدينا مستقبل هنا، لكن لسوء الحظ واجهنا مشاكل في هذين العامين الماضيين". (غازي عنتاب – موظفي المنظمات)
- "أنشأنا عملاً هنا واشترينا منزلاً، بالطبع نعتقد ذلك. حتى لو كان الأمر صعباً، نريد أن نعيش هنا". (استنبول – العاملين)

201 تم طرح هذا السؤال بشكل مختلف في SB-2017. تم طرحه على أنه "هل تعتقد أن هناك مستقبلاً لك ولأسرتك في تركيا؟" مع الردود المحتملة "نعم" و "لا" و "لا أريد مستقبلاً في تركيا". وبلغت نسبة من أجابوا بنعم على هذا السؤال 49.7٪ بين السوريون الذين يعيشون خارج المخيمات.

وفقاً للمشاركين الذين أجابوا بالسلب على السؤال ، فإن الغالبية العظمى من السوريين لا يعتقدون أن لديهم مستقبلاً في تركيا لأنهم لا يستطيعون الحصول على الجنسية ولا يزالون يتمتعون بوضع الحماية المؤقتة. نقطة أخرى أكد عليها المشاركون في هذا الرأي هي التمييز والترحيل والقمع الذي يعاني منه السوريون في تركيا.

- "الأشخاص الذين يعملون لساعات طويلة هنا ويخضعون للحماية المؤقتة ليسوا سعداء في تركيا ولا يمكن أن يكون لديهم أي أحلام حول المستقبل هنا" (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)
- "بصراحة لا أعتقد أن لدينا مستقبل الآن. لم يعد السوريون يتواصلون مع الأتراك حتى لا تحدث مشكلة أو حادثة" (هاتاي - نساء)
- "لقد جئنا إلى هنا لأنه كان علينا ذلك. نحلم بمستقبل، مشكلتنا الوحيدة هي التمييز." (غازي عنتاب - ريال - عمال)
- "لا أعتقد أنهم يشعرون بهذه الطريقة لأنهم يخضعون للحماية المؤقتة وكلنا لا نعتقد ذلك لأن جميع السوريين بدأوا يشعرون بالخوف مؤخرًا. ربما كان لدينا جميعًا خطة خيالية هنا في الماضي، لكن في الأونة الأخيرة بدأنا في عدم التفكير بذلك." (غازي عنتاب - العاملين)
- بعد أحداث أنقرة نرى أن حالات التمييز قد ازدادت وللأسف يستمر الوضع في التدهور." (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)

هناك أيضًا مشاركون يتجنبون إصدار تعميمات حول هذه المسألة. فبحسب هؤلاء المشاركين، فإن الخيال المستقبلي للسوريين في تركيا يعتمد على عنصرين أساسيين. الأول هو الملف الشخصي والوضع الاقتصادي والوضع القانوني للسوريين، والتي تم التلميح إليها في إجابات أخرى. في هذا السياق، يحلم أولئك الأكثر تعليمًا وتأهيلاً والأثرياء والذين حصلوا على الجنسية بمستقبل في تركيا. من ناحية أخرى، لا يستطيع أولئك غير المتعلمين وغير المؤهلين، وذوي الموارد المالية المحدودة والذين لا يستطيعون الحصول على الجنسية، تخيل مستقبلهم في تركيا. هناك عامل آخر يُذكر أنه حاسم في هذا الصدد، وهو الإدارة السياسية في تركيا.

- "اشترى الكثير من السوريين منازل وبدأوا أعمالهم التجارية هنا. بالطبع، لديهم مستقبل، لكن أولئك الذين يعملون بأجور منخفضة ليس لديهم مستقبل في تركيا." (استنبول - العاملين)
- "أطفالنا يدرسون هنا بالطبع أعتقد أن لديهم مستقبلاً، لكني لا أعرف كم سيكون مستقبلنا جيدًا في تركيا." (هاتاي-نساء)

المواطنة:

أكد معظم المشاركون أنه لا توجد معايير وشروط معينة للحصول على الجنسية التركية، ولا يوجد مشاركة شفافة للمعلومات حول هذه القضية، وبالتالي فإن مستقبل السوريين في تركيا غير مؤكد، وقالوا إنه بسبب ذلك، لا يمكن للسوريين وضع خطط مستقبلية. على وجه الخصوص، اشتكى الطلاب الذين تمت مقابلتهم من أن عملية الجنسية تستغرق وقتًا طويلاً وأن المعايير كانت غامضة للغاية.

• "حصل العديد من أصدقائنا السوريين على الجنسية، لكن العديد من الطلاب لم يحصلوا على الجنسية بعد الانتظار لمدة ثلاث سنوات والعديد من الطلاب لم يتمكنوا من الدخول في قائمة الجنسية، (...) ما زلنا لا نفهم نوع النظام الموجود، والعملية هي غامضة للغاية ولا أحد يعرف أي شيء عنها". (ماردين- طلاب)

من ناحية أخرى، من اللافت أن قلة من المشاركين ذكروا أن أهم مشكلة يواجهها السوريون ليست المواطنة، وأنهم حتى لو كانوا مواطنين يعتقدون أن المشاكل لن تحل. لدرجة أن أحد المشاركين، الذي ذكر أنه حصل على الجنسية التركية، وأكد أن الأتراك ما زالوا ينظرون إليه على أنه "سوري". ويظهر هذا الوضع أن التصورات السلبية تجاههم والاعتقاد بأن تعميم "السوريين" سيختفي بمجرد حصولهم على الجنسية ولكن في الحقيقة لا يتحقق هذا الأمر وبالتالي تظهر لهم خيبة الأمل.

• "حصلت على الجنسية (التركية) وما زال الجميع يعاملني كسوري. فقط عدم إجبارية الحصول على تصريح السفر جعل موضوع المواطنة مفيدًا بالنسبة لي، لكن بصراحة، لم يتغير شيء كثيرًا. حتى لو حصل جميع السوريين على الجنسية، ستستمر المشاكل والقضايا". (هاتاي - نساء)

• "أعتقد أن الجنسية ليست المشكلة الأكبر للسوريين. التمييز وتصريح السفر والحماية المؤقتة هي أكبر مشاكلنا." (غازي عنتاب- العاملین)

20. لو أتاحت لك الفرصة، هل ترغب في الانتقال لمدينة أخرى للعيش فيها؟

في السنوات الأولى لوصولهم، وخاصة بين عامي 2013 و2018، تمكن السوريون من الانتقال والاستقرار في أي مدينة تركية يفضلونها. ومع ذلك، منذ عام 2018، تمت مراجعة نظام الحماية المؤقتة وفرضت قيود معينة على قدرة السوريين على السفر، وبالتالي تنظيم تنقلهم بين المدن. يفضل السوريون أماكن توطينهم من خلال النظر في أماكن وجود أقاربهم وفرص العمل وإمكانية حصولهم على الخدمات العامة والدعم. ومع ذلك، كشف بحث "مراقبة وجود المهاجرين²⁰²" الذي أجرته IOM-PMM لأول مرة في عام 2019 والسياسات التي نفذتها محافظة إستنبول في نفس العام أن السوريين، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المنطقة الحدودية والمسجلين هناك، يعيشون في المقاطعات الغربية من تركيا. من المعروف أنه في إطار "إدارة الهجرة"، تم إجراء فحص جاد لمن ليسوا في المدن المسجلين في خضام سياسات رئاسة إدارة الهجرة بعد عام 2019، وفي هذا السياق فإن هذه المشكلة تم محاولة حلها مع الدراسات الميدانية التي أجرتها PMM نفسها. وفقاً للتشريع، لا يمكن للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا مغادرة المدينة التي تم تسجيلهم فيها لأغراض السفر أو الاستقرار إلا من خلال الحصول على إذن. تضمن B-2020 السؤال "إذا تم منحك الفرصة / الإذن، هل ترغب في الانتقال إلى مدينة أخرى في تركيا والعيش هناك؟". تعكس الردود أن السوريين عمومًا راضون عن المدن التي يعيشون فيها. أشار 11.5٪ فقط من المشاركين في SB-2020 و 17.2٪ في SB-2021 إلى أنهم يريدون وينظرون في الانتقال إلى مدينة أخرى في تركيا. على الرغم من هذه الزيادة، يمكن القول أن السوريين يعيشون عمومًا في المدن التي يختارونها، وبالتالي لا يظهرون سوى القليل من الإرادة لإجراء تغييرات.

جدول 119: هل ترغب في الانتقال إلى مدينة أخرى والعيش فيها إذا تم منحك الفرصة / الإذن؟

	2020		2021	
	#	%	#	%
لا أريد نهائيًا	877	62,0	508	35,7
لا أريد	307	21,7	582	40,9
متردد	35	2,5	68	4,8
أريد	138	9,8	166	11,7
أريد بالطبع	38	2,7	79	5,5
لا أعلم \ لا توجد إجابة	19	1,3	20	1,4
المجموع	1414	100,0	1423	100,0

202 هنا، يُنظر إلى المقيمين والسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة أم لا وأصحاب الحماية الدولية أو الذين تم قبول طلباتهم والمهاجرون غير النظاميين جميعًا على أنهم ضمن مفهوم "المهاجرين".

جدول 120: هل ترغب في الانتقال إلى مدينة أخرى والعيش فيها إذا تم منحك الفرصة / الإذن؟ (%)

لا أعلم \ لا توجد إجابة	"أريد" بالمجموع	أريد بالطبع	أريد	متردد	"لا أريد" بالمجموع	لا أريد	لا أريد نهائياً
الجنس							
2,5	15,6	5,8	9,8	4,1	77,8	48,8	29,0
0,7	18,4	5,4	13,0	5,2	75,7	35,4	40,3
العمر							
1,0	21,0	10,5	10,5	5,0	73,0	40,0	33,0
1,5	18,3	5,6	12,7	4,6	75,6	39,9	35,7
1,5	17,7	4,6	13,1	4,1	76,7	40,4	36,3
1,9	15,2	5,1	10,1	5,6	77,3	38,9	38,4
-	9,5	1,2	8,3	4,8	85,7	53,6	32,1
-	-	-	-	12,5	87,5	50,0	37,5
التعليم							
1,5	11,5	4,6	6,9	6,2	80,8	43,1	37,7
2,2	16,7	10,0	6,7	2,2	78,9	41,1	37,8
1,4	15,7	4,6	11,1	4,0	78,9	40,7	38,2
1,1	15,1	4,9	10,2	3,1	80,7	44,0	36,7
1,4	22,9	6,2	16,7	7,1	68,6	42,9	25,7
-	31,3	12,5	18,8	8,3	60,4	27,1	33,3
2,9	24,3	5,7	18,6	10,0	62,8	25,7	37,1
المنطقة							
1,7	19,5	6,2	13,3	4,9	73,9	41,7	32,2
1,0	13,4	4,4	9,0	4,6	81,0	39,7	41,3
0,5	6,2	0,6	5,6	4,7	88,6	54,0	34,6
1,6	25,8	10,9	14,9	4,5	68,1	15,4	52,7
1,4	17,2	5,5	11,7	4,8	76,6	40,9	35,7

بقيت المدن الخمس الأولى التي أعرب المشاركون عن رغبتهم في تغيير مدنهم الموجودين فيها والذهاب إليها على حالها في SB-2020 و SB-2021. وعليه فإن الذي يريدون التغيير كانت نسبتهم 46% في دراسة عام 2020 و 47.8% في SB-2021 ، حيث يقولون إنهم يريدون الاستقرار في إستنبول.

جدول 121: إلى أي مدينة تود الذهاب؟ SB-2020-SB-2021

SB-2020			SB-2021		
المدينة	العدد	%	المدينة	العدد	%
İstanbul	81	46,0	İstanbul	117	47,8
Gaziantep	12	6,8	Gaziantep	20	8,2
Mersin	10	5,7	Bursa	19	7,8
Bursa	10	5,7	Ankara	13	5,3
Ankara	10	5,7	Mersin	8	3,3

ملاحظة: النتائج من 176 فرداً في SB-2020 و 245 فرداً في SB-2021 الذين أجابوا بـ "أريد بالتأكيد" أو "أريد" على السؤال "إذا كانت لديك الفرصة / الإذن، هل تريد الانتقال إلى والعيش في مدينة أخرى في تركيا؟"

21. إذن السفر

يطلب من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا التقدم بطلب للحصول على وثيقة تصريح سفر عندما يحتاجون أو يرغبون في السفر إلى مدن أخرى غير تلك التي تم تسجيلهم فيها. هذا لا ينطبق فقط على السوريين ولكن على جميع المتقدمين للحصول على الحماية الدولية في تركيا. باختصار، أطلق المجيبون على هذه المسألة اسم "قيود السفر"، وقد أثار هذا الجدول مراراً وتكراراً المشاركين السوريين في مجموعات النقاش المركزة. لذلك، تضمنت الدراسة الاستقصائية SB-2020 سؤالاً عن هذا الأمر.

تم طرح السؤال على المستجيبين "كيف تؤثر قيود السفر / التنقل على حياتك؟" ومنحت لهم الفرصة في تقديم ردود متعددة. أشار 45,3% من المشاركين في SB-2020 و 59,6% في SB-2021 إلى أنهم "يشعرون بأن حياتهم مقيدة" وأتى هذا الخيار في المرتبة الأولى. أفاد 44,3% آخرون في SB-2020 أنه "لا يؤثر" على حياتهم باعتباره ثاني أكثر استجابة. في SB-2021، الجواب الذي حصل المركز الثاني كان بأن إذن السفر "يؤثر بشكل سلبي على علاقات العائلة والأقرباء". الرد الثالث الأكثر تأييداً لهذا السؤال في SB-2021 هو "لا يؤثر على حياتي" بنسبة 25,7%. يمكن تفسير الإجابة بأن إذن السفر "لا يؤثر" عليهم هنا على أنه إما من الحياة المستقرة ونقص الحاجة له، أو على أنه "لا توجد آلية يمكن لهم أن يتحكموا بها في هذا الأمر على أي حال". في SB-2021، يتبع هذه الخيارات الثلاثة خيار "يقلل من فرصنا في العثور على وظائف" بنسبة 30,1%، و "أريد أن أتخلص من المشاكل التي نواجهها في عملية الحصول على تصريح السفر" بنسبة 19,5%، و تؤثر سلباً على نفسيتي" بنسبة 12,7%، وفي الصورة العامة يلاحظ أن هناك انخفاضاً خطيراً في نسبة من يقول "لا يؤثر" وأن هناك زيادة كبيرة في القضايا المذكورة كشكاوى.

جدول 122: كيف تؤثر قيود السفر / التنقل على حياتك؟ (إجابات متعددة)

		2020		2021	
		#	%	#	%
1	أشعر بأنه يُقيد حُرَيَّتي	641	45,3	848	59,6
2	يؤثر بشكل سلبي على علاقات العائلة والأقرباء	240	17,0	384	27,0
3	الحصول على إذن سفر لا يؤثر على حياتي	627	44,3	366	25,7
4	يُقلل من فرص العمل	426	30,1	310	21,8
5	أريد التخلص من السلبيات \ الصعوبات التي نمر بها خلال إجراءات الحصول على إذن السفر	175	12,4	277	19,5
6	يؤثر على نفسيّتي بشكل سلبي	137	9,7	181	12,7
7	يُقلل من إمكانيات الحصول على الخدمات العامة	15	1,1	50	3,5
8	يقيد من إمكانيات الحصول على الخدمات الصحية	13	0,9	43	3,0
9	غير ذلك	5	0,4	16	1,1
		49	3,5	48	3,4
لا أعلم \ لا توجد إجابة					

نتائج مجموعات النقاش المركزة

على الرغم من أن نسبة من يقولون بأن إذن السفر "لا يؤثر على حياتهم" في نتائج الاستطلاع جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 44% في SB-2020 وفي المركز الثالث بنسبة 25.7% في SB-2021 ، إلا أن جميع المشاركين السوريين تقريباً في مجموعات النقاش المركزة قالوا بأنهم يواجهون صعوبة بالغة في الحصول على تصاريح السفر بين المدن.

- "توفيت جدتي، ولم تتمكن والدتي من زيارتها لمدة ثماني سنوات. وقع هذا الحادث لعائلي وتعيش جميع العائلات السورية على هذا النحو". (إستنبول - صحفيون)
- "نتزوج الآن عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسبب تصريح السفر". (إستنبول - طلاب)
- "يحول معظم السوريين (بطاقات) الهوية (بطاقات) إلى إقامة سياحية، ويدفعون مبالغ طائلة فقط ليتمكنوا من السفر". (إستنبول - صحفيون)

فيما يتعلق بقيود السفر والإقامة، فقد ذكر المشاركون أنه ليس الصحيح أن تغلق بعض المناطق أمام التسجيلات الجديدة، خاصة بعد إصدار اللوائح والقوانين الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، فقد ورد أن طلب تصريح السفر المستمر والقيود المفروضة على السوريين تجعلهم لا يرون أفراد عائلاتهم الذين يعيشون في محافظات أخرى، ولا يستطيعون الذهاب لمساعدتهم حتى عندما يكونون مرضى. جدير بالذكر أن العديد من المشاركين ذكروا أنهم لجأوا إلى طرق غير قانونية عندما اضطروا لذلك، لأنهم يعيشون مشاكل وعقبات عند إصدار إذن السفر.

- "كان على العديد من العائلات السورية التنقل بين عدة مدن مختلفة من أجل الحصول على هوية حماية مؤقتة لكل فرد من أفرادها. لاحقاً، بدأ أفراد الأسرة يعانون من متاعب التنقل بين المدن لأنهم لم يتمكنوا من الحصول على الخدمات، لأنهم كانوا بحاجة إلى تصريح سفر. حالياً، لم يعد أحد أفراد الأسرة يستفيد من الخدمات الصحية والتعليمية إذا كانت هويته مسجلة في مدينة أخرى". (إستنبول - الصحفيون)

لديهم مستوى تعليمي منخفض، وأولئك الذين يعيشون في المدن الأخرى أي المدن الصغيرة والحدودية. أولئك الذين يقولون "سأذهب" يُنظر إليهم في الغالب على أنهم من الرجال، والفئة العمرية 25-34 عامًا، وذوي التعليم العالي والذين يعيشون في المدن الواقعة في المنطقة الحدودية.

جدول 124: هل ستذهب إذا قررت تركيا مرة أخرى عدم التحكم (فتح) الحدود الأوروبية؟

لا أعلم \ لا توجد إجابة	مجموع "سأذهب"	سأذهب بالتأكيد	سأذهب	متردد	مجموع "لن أذهب"	بالتأكيد لن أذهب	بالتأكيد لن أذهب
الجنس							
1,9	34,4	16,7	17,7	5,8	57,9	34,4	23,5
امرأة							
1,7	37,0	16,8	20,2	8,2	53,1	22,0	31,1
رجل							
العمر							
3,0	34,0	11,5	22,5	7,0	56,0	26,0	30,0
ما بين 18-24							
1,4	39,1	18,3	20,8	7,3	52,2	26,0	26,2
ما بين 25-34							
2,2	34,6	17,9	16,7	9,2	54,0	26,4	27,6
ما بين 35-44							
1,1	33,3	13,6	19,7	4,5	61,1	29,3	31,8
ما بين 45-54							
1,1	36,9	20,2	16,7	4,8	57,2	27,4	29,8
ما بين 55-64							
-	25,0	20,8	4,2	4,2	70,8	50,0	20,8
أكثر من 65 سنة							
التعليم							
-	41,5	20,0	21,5	3,1	55,4	24,6	30,8
لا يعرف القراءة والكتابة							
3,3	31,1	14,4	16,7	6,7	58,9	26,7	32,2
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية							
1,4	35,5	14,5	21,0	6,5	56,6	27,5	29,1
أنهى المرحلة الابتدائية							
1,7	36,9	19,6	17,3	7,1	54,3	28,7	25,6
أنهى المرحلة الإعدادية							
0,9	33,8	15,7	18,1	11,0	54,3	30,0	24,3
أنهى المرحلة الثانوية							
-	47,9	20,8	27,1	8,3	43,8	14,6	29,2
أنهى معهد (سنتين)							
10,0	27,1	15,7	11,4	10,0	52,9	20,0	32,9
أنهى المرحلة الجامعية							
المنطقة							
1,5	39,9	17,0	22,9	8,3	50,3	28,1	22,2
المدن في المناطق الحدودية							
2,4	29,3	16,2	13,1	5,5	62,8	25,3	37,5
المدن الأخرى*							
2,8	35,5	22,3	13,2	6,2	55,5	32,6	22,9
المدن الكبيرة							
1,5	18,9	6,0	12,9	4,5	75,1	12,9	62,2
المدن الصغيرة							
1,8	35,9	16,7	19,2	7,2	55,1	27,1	28,0
بشكل عام							

23. الوباء

أدى وباء COVID-19 ، الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية في 11 آذار 2020 ، إلى مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة في جميع أنحاء العالم. خلقت هذه العملية بطبيعة الحال المزيد من الآثار السلبية على المجتمعات الفقيرة واللاجئين الذين يضطرون لكسب العيش من خلال العمل اليومي. هناك أيضًا خطر معروف جيدًا أن هذه المشاكل الاقتصادية والفقير المتزايد يمكن أن يتسبب في تدهور كبير في المواقف السلبية بالفعل بين

المجتمعات تجاه الأجانب والمهاجرين واللاجئين. في هذا السياق، يُلاحظ أن السوريين في تركيا قد تضرروا بشدة من هذا الوباء من خلال فقدانهم للوظائف والفقر بالإضافة إلى المشاكل الصحية. في الواقع، النتيجة أن نسبة السوريين الذين يعملون بنشاط قد انخفضت بشكل ملحوظ، من 37،9٪ في SB-2019 إلى 29،4٪ في SB-2020. على الرغم من ارتفاعه جزئيًا إلى 33.6٪ في SB-2021، إلا أنه من المفهوم أن السبب الأكثر أهمية وراء تأخره عن SB-2019 هو عملية الوباء. هناك نتيجة أخرى تدعم هذا الأمر والتي تتعلق بالأرقام المتغيرة المتعلقة بأنواع العمل التي يشارك فيها السوريون. على سبيل المثال، في حين ذكر 50.2٪ من الموظفين أنهم يعملون في "وظائف عادية" في SB-2019، ارتفعت هذه النسبة إلى 35.8٪ في SB-2019-2020 و 25٪ في SB-2021. على العكس من ذلك، ارتفعت نسبة العاملين في الوظائف اليومية من 33.6٪ في SB-2019 إلى 44.2٪ في SB-2020 وإلى 60.5٪ في SB-2021.

خلال فترة الوباء، طُرحت بعض الأسئلة حول نوع المشاكل التي يواجهها السوريون، ومدى وصولهم إلى الخدمات الصحية، ونوع الدعم الذي يتلقونه، ونوع التغييرات التي حدثت في علاقاتهم مع المجتمع التركي.

لوحظ في كل من دراسات SB-2020 و SB-2021 أن الجائحة أثرت بشكل عام سلبيًا على حياة السوريين في تركيا. نسبة من يقولون "لم تؤثر على حياتي على الإطلاق" 11.3٪ في SB-2020 و 10.2٪ في SB-2021. ومع ذلك، فإن النقطة الأولى التي طرحها السوريون في كلتا الدراستين كانت "أثرت بشكل سلبي على وضعي المالي" (56.5٪: SB-2021 ، 64.2٪: SB-2020). يتبع ذلك "أثرت بشكل سلبي على حالتي العاطفية / النفسية" (55.3٪: SB-2021 ، 63.8٪: SB-2020) ؛ و "فقدت وظيفتي" (SB-) ، 47.9٪: SB-2020: 50.2٪ (2021). إن التركيز على تدهور الوضع المالي وفقدان الوظائف يكشف بوضوح عن الأثر المدمر للوباء على الفئات الضعيفة.

جدول 125: كيف أثرت فترة الوباء على حياتك في تركيا؟ (ردود متعددة)

		2020		2021	
		#	%	#	%
1	أثرت على وضعي المالي	908	64,2	804	56,5
2	أثرت على وضعي النفسي/العاطفي	902	63,8	787	55,3
3	فقدت عملي	678	47,9	714	50,2
4	لم تؤثر علي على الإطلاق	160	11,3	145	10,2
5	تدهورت صحتي	156	11,0	131	9,2
6	أنا / شخص من عائلتي لم نستطيع الوصول إلى التعليم / أواجه صعوبة في الوصول إلى التعليم	85	6,0	64	4,5
7	لم أتمكن من تنفيذ خطتي (السفر إلى بلد ثالث / العودة إلى سوريا / فتح مكان عمل / تعليم ، إلخ.)	30	2,1	48	3,4
8	قل حوارنا مع جيراننا\أصدقائنا\ازملاننا الأتراك	223	15,8	44	3,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة					
		13	0,9	14	1,0

في SB-2021 ، كانت المجموعات الديمغرافية التي قالت أنها لا توجد آثار للوباء على الإطلاق هي من الرجال و الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاما ، والمتعلمون ، والذين يعيشون في المدن الواقعة في المنطقة الحدودية.

جدول 126: كيف أثرت فترة الوباء على حياتك في تركيا؟ (ردود متعددة)

لا أعلم \ لا توجد إجابة	قل حوارنا مع جيراننا \ أصدقائنا \ زملائنا الأتراك	لم أتمكن من تنفيذ خططي (السفر إلى بلد ثالث / العودة إلى سوريا / فتح مكان عمل / تعليم، الخ.)	أنا / شخص من عائلتي لم نستطيع الوصول إلى التعليم / أواجه صعوبة في الوصول إلى التعليم	تدهورت صحتي	لم تؤثر علي الإطلاق	أثرت علي نفسي \ العاطفي	أثرت علي وضعي المالي	
الجنس								
1,2	2,4	4,1	6,0	10,7	8,8	50,0	57,6	امرأة
0,8	3,6	2,9	3,4	8,2	11,2	50,3	55,8	رجل
العمر								
3,5	2,5	4,5	2,0	9,5	14,5	46,0	54,5	18-24 ما بين
0,2	2,8	4,0	4,2	7,5	8,5	53,2	57,3	25-34 ما بين
0,7	3,1	3,4	6,5	10,4	9,2	54,5	59,3	35-44 ما بين
1,0	4,5	1,5	3,5	11,1	11,6	45,5	56,6	45-54 ما بين
1,2	2,4	1,2	1,2	9,5	10,7	36,9	46,4	55-64 ما بين
-	4,2	4,2	16,7	4,2	12,5	33,3	41,7	أكثر من 65 سنة
التعليم								
-	1,5	3,1	4,6	10,8	8,5	57,7	54,6	لا يعرف القراءة والكتابة
1,1	1,1	2,2	3,3	6,7	12,2	47,8	62,2	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية
1,9	2,9	3,4	3,8	6,7	10,9	50,7	54,3	أنهى المرحلة الابتدائية
0,3	2,8	0,6	4,3	11,1	9,4	50,0	56,8	أنهى المرحلة الإعدادية
1,0	3,3	5,7	4,8	9,0	11,4	45,2	61,4	أنهى المرحلة الثانوية
-	6,3	4,2	6,3	16,7	6,3	56,3	54,2	أنهى معهد (سنتين)
-	8,6	11,4	10,0	14,3	8,6	47,1	54,3	أنهى المرحلة الجامعية
المنطقة								
1,1	3,7	4,3	4,4	10,2	11,9	53,2	63,3	المدن في المناطق الحدودية
0,7	2,0	1,8	4,6	7,6	7,4	45,2	45,4	المدن الأخرى*
1,2	0,6	0,6	2,3	8,5	5,3	42,2	44,6	المدن الكبيرة
-	4,5	4,0	8,5	6,0	10,9	50,2	46,8	المدن الصغيرة
1,0	3,1	3,4	4,5	9,2	10,2	50,2	56,5	بشكل عام

تمت محاولة فهم مدى وصول السوريين إلى الخدمات الصحية، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة وباء COVID-19، وخاصة فيما يتعلق بموضوع اللقاحات/التطعيم. لهذا، تم طرح سؤال "هل تلقيت اللقاح المضاد لمرض COVID-19؟" كانت الإجابة على السؤال "نعم" في مستوى عالٍ جداً (71.7٪). يبدو أن معدلات التطعيم للرجال والذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا، وذوي التعليم العالي، وأولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية هو في مستوى أعلى من المتوسط العام للمشاركين السوريين.

جدول 127: هل تلقيت اللقاح المضاد لمرض COVID-19؟

	نعم	لا	لا إجابة
الجنس			
امرأة	66,5	32,3	1,2
رجل	75,4	23,4	1,2
العمر			
ما بين 18-24	58,5	41,0	0,5
ما بين 25-34	66,9	31,9	1,2
ما بين 35-44	79,7	18,6	1,7
ما بين 45-54	78,3	20,7	1,0
ما بين 55-64	72,6	26,2	1,2
أكثر من 65 سنة	91,7	8,3	-
التعليم			
لا يعرف القراءة والكتابة	72,3	27,7	-
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	63,3	32,2	4,5
أنهى المرحلة الابتدائية	73,8	25,4	0,8
أنهى المرحلة الإعدادية	69,6	28,1	2,3
أنهى المرحلة الثانوية	72,8	26,7	0,5
أنهى معهد (سنتين)	66,7	33,3	-
أنهى المرحلة الجامعية	77,1	22,9	-
المنطقة			
المدن في المناطق الحدودية	73,7	25,1	1,2
المدن الأخرى*	68,6	30,3	1,1
المدن الكبيرة	68,9	29,6	1,5
المدن الصغيرة	68,2	31,3	0,5
بشكل عام	71,7	27,1	1,2

في SB-2021، سُئل أولئك الذين حصلوا على لقاح COVID-19 عن عدد الجرعات التي حصلوا عليها ، ولوحظ أن معدل الجرعة الواحدة كان 18.2% ، والجرعتان 76.9% ، و 3 جرعات من اللقاح كانت 4.2%. بعبارة أخرى، حصل غالبية السوريين على جرعتين من اللقاح اعتبارًا من كانون الأول 2021.

جدول 128: كم جرعة من اللقاح أخذت؟

	#	%
جرعة	192	18,8
جرعتين	785	76,9
3 جرعات	43	4,2
4 جرعات	1	0,1
المجموع	1021	100,0
ملاحظة: هذه هي نتائج أولئك الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال "هل تم تطعيمك ضد COVID-19؟"		

عندما سئل المشاركون السوريون عن سبب عدم حصولهم لأخذهم لللقاح، كان من المفهوم أن هذا الأمر كان قرارهم شخصياً بشكل عام وله أسباب مختلفة. بالنسبة للسوريين، قال 15.3% "لم أكن مؤهلاً للتطعيم"، بينما قال 14% "لا أريد أن أتلقى التطعيم".

جدول 129: لماذا لم تتلقى اللقاح؟

	#	%	
1	لست متأكدًا من أنني أريد أن أتلقى التطعيم	185	48,1
2	لم أكن مؤهلاً للتطعيم	59	15,3
3	لا أريد أن أتلقى التطعيم	54	14,0
4	أنا حامل \ بسبب الإرضاع	39	10,1
5	لم أجد الوقت \ سوف أذهب	26	6,8
6	لدي مشاكل صحية	14	3,6
7	غير ذلك	8	2,1
المجموع	385	100,0	
ملاحظة: هذه هي نتائج أولئك الذين أجابوا بـ "لا" على السؤال "هل تم تطعيمك ضد COVID-19؟"			

من أجل فهم نوع المشاكل التي يواجهها السوريون الخاضعون لوصف الحماية المؤقتة في الوصول إلى الخدمات الصحية في تركيا، وخاصة خلال فترة الوباء، تم طرح الأسئلة التالية عليهم: "هل واجهت مشاكل في الوصول إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟" / * "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟" تكشف الإجابات على الأسئلة نجاحًا

مهمًا للغاية. حيث صرح 88.3% من السوريين في SB-2020 و72.7% في SB-2021 أنهم لم يواجهوا أي مشاكل في الوصول إلى الخدمات الصحية خلال فترة الوباء. في SB-2021، ذكر 9.6% نقص المترجمين، و4.3% "لم تقبلني المستشفى"، وذكر 3.2% أن المستشفى كان ممتلئًا. كل هذه المؤشرات تدل على أن الخدمات الصحية المقدمة للسوريين تستمر على مستوى عالٍ للغاية ودون أي مشاكل إلى حد كبير خلال فترة الجائحة.

جدول 130: هل واجهت مشاكل في الوصول إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟ / * "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟"

	2020		2021	
	#	%	#	%
لا، لم أواجه أي مشكلة على الإطلاق	1248	88,3	1034	72,7
نعم، مرضت لكن لم يكن هناك مترجماً ليساعدني	31	2,2	137	9,6
نعم، مرضت لكن لم يقبلوني في المستشفى	50	3,5	61	4,3
نعم، مرضت لكن المستشفى كان ممتلئ	25	1,8	45	3,2
نعم، مرضت لكنني لم أستطع الذهاب إلى المستشفى	30	2,1	38	2,7
نعم، مرضت لكنني لم أستطع الذهاب إلى المستشفى لأنني مسجل في مدينة أخرى	-	-	27	1,9
غير ذلك	10	0,7	59	4,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة	20	1,4	22	1,5
المجموع	1414	100,0	1423	100,0

* تم تحديث السؤال "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟" في SB-2020 إلى "هل واجهت أي مشاكل في الذهاب إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟" في SB-2021.

24. الآراء حول التطورات الأخيرة

في SB-2021، تم طرح أسئلة على السوريين حول بعض القضايا\التطورات الحالية. في هذه العملية، التي تلعب فيها الجهات الفاعلة الديناميكية والمختلفة دورًا كبيرًا، يُعتقد أن تقييم القضايا التي تجذب انتباه المجتمعين السوري والتركي سيكون مهمًا من حيث تحديد حالة الانسجام الاجتماعي وتحديد مناطق المشاكل فيها.

• الاهتمام والمشاركة في أنشطة الانسجام الاجتماعي

من أهم أوجه القصور في دراسات الانسجام الاجتماعي التي يتم إجراؤها على السوريين في تركيا هو جذب السوريين للدراسات حول هذا الموضوع. في هذا السياق، تم طرح السؤال التالي عليهم "هل سبق لك وأن شاركت في أي أنشطة للانسجام الاجتماعي؟" حيث 21.8% من السوريين أجابوا بنعم على هذا السؤال. يُلاحظ أن معظم المشاركين في هذه الأنشطة هم من النساء، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا، وذوي المستوى التعليمي العالي، وأولئك الذين يعيشون في المدن الكبرى.

جدول 131: هل سبق لك وأن شاركت في أي أنشطة للانسجام الاجتماعي؟ (%)

	نعم	لا	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس			
امراة	26,7	72,3	1,0
رجل	18,4	81,1	0,5
العمر			
18-24 ما بين	26,0	73,5	0,5
25-34 ما بين	20,8	78,6	0,6
35-44 ما بين	21,3	77,7	1,0
45-54 ما بين	21,2	78,8	-
55-64 ما بين	22,6	76,2	1,2
أكثر من 65 سنة	16,7	79,2	4,1
التعليم			
لا يعرف القراءة والكتابة	13,8	84,6	1,6
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	10,0	88,9	1,1
أنهى المرحلة الابتدائية	17,8	81,5	0,7
أنهى المرحلة الإعدادية	23,3	76,1	0,6
أنهى المرحلة الثانوية	34,8	64,8	0,4
أنهى معهد (سنتين)	25,0	75,0	-
أنهى المرحلة الجامعية	32,9	67,1	-
المنطقة			
المدن في المناطق الحدودية	18,4	80,7	0,9
المدن الأخرى*	27,3	72,3	0,4
المدن الكبيرة	29,6	70,1	0,3
المدن الصغيرة	23,4	76,1	0,5
بشكل عام	21,8	77,5	0,7

عندما سُئل لمن قالوا إنهم شاركوا في أنشطة الانسجام الاجتماعي، "ما هي أنشطة الانسجام الاجتماعي التي شاركت فيها؟" تبرز ثلاث مواضيع في الإجابات "شاركت في أنشطة الانسجام الاجتماعي في المراكز المجتمعية" (34.5٪)، "حضرت دورة لغة" (31٪)، "ذهبت إلى مراكز التعليم العام" (26.5٪)، بينما كانت الإجابات "حضرت تدريبات التوعية"، "حضرت دورة تدريب مهني"، "حضرت دورة تدريبية مهنية مدفوعة الأجر" و "شاركت في أنشطة تعاونية" اجتذبت أيضاً أكثر من 5٪.

جدول 132: ما هي أنشطة الانسجام الاجتماعي التي شاركت فيها؟

		#	%
1	شاركت في أنشطة الانسجام الاجتماعي في المراكز المجتمعية	107	34,5
2	حضرت دورة لغة	96	31,0
3	ذهبت إلى مراكز التعليم العام	82	26,5
4	شاركت في رحل	32	10,3
5	حضرت تدريبات التوعية	30	9,7
6	حضرت دورة تدريب مهني	29	9,4
7	حضرت دورة تدريبية مهنية مدفوعة الأجر	26	8,4
8	شاركت في أنشطة تعاونية	16	5,2
9	شاركت في نشاط أونلاين	14	4,5
10	ورشات عمل	13	4,2
11	نشاطات فنية وثقافية	13	4,2
12	شاركت في أنشطة الدعم النفسي	10	3,2
13	شاركت في الأنشطة الرياضية	5	1,6
14	غير ذلك	16	5,2

* هذه نتائج 310 شخص قالوا إنهم شاركوا في نشاط للانسجام الاجتماعي.

• مشاكل في التعليم

من المعروف في دراسات مؤشر الضغط للسوريين، أن إحدى الخدمات العامة الثلاث التي يعبر فيها السوريون تحت الحماية المؤقتة عن رضاهم هي "التعليم". بفضل سياسة قبول الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية وتزويدهم بالتعليم التركي منذ عام 2016، وصل عدد الطلاب اليوم إلى أكثر من 700 ألف. على الرغم من أن هذا الرقم، الذي يمثل 65% من إجمالي الأطفال في سن الدراسة الإلزامية (5-17)، يعد نجاحًا كبيرًا، إلا أنه من المعروف أيضًا أن هناك أكثر من 500 ألف طفل لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة.

مشاكل في التعليم: الملاحظات العامة الأخيرة والدراسات الأكاديمية ومجموعات التركيز التي تم إجراؤها في إطار SB تكشف أن السوريين يواجهون مشاكل خطيرة في مجال التعليم. من بين هذه الممارسات: عدم القدرة على الالتحاق بالمدرسة، والتنمر من الأقران وحتى التمييز. في هذا السياق، سئل السوريون في SB-2021، "ما هي المشاكل التعليمية التي يواجهها الأطفال السوريون في تركيا؟" من خلال طرح السؤال، تمت محاولة تحديد مناطق المشكلات. وكانت أعلى نسبة بين الإجابات على هذا السؤال، والتي تعددت فيه الأجوبة، هي "الأطفال السوريون لا يواجهون أية مشاكل" بنسبة 31.5%. ومع ذلك، في جميع الردود الأخرى، كل من المشاكل المالية التي تواجه التعليم، مع الإجابة "لا تستطيع الأسر السورية تحمل تكاليف تعليم أطفالها" (30%)، والتجارب السلبية التي تمت مواجهتها في المدرسة مع عبارة "الأطفال السوريون لا يذهبون إلى المدرسة لأنهم مضطرون للعمل" (14.7%). وفي هذا الصدد، أفاد 24.2% من السوريين أن "الأطفال السوريين يواجهون تمييزًا في المدارس"، بينما أفاد 11.8% أن "الأطفال السوريين يتعرضون لسوء المعاملة من أقرانهم".

تكررت الإشارة إلى موضوع تسرب الأطفال من المدرسة بسبب هذه المشاكل. كما دُكر مرارًا أن السوريين يواجهون مشاكل خطيرة في تسجيل أطفالهم في المدارس في مجموعات النقاش المركزة.

على الرغم من أن المشكلات التي تمت مواجهتها في مجال التعليم لم تنعكس في الاستبيانات، إلا أنها تمت مناقشتها وانتقادها بوضوح في مجموعات النقاش المركزة. تم التعبير عن العديد من الانتقادات في مجموعات النقاش المركزة بأن التحاق الأطفال بالمدارس أصبح صعباً.

جدول 133: ما هي المشاكل التعليمية التي يواجهها الأطفال السوريون في تركيا؟

	#	%	
1	الأطفال السوريون لا يواجهون أية مشاكل	448	31,5
2	لا تستطيع الأسر السورية تحمل تكاليف تعليم أطفالها	429	30,1
3	الأطفال السوريون يواجهون تمييزاً في المدارس	344	24,2
4	الأطفال السوريون لا يذهبون إلى المدرسة لأنهم مضطرون للعمل	209	14,7
5	الأطفال السوريون يتعرضون لسوء المعاملة من أقرانهم	168	11,8
6	ليس لدى الأطفال السوريين أجهزة إلكترونية (كمبيوتر لوحي / كمبيوتر / هاتف) للتعليم	132	9,3
7	يتلقى الأطفال السوريون التعليم باللغة التركية فقط، ويفقدون هويتهم	103	7,2
8	المعلمون يعاملون الأطفال السوريين معاملة سيئة	99	7,0
9	المدارس لا تقبل الأطفال السوريين	52	3,7
10	غير ذلك	36	2,5
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	249	17,5

• هل هناك مشاكل تتعلق بالخدمات الصحية في الآونة الأخيرة؟

المجال الذي يبدي السوريون في تركيا عن رضاهم على أعلى مستوى منذ البداية هو "الخدمات الصحية". ومع ذلك، في العام الماضي، تمت محاولة تحديد وضع السوريين في المجال الصحي بسبب تأثير الوباء وتزايد العداء في المجتمع. لهذا تم طرح السؤال "هل واجهت مشاكل في الوصول إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟" / * هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارة المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟". ويلاحظ أن نسبة الذين قالوا "لا، لم أعاني من أي مشكلة" انخفضت من 88.3% إلى 72.7% بفارق يزيد عن 15%. في SB-2021، يحتل "نقص المترجمين" مكانة مهمة في الخدمات الصحية. في التحليل الديموغرافي، من المفهوم أن أولئك الذين يواجهون مشاكل هم في الغالب من السوريين الذين يعيشون في المدن الواقعة في المنطقة الحدودية.

جدول 134: هل واجهت مشاكل في الوصول إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟ / * "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟"

	2020		2021	
	#	%	#	%
لا، لم أواجه أي مشكلة على الإطلاق	1248	88,3	1034	72,7
نعم، مرضت لكن لم يكن هناك مترجماً ليساعدني	31	2,2	137	9,6
نعم، مرضت لكن لم يقبلوني في المستشفى	50	3,5	61	4,3
نعم، مرضت لكن المستشفى كان ممتلئاً	25	1,8	45	3,2
نعم، مرضت لكنني لم أستطع الذهاب إلى المستشفى	30	2,1	38	2,7
نعم، مرضت لكنني لم أستطع الذهاب إلى المستشفى لأنني مسجل في مدينة أخرى	-	-	27	1,9
غير ذلك	10	0,7	59	4,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة	20	1,4	22	1,5
المجموع	1414	100,0	1423	100,0

* تم تحديث السؤال "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟" في SB-2020 إلى "هل واجهت أي مشاكل في الذهاب إلى المستشفيات / الوصول إلى الخدمات الصحية خلال العام الماضي؟" في SB-2021.

• التغيير في مكان العيش

كانت هناك بعض التغييرات السياسية الهامة والمشاكل المتعلقة بالسوريين في تركيا مؤخراً. قد يضطر بعض السوريون إلى تغيير منازلهم، وأحياناً مدنهم، حيث لم يعد مسموحاً لهم بالعيش في ظل "خطة مكافحة التركيز المكاني"، بينما لم يعد يُسمح للآخرين بالعيش في المدن التي لم يتم تسجيلهم فيها. في دراسة SB-2021، تمت محاولة تحديد بعض القرائن حول التغييرات في هذه المشكلة، من خلال السؤال "هل انتقلت / استقرت بين المدن أو في مدينتك في الأشهر الستة الماضية؟" وبلغت نسبة من أجابوا بنعم على هذا السؤال 14.3%. يشير هذا إلى رقم مرتفع إلى حد ما للأشهر الستة الماضية.

جدول 135: هل انتقلت / استقرت بين المدن أو في مدينتك في الأشهر الستة الماضية؟

	#	%
لا	1218	85,6
نعم	203	14,3
لا توجد إجابة	2	0,1
المجموع	1423	100,0

من بين "أسباب إعادة التمرکز" للسوريين، وصلت الأسباب المتعلقة بالمالك إلى 61.6% إجمالاً ("جعلني المالك أخرج من المنزل" 36.5%، "زيادة الإيجار" 25.1%). وكانت هناك أسباب أخرى مثل "من أجل حياة أكثر صحة"، و"العثور على وظيفة"، و"أسباب عائلية"، و"الشعور بالأمان"، وهذا أيضاً يتماشى مع طبيعة الوضع، وما هو غير معروف بطبيعة الحال هنا هو أسباب طرد أصحاب المنازل للسوريين.

جدول 136: ما سبب انتقالك؟ (إجابات متعددة)

	#	%
1	74	36,5
2	51	25,1
3	28	13,8
4	24	11,8
5	20	9,9
6	10	4,9
7	6	3,0
8	5	2,5
9	5	2,5
10	5	2,5
11	4	2,0
12	4	2,0
13	5	2,5

ملاحظة: هذه نتائج 203 أشخاص قالوا "نعم، لقد انتقلت / استقرت في مكان آخر" كرد على السؤال "هل انتقلت / استقرت بين المدن أو في مدينتك في الأشهر الستة الماضية؟"

• تغير تصرفات \ موقف المجتمع التركي

سُئل السوريون الذين عاشوا/يعيشون في تركيا لمدة 6-6.5 سنوات في المتوسط وأمضوا معظم حياتهم في المناطق الحضرية مع المجتمع التركي، "هل تعتقد أن هناك تغييراً في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب المشاكل الاقتصادية في تركيا؟" أجاب 43.6% من السوريين بـ "نعم" و 12.4% "جزئياً" و 32% بـ "لا".

جدول 137: هل تعتقد أن هناك تغييراً في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب المشاكل الاقتصادية في تركيا؟

	#	%
نعم	620	43,6
بشكل جزئي	176	12,4
لا	463	32,5
لا أعلم \ لا توجد إجابة	164	11,5
المجموع	1423	100,0

ومن بين أولئك الذين شددوا على التغيير في المواقف كانوا معظمهم من النساء، والفئة العمرية ما بين 25-34 ، والحاصلين على تعليم عال ، والذين يعيشون في المدن الواقعة على المنطقة الحدودية.

جدول 138: هل تعتقد أن هناك تغييرًا في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب المشاكل الاقتصادية في تركيا؟

	نعم	لا	بشكل جزئي	لا أعلم \ لا توجد إجابة
الجنس				
امرأة	49,5	23,9	10,8	15,8
رجل	39,5	38,5	13,4	8,6
العمر				
18-24 ما بين	44,5	33,5	7,0	15,0
25-34 ما بين	46,2	29,2	13,7	10,9
35-44 ما بين	42,9	35,4	12,1	9,6
45-54 ما بين	43,9	35,4	12,6	8,1
55-64 ما بين	34,5	26,2	19,1	20,2
أكثر من 65 سنة	20,8	45,9	8,3	25,0
التعليم				
لا يعرف القراءة والكتابة	50,0	30,0	6,9	13,1
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	36,7	33,3	5,6	24,4
أنهى المرحلة الابتدائية	40,0	35,9	12,4	11,7
أنهى المرحلة الإعدادية	42,0	35,5	13,6	8,9
أنهى المرحلة الثانوية	51,4	23,8	13,8	11,0
أنهى معهد (سنتين)	54,2	27,1	14,6	4,1
أنهى المرحلة الجامعية	44,3	25,7	18,6	11,4
المنطقة				
المدن في المناطق الحدودية	47,4	32,5	7,6	12,5
المدن الأخرى*	37,3	32,6	20,1	10,0
المدن الكبيرة	41,9	29,9	18,2	10,0
المدن الصغيرة	29,3	37,3	23,4	10,0
بشكل عام	43,6	32,5	12,4	11,5

سُئل السوريون الذين قالوا إن تصرفات المجتمع التركي نحوهم قد تغيرت كليًا أو جزئيًا، "بأي طريقة تعتقد أن التصرفات قد تغيرت؟" يرى 63.9% من السوريين أن التغيير كان "من الإيجابي إلى السلبي".

جدول 139: أي طريقة تعتقد أن التصرفات قد تغيرت؟

	#	%
من الإيجابي إلى السلبي	509	63,9
من السلبي إلى الإيجابي	34	4,3
بشكل سلبي وإيجابي في نفس الوقت	168	21,1
لا أعلم \ لا توجد إجابة	85	10,7
المجموع	796	100,0
ملحوظة: "هل تعتقد أن هناك تغيير في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب الصعوبات الاقتصادية في تركيا؟" هذه نتائج أولئك الذين أجابوا بـ "نعم" و "جزئي" على السؤال.		

وسئل سؤال متابعة آخر حول هذا الموضوع لمن ذكر أن هناك "تغييرًا سلبيًا"، مستفسرًا عن الأسباب. ويرى سوريون أن أهم سبب لهذا التغيير هو زيادة المشكلات الاقتصادية بنسبة 69.9%. كانت الردود التالية لهذا الخيار معقبة على أخطاء استراتيجية الاتصال وتسييس العملية.

جدول 140: ما أسباب هذا التغيير السلبي؟

	#	%
1	لقد اعتبرنا مسؤولين عن المشكلات الاقتصادية المتزايدة في السنوات الأخيرة	356 69,9
2	خلق الإنفاق التركي المزعم على السوريين رد فعل ضدنا في المجتمع	190 37,3
3	أقوال بعض الأحزاب السياسية أو أعضائها عن السوريين	137 26,9
4	إعطاء الأولوية للسوريين في الحصول على الخدمات الصحية والخدمات العامة الأخرى	117 23,0
5	منشورات استفزازية عن السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي	73 14,3
6	غير ذلك	2 0,4
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	34 6,7
ملاحظة: هذه نتائج 509 أشخاص أجابوا على السؤال "كيف تغيرت المفاهيم في رأيك؟" بـ "من الإيجابي إلى السلبي"		

• التوترات الاجتماعية وأحداث التنداع والتشاؤم

من أجل تحديد وتحليل التوترات التي مر بها السوريون مع المجتمع التركي في الفترة الماضية، سُئل السوريون في SB-2020 و SB-2021 "إلى أي مدى تشعر أنت وعائلتك والسوريون الآخرون في تركيا بالتوتر الاجتماعي مع المجتمع التركي سواء كان في منطقتك أو مكان عملك في آخر 12 شهرًا / سنة؟ حيث أن النقاط كانت ما بين -1 لم يشعر بأي توتر أبدًا و -5 الكثير "

انخفض معدل أولئك الذين قالوا (شخصيًا) "لم أواجه أي توتر/مشاكل" من 79.2% في SB-2020 إلى 35.8% في SB-2021. أولئك الذين قالوا "أشهد توترات/مشاكل" زادوا من 10.7% إلى 27.2%. عندما يتعلق الأمر بالعائلات، في حين أن حالة عدم وجود مشاكل كانت 79.5% في SB-2020، فقد انخفضت إلى 72% في SB-2021؛ زادت حالة وجود مشاكل/توترات من 10.4% إلى 19.3%. أما بخصوص "السوريين في تركيا"، ارتفعت نسبة الذين قالوا إنهم "لم يواجهوا أي مشاكل/توترات" من 59.6% إلى 72.5%، وارتفعت نسبة الذين قالوا إنهم واجهوا مشاكل من 13.4% إلى 17.7%. بمعنى آخر، انخفضت معدلات عدم مواجهة المشكلات على جميع المستويات بين SB-2020 و SB-2021، وزادت المشكلات التي أصبح يشهد عليها السوريون. يشير هذا التغيير في سنة واحدة أيضًا إلى تغيير جاد. على وجه الخصوص، انخفاض عدد الذين يعانون من مشاكل شخصية من 79.2% إلى 35.8%، كما كان هناك زيادة في وجود المشاكل من 10.7% إلى 27.2%، وفي نفس الوقت حصلت زيادة في الإجابات على خيار "ليس لدي فكرة / ليس لدي إجابة" حيث وصلت إلى نسبة 26.3%.

جدول 141: بالنسبة لك وعائلتك والسوريين الآخرون في تركيا، قم بتقييم مقدار التوتر الاجتماعي الذي مررت به مع المجتمع التركي في منطقتك أو الأماكن التي عملت فيها خلال الـ 12 شهرًا الماضية / سنة واحدة؟ (%) (يمكنكم الحصول على الجداول المتقاطعة في قسم الجداول التكميلية)

		لم أواجه توتر أبدًا	لم أواجه توتر	مجموع عدم مواجهة التوتر	واجهت توتر قسمي	واجهت توتر	واجهت توتر كثير	مجموع مواجهة التوترات	لا أعلم/لا فكرة لدي
SB-2020	أنت	49,4	29,8	79,2	9,5	8,1	2,6	10,7	0,6
SB-2021		17,3	18,5	35,8	10,7	19,1	8,1	27,2	26,3
SB-2020	عائلتك	49,5	30,0	79,5	9,3	7,9	2,5	10,4	0,8
SB-2021		32,1	39,9	72,0	7,7	14,4	4,9	19,3	1,0
SB-2020	السوريين في تركيا	32,5	27,1	59,6	13,7	9,6	3,8	13,4	13,3
SB-2021		31,5	41,0	72,5	8,4	14,0	3,9	17,9	1,2

نتائج مجموعات النقاش المركزة

تم سؤال المشاركين السوريين في مجموعات النقاش المركزة عما إذا كان لديهم أي صراعات أو توترات أو مشاكل مع المجتمع التركي. برزت ثلاث قضايا من بين الإجابات المقدمة: (1) التمييز والمواقف العنصرية والمواقف السلبية تجاه السوريين من مختلف شرائح المجتمع. (2) المشاكل والتصرفات السلبية في المؤسسات الحكومية والمستشفيات العامة؛ (3) التعرض لهجوم على نطاق واسع.

فيما يلي بعض التصريحات حول التمييز والعنصرية ضد السوريين من بعض فئات المجتمع:

• "على الرغم من أن التمييز أقل قليلاً في غازي عنتاب مقارنة بالمدن الأخرى في تركيا، إلا أنه منتشر بشكل عام في المناطق الفقيرة والسوريين الذين لا يتحدثون التركية يتعرضون للتمييز، على الرغم من حصول بعضهم على الجنسية التركية." (غازي عنتاب- موظفي المنظمات)

• "أكره كلمة سوري الآن. أستطيع أن أرى الطريقة التي ينظرون بها إلينا كل يوم وكيف يعاملون نساءنا وأطفالنا وكبار السن بقلة احترام" (إستنبول - طلاب)

• "في المدرسة يقولون لطفلي،" سنرسلك إلى سوريا ". (غازي عنتاب- العاملين)

• "يمكننا أن نتسامح مع التمييز بطريقة ما، لكن المنشورات في الصحافة والمشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من التمييز وهذا ينعكس في المدارس. تتأثر نفسية الأطفال وسيؤثر هذا بالتأكيد على مستقبلهم وشخصياتهم ". (أنقرة - نساء)

من الجدير بالذكر أن المشاركين في كل من المدن الكبرى والمدن الحدودية لديهم وجهات نظر متشابهة حول المشاكل التي تعاني منها المؤسسات العامة والموقف السلبي والمعاملة من قبل بعض الموظفين.

• "لقد رأينا جميعاً كيف سُمح للمهاجمين بالتعدي في أحداث ألتينداغ. دمرت منازل الناس ووظائفهم وسياراتهم! " (أنقرة- نساء)

• "نشهد الآن تمييزاً وسلوكاً سيئاً في كل مكان. في الدولة، إذا قام الموظفون في المؤسسات العامة بالتمييز، فإن الجميع سيفعلون ذلك ". (إستنبول- عاملين)

يمكن أن نفهم بسهولة من الأمثلة الواردة في مجموعات النقاش المركزة أنه خاصة بعد أحداث ألتينداغ، ازداد التوتر بشأن التعرض لهجوم على نطاق واسع. بالإضافة إلى ذلك، من الجدير بالذكر أن المشاركين في مجموعات التركيز أفادوا أن مستوى رد الفعل والهجوم تجاههم يزداد يوماً بعد يوم ويتحول إلى مضايقة جسدية ومعارك. من المهم أن نرى إلى أي مدى يتم تعميم تعريف وتصور "السوري" في المجتمع، حيث قال اثنان من المشاركين إن أشخاصاً من دول عربية أخرى أخطأ المجتمع التركي في اعتبارهم سوريين ولقوا رد فعل من قبل السكان المحليين على أنهم سوريين.

• "أنا أعيش في ألتينداغ، ولا داعي للشرح، لكنني أشهد شيئاً جديداً في كل يوم. في الهجوم الأخير، حطموا نوافذ منزلنا ولم أغادر أنا وزوجي وأولادي المنزل لمدة أسبوع. تم قطع راتب زوجي، لكن بالطبع جيراننا الأترک ساعدونا وجلبوا لنا الخبز والطعام ". (أنقرة- نساء)

• "في حوادث Altindag، أخذ زوجي سيارة رئيسه وعندما هاجمنا الأتراك في ذلك اليوم، قاموا أيضًا بمهاجمة السيارة، على الرغم من أن لوحة ترخيص السيارة مسجلة على أنها تركية. كل يوم، هناك قتال بين الأطفال. لم أعد أسمح لابني بالخروج إلى الشارع. ما لم يكن الأمر مهمًا للغاية، لن أخرج بعد الآن وزوجتي تقوم بكل التسوق". (أنقرة - طلاب)

من الواضح أن المشاركين في مجموعات النقاش المركزة في SB-2021 رسموا إطارًا أكثر تشاؤمًا حول الانسجام الاجتماعي وعبروا عن فكرة أن الانسجام الاجتماعي لم يحدث. يشار إلى أنه وفقًا للمشاركين، تغيرت العديد من الخطوات الإيجابية نحو الانسجام الاجتماعي بشكل سلبي بعد أحداث ألتينداغ. بل قيل إن آثار هذه الحادثة لم تظهر فقط على السوريين في أنقرة، بل في العديد من المدن أيضًا، لا سيما المدن الحدودية، وأن السوريين لم يغادروا منازلهم طوال أيام خوفًا من عقبات هذه الحادثة.

• "في حادثة شهدتها أنا أيضًا، حوَصر 06 ألف سوري في ألتينداغ، حيث أن 4 ملايين سوري في تلك الليلة شعروا بأنهم محاصرون هناك". (إستنبول - صحفيون)

• "لم ينم السوريون إطلاقًا خلال هاتين الليلتين في أحداث ألتينداغ. ليس فقط أولئك الذين يعيشون في أنقرة، ولكن جميع السوريين في تركيا تأثروا بهذا الحدث. حتى أولئك الذين حصلوا على الجنسية شعروا بعدم الأمان الشديد. عندما تحدث هذه الأحداث وأعتقد أنها ستزداد في المستقبل، لن يبذل السوريون بعد الآن أي جهد للانسجام". (غازي عنتاب- العاملين)

• "هناك عدد قليل جدًا ممن انسجموا. هناك مسافة خطيرة بيننا لأنه لا يوجد استقرار و لدينا مشاكل، وما زلنا بعيدين عن الانسجام الاجتماعي". (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)

• "بعد أحداث ألتينداغ، أصبح السوريون منفتحين للغاية وشعروا أنهم بحاجة إلى الحماية. وبسبب ذلك، تباطأت عملية الانسجام الاجتماعي". (غازي عنتاب- موظفي المنظمات)

• "أعتقد أن أحداث Altindag أثرت حتى على أولئك الذين انسجموا أيضًا. إذا كنت تعيش في مكان تسوده الكراهية والخوف، فأنت لا تفكر في الانسجام الاجتماعي. لم يعد الكثير من السوريين يرغبون في الاندماج". (إستنبول- طلاب)

• "نسمع كلمة سوري في الشارع كل يوم، ودائمًا بنظرة سلبية أو تعليق سلبي. لا أعتقد أن أي شخص قد انسجم مع أي شخص. الجميع يتسامحون مع بعضهم البعض لأنه يجب عليهم العيش". (غازي عنتاب- العاملين)

• "إذا كان هناك تمييز، فلن يتبقى مكان للانسجام الاجتماعي. نظرًا لوجود التمييز، فإن العديد من السوريين لا يريدون حتى التواصل مع الأتراك وهم خائفون الآن". (إستنبول- طلاب)

• الأفغان واللاجئون الآخرون والمهاجرون غير الشرعيين

مع وصول السوريين إلى تركيا، خاصة بعد عام 2013، بدأ تدفق كل من طالبي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين من العديد من البلدان، وخاصة أفغانستان وباكستان والعراق وإيران إلى تركيا. وفقاً لأحدث البيانات، يبلغ عدد اللاجئين غير السوريين (المتقدمون للحصول على الحماية الدولية أو حاملي الإقامة) حوالي 321 ألفاً. 205 يحتل الأفغان المرتبة الأولى بينهم. وفقاً للمعلومات التي قدمتها PMM المديرية العامة لإدارة الهجرة، أظهر تنقل الهجرة غير النظامية أيضاً زيادة غير عادية في السنوات الأخيرة. بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين المحتجزين في تركيا بين 2015 وكانون الأول من 2021، أي الأشخاص الذين يعبرون الحدود إلى تركيا دون إذن، والذين يحاولون مغادرة تركيا دون إذن أو الذين ينتهكون قانون التأشيرات، أكثر من 1.6 مليون. 206 في المقابلات التي أجريت مع مسؤولي PMM، ورد أن حوالي 55٪ من العدد المذكور يتألف من الذين عبروا الحدود دون إذن، و 30٪ ممن انتهكوا التأشيرات، و 15٪ منهم سوريون في "وضع خاص". كانت المعابر إلى تركيا، وخاصة على الحدود الإيرانية، من أهم مواضيع النقاش للمجتمع التركي. في العامين الماضيين على وجه الخصوص، انعكست صور المهاجرين غير الشرعيين على وسائل التواصل الاجتماعي حيث كان دخول الأشخاص إلى تركيا عبر إيران مؤثراً في المناقشات وأحياناً في استهداف وجود سوريين قدموا إلى البلاد بإذن من تركيا وحصلوا على حماية مؤقتة.

في إطار دراسة SB-2021 تم توجيه السؤال التالي على المشاركين في الاستبيان: "أي من العبارات التالية حول الأفغان واللاجئين الآخرين الذين وصلوا مؤخراً إلى تركيا يعكس رأيك؟". ومن المثير للاهتمام أن الإجابات على السؤال تظهر ميزتين. أولها أن 47.7٪ من السوريين يفضلون الإجابة على خيار "لا فكرة / لا جواب". النقطة الثانية اللافتة للنظر هي أن 44٪ من المشاركين أجابوا "إنهم بحاجة للحماية أيضاً، من الطبيعي أن يأتوا". ويليه خيار "وصولهم يضعنا في موقف أكثر صعوبة، المجتمع التركي غاضب منا بسببهم" بنسبة 6.3٪. تلقت الخيارات الأخرى دعماً منخفضاً للغاية، بين 3.5٪ و 1٪. ومع ذلك، يجب التأكيد على أنه بالرغم من إتاحة الفرصة للمشاركين للإشارة على خيارات متعددة، فإن نصف المستجيبين لا يعبرون عن رأيهم ويركزون على خيار واحد بنسبة 44٪، مما يجعل من الصعب تقييم الصورة الناتجة. نقطة أخرى جديرة بالملاحظة هنا هي أن السوريين الذين يعيشون في المدن الكبرى والمدن الأخرى يتمتعون بمستوى أعلى بكثير من الاستجابة "إنهم يحتاجون أيضاً إلى الحماية، ومن الطبيعي أن يأتوا" مقارنةً بأولئك الذين يعيشون في المناطق الحدودية.

جدول 142: أي من العبارات التالية حول الأفغان واللاجئين الآخرين الذين وصلوا مؤخراً إلى تركيا يعكس رأيك؟ (إجابات متعددة %)

	المدن الحدودية	المدن الأخرى			بشكل عام	
		المدن الكبرى	المدن الصغيرة	بشكل عام*		
1	إنهم بحاجة للحماية أيضاً ، من الطبيعي أن يأتوا	33,3	63,3	58,2	61,4	44,0
2	وصولهم يضعنا في موقف أكثر صعوبة، المجتمع التركي غاضب منا بسببهم	4,8	8,2	9,5	8,7	6,3
3	ومع قدومهم ازدادت أعباء الدولة وبالتالي تأثرنا أيضاً	2,6	3,5	7,5	5,0	3,5
4	أن يرفعوا الإيجار	2,0	4,4	5,0	4,6	3,0
5	ازدادت مرئيتنا وبالتالي أصبح هناك أخبار سلبية أكثر عنا	1,7	2,9	8,5	5,0	3,0
6	أنا قلق من أن تناقص فرص العمل	2,0	4,4	2,0	3,5	2,6
7	لم أريد قدومهم لأنهم مختلفين عنا ثقافياً	1,8	0,9	2,5	1,5	1,7
8	أنا قلق من أن ترتفع الإيجارات	1,5	0,9	1,5	1,1	1,3
9	إنهم يجعلون المساعدات تتناقص	1,4	0,6	-	0,4	1,0
	لا فكرة / لا جواب	60,4	24,9	30,8	27,1	47,7

• نقاشات الترحيل و" فيديوهات الموز " على وسائل التواصل الاجتماعي

بعد أن قال مواطن تركي تم مقابلته في مدينة أزمير في برنامج تلفزيوني في تشرين الأول 2021، "الوضع الاقتصادي للسوريين في تركيا أفضل من المواطنين الأتراك. لا أستطيع تناول الموز، هم يشترون كيلو غرامات من الموز"، قام بعض السوريين بنشر فيديوهات وهم يتناولون الموز على وسائل التواصل الاجتماعي. حيث بعدها تم رفع هذه القضية إلى المحكمة بشكوى جنائية من قبل سياسي، وبعد ذلك مباشرة، تم اعتقال 45 سورياً على أساس "نشر صور الموز الاستفزازية" وذكر أنهم سيتم ترحيلهم. لأول مرة منذ نيسان 2011، نوقشت هذه الإجراءات الجماعية للسوريين في تركيا لفترة طويلة. إن تقييم الشرطة للقضية كان "تحرير المجتمع على الكراهية والعداء أو الإذلال"، وبالتالي فإن الإعلان بأن إجراءات الترحيل كانت/سيتم تقديمها لبعض من شاركوا مقاطع الفيديو هي أيضاً مناقشات مهمة. 207 في SB-2011، طُلب من السوريين المشاركين أن يشرحوا عن

207 أصدرت رئاسة إدارة الهجرة البيان التالي في 27 تشرين الأول 2021: شوهد أنه بعد أن قال مواطن تركي "لا أستطيع أكل الموز، يحصلون على كيلو غرامات من الموز ... في مقابلة في الشارع، تم نشر وتداول فيديوهات "أكل" الموز " من قبل مواطنين أجانب على مختلف منصات وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض استفزازية. تماشياً مع النتائج الأولى التي تم الحصول عليها نتيجة للدراسات التي أجرتها الوحدات ذات الصلة في المديرية العامة للأمن حصلنا على معلومات فيما يتعلق بالمواقف الاستفزازية المعنية، وتم القبض على 7 مواطنين أجانب وسيتم البدء في إجراءات الترحيل ضدهم بعد الانتهاء

هذه القضية في محاولة لفهم كيفية تقييم كل من "الحادث" والعقوبات المطبقة من بعده.

حيث سئل المشاركون إلى أي مدى تعتقد أن المنشورات المتعلقة بقصة الموز التي نشرها بعض السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحة؟ أجاب 79.8% من السوريين على السؤال "غير صحيحة على الإطلاق" و "غير صحيحة". أما معدل أولئك الذين يجدون هذا "الفعل" صحيحاً كان 0.7% فقط، بينما قال 16.3% من المشاركون "ليس لدي أي فكرة أو لا إجابة".

جدول 143: إلى أي مدى تعتقد أن المنشورات المتعلقة بقصة الموز التي نشرها بعض السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحة؟

	#	%	
غير صحيحة على الإطلاق	851	59,8	79,8
غير صحيحة	285	20,0	
لا صحيحة ولا خاطئة	46	3,2	3,2
صحيحة	9	0,6	0,7
صحيحة جداً	1	0,1	
لا أعلم \ لا توجد إجابة	231	16,3	16,3
المجموع	1423	100,0	

جدول 144: إلى أي مدى تعتقد أن المنشورات المتعلقة بقصة الموز التي نشرها بعض السوريين على وسائل التواصل الاجتماعي صحيحة؟ (%)

	غير صحيحة على الإطلاق	غير صحيحة	مجموع "غير صحيحة"	لا صحيحة ولا خاطئة	صحيحة	صحيحة جداً	مجموع "صحيحة"	لا أعلم لا توجد إجابة
الجنس								
امراة	51,5	26,3	77,8	2,4	0,5	-	0,5	19,3
رجل	65,5	15,7	81,2	3,8	0,7	0,1	0,8	14,2
العمر								
18-24 ما بين	52,0	25,0	77,0	1,5	0,5	0,5	1,0	20,5
25-34 ما بين	62,1	22,4	84,5	2,8	0,4	-	0,4	12,3
35-44 ما بين	63,0	17,2	80,2	4,4	1,0	-	1,0	14,4
45-54 ما بين	59,6	14,6	74,2	4,5	0,5	-	0,5	20,8
55-64 ما بين	52,4	21,4	73,8	2,4	-	-	-	23,8
أكثر من 65 سنة	50,0	16,7	66,7	-	4,2	-	4,2	29,1
التعليم								
لا يعرف القراءة والكتابة	60,8	16,2	77,0	0,8	0,8	-	0,8	21,4
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	63,3	15,6	78,9	2,2	-	-	-	18,9
أنهى المرحلة الابتدائية	59,1	18,9	78,0	4,6	0,8	-	0,8	16,6
أنهى المرحلة الإعدادية	59,4	23,0	82,4	2,0	0,9	0,3	1,2	14,4
أنهى المرحلة الثانوية	61,0	22,4	83,4	1,0	-	-	-	15,6
أنهى معهد (سنتين)	43,8	27,1	70,9	12,5	2,1	-	2,1	14,5
أنهى المرحلة الجامعية	68,6	14,3	82,9	5,7	-	-	-	11,4
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	57,3	20,7	78,0	3,6	0,9	-	0,9	17,5
المدن الأخرى*	63,8	19,0	82,8	2,6	0,2	0,2	0,4	14,2
المدن الكبيرة	54,8	24,3	79,1	1,8	-	0,3	0,3	18,8
المدن الصغيرة	79,1	10,0	89,1	4,0	0,5	-	0,5	6,4
بشكل عام	59,8	20,0	79,8	3,2	0,6	0,1	0,7	16,3

السؤال الثاني الذي يلي هذا الموضوع يتعلق بالعقوبات: "أي العبارات التالية تعكس رأيك على أفضل وجه في قرار ترحيل بعض السوريين في تركيا بسبب منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي؟" تكشف الإجابات على السؤال أن هذا القرار غير عادل بشكل عام، وأن السوريين قلقون ويشعرون بعدم الأمان. يشار إلى أن 10.8% من السوريين قالوا "لقد وجدت هذا القرار عادلاً"، فيما عبر الباقون عن آرائهم من خلال اختيارهم لخيارات مثل "وجدت هذا القرار غير عادل"، و "شعرت بعدم الأمان وعدم الارتياح"، و "جعلني قلقاً بشأن المستقبل في تركيا".

جدول 145: أي العبارات التالية تعكس رأيك على أفضل وجه في قرار ترحيل بعض السوريين في تركيا بسبب منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي؟

		#	%
1	أعتقد بأن هذا القرار غير عادل	428	30,1
2	شعرت بعدم الأمان والقلق	284	19,9
3	أعتقد بأن هذا القرار عادل	154	10,8
4	جعلني قلقاً بشأن مستقبلي في تركيا	100	7,0
5	جعلني أتردد في النشر على وسائل التواصل الاجتماعي	38	2,7
6	كنت خائفاً من الخروج خارج منزلي	22	1,5
7	جعل مع الأتراك حيث أعمل/في جوارتي تسوء	18	1,3
8	غير ذلك	15	1,1
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	364	25,6
المجموع		المجموع	100,0

نتائج مجموعات النقاش المركزة

قال معظم المجيبين الذين تمت مقابلتهم حول السوريين الذين بدأوا ترنداً لتناول الموز على وسائل التواصل الاجتماعي استجابةً لحدث "أكل الموز" إنه من الخطأ للسوريين الانضمام إلى هذا الاتجاه وأنه تم جرهم إلى دعاية مصممة إروباًغندا على وجه التحديد لتحفيزهم على مشاركة مثل هذه الصور والكلمات.

• "منذ البداية، اعتقدت أن مثل هذه المنشورات كانت خاطئة. لقد كتبنا مقالاً وأجرينا مقابلات مع زميل آخر لإيقاف هذه المنشورات". (إستنبول - صحفيون)

• "كانت المنشورات مبالغ فيها، واستخدم كل من الأتراك والسوريين هذه القضية وشاركوا المشاركات المشتركة بطريقة انتقامية للغاية." (إستنبول - العاملين)

• "لم يكن من المفترض أن يشارك السوريون مثل هذه المنشورات، التي تؤثر سلباً على علاقات السوريين مع الأتراك وتزيد الكراهية" (غازي عنتاب - موظفي المنظمات)

• في البداية رأينا هذه المنشورات وضحكنا، لم نأخذها على محمل الجد ، ولكن بعد أن تم الهجوم ضد العلم التركي وقفنا ضد هذه المنشورات". (أنقرة - نساء)

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن عددًا كبيراً من المشاركين ذكروا أن هذه المنشورات ظهرت كرد فعل على التمييز الذي يقوم به الأتراك وأن هذا الأمر يمكن فهمه في هذا السياق، ذكر بعض المشاركين أن القرارات المتخذة بعد هذا الحدث كانت مروعة وأن الدولة يجب أن تتخذ قرارات أكثر صرامة عندما يتعرض السوريون أيضاً للتمييز أو العنف من الأتراك.

• "إن الشخص (التركي) الذي بدأ حادث الموز هو من بدأ بالقيام بهذا تمييز وحين تمت مشاركة هذا الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، قام السوريون بنشر مثل هذه المنشورات" (هاتاي - نساء)

• "في كل مرة أفتح Twitter، أجد موضوعات ترنداً عن السوريين. هم من بدأوا بهذا التمييز، ولكن بعد ذلك أصبح السوريون كبش فداء." (إستنبول - طلاب)

• "المشكلة لا علاقة لها بالموز. إن دخل معظم السوريين يكون عموماً إما أعلى أو أقل من المتوسط، لكن نمط حياتهم يعكس صورة تشير إلى أنهم من الطبقة الأثرياء. كان حادث الموز رد فعل". (إستنبول- صحفيون)

عندما سئل عن تقييمات المشاركين فيما يتعلق بالقرارات المتخذة بعد حادثة الموز ، كان من المفهوم أن معظم المشاركين وجدوا أن قرار الترحيل كان قراراً خاطئاً.

• "تركيا هي دولة القانون. إن قرارات الترحيل المتعلقة بـ "حادثة الموز" هي قرارات إدارية بحتة. بسبب تأثير وسائل الإعلام السورية في تركيا كان من الممكن منع بعض قرارات الترحيل وتوقيفها. لكن لا يمكننا فعل هذا التأثير كل يوم." (هاتاي-المحاميين)

- "صدمنا قرار الترحيل ، كان من السيئ للغاية أن يفرضوا عقوبة كبيرة على مثل هذا الحادث الصغير. عندما تم اتخاذ تلك القرارات لم يتأثر فقط هؤلاء السوريين الذين شاركوا هذه المنشورات، ولكن المجتمع السوري كله في تركيا." (إستنبول- طلاب)
- "إن تدمير منازل السوريين أو ضربهم أمر أكبر بكثير من مشاركة منشورات الموز. لماذا لم يعطوا نفس العقوبة للأشخاص الذين شاركوا في حوادث؟ Altındağ" (أنقرة- نساء)
- "يشعر السوريون بعدم الأمان الآن. قرارات جديدة تخرج في كل حدث وكل هذه القرارات موجهة ضد السوريين" (غازي عنتاب - العاملين)
- فيما يتعلق بقرارات الترحيل، لفت العديد من المشاركين الانتباه إلى الحاجة إلى تغيير القوانين الإدارية التي لا تتوافق مع مفهوم الحماية المؤقتة المقدمة للسوريين في تركيا. وذكروا أيضاً أن قرارات الترحيل عادة ما تكون تعسفية وغير قانونية في الواقع ، أي قرار يتم اتخاذه بسهولة حتى بسبب الأخطاء والجرائم البسيطة ، وأن هذا الأمر يضع السوريين في وضع صعب.²⁰⁸
- "يجب تحسين القوانين، يجب ألا تكون قرارات الترحيل سهلة للغاية. إذا ارتكب شخص ما جريمة ، فلا ينبغي ترحيله حتى تنتهي محاكمته". (هاتاي- المحامون)
- "عندما تقوم بترحيل شخص من تركيا ، لا تقوم فقط بترحيل هذا الشخص ، بل إن حياة عائلة بأكملها تنتهي. حيث يذهب الأطفال إلى المدارس ويعمل معظم أفراد الأسرة". (أنقرة - نساء)
- "أما بالنسبة لقرارات الترحيل ، يمكنني تلخيص هذه القضية في جملة واحدة: السوريون في تركيا مذنبون حتى تثبت براءتهم. لسوء الحظ ، لا يمكنهم إثبات أي شيء ويتم ترحيلهم ، لأن معظمهم لا يستطيعون توظيف محامين ولا يتحدثون التركية". (غازي عنتاب- العاملين)

208 إذا لم يكن هناك اعتراض على قرار الترحيل، فيمكن اتخاذ الإجراء. ومع ذلك، إذا تم تقديم اعتراض إجرائي إلى المحكمة الإدارية، فيجب انتظار نتيجة المحكمة.

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

7

نتائج البحث

V. نتائج بحث مؤشر الضغط للسوريين 2021

• النتائج العامة

« يلاحظ أن "القبول الاجتماعي الهش" يتحول إلى "تسامح". في نتائج دراسات SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 و SB-2021، كان هناك استقرار وتصميم ملحوظان في النهج العام وموقف المجتمع التركي تجاه السوريين. يعتقد المجتمع التركي أن السوريين سيكونون دائمين في البلاد وأنهم لن يعودوا طواعية. وهذا يثير قلق المجتمع التركي، الذي لا يظهر إرادة العيش معاً، ونتيجة لذلك يميلون إلى رفض رؤية مستقبل مشترك إلى حد كبير. في هذا السياق، لوحظ تآكل خطير في مستوى "القبول الاجتماعي" تجاه السوريين في المجتمع التركي، خاصة بعد عام 2016. ويلاحظ أن موقف المجتمع التركي الآن على مستوى "التسامح" وليس "القبول الاجتماعي".

« مطلب وتوقع 75-80٪ من المجتمع التركي هو إعادة السوريين إلى بلادهم. في المجتمع التركي، يتم تقديمه كمطلب عام ومشارك لإرسال السوريين إلى سوريا، سواء إلى "مناطق آمنة" تحت حماية تركيا أو إلى أجزاء أخرى من البلاد.

« هناك تغيرات جديّة في آراء السوريين حول حياتهم ومستقبلهم في تركيا: النتيجة العامة الأكثر لفتاً للانتباه في استبيان SB-2021 ومجموعات النقاش المركزة هي أنه في حين أن اهتمام المجتمع التركي العام بالسوريين وآرائهم المتكررة حول "إبعادهم" عن تركيا لا زال مستمراً؛ هناك تغيرات جديّة في تصورات ووجهات نظر السوريين. على عكس SB-2017 و SB-2019 و SB-2020، لوحظ أن السوريين قلقون بشكل متزايد بشأن مستقبلهم في تركيا وأن بحثهم عن الانتقال إلى بلد ثالث يزداد قوة في SB-2021.

« عندما يتم اختبار النتائج العامة لدراسة SB لكل من الأتراك والسوريين باستخدام المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر ومستوى التعليم والمهنة، عادة لا يتم ملاحظة أي تغييرات مهمة. من بين جميع الميزات، لوحظ تمييز جدي بين آراء المواطنين الأتراك الذين يعيشون في المدن الحدودية وأولئك الذين يعيشون في مناطق أخرى. بشكل عام، يُلاحظ أن لدى الأتراك الذين يعيشون في المناطق الحدودية مخاوف وشكاوى أكبر بشأن السوريين.

« في دراسات مؤشر الضغط للسوريين، تم التحقيق في مكان التقارب الثقافي وخطاب التضامن في الانسجام الاجتماعي. في هذا السياق، كان من الممكن إجراء تقييم عام بناءً على "مقاييس المسافة الاجتماعية" المحسوبة لكل من المجتمعين والإجابات المقدمة على السؤال "هل نحن منشابهون ثقافياً؟". أظهر المجتمع التركي باستمرار مسافة اجتماعية كبيرة وأصر على أن السوريين يختلفون ثقافياً معهم خلال دراسات مؤشر الضغط للسوريين، بما في ذلك SB-2021. ومع ذلك، ربما يكون أحد الجوانب الأكثر لفتاً للانتباه في SB-2021 بالنسبة للسوريين هو أن المسافات الاجتماعية للسوريين تجاه المجتمع التركي تتزايد يوماً بعد يوم، والأكثر لفتاً للنظر أن السوريين أقل دعماً لخطاب التشابه الثقافي مع المجتمع التركي. كل هذا يكشف أيضاً عن خطر أن سياسات الانسجام الاجتماعي، ذات الطبيعة العاطفية والمتقلبة للغاية، قد يتم صدها في الوقت المناسب إذا كانت مبنية على "تقارب ثقافي" مفترض.

« سرعان ما أصبحت العملية المتعلقة بالسوريين في تركيا ميسرة: من الواضح جدًا أن قضية السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا أصبحت ميسرة. ومع ذلك، كما هو الحال في جميع جوانب المجتمع، لا يمكن اعتبار التنقل البشري، سواء في شكل الهجرة أو اللجوء، أمراً مستقلاً عن السياسة. كما هو معروف، يُنظر إلى قضية التنقل البشري، ولا سيما الهجرة (الهجرة الاقتصادية)، على أنها أداة لسياسة التنمية. تتم مناقشة ضحايا الهجرة القسرية، أي طالبي اللجوء واللاجئين، بشكل عام فيما يتعلق بالأمن والسياسة. في حين أن العدد الإجمالي للأجانب (طالبي اللجوء) الذين كانوا إما تحت الحماية الدولية أو يتقدمون بطلب للحصول عليها في 29 نيسان 2011، عندما جاء السوريون لأول مرة إلى تركيا، كان حوالي 58 ألفاً، تجاوز هذا العدد الملايين في وقت قصير وأصبحت تركيا حتى البلد الذي يستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم منذ عام 2014. اعتباراً من عام 2021، ورد ذكر ما لا يقل عن 6 ملايين أجنبي يعيشون في تركيا، منهم 3.7 مليون سوري. لا مفر من أن يجد هذا الوضع لنفسه مكاناً في سياسات المجتمع التركي وكذلك في الحياة اليومية. في هذا السياق، يمكن القول إن تسييس الموضوع كان متأخراً بعض الشيء. وقد لوحظ أن المجتمع التركي أبقى هذه القضية في الخلفية حتى السنوات القليلة الماضية، خاصة أنها لم تنعكس في قراراته السياسية.

« يمكن القول إن الانتخابات التي ستجرى في تركيا عام 2023 هي عامل مهم في تسييس العملية. يبدو أن حقيقة أن السياسات والممارسات المتعلقة باللاجئين تتحول إلى نقد للحكومة من قبل أحزاب المعارضة تجد استجابة جادة في أوساط المجتمع. حقيقة أن المجتمع التركي يعتبر قضية السوريين والمهاجرين غير الشرعيين من بين أهم ثلاث مشاكل تركية كانت فعالة في زيادة اهتمام المعارضة بهذه القضية.

« لوحظ بأن العملية تتقدم نحو عملية إشكالية من حيث عمليات الانسجام الاجتماعي. كل من الممارسات المعيشية للسوريين الناجمة عن التركيز المكاني، والمسافة الاجتماعية وتسييس العملية من قبل المجتمع التركي تجاه السوريين، والتطور الكمي والنوعي للعلاقات، تحد من عمليات الانسجام بشكل عام، بل وتعقدها. إن الحقائق مثل التركيز المكاني للسوريين والممارسات المعيشية المرتبطة بها، والمسافة الاجتماعية التي يطرحها المجتمع التركي، وتسييس العملية، والتحويلات النوعية والكمية للعلاقات تحد من عمليات الانسجام الاجتماعي وتعقدها.

« هناك نمو في أعداد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة حيث يتوافق مع 4,38% من سكان تركيا وبلغت نسبة السوريين المقيمين في المخيمات 1,36% من السكان السوريين. ومع ذلك، أدى عدم وجود تخطيط مركزي للتموضع إلى ظهور اختلافات خطيرة في الكثافة السكانية بين المناطق والمدن والأحياء. يمكن اعتبار "خطة مكافحة التركيز المكاني"، التي تم وضعها موضع التنفيذ مؤخراً لتسهيل إدارة العملية من خلال تحقيق تقاسم معقول للأعباء داخل البلد ومنع الانقسام، على أنها تدل على حقيقة أن المخاوف بين المجتمع تنقسمها الدولة.

« وصلت مناقشات مجموعات التركيز مع السوريين، كما هو الحال غالباً، إلى نتائج مختلفة عن نتائج الاستطلاع. على وجه الخصوص، في سياق العلاقات مع المجتمع التركي، لوحظ أن السوريين يواجهون العديد من المشاكل ويتزايد استيائهم. ورغم أن النتائج هذه لم تنعكس في الاستطلاعات، فإن السوريين يبدو أنزعاجهم من "الإقصاء" و "التمييز" والموقف السلبي للمجتمع التركي تجاههم، والذي أصبح أكثر وضوحاً مع مرور كل يوم.

« من المفهوم أن السوريين يعانون من تردد شديد وعدم ارتياح فيما يتعلق بالعودة الطوعية إلى بلادهم. ومع ذلك، فقد لوحظ في جميع الاستطلاعات ومجموعات التركيز أنه كان هناك تحول خطير في العام الماضي في آراء السوريين والأمل في رؤية المستقبل لأنفسهم في تركيا. على سبيل المثال، على الرغم من أن أولئك الذين يقولون "لا أخطط للعودة إلى سوريا تحت أي ظرف من الظروف" لا يزالون في المقام الأول، إلا أن هناك انخفاضًا بنسبة 17٪ مقارنة بعام 2020. ويبدو أن السوريين يفكرون بشكل متزايد في الذهاب إلى بلد ثالث. حصل بيان "السوريون يريدون الذهاب إلى دولة أخرى" على موافقة 64.2٪ من المستطلعين. والأهم من ذلك، أن معدل السوريين الذين يقولون "يمكنني محاولة الذهاب بشكل غير قانوني إذا لزم الأمر" يظهر أيضًا زيادة كبيرة. عندما سئل "هل ستذهب إذا قررت تركيا مرة أخرى عدم السيطرة (فتح) على الحدود الأوروبية؟" في SB-2020، قال 8٪ "سأذهب" وقال 2.5٪ "سأذهب بالتأكيد" (5،10٪ في المجموع). في SB-2021، زادت نسبة أولئك الذين قالوا إنهم سيذهبون إلى 19،2٪ وزادت نسبة أولئك الذين قالوا إنهم سيذهبون بالتأكيد إلى 16،7٪ (إجمالي 35،9٪). بهذا المعنى، لوحظ اختلاف كبير في الاهتمام بين ميل السوريين للذهاب إلى بلد ثالث بين SB-2020 و SB-2021. في هذا السياق، لن يكون مفاجئًا إذا حاول المزيد من السوريين اتخاذ إجراءات لعبور الحدود الغربية لتركيا إلى أوروبا.

« أدى وباء COVID-19، الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية في 11 آذار 2020، إلى تجربة مهمة من حيث الانسجام الاجتماعي والخدمات الصحية. يُلاحظ أن تأثير الوباء قد "قلل من الأولوية" أو "أجل" مخاوف المجتمع التركي تجاه السوريين إلى حد ما، خاصة في عام 2020. مع المشكلات الاقتصادية في حقبة ما بعد الجائحة وتسييس موضوع السوريين، يتم الآن التعبير عن المضايقات بصوت أعلى وأقوى.

« يبدو أن الوباء تسبب في خسائر جسيمة في الوظائف ومشاكل مالية للسوريين. ومع ذلك، من المفهوم أنه خلال فترة الوباء، لا يواجه السوريون في تركيا مشكلة تختلف نوعياً عن تلك التي يواجهها المجتمع التركي، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الصحية واللقاحات. كما كشفت دراسة SB-2021 أن السوريين تم تطعيمهم على مستوى قريب جداً من معدلات التطعيم في المجتمع التركي ولا يواجهون مشاكل إضافية في الخدمات الصحية.

• النتائج الرئيسية: المجتمع التركي

يعيش السوريون جنبًا إلى جنب مع المجتمع التركي، وخاصة في المناطق الحضرية. من المعروف أن السوريين الذين يعيشون تحت الحماية المؤقتة في تركيا انتقلوا إلى المناطق الحضرية خاصة بعد عام 2014 وانخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في المخيمات إلى 1٪ بالمجمل. في دراسات مؤشر الضغط للسوريين، تم التساؤل بشكل خاص عما إذا كان المجتمع التركي يعيش في نفس المناطق المكانية مثل السوريين. كان هذا مهمًا في تحليل الانسجام الاجتماعي وعمليات القبول الاجتماعي بشكل أفضل بين الأماكن ذات الكثافة السكانية السورية والمناطق الأخرى. عند سؤال "هل هناك سوريون يعيشون في نفس الحي / المنطقة التي تعيش فيها؟"، كانت الحصص الإجمالية لمن قالوا "نعم، هناك سوريين" حوالي 80٪ في جميع دراسات مؤشر الضغط للسوريين الأربعة.

هناك تغييرات في تعريف المجتمع التركي للسوريين، حيث تبرز المفاهيم التي تؤكد المخاوف. المجتمع التركي، الذي عرّف السوريين بأنهم "المضطهدون والضحايا والأشخاص الفارون من الحرب والقمع" لفترة طويلة، يفضل بشكل متزايد تعريف السوريين بعبارات "القلق / المخاوف" في السنوات الأخيرة. في SB-2021، كانت التعبيرات الثلاثة الأولى التي تتبادر إلى الذهن عند ذكر السوريين في المجتمع التركي هي "الأشخاص الخطرين الذين سيتسببون في مشاكل في المستقبل"، و "الأشخاص الذين يشكلون عبئاً علينا" و "الأشخاص الذين لم يقوموا بحماية بلدهم". وتراجع تعريف السوريين بـ "الفارين من الحرب والاضطهاد"، والذي كان في المقام الأول في الدراسات السابقة، إلى المركز الرابع. وقد تعزز هذا التغيير الجذري بتسييس العملية في السنوات الأخيرة. عندما يتم فحص الإجابات على هذا السؤال مع ما إذا كان هناك سوريون يعيشون في المنطقة يعيش المشاركون فيها، يلاحظ أنه على غرار SB-2020، فإن أولئك الذين يذكرون أنه لا يوجد سوريين بالقرب منهم هم أكثر عرضة لتعريف السوريين على أنهم "الضحايا الذين يفرون من الاضطهاد / الحرب". أولئك الذين ينظرون إلى السوريين على أنهم "مشاكل وتهديدات ومصدر قلق" وما إلى ذلك هم الذين يقولون إنهم يعيشون مع سكان سوريين بشكل أكبر وأكثر.

كما تتعكس مخاوف المجتمع التركي من السوريين في الصفات التي يعتبرونها مناسبة للسوريين. من المفهوم أن المسافة الجسدية والتحيز في المجتمع التركي يستمر في SB-2021 بشكل أقوى مما كان عليه في SB-2017 و SB-2019 و SB-2020. ويكشف البحث أن المجتمع التركي يمتنع عن وصف السوريين بالصفات الإيجابية، ويجد أن الصفات السلبية أكثر ملاءمة للسوريين.

تكشف النتائج المتعلقة بإدراك التشابه الثقافي في عمليات الانسجام الاجتماعي، والتي تعد جزءاً مهماً من دراسات SB، أن المجتمع التركي ينأى بنفسه باستمرار عن السوريين اجتماعياً وثقافياً. على الرغم من وجود إشارات إلى "الأخوة الدينية"، و "الجوار"، و "التشابه الطائفي"، و "الماضي المشترك" في لغة السياسة، إلا أنه من المفهوم ليس فقط أن هؤلاء يجدون استجابة متناقضة في المجتمع، ولكن أيضاً هناك "رفض" على نحو متزايد والذي يمكن أن يعد على أنه رد الفعل. عند سؤالهم "إلى أي مدى تعتقد أن السوريين لديهم أوجه تشابه ثقافي مع الشعب التركي"، قال 81٪ من المستجيبين بأن السوريين "ليسوا مشابهين لهم" و "ليسوا مشابهين على الإطلاق" في SB-2021. يمكن اعتبار حقيقة أن الرقم هو أعلى في المدن القريبة من الحدود السورية تعبيراً آخر جدير بالملاحظة عن رد الفعل هذه.

على غرار قضية التقارب الثقافي، تعد المساهمة في التنوع الثقافي مجالاً مهماً للمناقشة. حيث كانت الحصاة المجمعة لهؤلاء الأتراك الذين لم يوافقوا على عبارة "السوريون يثروننا ثقافياً" عالية بشكل غير عادي (-SB) 87,5٪ (2020: 88,2٪؛ SB-2021). في هذا السياق، يبدو أن المجتمع التركي ليس لديه توقعات / آمال في أن يساهم السوريون في الثقافة التركية.

السؤال "هل سبق لك أن قدمت مساعدة نقدية أو عينية للسوريين (باستثناء إعطاء المال للمتسولين)؟" طُلب منه التحقيق فيما إذا كان المجتمع التركي يقدم دعماً نشطاً للسوريين. وعادة ما يتلقى حوالي 40٪ من الإجابات بـ "نعم". هذا يدل على مستوى عالٍ جداً من التضامن. وسُئل أولئك الذين قالوا نعم أيضاً "هل قدمت دعماً نقدياً أو عينيّاً للسوريين في العام الماضي؟" وأفادت نسبة عالية جداً من حوالي 80٪ أنها قدمت مثل هذه المساعدات. أولئك الذين قالوا إنهم لم يقدموا مثل هذه المساعدة للسوريين سئلوا لماذا لم يفعلوا ذلك. الإجابات الأربعة الأكثر شيوعاً على السؤال "لماذا لم تقدموا المساعدة للسوريين؟"، باستثناء عبارة "ليس لدي موارد مالية كافية لتقديم الدعم" والتي يمكن اعتبارها إجابة محايدة، كلها تكشف أن هناك كان تفضيلاً متعمداً لعدم المساعدة.

في صعيد العلاقات / التواصل مع السوريين، يبدو أن المجتمع التركي لا يفضل التواصل مع السوريين. حقيقة أن معدل "إجراء محادثة"، وهو أحد أبسط أشكال العلاقات الاجتماعية، كان 46.1٪ في SB-2017 وزاد فقط إلى 47.7٪ بعد 5 سنوات في SB-2021، يوضح كيف أن هذه العملية هي في الواقع بطيئة. في الأشكال الأخرى من العلاقات، لوحظ أيضاً انخفاض. يبدو أن زيادة المشاركة في المساحات المشتركة، وحقيقة أن السوريين يستطيعون التحدث باللغة التركية، وإن كان ذلك على مستوى محدود، والمشاركة في الحياة التجارية لم يؤثر كثيراً على شدة العلاقة بين المجتمع التركي والسوريين، بل جعلها في الواقع أقل. من حيث الانسجام الاجتماعي، يمكن القول إن الممارسات الحياتية للسوريين التي نتجت عن التمركز المكاني، والأثر السلبي الناجم عن وباء كوفيد 19 وخاصة في المجال الاقتصادي، والمسافة الاجتماعية التي كشف عنها المجتمع التركي تجاه السوريين، يحدون ويعقدون التطور الكمي والنوعي للعلاقات وكذلك عملية الانسجام الاجتماعي.

المسافة الاجتماعية: تم تحديد مقياس "المسافة الاجتماعية" الذي طوره إيموري س. بوغاردوس عام 1925 كأحد الأهداف المهمة لدراسة SB فيما يتعلق بالسوريين الذين يتجاوز عددهم 3.7 مليون ويعيش أكثر من 98٪ منهم خارج المخيمات. تعتبر مقاييس "المسافة الاجتماعية" التي تطبقها دراسة SB بانتظام ذات أهمية كبيرة، خاصة فيما يتعلق بممارسات المعيشة الشائعة. تُظهر لنا النتائج المتعلقة بـ "المسافة الاجتماعية"، والتي يتم تفعيلها من خلال عشرة مقترحات مختلفة، أن المستوى العالي للمسافة الاجتماعية التي يضعها المجتمع التركي للسوريين يستمر في SB-2021 أيضاً. والجدير بالذكر هنا أنه على الرغم من أن المسافة الاجتماعية للسوريين تجاه الأتراك لا تزال قليلة جداً، إلا أنها في عملية تغيير جاد، ويُلاحظ أن المسافة الاجتماعية قد نمت في الجانب السوري أيضاً. ومن اللافت للنظر أيضاً أن التقارب الثقافي النسبي لسكان المدن الحدودية مع السوريين لم يقلل المسافة الاجتماعية، بل زادها. في هذا السياق، يتضح أيضاً أنه لا توجد دائماً علاقة سببية مباشرة بين "المعرفة" و "التعاطف والاقتراب".

في الدراسات حول الانسجام الاجتماعي، من المعروف أن جزءاً مهماً من اعتراضات المجتمع المضيف على الوافدين الجدد مدفوعة بـ "الأعباء المالية" التي تسببوا فيها أو التي يُعتقد أنهم تسببوا فيها. من أجل تحديد تصور العبء المالي للسوريين في تركيا، طرح السؤال "كيف يكسب السوريون في تركيا لقمة العيش؟" حيث كان بإمكان المستجيبين تقديم إجابات متعددة. يبدو أن أكثر من 80٪ من المجتمع التركي (SB-2017: 86،2٪؛ SB-2021: 82،5٪؛ SB-2020: 80،6٪؛ SB-2019: 84،5٪) يعتقدون أن السوريين يكسبون رزقهم عن طريق "المساعدة التي تقدمها الدولة التركية". تبعه خيار "التسول" و "العمل". صعد خيار "من خلال العمل" إلى المرتبة الثانية لأول مرة في SB-2021. تظهر نتائج دراسات SB أنه على الرغم من أن المجتمع التركي يعتقد إلى حد بعيد أن السوريين يعيشون بدعم من الدولة التركية، إلا أنهم يدركون بشكل متزايد أن السوريين في تركيا يعملون.

تم الكشف عن مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين على مستوى عالٍ جداً في جميع دراسات SB. كما تم التعبير عنه في دراسات SB-2017 و SB-2019، بسبب المخاوف المتزايدة، يتحول "القبول العالي ولكن الهش" إلى شكل من أشكال "التسامح". تم النظر في أسباب وعمق مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين في إطار الاهتمامات الأربعة الرئيسية التي تظهر في حالات التنقل البشري الجماعي: "فقدان الوظيفة"، "زيادة معدلات الجريمة"، "تعطيل الخدمات العامة" و "فساد الهوية / الديموغرافيا". تكشف جميع النتائج أيضاً أنه لا يوجد حتى الآن استجابة مرضية من المؤسسات العامة فيما يتعلق بتقليل أو القضاء على المخاوف في المجتمع التركي. هذا الوضع فعال أيضاً في تسييس العملية. يبدو أن مخاوف وردود أفعال المجتمع، التي لم تؤخذ على محمل الجد بما فيه الكفاية، قد فتحت مجالاً مهماً في السياسة عرضة للاستغلال.

في SB-2021، من المفهوم أن القلق الأكثر جدية فيما يتعلق بالسوريين في المجتمع التركي هو أنهم "سيضرون اقتصاد بلدنا" بنسبة 70.3٪ (درجة 3.7). كان هذا القلق في المرتبة الأولى في دراسات البارومتر الثلاثة الأخيرة أيضًا. بينما جاء بيان "أعتقد أنه سيكون هناك انخفاض أو تدهور في الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بسبب السوريين" في المرتبة الثانية بنسبة 67.4٪، تلته تصريحات "أعتقد أن السوريين سيضرون بالهوية التركية الاجتماعية-الثقافية" بنسبة 67.1٪ و"أعتقد أن السوريين يزجون السلم الاجتماعي والأخلاق من خلال ممارسة العنف والسرقة والتخريب والدعارة" بنسبة 65.9٪. القلق من "التغيير الديموغرافي وفساد الهوية"، الذي كان على جدول الأعمال بشكل متكرر في العاملين الماضيين في تركيا، يتم تمثيله أيضًا بمعدل مرتفع قدره 64.2٪. عندما يتم إجراء تحليل ديموغرافي للمخاوف التي تم التعبير عنها بشأن السوريين، فمن اللافت للنظر أن أولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية مع كثافة السكان السوريين في مستوى أعلى بكثير من متوسط تركيا في كل مجال قلق وفي جميع دراسات SB تقريبًا.

من أجل مراقبة العلاقة بين تعرضهم لـ "الأذى الشخصي" من السوريين و "المخاوف" المتعلقة بهم، سئل المجتمع التركي عما إذا كان هو نفسه أو عائلاتهم أو الأشخاص في بيئتهم الشخصية قد تعرضوا بالفعل للأذى. من أجل جعل السؤال أكثر تحديدًا و ملموساً، تم طرحه بالطريقة التالية: "هل تعرضت أنت / عائلتك / أحد في بيئتك الشخصية لأي ضرر من سوري في السنوات الخمس الماضية؟". وفقاً لنتائج SB-2021، كانت نسبة أولئك الذين أبلغوا عن تعرضهم "لأذى شخصي" 11.7٪، بينما أشار 7.1٪ إلى "شخص ما في عائلتهم" و 32.2٪ قالوا "شخص ما في بيئتهم الشخصية" تعرضوا لأذى من سوري. تم الحصول على أرقام مماثلة في جميع دراسات SB. في التحليل الديموغرافي لهذا السؤال، لوحظ أن جميع القيم في المدن الحدودية، حيث كثافة السكان السوريين، أعلى بكثير من المتوسط التركي.

في دراسات SB، صرحت مجموعة نسبتها تشكل 18.8٪ من المجيبين بأنهم هم أو أحد أفراد عائلتهم تعرضوا بشكل مباشر للضرر من قبل السوريين، وذلك في ردهم على سؤال "ما نوع الضرر الذي تلقينته؟". تم تضمين الأضرار المبلغ عنها من الأضرار التي حصدت على أعلى نسبة إجابة إلى أقل نسبة إجابة حيث كانت على الشكل التالي: "البلطجة/المضايقة"، "العنف"، "السرقة"، و "عدم الراحة/الضوضاء". من الجدير بالذكر أن خيار "فقدان الوظيفة" قد تم وضعه في الصفوف الأدنى (4،6؛ SB-2019؛ 5،6؛ SB-2020؛ 3،5؛ SB-2021).

على الرغم من أن المخاوف المتعلقة بحقوق العمل والخوف من فقدان الوظائف هي على مستوى عالٍ للغاية، يمكن القول أن المخاوف الأخرى التي يشعر بها المجتمع التركي قد طغت عليها. من الممكن أن نقول إن هذا الأمر مرتبط بالتجربة الحية، وأن السيناريوهات السلبية المتوقعة لم تتحقق إلى الحد الذي سيؤدي إلى قلق المجتمع. فيما يتعلق بالسؤال "ما نوع الترتيب الذي يجب اتخاذه فيما يتعلق بعمل السوريين في تركيا؟"، فإن معدل المشاركين الأتراك الذين قالوا "لا يجب تحت أي ظرف من الظروف أن يسمح لهم بالعمل/ إعطائهم تصاريح عمل" هو في تناقص مستمر. (باستثناء نتائج دراسة SB-2019). حيث انخفض هذا المعدل إلى 43٪ في SB-2021. على الرغم من هذا الاتجاه المتناقض، لا يزال هذا المعدل يدل على أن المجتمع التركي قلق للغاية بشأن حقوق عمل السوريين في البلاد. من جهة أخرى، يمكن القول بأن أرد الفعل المجتمع على افتتاح السوريين لأعمالهم التجارية الخاصة هو أعلى. ومع ذلك، لوحظ أن ردود الفعل فيما يخص هذا الأمر هي في اتجاه تناقص أيضًا. في هذا الصدد، عندما سئل المشاركون الأتراك "تحت أي شروط يجب أن يكون السوريون قادرين على فتح أماكن العمل الخاصة بهم؟"، قال 54،2٪ من المجيبين "لا ينبغي لهم فتح أماكن العمل بأي شكل من الأشكال" في SB-2021. فيما يخص هذا الرد كانت اعتراضات أولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية أعلى بكثير من متوسط تركيا.

على الرغم من أن المجتمع التركي يطالب بإعادة السوريين إلى بلادهم، إلا أنهم لا يأملون في هذا الأمر. في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين، حيث أصبح تصورهم بأن السوريين في تركيا أصبحوا دائمين فيها بشكل أكبر، يلاحظ أن المخاوف والتشاؤم والاعتراضات بدورها أيضاً تنمو. فيما يتعلق بالسؤال "هل تعتقد أن السوريين في تركيا سيعودون إلى بلادهم عندما تنتهي الحرب؟"، يبدو أن ما يقرب من 80% من المجتمع التركي يعتقدون أن جميع السوريين سيقفون بشكل دائم في تركيا. إن الاعتقاد بين المجتمع التركي بأن جميع أو معظم السوريين سيعودون يتضاءل عبر دراسات SB. حيث وصلت نسبة المجيبين الذين يعبرون عن هذا الاعتقاد إلى 24،4% في SB-2021. ويلاحظ أن حوالي 90% من المجتمع التركي يعتقدون أن ما لا يقل عن نصف السوريين سيقفون في تركيا حتى لو انتهت الحرب.

"هل يمكننا العيش مع السوريين في ونام" هو أحد أكثر الأسئلة المركزية التي تهدف دراسات SB إلى تحليلها. على الرغم من أن المجتمع التركي يبدو أنه يفكر في أن إقامة السوريين في تركيا سوف تكون دائمة، إلا أن الإرادة للعيش معاً ضعيفة للغاية وهناك "قبول غير طوعي (قسري) في المجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين. في هذا الصدد، كان معدل أولئك الذين لا يوافقون على خيار "يمكننا العيش مع السوريين في ونام" مرتفعاً جداً بنسبة 75% في SB-2017، 82،6% في SB-2019، 77،9% في SB-2020، و78،5% في SB-2021. يمكن تفسير حالة القلق واليأس هذه على أنها بيان قوي للغاية للإرادة التي ستضع السياسة تحت الضغط. تم طرح السؤال التالي على المجتمع التركي الذي يعتقد أن السوريين سوف يستقرون في تركيا، "أين ينبغي أن يعيش السوريون" هنا يلاحظ أن المجتمع يرفض توقع العيش معاً ويطلب بشكل أساسي بإعادة السوريين. مجموع معدلات أولئك الذين يقترحون أن "يجب إعادة كل السوريين بالتأكيد" (SB-2017: 11،5 ، SB-2019: 25) ، SB-2021: 49،7 ، SB-2020: 48) وأولئك الذين قالوا "يجب إرسالهم إلى مناطق آمنة يتم إنشاؤها في سوريا للعيش هناك" (SB-2021: 32،3 ، SB-2020: 32،5 ، SB-2019: 44،8 ، SB-2017: 37،4)

لفهم وجهات النظر التي تخص الحياة الاجتماعية المشتركة، تم طرح مجموعة أخرى من الأسئلة في قبل دراسات SB. هنا، تم قياس وجود "آثار إيجابية محتملة" للسوريين في تركيا. ومع ذلك، فإن تشاؤم وقلق المجتمع التركي ظهر بوضوح في جميع العبارات. حيث انخفض المعدل المشترك لأولئك الذين قالوا "وأفوق تماماً" و "وأفوق" على خيار "لقد أظهرنا للعالم أننا دولة قوية من خلال قبول اللاجئين السوريين بانتظام من 30،7% في دراسة 2017 إلى 15،3% في الدراسة الأخيرة أي في 2021. كما تم الاعتراضات على الخيارات الأخرى الإيجابية مثل أن "اللاجئين السوريين مفيدة لاقتصاد بلدنا، كما أن" اللاجئين السوريين يثريونا ثقافياً".

دراسة SB هي في الأساس دراسة تحاول الكشف عن الوضع الانسجام الاجتماعي. الإجابات المقدمة للسؤال "إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي/تركيا؟" أظهر أن المجتمع التركي متشائم للغاية فيما يتعلق بمسألة الانسجام الاجتماعي. بشكل لافت للنظر، يجد المجتمع التركي عملية الانسجام الاجتماعي للسوريين أقل وأقل "نجاحاً" كل عام. بمعنى آخر، على الرغم من أن مدة الحياة المشتركة طالبت إلا أن وجهة نظر المجتمع التركي بأن السوريين لا ينسجمون في تركيا ومع المجتمع التركي تزداد قوة. في SB-2021، كان معدل أولئك الذين صرحوا أن السوريين قد انسجموا "تماماً" أو "إلى حد كبير" مع المجتمع التركي 13،5%، في حين أن المعدل الإجمالي لأولئك الذين قالوا أن السوريين انسجموا "بشكل قليل جداً" أو "لم ينسجموا على الإطلاق" هو 74،1%.

وفقاً للمجتمع التركي، يعتبر السوريون في تركيا من بين أهم ثلاث مشاكل تواجه البلاد. حيث أن المعدل الإجمالي لمن يعتبرون قضية السوريين مشكلة تركيا "الأهم" و "ثاني أهم" و "ثالث أهم" في SB-2019،

و52.3% في SB-2020، و60، و4% في SB-2021. من بين المشاكل العشر الأولى، عندما يتم حساب متوسط العدد من إجابات المشاركين، يُنظر إلى السوريين على أنهم المشكلة رقم 3.3 في SB-2019، و3.8 في SB-2020، و3.3 في SB-2021. بعبارة أخرى، يقول المجتمع التركي إنهم يرون قضية السوريين واحدة من أكبر ثلاث أو أربع مشاكل تركية. ويلاحظ أيضًا أن هذه القضية قد تحولت إلى مشكلة ذات أولوية أعلى في نظر المجتمع التركي من خلال التسييس في عام 2022.

وفقًا لنتائج دراسات SB، تعد قضية الحقوق السياسية والمواطنة من بين أكثر المخاوف جدية في المجتمع التركي بشأن السوريين. على الرغم من أن ما يقرب من 90% من المجتمع التركي يعتقدون أن نصف السوريين على الأقل سيقفون في تركيا بشكل دائم، إلا أن هناك اعتراضات صريحة ضد منح السوريين حقوقًا سياسية وجنسية تركية. فيما يخص السؤال "ما نوع الترتيب الذي يجب إجراؤه فيما يتعلق بالسوريين والحقوق السياسية؟"، يرد المجتمع التركي بشكل واضح وحاسم بـ "لا ينبغي منحهم أي حقوق سياسية" (SB-2017: 85،6%؛ SB-2020: 87.1%؛ SB-2019: 83.8%). فيما يتعلق بسؤال "ما هو نوع الترتيب الذي يجب القيام به فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟"، أجابت نسبة عالية جدًا بأنه "لا ينبغي منح الجنسية لأي منهم".

يمكن القول أن هناك إجماعًا عامًا في المجتمع التركي على تعليم الأطفال السوريين. ومع ذلك، يُلاحظ أن الأتراك الذين يعيشون في المدن الحدودية لديهم مستوى أعلى من الاعتراض في تركيا بشكل عام فيما يتعلق بإدراج السوريين في التعليم، لا سيما بسبب العبء الملحوظ على السعة الاستيعابية والقدرة في نظام التعليم.

من أجل فهم آراء المجتمع التركي حول سياسة الدولة التركية تجاه السوريين، تم طرح السؤال "كيف تجد سياسات الدولة تجاه السوريين؟ (السياسة السورية بشكل عام)". كان المعدل الإجمالي لأولئك الذين يجدون سياسات الدولة "صحيحة" و "صحيحة جدًا" 12.2% في SB-2021، على غرار دراسات SB السابقة. كان المعدل المشترك لأولئك الذين يجدون السياسات "خاطئة" و "خاطئة جدًا"، بدورهم، حوالي 70% في جميع دراسات SB الأربعة. يكشف هذا الوضع أن قسمًا كبيرًا من المجتمع غير راضٍ عن سياسة الدولة تجاه السوريين. وتجدر الإشارة إلى أن الزيادة المستمرة في معدل أولئك الذين يجدون السياسات "خاطئة للغاية".

من أجل فهم كيف ينظر المجتمع التركي إلى القضية من حيث مجالات السياسة / التنفيذ، فإن السؤال "برأيك، ما مدى صواب نهج الحكومة فيما يتعلق بالسوريين في مجالات السياسة (التي سيتم قراءتها عليك لاحقاً)؟" في SB-2021. وجد أن مجال السياسة الذي يسبب أكبر قدر من الانزعاج في المجتمع التركي هو "سياسة التمركز / التوزيع للسوريين"، والتي يرى المشاركون بأنها "خاطئة" أو "خاطئة جدًا" بنسبة 69.3%، تليها "سياسة الدعم المالي". السياسة التي يجدها المجتمع التركي أكثر صوابًا، وإن كانت لا تزال تحتفظ بنسبة ردود منخفضة، هي سياسة الدولة "في القطاع الصحي" تجاه السوريين (23.9%)، تليها سياسة التعليم (20.9%). المعدل المشترك لأولئك الذين يجدون سياسات الانسجام الاجتماعي للدولة صحيحة هو 13.7%، بينما معدل أولئك الذين يجدون هذه السياسات خاطئة هو 66.3%.

من أجل فهم منظور المجتمع التركي حول عملية تسييس قضية السوريين واللاجئين الآخرين في تركيا، طرح السؤال "إلى أي مدى تعتقد أنه من الصحيح أن تفرض بعض البلديات على اللاجئين في تركيا رسومًا أعلى مقابل خدمات مثل المياه والكهرباء والغاز الطبيعي والمعاملات الرسمية؟". على الرغم من المخاوف المتعلقة بالسوريين واللاجئين الآخرين فضلًا عن مطالب عودتهم تزايد، إلا أنه من المفهوم أن 61.3% من المجتمع التركي غير راضٍ عن مثل هذه التصريحات أو الممارسات. كانت نسبة أولئك الذين وجدوا هذه السياسات والتصريحات "صحيحة جدًا" و "صحيحة" 27.6%.

من ناحية أخرى، تم الاستفسار عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في شأن مسألة السوريين في تركيا بسؤال " أي العبارات التالية تعبر عن رأيك فيما يتعلق بأخبار اللاجئين التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟". كانت القضية الملموسة لهذا السؤال هي المنشورات التي تم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة باسم "احتجاج أكل الموز". ورأى المجتمع التركي هذا العمل في الغالب على أنه "استفزازي" بنسبة 20.6%. كان الأكثر إثارة للاهتمام هو موقف المجتمع التركي فيما يتعلق بالعقوبة اللازمة لهذا الفعل. عند سؤالهم "هل تعتقد أنه يجب تطبيق العقوبات على من ينشرون مثل هذه المنشورات؟"، قال 39.1% "أعتقد أنه يجب ترحيلهم". وأعقب هذا الرد "أعتقد بالتأكيد أنه يجب أن تكون هناك عقوبة / جزاء" في المرتبة الثانية بنسبة 16.3%.

• النتائج الرئيسية : السوريين تحت الحماية المؤقتة

يمكن تلخيص النتائج الرئيسية المتعلقة بالسوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا والتي تم الحصول عليها من خلال نتائج استطلاع الرأي العام ومجموعات النقاش المركزة على النحو التالي:

كيف يكسب السوريون في تركيا رزقهم هو موضوع مثير للجدل وله تأثير كبير على عملية الانسجام الاجتماعي. خلال دراسات SB، وجد أن أكثر من 80% من المجتمع التركي يعتقدون أن السوريين يكسبون رزقهم من خلال المساعدة التي تقدمها الدولة التركية. ومع ذلك، عندما طُرح على السوريين السؤال "هل تلقيت مساعدة من أي مؤسسة أو فرد خلال الاثني عشر شهرًا الماضية؟"، كان معدل أولئك الذين قالوا نعم 22% في SB-2017، و 36.3% في SB-2019، و 46.2% في SB-2020 و 31.8% في SB-2021. وفقًا لبيانات SB-2021، يمكن القول أن ما يقرب من 1.4 مليون من 3.7 مليون سوري يحصلون على المساعدة. يتم تقديم أكثر من 73% من هذه المساعدات من خلال برنامج دعم SUY الممول من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الإجابات التي قدمها السوريون حول كيفية كسب 2.3 مليون سوري الباقين الذين لم يتلقوا المساعدة يكسبون رزقهم هي منيرة. مع ميزة المسح البياني الأسري في دراسات SB، تم الحصول على بعض المقارنات، وإن كانت محدودة، حول حالة ووضع العمل. وفقًا لذلك، تشير الردود على السؤال "هل تعمل حاليًا في وظيفة مدرة للدخل" إلى أن 33.6% من السوريين الذين تبلغ أعمارهم 12 عامًا أو أكبر يبدو أنهم "يعملون بنشاط" في SB-2021. لذلك، يمكن تقدير أعداد السوريين من هم فوق سن 12 عامًا والذين يعملون بنشاط في تركيا في عام 2021 بما يتراوح بين 800 ألف و 1.1 مليون. تقدر دراسة منظمة العمل الدولية بعنوان "اللاجئون السوريون في سوق العمل التركي" هذا الرقم في عام 2017 بـ 940 ألفًا. على الرغم من أن عدد السوريين الذين يعملون رسميًا في تركيا لا يزال حوالي 60 ألفًا، إلا أن الحقيقة التي عبر عنها مسؤولون حكوميون مؤخرًا هي أن السوريين يعملون بشكل غير رسمي.

تشير حالة عمل السوريين في تركيا حسب الجنس إلى وضع غير متوازن للغاية. في حين أن نسبة النساء من إجمالي السوريين العاملين كانت 7،8% في SB-2020، فقد وجد أنها انخفضت إلى 6،3% في SB-2021. عندما تؤخذ في الاعتبار الفئة العمرية النشطة للعمل، فإن المعدل الذي يبلغ 65.4% عند الرجال ينخفض إلى 4.4% عند النساء.

تعتبر البيانات المتعلقة بنوع الوظائف التي يعمل فيها السوريون مدهشة أيضًا. وعليه، فإن نسبة السوريين الذين يعملون في وظائف ذات أجور منتظمة آخذة في الانخفاض. حيث انخفضت هذه النسبة إلى 25% في SB-2021. من ناحية أخرى، فإن عدد العمال الذين يعملون بأجرة يومية في اتجاه متزايد. حيث بلغ معدل هؤلاء

السوريين الذين يعملون في مثل هذا "العمل العرضي (اليومي)" 33.6% في SB-2019، و44.2% في SB-2020، و60.5% في SB-2021. بعبارة أخرى، من المفهوم أن السورييين، الذين يعانون بالفعل من مشاكل في العمل بأمان، أصبحوا أكثر انعدامًا للأمان في مثل هذا الأعمال اليومية.

تُظهر بيانات SB-2021 أنه من بين الخيارات التسع التي طرحت على المشاركين، فإن السورييين في تركيا هم الأكثر انزعاجًا / شكوى بشأن ظروف العمل. وبلي ذلك مشاكل في توفير الغذاء (في الوصول إلى الاحتياجات الغذائية اليومية)، وتكاليف المعيشة، والإقامة. التغيير الجدير بالملاحظة في ترتيب مشاكل السورييين كان الاتجاه المتزايد في مشكلة "التمييز". إلى جانب ظروف ومشاكل العمل لقد أصبحت هذه القضية هي الأكثر شيوعًا خاصة في مجموعات التركيز. من الملاحظ، خاصة في مجموعات النقاش المركزة، أن هناك مجال آخر للمشاكل يبرز أكثر فأكثر كل يوم وهو تعليم الأطفال.

عندما يتم فحص مجالات المشاكل التي يواجهها السورييين في تركيا، يتبين أن معظم الشكاوى يتم تقديمها حول "ظروف/شروط العمل". ومع ذلك، عند النظر في معدلات الردود، لوحظ أن هناك انخفاضًا محدودًا في المشكلات المبلغ عنها من SB-2017 إلى SB-2019 مما يشير إلى زيادة التقاؤل. ومع ذلك، يبدو أن المشاكل تتزايد مرة أخرى في SB-2020 و SB-2021. من المعتقد أن تأثيرات الوباء في SB-2020 وحقيقة أن العملية أصبحت مسببة في SB-2021 لعبت دورًا رئيسيًا في هذا الاتجاه. الشكاوى حول الحياة العملية، إلى جانب قضية التمييز، هي من بين القضايا التي يركز عليها السورييون أكثر من غيرها في مجموعات النقاش المركزة.

توفر دراسات SB فرصة اختبار مهمة للغاية في مناقشات "الانسجام" أو "الانسجام الاجتماعي" والتي ستؤثر بشكل وثيق على أدبيات الهجرة من حيث العلاقة بين عمليات التقارب الثقافي وعمليات الانسجام الاجتماعي. كما هو معروف، يعتبر "التشابه الثقافي" من أهم مجالات نقاش سياسات الانسجام الاجتماعي. بشكل عام، هناك تصور بأن المجتمعات ذات التقارب الثقافي لن تواجه مشكلة كبيرة في العيش معًا. ومع ذلك، تكشف التحليلات المتعمقة عن السورييين في تركيا أنه على الرغم من أن التقارب الثقافي قد لعب دورًا إيجابيًا في البداية، إلا أن تأثيره الإيجابي يتناقص مع زيادة فترة العيش المشترك، ومع اعتبار الوافدين الجدد دائمين في البلاد. هنا، يمكن القول أن أحد أهم العوامل المحددة، وربما العامل الأكثر أهمية، هو "الحجم العددي" للقادمين الجدد. في الواقع، الحجم العددي فعال في الانقسام من خلال تعزيز الوعي الذاتي ويصبح مهمًا أكثر في عمليات بناء الهوية الجديدة. يمكن أن يتحول هذا الأمر إلى عقبة مهمة أمام عمليات الانسجام الاجتماعي.

فيما يتعلق بمسألة التشابه الثقافي بين السورييين والأترك، بالتوازي مع السؤال المطروح على المجتمع التركي "إلى أي مدى تعتقد أن السورييين في تركيا يشبهوننا ثقافيًا؟"، طرحت استطلاعات SB أيضًا على المشاركين السورييين السؤال "إلى ماذا إلى أي مدى تعتقد أن السورييين يشبهون الأترك ثقافيًا؟". الردود تكشف عن صورة مثيرة للاهتمام. عند النظر إلى ردود المجتمع التركي، كانت الحصة المجمععة للإجابات "لسنا متشابهين على الإطلاق" + ليست متشابهين " حوالي 80% في جميع استطلاعات SB الأربعة. الجواب الذي قدمه السورييون في تركيا على نفس السؤال خضع لتغيير جدي. يبدو أنه في الدراسات السابقة شعر السورييون بأنفسهم بأنهم متشابهين تمامًا مع المجتمع التركي، حيث كانت الحصة الإجمالية لمن أجابوا بـ "متشابهين" و "متشابهين جدًا" 56.8% في SB-2017 و 57.1% في SB-2019. ومع ذلك، يبدو أنه تم الوصول إلى نقطة انهيار مهمة في SB-2020 حيث انخفضت النسبة الإجمالية لأولئك الذين يعتقدون أن السورييين والأترك متشابهين ثقافيًا إلى 41.4%. في SB-2021، استمر هذا الاتجاه التنازلي وانخفض هذا الرقم إلى 24.7%. من ناحية أخرى، كانت نسبة الذين يعتقدون أن السورييين والأترك ليسوا متشابهين ثقافيًا، 23.9% في SB-2017، و 21.9% في

SB-2019، و 24.3٪ في SB-2020، و 29.9٪ في SB-2021. في SB-2021 للمرة الأولى، انخفض معدل السوريين الذين رأوا أنهم "متشابهين" مع الأتراك (24.7٪) إلى 5.2 نقاط أي أقل من نسبة الرأي القائل بأننا "لسنا متشابهين" (29.9٪). يكشف هذا الموقف أيضًا كيف يمكن أن يتغير مفهوم "التشابه" بسرعة عندما يبدأ التعايش والعيش المشترك.

يتم تناول قضية المسافة الاجتماعية بطريقة مشتركة في دراسات SB. حيث تشير نتائج SB-2017 و SB-2019 و SB-2020 إلى أن المجتمع التركي يميل إلى رفض أي حجة تقارب ثقافيًا بينه وبين السوريين. على عكس موقف المجتمع التركي ومع وجود الاتجاه التنازلي منذ SB-2019، يظهر السوريون في تركيا موقفًا مختلفًا تمامًا من حيث المسافة الاجتماعية. في حين أن الحصة المجمعة لـ "قريبة جدًا" و "قريبة" كانت 73.5٪ في SB-2017، أصبحت هذه النسبة 85.7٪ في SB-2019، و 85.6٪ في SB-2020، و 74.3٪ في SB-2021. حيث تدرج النتائج من جميع الدراسات الأربع على أن المسافة الاجتماعية التي يبديها السوريون من المجتمع التركي هي ضمن فئة "قريبة" أو "قريبة جدًا". على الرغم من "المسافة" الواضحة التي طرحها المجتمع التركي في البحث، إلا أن تركيز السوريين على "التقارب"، وإن كان في اتجاه تنازلي هو أمر لافت للنظر.

تم الاستفسار عن أنماط ومستويات العلاقات الاجتماعية بين السوريين والمجتمع التركي من خلال سلسلة من الأسئلة. من بين جميع العلاقات الاجتماعية، يأتي "إجراء محادثة" و "التسوق" و "الصدقة" و "علاقة العمل" في المقدمة. تكشف أنماط العلاقات هذه أنه على الرغم من الموقف البعيد للمجتمع التركي، فإن السوريين يقتربون من المجتمع التركي من حيث مقاييس المسافة الاجتماعية وشدة العلاقات الاجتماعية، وهم يبذلون جهدًا لتحقيق ذلك.

من أجل معرفة تصورات السوريين فيما يتعلق بالحياة في تركيا والمجتمع التركي والمجتمع السوري في تركيا، تم طرح سؤال مكون 11 خيارات. بالنظر إلى مجموع "الموافقة تمامًا" و "الموافقة" في متوسط أربع دراسات SB، احتل خيار "يريد السوريون الحصول على الجنسية التركية" المرتبة الأولى بنسبة 55.6٪. وأقرب هذا الخيار خيارات "السوريين ممتنون للمجتمع التركي" (47.6٪) و "السوريين يريدون الذهاب إلى بلد آخر" (42.5٪).

فيما يتعلق بالمنظورات المستقبلية للسوريين في تركيا، لوحظ تغيير ملحوظ في SB-2021، حيث جاء خيار "السوريين يريدون الذهاب إلى بلد آخر" (64.2٪) في المقدمة. من الممكن أن نقول إن هذا الموقف يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتسييس القضية السورية في تركيا في السنوات الأخيرة، وقد زادت الرغبة في الذهاب إلى بلد ثالث بسبب القلق من أن السوريين و رغبتهم في العودة إلى بلادهم قد تلاشت بشكل جدي، وأصبحوا يرون أنهم سوف يواجهون مشاكل في تركيا على المدى المتوسط والطويل.

تلقي بيان "السوريين مستبعبدين في تركيا"، وهو من بين الخيارات المطروحة المتعلقة بعلاقات السوريين مع المجتمع التركي، اتفاقًا من 26.3٪ من مجموع المجيبين. حيث كان معدل أولئك الذين وافقوا على هذا البيان أعلى من أولئك الذين لم يوافقوا عليه. وبعبارة أخرى، يبدو أن التصور بأن السوريين مستبعبدين في تركيا يزداد قوة.

لوحظ تغيير مهم آخر فيما يتعلق بتصور السوريين للسعادة في تركيا. كانت الحصة المشتركة من المجيبين الذين "اتفقوا تمامًا" أو "اتفقوا" مع بيان أن "السوريين سعداء في تركيا" 30.1٪ في SB-2017. أما في

دراسة عام 2019، فقد حصد هذا الخيار موافقة كبيرة وصلت إلى 48،1٪ في SB-2019. لكن، تغير الأمر في SB-2020 و SB-2021 حيث سجل هذا الخيار انخفاضًا كبيرًا في هذه النسبة المئوية والتي وصلت إلى 31،8٪ و 20،7٪ على التوالي.

وفقًا للسوريين، فإن أهم قلق للمجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين هو "الزيادة في السكان السوريين في تركيا". أما الشواغل الثانية والثالثة الأكثر أهمية للمجتمع التركي فيما يتعلق بالسوريين، وفقًا للسوريين أنفسهم فكانت تتعلق بـ "فقدان الوظائف" و "المشاركة السياسية/التصويت في الانتخابات".

من خلال دراسات SB وفي سياق الانسجام الاجتماعي نحاول فهم كيف ينظر السوريون إلى الطريقة التي يتعامل بها المجتمع التركي معهم. حيث تم طرح السؤال التالي للسوريين "في رأيك، كيف يعامل المجتمع التركي السوريين" مع إتاحة الفرصة للمشاركين باختيار "إجابات متعددة" ومزيج من 3 خيارات "إيجابية" و 3 خيارات "سلبية". وفقًا لأغلبية كبيرة من المحبين، فإن 63،3٪ في SB-2019 و 62،3٪ في SB-2010، أفادوا بأن "المجتمع التركي احتضن السوريين". من ناحية أخرى، سجل هذا الرقم انخفاضًا كبيرًا في SB-2021 ليصبح 45٪. واحدة من البيانات السلبية، "المجتمع التركي يستغل السوريين كعمالة رخيصة"، تلقى دعمًا متزايدًا من 34،7٪ إلى 43،3٪ في SB-2021. واحد آخر من البيانات السلبية، أي "المجتمع التركي يعامل السوريين بشكل سيء"، حصل على الدعم من 3،3٪ في SB-2020، والذي زاد إلى 14،1٪ في SB-2021. وبالمثل، تم دعم بيان "المجتمع التركي ينظر إلى السوريين بنظرة دونية" بنسبة 2٪ في SB-2020، والذي ارتفع إلى 9،1٪ في SB-2021. يوضح هذا الموقف أن فترة ما بعد عام 2012 قد خلقت نقطة انهيار مهمة للغاية بين السوريين والمجتمع التركي، حيث ظهرت مسافة اجتماعية كبيرة واتهامات متبادلة.

تقترب دراسات SB من مفاهيم "الانسجام" و "الانسجام الاجتماعي" بما يتماشى مع نهج "الحلول الدائمة" ومصطلحات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. نظرًا لطبيعة الموضوع، من الصعب للغاية متابعة وتحديد عمليات الانسجام الاجتماعي للسوريين في تركيا. عند طرح السؤال "إلى أي مدى انسجم السوريون في المجتمع التركي؟" وعلى النقيض من الرأي المهيمن بين المجتمع التركي، يعتقد 51،6٪ من السوريين في SB-2019 و 46،3٪ منهم في SB-2010 أن السوريين "تمامًا" أو "إلى حد كبير" منسجمون مع المجتمع التركي. ومع ذلك، انخفض هذا الرقم بشكل كبير إلى 18٪ في SB-2021. وبالمثل، فإن أولئك الذين يعتقدون أن السوريين إما منسجمون "بشكل قليل جدًا" أو "غير منسجمين على الإطلاق" يشكلون 8،5٪ في SB-2019، 5،6٪ في SB-2010 مع زيادة كبيرة وصلت إلى 23،1٪ في SB-2021. هذا الرقم أعلى بين المحبين السوريين الذين يعيشون في المدن الحدودية، حيث يصل إلى 30٪. في الواقع، يشير هذا الموقف إلى التشاؤم في عمليات الانسجام الاجتماعي بعد مدة عشر سنوات من العيش المشترك.

فيما يتعلق بالدعم الذي قدمته تقدمه الدولة التركية للسوريين، تم طرح المحبين على مسألة "إلى أي مدى تجد الدعم والمساعدات التي توفرها الدولة للسوريين في تركيا في الأمور التالية كافية؟" بالإشارة إلى المجالات الرئيسية الستة (الصحة، والحماية/الدعم القانوني، والتعليم، والسكن، والغذاء، والمال/المساعدات المالية) التي توفرها الدولة التركية لهم. بينما في SB-2017، كان المعدل الإجمالي لأولئك الذين استجابوا بأن المساعدات أو الدعم "كافي" و "كافي للغاية" في المتوسط 28.62٪، ارتفع هذا المعدل إلى 34،96٪ في SB-2019، و 31،5٪ في SB-2020 و 30،7٪ في SB-2021. كما هو الحال في العديد من المناطق، لوحظ أن الجو الإيجابي في هذا المجال في عام 2020 و عام 2021.

إن الوضع الوصف القانوني الذي يفضله السوريون في تركيا مهم للغاية من حيث عمليات الانسجام الاجتماعي وكذلك فهم وجهات نظر السوريين المستقبلية. من بين الإجابات على مسألة الوضع الوصف القانوني الذي يريده السوريون أن يحصلوا عليه، تأتي "الجنسية" في المقدمة. كانت الحصة المشتركة من أولئك الذين أجابوا إما "المواطنة المزدوجة- السورية والتركية" أو "المواطنة التركية" 70,2٪ في SB-2017؛ 80,3٪ في SB-2019؛ 72,3٪ في SB-2020؛ و 51,8٪ في SB-2021. على الرغم من أن هذا الخيار لا يزال في المرتبة الأولى، إلا أن الانخفاض في معدله جدير بالملاحظة. من المذهل أنه في SB-2021، كان الدعم المقدم لكل من "وصف اللاجئين / وصف حالة الحماية المؤقتة / مثل وضعي الحالي" مضاعف تقريباً من 19,2٪ في SB-2020 إلى 38,2٪ في SB-2021. مع تكثيف وتسييس المناقشات بشكل متزايد حول السوريين في تركيا، تزايد كل من المطالبات المتعلقة بالحماية الدولية والمطالبات بالذهاب إلى بلد ثالث.

توفر مسألة التوقعات المستقبلية للسوريين في تركيا أدلة مهمة للغاية لعمليات الانسجام الدائمة والاجتماعية. ضمن هذا الإطار، سئل المشاركون السوريون السؤال التالي بناءً على ثلاثة فاعلين: "هل تعتقد أن هناك مستقبلاً لـ "نفسك"، و "عائلتك"، و "السوريين الآخرين"؟" تكشف الصورة التي ظهرت في SB-2021 أن التوقعات المستقبلية للسوريين في تركيا لـ "أنفسهم"، و "عائلتهم" و "السوريين بشكل عام" قد خضعت لتغييرات جديدة. في دراسات SB-2019 و SB-2020، اعتقد أكثر من 62٪ من السوريين أن هناك مستقبلاً لهم في تركيا، انخفضت هذه النسبة إلى النصف أي إلى 31,2٪ في SB-2021. نفس الوضع ينطبق على "عائلاتهم". حيث أن نسبة السوريين الذين اعتقدوا أن هناك مستقبلاً لعائلاتهم في تركيا، كانت 63٪ في SB-2019 و SB-2020، انخفضت هذه النسبة إلى 31,2٪ في SB-2021.

فيما يتعلق بـ "العودة إلى سوريا"، كان الرد الأعلى في SB-2021 هو على خيار "لا أخطط للعودة إلى سوريا تحت أي ظرف من الظروف"، كما كان الحال في SB-2019 و SB-2020. ومع ذلك، في حين أن معدل هذه الإجابة كان 16,7٪ في SB-2017، فقد ارتفع بشكل كبير إلى 51,8٪ في SB-2019 وزاد مرة أخرى إلى 77,8٪ في SB-2020. وانخفض هذا الرقم بشكل لافت للنظر إلى 60,8٪ في SB-2021، بانخفاض 17٪ مقارنة بعام 2020. وكان هذا الانخفاض البالغ 17 نقطة موجهاً نحو الخيار الثاني، "سأعود إذا انتهت الحرب في سوريا وتم تشكيل النظام الذي أريد". السؤال الأهم هنا هو في أي اتجاه سيتطور هذا التغيير في الفترة القادمة، حيث بدأت فترة جديدة لا يمكن التنبؤ فيها بسهولة. إن زيادة نزعة السوريين في الذهاب إلى بلدان ثالثة تكشف في الواقع عن عدم ارتياحهم في تركيا وانهايار توقعاتهم المستقبلية فيها بالإضافة إلى التطورات في حياة السوريين في تركيا، والنقاشات السياسية بشأن التغيير المحتمل في الحكومة، والتطورات الاقتصادية تؤثر على آرائهم بشأن العودة. لكن رغم كل هذا، هناك نقطتان واضحتان بين السوريين وهما أن أكثر من 60٪ من المشاركين لا يريدون العودة على الإطلاق إلى سورية، وهم لا يريدون أبداً العودة إلى "المناطق الآمنة". هذه الأمور كلها تظهر أن ميول "العودة الطوعية" للسوريين لا تزال غير قوية بما يكفي لإحداث تغيير جدي.

لفهم ما إذا كان لدى السوريين خطط ملموسة للعودة إلى سوريا، طُرح عليهم السؤال "ما هي خططك للعودة خلال الأشهر الـ 12 المقبلة؟". زادت نسبة هؤلاء المستجيبين الذين أجابوا بـ "لا أخطط للعودة" بشكل كبير من 56,1٪ في SB-2019 إلى 89٪ في SB-2020، ولكنها انخفضت إلى 80,7٪ في SB-2021. كما هو متوقع، عندما يتم طرح خطة وتوقيت ملموسين، تزداد المخاوف ويزداد الإحجام عن العودة بين السوريين.

تم الاستفسار عن أسباب عدم رغبة السوريين في العودة من خلال طرح السؤال: "قدم أهم 3 أسباب لعدم رغبتك في العودة إلى سوريا". الاستجابة الأولى التي تلقت أعلى نسبة من التأييد كانت "لأنها ليست مكاناً

أمناً (42.9% في 2019، و69.9% في 2020، و64% في 2021). يأتي ثانياً الخيار "لأن الحرب ما زالت مستمرة هناك". في هذا الصدد، هناك نقطتان يجب التأكيد عليهما هنا. أولاً، خيار "لأنني أرغب في الحصول على الجنسية في تركيا" الذي احتل المرتبة الثانية في دراسة SB-2020 انخفض بنسبة 30.4% أي إلى المرتبة السابعة مقابل 8.5% فقط في SB-2021. ثانياً، هناك حقيقة تفيد أن خيار "الذهاب إلى بلد آخر" حصل على درجة أعلى من الدعم بنسبة 17.4%. تكشف جميع النتائج أن السوريين مترددون بشأن المستقبل في تركيا ويحثون عن بعض البدائل، لا سيما الذهاب إلى بلد ثالث.

يمكن القول إنه في حين أن المخاوف الأمنية في سوريا تحتل الصدارة من بين الأسباب التي تجعل السوريين لا يريدون "العودة" على المدى القصير والمتوسط والبعيد، فإن الجهود المبذولة للحفاظ على الحياة القائمة في تركيا تصبح أكثر وضوحاً مع كل يوم يمر. عندما نفكر في عوامل عودة السوريين من حيث عوامل "الدفع" وال"جذب" التي تُستخدم كثيراً في مناقشات الهجرة التقليدية، فإن 7 من الأسباب الـ 14 "تدفع" بالظروف المعاكسة والمخاطر في سوريا، و 7 أسباب "تجذب" في سياق مستويات المعيشة التي يشهدها في تركيا. في هذا السياق، يمكن القول أن 7 عوامل جذب و 7 عوامل دفع تحدد مواقف السوريين غير الراغبين في العودة. بحساب تقريبي، يمكن القول أن المعدل الإجمالي لسبعة عوامل "دفع" هو 24.1%، والمتوسط الإجمالي لعوامل "الجذب" السبعة هو 9.9% في SB-2021.

تم الحصول على نتائج مذهلة في SB-2021 فيما يتعلق بميل السوريين في تركيا إلى الذهاب والاستقرار في بلد ثالث (باستثناء تركيا وسوريا). الردود المقدمة على السؤال "هل تريد الانتقال إلى بلد آخر غير تركيا وسوريا؟" تظهر أن نوايا السوريين بالانتقال إلى بلد ثالث قد تعززت وأصبحت أقوى. حيث احتلت الإجابة "سأذهب إذا أتحت لي الفرصة" المرتبة الأولى في SB-2020 بنسبة 49.1% وفي SB-2021 بنسبة 55%. احتلت نفس الإجابة المرتبة الثانية في عام 2017 بنسبة 23% و 34.1% في 2019. وكانت الإجابة "لن أفكر أبداً في الذهاب تحت أي ظرف من الظروف"، والتي اعتادت أن تكون أعلى إجابة في كل من SB-2017 و SB-2019 بتأييد، الذي انخفض على التوالي إلى 65.8% و 58.6% واحتل المركز الرابع بنسبة 22.8% في SB-2021. هذا الوضع ليس مفاجئاً من حيث النتائج العامة. في العامين الماضيين، ازدادت رغبة السوريين في السفر إلى بلدان أخرى من تركيا بشكل كبير.

تم اختبار الرغبة في الذهاب إلى بلد آخر بسؤال آخر. كما هو معلوم، توقف مرور السوريين من تركيا إلى أوروبا عبر الجزر اليونانية أو الحدود البرية إلى حد كبير اعتباراً من نيسان 2016. بعد التطورات التي أعقبت مقتل 33 جندياً تركيا نتيجة هجوم على الجيش التركي في إدلب في 27 شباط 2020، حيث أعلنت تركيا البيان التالي "تركيا اتخذت قراراً بعدم منع عبور اللاجئين السوريين وغيرهم إلى أوروبا". تسبب هذا الوضع، وتحديدًا في منطقة بازاركولي الحدودية، في نقاش حاد للغاية بين تركيا وأوروبا. لهذا، تم تطوير أسئلة جديدة في SB-2020 و SB-2021 من أجل فهم كيف ينظر السوريون إلى هذه المسألة وما سيكون رد فعلهم في حالة تكرار هذا الإجراء من قبل تركيا. ردًا على السؤال الذي تم تقديمه لأول مرة في SB-2020 "هل كنت تخطط للذهاب عندما قررت تركيا في شباط عدم التحكم في المعابر على حدود بازاركولي / اليونان (للسماح بمرور اللاجئين إلى أوروبا)؟" قال 2.5% من السوريين إنهم ذهبوا إلى الحدود لكن لم يتمكنوا من عبورها، بينما أشار 13.9% أنهم خططوا للذهاب لكنهم لم يفعلوا ذلك. من ناحية أخرى سأل بحث SB-2020 السوريين في تركيا عما إذا كانوا "سيذهبون إذا قررت تركيا مرة أخرى عدم السيطرة (أي فتح) الحدود". بينما اقترح 8% من المستجيبين أنهم "سيذهبون"، قال 2.5% أنهم "سيذهبون بالتأكيد" (في المجموع 10.5%). في SB-2021، ارتفع معدل الاستجابة "سأذهب" إلى 19.2%، وزادت الاستجابة "بالتأكيد سأذهب" إلى 16.7% (بإجمالي 35.9%). حقيقة

أن السوريين يظهرون اهتمامًا متزايدًا بالذهاب إلى بلدان ثالثة، وإن لزم الأمر بشكل غير قانوني، يزيد من احتمالية النقاش السياسي الجاد والتطورات الفعلية في المستقبل القريب.

عندما سُئل السوريون "إذا كانت لديك الفرصة / الإذن، هل تريد الانتقال إلى مدينة أخرى والعيش فيها في تركيا؟"، ارتفع معدل أولئك الذين قالوا "سأفعل" أو "سأفعل بالتأكيد" من 11.5% في SB-2020 إلى 17.2% في SB-2021. كان المعدل المشترك لمن قالوا "لن أفعل" و "لن أفعل بالتأكيد" 83،7% في SB-2020 و 76،6% في SB-2021. على الرغم من هذه التغييرات، يمكن القول إن السوريين يعيشون عمومًا في المدن التي يختارونها، وبالتالي لا يظهرون سوى القليل من الإرادة لإجراء تغييرات.

يُطلب من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا التقدم بطلب للحصول على وثيقة تصريح سفر عندما يحتاجون أو يرغبون في السفر إلى مدن أخرى غير تلك التي تم تسجيلهم فيها. وقد أثرت اعتراضات جديدة، خاصة في مجموعات النقاش المركزة، على هذا التطبيق القرار. بينما أشار 45.3% من المشاركين في SB-2020 و 59.6% في SB-2021 إلى أنهم "يشعرون بأن حريتهم مقيدة"، أفادت نسبة 44.3% في SB-2020 و 25.7% في SB-2021 أن إذن تصريح السفر "لا يؤثر" على حياتهم. تم الإعراب عن الاعتراضات والشكاوى المتعلقة بهذا التطبيق القانون بصوت أعلى خلال مجموعات النقاش المركزة. حيث ذكر المشاركون الذين أعربوا عن صعوبات الحصول على تصاريح السفر أنهم يحاولون أحيانًا التغلب على هذه العقبة باللجوء إلى طرق غير قانونية أو أنهم يتلقون دعمًا من وسطاء.

أدى وباء كوفيد 19-، الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية في 11 آذار 2020، إلى مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة في جميع أنحاء العالم. في هذا السياق، يُلاحظ أن السوريين في تركيا قد تضرروا بشدة من هذا الوباء من خلال فقدان الوظائف والفقر بالإضافة إلى المشاكل الصحية. تم طرح بعض الأسئلة حول نوع المشاكل التي يواجهها السوريون، وإلى أي مدى يمكنهم الوصول إلى الخدمات الصحية، ونوع الدعم الذي يتلقونه، ونوع التغييرات التي حدثت في علاقاتهم مع المجتمع التركي خلال فترة الوباء. لوحظ في كل من دراسات SB-2020 و SB-2021 أن هذا الوباء أثر بشكل عام سلبًا على حياة السوريين في تركيا. حيث كانت نسبة من يقولون أن الوباء "لم يؤثر على حياتي على الإطلاق" 11.3% في SB-2020 و 10.2% في SB-2021. ومع ذلك، فإن النقطة الأولى التي طرحها السوريون في كلتا الدراستين هي أنه "أثر بشكل سلبي على وضعي المالي" (56.5%: SB-2021، 64.2%: SB-2020). يتبع ذلك "أثر بشكل سلبي على حالتي العاطفية / النفسية" (55.3%: SB-2021، 63.8%: SB-2020)؛ و "فقدت وظيفتي" (47.9%: SB-2020، 50.2%: SB-2021). إن التركيز على تدهور الوضع المالي وفقدان الوظائف يكشف بوضوح الأثر المدمر للوباء على الفئات الضعيفة.

تمت محاولة فهم وصول السوريين إلى الخدمات الصحية، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة وباء COVID-19، خاصة فيما يتعلق بالتطعيم اللقاح. "هل تم تطعيمك ضد COVID-19؟" حيث كانت الإجابة على السؤال بـ "نعم" على مستوى عالٍ جدًا (71.7%). في SB-2021، سُئل أولئك الذين حصلوا على لقاح COVID-19 عن عدد الجرعات التي حصلوا عليها، ولوحظ أن معدل الجرعة الواحدة كان 18،2%، وجرعتان 76،9%، و 3 جرعات من اللقاح كان 4،2%. تكشف الإجابات على الأسئلة نجاحًا مهمًا للغاية. عند السؤال "هل واجهت مشاكل فيما يتعلق بزيارات المستشفى / الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الوباء؟"، ذكر 88.3% من السوريين في SB-2020 و 72.7% في SB-2021 أنهم لم يواجهوا أي مشاكل في الوصول إلى الخدمات الصحية خلال فترة الوباء.

الاهتمام والمشاركة في أنشطة الانسجام الاجتماعي: هي من أهم أوجه القصور في دراسات الانسجام الاجتماعي التي يجب إجراؤها على السوريين في تركيا وذلك من أجل جذب السوريين للدراسات والفعاليات التي تدور حول هذا الموضوع. في هذا السياق، تم طرح السؤال التالي على السوريين "هل سبق لك المشاركة في أي أنشطة للانسجام الاجتماعي؟" حيث أن نسبة 21.8% من السوريين أجابوا بنعم على هذا السؤال. يُلاحظ أن معظم المشاركين في هذه الأنشطة هم من النساء، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا، وذوي المستوى التعليمي العالي، وأولئك الذين يعيشون في المدن الكبرى.

مشاكل في التعليم: الملاحظات العامة الأخيرة والدراسات الأكاديمية ومجموعات التركيز التي تم إجراؤها في إطار دراسات SB تكشف أن السوريين يواجهون مشاكل جديدة في مجال التعليم. من بين هذه المشاكل: عدم القدرة على الالتحاق بالمدرسة، والتتمر بين الأقران وحتى التمييز. في هذا السياق، سئل السوريون في SB-2021، "ما هي المشاكل التعليمية التي يواجهها الأطفال السوريون في تركيا؟" من خلال طرح السؤال، تمت محاولة تحديد مناطق المشكلات. وكانت أعلى نسبة بين الإجابات على هذا السؤال، والتي تعددت الأجوبة فيه، هي أن "الأطفال السوريون لا يواجهون أية مشاكل" بنسبة 31.5%. ومع ذلك، في جميع الردود الأخرى، كل من المشاكل المالية التي تواجه التعليم من خلال خيار "لا تستطيع الأسر السورية تحمل تكاليف تعليم أطفالها" (30%)، والتجارب السلبية التي تمت مواجهتها في المدرسة مع عبارة "الأطفال السوريون لا يذهبون إلى المدرسة لأنهم مضطرون للعمل" (14.7%). وفي هذا الصدد، أفاد 24.2% من السوريين أن "الأطفال السوريون يواجهون تمييزاً في المدارس"، بينما أفاد 11.8% أن "الأطفال السوريون يتعرضون لسوء المعاملة من أقرانهم". تكررت الإشارة إلى موضوع تسرب الأطفال من المدرسة بسبب هذه المشاكل. كما ذكر مراراً أن السوريين يواجهون مشاكل جديدة في تسجيل أطفالهم في المدارس في مجموعات النقاش المركزة.

للكشف عن أي تغيير محسوس في موقف المجتمع التركي بسبب المشاكل الاقتصادية وأثار الوباء، سئل السوريون "هل تعتقد أن هناك تغيير في موقف المجتمع التركي تجاه السوريين بسبب المشاكل الاقتصادية الموجودة في تركيا؟" حيث أن نسبة 43.6% من السوريين أجابوا بـ "نعم" على هذا السؤال. سئل السوريون الذين قالوا إن هناك تغيير كلياً أو جزئياً، "بأي طريقة تعتقد أن التصورات قد تغيرت؟" يرى 63.9% من السوريين أن التغيير كان "من الإيجابي إلى السلبي". وبحسب السوريين الذين اعتقدوا حدوث مثل هذا التغيير السلبي، أن السبب الأهم كان زيادة المشكلات الاقتصادية بنسبة 69.9%.

من أجل تحديد وتحليل التوترات التي مر بها السوريون مع المجتمع التركي في الفترة الماضية، سئل السوريون في كل من دراسات SB-2020 و SB-2021 "في الأشهر الـ 12 الأخيرة (السنة الأخيرة) إلى أي مدى تشعر أنت وعائلتك والسوريون الآخرون في منطقتك أو مكان عملك في تركيا بالتوتر الاجتماعي من قبل المجتمع التركي؟ حيث كانت النقاط بين -1 لا أشعر أشعر بالتوتر أبداً و-5 أشعر أشعر بتوتر كبير" انخفض معدل أولئك الذين قالوا (شخصياً) "لم أواجه أي مشاكل" من 79.2% في SB-2020 إلى 35.8% في SB-2021. أولئك الذين قالوا "عانيت من مشاكل" زادوا من 10.7% إلى 27.2% بين SB-2020 و SB-2021، انخفضت معدلات عدم مواجهة المشكلات على جميع المستويات بين SB-2020 و SB-2021، وزادت المشكلات التي أصبح يواجهونها السوريون. يشير هذا التغيير في سنة واحدة أيضاً إلى نقطة انهيار هامة وجادة. في هذا الخصوص، كان هناك انخفاض في عدد الذين يعانون من مشاكل بشكل شخصي من 79.2% إلى 35.8%، والزيادة في وجود مشاكل بشكل عام من 10.7% إلى 27.2%، وفي نفس الوقت كان هناك زيادة ملحوظة ومثيرة للقلق في الإشارة إلى خيار "ليس لدي فكرة / ليس لدي إجابة" إلى 26.3%.

مؤشر الضغط للسوريين
2021

SYRIANS BAROMETER
2021

8

توصيات السياسة

• توصيات السياسة

تهدف دراسة مؤشر الضغط للسوريين إلى أخذ لقطة علمية حول اللاجئين السوريين، الذين تسببوا فيما يمكن أن يسمى بـ "صدمة اجتماعية" لتركيا بسبب طول مدة الإقامة والأرقام العددية. استناداً إلى هذه اللقطة، يحاول الفريق الذي أجرى الدراسة تقديم مساهمته الأكاديمية الفريدة، وليس آراء مؤسسات الجمهورية التركية أو مؤسسات الأمم المتحدة، وخاصة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة UNHCR.

إن مستقبل السوريين في تركيا يمر من خلال عملية ديناميكية وغامضة للغاية. على الرغم من أن المجتمع التركي يعتقد أن معظمهم سيقفون في تركيا وأن السوريين لا يظهرون أي اهتمام بالعودة الطوعية إلى الوطن، إلا أنه من الصعب جداً الإدلاء ببيانات واضحة حول هذه التطورات على المدى القريب والمتوسط. أصبح هذا الوضع أكثر تعقيداً في تركيا مع تسييس العملية في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، على الرغم من أن مخاوف المجتمع التركي واعتراضه واضحة، إلا أن اتجاهات الهجرة العالمية، والوضع في سوريا والتجربة التي كسبتها تركيا في السنوات الـ 11 الماضية تكشف عن صورة بأن جزءاً مهماً جداً من السوريين سيقفون في تركيا. على الرغم من أنه ليس سيناريو واقعياً للغاية، إذا عاد السوريون إلى بلدهم أو ذهبوا إلى بلد ثالث في المستقبل القريب، فإن المناقشات والجهود المبذولة حول الانسجام الاجتماعي في تركيا قد تنتهي. ومع ذلك، إذا لم يحدث هذا السيناريو وفي حال بقاء معظم السوريين في تركيا، الذين يتجاوز عددهم 4 ملايين، ستنشأ ضرورة لإعداد وتهيئة المجتمع التركي والسوريين لهذه الحياة المشتركة. يتم التخطيط وتنفيذ دراسات الانسجام الاجتماعي بشكل عام مع وجود دافع أمني، ليس من أجل "القادمين لاحقاً" بل من أجل سلام السكان المحليين وللحصول على مساهمة إضافية في هذا المجتمع. في هذا السياق، يمكن القول أن توصيات السياسة التالية تأخذ في الاعتبار توقع "الدوام البقاء" بشكل عام. الغرض الرئيسي هنا هو فهم الصدمة الاجتماعية، والمخاوف الواسعة والتوتر الناجم عن تسييس العملية حيث أن عدد اللاجئين، الذي كان 58 ألفاً في عام 2011، قد وصل فجأة إلى الملايين، بالإضافة إلى ذلك، أصبحت الهجرة الغير منتظمة أكثر انتشاراً، لهذا ينبغي تبادل الأفكار حول ما يمكن القيام به. وبعبارة أخرى، فإن الهدف الرئيسي لتوصيات السياسة هذه هو منع هذه "الصدمة الاجتماعية" من التحول إلى تصادم ومشكلة مزمنة من شأنها أن تؤدي إلى الفصل الاجتماعي والصراع، والمساهمة في رسم إطار من أجل العيش السلمي والمشرف.

في دراسات SB، لا يتم استخدام مصطلح "الانسجام الاجتماعي" بطريقة هرمية ومسايفة أيديولوجياً، ولكنه يهدف إلى الإشارة إلى "حياة مشرفة معاً في سلام ووثام" حيث يمكن له أن ينشأ من خلال نهج موجه نحو الحقوق والفردية. تعرف هذه الدراسة بشكل عام الانسجام الاجتماعي بأنه "طريقة الحياة التي يمكن أن تعيش فيها المجتمعات المختلفة، سواء كان طوعاً أو قسراً، في سلام وتناغم على أرضية مشتركة للانتماء حيث يتم تبني التعددية في إطار من القبول والاحترام المتبادلين."

من خلال نتائج دراسات مؤشر الضغط للسوريين، لوحظ أن الدراسة الأخيرة أي SB-2021 قد حصدت نتائج مختلفة عن الدراسات الأخرى. يمكن القول أن أهم سبب لذلك هو تسييس القضية السورية في تركيا والآثار السلبية التي طرأت على الاقتصاد. في الواقع، يستمر النهج القائم على "القلق" و "التحمل" في المجتمع التركي في SB-2021. ومع ذلك، من المفهوم أن نقطة التحول الحقيقية قد شهدتها وكانت من السوريين. في هذا السياق، من الواضح أن مقترحات السياسة الخاصة بالسوريين ستكون أكثر تحديداً. تم تطوير توصيات السياسة أدناه من خلال تقييم نتائج دراسات SB-2021 جنباً إلى جنب مع نتائج SB-2017 و SB-2019 و SB-2020. يتم تضمين النتائج الجديدة الناشئة في SB-2021 وتوصيات السياسة مع مراعاة جدول الأعمال في تركيا

والمنطقة بشكل طبيعي في هذه الدراسة. في الواقع، يكشف هذا الموقف أيضاً عن عدم وجود تغيير في بعض القضايا أو أن التغييرات في السياسة قد لا يمكن إجراؤها.

➤ يجب أخذ مخاوف المجتمع على محمل الجد سواء كانت هذه المخاوف مسألة إدراك أو حقيقية:

استضاف المجتمع التركي واحدة من أهم التحركات الإنسانية في تاريخ العالم منذ عام 2011، دون أي تحضير لها. في المجتمع التركي، الذي أظهر مستوى عالٍ من التضامن والقبول لأكثر من 11 عامًا، نشأ مستوى متزايد من القلق في السنوات الأخيرة. هذه المخاوف تكمن في فقدان المجتمع التركي لأمله في أن يعود السوريين الذين يبلغ عددهم حوالي 3,7 مليون إلى بلادهم، بالإضافة إلى فترة الوباء وحالة عدم الرضا عن "عدم التحكم" في المهاجرين غير المنتظمين على وجه الخصوص حيث لعب تصور "عدم القدرة على إدارة الأزمة" دوراً مهماً في هذا الصدد. قد لا تستند أسباب مخاوف المجتمع دائماً على المعلومات الحقيقية. إن تدفقات المهاجرين غير المنتظمين وطالبي اللجوء على نطاق واسع، على غرار الذي شهدته تركيا بعد عام 2011، يخلق درجة مفهومة من القلق بين الدول والمجتمعات. في هذا السياق، ينبغي أن تؤخذ مخاوف المجتمع التركي وقلقه على محمل الجد من أجل عمليات الانسجام الاجتماعي. حيث أنه في حال لم يتم أخذ الشواغل المخاوف الأمنية للمجتمع على محمل الجد ولم تتحقق السياسات والتفسيرات التي تقنع الجمهور، يمكن أن تُسييس القضية بشكل أكبر وقد ترتفع إمكانات الصراع.

قضية اللاجئين السوريين الذين يعيشون في تركيا لم تكن عملية هجرة منظمة أو متوقعة أو مخططة. بسبب طبيعة سياسة الباب المفتوح والهجرة القسرية، كان على المجتمع التركي أن يعيش مع ملايين السوريين خلال وقت قصير جداً. هذا الوضع، الذي تكون فيه إدارة العمليات صعبة للغاية، قد خلق مخاوف في المجتمع مثل "فقدان الوظيفة" و "زيادة معدلات الجريمة" و "تدهور الخدمات العامة" منذ البداية. من ناحية أخرى، من المعروف أن مديري العملية في تركيا يحاولون الاستجابة لاهتمامات المجتمع بـ "رؤية" أن العملية "مؤقتة" ومن خلال خطابات عاطفية مثل "التضامن الأخوي". هذا يدل على أن اهتمامات المجتمع لا تؤخذ على محمل الجد بما فيه الكفاية. وهذا بالضبط هو السبب في أن المساحة السياسية التي انفتحت بسبب الاهتمامات الاجتماعية التي لم تؤخذ على محمل الجد جعلت من الممكن تأثير السياسة على الخطابات الشعبوية، وبشكل أكثر تحديداً "استبعاد السوريين". يجب على المسؤولين عن إدارة العملية أخذ اهتمامات المجتمع على محمل الجد وإبلاغ المجتمع بانتظام وباستمرار بمعلومات موثوقة. يؤدي عدم القيام بذلك إلى خلق مساحة لكل من المخاوف المتزايدة في المجتمع والخطابات الشعبوية. في حين أن البلدان الغنية / المتقدمة تواجه صعوبات حتى في إدارة الهجرة النظامية وتهيمن الأحزاب اليمينية المتطرفة والعنصرية على الأنظمة فيها، فإن حركات الهجرة غير النظامية والمختلطة، أي التنقل البشري غير المنضبط الذي يهيمن عليه عدم اليقين، لا ينبغي أن يتم توقعها بأنها قضايا خالية من المشاكل. إذا لم تؤخذ المخاوف الأمنية من المجتمع على محمل الجد وإذا لم يتم تنفيذ التفسيرات والسياسات التي من شأنها أن تقنع المجتمع، فقد تزداد احتمالية أن تصبح القضية مفيدة بشكل سريع للشعبيين وتتحول إلى بيئة صراع. في خضام كل هذه الأسباب، يجب الاعتراف بحجم المشكلة التي تواجهها الدولة والمجتمع التركي، بينما هناك أيضاً حاجة إلى سياسات واقعية وشفافة من شأنها أن تعزز مقاومة المجتمع التركي.²⁰⁹

209 انظر M.Murat أردوغان [2021] "التوريق من المجتمع" و "القبول الاجتماعي": النهج القائمة على الحزب السياسي في تركيا للاجئين السوريين"، أولوسلاراس إيلايسيلر، المجلد. 17، رقم 68، 2020، ص 73-92، دوي: uidergisi.883022/10.33458

➤ إن تسييس قضية طالبي اللجوء السوريين في تركيا هو وضع قانوني ويمكنه فهمه. لكن توصيف العملية وجعلها وسيلة من قبل إخلاء المسؤولية الشعبية يمكن أن يؤدي إلى عواقب إضافية للمناقشات والحلول المعقولة:

في نهاية الـ 11 عامًا الماضية، أصبحت قضية السوريين في تركيا مسألة مصلحة سياسية، وهو أمر مفهوم ويمكن وصفه بأنه متأخر. السياسة هي مكان النقاش والحل لكل قضية تنتمي إلى المجتمع. في هذا السياق، يمكن حتى انتقاد أن قضية اللاجئين السوريين ظلت خارج جدول الأعمال السياسي لفترة طويلة. لكن المشكلة هنا ليست في تسييس القضية. لأنه في مسألة تهم المجتمع عن كذب، من الحتمي أن تلعب السياسة، أي مؤسسة الحل، دورها. ومع ذلك، فإن استغلال القضية كأداة من خلال السياسة يخلق أرضية شعبية غير خاضعة للسيطرة على الإطلاق والتي بدورها ستؤدي إلى مشاكل إضافية. بعبارة أخرى، جودة المناقشة هي الأمر المهم في تركيا وليس مناقشة القضية والحلول. في الآونة الأخيرة، لوحظ أن خطاب "عودة السوريين إلى سوريا" وجد تجاوباً في المجتمع، ما أدى إلى توقع أنه سيكون فعالاً في العملية الانتخابية. المشكلة الرئيسية هنا هي إلى أي مدى تتوافق التوقعات التي خلقتها الخطابات الشعبية مع الحقائق الاجتماعية والسياسية. يجب على المؤسسات السياسية أو القادة الذين يعملون في إدارة الدولة أو الذين يتطلعون إلى الإدارة أن يأخذوا في الاعتبار ليس فقط مصالحهم قصيرة الأجل، ولكن أيضاً احتياجات البلد على المدى المتوسط والطويل، وتقديم حلول واقعية للمجتمع بدلاً من الخطابات العاطفية الإيجابية أو السلبية. يجب أن تؤخذ في الاعتبار حسابات التكلفة الاجتماعية والسياسية للعملية الديناميكية والمتعددة الأبعاد والمتعددة الأطراف. لا يجب أن تزيد الوعود قصيرة المدى للمؤسسات السياسية أو القادة من التوتر في المجتمع، بل يجب أيضاً أن تأخذ في الاعتبار مخاطر التأثير السلبي على مشاعر السوريين الذين يعيشون في البلاد تجاه المجتمع والدولة التركية.

➤ على الرغم من أن الواقع الاجتماعي للسوريين في نهاية 11 عامًا من العيش المشترك لم يخلق الرضا في المجتمع التركي، إلا أنه يُنظر إلى أن إقامة السوريين في البلاد ستكون دائمة:

ما بدأ في نيسان 2011 مع وصول أولى المجموعات السورية إلى تركيا، والذي اعتبره جميع الأطراف "مؤقتاً"، شهد تحولاً هائلاً عبر الزمن، على الرغم من أن هذا التركيز على المؤقتية لا يزال موجوداً في الخطاب السياسي، وغالباً ما يكون عاطفياً. خلال هذه العملية، يبدو أن نظرة المجتمع التركي للاجئين السوريين قد خضعت لتغييرات جديدة فيما يخص ممارسات حياة السوريين ووجهات نظرهم المستقبلية عن أنفسهم. يعيش الآن أكثر من 3,7 مليون سوري في جميع أنحاء البلاد، في مناطق حضرية بمعظمها، ووجودهم محسوس في كل جانب من جوانب الحياة في تركيا. يجب إعادة النظر في سياسة تركيا تجاه السوريين، والتي تم بناؤها منذ البداية على التحولات والتغييرات المتوقعة داخل سوريا، مع الأخذ في الاعتبار الحقائق الاجتماعية للسنوات العشر الماضية وحقيقة أن إنشاء بيئة سلمية ومستقرة داخل سوريا تبدو بعيدة على المدى القصير والمتوسط. عندما تؤخذ هذه السنوات وبيئة الصراع المحتملة الناتجة عن وجود مراكز قوة مختلفة في سوريا في الاعتبار، يمكن التكهن بأن أي تغييرات سياسية محتملة في سوريا سيكون لها تأثير أقل بكثير على السوريين في تركيا. لقد تحولت سوريا عام 2022 إلى وضع يتجاوز فيه الحكومة الحالية الموجودة وأصبح هناك مراكز قوة مختلفة للغاية في سوريا. على الرغم من أن الحل السياسي هو التوقع العام القائم في السياق الاجتماعي إلا أن قضايا إنهاء بيئة الحرب في سوريا وضمان

الاستقرار وعودة السوريين في تركيا إلى بلادهم قضيتان تختلفان بشكل جذري يومًا بعد يوم. لذلك، من الواضح أن هناك حاجة إلى تطوير سياسات أكثر واقعية. إذا كانت السياسات مبنية على "المؤقتة" وعقالية "حل المشكلات" قصيرة المدى، فهناك خطر حقيقي من أن تؤدي هذه السياسات إلى تكاليف اجتماعية جسيمة في المستقبل، سواء بالنسبة للسوريين أو على المجتمع التركي.

➤ **يجب مناقشة أوصاف قانونية أخرى بالإضافة إلى وصف "الحماية المؤقتة" المعطى للسوريين الذين يعيشون في تركيا لأكثر من عشر سنوات:**

تحتاج "حالة الحماية المؤقتة" للسوريين إلى إعادة تقييم حيث أن متوسط مدة إقامتهم في تركيا قد تجاوز 5-6 سنوات وميولهم إلى العودة إلى بلادهم تتناقص باستمرار. على الرغم من أن اللوائح ذات الصلة تشير إلى إمكانيات طرح وتنفيذ أوضاع القانونية الأخرى (مثل تصريح الإقامة أو الجنسية أو الحماية الدولية) للسوريين في حال إنهاء هذا الوضع، فإن تقييم احتمالات الأوضاع البديلة للحماية المؤقتة يمكن أن يساهم في العملية لا سيما في شروط الحقوق الأساسية للأفراد وعمليات الانسجام الاجتماعي.

➤ **يجب النظر في قنوات المواطنة من خلال إجراءات محددة، بدلاً من "المواطنة الاستثنائية":**

تكشف دراسات SB أن أحد أكبر اهتمامات المجتمع التركي بشأن السوريين هو إمكانية "أن يصبحوا مواطنين". لهذا السبب، من المهم أن تتحول "المواطنة الاستثنائية" فعلياً إلى تنفيذ "استثنائي" من حيث أولئك الذين سيحصلون على الجنسية وأخذ حساسيات المجتمع التركي في الحسبان. من أوجه القصور الكبيرة في عملية الجنسية الاستثنائية افتقارها إلى الشفافية. في هذا السياق، إذا كانت آفاق المواطنة ستتاح للسوريين، فيجب مناقشة قنوات بديلة غير المواطنة الاستثنائية. أولئك الذين يعيشون في تركيا مع تصريح إقامة لمدة 5 سنوات يحصلون على الحق في التقدم بطلب للحصول على الجنسية. ومع ذلك، بما أن لائحة الحماية المؤقتة لا تحدد وجود السوريين في تركيا من منظور الإقامة، فلا يمكن للسوريين الحصول على هذا الحق. بالنظر إلى الوضع الجديد، يمكن تقييم تمكين السوريين الذين يعيشون في تركيا تحت الحماية المؤقتة لمدة 5 سنوات من الحصول على هذا الحق بعد العيش بتصريح إقامة لمدة 5 سنوات أخرى، مما قد يفتح الطريق للتقدم بطلب للحصول على الجنسية في غضون 10 سنوات. لذلك، يمكن إعطاء القرار الأخير من قبل السلطات التركية بالنظر إلى معايير واحتياجات محددة من خلال لوائح قانونية خاصة. يمكن إجراء ترتيبات قانونية خاصة لتحويل وضع السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة إلى إقامة. كما هو معروف، فإن المادة 34 من اتفاقية جنيف تشجع أيضاً عمليات منح الجنسية للاجئين. ومع ذلك، يُنظر إلى عمليات التجنيس الحالية على أنها منطقة مشككة من حيث عدم معرفة المعايير، وبُعدها عن الشفافية وعدم القدرة على إقناع المجتمع بهذا الصدد، كما أنها تؤثر سلباً على عمليات الانسجام الاجتماعي. اللافت للنظر أن حقيقة أن العملية لا تتم بشفافية وقائمة على معايير لا يعرفها الجميع تثير القلق ليس فقط في المجتمع التركي ولكن أيضاً بين السوريين.

➤ يجب أن تقود "إدارة العمليات التنموية والمستدامة" الطريق:

سواء أكان ذلك مرغوباً أم لا، فإن احتمالات التعايش المحتملة جداً يجب أن تُبنى على نهج تنموي يبني هذا التعايش بطريقة من شأنها أن تسهم في كل شريحة في المجتمع. يمكن لسياسة الهجرة واللجوء القائمة على التنمية أن تفتح مجالاً جديداً مهماً للتعايش السلمي. كما تم التأكيد عليه في خطة التنمية الحادية عشرة للجمهورية التركية، ستكون سياسات الانسجام الاجتماعي نقطة انطلاق مهمة جداً لمثل هذه السياسة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك فرقاً مهماً بين المهاجرين واللاجئين، لذلك عند تنفيذ سياسات الهجرة القائمة على التنمية، ينبغي مراعاة الفروق التي تحدث بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة. من أجل إدارة عملية قائمة على التنمية، من الضروري إعادة النظر في عملية حصول السوريين على تصاريح العمل، ووضع خطط لمطابقة المؤهلات المهنية للسوريين مع التحليلات القطاعية والإقليمية في تركيا.

➤ استمرار برنامج مساعدة SUY / ESSN ذو قيمة بالنسبة لأولئك الذين هم بحاجة ماسة إلى المساعدة ولأغراض تعليمية. لكن الموارد بحاجة إلى إعادة هيكلة مع تحديد "التنمية" كهدف ذي أولوية:

من خلال برنامج SUY / ESSN، الذي يموله الاتحاد الأوروبي، يتم تحويل حوالي مليار يورو لطالبي اللجوء المحتاجين في تركيا، 90% منهم من السوريين. حيث يستفيد في المتوسط 1.6 مليون شخص سنوياً من هذه المساعدات التي تم إيصالها إلى 239 ألف أسرة إجمالاً. على الرغم من أن هذه المساعدة تبلغ 155 ليرة تركية للشخص الواحد في الشهر (230 ليرة تركية في عام 2022)، إلا أنها مهمة للغاية لطالبي اللجوء. مثل مزايا ESSN، تصل أيضاً مساعدة الانسجام الاجتماعي التكميلية (350 ليرة تركية) ومساعدة التعليم المشروط، التي بدأت في عام 2021، إلى عدد كبير من المستفيدين. كما توفر هذه المساعدات موارد للاقتصاد المحلي. يجب تحويل الموارد المستخدمة في برنامج صُوي إلى المزيد من جهود التعليم والتنمية / الاستثمار، وتوجيهها نحو السياسات المتوسطة والطويلة الأجل، بما في ذلك في المقام الأول تلك التي هي في أمس الحاجة إليها والفئات الأكثر ضعفاً. من المهم للغاية أن تؤخذ مبادئ التنمية في الاعتبار عند تحديث المعايير لأولئك الذين سيتم تضمينهم في برنامج SUY. حقيقة أن شروط البرنامج تعتمد بشكل أساسي على الأسرة يمكن أن يسبب مشاكل خاصة للموظفين المجنسين والمسجلين. وبالمثل، فإن النقد القائل بأن دعم الأسر التي لديها أطفال متعددون يشجع على زيادة ولادة الأطفال يجب أن يؤخذ في الاعتبار.

➤ يجب إعادة هيكلة سياسة

بعد 11 عامًا من العيش في تركيا، كان هناك أمران اشتكى منهما السوريين فيما يتعلق بحياتهم في البلاد هما ظروف العمل والقيود المفروضة على السفر - حيث تم الكشف عنها غالباً في مجموعات النقاش المركزة. تمشيا مع الممارسة العامة في جميع أنحاء العالم، تحدد الدولة مكان إقامة أولئك الذين تقدموا بطلبات إلى الحماية الدولية أو الذين هم بالفعل تحت الحماية الدولية ولا يُسمح لهم بالسفر خارج هذا المكان إلا لسبب مناسب. ومع ذلك، يجب النظر إلى حالة السوريين كحالة خاصة. كما ذكرنا أعلاه، لم يكن هناك تخطيط مسبق في بداية العملية المتعلقة بالسوريين وطلب منهم البقاء في مدنهم التي يسجلون

فيها بعد الانتهاء من عمليات التسجيل. وقد أدى ذلك إلى اختلافات كبيرة من حيث عدد السكان السوريين بين المدن والأحياء. علاوة على ذلك، بسبب ضخامة العدد، لا يمكن منع التنقل بشكل كامل حيث أن هناك 3.7 مليون سوري ولديهم شبكات معقدة من العلاقات التي قد تسهل التنقل، على سبيل المثال، يتحتم للمرء الانتقال إلى مدينة أخرى للعمل أو التعليم الجامعي لهذا فإن إذن السفر يؤدي إلى تقسيم العائلات. أظهرت التجربة الحالية أن تطبيق متطلبات تصريح السفر هذه صعب التنفيذ وليس من الواضح سبب ضرورتها. من الواضح جداً أن هناك حاجة لإصلاح قيود سفر السوريين كما هناك حاجة إلى مشاركة الأمر مع المجتمع التركي.

➤ يجب شرح "الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية" كمشكلة مهمة ومشتركة في الاقتصاد التركي للمجتمع التركي وتفسيرها على أنها ليست مشكلة ناجمة عن الهجرة.

في حين أن الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية ليست مستدامة ولا يمكن الدفاع عنها أخلاقياً، فإن آفاق تطوير قدرة توظيف كافية للسوريين على المدى القصير والمتوسط في تركيا لا تبدو واقعية. على الرغم من أن العمل في السوق غير الرسمية يبدو أنه يوفر فرصة للسوريين لدعم أنفسهم اقتصادياً على المدى القصير، فمن المعروف أيضاً أن هذه الممارسة تخلق مخاطر وخسائر فضلاً عن أنها تؤدي إلى استغلال خطير. يجب إجراء ترتيبات جديدة في هذا المجال مع مراعاة القدرة الاقتصادية واحتياجات تركيا. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن الاقتصاد غير الرسمي يشكل أكثر من 32% من الاقتصاد التركي وأن هناك حوالي 10 ملايين مواطن تركي يعملون في الاقتصاد غير الرسمي. لذلك، لا ينبغي النظر إلى الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية على أنها مشكلة السوريين فحسب، بل يجب شرح ذلك للمجتمع التركي. على الرغم من أنه لا يمكن قبول الاقتصاد غير الرسمي واستدامته، إلا أنه لا يبدو من الواقعي أن يتم حل هذه المشكلة بالنسبة للسوريين على المدى المتوسط أو حتى على المدى الطويل. ومع ذلك، لا يمكن تجاهل الطابع غير الرسمي للموظفين للحصول على أجر مقابل عملهم ويصبحوا آمنين بموجب مبدأ "العمل اللائق"؛ وكذلك من حيث تخفيف الأعباء الأخرى على الدولة وخاصة الخسارة الضريبية وزيادة المساهمة في الاقتصاد. في هذا السياق، يجب أن تكون الدولة مصممة على محاربة السمة غير المنظمة وتطوير مشاريع قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل للحد من السمة غير المنظمة. ومع ذلك، نظراً لأنه من المعروف أن هذه العملية صعبة وتستغرق وقتاً طويلاً، فمن المهم أن يكون لدينا بعض اللوائح المؤقتة والدعم ذي الصلة بالوضع الحالي، لا سيما بالنسبة للأمن الفردي وسلامة العاملين. يجب على الدولة وضع بعض اللوائح وبذل الجهود لتلبية الاحتياجات المالية من خلال التمويل الخارجي، لا سيما من خلال الاتحاد الأوروبي.

➤ يجب تعزيز دور وفعالية منظمات المجتمع المدني:

خلقت قضية السوريين في تركيا فرصة مهمة لتجربة مدى أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع المدني. في حين كان على منظمات المجتمع المدني الاعتماد على تعاونها مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية في البداية، كان من الممكن تطوير قدرة جادة لهم مع مرور الوقت. وقد أدى تطوير القدرات هذا أيضاً إلى تطور التعاون الدولي. كما تطور التعاون بين المؤسسات العامة

والمنظمات غير الحكومية إلى مستوى مثير للإعجاب. يجب دعم تشكيلات المنظمات غير الحكومية الجديدة من الأتراك والسوريين في هذه العملية. ومع ذلك، من الضروري أيضًا إنشاء آليات من شأنها أن تسمح بإجراء دراسات تحليل التأثير على الأنشطة بالإضافة إلى عرض فرص التعاون وموارد الدعم المحتملة بشكل مفتوح من خلال رسم خرائط شفافة للمنظمات غير الحكومية.

➤ إذا كانت توقعات البقاء الدائم قوية، فإن تأجيل / عدم تنفيذ سياسات الانسجام الاجتماعي قد يؤدي إلى زيادة المخاطر والتعويضات قد تخلق مشكلات صعبة:

إن اعتماد سياسات الانسجام الاجتماعي للمهاجرين المؤقتين ولا سيما اللاجئين ليس خيارًا شائعًا للعديد من البلدان بسبب الشكوك المحيطة بالعملية ولأنه يعتقد أن سياسات الانسجام الاجتماعي "تشجع الاستمرارية والبقاء". ومع ذلك، فإن الإقامة الطويلة الأمد للسوريين في تركيا، بالطريقة نفسها، قد تطورت خارج التوقعات السياسية. اعتبارًا من نهاية عام 2021، كان هناك أكثر من 1.7 مليون طفل وشاب سوري دون سن 18 عامًا. أكثر من المناطق الحدودية، يعيش السوريون الآن في المناطق الحضرية في تركيا. يتضاءل احتمال عودتهم بسبب الظروف في سوريا وبسبب الحياة التي عاشوها في تركيا على مر السنين. وبالتالي، فإن الحياة المشتركة والمستقبل، على الرغم من عدم تفضيلهما، يبدو أنه لا مفر منها. لذلك، تعد سياسات الانسجام الاجتماعي مطلبًا أساسيًا، وليس تفضيلًا، وذلك لإنشاء حياة مشتركة مشرفة وسلمية ولمنع العديد من المشكلات المحتملة في المجالات الاجتماعية والسياسية، حيث تقدم التحليلات والتطورات مثل دراسات SB أيضًا دليلًا قويًا على الميل إلى بقاء السوريين في تركيا.

➤ يجب التوضيح للمجتمع بأن الانسجام الاجتماعي يهدف إلى تقليل المخاطر المتعلقة بسلام المجتمع المضيف، وليس للقادمين الجدد:

قضية الانسجام الاجتماعي معقدة للغاية. على الرغم من أنه قد يكون من الممكن تحديد مبادئ معينة، فمن المستحيل التحدث عن نموذج من شأنه أن يعمل بشكل فعال في كل مكان. في حالة عدم وجود تعريف مشترك لـ "الانسجام الاجتماعي" و "نماذج الانسجام الاجتماعي"، فإن المقصود أساسًا بسياسات الانسجام الاجتماعي هو اتخاذ الخطوات اللازمة حتى يتمكن "القادمون الجدد"، بغض النظر عن وضعهم، من عيش حياة كريمة طوال مدة بقائهم في الدولة، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة. لذلك، هناك حاجة إلى الانسجام الاجتماعي ليس فقط فيما يتعلق بالمهاجرين ولكن أيضًا لجميع الأجانب الذين يعيشون في بلد ما، بغض النظر عن وضعهم. هناك العديد من الجهات الفاعلة ذات الصلة في هذا الصدد. ومع ذلك، يمكن تحديد الفاعلين الرئيسيين الثلاثة على أنهم "الدولة"، بصفتها صانعة القرارات ومنفذاها، و "المجتمع المحلي" بصفته هؤلاء الذين يحتاجون إلى إظهار القبول الاجتماعي، و "الوافدون الجدد". واحدة من أكبر العوائق التي تواجه سياسات الانسجام الاجتماعي هو تصور الطابع المؤقت، خاصة فيما يتعلق بمن هم تحت الحماية المؤقتة والمهاجرين غير الشرعيين. يشمل دور الدولة في هذه العملية توفير الحماية للجميع على أساس الحقوق الأساسية، وتحديد الوضع، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وإدارة العمليات في المجال العام. ومع ذلك، لا يمكن توقع أن تكون سياسات الدول فعالة وناجحة من تلقاء نفسها في ظل غياب القبول والدعم الاجتماعيين. يعتبر موقف المجتمع المحلي تجاه الوافدين من أهم عوامل

العيش معاً في سلام وكرامة. بمعنى آخر، لا ينبغي أن ننسى أن العملية الحقيقية ستنم بين المجتمع وعلى المستوى المحلي. هنا، لا السياسات التي تتجاهل المبادئ القانونية العالمية من أجل إرضاء المجتمع، ولا الممارسات التي تشير إلى المبادئ القانونية العالمية ولكنها لا تتلقى دعم المجتمع، حتى على الأقل، لا يمكن توقع أن تكون فعالة.

➤ ينبغي تعزيز عمليات الانسجام الاجتماعي المحلي:

يتم تنفيذ سياسات الانسجام الاجتماعي من خلال النهج المحلية والمجتمعية. وهذا الأمر أكثر أهمية في حالة السوريين في تركيا لأنه لم يتم تنفيذ سياسة التوزيع المتعلقة بالمكان الذي سيعيش فيه السوريون في تركيا. أدى هذا الوضع إلى توزيع غير متوازن بين مختلف المدن والأحياء. في حين أن هناك نظام تسوية مطبق لمقدمي الطلبات والمستفيدين من الحماية الدولية فيما يتعلق بعدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الاستقرار في المدن إلا أنه لا يمكن استخدام هذا النظام للسوريين. ويمكن التأكيد على الآثار الإيجابية والسلبية لذلك. أصبح من المستحيل تقريباً اليوم اعتماد سياسة توزيع جديدة فيما يتعلق بالسوريين. لذلك، يجب تشجيع عمليات الانسجام الاجتماعي المحلي بشكل خاص من خلال البلديات ومنظمات المجتمع المدني. هذا لا يتطلب فقط فتح مساحة قانونية للحكومات المحلية، ولكن أيضاً تحويل الموارد المالية وغيرها إليها اعتماداً على الأجانب الذين يعيشون داخل حدودها.

➤ يجب تعديل قانون البلدية بشكل فوري، ويجب تطوير برامج السلطة والدعم المالي لعمل البلديات مع طالبي اللجوء / المهاجرين:

في تركيا، يتم تقييم خدمات الحكومات المحلية، وخاصة خدمات البلديات للأجانب داخل حدودها في إطار قانون الجنسية، لكنها لا تُمنح سلطة خاصة ولا يتم توفير موارد مالية إضافية لأنشطتها. من الضروري تخصيص موارد مالية للبلديات، مع مراعاة جميع الأجانب المسجلين داخل حدودها، حتى لا تتعطل الخدمات المحلية، ويتم تعزيز العمليات المحلية ولا تتعطل عمليات الانسجام الاجتماعي. كما هو معروف، تستضيف بعض البلديات أجانب يمثلون جميع أو نصف سكانها تقريباً. في هذا السياق، يمنح تعديل قانون البلدية للبلديات صلاحيات العمل على هذه القضية، في حين يجب نقل المورد المركزي الممنوح لجمهورية تركيا لكل شخص مقيم داخل حدود تلك البلدية، وليس بعدد الأتراك المواطنين.

➤ هناك حاجة إلى تطوير برنامج الدعم المالي ("BEL-SUY") بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي من أجل البلديات:

على المدى القصير، يجب نقل بعض الموارد التي يرسلها الاتحاد الأوروبي إلى تركيا في إطار FRIT مباشرة إلى الحكومات المحلية لاستخدامها في الخدمات التي سيتم توفيرها للسوريين وغيرهم من المتقدمين للحصول على الحماية الدولية داخل حدود البلديات. من خلال تخطيط مشابه لنموذج SUY المعمول به حالياً، يمكن نقل الدعم مثل "مساعدة الاجتماعي للبلديات" ("BEL-SUY") إلى البلديات

على أساس المشروع القائم بشكل مباشر. هنا، على سبيل المثال، من خلال تحويل مورد بقيمة 10 يورو شهرياً لكل لاجئ، يمكن للبلديات تقديم خدمات قائمة على المشاريع والإشراف لطالبي اللجوء. سيكلف هذا البرنامج 37 مليون يورو شهرياً، و سنوياً حوالي 450 مليون يورو إذا كان يستهدف السوريين فقط، أما إن كان يغطي طالبي لجوء آخرين في تركيا (4 ملايين)، فسوف تكون التكلفة شهرياً 40 مليون يورو وحوالي 480 مليون يورو سنوياً. من المعتقد أن مثل هذا النقل للموارد سيكون ذا قيمة من حيث تلبية الحاجة إلى الموارد في عمليات الانسجام الاجتماعي المحلي، والحد من الشكاوى مثل "نحن ضحايا. تعطى الموارد التي من المفروض أن تكون لنا لطالبي اللجوء"، والتخفيف من ضغط القضية على السياسة والمساهمة في عمليات الانسجام الاجتماعي. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن هذا الحل سيكون حلاً قصير المدى ومؤقتاً.

➤ قيود التطبيقات والحلول الدائمة:

تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 3 "حلول دائمة" فيما يتعلق بقضايا اللاجئين. وتشمل هذه الحلول: "العمل من أجل العودة الطوعية إلى الوطن"، و "محاولة إعادة التوطين في بلد ثالث"، و "تنفيذ سياسات الانسجام المحلي". لا يمكن الحديث عن خيار واحد وبأوزان مختلفة. ومع ذلك، فإن الاتجاهات العامة الدائمة. يجب تنفيذ هذه الحلول الدائمة في وقت واحد وبأوزان مختلفة. ومع ذلك، فإن الاتجاهات العامة في جميع أنحاء العالم تظهر أن العودة الطوعية للاجئين وإعادة توطينهم لا تزال محدودة. الحرب التي دامت 10 سنوات في سوريا والشكوك بشأن المستقبل تزيد فرص العودة الطوعية إلى سوريا على المديين القصير والمتوسط. تبلغ نسبة إعادة التوطين في بلد ثالث حوالي 0.3% على مستوى العالم، حيث تنخفض حصص اللاجئين لإعادة التوطين كل يوم. منذ عام 2011، أعيد توطين 34584 سورياً من تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي اعتباراً من 30 آب 2022 وفقاً لقاعدة "1-1"، وأعيد توطين 19502 سورياً في دول ثالثة من قبل المفوضية، أي ما مجموعه 54.086. وهذا يمثل حوالي 1% من عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا. على الرغم من أن خطاب المسؤولية العالمية وتقاسم الأعباء مدرج على جدول الأعمال، وتتوقع تركيا بحق التضامن بشأن هذه القضية، للأسف، لا يوجد حكم ملزم في هذا الصدد، وبالتالي فإن النظام هذا لا يعمل. في هذا السياق، من المقبول عمومًا أن بديل إعادة توطين السوريين ليس بديلاً فعالاً يمكن أن يغير الوضع الحالي لملايين اللاجئين، وأن إعادة التوطين سيكون لها مساهمة محدودة للغاية. تقييد العودة الطوعية للسوريين إلى ديارهم وإعادة توطينهم في بلد ثالث يستلزم إدخال البديل الثالث، سياسات "الانسجام" (الانسجام المحلي). ومع ذلك، بصرف النظر عن المقصود بالانسجام، فهو أيضاً حالة يصعب فيها تحقيق عمليات التكامل، لا سيما في البيئات التي يوجد فيها ملايين الأشخاص، ولا توجد فرصة لإجراء أي استعدادات مسبقاً، حيث يتم تجربة عملية ديناميكية للغاية وأصبحت القضية ميسرة أكثر فأكثر. بالنظر إلى أن الأحجام العددية هي المحدد الأكثر أهمية في عمليات الانسجام الاجتماعي، تجدر الإشارة إلى أن الأرقام الحالية تجعل العملية أكثر صعوبة، وأن السوريين معرضون لخطر الانطواء. في هذا السياق، فإن الالتزامات والجهود المختلفة لكل من الدولة والمجتمع والقادمين الجدد تلعب دوراً حاسماً. ولعل الأهم من ذلك كله، مع ذلك، هو مستوى "قبول" المجتمع المحلي وتجنب الوافدين الجدد للسلوكيات التي من شأنها أن تؤكد المخاوف الحالية للمجتمع المضيف. في هذا السياق، يمكن القول إن لكل فرد دور يلعبه.

➤ يجب بذل جهود خاصة لمشاركة المزيد من الأعباء والمسؤوليات مع المجتمع الدولي:

لسوء الحظ إن موقف المجتمع الدولي يخلق خيبة أمل كبيرة. البلدان المتقدمة، حيث تحتضن 17% فقط من اللاجئين الحاليين ، تفي إلى حد قليل بالتزاماتها الأخلاقية فيما يتعلق بالدعم المالي وتوطين اللاجئين حيث إنهم يتبعون سياسات التخاذل بشكل علني. حيث كان الاتفاق بين المملكة المتحدة ورواندا في هذا الصدد ممارسة مدهشة ومثيرة للقلق. غالبًا ما تعمل الدول التي تضع سياسات اللاجئين على الاهتمام بالحماية الذاتية. عندما لا يتم توفير إعادة التوطين والمساعدات المالية التي يجب تقديمها إلى البلدان التي تستضيف عددًا كبيرًا من اللاجئين مثل تركيا، فهذا يعني أن الدول التي تطبق سياسة الباب المفتوح تعاقب اللاجئين كما يتم أيضًا تشجيع الأنظمة الاستبدادية التي تُسبب في الأصل مشكلة نشوء اللاجئين. بسبب الافتقار إلى المسؤولية العالمية وتقاسم الأعباء، لوحظ أن سياسة الباب المفتوح جعلت البلدان المجاورة لبلد الأزمة ضحية. تركيا ولبنان والأردن، الذين طبقوا سياسة الباب المفتوح لإنقاذ حياة الناس بسبب الأزمة التي اندلعت في سوريا عام 2011، أصبحوا ضحايا هذه العملية بمرور الوقت حيث قاموا بتحمل أعباء ومخاطر إضافية. وتجدر الإشارة إلى أنه في عالم لا يكون فيه تقاسم المسؤولية فعالاً، فإن البلدان التي ستنفذ "سياسة الباب المفتوح" ستتهور في الأزمات التي ستحدث فيها، وسيؤدي ذلك إلى ترك اللاجئين بمفردهم مع ممارسات تتعارض مع كرامة الإنسان ، بما في ذلك حتى التعذيب والقتل. كما أن تجنب المسؤولية وسياسة تحويل الدول الغنية / المتقدمة للاجئين إلى الخارج يجلب مخاطر من شأنها أن تسهل اضطهاد الناس الموجودين في الأنظمة الديكتاتورية. نظرًا لكونها الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم يمكن لتركيا أن تلعب دورًا أكثر نشاطًا من خلال التعاون الوثيق مع مؤسسات الأمم المتحدة وإنتاج مشاريع ملموسة لزيادة وعي الجمهور العالمي بهذه القضية. يجب أن تكون قضية "إعادة التوطين" في بلدان ثالثة على جدول الأعمال بالإضافة إلى "العودة الطوعية" و "الانسجام المحلي".

➤ مشاركة معلومات التمويل الخارجي القادم من الاتحاد الأوروبي والمصادر الأخرى مع المجتمع من شأنها أن تساعد في تقليل ضغط وردود الفعل في المجتمع:

الأموال الخارجية التي تتلقاها تركيا بعيدة عن تلبية الاحتياجات. يتم ملاحظة الافتقار إلى التضامن في المجتمع الدولي مرة أخرى على الرغم من التوافق العالمي وخطابات المسؤولية/تبادل الأعباء. بعد عام 2011، أكبر دعم مالي يصل إلى تركيا للسوريين كان من طرف الاتحاد الأوروبي. مع بيان 18 آذار 2016، تم الاتفاق على تقديم الدعم الذي يبلغ 6 مليارات يورو (3 + 3 مليار يورو). حيث تم تحويل الأموال المتبقية إلى تركيا تمشيا مع تطوير المشاريع. من المعروف أنه تم نقل بعض الموارد الإضافية إلى تركيا من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو الاتحاد الأوروبي في العامين الماضيين، وخاصة للتقليل تأثير الوباء. كما تم تحويل مورد إضافي بقيمة 3 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي لاستخدامه ما بين أعوام 2021-2024 للاجئين في تركيا. على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي هو المؤسسة التي قدمت أكبر دعم لتركيا في هذه العملية، فمن المعروف أيضًا أن الدعم المقدم أقل بكثير من الحاجة. على الرغم من أن الأعباء المعروفة وغير المعروفة على دافعي الضرائب التركي، إلا أن مشاركة هذه المصادر المالية الخارجية الواردة مهمة من حيث الشفافية والانسجام الاجتماعي. وفقًا لأكثر من 80% من المجتمع التركي، فإن السوريين يعيشون في تركيا بدعم من الدولة التركية. هذا التصور،

الذي لا يتداخل مع الواقع، هو أيضاً عائق للانسجام الاجتماعي. العديد من الادعاءات والبيانات التي تشير إلى عدم استلام أي موارد خارجية وأن المبالغ الضخمة من الأموال العامة تنفق على السوريين تخلق ردود أفعال اجتماعية بين المجتمع التركي وطالبي اللجوء أنفسهم. إن شرح المجتمع التركي حقيقة أن هذا التمويل، وإن كان غير كافٍ، يتم توفيره من خلال الموارد الخارجية من شأنه أن يساعد في تقليل ردود الفعل الاجتماعية في العديد من المجالات. على الرغم من أن الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي والمصادر الخارجية الأخرى له أهمية كبيرة لتلبية بعض احتياجات اللاجئين في تركيا، من أجل القضاء على التأثير السلبي لنهج التفسير الخارجي في هذا الدعم على المجتمع التركي، يتحمل الاتحاد الأوروبي مسؤولية إعادة التوطين أيضاً، حيث أن هذا الأمر هام جداً من أجل عملية الانسجام الاجتماعي.

➤ يمكن لقطاعات الزراعة والصناعة والبحوث وقطاعات التكنولوجيا أن تقوم بتوفير الفرصة لإنشاء فرص عمل للسوريين:

يعمل معظم السوريين في تركيا في قطاعات الخدمات والبناء والإنتاج، وبعضهم يعمل في الأعمال الزراعية الموسمية. إن الصناعات الكبيرة جداً تكمن في الزراعة وتربية الحيوانات في تركيا، وهي مفتوحة للاستثمار، ويمكن للقطاع الصناعي في بعض المناطق مثل إستنبول كايسري وبورصة وإزمير وغازي عنتاب وميرسين توفير فرص جيدة جداً لتوظيف الوافدين الجدد فيها. أظهرت التجربة حتى الآن أن الزراعة يمكن أن تكون فرصة مريحة بشكل خاص للسوريين لأنها واحدة من المساحات الاقتصادية حيث تظل المخاوف المتعلقة بالسوريين فيها منخفضة نسبياً. يمكن تطوير المشاريع في هذا المجال بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك التخفيضات الضريبية وسياسات الحوافز والتي يمكن الوصول إليها وتحقيقها في فترة قصيرة.

➤ يجب على تركيا تنفيذ اللوائح وتطوير سياسات الانسجام الاجتماعي القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل:

بعد عام 2011، لا يمكن التقليل من شأن دعم المنظمات والمؤسسات الدولية في توفير الحماية والقدرة والموارد المالية والتعاون في تركيا. ومع ذلك، فإن واحدة من أهم المشكلات المتعلقة بالسوريين في تركيا هي أن العديد من المشاريع، وخاصة تلك التي طورتها الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية، يتم تنفيذها في هذا المجال بطريقة غير متماسكة. لا يمكن تنفيذ هذه المشاريع الأكثر كفاءة إلا من خلال التخطيط الشامل أو جعلها جزءاً من الإستراتيجية العامة. لذلك، يجب استبدال "عصر المشروع الذي يسيطر عليه الحلول قصيرة الأجل" بـ "عصر المشاريع التي وضعها تركيا على نهج قائم على الاحتياجات". لهذا السبب، يجب على تركيا ضمن إطار أولوياتها وقدرتها الاستيعابية تطوير إستراتيجيتها الخاصة واستخدام المصادر الخارجية بموجب هذه الاستراتيجية. لذلك، فإن الابتعاد عن فوضى "المشاريع" غير المتصلة والتقرب من المشاريع ذات الصلة التي تم تأطيرها باستراتيجية عامة من شأنها أن تساعد في جذب المزيد من الموارد واستخدامها الفعال.

➤ **يجب على المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في تركيا أن تتولى المزيد من المبادرات في الاستخدام الفعال لتمويل الاتحاد الأوروبي والأموال الدولية الأخرى:**

يتطلب على تركيا إنشاء هيكلية جديدة حيث تلعب المؤسسات العامة والإدارات المحلية والمنظمات غير الحكومية فيها المزيد من الأدوار. من شأن ذلك أن يساعد في التخطيط للموارد الدولية التي يتم منحها، وخاصة موارد الاتحاد الأوروبي، واستخدامها الفعال مع اللاجئين. على الرغم من أن الاستخدام القائم على المشاريع للموارد وتوزيعها الخاضع للرقابة أمر مفهوم، إلا أنه قد يكون أيضاً خطراً على إهدار الموارد عندما يتم تجاهل المبادرات المحلية وعندما يكون هناك نقص في الاحتياجات الفعالة وتحليلات التأثير. في هذا السياق، ينبغي أن يكون لمؤسسات تركيا رأي أكثر في اتفاقيات التعاون المالي مع الاتحاد الأوروبي وكذلك في عمليات التخطيط والتنفيذ لجميع الموارد الخارجية. على مدار العقد الماضي، قامت مؤسسات تركيا العامة والإدارات المحلية والمنظمات غير الحكومية بتحسين قدرتها وزيادة خبرتها. إنه أمر لا بد منه لمؤسسات تركيا أن يكون لها رأي أكثر من أجل الحفاظ على الاستخدام الفعال والموارد ذات الصلة.

➤ **يجب ضمان مشاركة أولئك الذين يعملون في المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية العاملة في مجال المساعدات الإنسانية في إدارة العملية:**

بعد عام 2011، أصبحت العديد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في المجال الإنساني في تركيا أقوى أو نمت أو تأسست حديثاً بسبب الأزمة. وبالمثل، زادت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمهام الأجنبية من أعداد موظفيها وأنشطتها. وقد مكن هذا ظهور قطاع جديد في مجالات المساعدات الإنسانية، والحماية، وإدارة العمليات، وما إلى ذلك. لا يزال هناك حوالي 50000 موظف تركي يعمل في المنظمات كما يعمل الآلاف من الخبراء الأجانب في هذا القطاع. لقد أشارت المجموعة المذكورة إلى المشاكل التي تواجهها أثناء العملية وكذلك أدلت بما يجب القيام به. أدى ذلك إلى توسع القدرة من خلال التعاون الدولي. لهذا، يجب تعزيز تأثير موظفين المنظمات في إدارة العملية. أيضاً، ينبغي توسيع فرص المؤسسات العامة في تركيا للعمل مع مثل هذه المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية.

➤ **النهج العاطفي القائم على النهج الثقافي/الديني في إدارة العمليات والانسجام الاجتماعي لا يمكن أن يكون فعالاً كما كان فعالاً في بداية العملية. هناك حاجة لتوليد سياسات واقعية وحاجة إلى المشاركة مع المجتمع من خلال النظر في المواقف المحددة التي يبديها:**

يلعب "التقارب الثقافي" دوراً في التضامن في التنقلات البشري الجماعية في البداية ولكن مع مرور الوقت، يصبح الحجم العددي هو المحدد. على الرغم من أنها حقيقة أن التقارب الديني والثقافي موجود بين المجتمع التركي والسوريين، إلا أن تصور المجتمع حول هذا الأمر يمكن أن يتغير مع أعداد متزايدة أو تجارب سلبية. لذلك، يمكن اعتبار توصيف المجتمع التركي للسوريين، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية، باعتبارهم "مجموعة تختلف ثقافياً جداً" على أنه رد فعل متعمد. لوحظ تصور "الغريب ثقافياً" أكثر بين أولئك الذين يعيشون في المناطق الحدودية والذين لديهم تقارب مع السوريين من حيث اللغة، والعادات، والقرب، وما إلى ذلك. وهذا يوفر أدلة مهمة لإنتاج سياسات واقعية بدلاً من

السياسات القائمة على العواطف. ما يصبح العامل المحدد هنا هو الحجم العددي، والذي يُرى أنه تجاوز المستويات التي يمكن التحكم فيها. في الوقت الذي يثير فيه المجتمع المضيف قضية عدم ارتياحه بطرق متعددة، عادة ما تزيد الأرقام المتزايدة من الثقة بالنفس للوافدين الجدد مما يجعل من الممكن لهم العيش داخل شبكاتهم الاجتماعية الخاصة دون الحاجة إلى المجتمع المضيف. هذا، بدوره، يمكن أن يزيد من المسافة ويساهم في ظهور "المجتمعات الموازية". لهذه الأسباب، قد يكون بناء الانسجام الاجتماعي على التقارب الثقافي أمر غير واقعي، وقد لا تثير هذه البيانات العاطفية رضا أي من الأطراف. يمكن اعتبار اتجاه السوريين في تركيا الجديد في SB-2021 حيث أصبحوا يجدون أنفسهم أقل شبيهاً بالمجتمع التركي مقارنة بالدراسات السابقة كعلامة على تكوين هوية جديدة لهم. بمعنى آخر، هناك حاجة متزايدة لسياسات واقعية تتجاوز المشاعر ليس فقط للمجتمع التركي ولكن أيضاً للسوريين.

➤ يجب مراقبة الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية للوباء بعناية لكي يتم منع مشاكل إضافية:

أدى الفقر العام الذي طرأ على المجتمع أثناء الوباء إلى زيادة التوتر فيه مما تسبب في زيادة استهداف اللاجئين. كما تسبب الوباء في فقدان السوريين لوظائفهم وأصبحوا يعملون في أماكن تنفّر إلى الضمان الاجتماعي وبدفعات مالية أقل. يبدو أن الأضرار الصحية التي يواجهها السوريون بسبب الوباء تقترب من المتوسط في تركيا حيث أصبح الفقر بين السوريين أكثر وضوحاً. لن يكون من المستغرب رؤية الآثار السلبية متعددة الأوجه للوباء في المستقبل. لهذا السبب، فإن منع الخطابات المعادية للمهاجرين واللاجئين التي تزداد أثناء الأزمات الصحية والاقتصادية وكذلك تنفيذ السياسات التي من شأنها تقليل التجارب السلبية التي تؤثر على اللاجئين خلال هذه العملية الصعبة أمر بالغ الأهمية.

➤ يجب تطوير استراتيجية الاتصال القائمة على معلومات شاملة ودقيقة:

أظهرت دراسات مؤشر الضغط للسوريين SB أن جزءاً كبيراً من الآراء والمواقف السلبية تجاه السوريين في المجتمع التركي تستند إلى معلومات مضللة أو غير كاملة. من الضروري أن يتم إطلاع المجتمع التركي والسوريين بانتظام على العملية باستخدام معلومات دقيقة وموثوقة. لهذا، فإن إعداد استراتيجية اتصال عاجلة وشاملة يمكن أن يخفف من المخاوف الموجودة في المجتمع التركي وكذلك تشجيع جهود السوريين للانضمام إلى المجتمع. من شأن استراتيجية اتصال فعالة تستند إلى بيانات دقيقة أن تحارب المعلومات المضللة والنميمة التي تنتشر بسرعة كبيرة وفي كثير من الأحيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ستكون استراتيجية الاتصال هذه مهمة أيضاً من حيث تحقيق الشفافية للموضوع. بطريقة مماثلة، فإن إعلام الجمهور بشأن التشريعات والعمليات القانونية بطريقة شفافة من شأنه أن يساهم بشكل كبير في الانسجام الاجتماعي. يجب التخلي بسرعة عن النهج الذي يتجاهل اهتمامات المجتمع ويقتنع بالخطابات العاطفية. إذا لم تؤخذ اهتمامات المجتمع، سواء كانت ناشئة عن حقائق أو تصورات، على محمل الجد ولم يتمكن المجتمع من الوصول إلى معلومات وتفسيرات مرضية حول هذه القضايا، فستجد الخطابات الشعبوية مجالات مناسبة جداً لها. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أنه لا يمكن حل العملية إلا بأدوات استراتيجية الاتصال، وعندما يكون هناك فصل بين المعلومات التي يتم الكشف عنها في إطار استراتيجية الاتصال وتجارب المجتمع ستفقد الدولة الثقة أكثر وسيظهر ذلك في عمليات الانسجام الاجتماعي.

➤ يجب على المؤسسات العامة جمع البيانات الصحية وتقديم هذه البيانات لئتم استخدامها من طرف الأكاديميين والباحثين بأكبر قدر ممكن:

أكبر مشكلة يواجهها الخبراء حول هذا الموضوع هي صعوبة الوصول إلى البيانات الرسمية السليمة. ومع ذلك، فإن الخطوة الأولى للإدارة السليمة للهجرة هي البيانات الموثوقة. الجزء الثاني المهم هو مشاركة هذه البيانات الرسمية مع الأكاديميين والباحثين. بدون مشاركة هذه البيانات، لن يكون من الممكن للأكاديميين والباحثين إجراء تحليل سليم وتقديم توصيات سياسية مفيدة. يتطلب إعداد الخطط والإسقاطات الخاصة بملايين المهاجرين واللاجئين مساهمة الخبراء في هذا الموضوع بالإضافة إلى جهود البيروقراطيين والسياسيين. ليس هناك شك في أن إنتاج البيانات ومشاركتها يتطلبان حساسية خاصة في حماية البيانات الشخصية. ومع ذلك، إذا لم يتم مشاركة أبسط البيانات المجمعّة مع المجتمع، فإن ذلك يزيد من عدم ارتياح المجتمع بشأن هذا الموضوع.

➤ يجب تزويد السوريين بالدعم حتى يتمكنوا من العيش من خلال جهودهم الخاصة بدلاً من المصادر الخارجية والمساعدات:

في تركيا، يعيش السوريون جميعًا تقريبًا مع المجتمع التركي في المناطق الحضرية، ويكسبون عيشهم من خلال جهودهم الخاصة. من المعروف أنه لا يزال في تركيا أكثر من مليون سوري في القوى العاملة وكما هم أيضاً نشطاء كرواد أعمال. إن دعم هذه الجهود، المعروفة باسم "الاعتماد على الذات" في الأدبيات، مهم جدًا للمساهمة في اقتصاد البلد والانسجام الاجتماعي والحياة الكريمة.

في هذا السياق، من الضروري إعادة تقييم البدائل المختلفة فيما يتعلق بتصاريح العمل. في دولة القانون التي تأخذ في الاعتبار حقوق الموظفين، لا يُتوقع من الدولة أن تتسامح مع العمل دون الحصول على تصريح عمل. باستثناء مساعدات صوي التي بدأت في عام 2016 ووصلت إلى 1.4 مليون سوري، فمن المعروف أنه في حالات استثنائية للغاية، يمكن للسوريين تلقي الدعم المنتظم والمستمر. بمعنى آخر، من المعروف أن أكثر من 60% من السوريين في تركيا لا يمكنهم الحصول على أي دعم مالي وعليهم العمل من أجل ذلك. وبما أن حصول السوريين على تصاريح العمل مرهون بمطالب رجال الأعمال، فقد بقي عدد التصاريح السنوية عند 60 ألفًا. ومع ذلك، إن لم يعمل السوريون، فمن الواضح أن على الدولة تحويل الموارد لدعم ما لا يقل عن 2.5 مليون شخص، وهو أمر شبه مستحيل. ومع ذلك، وبالنظر إلى حجم الأزمة وظروف الاقتصاد التركي والوضع الفعلي للاقتصاد غير الرسمي، يجب تطوير البدائل على المدى القصير والمتوسط والطويل.

➤ يجب زيادة قدرات التعليم ومحو الأمية والتعلم للغة التركية لدى السوريين:

من المعروف أن موضوع التعليم لا يقتصر فقط على تعليم الأطفال في سن المدرسة. من الواضح أنه تم تحقيق نجاح كبير في التعليم بسبب العدد السنوي للطلاب البالغ 700 ألف طالب. ومع ذلك، فمن الحقائق أيضًا أن ما يقرب من 40% من الأطفال والشباب في الفئة العمرية 5-17 عامًا قد تم استبعادهم من نظام

التعليم باعتبارهم "أجيالاً ضائعة". بصرف النظر عن الجهود المبذولة في هذا الصدد، فإن الوضع فيما يتعلق بمستوى التعليم العام للسوريين في تركيا يظهر أن هناك حاجة ماسة للغاية لزيادة فرص محو أمية الكبار وتعلم اللغة التركية.

➤ يجب تطوير السياسات فيما يتعلق بتعديل الشهادات والمهن والتكافؤ في تعليم السوريين:

من أجل تحسين السوريين لأنفسهم وفي نفس الوقت زيادة مساهمتهم في المجتمع التركي، من الضروري زيادة تعزيز آليات تعديل الشهادات والمهن والتعليم دون المساس بالمعايير التعليمية.

➤ "مشروع مكافحة التركيز المكاني" الذي تم تطويره من أجل منع التوقع ومن أجل السلام الاجتماعي قد يؤدي إلى خلق ضحايا جدد في قضايا التعليم والعمل والمعيشة:

بدأ تطبيق "سياسة مكافحة التمرکز المكاني" التي أعلنت عنها الحكومة عام 2021 حيث أغلق من خلالها أكثر من ألف حي أمام تسجيل جديد. تقترح السياسة أنه إذا وصل عدد السكان الأجانب في الحي إلى أكثر من 20٪ من السكان المحليين، فإن الحي سوف يكون مغلقاً أمام التسجيلات الجديدة، وفي الأماكن التي تتجاوز هذا المعدل، يتم إرسال السوريين إلى أماكن أخرى على أساس طوعي. على الرغم من أن تنفيذ هذه السياسة متأخر، فمن الواضح أنه من المهم منع الاضطرابات في المجتمع المحلي وإدارة العملية. ومع ذلك، فإن الجزء الثاني من المشروع، وهو نقل السوريين من مناطق مكتظة بالسكان إلى أماكن أخرى، قد يسبب مشاكل كبيرة. على الرغم من الإشارة إلى أن هذه الممارسة ستتم على أساس "الطوعية"، فمن الواضح أن العديد من العائلات غير مرتاحة بسبب حالة التوزيع طويلة الأمد. يمكن أن تجلب هذه القضية أيضاً مشاكل ملموسة للغاية في تسجيل الأطفال في المدارس، والعثور على وظيفة وإيجاد مكان للعيش فيه. في هذا الصدد، يجب وضع التطوع، وإذا لزم الأمر، الحوافز موضع التنفيذ بموجب سياسة إعادة التمرکز المكاني.

➤ يجب تجنب مشاكل الموارد والقدرات التي قد تنجم عن طالبي اللجوء / المهاجرين في الخدمات التي توفرها المؤسسات العامة، ويجب تعزيز القدرات المادية والإنسانية لهذا الأمر:

تلعب الاضطرابات الناشئة عن الوافدين الجدد دوراً مهماً في تسييس الشكاوى والاضطرابات تجاه "الوافدين الجدد" وتحويلهم إلى خطاب يحض على الكراهية. لذلك، تحتاج الدولة إلى النظر في الخطوات اللازمة لضمان زيادة سريعة في قدرة هذه الخدمات العامة، ولا سيما الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البلدية، للمساهمة في إدارة العملية والانسجام الاجتماعي. خلاف ذلك، سيعاني المجتمع وسيؤثر القبول الاجتماعي سلباً. حيث أن إبداء الاعتراضات وردود الفعل على تدهور الخدمات العامة هو وضع طبيعي يجب توقعه. لذلك، فإن وصف المخاوف أو ردود الفعل التي تم التعبير عنها ببساطة على أنها "خطاب مناهض للسوريين" أو "عنصرية" أو "خطاب كراهية" قد يجعل عملية الانسجام الاجتماعي أكثر تعقيداً.

➤ يجب إشراك السوريين في صنع السياسات وعمليات الانسجام الاجتماعي:

يجب ضمان مشاركة أكثر فعالية للسوريين في عمليات صنع السياسات. يمكن للأكاديميين السوريين وطلاب الجامعات وممثلي المنظمات غير الحكومية الذين يعيشون في تركيا أن يلعبوا دورًا مهمًا للغاية في هذا الصدد. يجب أن يكون هناك أيضًا المزيد من الجهود لجعل مجالس المدينة تنضم إلى هذه العملية بطريقة أكثر فعالية.

➤ يجب استخدام طلاب الجامعات السورية كفاعلين استراتيجيين في عمليات الانسجام الاجتماعي

يجب تحديد المجموعة الاجتماعية الخاصة التي تضم أكثر من 45000 طالب جامعي وخريجي الجامعات التركية كشركاء في الحلول الاستراتيجية في تركيا. يجب تمكين هذه الفئة لتسهيل التواصل والتفاعل بين المجتمع التركي والسوريين. يجب ضمان قيام طلاب الجامعة والخريجين بدور فعال في عمليات الانسجام الاجتماعي كجسور اجتماعية ونماذج يحتذى بها. كما يجب مراقبة الفرص المتاحة لطلاب الجامعات السورية في تركيا للعثور على وظائف بعد تخرجهم وسماع خياراتهم الفردية بعناية ويجب بذل جهد خاص لمنعهم من مغادرة تركيا. ومع ذلك، على الرغم من أهمية الزيادة العددية للطلاب السوريين المسجلين في جامعات تركيا، لا ينبغي أن ننسى أن الزيادة النوعية هي أكثر قيمة لكل من عمليات الانسجام الاجتماعي وتنمية المجتمع السوري نفسه. على عكس السنوات الأولى، فإن حقيقة أنه يتعين على الطلاب السوريين الآن دفع رسوم جامعتهم هو وضع سيجعل من الصعب على السوريين الالتحاق بالجامعة. في هذا الصدد، تحتاج الدولة إلى إجراء تقييمات استراتيجية.

➤ يجب تحسين المراكز المجتمعية متعددة الأغراض:

يجب زيادة أعداد المراكز المجتمعية متعددة الأغراض وتحسين جودتها. حيث يجب استخدام هذه المراكز لإعلام وتوجيه الأفراد فيما يتعلق بالأنشطة في التعليم والتوظيف؛ وتقديم الدعم فيما يتعلق بالحقوق القانونية والانسجام الاجتماعي. ستكون هذه المراكز مهمة أيضًا في خلق فرص للسكان المحليين والسوريين للالتقاء والتفاعل مع بعضهم البعض من أجل الانسجام الاجتماعي.

➤ يجب ضمان تمكين النساء السوريات وأن يلعبن دورًا نشطًا في العمليات:

إن 46% من السكان السوريين في تركيا هم من النساء السوريات. المرأة السورية هي الجهات الفاعلة الرئيسية ليس فقط على المستوى الفردي، ولكن أيضًا على مستوى الأسرة. ومع ذلك، يبدو أن النساء السوريات يتمتعن بمستوى منخفض من التحصيل العلمي مقارنة بالرجال السوريين، الذين لديهم بالفعل مستويات أقل بكثير من التحصيل العلمي مقارنة بالمعدلات التركية. لذلك، فإن تمكين النساء السوريات البالغات من خلال دورات محو الأمية، واللغة، والدورات المهنية، وريادة الأعمال، والمشاركة في القوى العاملة، لن يؤدي فقط إلى تحسين أنفسهن، بل سيخلق أيضًا تأثيرًا أوسع بكثير في مجتمعاتهن.

➤ مطلوب بذل المزيد من الجهود في مجال التعليم الإلزامي لمنع الأطفال السوريين من التحول إلى "الأجيال الضائعة":

على الرغم من الجهود غير العادية التي تبذلها تركيا ونجاحها وتعليمها لأكثر من 700000 طفل سوري، فإن أكثر من 40% من السوريين في سن المدرسة لا يحصلون على تعليم رسمي. بعض الأسباب الرئيسية لذلك هي الاختلافات في أنظمة التعليم الرسمي في سوريا وتركيا وحاجز اللغة وتصور / توقع العائلات للحالة "المؤقتة" لهم في تركيا وحقيقة أن الأولاد فوق سن معينة يعملون وتفضل بعض العائلات عدم إرسال الفتيات إلى المدرسة، ومشكلات القدرات في المدارس. من الواضح أن هناك حاجة لمبادرة جديدة وقفزة فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في سن المدرسة. ومع ذلك، لمنع هذا من مضايقة السكان الأصليين خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية من السوريين، هناك حاجة ملحة لتعزيز القدرات بما في ذلك عدد المدارس والفصول الدراسية والمعلمين والمعدات التعليمية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يجب اتخاذ المزيد من الاحتياطات لمواجهة التنمر بين الأقران، ومنع التسرب، واتخاذ الخطوات اللازمة للتعافي من الأثر السلبي الخطير للوباء على التعليم، والتي لها أهمية خاصة لتقليل الأجيال الضائعة ومن أجل عمليات الانسجام الاجتماعي. يجب تطوير السياسات مع الوعي بأن المشاكل التي ظهرت في التحاق الأطفال السوريين بالمدارس في السنوات الأخيرة، أو أولئك الذين ينخلون عن الذهاب إلى المدرسة بسبب السلبات التي مروا بها رغم التحاقهم بالمدرسة، هي حالة من شأنها أن تسبب مشكلات كبيرة في المستقبل.

➤ من الضروري تمكين المعلمين وزيادة أعدادهم:

من الواضح أن تعليم السوريين أمر بالغ الأهمية لمنع الأطفال السوريين من التحول إلى أجيال ضائعة ولضمان هدوء المجتمع التركي والتعايش المتناغم. ومن المعروف أيضاً أن هناك مشكلة جدية تتعلق بالقدرة الاستيعابية في هذا المجال. تم إلحاق أكثر من 770 ألف طفل سوري بالمدارس الحكومية التركية خلال السنوات القليلة الماضية. يحتاج المعلمون، الذين يتحملون العبء الأكبر الناجم عن سياسة دمج السوريين هذه، إلى الدعم والتقوية لأنهم يعملون بجهد كبير بداية من تعليم اللغة الجديدة وأبجديتها للطلاب الأجانب، ثم محاولة منحهم التعليم والمناهج الأساسية.

➤ يجب تعزيز التدريب المهني والدورات المهنية للسوريين:

من الضروري للغاية توجيه الشباب والكبار السوريين إلى التدريب المهني. ومع ذلك، فإن انخفاض الاهتمام بالتدريب المهني في تركيا يخلق معوقات عديدة، في حين أن المدارس المهنية لا تزال بدائل جذابة للشباب السوري وعائلاتهم، والتي قد تكون فعالة في تشجيع الشباب التركي وعائلاتهم.

➤ يجب تطوير الدورات المهنية على أساس الوظائف واحتياجات:

تنظم وزارة التعليم الوطني التركية مديريةية التعلم مدى الحياة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية دورات لمساعدة السوريين في تركيا على اكتساب المهن. ومع ذلك، يمكن التشكيك في كفاءة وضرورة هذه الدورات حيث يتم تمويلها في الغالب من قبل المنظمات الدولية وتديرها المنظمات غير

الحكومية. حيث أن هذه الدورات تقلل من قيمة الدراسات في هذا المجال لأنها لا علاقة لها بالاحتياجات الاقتصادية الفعلية وبعيدة عن مساهماتها في مجال التوظيف. يتم تنفيذ بعض الدورات المهنية لمجرد تلبية مطالب المشاركين لتلقي الدعم المالي، حتى وإن كان محدوداً وعلى المدى القصير. هذه الدورات التي ليس لها تعاون مع غرف الصناعة والتجارة تخلق وفرة أو زيادة من الشهادات. حتى في مرحلة التخطيط، يجب أن يكون هناك هيكل مركزي بقيادة غرف التجارة، ووزارة التربية الوطنية، ووزارة العمل والضمان الاجتماعي، و ISKUR. هذا مهم للغاية من حيث الشهادات وعمليات التوظيف.

➤ المشاركة النشطة في "الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين" وتنفيذ مفاهيمه قد يجلب فوائد مهمة:

سيكون من المهم للغاية بالنسبة لتركيا إعادة تقييم سياسة اللجوء الخاصة بها على أساس اتفاقية الأمم المتحدة العالمية لعام 2018 بشأن اللاجئين، مع تفعيل عناصر التضامن الخاصة بها. يحتاج العالم إلى إدراك الدعم الهائل الذي تقدمه تركيا لأكثر من 4 ملايين طالب لجوء باستخدام مواردها المحدودة والمخاطر التي تتعرض لها. قد يكون من الممكن لتركيا أن تتولى دوراً قيادياً في هذا الصدد. بهذه الطريقة، يمكن أن تصبح تركيا نموذجاً للدول الأخرى بالإضافة إلى الاستفادة من القدرات الدولية التي تراكت داخلها لتحسين سياساتها.

➤ إن الضعف الاجتماعي والسياسي ومناطق الصراع داخل المجتمع التركي هي أكبر العقبات التي تواجه "الوافدين الجدد":

أكبر عقبة أمام المجتمع في صراعه مع المشاكل الاجتماعية هي نقاط الضعف الاجتماعية الداخلية والصراعات. إذا كان المجتمع يعاني من توترات داخلية وضعف، إلى جانب القسوة التي تؤدي إلى خطاب الكراهية، فإن الموقف تجاه الوافدين الجدد يصبح أكثر إشكالية. بعبارة أخرى، بالنسبة لمجتمع يتألف من أفراد لا يحبون بعضهم البعض، فإن خطاب الكراهية - بطريقة أقوى - سيمتد ضد الآخرين. لهذا السبب، من المهم بذل الجهود لإزالة مناطق التوتر الاجتماعي والصراع بشكل عام.

➤ يجب إزالة مخاوف المجتمع التركي التي نمت نتيجة للتدفقات الكثيفة التي نشأت من الهجرة غير المنظمة خلال السنوات الماضية من خلال التواصل الموثوق:

أحد أهم مصادر القلق في المجتمع هو التصور بأن الدولة ليس لديها سيطرة كافية على هذه العملية. هذا التصور، بدوره، يؤدي إلى تفاقم القلق بين المجتمع فيما يتعلق بالسوريين. من ناحية، يمكن منع ذلك عن طريق الحفاظ وفتح قنوات الاتصال مع المجتمع. إن تدفق الهجرة غير المنتظم المكثف إلى تركيا منذ عام 2015 أثر سلباً على السياسات المتعلقة بالسوريين وكذلك حياة السوريين في تركيا. وبالتالي، من شأن اليأس والقلق الناتج في المجتمع أن يجعل تنفيذ جميع أنواع سياسات الانسجام الاجتماعي أكثر صعوبة.

➤ يجب أن يكون المجتمع التركي أيضاً ضمن المجموعات المستهدفة في عملية الانسجام الاجتماعي:

عادة ما تستهدف سياسات وبرامج الانسجام الاجتماعي القادمين الجدد فقط. في تركيا، وبالمثل، استهدفت جهود الانسجام الاجتماعي بشكل عام السوريين وغيرهم من المجموعات الأجنبية. ومع ذلك، نظراً لأن الانسجام الاجتماعي ليس عملية أحادية الجانب، ينبغي أيضاً استهداف المجتمع التركي في سياسات وبرامج الانسجام الاجتماعي لتعزيز القبول الاجتماعي وتعزيز دعم المجتمعات المحلية للانسجام الاجتماعي. إنها حقيقة أن المجتمع التركي قلق بشأن الوجود الدائم للسوريين في تركيا ويريدون أن يغادر السوريون تركيا. لن يكون من المستغرب أن يضع المجتمع مسافة بينه وبين سياسات الانسجام الاجتماعي، والتي ستشجع الدوام إلى حد ما. لهذا السبب، ينبغي بذل الجهود لزيادة مرونة المجتمع التركي وفهم أهداف جهود الانسجام الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أنه من المعروف أن دراسات الانسجام الاجتماعي قد تم تطويرها لتمكين أولئك الذين يأتون لاحقاً من إقامة حياة كريمة لهم، وإتاحة الفرصة لتطوير أنفسهم والمساهمة في المجتمع الذي يأتون إليه، لكن لا يمكن إنكار أن سياسات الانسجام يمكن أن تخلق قلقاً آمناً. في هذا السياق، ينبغي شرح أن سياسة الانسجام الاجتماعي للسوريين تهدف فعلياً إلى منع المجتمع التركي من مواجهة مشاكل إضافية، وتقليل المخاطر والأضرار، وتمنع تكوين التوترات الاجتماعية والصراعات.

➤ يجب بذل الجهود لحل مشاكل التنسيق العامة والمحلية ولتعزيز التعاون:

يجب أن تؤخذ مشاكل التنسيق بين المؤسسات وداخلها على محمل الجد ويجب وضع سياسات لحل هذه المشاكل. وبخلاف ذلك، ستتأخر الخدمات، وتتنخفض كفاءتها، وستتفاقم المخاوف الاجتماعية.

➤ تقوية القدرات المؤسسية:

أول لائحة قانونية مهمة بشأن المهاجرين واللاجئين في تركيا هي LFIP، الذي تم سنه في عام 2013. LFIP هو أيضاً القانون الذي نظم وأنشئ المديرية العامة لإدارة الهجرة. تم تحويل دائرة الهجرة التركية إلى مديرية إدارة الهجرة في عام 2021 وتم تعزيزها بالمعنى البيروقراطي. ومع ذلك، من الواضح أن تركيا، التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم والتي تعرضت لتدفق غير عادي من المهاجرين غير النظاميين منذ عام 2014، تحتاج إلى مزيد من القدرات والخبراء. يحتاج الموظفون المركزيون والميدانيون في وزارات الصحة والتعليم والأسرة، وخاصة موظفي المديرية العامة لإدارة الهجرة، والذين يبذلون جهداً بتضحيات كبيرة، إلى التمتع بحقوق شخصية أفضل وتلقي تدريب أثناء الخدمة.

➤ يبدو أن جعل العملية أكثر آلية فتح مجالاً جديداً للسياسيين الشعبيين. هناك حاجة إلى طرق واقعية التي سنتنظر في مخاوف المجتمع عن كذب، ولكن دون المساس بحالة القانون وحقوق الإنسان الأساسية:

إن تسييس العملية التي ازدادت في السنوات الأخيرة في تركيا، تجلب مسؤولية جديدة. يمكن لكل حركة سياسية أو سياسي تقديم بعض الاقتراحات أو الممارسات من خلال النظر في مصالح بلده. ومع ذلك، دعونا لا ننسى أن كل من العمليات السياسية العاطفية غير الواقعية والسياسات المبنية على تخويف

المجتمع من خلال بيانات كاذبة مبالغ فيها تجعل الحياة السلمية أمراً صعباً. تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني لمكافحة جميع أشكال التمييز؛ وزيادة أنشطة الوعي لمكافحة التمييز هي حاجة ليس فقط لطالبي اللجوء/المهاجرين ولكن أيضاً للمجتمع التركي.

قد تؤدي التطورات السياسية المتعلقة بالسوريين إلى حركة جديدة نحو أوروبا. إن عدم رغبة السوريين في تركيا للعودة إلى بلدهم هي رغبة قوية للغاية. إن رغبة السوريين، الذين كانوا قلقين للغاية بشأن مستقبلهم في تركيا، في الذهاب إلى البلدان الثالثة، تزداد بشكل جذري. تعبر مجموعة جادة للغاية من السوريين الذين أرادوا دخول دول الاتحاد الأوروبي بشكل قانوني فقط في السنوات السابقة، عن استعدادهم للعبور بشكل غير قانوني إذا لزم الأمر. ليس هناك شك في أن رغبات السوريين هذه تشعر البلدان الأخرى بالقلق، وخاصة دول الاتحاد الأوروبي، حيث أصبحت التدابير أكثر شمولاً على جدول الأعمال خاصةً لأمن حدود تركيا واليونان و-تركيا وبلغاريا. على الرغم من ذلك، فإن إمكانية ورغبة انتقال السوريين إلى الحدود بشكل جماعي للعبور من حدود تركيا الغربية إلى الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب تبدو أنها آخذة في الزيادة. في هذه الحالة، إذا لم يكن هناك تعاون جاد بين دول الاتحاد الأوروبي وتركيا، فمن الواضح أن هناك احتمالاً للصراع. سيحتاج الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات مخصصة لتبادل المسؤولية وإنتاج سياسات لتقليل الضغط السياسي على أولئك الذين يحكمون تركيا.

الغرض من هذه الدراسة هو رسم صورة واقعية قدر الإمكان باستخدام وجهات نظر كل من المجتمع التركي والسوريين. تتيح هذه الصورة هذه الوسيلة لتحليل الانسجام الاجتماعي و "القبول" الاجتماعي مع الممثل الأكثر أهمية في هذه العملية، وهو المجتمع المضيف. على الرغم من أن الغرض من هذه الدراسة لا يكمن في تطوير تصور للانسجام الاجتماعي، إلا أنه يتم تعريفه بشكل عام هنا على أنه "طريقة الحياة والعاطفة التي تتيح التعايش السلمي في إطار القبول المتبادل والاحترام، وذلك على أساس الانتماء المشترك حيث يتم فيه قبول التعددية، للمجتمعات التي تجتمع إما تلقائياً أو طوعاً أو قسراً". في إطار هذا التعريف، من الواضح أن الكثير من الجهات الفاعلة المختلفة، والهيكل السياسي والاجتماعي، والأولويات المختلفة، والقدرة الاستيعابية، والأهم من ذلك، القبول الاجتماعي يمكنهم أن يلعبوا دوراً في عملية الانسجام الاجتماعي. من الواضح أيضاً أنه في حالة اللاجئين، هناك العديد من التعقيدات الإضافية المتعلقة بسياسات الانسجام الاجتماعي. علاوة على ذلك، هناك صعوبات ناتجة عن الديناميكية والنقل وعدم اليقين في العملية.

ما بدأ في عام 2011 يستمر في اتجاه مهم للغاية والذي هو متجه نحو إقامة اللاجئين بشكل دائم في تركيا. إن وجود عدد كبير من السوريين في تركيا يثير مخاوف بين المجتمع التركي ويعزز خطر تشكيل السوريين لمجتمعات داخلية فيما بينهم. وبعبارة أخرى، هناك خطر حدوث الغيتو أي التقوقع على الذات بحيث يمكن للسوريين أن ينتجوا المساحات الاجتماعية التي يحتاجونها بأنفسهم. لهذا، يجب تطوير سياسات معينة عن طريق أخذ هذه المخاطر على محمل الجد، مع النظر أيضاً في إمكانية العودة الطوعية للسوريين. كما يجب أن يكون هناك هيكل لسياسات الانسجام الاجتماعي بحيث يكون ديناميكياً ومعيارياً ويشمل في هيكلته الانسجام المحلي ويجب أن يستند على الحقوق التي تركز على الأفراد حتى يتمكنوا من المساهمة في تقليل المشكلات الحالية والمستقبلية. إن وضع سياسات الانسجام الاجتماعي التي تعتبر من الحقائق الاجتماعية الجديدة ووضع سوريا- الذي ليس من المتوقع أن يتحسن على المدى القصير والمتوسط- ليست تفضيلاً بل ضرورة للحفاظ على السلام في المجتمع الذي ينبغي مشاركته مع المجتمع نفسه.

مدير مركز Mülkiye لأبحاث الهجرة MÜGAM، كلية العلوم السياسية، جامعة أنقرة

حتى تشرين الثاني 2017، كان عضوًا في هيئة التدريس، ومؤسسًا ومديرًا لمركز أبحاث الهجرة والسياسة بجامعة هاجيتتبه -HUGO. شغل أردوغان منصب المدير المؤسس لمركز الجامعة التركية الألمانية لأبحاث الهجرة والانسجام بين كانون الأول 2017 وأيار 2021. أما الآن فيعمل كمدير لمركز Mülkiye لأبحاث الهجرة التابع لكلية العلوم السياسية بجامعة أنقرة MÜGAM، منذ شباط 2022. في نيسان 2022، أصبح البروفيسور أردوغان زميلًا في CATS (مركز الدراسات التركية التطبيقية) التابع لـ SWP (Stiftung لـ Wissenschaft und Politik-German Institute for International and Security Affairs) في برلين.

أستاذ العلوم السياسية والهجرة وخبير في شؤون الاتحاد الأوروبي، البروفيسور أردوغان خريج معهد جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية. أجرى بحث أطروحة الدكتوراه من جامعة أنقرة - بعنوان العلاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبي بعد الحرب الباردة: المنظور الجغرافي الاستراتيجي: 1990-2005 - كزميل في مؤسسة كونراد أديناور في جامعتي بون وفريبورغ في ألمانيا في 1994-1999. في الفترة 2000-2003، عمل أردوغان في قسم الصحافة في سفارة تركيا في برلين، وبعد ذلك كمستشار في لجنة الجمعية الوطنية التركية الكبرى بشأن الانسجام في الاتحاد الأوروبي (2004)، ومستشارًا لرئيس مجلس التعليم العالي التركي، و عميد جامعة Hacettepe (2012-2016). أجرى البروفيسور أردوغان دراسات كباحث زائر بزمالات مختلفة في جامعات دويسبورغ إيسن (2007) وبرلين هومبولت (2010) وجامعة أكسفورد (2012) والمعهد الأمريكي للدراسات الألمانية المعاصرة التابع لجامعة جونز هوبكنز (2014)، وجامعة هومبولت (2019).

تشمل اهتماماته البحثية الأكاديمية الهجرة التطوعية والقسرية، واللاجئين، والأشخاص ذوي الأصل التركي الذين يعيشون في الخارج، والاتحاد الأوروبي، والرسوم الكاريكاتورية السياسية، والسلوك السياسي، والإسلاموفوبيا، وألمانيا والسياسة الخارجية التركية. وهو يجري أبحاث الرأي العام الشامل والمنتظم، بما في ذلك "Barometer Euro-Turks" على الشنات التركية في أوروبا، والباروميتر السوري أي دراسات مؤشر الضغط للسوريين في تركيا.

البروفيسور أردوغان هو عضو مجلس إدارة شبكة Metropolis International وعضو في لجنة الاتصالات التابعة لليونسكو في تركيا ورئيس IGAM أكاديمية وأخصائي خبير في معهد السياسة الخارجية (أنقرة).

تشمل كتب البروفيسور أردوغان الأخيرة الكتب التالية:

Marmara's Urban Refugees: Process Management of Municipalities (with B. Şener (& M. Ağca) (2022)

Syrian Barometer-2020: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians (in Türkiye) (2022)

Syrian Barometer-2019: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians (in Türkiye (2020

Demographical Development of the Syrian Refugee Population and its Potential Impacts on The Education, Employment and Municipality Services in Türkiye in Near Future (& M. Çorabatır) (2019

(Migration, Integration and Local Governments (in Turkish) (2018

Perspectives, Expectations and Suggestions of the Turkish Business Sector on Syrians in Türkiye

Syrians Barometer-2017: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians (in Türkiye (2018

Syrian Refugees and Process Management of Municipalities: The Case of Istanbul ((2017

Perspectives, Expectations and Suggestions of the Turkish Business Sector on Syrians in Türkiye (2015) • "Türkiye's Migration History: Migrations to Türkiye from (14th to 21st Centuries (in Turkish) (with A. Kaya) (2015

(Syrians in Türkiye: Social Acceptance and Integration" (2015"

Turks in German Cartoons, 50 Jahre 50 Karikaturen/50 Years 50 Cartoons: Turken in (Deutschland aus der Sicht Deutcher Karikaturisten (2012

(Turks Abroad: Fifty Years of Migration and Integration (2010

www.mmuraterdogan.com * merdogan1103@gmail.com *mmerdogan@ankara.05323001373 +9 هاتف: * edu.tr

